التعليم

١٩٩٨

٩

بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٨)

المجلد التاسع

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣

مجلد رقم ٩ التعليم (١٩٩٨) المجلد التاسع

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اجراءات رادعة لمواجهة الغش فى امتحانات الثانوية			
هانى المكاوى	الاحرار	٢١٤١	٩٨-٠٥-٠٨
الدرجات الفعلية للراسبين فى دور مايو و٥٠% فى اغسطس			
-----	الجمهورية	٢١٤٢	٩٨-١١-١٨
حسبن كامل : ارفض استخدام الشرطة لمنع تزويخ اطلبة			
كريمة سويدان	روزاليوسف	٢١٤٣	٩٨-٠٥-١٨
الف .. باء .. المولود شرعى والنموذج من قطر			
-----	الاهرام الاقتصادى	٢١٤٤	٩٨-٠٥-١٨
طيور الظلام تسكن اجامعة الامريكية			
سعيد العبيدى	الاحرار	٢١٤٥	٩٨-٠٥-١٨
نصف قرن من تعليم البنات!			
-----	الاخبار	٢١٥٢	٩٨-٠٥-١٩
الامنية الوجدانية وحتمية التغيير			
يحيى عبد الحميد ابراهيم	الوفد	٢١٥٤	٩٨-٠٥-١٩
الفرنسى السافل .. فى الجامعة الامريكية			
محمد القدوس	الشعب	٢١٥٦	٩٨-٠٥-١٩
نظر طعون طلبة كلية الشرطة المفصولين لاثارة الشغب ٣١ مايو			
-----	الاهرام	٢١٦١	٩٨-٠٥-١٩
تكريم رواد تعليم المراة فى كلية الدرسات الانسانية اليوم			
-----	الاهرام	٢١٦٢	٩٨-٠٥-١٩
لجنة لتطوير التعليمن بطب اسيوط			
-----	الاهرام	٢١٦٣	٩٨-٠٥-١٩
٢٤ الف مصحح و٩٩ الف مراقب لاعمال امتحانات الثانوية العامة غدا			
ايمن المهدى	الاهرام	٢١٦٤	٩٨-٠٥-١٩
صباح الثلاثاء: حسنا فعل وزير التعليم العالى وشيخ الازهر			
جورج فهيم	الوفد	٢١٦٥	٩٨-٠٥-١٩

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التاريخ والرياضيات (١) اجبارى فى الثانوية العامة			
سامى فهمى	الاهالى	٢١٦٦	٩٨-٠٥-٢٠
ابعاد مدير كشك الثانوية بزفتى			
-----	الاهالى	٢١٦٧	٩٨-٠٥-٢٠
هل يتحول حلم "الجامعة الفرنسية" بالقاهرة الى حقيقة؟			
عبلة العجيزى	الاسبوع	٢١٦٨	٩٨-٠٥-٢٠
وزير التعليم المدارس الخاصة من فرض اتاوات على التلاميذ			
سامى فهمى	الاهالى	٢١٧٣	٩٨-٠٥-٢٠
٥٩٧ الف طالب وطالبة يبداون اليون وغدا امتحانات الثانوية العامة			
-----	الاهالى	٢١٧٣	٩٨-٠٥-٢٠
بحث وقف القبول ببرامج التاهيل التربوى للحصول على شهادات جامعية			
محمد حبيب	الاهرام	٢١٧٤	٩٨-٠٥-٢٠
٢٩٩ الف طالب وطالبة يؤدون امتحان الثانوية العامة اليوم			
ايمن المهدى	الاهرام	٢١٧٥	٩٨-٠٥-٢٠
رعب الثانوية العامة وقضية كل عام			
-----	الوفد	٢١٧٦	٩٨-٠٥-٢٠
قضية للمناقشة : الازهر والبحث العمى			
فريدة النقاش	الاهالى	٢١٧٧	٩٨-٠٥-٢٠
إشادة بقرار الحكومة بسحب كتاب من الجامعة الامريكية يسىء للاسلام			
حامد محمد حامد	الاهرام المسائى	٢١٧٨	٩٨-٠٥-٢١
مفاجات خطيرة فى قضية الاياءة للرسول			
صالح شلبى	الاحرار	٢١٨٠	٩٨-٠٥-٢١
كتاب الجامعة الامريكية المسىء للاسلام يباع فى الاسواق !			
محمود غلاب	الوفد	٢١٨٢	٩٨-٠٥-٢١
أزمة درجات الرافة !			
جيهان ابو العلا	صباح الخير	٢١٨٤	٩٨-٠٥-٢١
٢٩٨ الف طالب وطالبة يؤدون امتحانات المرحلة الاولى للثانوية اليوم			
ايمن المهدى	الاهرام	٢١٨٩	٩٨-٠٥-٢١
قبول ١٢ الفا و٧٨٠ طالبا وطالبة بجامعة حلوان العام القادم			
محمد حبيب	الاهرام	٢١٩٠	٩٨-٠٥-٢١
شهادة : التصدى بجزم لاية محاولة للمساس بلأديان			
-----	الاهرام	٢١٩١	٩٨-٠٥-٢١

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٣٠٠ الف طالب وطالبة فى امتحان المرحلة الاولى للثانوية اليوم			
-----	الاهرام	٢١٩٢	٩٨-٠٥-٢١
مؤتمر يهاجم الازهر والكنيسة ووزارة التعليم			
محيى الدين سعيد	الاحرار	٢١٩٣	٩٨-٠٥-٢١
مواجهة مع رئيس جامعتى القاهرة وعين شمس : اعداد الطلبة مفروضة علينا !			
جيهان ابو العلا	صباح الخير	٢١٩٤	٩٨-٠٥-٢١
امتحان الاساتذة الجامعيين			
-----	الاهرام	٢١٩٨	٩٨-٠٥-٢٢
صعوبات التعليم خطر يهدد ذكاء الطفل			
جيهان مصطفى	الاهرام	٢١٩٩	٩٨-٠٥-٢٢
حفنة كلام : حينما تفضلت عمدة بون بدعوتى لحضور احتفال المدينة			
-----	الاهرام	٢٢٠١	٩٨-٠٥-٢٢
نمتحن ايضا الطالب المتميز .. وله من ٢٠% الى ٣٠% من الاسئلة			
-----	الاهرام	٢٢٠٢	٩٨-٠٥-٢٥
التربية : وتاكيد مفعوم وحدة الامة			
جورج اسحاق	الشعب	٢٢٠٤	٩٨-٠٥-٢٢
قرارات اصلاحية من رئيس جامعة القاهرة لكلية العلاج الطبيعى			
-----	الشعب	٢٢٠٥	٩٨-٠٥-٢٢
فى الازهر			
محمد متولى	الاخبار	٢٢٠٦	٩٨-٠٥-٢٢
اوقفوا هذا القانون المدمر .. كله الا الازهر			
-----	الشعب	٢٢٠٩	٩٨-٠٥-٢٢
د. يحيى اسماعيل : القانون المقترح يجهز على ما بقى من الازهر			
محمد مغربى	الشعب	٢٢١٠	٩٨-٠٥-٢٢
شبح الدروس الخصوصية : هل تقضى عليه قنوات "نايل سات" التعليمية؟			
فتوح سالمان	الوفد	٢٢١١	٩٨-٠٥-٢٣
مشاركة طلاب جامعة اسيوط فى تقويم الاداء الجامعى			
عبد الفتاح يونس	الاهرام	٢٢١٣	٩٨-٠٥-٢٣
الاعتمادات المستندية فى ندوة اليوم بجامعة الاسكندرية			
-----	الاهرام	٢٢١٤	٩٨-٠٥-٢٣
اليوم تبدا امتحانات طلاب جامعات عين شمس والاسكندرية والازهر			
محمد حبيب	الاهرام	٢٢١٥	٩٨-٠٥-٢٣

مجلد رقم ٩ التعليم (١٩٩٨) المجلد التاسع

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مدارس وجامعات : القناة التعليمية الفضائية تقضى على افة الدروس الخصوصية بالجامعات	صفاء النشار	السياسى المصرى	٢٣١٦	٩٨-٠٥-٢٤
الحاق الحاصلين على الثانوية بمعهد للانتاج الحربى بمدينة السلام	جميل عفيفى	الاهرام	٢٣١٨	٩٨-٠٥-٢٤
طلاب المرحلة الاولى للثانوية يؤدون امتحان اللغة الاجنبية اليوم	محمد حبيب	الاهرام	٢٣١٩	٩٨-٠٥-٢٤
هذا هو التمثيل المشرف !	رجب البنا	الاهرام	٢٣٢٠	٩٨-٠٥-٢٤
من الاخر : بدية .. لابد من الاعتراف د. حسين كامل بهاء الدين	محمد نور الدين	حريتى	٢٣٢٣	٩٨-٠٥-٢٤
زوجتى سكرتيرتى ولم اغير رقم تليفونى	د. حسين كامل بهاء الدين	حريتى	٢٣٢٤	٩٨-٠٥-٢٤
ادفع ٥٠ جنيها واحصل على اسئلة امتحانك اليوم	-----	الاحرار	٢٣٢٨	٩٨-٠٥-٢٤
دار النشر الجامعية .. ومشكلة الكتاب ؟	فتحى عبد العال	الاهرام	٢٣٢٩	٩٨-٠٥-٢٥
بدء امتحانات طلاب جامعة بيروت للمصريين ٦ يونيو بالاسكندرية	محمد حبيب	الاهرام	٢٣٣٠	٩٨-٠٥-٢٤
وقف تدريس الكتاب وحده لا يكفى	صلاح عبد المقصود	الوفد	٢٣٣١	٩٨-٠٥-٢٥
اتفاقية لتعاون فى مجال التعليم الجامعى بين مصر وسلوفاكيا	-----	الوفد	٢٣٣٢	٩٨-٠٥-٢٥
طلال ونافع يفتتحان غدا بالاهرام ندوة والجامعة العربية المفتوحة	احمد يوسف القرعى	الاهرام	٢٣٣٣	٩٨-٠٥-٢٥
مفاجات فى نتيجة الابتدائية	ايمن المهدى	الاهرام	٢٣٣٤	٩٨-٠٥-٢٥
مركز للتدريب اللغوى بدار العلوم	عبد الفتاح يونس	الاهرام	٢٣٣٥	٩٨-٠٥-٢٥
انين المطحونين .. هل هناط من يسمع ؟	-----	الاهرام	٢٣٣٦	٩٨-٠٥-٢٥
كلمات جريئة : اسئلة .. من يجيب عليها ؟	لبيب السباعى	الاهرام	٢٣٣٧	٩٨-٠٥-٢٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
من قريب : زوبعة كتاب "محمد"			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٢٢٣٩	٢٥-٠٥-٩٨
اموافقة من حيث المبدأ : الدراسة بالثانوى الازهرى ٣ سنوات فقط			
-----	الاهرام	٢٢٤٠	٢٥-٠٥-٩٨
..... والجامعة الامريكية			
سامر سلمان	الاهرام	٢٢٤١	٢٥-٠٥-٩٨
بعد ٣٠ عاما .. ماذا حققت الجامعات الاقليمية ؟			
-----	الاهرام	٢٢٤٢	٢٥-٠٥-٩٨
سعوبة امتحان اللغة الانجليزية للثانوية العامة			
ايمن المهدى	الاهرام	٢٢٤٣	٢٥-٠٥-٩٨
..وندوة بجامعة القاهرة حول بنك الفقراء			
-----	الاهرام	٢٢٤٤	٢٥-٠٥-٩٨
الوزير : الاسئلة خارج المقرر ليست خطأ والقضايا ضد الوزارة بسبب التصحيح تراجعت كثيرا			
كريمة سويدان	روزاليوسف	٢٢٤٥	٢٥-٠٥-٩٨
رؤيا كتاب رودنسون وشر البلية			
-----	الاسبوع	٢٢٤٦	٢٥-٠٥-٩٨
"ال جور قعد قدامى مثل التلميذ .. والحاخام خرج من عندى وقفاه يقمر عيش			
محمد عبد الواحد	الاسبوع	٢٢٤٧	٢٥-٠٥-٩٨
تفاصيل هجوم المؤتمر المشبوه على الرموز الدينية			
محيى الدين سعيد	الاحرار	٢٢٤٩	٢٥-٠٥-٩٨
علماء الازهر يرفضون قانونه الجديد			
نشوى الديب	العربى	٢٢٥٢	٢٥-٠٥-٩٨
القلق الازهرى			
حسن احمد عمر	الاحرار	٢٢٥٣	٢٥-٠٥-٩٨
طنطاوى : ضمان المساواة وراء تعديل البرامج فى جامعة الازهر			
-----	الحياة	٢٢٥٤	٢٥-٠٥-٩٨
زيادة المنح الدراسية بالازهر لطلاب ماليزيا			
-----	الاهرام	٢٢٥٥	٢٦-٠٥-٩٨
ندوة : تناقش مبادرة الامير طلال لانشاء جامعة عربية مفتوحة			
محمد مبروك	الاهرام	٢٢٥٦	٢٦-٠٥-٩٨
٧٥,٧% نسبة النجاح فى ابتدائية الجيزة			
-----	الاهرام	٢٢٥٧	٢٦-٠٥-٩٨

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
البث التجريبي للقنوات التعليمية التليفزيونية فى يونيو			
ايمن المهدى	الاهرام	٢٢٥٨	٢٦-٠٥-٩٨
صباح الثلاثاء : فجر الدكتور مفيد شهب وزير التعليم			
جورج فهيم	الوفد	٢٢٥٩	٢٦-٠٥-٩٨
كليات التربية النوعية .. فى حضن الجامعات			
ابراهيم العزب	المساء	٢٢٦٠	٢٦-٠٥-٩٨
مادة السلوكيات طواها النسيان			
-----	المساء	٢٢٦٢	٢٦-٠٥-٩٨
فرع لجامعة اسيوط بالوادى الجديد			
عبد الفتاح يونس	الاهرام	٢٢٦٣	٢٦-٠٥-٩٨
رئيس جامعة الاسكندرية يشهد امتحانا فى الطهى !			
فايقة عبده	الاهرام	٢٢٦٤	٢٦-٠٥-٩٨
النظام المفتوح اخذ وعطاء ولابد من ترجمة الابحاث الى واقع			
سوزان وهبى	الاهرام	٢٢٦٥	٢٦-٠٥-٩٨
يوميات صحفى مشاغب : ياسادة الرئيس .. الازهر يستغيث			
ايمن نور	الوفد	٢٢٦٦	٢٦-٠٥-٩٨
انشاء كليات السياحة والاثار بوجه بحرى وحرمان جنوب اوادى			
-----	الاحرار	٢٢٦٨	٢٧-٠٥-٩٨
كراسى الاستاذية .. هى الحل !			
د. عبد العظيم سعود	الجمهورية	٢٢٦٩	٢٧-٠٥-٩٨
اين استاذ العامود فى جامعاتنا ؟			
محمود وهيب السيد	الجمهورية	٢٢٧١	٢٧-٠٥-٩٨
التعليم وتنمية الذكاء			
د. صفاء الاعسر	الاهرام	٢٢٧٣	٢٧-٠٥-٩٨
نتائج تصحيح العينات جيدة فى امتحان اللغة الاجنبية للثانوية			
-----	الاهرام	٢٢٧٤	٢٧-٠٥-٩٨
شهاب يبحث مع رجال الاعمال انشاء الجامعة المصرية الفرنسية			
-----	الاهرام	٢٢٧٥	٢٧-٠٥-٩٨
اعلان نتائج تصحيح عينات اللغة الانجليزية للثانوية اليوم			
ايمن نور	الاهرام	٢٢٧٦	٢٧-٠٥-٩٨
والحل .. فى الصندوزق المحلى			
خالد الديب	الاهرام	٢٢٧٧	٢٧-٠٥-٩٨

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ثانوية الازهر			
احمد بهجت	الاهرام	٢٢٧٨	٩٨-٠٥-٢٧
شبح اخطاء التصحيح يهدد طلاب الثانوية العامة			
-----	الاحرار	٢٢٧٩	٩٨-٠٥-٢٨
١٧٠٠٠ معلم من الغربية ينامون فى شوارع الاسكندرية			
علاء شبل	الاحرار	٢٢٨٣	٩٨-٠٥-٢٨
اعلان نتيجة الاعدادية بالقاهرة بعد غد			
-----	الاهرام	٢٢٨٤	٩٨-٠٥-٢٨
بدء امتحانات المعهد للدراسات بعد غد			
-----	الاهرام	٢٢٨٥	٩٨-٠٥-٢٨
الترحيب بانشاء الجامعة العربيةو المفتوحة			
محمد مبروك	الاهرام	٢٢٨٦	٩٨-٠٥-٢٨
ارتفاع مؤشرات النجاح فى اللغة الانجليزية للثانوية العامة			
ايمن نور	الاهرام	٢٢٨٧	٩٨-٠٥-٢٨
نحو الجامعة العربية المفتوحة			
احمد يوسف القرعى	الاهرام	٢٢٨٨	٩٨-٠٥-٢٨
دعم التبادل فى المجالات العلمية بين جامعة اسيوط والجامعات الامريكية			
عبده التناغى	الاهرام	٢٢٨٩	٩٨-٠٥-٢٨
شهاب : الجامعات ليست دكانا ولا "سوبر ماركت"			
سمير رجب	الجمهورية	٢٢٩٠	٩٨-٠٥-٢٨
تطوير الازهر نعمة .....ام نقمة			
محمود فرج	الوفد	٢٢٩٧	٩٨-٠٥-٢٨
كلمات واضحات عن مناهج الدراسة بالازهر			
محمد سيد طنطاوى	الاهرام	٢٣٠٣	٩٨-٠٥-٢٨
الشوارع ... حواديت يأهلا ... بالمجالس !			
-----	الوفد	٢٣٠٥	٩٨-٠٥-٢٩
قضية راى .. احسنت وزارة التربية والتعليم حين طبقت نظام التيرم فى مدارسنا			
-----	الاخبار	٢٣٠٦	٩٨-٠٥-٢٩
اساتذة من جامعة الازهر للتدريس بالجامعات الكويتية			
محمد يونس	الاهرام	٢٣٠٧	٩٨-٠٥-٢٩
افتتاح مجمع مبارك التعليمى بالمطرية بتكلفة ٥ ملايين جنيه			
ايمن نور	الاهرام	٢٣٠٨	٩٨-٠٥-٢٩

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لا شكاوى فى امتان اللغة الاجنبية الثانية عدا الفرنسية			
-----	الاهرام	٢٣٠٩	٩٨-٠٥-٢٩
الاجازة الصيفية : كيف نستثمرها فى محو الامية الدينية ؟			
ميرفت عبد التواب	الاهرام	٢٣١٠	٩٨-٠٥-٢٩
لجنة اسلامية مسيحية بين الازهر والفاتيكان			
ا.ف.ب	الاهرام	٢٣١٢	٩٨-٠٥-٢٩
عدم جواز وضع الاسئلة من خارج المقرر			
-----	الاهرام	٢٣١٣	٩٨-٠٥-٢٩
مليون طالب فى امتحانات الفصل الدراسى الثانى بالجامعات غدا			
-----	الاهرام	٢٣١٤	٩٨-٠٥-٢٩
زيادة مكافاة لاعضاء هيئة التدريس والعاملين الى ٥٠٠ يوم			
محمد حبيب	الاهرام	٢٣١٥	٩٨-٠٥-٢٩
القران الكريم هل يحتوى على كلمات اعجمية			
-----	الاهرام	٢٣١٦	٩٨-٠٥-٢٩
نهضة الازهر المعاصرة :			
احمد عمر هاشم	الاخبار	٢٣١٧	٩٨-٠٥-٢٩
الغاء الصف الرابع الثانوى بداية انهيار التعليم الازهرى			
اسامة العريس	الاحرار	٢٣١٨	٩٨-٠٥-٢٩
تطوير مادة الفقه هدم لصرح شامخ بناه الفقهاء			
احمد عطية	الاحرار	٢٣٢١	٩٨-٠٥-٢٩
المناهج بحاجة الى تطوير لمواكبة العصر وعدم التخلف عنه			
عبد الرسول الزرقانى	الاهرام المسائى	٢٣٢٣	٩٨-٠٥-٢٩
البلطجة الشبابية			
-----	اخبار اليوم	٢٣٢٥	٩٨-٠٥-٣٠
بحث تحديد مكافاة الساعات الزائدة لاعضاء هيئات التدريس			
محمد حبيب	الاهرام	٢٣٢٧	٩٨-٠٥-٣٠
بدء الامتحانات اليوم بجامعة جنوب الوادى			
-----	الاهرام	٢٣٢٨	٩٨-٠٥-٣٠
الغاء امتحانات "البطجية" فى الثانوية العامة			
زكى السعدنى	الوفد	٢٣٢٩	٩٨-٠٥-٣١
تصحيح موادالثانوية العامة يشير اى ارتفاع نسب النجاح			
-----	الاهرام	٢٣٣٠	٩٨-٠٥-٣١

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
انتهاء تصحيح اللغة العربية الاسبوع المقبل			
ايمن نور	الاهرام	٢٣٣١	٩٨-٠٥-٣١
مليون طالب بدأ وامتحانات الفصل الثانى بالجامعات			
محمد حبيب	الاهرام	٢٣٣٢	٩٨-٠٥-٣١
لم ينجح احد فى امتحان السلك الدبلوماسى			
-----	الاهرام	٢٣٣٣	٩٨-٠٥-٣١
جهاز جديد لتوزيع الكتاب الجامعى بسوهاج			
-----	الاهرام	٢٣٣٤	٩٨-٠٥-٣١
بدء قبول طلبات الالتحاق بالمدارس الابتدائية غدا			
-----	الاهرام	٢٣٣٥	٩٨-٠٥-٣١
مفيد شهاب بفض الاشتباك بين شركة الاستدبوهات واكاديمية البحث العلمى			
-----	الاهرام المسائى	٢٣٣٦	٩٨-٠٥-٣١
حول تعديل سنوات الدراسة بالازهر			
-----	الاهرام	٢٣٣٧	٩٨-٠٥-٣١
الشعراوى يوافق على خفض سنوات الدراسة بالازهر			
-----	الاحرار	٢٣٣٨	٩٨-٠٥-٣١
حصاد عام من الحياة الجامعية			
-----	الاهرام	٢٣٣٩	٩٨-٠٦-٠١
كلمات حزينة : المجانية .. للاغنياء			
لبيب السباعى	الاهرام	٢٣٤١	٩٨-٠٦-٠١
قبل بداية القرن الجديد: اسلوب جديد لتطوير المناهج الدراسية			
عماد حجاب	الاهرام	٢٣٤٣	٩٨-٠٦-٠١
٧٤,٣% نسبة النجاح فى الشهادة الاعدادية بالاسكندرية			
سهيلة نظمى	الاهرام	٢٣٤٥	٩٨-٠٦-٠١
٨٤,٧٩% نسبة النجاح فى اعدادية القاهرة و٦ طالبات بين الاوائل			
عبد الهادى تمام	الاهرام	٢٣٤٦	٩٨-٠٦-٠١
الغاء امتحان طالبين بالثانوية فى احدى اللجان بالدقهلية			
-----	الاهرام	٢٣٤٧	٩٨-٠٦-٠١
اتفاقية للتعاون العلمى بين جامعة المنصورة ومستشفى سان لويس الفرنسى فى مجال المناعة			
عطية عبد الحميد	الاهرام	٢٣٤٨	٩٨-٠٦-٠١
احتساب درجات المستوى الرفيع عن الالتحاق بالجامعات			
-----	الاهرام	٢٣٤٩	٩٨-٠٦-٠١

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
هل يفقد الازهر دوره ويتخلى عن رسالته !			
حسام سليمان	الاحرار	٢٣٥٠	٩٨-٠٦-٠١
٤٩ الف كتاب تهديها هيئة فولبرايت لجامعة اسيوط			
عبد الفتاح يونس	الاهرام	٢٣٥٦	٩٨-٠٦-٠٣
رسالة الى رئيس الوزراء			
-----	الاهرام	٢٣٥٧	٩٨-٠٦-٠١
نقل تبعية الكليات النوعية ورياض الاطفال من وزارة التعليم الى الجامعات			
زكى السعدنى	الوفد	٢٣٥٩	٩٨-٠٦-٠١
اعتماد تصحيح الفلسفة والمنطق غدا وشكاوى من امتحان مادة الاحياء			
-----	الاهرام	٢٣٦٠	٩٨-٠٦-٠١
اضافة درجات المستوى الرفيع الزائدة على الحد الادنى الى المجموع لطلاب الثانوية المعدلة			
محمد حبيب	الاهرام	٢٣٦١	٩٨-٠٦-٠٣
وفد طلابى سورى يشيد بدور جامعة اسيوط فى تنمية جنوب الصعيد			
عبده التناغى	الاهرام	٢٣٦٢	٩٨-٠٦-٠٣
ترشيح ٣ اساتذة لجائزة الملك فيصل العالمية فى الدراسات الاسلامية والادب وخدمة الاسلام			
-----	الاهرام	٢٣٦٣	٩٨-٠٦-٠٣
مكتبات كاملة من الاوقات الى جميع الكليات الجامعية			
سعيد حلوى	الاهرام	٢٣٦٤	٩٨-٠٦-٠٣
اسئلة مادة الاحياء سهلة وتصيح العينة اليوم			
ايمن نور	الاهرام	٢٣٦٥	٩٨-٠٦-٠٣
٧٣% نتيجة اعدادية الجيزة وتطكريم الطلبة الاوائل بالمحافظة			
-----	الاهرام	٢٣٦٦	٩٨-٠٦-٠٣
رحلة كل يوم : نشرت احدى الجرائد القومية انها مفاجاة غير متوقعة			
فؤاد فواز	الوفد	٢٣٦٧	٩٨-٠٦-٠٣
استراتيجية طويلة المدى لمحو هوية الازهر			
حسام سليمان	الاحرار	٢٣٦٨	٩٨-٠٦-٠٣
تقارير لشيخ الازهر ورئيس الوزراء تطالب بزيادة سنوات الدراسة لاتخفيضها !			
حسام سليمان	الاحرار	٢٣٧٥	٩٨-٠٦-٠٣
للازهر رب يحميه			
فهمى هويدى	الاحرار	٢٣٨١	٩٨-٠٦-٠٣
لا تعديل فى توزيع درجات الثانوية العامة			
ايمن نور	الاهرام	٢٣٨٥	٩٨-٠٦-٠٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تكليف المدارس الصناعية بالجيزة بتصنيع الاثاث المدرسى			
عادل الديب	الاهرام	٢٣٨٦	٩٨-٠٦-٠٣
حرمان اربعة طلاب من الامتحان والغاء لجان لامتحان المرضى			
نرمين الشوادفى	الاهرام	٢٣٨٧	٩٨-٠٦-٠٣
٧١,٤% نتيجة الاعدادية فى الاسماعيلية			
-----	الاهرام	٢٣٨٨	٩٨-٠٦-٠٣
الازهر فى مفترق الطرق !			
عبد الجواد على	الاهرام	٢٣٨٩	٩٨-٠٦-٠٣
لاتغيير او حذف فى المناهج الدراسية بالازهر			
-----	الاهرام	٢٣٩١	٩٨-٠٦-٠٣
دعوة للحوار حول تطوير التعليم الازهرى			
لطفى ناصف	الجمهورية	٢٣٩٣	٩٨-٠٦-٠٣
ماجستير .. مع ايقاف التنفيذ !			
على بريشة	الاهرام المسائى	٢٣٩٤	٩٨-٠٦-٠٤
شيخ الازهر ... يفاجىء نواب الشعب			
-----	الجمهورية	٢٣٩٧	٩٨-٠٦-٠٤
هامش الفتوى : شاطىء النجاة للازهر ورسالته			
-----	الجمهورية	٢٣٩٩	٩٨-٠٦-٠٤
نخفاض نسبة البطالة بالمحافظات الى ٥,٤% عام ٢٠١٠			
عبد المجيد الشوادفى	الاهرام	٢٤٠٠	٩٨-٠٦-٠٤
دبلوم لدارة الازمات والكوارث بتجارة عين شمس			
-----	الاهرام	٢٤٠١	٩٨-٠٦-٠٤
انشاء الجامعة الفرنسية سيكون طبقا لاحتياجات المجتمع			
محمد حبيب	الاهرام	٢٤٠٢	٩٨-٠٦-٠٤
٩٥% نسبة النجاح فى مادة الفلسفة والمنطق بالثانوية العامة			
-----	الاهرام	٢٤٠٣	٩٨-٠٦-٠٤
٧٣% نسبة النجاح فى اعدادية الجيزة .. وقبول جميع الناخبين فى الثانوى بانواعه			
عادل الديب	الاهرام	٢٤٠٤	٩٨-٠٦-٠٤
ارتفاع نسبة النجاح الفلسفة زالمنطق الى ٩٥%			
ايمن نور	الاهرام	٢٤٠٥	٩٨-٠٦-٠٤
٣ افدنة لاقامة كلية للدراسات الاسلامية بالمحلة الكبرى			
عبد المنعم ابو شامية	الاهرام	٢٤٠٦	٩٨-٠٦-٠٤

مجلد رقم ٩	التعليم (١٩٩٨) المجلد التاسع		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
"فيتو" من مجمع البحوث الاسلامية على تخفيض سنوات الدراسية !			
حسام سليمان	الاحرار	٢٤٠٧	٠٤-٠٦-٩٨



إجراءات رادعة لمواجهة الغش فى امتحانات الثانوية

كتب هانى المكاوى

طالب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم خلال الاجتماع الطارىء الذى عقده امس مع وكلاء الوزارة بالمحافظات لبحث الاستعدادات النهائية لامتحانات الثانوية العامة بضرورة التصدى لمحاولات الغش الجماعى التى انتشرت مؤخرا.

واكد بهاء الدين ان اي ادارة تعليمية تتورط فى اي حالة غش سوف يتعرض المسئولون بها للمساءلة القانونية فورا.

وشدد الوزير على ضرورة قيام مديرى التعليم بالمحافظات بجولات تفقدية يومية للجان لضمان الجدية ومنع وقوع اي تلاعب فى اعمال الامتحانات.

وقال انه اتفق مع اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية على توفير حراسة مشددة لتامين اللجان وعمليات نقل الاسئلة من مراكز التوزيع الى المدارس. وطالب بهاء الدين جميع رؤساء القطاعات الرئيسية الاربعة بالقاهرة والاسكندرية والمنصورة واسيوط بالتاكد من وضوح الاسئلة فى ورقة الامتحان والاستعانة باساتذة المادة لتفسير اي غموض يواجه الطلاب.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٥/١٨

مصر ليست بريطانيا

حسين كامل: أرفض استخدام الشرطة لمنع تزويغ الطلبة

كتبت كريمة سويدان :

هل تحتاج مصر إلى قانون مثل الذى يناقشه البرلمان البريطانى والذى يعطى الشرطة الحق فى القبض على الطلبة أثناء التزويغ؟..

د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم يقول:

«لسنا فى حاجة لقانون لمنع التزويغ من المدارس.. ولا فى حاجة للإثقال على الجهاز الأمنى فى متابعة المزوغين.. وطالب بأن يقتصر دوره على منع الباعة الجائلين من الوقوف أمام المدارس وإدخال الطلاب المتجمعين أمام مدارسهم داخل المدرسة لمحاسبتهم».

وقال إن ظاهرة التزويغ من المدارس والبلطجة لم ولن تصل إلى الحد الذى تفرض غرامة عليه أو تستصدر عقوبة.

كما انحى الوزير باللائمة على دور الإعلام فى هذا الإطار ووصف وسائل الإعلام بلااستثناء بأنها أصبحت مليئة


حسين كامل بهاء الدين

بأشياء غريبة عن المجتمع المصرى. إما بوسائل عنف غير مسبوقة أو حوادث قتل واغتصاب وسرقة إلى جانب المواد الجنسية الصارخة الموجودة فى السينما والتليفزيون أو «الدش».. وهو مايدعو إلى حالة من الاغتراب بين الأجيال الناشئة.

يقول د. حسين كامل إن مصر طرحت على مؤتمر تعليم الفتيات الذى عقد بواشنطن الأسبوع الماضى ضرورة الاهتمام بتعليم المرأة، ليس من وجهة نظر مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة وإنما باعتبارها قضية إنسانية تتصل بالتنمية والتقدم.

أضاف بهاء الدين أن تجربة مصر فى مدارس الفصل الواحد والتى ترعاها السيدة سوزان مبارك أثارت إعجاب وفود الدول المشاركة فى المؤتمر. كما طالب البنك الدولى بدراسة هذه التجربة لتقييمها تمهيدا لتطبيقها فى دول أخرى.

وقال وزير التربية والتعليم إن المشاركين فى المؤتمر قد أشادوا بالتطور الذى حدث فى التعليم بمصر والذى عكسته أرقام الميزانية العامة حيث زادت مخصصات التعليم من ٦٦٠ مليون جنيه عام ١٩٨٠ إلى ١٤,٨ مليار جنيه هذا العام.. كما زادت استثمارات الخطة الخمسية الثانية من ٢,٦ مليار جنيه إلى ١١,٨ مليار فى الخطة الخمسية الثالثة، أى بزيادة تقدر بـ ٤٥٪ فى إطار سياسة الإصلاح الاقتصادى وهو الأمر الذى وصفه الوزير بأنه غير مسبوق عالميا فى أى دولة.■



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٨ / ١١ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدر النظام الدائم للثانوية العامة

الدرجات الفعلية للراسبين فى دور مايو و٥٠٪ فى أغسطس

بهاء الدين: حظر الدروس الخصوصية.. ومنع الضرب بالمدارس

وافق المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى على النظام الدائم لامتحانات الثانوية العامة والاحكام الانتقالية التى تطبق هذا العام فقط على طلاب ثالثة ثانوى.. أصدر د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارين بحظر الدروس الخصوصية.. ومنع الضرب بالمدارس.

بالنسبة للطلاب الراسبين فى العام الماضى وفى اى عدد من مواد المرحلتين الاولى والثانية يسمح لهم بدخول امتحاناتها.. يحصل على الدرجة الفعلية فى دور مايو واذا تكرر رسوبه دخل امتحان اغسطس وفى هذه الحالة يحسب له فقط ٥٠٪ من النهاية العظمى.

يسرى قرار حظر الدروس الخصوصية على مدرسى الحكومة والتعليم الخاص والعاملين فى حقل التعليم حتى الديوان العام للوزارة.. كلف د. بهاء الدين مديرى التعليم والادارات والمدارس بمسئولية تنفيذ القرار.

يحظر القرار الثانى الذى اصدره الوزير بعد موافقة المجلس الاعلى للتعليم مطلقا ايذاء الطالب بدنيا بالضرب.. على اى وجه باى وسيلة فى جميع المدارس الرسمية والخاصة يعاقب بالفصل النهائى اى طالب يعتدى على معلمه.



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٥/١٩٩٨



لبيب السباعى

المولود شرعى والنموذج من قطر

حول ما كتبناه عن تجربة الجامعات الخاصة فى مصر بعث المستشار عبد الخالق صالح مدير فرع الاكاديمية العربية بقطر برسالة قال فيها إن دولة قطر فى ظل قيادتها الشابة وهى تتطلع لتعويض ما فاتها خلال المراحل الماضية وذلك بتسريع عملية التنمية والتطوير، وقد رأت فى تطوير التعليم العالى أن المركبة التى تحملها لتحقيق ذلك سواء من خلال اقامة كيان وزارى مستقل للتعليم العالى وتشكيل لجنة تقييم لجامعة قطر او من خلال اقامة جامعة جديدة لاستقطاب اعداد اضافية من الشباب فى تخصصات جديدة يتطلع اليها المجتمع خلال مرحلة نموه الحالية. ونظراً لأن اقامة جامعة حكومية جديدة الى جانب جامعة قطر، هو امر لا تسمح به الظروف الاقتصادية الحالية ، التى تمر بها معظم دول المنطقة ، لما يتطلبه ذلك من استثمارات ضخمة لتوفير المقر والتجهيزات وتوفير الكوادر المؤهلة المسئولة عن ادارة هذه الجامعة، لذا فقد كان توجه الدولة لتشجيع القطاع الخاص الوطنى لتبنى هذا الدور من خلال الاتفاق مع احدى الجامعات التى لها اسمها وتاريخها فى المنطقة، مع وجود الدور الواضح للسلطة التعليمية للاشراف على الجامعة وتوجيهها وقد أسفر ذلك التوجه عن اقامة «الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا - فرع قطر» على اساس قيام الاكاديمية العربية بتقديم البرامج والمناهج وهيئة التدريس وادارة العملية التعليمية (وهو ما يمكن ان نطلق عليه Soft Ware) ويتولى احد رجال الاعمال المصريين المتحمسين اعداد المقر والتجهيزات(وهو ما يمكن ان نطلق عليه Hard Ware) وكان لى شرف التخطيط والاعداد وتنفيذ المشروع الذى بدأ فى ٢٦/١٠/١٩٩٦. ويمضى حالياً فى عامه الثانى ويضم ٣٥٧ طالباً، ١٥٨ طالبة.

ورغم ان الاكاديمية العربية من المؤسسات التى لا تستهدف الربح Non Profit Making Organization بحكم انها احدي منظمات جامعة الدول العربية، حيث يعاد ضخ ما تحققه من فوائض فى تطوير المعامل والتجهيزات واستحداث البرامج، كما ينص البند الثانى من ميثاقها على أن تقيم فروعاً لها فى الدول العربية الاعضاء. الا ان ذلك لم يمنع وزارة التربية والتعليم القطرية من تشكيل سلطة عليا للاشرف على الفرع ممثلة فى مجلس ادارة يضم ممثلين للوزارة ولمجلس التخطيط وجامعة قطر اضافة الى ممثلى الاكاديمية ، لكى تضمن بواسطته تنفيذ سياسة الدولة من حيث مستويات (القبول / اعداد المقبولين / التخصصات التى يتم طرحها ومدى تلبيتها لاحتياجات المجتمع / هيئة التدريس ومستوياتهم واعبائهم / الانشطة الطلابية ...الخ) لقد كانت المعالجة القطرية للموضوع معالجة بناءة من حيث الفصل ما بين « الملكية / الادارة / الاشراف » «فالملكية» يمثلها رجل الاعمال القطرى، « والادارة» تمثلها الاكاديمية من خلال عناصرها المختلفة و«الاشراف» يمثله مجلس الادارة لضمان تحقيق المستويات المطلوبة من الخريجين الذين سيقودون حركة التطور والتنمية فى بلدهم

لقد ضمنت السلطة التعليمية القطرية منذ اللحظة الاولى اشرافاً فعالاً واضحاً، ومواجهة اولاً بأول لأى قضية من القضايا بما يطمئن اولياء الطلاب، ويتيح للطلاب المناخ المناسب لتحقيق اهدافهم وطموحاتهم ويضمن معادلة شهاداتهم.

فهل يمكن ان نستفيد من تجارب الآخرين ، ونبدأ مما أنتهوا اليه، وتتحدد الادوار دون تداخل ؟

واذا كان نموذج الجامعات الخاصة فى مصر تندمج فيه الملكية مع الادارة، فإن الاشراف الفعال (وليس الموسمى او الشكلى) لوزارة التعليم العالى هو الذى يضمن معه جودة أغلى سلعة تنتجها الجامعات، الا وهى رأس المال البشرى الذى هو ركيزة التقدم.

٠٠٢١٤٤



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ / ٥ / ١٩٩٨

طيور الظلام تسكن الجامعة الأمريكية



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٥/١٩٩٨

كتاب «محمد» ليس الإهانة الأولى ولن تكون الأخيرة

باحثة مغمورة تزعم فى بحثها:

فى مصر يهتكون أعراض النساء على صوت القرآن

باحث أمام الطلبة:

الإسلام سبب تخلف المرأة

مسرحية بالجامعة تدعو للجنس الجماعى وترسخ مبدأ الخيانة



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٥/١٩٩٨

٧٨,٥٪ من الطلاب لا يعرفون ألوان العلم المصرى

٧٥٪ من الدارسين يرون أن الاحتلال الأجنبى كان تنويريا

١٣,٥٪ يرون أن القبلات بين الطلاب والطالبات مسألة حضارية

جامعة أمريكية فى مصر.. لا مانع انفتاح داخل الأسوار.. حرية شخصية علم امريكا يرفرف فضفاضا فى سمائها.. حقهم مصريون يأكلون الحياة الأمريكية ويستمتعون بها.. مسألة مبدأ اللغة العربية فى ذيل القائمة.. لا يضر! كتاب يسىء الى الرسول.. لا وألف لا وليس حقهم مسألة ضد المبدأ وبعيدة عن الحرية الشخصية وخنجر مسموم طعن به الفلاح المسلم والموظف المسلم والطالب المسلم ومصر كل مصر.. طعنة موجهة لكل المسلمين فى العالم.

ليست المرة الأولى التى تعبث جامعة الأمريكان بمبادئنا ومعتقداتنا وتقاليدنا سبق وأن طبعت الجامعة ثمانى طبعات من كتاب عن المصريين المتوحشين.. الهمج.. سبق وأن عرضت الجامعة مسرحية تدعو للخيانة وترسيخها. الدراسات أكدت أن ٧٨,٥٪ من طلابها لا يعلمون شيئا عن علم مصر و٣٨,٥٪ منهم يرون أن الجلباب هو مصدر تخلف المصريين و١٣,٥٪ من نفس الطلاب يرون أن القبلات بين الطلاب والطالبات مسألة حضارية. ملف الجامعة الأمريكية ملىء بالأشواك والذنوب والآثام ومع ذلك فلا مانع أن نغوص بين بعض الوقت.

تقرير: سعد العبيدى

٠٠٢١٤٧



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/٥/١٩٩٨

يتسابق اولياء الامور في مصر من اجل الحاق ابنائهم بالجامعة الأمريكية بالرغم من المصروفات الباهظة التى تفرضها عليهم من اجل الحصول على شهادة امريكية بعد ان اصبحت السياسة امريكانية والبزنس ملفوف بالعلم الأمريكي والاكل امريكي وهذه المؤسسة الأكاديمية تخضع مباشرة لقرارات الكونجرس الأمريكى رغم وجودها علي ارض مصر لذلك فهى تفرض على طلابها دراسة مواد تختلف مع تعاليم وقيم المجتمع المصرى.

كان اخرها ما تناوله الكاتب الصحفي الكبير صلاح منتصر في عموده «مجرد رأى» بجريدة الأهرام حول فرض استاذ مادة تاريخ المجتمع العربى بالجامعة الامريكية بالقاهرة تدريس كتاب لطلبته يهين العقيدة الاسلامية ويهزأ بالقران الكريم ويطلب من تلاميذه استيعابه وتلخيصه وهذا الكتاب مكتوب على غلافه «محمد» وهو من اسوا ما كتبه الكاتب الفرنسى ماكسيم رودنسون ويتكون الكتاب من ٣٨١ صفحة مترجمة للغة الانجليزية وقد حاول الطلاب التعبير عن غضبهم عندما قراوا محتوياته وابلغوا ادارة الجامعة التى تناولت الموضوع ببساطة دون توجيه اللوم للأستاذ الجامعى الذى جرح مشاعر طلابه وفى قراءة لبعض محتوياته المستفزة نجد أن صفحة ٧٨ تقول سطورها أن محمدا تزوج السيدة خديجة لكى يخرج من الفقر ويضمن مستقبلا مزدهرا وانه كان يعانى من كبت وعقد نفسية فى طفولته بسبب اليتم والفقر فتعلق بهذه الزوجة على الرغم من انها لم تشبع نزواته الجنسية وفى صفحة ١١٥ حاول المؤلف ان يؤكد أن القرآن من اختراع محمد وانه ياتى بالآيات وفقا لهواه وقال نظرا لأن محمدا تزوج من السيدة خديجة التى كانت تكبره سنا وانها تزوجت قبله مرتين قد جاءت الآيات تواسيه بقولها «وللآخرة خير لك من الأولى» وفى صفحة ١٥١ يقول المؤلف ان قصص القرآن ما هى إلا ترديد لما تعلمه محمد وسرقه من الأديان السابقة ومن الكتب اليهودية وفى صفحة ١٦٢ يقول المؤلف ان اخر الرسالة اصبحت لغة القرآن اقل عصبية واكثر هدوءا وفى صفحة ٢٥١ يقول المؤلف ان السور التى نزلت فى المدينة تغير مضمونها واصبح القرآن شبه جريدة يوميه تنشر فيها التعليمات الخاصة بالقوات والأحكام الخاصة بالنظام الداخلى للدولة وزعم المؤلف أن النثر الذى صيغ به القرآن مملوء بالتكرار والاخطاء اللغوية وفى صفحة ٣٣٨ يقول المؤلف لقد بقى القرآن بعد محمد وهو نتاج عقله الباطن الذى ابتدع نوعا غريبا من الشعر وطالب الكاتب الصحفى صلاح منتصر بوقف تدريس هذا الكتاب فورا لان حرية الفكر والتعبير ليس معناها ترك آلاف الكتب القيمة واختيار هذا الكتاب بالذات.

تاريخ أسود

وقد اعتادت الجامعة الامريكية على نشر مثل هذا الفكر داخل المجتمع المصرى وتفتيت القيم الروحية الاسلامية وتدمير البناء الأخلاقى وتحطيم المبادىء السلوكية وفى قراءة لملف تدمير القيم الدينية وتحطيم العادات والتقاليد المصرية نجد ان الجامعة الامريكية والتى انشئت عام ١٩١٩ بواسطة مبشر امريكى معاد للإسلام يدعى تشارلس واطسون والذى اعتمد فى نشاتها على تبرعات الكنائس الأمريكية وكان الاسم المقترح لها هو المؤسسة الأمريكية للتعليم المسيحى فى مصر والشرق الأوسط ويتكون مجلس الامناء بها من عشرة من المليونيرات الامريكيين والذين يعمل بعضهم بتجارة السلاح والصناعة وقد انشا بداخلها بعد قيام الثورة مركزا للبحوث الاجتماعية مهمته جمع المعلومات الاجتماعية والاقتصادية الدقيقة عن الشعب المصرى كما انشا بها مركز الشرق الاوسط للدراسات الادارية واستطاعت ان تجذب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ٨/٦/١٩٩٨

كبار الضباط إليها للحصول على المعلومات وضاعفت اعدادهم ثلاثة اضعاف ففي عام ٨٥ كان عدد الضباط مائة ضابط اصبح ٣٠٠ ضابط في عام ٨٦ وينتهج قسم الادارة العليا بالجامعة الامريكية اسلوبا ذكيا في ربط رجال الدولة بالجامعة والجامعة لا تكف عن مساندة وتدعيم كل ما يدمر القيم ويشوه صورة الاسلام فقد اصدرت الجامعة الامريكية كتابا يسمى «الخلخال» لباحثة مجهولة الهوية تدعى «نيرهة عطية» ، وكتبت الجامعة على هذا الكتاب انه مصدر معلومات لكل من يريد أن يفهم الحياة المصرية المعاصرة وقد رسمت المؤلفة صورة سيئة لمجتمعنا واختارت على حد قولها عشر سيدات حاولت من خلالهن تصويرنا على اننا مجتمع من الهمج المتوحشين ويكفي ان نقرا ما ذكرته على لسان سيدة تدعى «ام جاد» عن ليلة زفافها فقد اخذها اقاربها الرجال والنساء وهي عروس واغلقوا عليها الحجرة وقالوا لها اخلعي «ملابسك» وعندما رفضت امسكوا بها وخلعوا «ملابسها» بالقوة وباعد احدهم بين ساقيها بينما تناول عريسها قطعة شاش ولفها حول اصبعه وادخل أصبعه في فرجها حتى نزفت امام عيون المشاهدين من الرجال والنساء ولتشويه صورة الإسلام فقد صورت ان كل ذلك يحدث بينما ايات القرآن تتلى في الخلفية ولم تتوقف بخيالها المريض فقد تمادت في وصفها وقالت إن العروس وهي تنزف دما رفضت أن يجامعها العريس فما كان إلا ان اخرج شفرة موس حادة من جيبه وقطع بها ملابسها واغتصبها عنوة ثلاث مرات تباعا وهذه الصور البشعة التي حاولت ان تنقلها الباحثة للغرب في صفحات الكتاب رقم ١٤ و١٥ حدثت لمعظم النساء اللاتي كتبت عنهن في هذا الكتاب حتى يفهم الغرب انها تقاليد اسلامية واكدت ذلك بان جعلت آيات القرآن الكريم تتلى في الخلفية في ليلة الزفاف والتي يهتك فيها عرض العروس وتغتصب عنوة ولم تتوقف صفحات الكتاب الملوثة والتي اشتركت الجامعة الامريكية في نشره وتوزيعه واعادت طبعه ثماني مرات منذ عام ٨٤ وحتى الآن فقد نقلت صورة اكثر بشاعة اثناء عملية ختان الفتيات وقد كتبت انه عند قطع بظر البنات الصغيرات في عملية الطهارة والتي تحدث على الملا تستخدم فيها السكاكين وتراق فيها الدماء لتقدم المؤلفة دليلا آخر على بشاعة الإسلام ووحشية المسلمين وقد اشرفت عليه استاذة امريكية بالجامعة تدعى اندريه رو والتي قدمت الكتاب وساعدتها مصورة تدعى اسماء بكري جمعت كل الصور المقززة في مصر ووضعتها في هذا الكتاب.

الخيانة

ولم تتوقف الجامعة عند هذا الحد فقد دعى السفير فخري احمد عثمان في ١٥ فبراير الماضي لحضور عرض مسرحي على مسرح ديلاس التابع للجامعة الامريكية وقد لبى الدعوة برفقة كريمته الطبيبة وكان العرض المسرحي باسم «الخيانة» وكان جميع الابطال الممثلين من طلاب الجامعة المصريين وتدور احداث المسرحية حول صديقين حميمين وسيدة هي زوجة لاحدهما وعشيقة للآخر وكل عضو من الابطال الثلاثة على علم ودراية ومتابعة لتفصيلات حياة هذا التجمع الثلاثي وتناولت احداث العرض لقاءات ثنائية وثلاثية في أكثر من دولة ومنها ايطاليا وفي بيت الزوجية وفي وكر العاشقين وفي كل مشهد يظهر العشيق وكاس الخمر في يده وكانت تشاركه العشيقة في احتساء الخمر

وكان الزوج الصديق اكثر إدمانا وجاء المشهد الأخير من المسرحية في غاية الاحترام فقد دخل الزوج غرفة نومه فوجد العاشقين في لقاء جنسي ساخن فانضم اليهما في لقاء وحوار ثلاثي ودي ثم غادر الحجرة تاركا صديقه مع زوجته مودعا ومبتسما ومخاطبا العشيق بأنه الصديق العزيز والغريب ان جميع الحاضرين كانوا من طلاب وطالبات الجامعة المصريين الذين ينتمون الى مرحلة المراهقة ولم يكن سوى ثلاثة افراد من جيل السفير فخري احمد عثمان وقد استمر عرض المسرحية ٧ أيام وكانت كانها برنامج تدريبي لبناء مجتمع منحل وغرس بذور الانحلال والاباحية في اعماق الطلاب .

وتساءل السفير كيف يحدث ذلك في قلب قاهرة المعز وبين رحاب الالف مئذنة في رحاب أقدم جامعة إسلامية في العالم وروى



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٥/١٩٩٨

السفير فخرى احمد عثمان حالة صارخة اخرى عندما قضى مع عائلته عطلة عيد الفطر المبارك فى منتجع سياحى على ساحل البحر الاحمر اسمه «الجونا» وهو عبارة عن تسعة فنادق متميزة وكان جمهور النزلاء من المصريين وينتمون الى مرحلة المراهقة وشاهد مشاهد عارية وسلوكا خليعاً فاضحا وشبابا غائبا عن الوعى ويمارسون حركات هستيرية على انغام موسيقى صاخبة بدقاتها السريعة المدوية فى المرقص طوال الليل وحتى شروق الشمس كما شاهد شبابا يلعبون القمار على موائد الروليت وكانت تقرع الكؤوس طوال الليل فى البار العامر وعندما استفسر عن هذا التجمع الشبابى الكبير كانت الاجابة انهم اعضاء رحلة طلابية من الجامعة الامريكية وتساءل هل يتخيل أولياء الامور الذين يتسابقون لإلحاق ابنائهم وبناتهم بالجامعة الأمريكية ما يدور فى هذه الرحلات وهل سيطرت الغيبوبة على عقولهم وبصيرتهم وهل هناك اجراءات كفيلة بإيقاف تيار التدهور التربوى أم ان هذه الجامعة لها حصانة تحول دون ذلك.

السقوط

وقد تدافع بعض الطلاب والطالبات للسقوط فى مستنقع الرذيلة فقد تم ضبط مخدرات بسيارة طالبين بالجامعة الامريكية بعد أن استوقفهما كمين بطريق بلبيس الصحراوى وعندما أراد الضابط ان يتحقق من شخصيتهما سقطت منهما لفافة شفافة وبتفتيش السيارة عثر فى حقيبتها الخلفية على كيس كبير به مجموعة من الاكياس السلفانية وبها ٣٥٠ جراما من نبات البانجو واعترف الطالبان امام وكيل النيابة بحيازتهما للمادة المخدرة بقصد التعاطى فامر بحبسهما اربعة ايام على ذمة التحقيق.

كما لقى طالب مصرعه بعد قيامه بحقن نفسه بالماكستون فورت داخل حمام شقته بالمهندسين ولم يتوقف مسلسل الانحلال الاخلاقى عند هذا الحد بل قام طالب نيجيرى بتقييد زميلته واستولى منها على مبلغ ثلاثة الاف دولار وشيكات تحت تهديد السلاح ولم تستطع الجامعة ان تخفى ما بها من تصرفات ضد الدين والمجتمع فقد نشرت جريدة القافلة التى تصدرها الجامعة تحقيقاً عن تعاطى المخدرات داخل الجامعة واعترفت ايفلين لندر المستشارة بالجامعة وقتها ان ٢٥٪ من الطلاب يتعاطون المخدرات بمختلف انواعها كما نشرت نفس الجريدة اعترافات طالب شاذ بالجامعة قال فيها انه يصطاد الرجال من البارات ولا يميل للقاء الليلة الواحدة وأكد انه سعيد بشذوذه وقد اخبر اصدقاءه بذلك ويحمد الله انه ليس الوحيد بالجامعة بل له زملاء يشاركونه فى هذه الصفة وانه مارس الشذوذ على اصوله داخل أسوار الجامعة.

تخلف

وقد كشفت دراسة أعدها الدكتور احمد ثابت استاذ الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة أن ٧٨,٥٪ من طلاب الجامعة الأمريكية لا يعلمون شيئا عن لون العلم المصرى او ترتيب الوانه و٣٧,٥٪ يرون انه لا فائدة تذكر لثورة يوليو و٣٦,٥٪ على شوق جارف للحصول على الجنسية الامريكية و٣٨,٥٪ يرون ان لبس الجلباب مصدر للتخلف و١٣,٥٪ يرون ان تبادل القبلات بين الطلبة والطالبات مسالة حضارية و٧٥٪ يرون ان الوجود الأوروبى كان تنويريا ولم يكن استعماريا حتى أساتذة الجامعة اصابتهم لعنة الانحلال التى اصابت الطلاب فقد اصيب استاذ بالجامعة كان يدرس علم المصريات الهيروغليفى بالايدز نتيجة لتدهور مستواه الاخلاقى ولم يتوقف الحد بالجامعة عند الاعتداء على الاديان واستفزاز المشاعر فقد القى فخرى فرج المحاضر بالجامعة فى ندوة عن حقوق المراة المصرية والتى نظمتها الجامعة واعلن فيها ان الدين الإسلامى هو السبب فى تخلف المراة واضطهادها وهاج الحاضرون وقدم هذا المحاضر للنيابة ووقفت تسانده ادارة الجامعة وانتدبت له اكبر المحامين ليدافع عنه فى الوقت نفسه فهى لا تساوى بين اعضاء هيئة التدريس العاملين بها فقد طالب احد العاملين المصريين بالجامعة بالمساواة مع نظيره



المصدر : الأحرار

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ / ٦ / ١٩٩٨

الامريكي وان يطبق عليهم قانون واحد ولكن ادارة الجامعة وزعت خطابا على العاملين تقول سطوره ان الامريكيين الموظفين من قبل اى مؤسسة امريكية يتمتعون بحماية قانون العمل الامريكي ولا نستطيع تغيير اى شيء سوى من خلال الكونجرس الامريكى ولا يستطيع تغييره اى قرار رئاسى مصرى.

وكر

ولان اختراق المجتمع المصرى جاء خلال مراكز البحوث الاجنبيه والتى يزيد عددها على ٣٦ مركزا بحثيا فإن الجامعة الامريكية احتلت الصدارة فمعظم الدراسات التى تجريها علي المجتمع كماذكر الدكتور رفعت سيد احمد تركز على الاقليات وخاصة الاقباط وتحاول ابراز كل ما يؤدى الى فتنة طائفيه من خلال تصوير تاريخ مصر على انه صراع بين المسلمين والاقباط ويتضح ذلك في الدراسة التى اعدت عن سلامة موسى ونشرت الدراسة بطريقة غير علمية ونفس الحالة فى بحث عن الصحراء المصرية والتى حاولت الدراسة ان تثبت ان البدو المصريين غير مندمجين فى بنية المجتمع مما يشكل ضررا على الامن القومى كما تركز دراسات الجامعة على التراث النوبى وكيف ساهم السد العالى فى هدم التراث ومحاولة اثبات ان النوبيين غير مندمجين فى المجتمع المصرى كما اظهرت دراسة عن كفر العلو فى حلوان أثر المصانع فى تغيير السلوك كما اجرت دراسات عن العادات والتقاليد المصرية وكيفية توارثها واخيرا دراسة عن سياسة مصر بعد كامب ديفيد.

عورات

حتى علم الاجتماع الذى تدرسه هو علم اجتماع امريكى وهذا يضعف الولاء الوطنى لدى الطلاب حسب راى الدكتور رفعت سيد أحمد والذى ذكر فى كتابه «وكر الجواسيس فى مصر» ان اكثر ما يثار حول الجامعة البحوث المشتركة مع الامريكان والاسرائيليين وعلاقتها ببعض الاجهزة المصرية ولذلك فالجامعة الامريكية تدفع ٦٥ ضعف ما تدفعه هيئة الكتاب لبوتيكات ترجمة الادب المصرى للغات الاجنبية وقد كشف الادباء المصريون ان الغرب يفضل ان يرى عوراتنا فيترجم الادب الذى يلح على كشف هذه العورة.بقى أن نعرف ان الجامعة الامريكية تفرض رسوما خيالية للالتحاق بها فمصروفات العام الدراسى تتجاوز ١١ الف دولار كما ان تكاليف الاقامة فى المدينة الجامعية التابعة لها والتى تقع فى حى الزمالك وهى عبارة عن فندق خمس نجوم تتكلف ١٠٦٠ دولار فى غرفة ثلاثية لمدة ثمانية اشهر و١٢١٠ دولارات للغرفة الثنائية و١٩١٠ دولارات للغرفة المفردة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٥ / ١٩٩٨

نصف قرن من تعليم البنات !

شهدت العاصمة الامريكية واشنطن فى الفترة من ٦ ـ ٨ مايو ١٩٩٨، اعمال المؤتمر الدولى حول تعليم الفتاة، والذى حضره وفد مصرى يمثل مؤسسات حكومية واهلية برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، وقد وجهت السيدة الفاضلة سوزان مبارك رسالة للمؤتمر حول التجربة المصرية الرائدة فى مجال تعليم الفتاة، فى ظل المشروع القومى لبناء ٣٠٠٠ مدرسة من مدارس الفصل الواحد، ومشروع مدارس المجتمع وغيرها من المشروعات.

الجدير بالذكر ان مصر كانت من أوائل الدول العربية التى اهتمت بتعليم الفتاة، وذلك منذ القرن الماضى.

وتعد مدرسة الولادة التى افتتحت سنة ١٨٣٢م أول مدرسة للبنات بمصر، لكنها كانت مدرسة مهنية، تهدف إلى اعداد المتخصصات فى التمريض والتوليد بدلا من الدايات غير المدربات علميا، أو الأطباء الرجال الذين كانت تقاليد ذلك العهد تحول دون قيامهم بتوليد السيدات.

ويذكر د. محمد كمال يحيى فى كتابه «الجذور التاريخية لتحرير المرأة المصرية» ١٩٨٣، ان أول مدرسة خاصة للبنات اسستها مسز ليدر، بتشجيع من تلميذتها «الخانم» الابنة الكبرى لمحمد على وزوجة محرم بك ـ محافظ الاسكندرية، والتحقت بهذه المدرسة بنات الأسرة وبعض الجوارى، وذلك فى عام ١٨٣٥ ـ واهتمت الارساليات الكاثوليكية والإنجيلية بفتح مدارس للبنات، كانت أولها فى الاسكندرية عام ١٨٤٤، وهى التى عرفت بمدرسة السبع بنات، وأسست الارسالية الأمريكية أول مدرسة للبنات فى القاهرة فى حارة السقايين عام ١٨٦٠، ثم مدرسة اخرى بالأزبكية فى العام التالى، وهى التى نقلت إلى غمرة عام ١٩١٠، والمعروفة حاليا باسم كلية رمسيس للبنات، ومنها تخرجت أول فتاة تخرجت فى الجامعة المصرية، وهى المرحومة الدكتورة سهير القلماوى (١٩٣٣)، كما أسست الكنيسة الإنجيلية أول مدرسة للبنات فى صعيد مصر فى اسيوط (١٨٦٥)، وأسست الكنيسة القبطية فى عهد البابا كيرلس الرابع مدرسة للبنات فى الدرب الواسع، ومدرسة اخرى فى حارة السقايين، وذلك حوالى ١٨٥٥.

وتذكر زينب محرز فى كتابها عن تعليم الفتاة (١٩٦٥) ان اول مدرسة عامة للبنات هى: مدرسة السيوفية (السنية): التى انشئت ١٨٧٣ بقصد شمول صغار البنات بالتعليم والتربية، مع العناية بما يلزم لهن ويعود عليهن بالمنفعة، لذا كانت تعلم الفتيات بعض الصنائع العملية مع الدروس العلمية بقصد الانتفاع إذا رجعن لبيوتهن، والاكتساب منها فيما بعد قوت المعيشة الدنيوية.

وعرفت هذه المدرسة رسميا باسم المدرسة الابتدائية للبنات وسميت باسم (السيوفية) نسبة للشارع الذى تقع فيه، وكان سن الالتحاق بها يتراوح بين عمر ٧، ١١ سنة، ومن الطريف ان اول دفعة تخرجت فيها كانت الجوارى البيض المشتغلات فى قصور الاسرة الحاكمة، وقد وصل عددهن إلى ٢٨١ تلميذة فى العام التالى لافتتاح المدرسة

والجدير بالذكر ان أول مدرسة لاعداد معلمات الكتاتيب افتتحت عام ١٩٠٣، كما بدأ قبول البنات فى مدارس رياض الاطفال منذ عام ١٩٢٤. وبدأت الدراسة فى مدارس المعلمات منذ ١٩٠٩ (كما جاء فى كتاب المرأة والتعليم فى جمهورية مصر العربية ١٩٨٠). كما افتتحت المدارس الثانوية النسوية فى أواخر الاربعينيات ومدارس كلية البنات فى الزمالك و رمل الاسكندرية والمدارس الابتدائية الراقية (١٩٥٣) كما اهتم بعض الأعيان بانشاء مدارس للبنات، وأوقفوا لها بعض الأوقاف، للصرف من ريعها على هذه المدارس، لتحتفظ بالمجانية، وذلك تشجيعا لالتحاق البنات بها.

●●●

وقد اهتمت الدولة وتوسعت فى تعليم الفتاة اهتماما كبيرا منذ عام ١٩٥٢ وحتى الآن، وقد جاء فى المسح الاجتماعى الشامل للمجتمع المصرى (١٩٨٠) ان عدد الطالبات فى مختلف المراحل فى العام الدراسى ١٩٥٣/٥٢ بلغ ٦٥٣٩٦٧ بينما ارتفع هذا الرقم فى عام ١٩٨١/٨٠ إلى ٣،١٥٣،٤٣٤ طالبة.

وقد توسعت الدولة فى فتح المدارس الفنية للبنات للدرجة التى قفز فيها عدد طالبات المدارس المقيد عام ١٩٥٣/٥٢ من ٩٠٩٤ إلى ٢٤٢٩٧٤ عام ١٩٨١/٨٠ وقد بدأ فتح المدارس التجارية للبنات عام ١٩٤٦ ثم المدارس الصناعية للبنات منذ عام ١٩٥٧ ـ وفى التعليم الجامعى تاسست كلية البنات بجامعة عين شمس



(١٩٥٠) وكلية البنات الاسلامية (١٩٦٢) والعديد من كليات البنات فى جامعة الأزهر

وفى مواجهة امية الاناث، بذلت الدولة ومختلف الجهات التطوعية العاملة فى هذا المجال جهودا كبيرة حتى وصلت النسبة فى عام ١٩٨٦ إلى ٢. ٦٢٪ مقابل ٧١٪ عام ١٩٧٦ و٢. ٨٤٪ عام ١٩٤٧.

هذا وقد بلغت نسبة النجاح فى فصول البنات التابعة للهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار وحدها عام ١٩٩٦/٩٥ - ٣. ٤٨٪ من نسبة الدارسات وقدرها ٩. ٥٣٪. وتعد الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية من أقدم الجمعيات الأهلية التى اهتمت بمحو امية الاناث، منذ عام ١٩٥٢، ومن ثم مواجهة العادات الضارة الخاصة بالاناث، ومساعدتهن فى المجتمعات المحتاجة على زيادة دخلهن للمساهمة فى أعباء الأسرة.

هذه مجرد اطلالة سريعة على تاريخ تعليم الفتاة فى مصر، عبر حوالى قرن ونصف.

أديب نجيب سلامة
رئيس العلاقات العامة والاعلام بالهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية



المصدر : الــــوفــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]/١٩٩٨

الأمية الوجدانية وحتمية التغيير

د. يحيى عبد الحميد إبراهيم
أستاذ بجامعة أسيوط

نتحدث كثيرا عن امية القراءة والكتابة وخطورتها على المجتمع المصرى وننسى ان الامية الوجدانية لا تقل خطورة، لاسيما وانها قد تفشت بشكل سرطانى اوشك على تدمير العلاقات الوظيفية والاجتماعية. وتعنى الامية الوجدانية الجهل بمشاعر النفس والاخرين وعدم فهم آليات تفاعل الاقوال والافعال والانفعالات فى العلاقات الانسانية. ولم يعد هناك اى شك فى ارتباط امراض التطرف والعنف بالامية الوجدانية. هذا ولا يحتاج محو الامية الوجدانية الى تشكيل اللجان وتصميم الهياكل الوظيفية وصرف ملايين الجنيهات، ولكنه يحتاج الى التدريب والتمرين على بعض المهارات العاطفية المعروفة. ولا توجد علاقة بين امية القراءة والكتابة والامية الوجدانية، إلا ان الاخيرة تنعكس بوضوح على الثقافة الاجتماعية والادارية والسياسية.

التاريخ ولعبة القوى

لقد تعرضت كل دول العالم - بشكل او بآخر - لانظمة سياسية متسلطة تحاول الحفاظ على مقاعد السلطة بكل الوسائل الممكنة، شرعية كانت او غير شرعية. وتأتى على قمة هذه الوسائل لعبة القوى وحجب المعلومات وإلغاء دور العواطف فى حياة الافراد والمؤسسات. وتنتقل عدوى الانظمة الحاكمة الى المؤسسات الاخرى بالمجتمع بدءا بالمنزل وانتهاء بمكان العمل مرورا بالشارع والمدرسة والجامعة والنادى ودور العبادة.

والنتيجة النهائية لكل ذلك هو ذوبان التسلط والسيادة والتحكم وبعض القيم السامة الاخرى لتصبح جزءا من المحتوى الثقافى للعديد من مجتمعات دول العالم، والنامى منه على وجه الخصوص. ورغم تناقض القيم «السامة» مع دساتير وقوانين هذه الدول، إلا انها قد ترتفع احيانا فوق القيم «السامية»، وعلى راسها تقمص مشاعر الاخرين والاحساس بانفعالاتهم والمحافظة على منظومة عواطفهم او ما يسمى اجمالا «Empathy».

وليست العبرة فى وجود مجلدات للدساتير والقوانين تحفظ فى المكتبات والدواوين والمحاكم والمجالس، ولكن المهم هو تطبيق محتوياتها بالحق والعدل حتى يتساوى الناس امام القانون ولا يسمح النظام بالتسلط والتحكم واللعب بالقوى. ولا يتم تفعيل الدستور والقانون إلا فى مجتمع ديمقراطى تتساوى فيه الحقوق والواجبات ويصل تأثير كل مواطن الى عمق السلطة.

ذلك لا يعنى اننا نبتغى الكمال، فالكمال لله وحده لا توجد عدالة مطلقة على الارض، ولكننا نبتغى ان تكون العدالة هى القاعدة والظلم والتحكم والسيطرة ولعبة القوى هى الاستثناء. هذا وحينما نتحدث عن الحقوق والواجبات فغالبا ما نركز على الملموس منها، ناسين ان الحقوق والواجبات العاطفية هى التى تبنى مجتمع المودة والرحمة التى تركنا عليه الانبياء والرسل.

وحينما تغيب العدالة وتنتشر قوى السيطرة التحكم، يظهر الفساد والعنف الادارى وتذوب المسئولية الاجتماعية وتنتشر الامية العاطفية او الوجدانية ويدخل المجتمع فى دائرة مغلقة من جمود عواطف الافراد وعنف العلاقات. وما ينطبق على النظام السياسى بالدولة ينطبق على الاسرة والمدرسة وكل مؤسسات المجتمع.

وقد لا يقلقنا كثيرا الشكل السيادى القائم، وذلك لانه اصبح من الملامح التاريخية للعديد من المجتمعات التى تتبادل افرادها قوى العنف ويصبح الفرد مستخدما لهذه القوى ضد الاخرين احيانا وضحية استخدام الاخرين لها ضده احيانا اخرى. وعلى اى حال فانها دورة من الشراسة تتحول نتائجها الى اسباب، فمثلا الطفل الذى يصفع على وجهه او يضرب على راسه يتحول الى اب يسىء معاملة اولاده ولا يراعى مشاعرهم وبذلك تكتمل حلقات الدورة، والثمن فى النهاية هو تآكل حروف الابجدية العاطفية واحدا بعد الاخر، وتصاعد عنف العلاقات درجة فوق الاخرى. ونندهش احيانا حينما نرى تطرفا هنا وارهابا هناك وعنفا فى المؤسسات وشغبا فى المدارس والجامعات ناسين اننا جميعا ضحية تاريخية لانماط مجتمعية



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/٤/١٩٩٨

عنيفة قد آن الاوان لتغييرها.

الامية الوجدانية والعنف

ان اخطر ما يهدد مجتمعات العالم النامي هو لعبة القوى التي تعدت اسوار المؤسسات السياسية الي المؤسسات الاجتماعية والدينية والاسرية. وباختصار فهناك طريقتان للتاثير في الاخرين: الاولى هي استخدام «لعبة القوى» ، حيث تتفاوت درجات التحكم والتسلط، والثانية هي فهم «الابجدية الوجدانية» واستغلال المنظومة العاطفية للتاثير في الاخرين دونما تسلط او تحكم او استغلال او عنف. وتؤكد الابجدية الوجدانية على ميثاق «المكسب للجميع» بعكس لعبة القوى التي تجعل نتيجة العلاقات مكسبا لطرف وخسارة للطرف الاخر، وغالبا ما تنتهي بخسارة جميع الاطراف، حتى وان تظاهرت الاغلبية بغير ذلك. وتفوق هذه الخسارة ابعادها المادية حينما تصل الى منظومة العواطف، خاصة اذا كان المناخ اوتوقراطيا لا يسمح بتبادل الاحاسيس وتفريغ الشحنات العاطفية الضارة ذلك على مستوى العلاقات الاجتماعية والوظيفية. ومصادر القوة متعددة، ولعله من المفيد ان يتعرف الانسان على هذه المصادر وكيفية استخدامها في تكامل وتناغم لاحداث التغيير او التاثير المطلوب مع تفادي الاخطاء العاطفية في العلاقات البينية. وبصفة عامة فهناك مصادر متعددة لقوى التاثير الانساني اهمها التوازن الشخصي، والغرائز، والحب، ومهارات الاتصال، والمعلومات، والسمو او تجاوز الاحداث، والسلطة.

مدارس العنف وعنف المدارس

تفيد الدراسات النفسية والاجتماعية بان الاسرة والمدرسة والجامعة من الاماكن التي تساهم بشكل مباشر ودائم في تشكيل الابجدية الوجدانية للانسان. وقد يكون من المناسب ان نتعرض لاشكال القوى بالمدارس والجامعات كيف ابتعدت عن مسارها الصحيح لتشكل مناخا لانتشار الامية الوجدانية بين الشباب. وهناك ثلاثة مصادر مثالية لقوى المؤسسات التعليمية هي: المعلومات، والاتصالات، والحب، والمدقق للعملية التعليمية ومناخها يجد ابعاد مدارسنا وجامعاتنا عن هذه القوى لتحل محلها قوى السيطرة والسيادة والتحكم والاستغلال والترهيب... أليس النظام الحالي للامتحانات والدرجات والدروس الخصوصية وتصيد الاخطاء والرقابة المضيقة على الافراد واطلاق الشائعات ونشر الاكاذيب والتجسس على خصوصيات الاخرين والبروباجندا السياسية إلا بعضا من اشكال القوى المدمرة لراس المال الاجتماعي والباعثة على نشر الامية الوجدانية في مؤسساتنا القومية؟ وللاسف قد يساء استخدام مصادر القوى السامية لخدمة اهداف السيطرة والتحكم ، والمثال على ذلك هو سوء استغلال مهارات الاتصال وعواطف الاخرين. والاخطر من ذلك كله هو انتشار الامية الوجدانية في البيوت والحضانة ورياض الاطفال والمدارس الابتدائية، خاصة وانه قد ثبت وجود علاقة ارتباط قوية بين تعرض الطفل للاذى الجسدي واستعداده للعنف حينما يتقدم به السن. وللاسف قد يختفي «الجهل العاطفي» لبعض القيادات الادارية وراء شعار «المصلحة العامة»، ناسين ان المصلحة العامة هي مصلحة الافراد، وان العنف لا يولد إلا عنفا، وان الرحمة هي طريق العدل، وان العدل هو اساس الملك، وان الملك هو نفحة من صاحب الملك يؤتيه من يشاء وينزعه ممن يشاء.

مما سبق يتضح اننا نحصد ما نزرع فاذا شكل البيت والمدرسة والشارع بيئة تناسب الامية الوجدانية ومناخا يحتضن العنف كان الحصاد عنفا مماثلا ولا نتوقع بذلك إلا تطرف الافكار والسلوك عن الوسطية والسلام الاجتماعي، وذلك انذار خطر نوجهه الى المسئولين عن تربية واعداد الشباب.

خلاصة

تتطور الحياة وتتعقد ونعيش ثورة في المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، وقد يكون ذلك على حساب الابجدية الوجدانية التي تاكل العديد من حروفها. ولا تقل الامية الوجدانية خطورة على مستقبل المجتمع عن امية القراءة والكتابة بل قد تزيد، خاصة وانها تفتح ابواب العنف الاداري والسياسي والاجتماعي على مصراعيها. ويجيء التدريب على الابجدية الوجدانية في ثلاث مراحل: الاولى هي تفعيل مشاعر الحب لتحطيم موانع الادراك الحسي، والثانية هي محاولة تقمص مشاعر الاخرين والتعرف على احاسيسهم، والثالثة هي محاولة التخلص من الاخطاء الوجدانية التي تضر بالعلاقات الانسانية. هذا ويجب ان يتم كل ذلك في مناخ وجداني يسمح بتبادل المشاعر للتخلص من شحناتها الضارة والاستمتاع باحاسيس الحب والنشوة والبهجة. كل ذلك يحتاج الى ثورة اجتماعية واطار سياسي يعي مدى خطورة الامية الوجدانية على مستقبل الامم. وفي ذلك فاننا نناشد المسئولين ادخال برامج التدريب على مهارات الذكاء العاطفي ضمن استراتيجيات اعداد الشباب.



الفرنسى السافل.. فى الجامعة الأمريكية

مؤلف «محمد» يعترف بكفره.. والمدرس تمسك بالكتاب حتى اخر لحظة

الجامعة مطالبة باعتذار علنى.. والأستاذ دودييه شخص غير مرغوب فيه

محمد القدوسى

هل يكمل رودنسون ودودييه ما بدأه مواطنهما بونابرت عندما ترك الخيل تبول فى الأزهر؟



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/٥/١٩٩٨

نناشد رئيس الجمهورية التدخل فوراً لنطمئن على احترام ديننا.. فى وطننا

من بذاءات الكتاب:

- النبى استحق الوصف بأنه «زنا فى قلبه»!
- محمد كان يقرأ ويكتب!
- مسيلمة بدأ دعوته قبل محمد.. ومحمد ردد أفكاره!
- محمد كان مريضا بالصرع.. وله ملكات عقلية كالمشعوذين فى استراليا!
- حرمان محمد من أمه دفعه إلى حب امرأة عجوز!

حتى صباح الأحد الماضى (١٧ من مايو) كان طلبة الجامعة الأمريكية فى القاهرة يدرسون ويناقشون أن الكبت الجنسى كان وراء إحساس النبى محمد صلى الله عليه وسلم (وعصمه من الأكاذيب) بنزول الوحى عليه، كانوا يدرسون كتابا وضيعا على الرغم من صدور قرار من د. مفيد شهاب وزير التعليم العام بإيقاف تدريس الكتاب. حيث قال الأستاذ لطلبة مادة تاريخ الشرق الأوسط، الذين يدرس لهم كتاب «محمد» «لا تهتموا بما يقال.. سنمضى فى دراسة الكتاب.. وستمتحنون فيه».



المصـدر :.........الشـعـب..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ :.........١٦/٦/١٩٩٨.....

يقول د. مفيد شهـاب: «اتصلت بالجامعة الامريكية بالقاهـرة وابلغتها قرارى بإيقاف تـدريس هذا الكتـاب وسحب النسخ من بين أيدى الطلاب».

وهو قرار استحق شكر صلاح منتصر فى «الاهرام»، ود. الشافعى بشير على صفحات «الشعب».. لكنـه لم ينفذ، إلا ظهيرة الاحـد.. وبعد أيام من صدوره.

وكم كـان رد مفتى الجمهوريـة «د. نصر فـريـد واصل» رفيعـا مترفعـاً وهـو يقـول «وبدلاً من أن يندس هذا الاستاذ بين جدران الجامعـة الامـريكيـة، وينفث سمـومـه بين طلاب مـازالوا فى بدايـة حياتهم الـدراسية، وهم غير مؤهلين علميا لمناقشته والرد عليه، يجب عليه أن تكـون لديـه الشجاعـة الادبية ويبرز لينـاقش أهل العلم والـرأى القـادرين على إفحامـه، وقطع لسان السـوء عنده ومن هم على شاكلته».

لكن الامر – يـا فضيلة المفتى – بـالنسبة للســان الســوء ليس مجرد نقــاش علمى وتـاريخى ودينى.. إنه عـداء لأمة.. هى أمـة الإسـلام، واحتقار لشعب.. هـو شعب مصر الذى يستـاء أقباطه قبل مسلميه من تـوجيه هذه السفالات إلى النبى محمد صلى الله عليه وسلم.

ولذلك فإن مدرس الكتاب لم يسحب نسخ الكتـاب من بين أيـدى الطلاب – كما جـاء فى قـرار د. مفيد شهـاب – علماً بأن الجامعـة الامريكية سحبت النسخة الاصلية للكتاب – والتى صـور الطـلاب نسخهم منهـا – من مكتبة الجامعـة فور صدور القـرار، واعتذر مـدير الجامعـة للـدكتـور مفيد شهـاب عن «الخطأ الفردى غير المقصود».

وقبل أن نمضى إلى عرض بعض ما جاء فى الكتاب.. نـحـدد – بوضوح – مطالبنـا باسم ٦٠ مليــون مصرى أهــانتهم الجامعـــة الامريكية ومدرسها إهانة لا تـحتمل، وهى:

– أعتبـار المدرس «دودييـه مــونسيـه» شخصا غير مـرغوب فيـه، وطرده من مصر فوراً.

– يجب أن تتقـدم الجامعـة الامــريكيـة بـاعتـذار علنى تنشره الصحف فى مصر عما أقترف تحت سقفها من سفالـة، والأمر ليس حادثاً فردياً كما سنرى بعد قليل.

– الكتـاب مـوجـود فى مكتبـة الجامعـة الامريكيـة منذ سنوات، وهنـاك كتب أخرى مشحونة بكراهية الإسلام واحتقاره فى نفس المكتبـة، وعلى الجامعـة أن تتعهـد بتطهير مكتبتها من مثل هـذه الكتب، وإلا فإن عليها أن تحمل عصـاهـا وتــرحل.. فلن نطيق أن يتكـرر هذا الحادث مـرة أخـرى، وإن أمكن للجامعـة أن تعتذر فى هـذه المرة بأن المدرس استخدم حقـه فى اختيار كتـاب وتدريسـه، فإننا نقـول لها : الكتاب مـوجود فى مكتبتك وإذا كـان المدرس مسئـولاً عن تــدريسـه فالجامعة مسئولة عن وجوده، ووجود كتب مماثلة له، فى مكتبتها.

ونعرض بعض انباء ما جرى:

الإهانة فى ذكرى الغزو

فى بداية هـذا العام الدراسى ١٩٩٨/٩٧، قـرر الأستــاذ «دودييـه Didier Mon-cieud» دراسـة كتـاب «محمـد» للمـؤلف مكسيم رودنسون.. على طلاب مـادة تاريخ الشرق الاوسط بالجامعة الامريكية.

و«دودييـه» فـرنسـى، عمـره ٣٤ سنـة ويعمل مدرسـاً بالجامعة الامريكيـة منذ ٤ سنـوات، كـذلك فإن «رودنسـون» مـؤلف الكتـاب – فـرنسى، والكتـاب تـرجمتـه إلى الإنجليزية «آن كارتر» فى ١٩٧١، وطبعته فى نيويورك دار «راندوم».

والسـؤال – الجدير بـالطـرح –: هل هى مجرد مصادفـة أن نجد فـرنسيين (المؤلف والمدرس) وراء تدريس الكتاب فى القاهرة فى نفس سنة احتفـال فرنسا واتبـاعها بمائتى سنة على غزو مصر؟

هل يستكمل «رودنسون» و«دودييه» ما بداه مواطنهما «بونابرت» منذ مـائتى سنة عندما ترك خيوله تبول فى الأزهر؟

ثم: ما الرابطة بين تدريس الكتاب والقرار الامـريكى بـاعتبــار مصر دولـة تضطهـد الاقليـات؟ هل هــو الإصرار على زرع بـذور الفتنة والتشويش؟

نقـول: إن أصابـع اليهود واضحـة وراء صيـاغـة مـا جـاء فى الكتـاب من أكـاذيب، فالكتـاب لم يات بجـديد، واقتصر دوره على تـرديـد بعض ضــلالات المستشرقين – ومعظمهم مـن اليهــود – كما أن الكتــاب تضمن إشـارات خبيثـة حول العـلاقـة بين النبى صلى اللـه عليه وسلم واليهـود فى عدة مواضع، فالهدف من الكتاب واضح، ووزره يقع على عاتق الصهاينـة فى الغرب – أيا كان دينهم – والكتـاب مجرد حلقـة فى سلسلـة تآمرهم على أمتنا وشعبنا.

ولا تنتهى الأسئلـة التى يمكن طـرحهـا لكشف الغرض الخبيث للكتـاب، ومنها: ألم يكن تـدريس كتاب تم تاليفـه بالإنجليـزية أسـاسـاً أولى من تـدريس كتـاب مترجم عن الفرنسية، خاصة واللغة المعتمدة فى الجامعة الامـريكيـة هى الإنجليــزيـــة، والكتب – الإنجليـزيـة – التى تتنـاول تـاريخ الشرق الأوسط كثيرة، ومنهـــا الكتب التـى تتعلق بتـاريخ الإســلام والنبـى صلى اللـه عليـه وسلم.

إن التعمد فى اختيار الكتاب واضح تماماً، والغرض كذلك، خاصـة لو علمنا أن المؤلف وضع تحذيـراً له مغـزاه فى صفحـة ١٣ من المقـدمـة حيث يقول «تحذيـر أخير ودفـاع أخير، انـا مهتم (فى هذا الكتـاب) بمـؤسس ديانة، بالرجل الذى كان خلال معظم حياته على الاقل مهتما بامور دينية، وربما يعترض (احدهم) على أننى، وأنا الكافر، غير قادر على فهم رجل كهذا، وربما كان الامر كذلك.

.. وإن كان المؤلف يعود ليقول: إن كفره لا يعوقه عن فهم موضــوع الكتاب، لكنه يؤكد فى النهـاية أنــه غير متاكد من هــذا "I am not So sure"

حسناً، نحن إذن أمام كتاب يعترف مؤلفه بانه «كافر»، وأنـه غير متاكد من صلاحيته لمعالجة موضوع كتـابه، فهل يمكن لزاعم – بعد هذا – أن يزعـم أن اختيار الكتاب برىء من الهوى والغرض؟

فقرات وملحوظات

الملحوظـة الاولى التى تصـدم عين قارىء كتاب «محمـد» – الذى فـرضه دردييـه على طـلابـه للتحليل والنقــد – هــو خلـوه من التوثيق، وغـاية ما هناك هـو قول المؤلف فى بعض مــواضــع الكتــاب: ونقـــول بعض المصادر.. دون أن نعرف شيئا عن حجم هذا البعض أو هــوية هــذه المصادر، ممــا يجعل الكتاب كلـه بلا قيمة تـاريخية أو وثـائقية.. وهو على – أحسن الفروض – مجرد عرض لراى مؤلفه (الكافر) رودنسون.

.. فماذا قــال رودنســـون؟ إليكم بعض النماذج التى تمتزج فيها الخرافـة بالاخطاء التاريخيـة بالحقارة والـدس اللغوى، حيث تعمـد المؤلف – وربما المترجـم – استخـدام الفاظ تحمل دلالات مشينة، يقول رودنسون فى صفحة ٤٩:

* «يبـدو مؤكـداً أن محمدا تعلم القـراءة والكتـابـة، وبـاستثنـاء بعـض الغمـوض والإشــارات غير المؤكدة والمتعلقـة بحياتـه وأسلوبـه فى العمل، فلا سبيل لنعـرف مدى تعليمه».

والغرض – الواضح من هذه الفقرة – هو نفى كون القرآن وحيـا منزلاً والافتراء عليه بانه كتـاب مؤلف من قبل «مؤسس ديـانة» كما قال المؤلف فى صفحة ١٣ هو محمد صلى الله عليه وسلم، وانظر إلى «استهبال» المؤلف وهو يقـول فى بداية الفقـرة «يبدو مـؤكداً» دون أن يقول لنـا: كيف تاكد؟ ومتى تـاكد؟

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٢ / ٥ / ١٩٩٨

وأين تأكد؟ ومن أكد له؟ وكلها أسئلة لابد للعالم أن يجيب عنها قبل أن يقول «يبدو مؤكداً» لكن «السافل» فى غنى عن كل هذا، خاصة وهو يوجه كتابه إلينا.. إلى شعب يحتقره.

* ويقول فى صفحة ٥١:

«كان من سوء الحظ أن شعر (أى محمد) تجاه خديجة بالعاطفة الطبيعية التى أرواها بعدما تقدمت به السن مع النساء الشابات والمحبوبات فى حريمه».

ونلاحظ هنا استخدام الكتاب للفظ Procure ومن معانيه: يعمل قواداً ويجلب النساء للزنا مع إمكانية إستخدام ألفاظ أخرى وكذلك استخدام لفظ الحريم، لكنها السفالة تأبى إلا أن تختار ألفاظها، ولا ينسى المؤلف فى نهاية الفقرة أن يقترح أن حرمان النبى من أمه فى سن مبكرة هو ما دفعه لحب هذه «المرأة العجوز»!.، فى إشارة واضحة إلى «عقدة أوديب».

ويتمادى المؤلف فى الكذب ذاكراً أن محمداً تبنى ابن عمه على!! دون أن يذكر لنا: لماذا يرغب شخص مصاب بعقدة أوديب فى تبنى شخص آخر؟

* ويستمر المؤلف فى نفى الوحى وإرجاع النبوة إلى صفات شخصية لدى النبى صلى الله عليه وسلم، فيقول فى صفحة ٥٣:

«ربما المكتسب أكثر من الغريزى كان كافيا ليتمكن (محمد) من الظهور بمظهر الجديد بالثقة فى معاركه المختلفة التى خاضها عبر حياته.

كان من الممكن ملاحظة قدراته الدبلوماسية وبراعته فى الاستدلال بوضوح، قوة منطقه وبعد نظره، وأخيراً فتحت هذا السطح كان هناك مزاج: عصبى، متقد، شهوى، انفعالى محموم، تواق يندفع بشغف نحو المستحيل.

.. على نحو بلغت حدته قدراً كافياً لإحداث أزمة عصبية، وذلك على نحو مرضى بلا ريب»

ولتوضيح مسألة «المرض» التى أشار إليها ختام الفقرة السابقة، نذهب إلى ما قاله المؤلف فى صفحة ٥٦، بعد نهايته من سرد واقعة شق صدر النبى وهو طفل، حيث يقول:

«هذه القصة (أى شق الصدر) ربما كانت مختلقة بالكامل، وأيضاً ربما كانت ترجع إلى أن الطفل محمداً يملك بعض الملكات العقلية، من نفس النوع المعروف لدى العديد من كهنة شمال ووسط آسيا ومشعوذى استراليا، فبمجرد ممارستهم لشعائرهم يشعرون بأن روحاً علوية ألقت بأعضائهم الداخلية، واستبدلتها بأخرى جديدة، وأياما كان الاحتمال الصحيح، فالمؤكد أن النبى عانى من نوبات مرضية بعد بلوغه، هذه النوبات يعتبرها العدائيون من المسيحيين نوبات صرع.

ثبتت الرؤية إذن، والحكاية كلها - كما يريد المؤلف والمترجم والمدرس والجامعة الأمريكية - أن يقولوا لنا هى أن النبى كان مصابا بالصرع.. وأنه كان يمتلك بعض الملكات العقلية كالمشعوذين والمهارات الشخصية كالدبلوماسيين ورجال الأعمال!! لقد وصفت الأمر كله فى بداية الموضوع بأنه «سفالة» وربما صدم اللفظ بعض القراء. لكننى واثق أن شعورهم بالصدمة قد تلاشى وحل محله مزيد من الحنق وهم يرون صورة لمحتال مشعوذ مصاب بالصرع ترسم وتقدم على أنها نبيهم الذى يصلون عليه آناء الليل وأطراف النهار.

.. ونواصل العرض:

* وكان المؤلف عز عليه أن يترك ذنباً أو نقيصة دون أن يلصقها بالنبى، فقال فى صفحة ٥٥:

«كان محمد مرتبطا بأم أولاده بروابط أقوى من أى وثيقة، رغم ما عرفناه من ميوله الغرامية بعد ذلك، ويصعب أن نتخيل أوقاتا كثيرة مر بها دون أن يكون مستحقاً للعبارة الإنجيلية التى كان سماعها سيفزعه لو سمعها وهى أنه «ارتكب الزنا فى قلبه».

... كان عليه أن يتجنب الإغراءات عدة مرات، ربما ببساطة خادعة، ولكن بصرف النظر عن بساطة أو صعوبة الأمر فإننا نعرف كم كلفه التغلب على نداء الغريزة الذى ربما يكون قد نجح فى التخلص منه».

هل تحتاج الفقرة إلى تعليق؟ هل هناك سفالة أكبر من «ارتكب الزنا فى قلبه»؟ بل والتشكيك فى نجاحه فى التغلب على «نداء الغريزة»؟ هل نقبل وجود هذا الكتاب وأمثاله بعد اليوم فى بلدنا؟ وهل نقبل إقامة هذا «الدودييه» يوماً واحداً فى مصر الطاهرة؟

.. نواصل القراءة

* يقول المؤلف فى صفحة ٥٦ مستطرداً:

«متاعب الرجل (أى محمد) والسخرية منه جاءت بسبب عدم وجود أبناء ذكور له، وكبته لرغباته الجنسية العالية، مع التزامه الأخلاقى الذى يمنعه من إشباعها، والشعور تجاهه بالغيظ حيث يبدو واثقاً من قدراته رغم أن الطبقة العليا فى قريش لم تكن تراه بناس العين.

هذه العوامل خلقت رجلاً يريد أن يقلب المنضدة على الجميع».

وإذن فإن ما قام به النبى صلى الله عليه وسلم مجرد ثورة قام بها رجل تعامل معه مجتمعه باستخفاف واضطهاد.. يا سفلة!

* ولا ينسى المؤلف أن يخبرنا بأن ما دعا إليه النبى كان مجرد أفكار شائعة فى الجزيرة العربية آنذاك، مستخدماً نفس طريقته فى التوثيق على طريقة «الاستهبال»، حيث يقول فى صفحة ٦٧.

* «بعض المصادر تدعى أن مسيلمة (يسميه الكتاب مسلمة) بدأ دعوته قبل محمد، وتجعله هذه المصادر يقترح تقسيم السلطات بينهما، وهكذا يبدو أن لدينا هنا شاهداً، هو نبى آخر، أعلن دعوته بين العرب فى نفس الوقت بأفكار متشابهة جدا مع أفكار محمد».

.. ولا تعليق

* وأخيراً ننتقى فقرة واحدة، من فقرات كثيرة وردت فى الكتاب بهدف إنكار الوحى والإدعاء بأن النبى تعلم من كتب اليهود، ألم يقل المؤلف إنه كان يقرأ ويكتب؟

يقول المؤلف فى صفحة ٣٢٨:

«الرحمن بالعربية هو الشخص الرحيم (بعربية الجنوب رحمانان)، وصياغة الاسم فى عربية الجنوب تمت طبقاً للنموذج الآرامى والعبرى، وأطلق الاسم على إله اليهود، والأب فى الثالوث المسيحى، ثم اتخذ مسيلمة ومحمد الاسم كواحد من أسماء الله».

وحقارة الادعاء لا تحتاج إلى توضيح، خاصة وكلمة «رحمانان» لم ترد فى القرآن... وإذن فما الداعى لذكر النموذج «العبرى»؟

لكننا نشير هنا إلى إصرار المؤلف على ذكر مسيلمة الكذاب قبل محمد صلى الله عليه وسلم، وهو تقديم يفضح دخيلة نفس المؤلف، وغرضه الخبيث.. ولو كان عدلاً - وأنى له أن يكون - لوجب عليه أن يقدم اسم النبى الذى جاء بدين أتباعه اليوم تجاوزوا المليار على اسم الكذاب الذى اندثر أثره بهلاك جسده، ويبدو أن رودنسون الكذاب لا يملك إلا تفضيل مسيلمة الكذاب!

كرامة وطن

والآن، بعد عرضنا هذه الفقرات المطولة من الكتاب.. من حقنا أن نصر على مطالبنا، وأن نقول إن هناك فرقاً بين حرية الفكر (التى نحترمها).. وفوضى البذاءة، والكتاب - كما أوضحنا - ليست له قيمة علمية، فهو مجرد تخرصات غير موثقة، وما تضمنه من إهانات فوق احتمال البشر.

ثم إن فرنسا - وطن المؤلف والمدرس - حاكمت روجيه جارودى - وأدانته - لمجرد إعلانه أن الرقم الذى يزعم الصهاينة هلاكه فى محرقة هتلر مبالغ فيه (ونشكك نحن فى

وجود المحرقة أصلاً.. بأدلة سبق نشرها فى «الشعب» عدة مرات).. لقد اقترح جارودى تقليل رقم الضحايا بعض الشىء فحاكموه بتهمة العداء للسامية، فهل يجوز - بعد هذا - أن يرتكب هذا الفرنسى فى حق نبينا ما ارتكب ثم يتحصن بدعوى حرية الفكر؟

هل عدد ضحايا هتلر المزعومين أكثر قداسة من نبى الإسلام؟

ولو كان هدفهم هو حرية الفكر لناظروا أهل العلم، كما واجههم - بحق - فضيلة المفتى بهذا التحدى، لكنهم تسللوا إلى عدد محدود من الطلاب.. تحت جنح جامعة أجنبية.. ولغة أجنبية، ظانين أن الأمر سيمر، ونقول: إننا نناشد السيد رئيس الجمهورية التدخل فوراً لتحقيق مطالب شعبه، وطمانتنا على حقنا فى احترام ديننا.. على الأقل فى وطننا.. مصر.



نظر طعون طلبة كلية الشرطة المفصولين لإثارة الشغب ٣١ مايو

تنظر المحكمة الادارية العليا(دائرة فحص الطعون) يوم ٣١ مايو الحالي الطعن المقام من طلبة كلية الشرطة المتهمين باثارة الشغب أمام نادى الصيد. وكان وزير الداخلية قد أمر بفصل طالبين وحرمان ٨ أخرين من دخول الامتحانات هذا العام.



تكريم رواد تعليم المرأة فى كلية الدراسات الإنسانية اليوم

تقيم كلية الدراسات الانسانية للبنات بجامعة الأزهر اليوم حفلا لتكريم الاساتذة الرواد الذين بذلوا جهودا متميزة فى خدمة تعليم المرأة فى الازهر، وكذلك تكريم الطالبات المتفوقات تحت رعاية فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر والدكتور احمد عمر هاشم رئيس الجامعة صرحت بذلك الدكتورة عفاف السيد عميدة الكلية



لجنة لتطوير التعليم بطب سيوط

اصدر الدكتور محمود رأفت قنديل عميد كلية طب أسيوط قرارا بتشكيل لجنة تطوير التعليم الطبى برئاسته وعضوية الدكتور محمد أحمد شلبى نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث وعمداء الكلية السابقين ووكلائها الحاليين واربعة اساتذة يمثلون اقسام الكلية المختلفة، وتهدف اللجنة الى تطوير الاداء التعليمى بالكلية وتقييم اعمال ونظم التدريس والامتحانات فى المراحل الاكاديمية والاكلينيكية بالكلية.

ومن المقرر وفقا لتوصيات المؤتمر العلمى السادس عشر الذى عقد بالكلية مؤخرا ان تكون هذه اللجنة نواة لقسم للتعليم الطبى يتم انشاؤه بالكلية اسوة بما هو متبع فى كليات الطب بالخارج.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩/٦/١٩٩٨

٤٢ ألف مصحح و٩٩ ألف مراقب لأعمال امتحانات الثانوية العامة غدا

كتب ـ أيمن المهدى:

تبدأ غدا امتحانات الثانوية العامة لطلاب المرحلة الثانية(الصف الثالث) بينما تبدأ امتحانات المرحلة الأولى بعد غد الخميس. وقد انتهت وزارة التربية والتعليم من جميع اجراءات سير الامتحان وأصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم توجيهاته الى جميع مديريات التعليم بالمحافظات بالالتزام بالتعليمات وحسن الانضباط. وصرح المهندس محمد الهريدى رئيس عام الامتحانات بالوزارة بأنه تم تحديد جميع المشرفين على اللجان والتى يبلغ عددها ١٤٠٢ لجنة امتحان على مستوى الجمهورية وسيشرف عليها ٩٩ الف مراقب ورئيس لجنة وملاحظ ومعاون واداري وسيقوم بالتصحيح ٤٢ الف مصحح واضاف أن الاحصاء النهائى لعدد الطلاب المتقدمين للامتحان أفاد بخوض ٢٩٩ ألف طالب وطالبة امتحانات المرحلة الثانية بينما يخوض ٢٩٨ الف طالب وطالبة امتحانات المرحلة الأولى.

حسين بهاء الدين

وأشار الى ان هناك احتياطات تضمن سلامة الاجراءات وستوزع الاسئلة على اللجان تحت حراسة مشددة من الشرطة، بحيث تصل الى اخر لجنة فى خطوط السير قبل نصف ساعة من بداية الامتحانات وهو اجراء وقائى لعدم تسرب الأسئلة. وقال إن هناك اتفاقا مع جهاز الشرطة ومديريات الامن بالمحافظات فى تولى جميع اجراءات التأمين فى المطبعة السرية ومراكز توزيع الاسئلة الرئيسية واللجان والكنترولات لمدة ٢٤ ساعة يوميا.

وتم تحديد لجنتين لمراجعة الأسئلة صباح كل يوم امتحان، الأولى مكونة من واضعى الأسئلة أنفسهم وتمارس مهامها قبل ساعة كاملة من توزيع الأسئلة على الطلاب لمراجعتها وتدارك اى خطا قد تحتويه واللجنة الثانية مكونة من خبراء المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى وتقوم بفتح مظاريف عينات من الأسئلة فى نفس وقت بدء الامتحان وذلك لبيان مدى مطابقة الأسئلة للمناهج



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٦ / ٥ / ١٩٩٨

صباح الثلاثاء

● حسنا فعل وزير التعليم العالي وشيخ الأزهر والمفتي عندما تحركوا جميعا وبسرعة لاحتواء أزمة كتاب الجامعة الأمريكية الذي أساء للإسلام ورسوله، وحسنا فعلت إدارة الجامعة الامريكية عندما استجابت وسحبت الكتاب واعتذرت عن هذا الخطأ الفردي غير المقصود!!

● ولكن هل حقا هذا الخطأ فردي وغير مقصود؟ وهل يكفي أن تعتذر الجامعة ببضع كلمات حتي يغلق هذا الملف الحساس الذي يمس الأمن القومي بقدر ما يمس المشاعر الدينية لملايين المسلمين؟ وهل يمكن أن نتخيل ما الذي يمكن أن يحدث لو أن جموع الطلاب الغيورة علي دينها توجهت الي الجامعة لتقتص بنفسها ممن استفزوا مشاعرها الدينية.

● ان الجامعة الأمريكية بكل تأكيد تتحمل المسئولية عن تدريس هذا الكتاب. ولا يمكن لعاقل أبداً أن يقتنع بأن هذا خطأ فردي يتحمله المؤلف أو من اختار الكتاب لتدريسه، وإلا لكان معني ذلك أن أي شخص في الشارع يستطيع أن يختار كتابا ويدرسه دون أن يعرضه على ادارة الجامعة لإقراره قبل تدريسه!! ولا أعتقد أن الجامعة الامريكية - بما عرف عنها من سمعة علمية راقية - ترضي أو تقبل لنفسها أن يكون تدريس المناهج فيها بقرار يتخذه فرد واحد في غفلة من ادارة الجامعة ومن وراء ظهرها؟!

● واذا كانت الجامعة الامريكية لم تتحرك إلا بعد أن شعرت بالخطر الذي يهدد سمعتها العلمية فمن حقنا ان نتساءل عن حدود الدور الذي تلعبه وزارة التعليم العالي في الاشراف على الجامعات الاجنبية. وهل يؤخذ رأيها فيما يدرس من مناهج؟ أم أنها آخر من يعلم؟ وهل تكتفي فقط الوزارة بحضور المناسبات والاحتفالات الرسمية التي تقيمها الجامعة؟

● ثم ماهي حاجة الجامعة الامريكية الي تدريس كتاب عن تاريخ الاسلام ونبيه باللغة الفرنسية الي طلاب أغلبهم من المصريين والعرب يعرفون تاريخ الاسلام ونبيه جيداً وليسوا في حاجة الي كتاب باللغة الفرنسية ليحدثهم عن دينهم، ألم يرق لادارة الجامعة الامريكية كتاب واحد من ملايين الكتب التي ألفها كبار العلماء والمفكرين عن تاريخ الاسلام ونبيه فلجأت الي استيراد كتاب من فرنسا لتقوم بترجمته الي الانجليزية لتدريسه للطلاب!!

● ان الأمر أخطر بكثير من أن يعالج باعتذار. وعلي الجامعة ووزارة التعليم العالي من قبلها أن تحقق في هذه المهزلة لتحديد المسئولية بدقة وتوقيع أقصي العقوبة علي المتسببين فيها.

جورج فهيم



التاريخ والرياضيات (١) إجبارى فى الثانوية العامة

كتب سامي فهمي: وافق مجلس الوكلاء بوزارة التربية والتعليم فى اجتماعه يوم الأربعاء الماضى برئاسة محمد احمد هريدى وكيل أول الوزارة على اعتبار مادة الرياضيات (١) مادة إجبارية مقررة على جميع طلاب المرحلة الأولى بالثانوية العامة (الصف الثاني الثانوى) بعد أن كانت ضمن المواد الاختيارية للثانوية العام بمرحليتها.كما وافق المجلس على اعتبار مادة التاريخ مادة إجبارية للطلاب الذين يختارون مجموعة المواد الادبية فقط.

وكان د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم قد أعلن فى مجلس الشعب دراسة إمكانية جعل التاريخ والرياضيات(١) من المواد الإجبارية استجابة لمطالب أولياء الأمور والطلاب . تعرض موافقة مجلس الوكلاء التى تعتبر بمثابة "توصيات" فى الاجتماع القادم للمجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى برئاسة وزير التربية والتعليم للموافقة النهائية قبل التطبيق .

وقال محمد أحمد هريدى وكيل أول الوزارة إنه فى حالة موافقة المجلس الأعلى سيتم التطبيق فى العام الدراسى القادم ١٩٩٨ - ١٩٩٩,

إبعاد مدير "كشك" الثانوية بزفتى

قرر د. احمد عبد الغفار محافظ الغربية إبعاد حسن زمزم مدير مدرسة كشك بزفتى وإحالته لعمل إدارى بقسم الوسائل التعليمية. جاء القرار استجابة للمطالب الشعبية وحسما للصراعات المتزايدة بينه وبين أولياء الأمور الذين اقاموا العديد من الدعاوى القضائية ضده لتعديه بالضرب المبرح على ابنائهم.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٥ / ١٩٩٨

هل يتحول حلم «الجامعة الفرنسية» بالقاهرة إلى حقيقة؟

61 مليون جنيه استثماراتها.. واعتراف كامل بشهاداتها داخل الاتحاد الأوروبى

240 ألف أسرة مصرية تنتظر الجامعة الجديدة

خلال لقاء مبارك وشيراك في باريس

■ الافتتاح الرسمى بكليتى الفنادق والعلوم الإنسانية

■ مقر الجامعة فى التجمع الخامس



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٥/١٩٩٨

□ تحقيق ـ عبلة العجيزى:

بدات المباحثات المصرية ـ الفرنسية بلقاء الرئيسين مبارك وشيراك لبحث أوجه التعاون المشترك بين البلدين فى مختلف المجالات واعطاء دور اكبر للقطاع الخاص للتعرف على مختلف الأنشطة المتاحة داخل البلدين وكان من اهم الموضوعات التى شملتها المباحثات مشروع انشاء جامعة فرنسية بالقاهرة لتكون بمثابة تعزيز للتعاون، هذا المشروع قد تدور حوله مجموعة كبيرة من التساؤلات ياتى فى مقدمتها حجم التمويل المناسب والجهات الممولة، دراسة الجدوى الاقتصادية ومدى أهمية انشاء هذه الجامعة اليوم، الدور الذى سيلعبه القطاع الخاص فى هذا المشروع الجديد؟

تحقيق «العالم اليوم» يجيب عن جميع هذه التساؤلات..

فى البداية يؤكد السفير عبد الحليم بدوى رئيس مجلس إدارة الملتقى الثقافى التعليمى CEF وهو جمعية غير حكومية تم اشهارها فى 7/4/1997 أن هناك أكثر من 240 الف أسرة مصرية تعلم أولادها فى مدارس فرنسية ويتطلعون لإنشاء هذه الجامعة وتاتى هذه الرغبة فى الوقت الذى تتطلع فيه المؤسسات التعليمية الوطنية الفرنسية لاقامة فروع لها داخل مصر باعتبارها البوابة الرئيسية للشرق الأوسط وافريقيا ويشير السفير عبد الحليم بدوى إلى أن تجربة انشاء مثل هذه الجامعات بمصر ياتى استجابة لمتطلبات تنمية الموارد البشرية ودعما للقطاعين الحكومى والخاص وللمجتمع المدنى، كما سيعطى دفعة قوية لتجربة الجامعات الخاصة الهادفة للربح ووسيلة مفيدة لعملية تطوير الجامعات الوطنية.

أولى ثمار الملتقى

ويضيف الدكتور على المليجى نائب مدير الوحدة التنفيذية للمعونة الألمانية وسكرتير عام مجلس إدارة جمعية الملتقى الثقافى التعليمى أن هذا الملتقى جاء تتويجا للتعاون المصرى الفرنسى والذى شمل مجموعة كبيرة من المثقفين والأكاديميين ورجال الأعمال المصريين والفرنسيين وكانت فكرة انشاء الجامعة الفرنسية أولى ثمار هذا الملتقى ويقول أن هذه الجامعة ليست مجرد تعبير عن عمق الروابط التى تجمع بين الدولتين بل هى تجسيد حى للقاء بين الشمال والجنوب والغرب والشرق.

ويوضح الدكتور المليجى ان انشاء هذه الجامعة كما تم التخطيط لها ستمثل جميع اعمدة التنمية داخل المجتمع بمصر وفرنسا وسوف يقوم القطاع الخاص بالبلدين بدور كبير فى عمليات التمويل على أن تقوم الحكومات بدور الاشراف والرقابة والتوجيه فى الحدود التى تسمح بالحفاظ على الاستقلالية الاكاديمية للجامعة.

مؤسسات عالمية

ويشير سكرتير عام مجلس إدارة الملتقى الثقافى التعليمى الى ان مشروع الجامعة الجديدة يشترك فى وضع الخطوات التنفيذية الخاصة به مجموعة كبيرة من أعرق المؤسسات التعليمية الفرنسية وسوف تقوم هذه المؤسسات بتزويد ودعم الجامعة الجديدة باعضاء هيئات التدريس والبرامج العملية اللازمة كما سيتم الاستعانة باعضاء هيئات تدريس مصرية درست بفرنسا لتكييف البرامج العملية مع متطلبات سوق العمل بمصر وستكون هناك شبكة اتصالات مع الجامعات المصرية فى مجالات البحوث العلمية.

ويشير الدكتور المليجى إلى نقطة مهمة حيث يؤكد أن الجامعة الفرنسية ستكون مختلفة تماما عن الجامعة الامريكية بالقاهرة فهذه الجامعة ستكون مملوكة للمصريين بنسبة 100٪ فيما تؤول ملكية الجامعة الامريكية لامريكا بنفس معدل النسبة السابقة، هذا بالاضافة إلى خدمات اخرى ستوفرها الجامعة منها توفير منح دراسية للمتفوقين من غير القادرين واعداد شهادات ودبلومات وطنية فرنسية معترف بها فى جميع دول أوروبا.

اعادة التوازن

ويؤكد الدكتور المليجى أن الملتقى قرر انشاء هذه الجامعة كخطوة أولى فى انشاء جامعات أوروبية بالقاهرة لعدة اعتبارات منها أن للجامعة الفرنسية سوقا مرتفعا يمكن الاعتماد عليه من خريجى مدارس اللغة الفرنسية وكذلك مدارس اللغة الانجليزية التى تدرس اللغة الفرنسية كلغة ثانية لمدة تتراوح ما بين 6 و8 أعوام كما أن النظام التعليمى الفرنسى لا ينظر إليه فى مصر كنموذج دخيل أو غريب بل يوفر مصدرا مهما لتنويع واثراء النظام الجامعى المصرى لمواجهة المشاكل التى تواجهها المؤسسات الوطنية من جانب والاحتكار الثقافى الاجنبى لجهة واحدة من جانب آخر، كما أن هذه الجامعة ستقف ضد النظام السائد فى جميع الجامعات الخاصة الوطنية والاجنبية والقائم على مبدأ الانتقاء الاجتماعى لمن تتوافر لديه القدرة المادية حيث ستعمل على إعطاء دور أكبر للانتقاء العقلى والثقافى، ومن الاعتبارات المهمة لذلك تناول الجامعة الفرنسية لتخصصات مطلوبة فى سوق العمل وتستجيب لاحتياجات المجتمع النامى، وسيتم انشاء هذه الجامعة داخل منطقة سيطلق عليها الحى «اللاتينى» وسيتم تخطيطها على الطريقة الفرنسية من حيث المبانى والانشطة التجارية والثقافية والفنية،



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/٥/١٩٩٨

وسوف يديرها الملتقى الثقافى التعليمى الدولى مع شركاء من القطاع الخاص الفرنسى والمصرى وهذا سيشكل بطبيعة الحال واجهة ثقافية وتجارية وسياحية متميزة للبلدين بالاضافة إلى اعتباره مصدرا لدخول اضافية هدفها تخفيض تكاليف الدراسة فى الجامعة.

دور المعونة الانمائية

ويقول السفير عبدالحليم بدوى إن الجهة المالكة للجامعة هى جمعية غير حكومية تمثل المجتمع المدنى تم تشكيلها من مجموعة مثقفين وأكاديميين ورجال أعمال مهتمين بتطوير العملية التعليمية فى مصر واحداث تنوع من التوازن فى الثقافات الوافدة على المجتمع المصرى وقد تم بالفعل اشهار جمعية الملتقى الثقافى التعليمى للقيام بهذا الغرض، وتضيف منال سرور أن الوحدة التنفيذية للمعونة الانمائية هى الجهة التى يتم من خلالها المباحثات والتنسيق بين مختلف الاطراف من حيث التمويل والمتابعة ودراسة الجدوى المبدئية للشقين الاكاديمى والمالى بالاضافة إلى الاتصالات من الجانب الفرنسى، كما ستقوم المعونة الانمائية بتقديم الدعم الادارى والفنى للملتقى الثقافى التعليمى حتى يكون قادرا على تلقى التبرعات والصرف على تنفيذ المشروع، وقد تم بالفعل أخذ الموافقات المبدئية من وزارتى الخارجية المصرية والفرنسية والجامعات الفرنسية المشاركة وقد تم تكليف بيت خبرة فرنسى لوضع دراسة جدوى مبدئية للمشروع.

4 جهات تمويل

ويؤكد أن المشروع سيعتمد فى تمويله على أربع جهات رئيسية هى: الحكومة الفرنسية من خلال دعم التعاون الاكاديمى مع جميع المؤسسات الفرنسية فى مرحلة الانشاء بجانب توجيه جزء كبير من المنح الدراسية بعد بدء الدراسة بالجامعة، ثم القطاع الخاص المصرى حيث تقوم أحد المشروعات العمرانية الضخمة بتقديم الارض بجانب مبالغ نقدية كمنحة لا ترد للمشروع مقابل تواجد الجامعة فى مشروعه، والجهة الثالثة للتمويل تبرعات الافراد والشركات والمؤسسات المصرية والفرنسية سواء أكان التبرع عينيا او نقديا على أن تكون الجهة الرابعة لمصادر التمويل قروضا بنكية.

ويضيف على المليجى أن الجهات المشاركة فى الجامعة هى منظمات غير حكومية منها الملتقى الثقافى التعليمى CEF، جمعية خريجى مدارس الفرير، جمعية المدارس الكاثوليكية فى مصر، جمعية رجال الاعمال المصريين الفرنسية CAFE، المؤتمر الدولى لعمداء كليات الطب الناطقة بالفرنسية، غرفة التجارة والصناعة فى باريس، ثم المنظمات الرسمية وتشمل السفارة الفرنسية بالقاهرة، السفارة المصرية بباريس، الوحدة التنفيذية للمعونة الانمائية، بالاضافة إلى المؤسسات التعليمية وهى جامعات كلودبرنار ليون، السوربون، مدرسة الفنون الجميلة بباريس، المدرسة العليا للكهرباء والالكترونات، المدرسة الوطنية للاتصالات ببريتانى، جامعة تومسون، جامعة انجر.

دور القطاع الخاص

وعن دور القطاع الخاص فى انشاء هذه الجامعة والفوائد التى ستعود عليه يقول دكتور على المليجى أن هناك عدة فوائد ستعود على الشركة القائمة بالمشروع العمرانى بطريقة مباشرة وأخرى غير مباشرة فالنسبة للفوائد المباشرة أن هذه الجامعة ستجذب اهالى الطلبة الدارسين فى مدارس اللغة الفرنسية وعددهم حوالى 44 الف طالب وطالبة مما يشكل معه سوقا كبيرا للمشروع العمرانى باعتبار أن غالبية اولياء الامور من القادرين على الاستثمار العقارى، هذه الجامعة ستقبل فى مرحلتها الأولى حتى سنة 2002 ما يقرب من 4 آلاف طالب وطالبة بالاضافة إلى اداريين واعضاء هيئات تدريس وهذا يمثل قوة شرائية للمناطق التجارية المحيطة بالجامعة، بالاضافة إلى توقع مضاعفة اسعار المناطق المحيطة بها بجانب لفت انظار طلبة من مناطق متفرقة بالشرق الاوسط وشمالى ووسط افريقيا الفرانكفونية للدراسة بها، ويشير إلى أن الفوائد غير المباشرة تتمثل فى الدور الايجابى لمساهمة القطاع الخاص مع المجتمع المدنى فى تطوير التعليم العالى دون تحميل ميزانية الدولة أية اعباء اضافية، ورفع مستوى العنصر البشرى المتاح فى سوق العمل إلى المستوى العالمى، واتاحة الفرصة أمام الطبقات غير القادرة على ايجاد فرص تعليم لابنائهم المتفوقين من خلال خطة التوسع فى المنح الدراسية التى ستواجهها هذه الجامعة وتتعلق بالمنفعة العامة.

واضاف أن هناك مشروعا عمرانيا كبيرا وضع تصميماته مهندسون فرنسيون فى التجمع الخامس. وان هذا المشروع العمرانى قد رحب باستضافة الجامعة الفرنسية على ان يتبرع لها بالارض على مساحة 20 فدانا ومبلغ 40 مليون جنيه.

كما أن هناك مشروعات عمرانية اخرى عرضت استضافة الجامعة الفرنسية لأن وجود كليات من جامعات مثل السوربون وكلود برنار فى رحاب اى مشروع عمرانى سوف يزيد فيه النشاطات القائمة فى هذه المشروعات.

من ناحية اخرى صرح السيد هانى الشرقاوى رجل الاعمال ورئيس مجلس ادارة دار نشر هاتييه بان مؤسسة هاتييه الفرنسية التى تبرعت بسبعة ملايين فرنك فرنسى لمكتبة الاسكندرية ستتبرع للجامعة الفرنسية فى مصر باكثر من هذا المبلغ لما فى هذا المشروع من دعم للعلاقات الثقافية المصرية الفرنسية.

خريطة شاملة

ويشرح الدكتور سعيد دراز أستاذ جراحة الاطفال بجامعة عين شمس الخريطة العامة للدراسات الاكاديمية بالجامعة فيقول ان الجامعة الفرنسية ستعتمد فى هيكلها التعليمى على نموذج فريد وتجربة يتم تطبيقها لأول مرة فى تاريخ الجامعات العالمية حيث تتضمن كليات متخصصة معروفة ولديها تاريخها العلمى وتمييزها العالمى هذه الكليات ستجتمع فى مصر تحت مظلة واحدة لتقديم برامجها العلمية المتقدمة وشهاداتها الفرنسية المعتمدة بجميع دول الاتحاد الاوروبى ففى مجال الطب سيكون الشريك الاساسى جامعة كلود برنار - بليون بحيث تكون السنة الأولى لجميع التخصصات بما فيها التمريض والعلاج الطبيعى والطب والثانية ستكون باللغة الفرنسية كلغة اساسية ثم الانجليزية والعربية بنسبة متقاربة وسيتم ادخال الدراسات الاجتماعية والاعراف مع المنهج العلمى، وفى مجال الهندسة سيكون الشريك المدرسة الوطنية للاتصالات ببريتانى ومؤسسة تومسون، وفى مجال العلوم الاجتماعية جامعة السوربون، والفندقة مدرسة الفنادق بباريس وسيتم انشاء مركز تدريب لتأهيل المتخصصين فى العمل الفندقى وسيكون التدريب على الجزء العملى من خلال 16 فندقا اما بالنسبة للفنون الجميلة فستكون الشريك المدرسة الوطنية للفنون.



جدول زمني

ويشير الدكتور على المليجى للجدول التنفيذى للمشروع فيقول أن المرحلة الاولى للمشروع بدات خلال شهر فبراير من العام الماضى وتضمنت اعداد البروتوكول بين الملتقى الثقافى التعليمى الدولى والشركة العربية للمشروعات والتطوير العمرانى وتشكيل اللجنة التنفيذية للمشروع واختيار الاساتذة المصريين وتقديم المشروع المعمارى ثم المرحلة الثانية التى بدأت مع شهر سبتمبر الماضى وشملت تحديد ميزانية اعمال الانشاء للمبانى وإدارة الجامعة والاشراف التعليمى والدعاية لاجتذاب الطلبة وبداية تدريب هيئة التدريس اما المرحلة الثالثة فسوف تبدأ خلال شهر سبتمبر القادم وسوف تشهد الافتتاح الرسمى للجامعة ثم توقيع البروتوكول بين الحكومتين المصرية والفرنسية وافتتاح كليتى الفنادق والعلوم الانسانية والاجتماعية ثم كلية الطب والصحة. مع بداية سبتمبر من العام القادم.

استثمارات المشروع

ويوضح الدكتور المليجى أن الاستثمارات المطلوبة لإقامة هذه الجامعة تقدر بـ 61 مليونا 866 الف جنيه منها 58 مليونا و 344 الف جنيه ميزانية تاسيس الجامعة و 2مليون و 742 الف جنيه ميزانية الاعمال التمهيدية ويقول أن الجهات المانحة هى الشركة العربية للتنمية العمرانية بمبلغ 2 مليون و250 الف جنيه والمؤسسات الفرنسية بـ 13 مليونا والصندوق الاجتماعى بنفس الاستثمارات الفرنسية 13 مليونا بالاضافة إلى سفارة فرنسا وجمعية خريجى مدرسة الفرير وبعض المساهمات الاخرى.



وزير التعليم يحذر المدارس الخاصة من فرض «إتاوات» على التلاميذ

كتب سامى فهمى: حذر د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم المدارس الخاصة من فرض رسوم إضافية ليس لها سند من القانون او فرض اتاوات وتبرعات بحجة إقامة منشآت. وقال إن المبالغة فى تحديد الرسوم ليست فى صالح التعليم الخاص وينتج عنها ضرر بالغ للمدارس الخاصة. واضاف الوزير فى الاحتفال بالعيد التاسع للتعليم الخاص ان القانون كفل هامش ربح معقول لأصحاب المدارس الخاصة، الذين يجب أن يحموا انفسهم من تصرفات قلة شاردة وغير واعية بالإجراءات الكفيلة لردعهم. وأشاد الوزير بدور التعليم الخاص الذى يتحمل مسئولية خطيرة فى تعليم اكثر من ٨٪ من أبناء مصر وأوضح ان الدولة تشجع التعليم الخاص لانه انطلاق للقطاع الخاص فى مجال من اهم المجالات الإنتاجية.

اقيم الاحتفال مساء السبت الماضى تحت إشراف جمعية اصحاب المدارس الخاصة برئاسة حسن عزازى الذى أشار إلى قرار مجلس إدارة الجمعية بعدم تحصيل اى مبالغ إضافية من الطلاب تحت اى مسمى بخلاف الرسوم المحددة من وزارة التعليم. وفى نهاية الاجتماع واثناء تكريم عدد من الصحفيين وقيادات الوزارة والتعليم الخاص حضر د. مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين، وقال إن التعليم حق لكل أبناء الشعب وليس منحة من احد، فيوجد ١٦ مليون طالب بكافة المراحل التعليمية منهم ٧ ملايين طالبة، وان نهضة التعليم لا تقوم بتوفير المبانى فقط وإنما بحسن إعداد المعلم وخطة التعليم ومناهجه وبتكنولوجيا التعليم.

٠٠٢٠٧٢



٥٩٧ ألف طالب وطالبة يبدأون اليوم وغدا امتحانات الثانوية العامة

تبدأ صباح اليوم امتحانات الثانوية العامة، حيث يؤدى ٢٩٩ الف طالب وطالبة بالمرحلة الثانية الامتحان فى مادة اللغة العربية، بينما يؤدى ٢٩٨ الف طالب وطالبة بالمرحلة الأولى غدا الامتحان في المادة نفسها.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٥ / ١٩٩٨

بحث وقف القبول ببرامج التأهيل التربوى للحصول على شهادات جامعية

كتب ـ محمد حبيب:

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ان المجلس الاعلى للجامعات سيتخذ قرارا فى اجتماعه القادم ٣٠ مايو الحالى بوقف القبول باي برامج تاهيل تربوى للحصول علي شهادات جامعية مع استمرار قيام الجامعة بدورها فى خدمة المجتمع من خلال الدورات التدريبية فى مجال تعليم اللغات ومبادىء الحاسب الآلى وغيرها من المجالات التى يحتاجها المجتمع.

واكد الوزير ـ خلال اجتماعه بلجنة قطاع الدراسات التربوية واعداد المعلم وهيئة مكتب قطاعي الزراعة والتجارة بالمجلس الأعلى للجامعات ـ أهمية تاهيل المعلمين الذين يتخرجون من كليات التربية بما يؤهلهم لاعداد الأجيال على أحسن المستويات التعليمية ويسهم في الارتفاع بمستوى المضمون التعليمي والحرص على القيمة العلمية للشهادات التى تمنحها الجامعات المصرية للخريجين مما يستلزم عدم التسرع فى منح الشهادات الجامعية خاصة فى مجال التربية حتى يكون من يعمل فى التدريب على أعلى مستوى من الكفاءة والمهارة.

وناقش الاجتماع موضوع برنامج الدراسات التربوية التمويلى الذى كانت تنظمه جامعة طنطا واسفرت المناقشات على الموافقة من حيث المبدأ على دراسة الأسلوب الأمثل لموضوع معادلة هذا البرنامج ببكالوريوس التربية فى ضوء الدراسة التى تعدها لجنة قطاع الدراسات التربوية ورئيس جامعة طنطا.



٢٩٩ ألف طالب وطالبة يؤدون امتحان الثانوية العامة اليوم

كتب . أيمن المهدى:

فى التاسعة من صباح اليوم يبدأ ٢٩٩ الف طالب وطالبة بالصف الثالث الثانوى امتحانات اليوم الأول فى مادة اللغة العربية وقد أعلنت حالة الطوارىء منذ أمس واتخذت وزارتا التعليم والداخلية جميع الاجراءات التى تكفل حسن سير عملية الامتحان.

وقد تم تجهيز غرف العمليات المركزية بديوان عام الوزارة والمحافظات لتلقى أى شكاوى للطلاب حول أسئلة الامتحانات، وأصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم توجيهات بحسن معاملة الطلاب داخل اللجان وتوفير الانضباط والتصدى بكل حزم لأية محاولة للغش الفردى أو الجماعى.

وصدرت تعليمات لرؤساء اللجان بالاتصال فورا بمديرى المديرية أو مدير الادارة التعليمية فى حالة وجود اية تجاوزات داخل اللجنة، وسيتم فى نفس اليوم الذى تحدث فيه المخالفة صدور قرار مسبب بالغاء امتحان الطالب المخالف، كما تم التنبيه على اعضاء لجنة فتح مظاريف الأسئلة للتأكد من سلامة المظاريف قبل فتحها، والتأكد من المادة التى يؤدى الطلاب فيها الامتحان فى نفس اليوم ونفس الفترة .

كما تقرر حظر خروج أى من العاملين باللجنة مهما كانت وظيفته ومهما كانت الأسباب وحتى نهاية الوقت المحدد لامتحان كل مادة وحظر الآلات الحاسبة المبرمجة على كل من باللجنة سواء الطلاب أو المراقبون.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/ ٧ /١٩٩٨

رأى الوفد

رعب الثانوية العامة وقضية كل عام

اليوم.. فى كل بيت مصرى امتحان! حالة الطوارىء معلنة. لا احد يشاهد التليفزيون او يفتح الراديو فأحد ابناء الاسرة فى الامتحان. ويوم الامتحان يكرم المرء او يهان.

ورغم كل ما قيل عن نظام جديد للثانوية العامة وعن تقسيم العبء الى مرحلتين، الا ان مصير الابناء كله مرتبط بامتحان هذا اليوم.

●● فقد دفعت الاسرة دم قلبها فى الدروس الخصوصية على امل ان تعوض نقص العملية التعليمية، واصبحت المدرسة مكانا لترتيب مواعيد الدروس الخصوصية رغم الحرب الشرسة التى يشنها وزير التعليم ضد هذا الوباء الذى يذل هامات الكبار، ويسحب ما فى جيوبهم ويهد رؤوس الصغار، ويحطم نفسياتهم.

●● ويتحدد مصير الاسرة كلها - لا الطالب وحده - بالمجموع الذى سيحصل عليه. فإن اراد مستقبلا مرموقا عليه الا يقل مجموعه عن ٩٥٪ والا فالمستقبل المظلم فى الانتظار ولا ينفع فيه لا ٨٠٪ أو حتى ٩٠٪.

وهذا الكلام يجعلنا نتساءل: هل من حل فى نظام جديد يبعد شبح الحرب العالمية السنوية. وهل من امل فى نظام تعليمى جديد نواجه به نظاما تعليميا يزيد من طوابير المتعلمين العاطلين التى تزداد طولا عاما بعد عام فى ظل ١٢ جامعة تدفع إلى السوق بمئات الألوف من الخريجين.

●● الحل الامثل هو ربط سياسة التعليم بخطة التنمية اى بالاحتياجات الفعلية للمجتمع وهذا لن يتحقق الا بتغيير نظرتنا الى التعليم بحيث نتوسع فى الكليات التى تلبى حاجة المجتمع. ونقلل من الاعتماد على الكليات النظرية. وفى نفس الوقت نفتح الباب امام كليات جديدة لفروع جديدة من التعليم كزراعة الصحراء وانشاء المجتمعات الجديدة وتوفير البروتين اللحمى وهكذا.

●● نتمنى لأولادنا امتحانات طيبة بعيدة عن التوتر اليومى.. وللدولة نظاما للتعليم يدخل بنا إلى القرن الجديد.

«الوفد»

قضية للمناقشة

الأزهر والبحث العلمى

الأزهر مؤسسة مدنية من مؤسسات كثيرة، وقد حظى - وما يزال يحظى - بمكانته الروحية لدى المليار مسلم المنتشرين فى جميع انحاء العالم، لأنه حفظ لهم تراثهم وعلم ابناءهم علوم الدين، وليس لأنه جهة رقابة أو استتابة. وينظم القانون عمل الأزهر وعلاقته بمؤسسات الدولة الأخرى ودوره ووظائفه، ويعين رئيس الجمهورية شيخه ويعزله شانه شأن الموظفين الكبار فى الدولة. وكانت الدولة الناصرية هى التى قامت بأوسع عملية إصلاح فى الأزهر بهدف تحويله إلى جامعة عصرية يدرس الطلاب فيها علوما حديثة - إلى جانب علوم الدين - ليوطد علاقته بالعصر وعلومه، ويفحص علوم الدين بأدوات المناهج العقلانية التى تشهد جديدا كل يوم وتضىء بعض ما كان خافيا من التاريخ الإنسانى ومن ظواهر الطبيعة. وقد ارتاد العلم هذه الآفاق كلها حين توافرت له الحرية التى لا تحدها حدود.

وهى الحرية التى عرفتها الحضارة العربية الإسلامية فى أوج ازدهارها، واستطاعت حينذاك أن تقدم للإنسانية زادا غنيا. وعن طريق «ابن رشد» والمفكرين العقلانيين المسلمين، فتحت أوروبا مغاليق العصور الوسطى وانطلقت نهضتها الحديثة، بينما تدهور المسلمون حين اغلقوا الأبواب دون رياح العقل والحرية، خاصة حرية الفكر والبحث العلمى والتعبير.

وعلى النقيض من توجهاته المساندة لحرية الفكر والبحث طالب الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر قبل أيام بإصدار قانون يلزم جميع الجهات بعرض أى كتاب عن الإسلام ورسوله (صلى الله عليه وسلم) على الأزهر قبل تداوله قائلا: إن مثل هذا القانون واجب الصدور لحماية الدين والعقيدة.

وكانت قد ثارت ضجة حول كتاب «محمد» للباحث والمفكر الفرنسى مكسيم رودنسون، وهو كتاب يدرس فى الجامعة الأمريكية فى مصر مترجما إلى الإنجليزية. وبدلا من أن يرد علماء المسلمين على الكتاب بكتاب آخر، ويقارعوا الحجة بالحجة والدليل بالدليل، سارعوا إلى المطالبة بإصدار قانون يعطيهم حق فحص الكتب قبل تداولها، وهو ما يعنى الرقابة على حرية الفكر والبحث العلمى من المنبع، تلك الرقابة التى لو استطاعوا إليها سبيلا فلن يمكنهم أحد من ممارستها على الصعيد العالمى. ولنا فى التجربة الواقعية خير دليل. فالفتوى التى أصدرها «آية الله الخمينى» بإهدار دم الكاتب الإنجليزى من أصل هندى «سلمان رشدى» لم تنجح فى منع روايته «الآيات الشيطانية»، موضوع النزاع من التداول، وقد جرت ترجمتها إلى لغات عديدة وبيعت منها ملايين النسخ فى كل أنحاء الدنيا، وبدا الإسلام هشا عاجزا عن الدفاع عن نفسه إلا بالقتل والمنع والمصادرة، وهى جميعا أشكال قديمة تنتمى إلى عصور مظلمة غابرة، وتسىء إلى الإسلام بدلا من الدفاع عنه.

والأخطر من ذلك كله أن شيخ الأزهر بتصريحه هذا - الذى أتمنى عليه أن يراجعه - يغرى الجهال والمتهوسين وقليلى الثقافة بالتمادى، ويضفى شرعية على أفعالهم وعلى أشكال التهديد المعلنة والخفية التى يمارسونها ضد المفكرين والباحثين والأدباء والفنانين. والأجدر به أن يؤلف هو نفسه كتابا فى الرد على «مكسيم رودنسون» وأن يرفض بوضوح فكرة الرقابة المسبقة، بل والرقابة أصلا، والتى لم يثبت فى أية تجربة تاريخية أنها نجحت فى حماية فكرة أو عقيدة، وإن كانت دائما قد نجحت فى إهدار الإمكانات، ووأد الأفكار الجديدة فى المهد وإفقار الثقافة وتربية أجيال بذهنيات جامدة أحادية الجانب عاجزة عن الانتقاد، ومتلقية سلبية سهلة القياد. عصرنا هو عصر الحرية ولن يكون بوسع أحد مهما كان نفوذه أن يحقق لنفسه مكانة بالعدوان عليها.

وقد سبق للكنيسة الكاثوليكية أن دخلت فى عراك متصل مع حرية البحث العلمى والحريات عامة حتى حرية البحث فى الدين، ثم خسرت كل شىء، ولن يكون مصير أنصار الرقابة والداعين لها أفضل، وإن كانت الخسائر أكيدة.

فريدة النقاش



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ / ٥ / ١٩٩٨

□ فى لجنة التعليم بمجلس الشعب

إشادة بقرار الحكومة بسحب كتاب من الجامعة الأمريكية يسىء للإسلام

اشاد اعضاء لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشعب بالقرار السريع الذى اتخذه الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى بمنع تدريس كتاب بالجامعة الأمريكية يسىء للدين الإسلامى وللرسول صلى الله عليه وسلم.

وكانت اللجنة فى اجتماعها امس برئاسة السيد احمد فؤاد عبدالعزيز رئيس اللجنة قد ناقشت هذا الموضوع.

واكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ان الدولة لاتقبل اى مساس بالدين الإسلامى اوالاديان الاخرى فى مؤسساتها التعليمية مشيرا إلى ان اى مخالفة فى هذا الشأن سيتم التصدى لها بكل الحزم لان احكام الدستور واضحة فى هذا الصدد.

واشار فى رده على بيانين عاجلين للنائبين احمد فؤاد عبدالعزيز والدكتور فيصل الشرقاوى بشأن تدريس كتاب بالجامعة الأمريكية يسىء للدين الإسلامى وللنبى محمد صلى الله عليه وسلم إلى انه بمجرد ان قرا هذا الموضوع اصدر قرارا بوقف تدريسه وابلغ الدكتور ناجى شتلة مستشار وزارة التعليم العالى لدى الجامعة الامريكية بهذا القرار وطلب منه سحب الكتاب من الطلاب ومكتبة الجامعة.

وقال د.شهاب أمام لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشعب اننى قرات هذا الكتاب ووجدت به افتراءات ضد الدين الإسلامى والرسول الكريم وهذا يعد ترويجا لفكر ملحد وهو مرفوض ولايمكن ابدا قبول اى افتراء على الدين والقران الكريم أو مساس بالرسول صلى الله عليه وسلم.

واشار د.شهاب إلى ان رئيس الجامعة الامريكية جاء للوزارة وقدم اعتذارا رسميا واكد احترامه للدين الإسلامى خاصة أن الجامعة تعمل فى ظل قانون دولة دينها الإسلام موضحا أن هذا الخطأ فردى وغير مقصود وأنه لن يتم تكرار هذا الموضوع فى المستقبل.

واوضح انه أكد لرئيس الجامعة الامريكية أن مصر بلد لها عادات وتقاليد ولاتسمح بالجدل فى قيم الدين الإسلامى وأن حرية الفكر والتعليم يجب ان تقوم على احترام الاديان.

وأضاف الوزير ان الذى اكتشف هذا الموضوع هم خريجو الجامعة الامريكية درسوا هذا الكتاب وبعضهم تخرج فى الجامعة عام ١٩٨٩ اى أن هذا الكتاب يدرس بالجامعة كاحد المراجع فى مادة «تاريخ العرب» واسمه «محمد» للكاتب الفرنسى مكسيم رودنسون منذ أكثر من عشر سنوات.

وقد فجر الدكتور شهاب مفاجاة امام اللجنة عندما أعلن أن هذا موجود بالاسواق منذ سنوات كثيرة ولكن سلطة منع تداول هذا الكتاب بالاسواق من اختصاص مجلس الوزراء طبقا لقانون المطبوعات.

ودعا الدكتور مفيد شهاب رجال الدين الإسلامى والعلماء الى الرد على هذه الافتراءات التى تحاول النيل من الإسلام ورسوله صلى الله عليه وسلم مشيرا إلى انه لايمكن اغلاق الباب امام الفكر الخارجى ولذلك يجب تحصين الشباب وتقديم الفكر المستنير.

واوضح الدكتور ناجى شتلة وزير التموين الاسبق ومستشار الوزير لدى الجامعة ان الجامعة الامريكية بالقاهرة يحكمها بروتوكول عام ١٩٧٦ الذى يحدد العلاقة بين الدولة والجامعة ومنها ان يكون عدد الطلبة المصريين ٧٥٪ من عدد الطلاب بالجامعة وأن تصريح العمل للاساتذة يجدد سنويا بناء على موافقة وزير التعليم العالى.

وقال انه بمجرد ان اتصل الوزير بالجامعة تم عقد اجتماع عاجل لمجلس الجامعة الذى قرر سحب الكتاب ووضع ضوابط شديدة لعدم تكرار مثل هذا الموضوع مرة اخرى مشيرا إلى ان المدرس الذى يقوم بتدريس الكتاب فرنسى الجنسية ويجيد اللغة العربية وحاصل على الماجستير من السوربون ويدرس فى الجامعة منذ ٣ سنوات وقام بتدريس مقررات أخرى فى اللغة الفرنسية بجامعتى القاهرة واسيوط وهو استاذ بمركز الدراسات الاقتصادية الفرنسى.



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢١/ ٥/ ١٩٩٨

وقال شتلة ان هذا المدرس اكد احترامه للدين الإسلامي وللرسول وان ماحدث انه طلب من التلاميذ اتخاذ هذا الكتاب كمرجع مثل غيره من المراجع فى هذا الموضوع لينقدوه فقط خاصة انه موجود فى مصر منذ عشرين عاما معلنا موافقته على اقتراح الاعضاء بقيام اساتذة من الأزهر بتدريس كتب العقيدة فى الجامعة الأمريكية.

واكد السيد احمد فؤاد عبدالعزيز ان مثل هذه القضايا تستفز مشاعر الغضب مشيرا إلى ضرورة حسم مثل هذه القضايا الخطيرة لانه لايقبل أحد المساس بالعقيدة.

وطالب النائب د.جابر عوض بترحيل هذا المدرس من مصر متسائلا كيف يدرس هذا الكتاب فى مصر منذ مدة طويلة ولا أحد يدرى عنه شيئا مشيرا إلى ان المبادرة جاءت من طلبة مصريين تخرجوا فى الجامعة ورفضوا هذا الكتاب.

واكد النائب المعارض رافت سيف «تجمع» ضرورة عدم المساس بالعقيدة والتاريخ الوطنى.

حامد محمد حامد



المصدر : الأحــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/٥/١٩٩٨

وزير التعليم العالى يكشف أمام مجلس الشعب

مفاجآت خطيرة فى قضية الإساءة للرسول

كتاب « محمد » يتم تدريسه بالجامعة الأمريكية منذ ٩ سنوات

الاعضاء يتهمون الجامعات الأجنبية بالعداء لمصر ويطالبون بترحيل المؤلف

زقزوق يرد على مزاعم كتاب محمد

كتب صالح شلبى

اعترف الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم انه لا توجد لجان متخصصة لقراءة الكتب قبل تدريسها بالجامعات الحكومية والخاصة. كشف وزير التعليم اثناء مناقشة بيان عاجل بلجنة التعليم بمجلس الشعب حول تدريس كتاب «محمد» بالجامعة الامريكية ان الكتاب الذى يتضمن اساءة للاسلام وللرسول يباع بالاسواق منذ عشر سنوات وان الجامعة الامريكية قررته على الطلاب منذ ٩ سنوات.

وأعلن شهاب رفضه لاى مساس بالدين الاسلامى وعامة الاديان السماوية.

وقال ان مصر دولة اسلامية بحكم الدستور ولا تسمح بترويج اية افكار تخالف الشريعة الاسلامية.

وأكد وزير التعليم انه اصدر قراره بوقف تدريس الكتاب بعد ثلاث ساعات فقط من اطلاعه على محتوياته.. وتقرر سحب الكتاب من الطلاب ومكتبة الجامعة.

واشار شهاب إلى انه استقبل رئيس الجامعة الامريكية فى مكتبه. وقال ان رئيس الجامعة اعتذر عن الخطا واعتبره غير مقصود واعلن منع تدريس الكتاب للطلاب. وأضاف الوزير: انه طلب من الدكتور ناجى شتلة وزير التموين الاسبق ومستشار وزارة التعليم العالى لدى الجامعة الامريكية وضع الضوابط التى تضمن عدم تكرار تدريس كتب مخالفة لتعاليم الدين مستقبلا.

من جانبه اكد الدكتور ناجى شتلة ان المؤلف الذى قام بتدريس الكتاب فرنسى الجنسية ويحترم الدين الاسلامى وسبق له التدريس أيضا فى جامعتى القاهرة وأسيوط.

واتهم اعضاء اللجنة الجامعات الاجنبية بمعاداتها لمصر بمحاولة بث السموم الفكرية بين الطلاب ونشر الافكار الخاطئة بهدف طمس الهوية المصرية. فيما اعرب الدكتور جابر عرض عن عدم ارتياحه لما يحدث داخل الجامعة الامريكية وطالب بترحيل الاستاذ الذى قام بتدريس الكتاب للطلاب.

زقزوق يرد على مزاعم كتاب محمد

اكد الدكتور مفيد شهاب خلال الإجتماع ان الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف يعكف حاليا على تاليف كتاب باللغات العربية والانجليزية والفرنسية للرد على افتراءات كتاب «محمد» الذى تم منع تدريسه فى الجامعة الامريكية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٦/٥/١٩٩٨

وزير التعليم العالي يعلن أمام مجلس الشعب:

كتاب الجامعة الأمريكية المسئ للإسلام يباع فى الأسواق !

كتب ـ محمود غلاب وجهاد عبد المنعم:

فجر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى امس، مفاجأة خطيرة أمام لجنة التعليم بمجلس الشعب. اكد الوزير ان الكتاب الذى يدرس فى الجامعة الامريكية، ويتضمن الاساءة للاسلام، يباع فى الاسواق المصرية منذ عدة سنوات واضاف ان الجامعة الامريكية قررته كمرجع للطلاب منذ ٩ سنوات!

كشف وزير التعليم العالى عن ان هذه الكتب تدخل مصر، طبقا لقانون المطبوعات واشار الى مسئولية رئيس الوزراء عن اصدار قرار سحب هذه النوعيات من الكتب من الاسواق واكد الدكتور مفيد شهاب فى رده على البيان العاجل الذى تقدم به احمد فؤاد عبد العزيز رئيس لجنة التعليم والنائب الدكتور فيصل الشرقاوى، ان الكتاب تضمن افتراء على الدين الاسلامى، ومساسا بذات الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٥/١٩٩٨

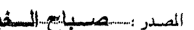
وزير التعليم العالي يعلن امام مجلس الشعب

(بقية المنشور ص ١)

كما يتضمن الكتاب افتراء عن القرآن الكريم واعلن الوزير رفضه للمساس بالدين الاسلامي والاديان الاخرى في المؤسسات التعليمية او خارجها، واوضح ان النظام العام والآداب تختلف من دولة الى اخرى، وان مصر دولة لها تقاليدها ولاتسمح بأى مساس بالشريعة، ونفى الدكتور شهاب وجود لجان القراءة الكتب قبل تدريسها في الجامعات الحكومية والخاصة، واكد تدخل الوزارة لوقف تدريس الكتب بعد اكتشاف اخطاء بها. واضاف انه اصدر قرارا بوقف تدريس هذا الكتاب في الجامعة الامريكية، بعد علمه به بثلاث ساعات، واطلاعه على محتوياته، كما طلب بسحب الكتاب من الطلاب ومكتبة الجامعة، واشار وزير التعليم العالي الى ان رئيس الجامعة الامريكية اعتذر عن الخطأ، واعتبره غير مقصود، ووعد بعدم تكرار الخطأ وطالب النائب الدكتور جابر عوض، بترحيل الاستاذ الذى قام بتدريس الكتاب للطلاب، واكد تكرار اهانة مصر داخل الجامعة الامريكية، واشار الى ان احدى الندوات التى اقامتها الجامعة الامريكية، تضمنت تشكيكا في انتصار اكتوبر، وقال المتحدثون ان الرئيس الراحل انور السادات اوهم المصريين بالنصر، وقال الدكتور جابر ان شباب مصر بخير، بدليل قيامهم بالابلاغ عن الكتاب الذى درس لهم في الجامعة.

واعترف الدكتور ناجى شتله مستشار وزارة التعليم العالى بالجامعة الامريكية بانه تم التشكيك في نصر اكتوبر باحدى ندوات الجامعة، وقامت الجامعة بدعوة الشيخ عبد الغنى الجمسي للرد على المشككين، ووافق الدكتور شتلة على اقتراح الاعضاء بقيام اساتذة من الازهر بتدريس كتب العقيدة في الجامعة الامريكية.



المصدر :  صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/٥/١٩٩٨

أزمة درجات الرأفة!

ما معنى نظام الامتحانات وقواعد الرأفة المعمول بها .

البعض يقول ان هذا النظام يؤكد فى مصر .. عدم الثقة فى الأستاذ الجامعى .

واخرون يقولون ان درجات الرأفة هى البديل عن سوء نظام التعليم والتصحيح .

الرأيان لأساتذة جامعة ولهذا لم يكن من الممكن تجاهل هذه الحقيقة .

ولاننا فى فترة الامتحانات كان لابد من هذا التحقيق .

● شكاوى الطلاب من اساتذتهم فى الجامعة مسلسل لا ينتهى فهى شكاوى تتكرر كل عام - وخاصة مع بداية ماراثون الامتحانات - ما بين تعنت اساتذة وصعوبة امتحاناتهم ، تاخير النتائج واحياناً حجبها عن الطلبة .. واخرى إن ظهرت قد لا تتعدى نسبة النجاح فيها (٣٠٪) .. ثم تظلمات من النتيجة معروف مصيرها دائماً هى الرفض .. كما يؤكد الطلبة .

نتائج الترم الأول لم تظهر حتى الآن

● نتائج واحتجاج

● فى كلية الآداب جامعة القاهرة انتظر الطلاب بفارغ الصبر حضور نتائجهم التى لم تظهر فى الموعد الذى حدده مجلس جامعة القاهرة ، ولا الذى أعلنته الكلية .

والسبب أنه فى كل قسم يوجد أستاذ تأخر فى إعداد النتيجة ، أو أستاذ أعيدت له النتيجة بعد رفضها لانخفاض نسبة النجاح فيها بشكل ملحوظ !!

وكان لقسم التاريخ بالذات واقعة شهيرة هذا العام بعد ظهور النتيجة حيث تظاهر جميع الطلبة أمام مبنى الكلية احتجاجاً على نتيجتهم التى لم تتعد ٢٠٪ ، ولم تهدأ تلك المظاهرة إلا بعد تدخل حرس الجامعة لتفريقهم- ووعد العميد بإصلاح النتيجة !!

ملحوظة : مظاهرة الطلاب كانت ضد أستاذ

بعينه اشتهر منذ سنوات بسوء نتائجه ، وسبق أن عوقب بسبب تعنته مع الطلبة بحرمانه من رئاسة القسم !!

● كلية الحقوق على عكس كلية الآداب ، أراحت نفسها وحجبت نتائج التيرم الأول من الطلبة ، ولم تظهرها حتى الآن ، وقررت إضافتها لنتائج التيرم الثانى ، أى ظهور النتيجة جملة واحدة آخر العام !!

والسبب فى ذلك هو ما حدث العام الماضى ، عندما ظهرت نتائج التيرم الأول سيئة ، حيث بلغت نسبة النجاح فى إحدى المواد (١٩٪) !! وتظاهر الطلاب احتجاجاً على هذه النتائج أمام الكلية وأمام مبنى رئيس الجامعة !!

كلية التجارة ذات العدد الضخم حوالى (٣٤) ألف طالب ، هذا العام قررت رفع قيمة رسوم تقديم التظلمات من النتائج من جنيهين ونصف الجنيه إلى خمسة جنيهات حتى يقل عدد التظلمات ، إلا أن ذلك لم يحدث !!

● مش فاهمين !!

فى الكلية الشعبية .. كلية الحقوق .. قابلت مجموعة من طلبة الفرقة الرابعة .. فقالوا :

ـ معظم الدفعة عندها تخلف فى مادة قانون إدارى من العام الماضى .. فالأستاذ كان واضعا لنا امتحان صعبا جداً ، لم نستطع الغالبية عمل شىء فيه ، وظهرت النتيجة ، وبالطبع كلنا راسبون إلا قلة قليلة تعد على أصابع اليد !!

وأضافوا : عادة ما تتأخر النتائج فى كليتنا فلو أعلنوا لنا عن ظهورها فى شهر يوليو .. نعمل حسابنا على ظهورها فى سبتمبر .

مجموعة أخرى من الطلبة قالت لى :

ـ أستاذ مادة بالفرقة الرابعة هذا العام اجتمع بهم فى المدرج عقب انتهاء المادة ، والتيرم الأول .. قائلا

ـ [يا جماعة النتيجة فى مادتى كويسة نسبتها (٩٨٪) لكن النتيجة المعلنة أنا مش مسئول عنها بعد كده] .

ويتساءل الطلبة :

لغاية دلوقتى مش فاهمين معنى هذه الجملة ومنتظرين ظهور النتيجة آخر العام لكى نعرف أصل الحكاية !!

وفى كلية الآداب قابلت طلبة فى مختلف الأقسام فوجدت أنه فى كل قسم لابد من اسم لأستاذ معروف بشدته ونتائجه السيئة ،

● السبب فى الرأفة

هذا كله كانت درجات الرأفة أو درجات الإعانة على النجاح للطالب الذى يفترض أنه ضحية لأستاذ متعنت بطبعه أو أستاذ وقع فى سهو أو إهمال فيظلم البعض من الطلبة .

ولأول مرة يتصدى المجلس الأعلى للجامعات فى جلسته الأخيرة بجامعة عين شمس لموضوع درجات الرأفة واختلفت الآراء بين رؤساء الجامعات حول إلغائها أو الإبقاء عليها ، وتبعاً لمبدأ استقلالية الجامعات فقد تُرك الأمر لكل جامعة أن تحدد قواعد الرأفة التى تناسبها .

ولأول مرة أيضاً فى تاريخ جامعة القاهرة يُعتمد نظام كامل لدرجات الرأفة فى الكليات النظرية والعملية أقره مجلس الجامعة مؤخراً بعد أن كانت درجات الرأفة متروكة لكل كلية أن تحددها كما تشاء وفقاً لظروفها .

وكان اللقاء مع د . فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة للحديث عن كل ما طرحناه من شكاوى الطلاب ، وبصراحته المعهودة معنا قال :

مجلس جامعة القاهرة اتخذ قراراً بظهور جميع نتائج التيرم الأول فى ١٥ مارس ، والعميد مسئول أمام إدارة الجامعة عن ظهور تلك النتائج فى الموعد المحدد .. وكل عميد له طريقه فى تنفيذ قرار مجلس الجامعة مع الأساتذة المتأخرين .

ـ درجات الرأفة هى مساعدة للطلاب الذين يرسبون فى مادة أو مادتين بفرق درجات بسيط جداً ، وإذا ما أضيفت إليهم هذه الدرجات تحولوا من الرسوب إلى النجاح ، ومن النقل بمواد إلى النقل بدون مواد ، ومن الفصل نهائياً إلى البقاء فى الكلية ، حيث تتضاعف درجات الرأفة للطالب الذى استنفد مرات الرسوب كمحاولة لإنقاذه من الضياع .

● القيد الوحيد على درجات الرأفة هذا العام رغم زيادتها هى أنها لا تطبق على التيرم الأول بل تطبق على نتائج الفصلين الدراسيين آخر العام ، وإن كان هذا لا يمنع أن تقوم بعض الكليات برفع نتيجة مادة معينة للفصل الدراسى الأول .

وسبب إقرارها بشكل عام على كل الكليات هو ألا تكون هناك فرصة للكليات أو التساهل فى تحديد هذه الدرجات ، فدرجات الرأفة هى قواعد ضمن العملية التعليمية وليس لإفسادها وليست أيضاً نسياً لكنها نوع من التقدير للطلاب الذين يقفون على هامش النجاح .. خاصة إذا كانوا مذاكرين جيداً ولم يصادفهم النجاح فى الامتحان !!

وعن التظلمات التى يقدمها الطلبة يضيف د . فاروق قائلاً : شىء طبيعى أن الكليات التى بها أعداد كبيرة من الطلاب النظاميين والمنتسبين يتقدم فيها الطلبة بعدد كبير من التظلمات والالتماسات وقد



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١/٥/١٩٩٨

تحقيق : چيهان أبو العلا

لتركز معظمها حول مادة بعينها ، وأعتقد أن عميد الكلية يولى مثل هذه الالتماسات المقدمة حول مادة واحدة اهتماماً كبيراً ، لأنها إذا كانت صحيحة فتكون بمثابة مؤشر على أن عملية التصحيح لم تتم بالعناية الكاملة !! وذهبت لعميد كلية الحقوق جامعة القاهرة د . أنور رسلان ليجيب لنا عن كل ماأثاره طلابه فقال :

- نتائج الترم الأول لم يتم حجبها ، ولكن هناك أسباباً لعدم ظهورها . . وهى أولاً أننا كلية بها أكثر من (٢٤) ألف طالب ، وهى الكلية الوحيدة التى لا تفصل بين طلابها النظاميين والمنتسبين سواء بالنسبة للتدريس أو الامتحانات أو التصحيح والنتيجة ، أى عدد يفوق قدرة الكلية والأساتذة ، بالإضافة إلى ذلك أن امتحان الترم الأول يكون فى مادتين فقط وبقية المواد فى الترم الثانى ، إذن الأهم بالنسبة لنا هو الانتهاء من المقررات خصوصاً أن الفصل الدراسى الثانى قصير ، والطلبة تستعد للامتحانات وأعصابها مضطربة ، لأن النتيجة تظهر ، وقد يحصل طالب على النجاح ، ومع ذلك لا تعجبه الدرجة ، يريد الأكثر ، وآخر عنده تخلف ، وآخر لم ينجح نهائياً ، إذن تتوتر أعصاب الطلبة على أعتاب امتحانات الترم الثانى ، لذلك فضلنا أن تظهر النتيجة على بعضها آخر العام .

وسألت . . د . أنور رسلان : يقول الطلبة أن ٩٩٪ من تظلماتهم مرفوضة فى كلية الحقوق . .

فأجاب : ماالذى يجبرنى على قبول تظلمات إذا كنا لن نفحصها فالنتائج كلها يتم فحصها ويوقع عليها رئيس الكنترول شخصياً وتتم بمعرفته أو معاونة هيئة التدريس فى الكنترول وقد يكون التعديل فى صالح الطالب أو ضده . . بمعنى أنه قد توجد له درجات ناقصة ولم تحسب له ، وهنا تضاف له .

ووارد أيضاً أنه قد يوجد خطأ فى رصد الدرجة بإعطائه درجة أعلى من الموجودة فى الورقة ، وهنا يتم أيضاً التصحيح بالأخذ من درجاته !!

المادة ١٧١ من لائحة تنظيم الجامعات تنص على لجان الممتحنين المكونة من أساتذة المواد بالفرقة ورئاسة العميد لعلاج النتيجة ودراسة أسباب انخفاضها ، وتجتمع هذه اللجنة قبل كشف سرية الأسماء للتداول فى مستوى الامتحان والنتيجة ويكون التداول فى أمرين : الأول . . لو مادة مستوى نتيجتها العام متدنٍ فتتم مناقشة رفع المستوى عن طريق منح درجات لجميع الطلاب فى هذه المادة .

الثانى : إذا ظهر أن مستوى النتيجة فى مادة معينة يقل فى الفرقة أ عن الفرقة ب أو العكس . . ففى هذه الحالة تدرس اللجنة رفع مستوى نتيجة هذه المادة للفرقة التى مستوى نتيجتها أقل .

وفى الحالتين يعرض الأمر على مجلس الكلية لاتخاذ القرار المناسب وإذا وافق يتم رفع المادة أو أكثر ، ويبلغ القرار لرئيس الكنترول وتضاف الدرجات ثم يتم الرصد من جديد .

أما درجات الرأفة المقررة هذا العام فى كلية الحقوق فيقول د . أنور : كان القرار السابق هو درجتى رأفة فقط للطالب ، لكن هذا العام زادت وأصبحت كالآتى :

أولاً : يرصد لنصف الدرجة درجة كاملة لجميع الطلاب ، وفى كل المواد عدا مواد التخلف فطبقاً للقانون يكون الحد الأقصى ١٢,٥ درجة .

ثانياً : يجوز منح الطالب ٤ درجات لمواد الفرق بشرط تغيير الحالة ، ويمنح كذلك ٣ درجات فى مواد التخلف أيضاً بشرط تغيير الحالة .

وحد أقصى (٦) درجات للمجموع التراكمى لتغيير التقدير فى الفرقة الرابعة بشرط احتساب مااستفاده الطالب طبقاً لقواعد الرأفة فى السنوات السابقة .

● ٢٠٠ تظلم فى الآداب

والتقيت بعميد كلية الآداب جامعة القاهرة وهو الدكتور السيد السيد الحسينى والذى ساق فى نفس الأسباب التى طرحها عميد حقوق فى تأخير النتائج وأضاف قائلا :

- لم يمكن أن نعلق نتائجنا قبل الاطمئنان من مراجعتها فى وقت مناسب جداً ، وهنا لا تستوى كلية عدد طلابها (١٠٠٠) طالب وكلية مثل الآداب عدد الطلاب فيها (٢٠) ألف طالب أى توجد حوالى (١٢٠) ألف ورقة إجابة فى الفصل الدراسى الواحد ، تشمل الامتحانات والتصحيح ثم الرصد والمراجعة .

وللطالب الحق فى أن يتقدم بالتماس إذا ما شك فى خطأ ما ، وفى هذه الحالة يتم إعادة مراجعة أى خطأ مادى حدث ، قد يكون سؤالاً لم يتم تصحيحه سهواً أو جمع الدرجات كان خاطئا ونقلها من داخل الورقة لغلافها خاطئا أو نقلها إلى الكشوف أيضاً خاطئا ، ويتم على الفور تصحيح أى من هذه الأخطاء المادية ، ويخطر الطالب وتعد النتيجة بهذا رسمية قد تصل الالتماسات المقدمة من طلبة الكلية إلى حوالى (٢٠٠) التماس من كل الأقسام .

وهنا أضيف أن الطالب يتصور أنه يظلم أحياناً ولابد أن تكون له فائدة ، والفائدة فى نظره أن ينجح أو تُرفع درجته ، فهذا لا يمكن إلا إذا كان هناك خطأ مادى بالفعل .

ومن درجات الرأفة يقول د . الحسيني :

- من حق الطالب أن يسأل عن درجات الرأفة ، ونحن نشرح له ، لأنه أصبح حقاً مكتسباً له عبر سنوات طويلة ، وإن كنت ضد هذا الاتجاه (أى منح قواعد رأفة) ، ففى الجامعات المتقدمة لا توجد قواعد رأفة فى النظام الجامعى ، لأن الأستاذ هو البداية والنهاية ، لأنه هو الذى يتابع الطالب ويعرفه تمام المعرفة ويقيمه ، وهو الفيصل تدريساً وتصحيحاً وليس هناك مجال للشك لا من قبل الطالب ولا الجامعة ، وهو متبع الآن حتى فى الدول العربية . لكن فى مصر يمنع ذلك الأعداد الكبيرة ،

● الأستاذ إنسان

ومن جامعة القاهرة إلى جامعة عين شمس التى أقرت نفس قواعد الرأفة للعام الماضى ولم يضف إليها جديد كما يقول رئيسها د . حسن خلاب سوى أنه ترك لكل كلية تطبيق القواعد التى تتفق مع ظروفها بشرط ألا تخرج من إطار القواعد التى أقرها مجلس الجامعة سابقاً .

ويشرح د . حسن خلاب لقواعد الرأفة قائلا : التعويض بالنسبة للطالب فى الكليات العملية ٢٪ من المجموع الكلى للدرجات بمعنى أنه لو المجموع الكلى (١٠٠٠) إذن الطالب له ٢٠ درجة رأفة يتم استخدامها لتغيير موقفه فى مادة أو مادتين .

ولا تضاف هذه الدرجات فى سنوات النقل ، ولكن تضاف فى آخر سنة التخرج فى حدود ٢٪ أو ٣٪ بشرط تغيير الحالة .

وإذا رأى مجلس كلية استخدام جزء من الـ ٢٠ درجة لزيادة مجموع سنة من السنين يمكن ذلك على أن تخصم هذه الدرجات من المجموع التراكمى الذى يضاف آخر العام .

وكذلك الحال فى الكليات النظرية بشرط ألا تتعدى درجات الرأفة ٦ درجات فى آخر سنة التخرج .

ومن رأيه فى درجات الرأفة يقول د . حسن خلاب : أنا مع درجات الرأفة ، لكن فى أضيق الحدود ، فالأستاذ إنسان وحكمه قد يكون عرضة لأن يتأثر ويتغير نتيجة شدته وعدم مرونته ، والطالب قد يصاب بأى شىء قبل الامتحانات يغير من أدائه . . لكن ليس من حق الطالب هنا أن يسأل عن درجات الرأفة لأنها قواعد متروكة لكل كلية

● الرأفة حرام

ومن جامعة عين شمس لجامعة حلوان التى لم تقرر فيها قواعد الرأفة حتى الآن ، وستقرر فى مجلس الجامعة القادم فى ٢٤ مايو الحالى .

د . عبدالحى عبيد نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب .

سألناه عن درجات الرأفة فقال : الرأفة لا يجب أن تكون فى الجامعة لأنها قد تكون ظلماً لبعض الطلاب ، وأضرب مثلاً لذلك طالب حاصل على ٨٥ فى مادة ، و٨٥ فى مادة أخرى ، و٦٠ درجة فى ثالثة ، بمعنى امتياز ، امتياز ، مقبول ، وزميل له فى نفس الدفعة حاصل على ٨٦ ، ٨٦ ، ٥٥ ، أى امتياز ، امتياز ، ضعيف . . أى أن الأول أفضل من الثانى ، لكن طبقاً لقواعد الرأفة قد يحصل الثانى على (٥) درجات رأفة فى المادة الأخيرة ويصبح ٦٠ درجة أى يتفوق بالرأفة على زميله الأول الذى كان متفوقاً بدون رأفة ، فهذا هو الحرام والخطأ .

كان هذا هو رأى د . عبدالحى فى درجات الرأفة ، ورغم ذلك عندما سألته عن سبب سوء نتائج الأساتذة شرح قائلاً :

أقل أستاذ مطلوب منه تصحيح ٤٠٠٠ ورقة ، ومطلوب منه تسليمها خلال شهر . . هل نضمن أنه طوال ذلك الشهر حالته المزاجية واحدة ، وأنا كأستاذ أقول لك أن تصحيح الأستاذ يختلف فى اليوم الواحد صباحاً عن مساء تبعاً لحالته ونفسيته .

● ضد الرأفة

بعد كل ما سمعته من أساتذة ورؤساء جامعات عن قواعد الرأفة بين الزيادة والنقصان . . بين الحلال والحرام ، ذهبت إلى رب الأسرة د . مفيد شهاب وزير التعليم العالى ، والبحث العلمى ، وكانت هذه إجاباته :

أولاً من حيث المبدأ أنا ضد درجات الرأفة ، كأستاذ ، وبغض النظر عن موقعى . . ومع ذلك لكل كلية داخل الجامعة الحق فى تقدير النظام المناسب لها .

ويستأنف د . مفيد قائلاً : لأن هذا النظام سلبياته ، فالطالب ينجح فى مادة دون أن يحصل على المستوى المناسب لها ، وبالتالى يخرج للحياة العملية ضعيفا ، أحياناً تكون هناك استثناءات مثل امتحان نتائجه سيئة وآخر امتحان صعب جداً ، هنا تضيف لجان الممتحنين درجة أو اثنين لكل الطلاب ، مثل



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٥/١٩٩٨

• مظاهرات الطلبة .. بسبب نتائج الترم الأول ..

• لابد من تغيير نظام الامتحانات ..

• الرأفة لابد منها في مصر فقط ..

هذه المعالجة مناسبة .

لكن للأسف هذا المبدأ جرى التوسع فيه وهو ما يتنافى مع الجدية والاهتمام بالمستوى ، فلا يجب أن نسمح بالنجاح دون توافر الحد الأدنى للنجاح ، فالعالم كله يتجه نحو التفوق والإبداع .

وفي مقابل ذلك أقول للأساتذة : إن الامتحان ليس إرهاباً ، بل هو ضرورة حتى نستطيع الحكم على الطالب الذي يبذل جهداً وفهماً والآخر الذي لم يستوعب ، لكن هذه الضرورة لا يجب أن تتحول من أداة لمعرفة المستوى لأداة لبث الرعب في نفوس الطلاب .

في النهاية ..

هل ستلغى درجات الرأفة أم ستزيد ؟

هل هي حرام أم حلال ؟

كل ما يطلبه طلبة الجامعة هو عدل الأساتذة .



٢٩٨ ألف طالب وطالبة يؤدون امتحانات المرحلة الاولى للثانوية اليوم

كتب ـ أيمن المهدى:

يؤدى اليوم ٢٩٨ الفا و ٥٠٠طالب وطالبة امتحانات اليوم الأول للمرحلة الأولى «الصف الثانى»هى مادة اللغة العربية للثانوية العامة وقد ادى امس طلاب المرحلة الثانية الصف الثالث امتحانات اليوم الأول فى نفس المادة.

وصرح المهندس محمد الهريدى وكيل أول الوزارة ورئيس عام الإمتحان بان غرف العمليات المركزية بالوزارة والمحافظات لم تتلق اى شكاوى حول مادةاللغة العربية وجاءت تقارير لجنتى فحص الامتحان وتقوية مؤكدة مطابقة أسئلة المادة للمواصفات المحددة. وقال إنه سيتم اليوم إعلان الجدول الزمنى لتصحيح جميع المواد للمرحلتين الأولى والثانية على ان يبدأ التصحيح بعد غد السبت لمادة اللغة العربية وتستمر الإمتحانات لطلاب المرحلة الثانية عشرة أيام ويعقد يوم السبت ١ اغسطس امتحان دور اغسطس لهؤلاء الطلاب بينما تستمر الامتحانات لمدة تسعة أيام لطلاب المرحلة الأولى وقد تم تاجيل امتحان مادة الكيمياء ليعقد يوم الاثنين ١٥ يونيو المقبل. بدلا من يوم ٧ يونيو بسبب إجراء انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى ، كما تحدد يوم الاحد ٢ اغسطس المقبل لامتحان الدور الثانى لطلاب المرحلة الاولى حيث تعقد الامتحانات من دورين لهؤلاء الطلاب تنفيذا لقانون الثانوية الجديد الذى اقره مجلس الشعب مؤخرا بينما تعقد الامتحانات لطلاب المرحلة الثانية وفقا لنظام العام الماضى «بالتحسين» ويطبق النظام الجديد على طلاب المرحلة الاولى بالسماح باداء امتحان الدور الثانى فى ٢ اغسطس المقبل للطالب الراسب فى مادة أو مادتين على الأكثر على أن يحتسب له ٥٠٪فقط من النهاية الكبرى فى حالة نجاحة فيهما مع احتفاظه بالدرجات الفعلية التى حصل عليها فى المواد الاخرى فى امتحان الدور الأول وأيضا يصبح للطالب الذى تغيب عن اداء امتحان مادةاو مادتين على الأكثر ونجح فى باقى المواد باداء الامتحان بالدور الثانى فى المادة او المادتين ، كذلك الطالب الذى رسب فى مادة واحدة وتغيب فى أخرى يسمح له باداء الإمتحان وفى حالة نجاحه لا يحتسب له اكثر من ٥٠٪ من النهاية الكبرى ، وفى حالة رسوب الطالب فى الدور الثانى فى مادةواحدة ينقل للصف الثالث ويشترط نجاحه فيها قبل الحصول على شهادة الثانوية وفى حالة رسوب الطالب فى مادتين فى الدور الثانى عليه إعادة الدراسة بالصف الثانى الثانوى مرة واحدة فى كل المواد وتحتسب له الدرجات الفعلية التى يحصل عليها. قد قام المحافظون كل فى محافظته بتفقد سير الامتحانات والاطمئنان على راحة الطلاب ، وتوفير كل سبل الراحة لهم.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٥ / ١٩٩٨

قبول ١٢ ألفا و ٧٨٠ طالبا وطالبة بجامعة حلوان العام القادم

كتب ـ محمد حبيب:

قرر مجلس جامعة حلوان قبول ١٢ الفا و ٧٨٠ طالبا وطالبة بكليات الجامعة في العام الدراسي الجديد بالاضافة الى الاعداد التى سيقررها المجلس الأعلى للجامعات لطلاب الانتساب الموجه في كليات التجارة والآداب والحقوق والخدمة الاجتماعية.

كما قرر المجلس في اجتماعه برئاسة الدكتور حسن حسني رئيس الجامعة قبول ٣٠٠ طالب بكلية الهندسة بحلوان و ٣٠٠ بهندسة المطرية و ٢٢٥ بالفنون الجميلة و ٥٠٠ بالفنون التطبيقية و ٣٠٠ بالتربية الفنية و ٣ آلاف بالتجارة وادارة الأعمال و ٧٠٠ بالتجارة بريد و ٢٠٠ بالاقتصاد المنزلي و ٣٠٠ بالتربية الرياضية بنين و ٢٠٠ بالتربية الرياضية بنات وتقرر قبول ٢٠٠ طالب وطالبة بكلية العلوم و ١٠٠ بالتربية الموسيقية و ٢٠٠ بالسياحة والفنادق و ١٠٠٠ بالخدمة الاجتماعية و ١٥٧٥بالتربية و ١٠٠ بالصيدلة و ٢٠٠٠ بالحقوق و ١٥٠٠ بالآداب و ٨٠ بالحاسبات والمعلومات.

وصرح الدكتور عبدالحي عبيد نائب رئيس الجامعة بان اعداد الطلاب المقبولين بالكليات من طلاب الشهادات الفنية التجارية والصناعية والزراعية وغيرها سيتم تحديدهم وفقا للشروط والقواعد التى سيحددها مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد. وأضاف أن مجلس الجامعة وافق على عدد من القواعد كشرط لقبول الطلاب ببعض الكليات ففي الفنون التطبيقية اشترط أن يؤدي جميع الطلاب المتقدمين للقبول اختبارا للقدرات الفنية والابتكارية ويعتبر النجاح شرطا للترشيح بالكلية، كما يؤدى الطلاب الحاصلون على الشهادات الفنية امتحان معادلة في مواد اللغة الانجليزية والكيمياء والطبيعة والرياضة وذلك للقبول بكليات الفنون الجميلة وهندسة حلوان والسياحة والفنادق حيث ستقبل هندسة المطرية الحاصلين على دبلوم المعاهد الفنية والمدارس الصناعية نظام السنوات الخمس وتقبل التربية طلاب الدبلوم التجارى والصناعي بالشعب التجارية وصناعات معمارية وزخرفية ونسيج وملابس جاهزة.

٣٠٢٩٠



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢١ / ٥ / ١٩٩٨

شهاب: التصدى بحزم لأية محاولة للمساس بالأديان

أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ان الدولة لاتقبل أى مساس بالدين الاسلامى او الأديان الأخرى فى مؤسساتها التعليمية، وأى مخالفة فى هذا الشأن ستتصدى لها بكل الحزم.

وقال فى اجتماع لجنة التعليم بمجلس الشعب - للرد على بيانين عاجلين عن تدريس كتاب بالجامعة الأمريكية يسيء إلى الدين الإسلامى والنبى محمد صلى الله عليه وسلم - إنه بمجرد ان قرأ هذا الموضوع فى احدى الصحف اتصل بالكاتب الذى ارسل له نسخة من الكتاب وقرأه سريعا، واصدر قرارا بإيقاف تدريسه

واشار إلى ان رئيس الجامعة الأمريكية جاء للوزارة، وقدم اعتذارا رسميا، وأكد احترامه للدين الاسلامى خاصة ان الجامعة تعمل فى ظل قانون دولة دينها الاسلام، موضحا ان هذا الخطأ فردى وغير مقصود، وانه لن يتم تكرار هذا الموضوع فى المستقبل.



٣٠٠ الف طالب وطالبة فى امتحان المرحلة الأولى للثانوية اليوم

يؤدى اليوم ٢٩٨ الف طالب وطالبة امتحانات اليوم الاول للمرحلة الاولى «الصف الثانى» للثانوية العامة فى مادة اللغة العربية. وقد ادى أمس طلاب المرحلة الثانية «الصف الثالث» امتحانات اليوم الاول فى المادة نفسها.



برعاية سفارة هولندا بالقاهرة:

مؤتمر يهاجم الأزهر والكنيسة ووزارة التعليم

المناهج تنشر التطرف وتعادى الأقباط.. والأزهر رفض حوار الأديان

كتب محيى الدين سعيد:

شن مؤتمر «العنف السياسى والدينى» الذى نظمته جماعة تنمية الديمقراطية خلال اليومين الماضيين بالقاهرة هجوما عنيفا على الازهر والكنيسة ووزارة التربية والتعليم.

اتهم بعض المشاركين فى المؤتمر- الذى عقد تحت رعاية سفارة هولندا بالقاهرة -مناهج التعليم فى كافة مراحله بانها تساعد على نشر التطرف والعنف وتهميش الاقباط وتعبئة الطلاب المسلمين ضدهم. زعم الدكتور احمد يوسف سعد والدكتور كمال مغيث الباحث بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنموية ان المقررات الدراسية تتجاهل التاريخ القبطى وأن مناهج اللغة العربية بالتعليم الاساسى مليئة بما اسمياه بحدة نبرة الخطاب الدينى. وطالب الباحثان بان تركز المناهج الدراسية على نشر قيم التسامح تجاه الاقباط والغرب والفصل بين مقررات اللغة العربية ومقررات التربية الدينية والاكتفاء فيها بموضوعات الاخلاق والعبادات وعدم اعتبارها مادة نجاح ورسوب. وهاجم حمدى البصير رئيس تحرير تقرير الملل والاعراق بمركز ابن خلدون للدراسات الانمائية التعليم الازهرى وقال ان كتب الفقه التى يتم تدريسها للطلاب مليئة بالعبارات الجنسية الفجة وتفرض الاجتهادات الدينية التى كانت تناسب العصور الوسطى.

وانتقد الباحث تقسيم الكليات بجامعة الازهر الى بنين وبنات وطالب بفتح باب الاختلاط فى الكليات العملية حتى يستطيعوا التكيف مع طبيعة الدراسة بها.

كما هاجم الباحث شيخ الازهر الراحل الدكتور عبدالحليم محمود وقال انه ايد موقف السادات من القوى اليسارية بعد احداث ١٧و١٨ يناير ٧٧ وعمل على التصدى لقضية الحوار بين الاديان ورفض المؤتمرات التى كانت تعقد للتفاهم الاسلامى المسيحى فيما اشاد بدور شيخ الازهر الحالى فى اقامة مزيد من جسور الحوار مع المسيحيين والتحمس للحوار بين الاديان بصف عامة.

وهاجم القس ابراهيم عبدالسيد راعى كنيسة مارجرجس بحدائق المعادى ما اسماه بالممارسات العمقية فى الكنيسة القبطية وقال ان هذه الممارسات تزكى ظاهرة العنف.

وطالب عبدالسيد بترك حرية زيارة الاماكن المقدسة بفلسطين للمسيحيين لضمير الشخص وحسه الوطنى بلا وصاية من رئاسة الكنيسة. وقد تصدى عدد كبير من الحاضرين للمؤتمر لهذا الهجوم على الرموز الاسلامية والمسيحية واكدوا على قوة الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٥/١٩٩٨

صباح الخير تواصل حملتها
الجامعات وبطالة الخريجين

مواجهة مع رئيسى جامعتى القاهرة وعين شمس

أعداد الطلبة



د. فاروق إسماعيل:

● طلبت استيراد ممرضات من الخارج

كلية التجارة فى جامعة القاهرة بها ٣٨ الف طالب يكلفون الدولة ٣٨ مليون جنيه كل عام .

كلية الحقوق بها ٢٤ الف طالب والآداب ٢٢ الفاً .. هذا فى جامعة واحدة ولنا ان نحسب عدد الخريجين كل عام من جميع الجامعات .

مئات الالوف يتركون الجامعة بعد التخرج ليجد معظمهم انفسهم فى الشارع بدون عمل . فى نفس الوقت الذى نعانى فيه من نقص فى تخصصات عديدة تحتاجها سوق العمل .

لماذا يسير التعليم فى طريق بعيد كل البعد عن خطط تحدد ماذا تحتاج سوق العمل بالفعل ؟!

بمعنى أدق هل هناك تخطيط من الأصل لدرس الاحتياجات الفعلية وتقدموا للجامعات لتحدد على أساسها أعداد الطلبة فى كل كلية ؟!

للإجابة عن هذه التساؤلات حاورنا رئيسى أكبر جامعتين فى مصر ..

● هناك خلل

سألت د . فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة ..

هل هناك اى تخطيط لربط التعليم بسوق العمل ؟

فأجابنى بالطبع الاهتمام الأكبر لمصر حالياً هو التوسع فى التعليم العالى وإن كان يجب أن يكون هذا التوسع منظماً ومدروساً من حيث التخصصات واحتياجات سوق العمل الحالية والمتوقعة سواء



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢١/٥/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

داخل مصر أو في المنطقة العربية .

والمجلس الأعلى للجامعات خطئه القاتل هو الا تقل نسبة المقبولين كل عام عن العام السابق في الكليات المختلفة وهذا بالطبع يؤدي الى زيادة الأعداد الكلية ، وذلك يعني أن هناك خللا قاتلا يحدث لعدم إمكانية استيعاب سوق العمل هذه الأعداد مستقبلاً .

رغم ذلك نجد هناك صورا أخرى للخلل فمثلاً بالنسبة للمدرسين إذا بحثنا بدقة قد نجد أن هناك نقصاً شديداً للمدرسين في جميع التخصصات التربوية ، وأخيراً وزير التربية والتعليم قرر تعيين (٨) آلاف ليعملوا مدرسين دون تأهيل تربوي ، وذلك نتيجة النقص في خريجي كليات التربية مما يجعل الوزارة تلجأ لهذه الصيغة لتوفير الأعداد المطلوبة من المدرسين .

تخصص آخر مثل الحاسبات والمعلومات بدأت كلياتها ضعيفة لكنها حاليا أصبحت تقبل أعدادا أكبر لاحتياج سوق العمل لمهندسي الكمبيوتر ، ويمكن تقدير ذلك حالياً بـ (٥٠٠٠) مهندس وخبير والاحتياج مستمر ومتزايد ، وكذلك كليات الفنون التطبيقية والكليات التكنولوجية هناك احتياج شديد لهذه الفئة من المهنيين الذين لا تخرجهم كليات الهندسة وتصل لمعاهد وكليات التمريض - فهناك احتياج شديد جداً لدرجة أنني اقترحت في إحدى المرات .. أن نستورد ممرضات لبعض المستشفيات من جنوب شرق آسيا لعدم وجود ممرضات مصريات مؤهلات بأعداد كافية .

فالخطأ في رأيي مشترك بين المجلس الأعلى للجامعات وبين أولياء الأمور والطلاب من جانب ومن جانب آخر يتمثل في أننا نحافظ على التوسع في التعليم الجامعي - وهو مطلوب - لكنه توسع في الاتجاه غير الصحيح بمعنى أننا لا نزيد في أعداد المقبولين في الكليات التي تتطلبها سوق العمل والتي تظهر فيها نقص واحتياج شديد !!

● كيف يمكن تدارك هذا الخطأ ؟

- شخصياً لن أسمح العام القادم بهذا الخطأ وزيادة الأعداد بهذه الصورة ، وكذلك التحويلات من جامعات وكليات أخرى ستكون في حدود مقبولة ، بالإضافة إلى أنه لابد من التوسع في خريجي كليات مثل العلاج الطبيعي والإعلام والاقتصاد والعلوم السياسية بشرط الا تزداد الأعداد المقبولة في الكليات الموجودة حاليا بما يتطلب فتح كليات جديدة في هذه التخصصات أو قريبة منها .

بلا حساسية .. التوسع في شعب اللغات بكليات التجارة والحقوق أيضاً لاحتياج سوق العمل لهذا النوع من الخريجين بشدة - لكنني أرفض أن تكون كلية التجارة بها (١٤) ألف طالب في الشعبة العربية في الفرقة الأولى وبالمقابل (٤٠٠) في الشعبة الإنجليزية .

وسألت د . فاروق :

● جامعة القاهرة تقبل (١٦٠) ألف طالب في مختلف كلياتها .. تُرى ما هو مصير هذه الاعداد ؟

- أولاً مايقرره المجلس الأعلى للجامعات ملزم لجميع الجامعات ومن قبلهم رؤساء الجامعات .

ولا توجد جامعة في مصر تطلب الأعداد التي توزع عليها - فالمجلس الأعلى يوزع الطلاب على الكليات المختلفة ، ودائما يسترشد بأعداد العام الماضي والنسب المئوية التي طبقت .. والنتيجة هي تلك الزيادة الكبيرة ناهيك عن الأعداد غير المنظورة من طلاب الشهادات الفنية والمتوسطة والمعادلات والطلاب القادمين من الدول العربية !!

ويضيف د . فاروق قائلاً :

أعتقد أن الدراسات يجريها مجلس الوزراء حالياً لإصدار وثيقة تطوير التعليم التي طلبها الرئيس مبارك . لابد أن تتضمن فتح كليات جديدة ومحاولة إيجاد توازن بين عدد الطلاب وعدد الجامعات ومتطلبات سوق العمل من جهة أخرى .

● د . فاروق كم يتكلف طالب الكلية العملية وكذلك النظرية حتى يتخرج ؟

- طالب الطب على سبيل المثال المفترض أنه يتكلف في العام (١٥) ألف جنيه لكن في جامعات مصر التكلفة الفعلية له (٣) آلاف جنيه تتحملها ميزانية الدولة .

أما طالب الهندسة فهو يتكلف حوالي (٩) آلاف جنيه في السنة هذا هو المطلوب لكن الفعلي المتاح حوالي (١٦٠٠) جنيه أما في الكليات النظرية مثل التجارة والحقوق فالطالب يتكلف من (١٠٠٠ - ١٣٠٠) جنيه في السنة × ٣٨ ألف طالب في كلية التجارة أي ٣٨ مليون جنيه سنوياً .

● الا يُعد ذلك إهداراً للمال لخريج لا يجد فرصة عمل ؟

- المقصود بكلمة شغل وانتظار خطاب التعيين . هذا كان في ظل النظام الشمولي عندما كانت الدولة هي المسئولة عن أكل وشرب وعمل المواطن .. لكن بعد الانفتاح والخصخصة هناك وضع آخر . فالخريجون بعضهم غير مؤهل تأهيلا كافيا ..



د. حسن غلاب :

● التوظيف لم يعد يشغل بال المهتمين بالتعليم

.. فالطالب لا يجب أن يتلقى العلم فى كليته بالملعقة لكن عليه أن يُعلم نفسه بنفسه ويتدرب على أسلوب التفكير الذاتى ومواجهة المشاكل وحلها ليتوافق مع متطلبات العصر . فالخريج عليه أن يسلح نفسه ويرتفع بمستواه حيث دراسة المواد المكملة واللغات والحاسبات وشبكات المعلومات وأنا أعرف نماذج كثيرة لشباب ناجح ساروا على هذا الطريق .

● هل الجامعة على اتصال مباشر بخطط الدولة فى المرحلة القادمة سواء فى التنمية الصناعية أو الزراعية حتى يمكن تخطيط القوى العاملة من الخريجين على هذا الأساس ؟

- للأسف هذا الاتصال مفتقد - فالمفروض أن يتم التنسيق بين المجلس الأعلى للجامعات وهذه الجهات والمشروعات الجديدة ، نحن نستشعر متطلباتها من الخريجين بأنفسنا ، وأثناء الدراسة يتم تعديل المسار فى بعض التخصصات بجهد ذاتى من الأقسام العلمية لمواجهة متطلبات هذه الجهات من الخريجين .. فمثلا كليات الهندسة - أقسام الرى والهيدروليكا تبحث فى هذا الأمر - وكذلك كلية الزراعة .

والتعديلات التى تدخل على اللوائح إما تعديلات رسمية أو تعديلات لا تسجل ويكون التدريس الفعلى للطلاب يؤمن لهم المعلومات التى تؤهلهم للعمل فى هذه المشروعات الضخمة ، وأخيراً ختم د. فاروق حديثه معنا ببشرى لكل الخريجين والطلبة فى جامعة القاهرة .. فقال :

إنه بدءاً من العام القادم سيتم إنشاء مكتب مركزى فى الجامعة للتوظيف وتوفير فرص العمل، عن طريق الاتصال بكل الشركات العامة والخاصة فى مصر - هذا المكتب نواته موجودة حالياً لتدريب وتوظيف الطلاب أثناء العطلة الصيفية وهذا المركز سيتم تعيين أستاذ متخصص على رأسه - ومقره فى مركز مؤتمرات جامعة القاهرة ويقوم بعمل أربعة لقاءات سنوية : اثنين فى التيرم الأول واثنين فى التيرم الثانى .

● ليس إهداراً

● ومع د. حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس كان اللقاء الثانى فكانت هذه هى ردوده وآراؤه .

- من الضرورى القول بأن التعليم من أجل التوظف لم يعد يشغل بال المهتمين بقضايا التعليم والقوى العاملة . لقد مضى الزمن الذى كانت الجامعة فيه تقوم بدور المورد للوظائف ، إذ أن الهدف الرئيسى للتعليم الجامعى أصبح أكبر من مجرد توريد عمالة لوظائف بعينها .. ولا أدل على ذلك من أنه فيما مضى كان خريج كلية الطب يعمل فى المستشفيات فقط ، أما الآن فالعديد من الأطباء قد يمارسون أعمالاً بعيدة عن طبيعة دراساتهم ، فضلا عن الرغبة التى تدفع الكثيرين للعمل التجارى وإنشاء المشروعات الصغيرة .

ويضيف د. حسن غلاب :

لا يمكن القول بأن ذلك إهدار للاستثمار .. لتخريج شباب مثقف متعلم قادر على التحول إلى أنشطة عبر مجالات الدراسة من خلال برامج التدريب التحويلى يدعم أهمية الاستثمار فى الموارد البشرية بغض النظر عن توفير فرص العمل .

فالاهتمام بجودة التعليم الجامعى والعالى تخلق ظروفاً أفضل للقضاء على البطالة . فلو أن خريجى التجارة اهتموا بدراسات اللغات والحاسبات فإنهم قد لا يحتاجون إلى العمل كمحاسبين فقط ، ونفس الأمر ينطبق على خريجى العديد من الكليات الأخرى .

والخلاصة أن قوانين سوق العمل ومناهج التعليم هى التى سوف تحكم سياسات القبول فى الجامعات بغض النظر عن طبيعة أو نوع الكلية وهل هى كلية قمة أم لا ؟

ويضيف د. حسن غلاب قائلاً :

ورغم ما يذكره البعض من زيادة أعداد الخريجين فى تخصصات معينة يخلق هذا النوع من البطالة .. فأغلب الأطباء لا يريدون الخروج من القاهرة أو الإسكندرية أو على الأكثر المدن الكبرى فى الوادى والدلتا . ولهذا قد يظهر للبعض وجود بطالة بين الخريجين من تخصصات معينة فى حين أن حقيقة الأمر قد تكون غير ذلك وبالتأكيد المشروعات القومية الكبرى تخلق فرصاً للعمل ، لهذا كان تركيز الجامعة هنا على فتح مجالات الدراسة التى توفر تلك الفرص كمناهج الزراعة الصحراوية وزراعة الأراضى الملحية وغيرها بما يتفق وسبل كسر حدة البطالة .

وأخيراً يقترح د. غلاب قائلاً :

٠٢١٩٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢١ / ٥ / ١٩٩٨

لحل مشكلة البطالة يستلزم الأمر التغيير فى قيم المجتمع المتوارثة .. فتقديس العمل - أيا كان نوعه - واحترامه لابد أن يدفع الجميع إلى البحث عن كليات ومعاهد تخدم الطالب فى تحقيق طموحاته المادية بغض النظر عن اعتبارات الوجاهة الاجتماعية لخريج مثل الطب أو الهندسة ، فإلى عهد قريب كان الناس يأنفون العمل فى الفنادق والمطاعم والسياحة عامة ، والآن بدأت معاهد وكليات السياحة والفنادق تحتل أهمية كبرى لما تقدمه من ظروف عمل أفضل .

چيهان أبو العلا



امتحان الأساتذة الجامعيين

اخذت عجلة الامتحانات تدهم كل البيوت والعائلات. وسريعا ما سوف نبدأ في إحصاء الاصابات.

وتغرق الأسر المصرية بين النوازل الكبرى والنوازل الصغرى في معركة الامتحانات. فالنوازل الكبرى هي تلك التي تلم بالأبناء في مراحل الشهادات عموما، وكذلك الابناء في المرحلة الجامعية. والنوازل الصغرى هي ما دون ذلك.

وليس مهما في هذا الاطار التساؤل عما اذا كان الاساتذة -خاصة في المرحلة الجامعية- قد قاموا بواجبهم على طلابهم ام لا. فلا توجد سلطة تحاسب الاساتذة الجامعيين على حسن ادائهم.

ومما لا شك فيه ان نسبة ليست قليلة من اساتذة الجامعات يقومون بواجبهم التعليمي خير قيام، ولكن ما لاشك فيه ايضا ان نسبة ليست هينة من هؤلاء الاساتذة لا تقوم سوى باقل القليل.

ويشكو طلاب الجامعات الاقليمية، بل وطلاب كثيرة من الكليات في جامعات القاهرة وعين شمس وحلوان من ارتفاع نسبة غياب الاساتذة عن محاضراتهم، بل ان بعضهم لم ير اساتذتهم اصلا.

ولم يجرؤ المجلس الاعلى للجامعات، ولا إدارات الجامعات المختلفة على إصدار توجيهات او اتخاذ تدابير بحق الاساتذة المتغيبين طول الوقت او بعض الوقت بعذر او بدون عذر، ويبدو ان الغياب المتصل قد صار لدى هذه الهيئات احد الحقوق الاكاديمية.

ونحن نعرف ان الثقافة العربية لها باع طويل في الدفاع عن الحريات والحقوق الاكاديمية، بما في ذلك حق الغياب المستمر عن واجب التدريس، وبالمقارنة فان الممارسات الشائعة في المؤسسات الاكاديمية الغربية المتحللة تنتهك هذه الحقوق. فهناك وسائل كثيرة قدمت لهذه المؤسسات حق التدخل في شئون الاساتذة الجامعيين واجبارهم على القيام بواجب التدريس وتحسين ادائهم لهذا الواجب باستمرار. ومن بين هذه الوسائل حق الطلاب في امتحان اساتذتهم.

فعادة ما توزع الادارات الجامعية استمارات تحتوى على اسئلة محددة تخص تقدير الطلاب لاداء اساتذتهم التعليمي. تعتبر هذه الاستمارات إحدى اهم طرق تقويم اداء الاساتذة الجامعيين. ويصل التطرف بهذه الادارات الى حد اقصاء او اعفاء او طلب استقالة هؤلاء الاساتذة الذين يتغيبون لفترة طويلة عن أداء واجبهم التعليمي دون عذر قانوني مقبول.

ونحن على يقين من ان المجلس الاعلى للجامعات وادارات الجامعات المختلفة في مصر هي حصن حصين للدفاع عن الثقافة القومية ضد مثل هذه الافكار المستوردة.

ولكن ذلك يجب الا يمنع بعض الطلاب والمفكرين من ممارسة بعض الشقاوة، وإجراء مثل هذه الامتحانات العكسية للاساتذة. فمن الممكن مثلا ان يصمم هؤلاء الطلاب استمارات تحمل اسئلة مثل مدى انتظام استاذك في القيام بواجب التدريس، والى اى حد تعتبر اسلوب استاذك في التدريس مفيدا ومحفزا على التفكير العلمي.....الخ. ويملأ الطلاب هذه الاستمارات بانفسهم ويتركوها في صندوق بريد الكلية او المعهد. بل ويمكنهم ان يتركوا نسخا من هذه الاستمارات لدى بريد الصحف الكبرى.

وهناك بالطبع اساليب افضل لإصلاح التعليم الجامعي، وتقويم اداء الاساتذة الافاضل. واقصر الطرق الى هذا الاصلاح هو قيام المجلس الأعلى للجامعات بواجبه ولو في الحد الادنى بالرقابة على مجرد انتظام الاساتذة في إلقاء محاضراتهم. غير انه لا يبدو ان المجلس مهتم بهذه القضية او غيرها من قضايا إصلاح التعليم الجامعي، وضمان التحسين المطرد لكفاءته. فالمنطق المضمر هنا هو ان الأمر كله ليس مهماً.

د. محمد السيد سعيد

٠٢١٩٨



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٠/٥/١٩٩٨

صعوبات التعلم خطر يهدد ذكاء الطفل

يمثل موسم الامتحانات عبئا نفسيا وعصبيا ثقيلا على الاسرة المصرية وتكثر الشكوى من طول المناهج وعدم قدرة الاطفال على التركيز والاستيعاب ومشكلة عدم التركيز لها اسباب عديدة كما يؤكد خبراء التربية وعلم نفس التعلم، منها مثلا ان التوتر الذى يعانى منه الأبوان بسبب ضغوط الحياة ينعكس على الأطفال ويجعلهم بدورهم متوترين كثيرى الحركة غير قادرين على التركيز.

كما ان الساعات الطويلة فى الاستذكار يوميا تصيبهم بالملل والمعروف ان هناك حدا اقصى لقدرة الطالب على التركيز حسب كل مرحلة عمرية وهى تقدر مثلا بنصف ساعة متصلة عند سن ٨ سنوات، يحتاج بعدها الطفل الى راحة لبضع دقائق ولتغيير نوع النشاط. وهذا ما لا يعلمه الكثيرون وربما يعود بها الطفال من المدرسة .

وهناك سبب آخر يطلق عليه العلماء «صعوبات التعلم» فقد اكتشف علماء نفس الطفل ان ٢٠٪ من الأطفال فى الولايات المتحدة فعلا يعانون من هذه الصعوبات، ويتضاعف هذا الرقم فى مصر والاسباب تكون بعيدة عن مستوى الذكاء، فهؤلاء الأطفال لديهم مشكلة فى التركيز تنتج عن خلل فى توصيل اشارات المخ لباقى الاعضاء مثل النظر والسمع والنشاط الذهنى.

وقد عقدت احدى المدارس الخاصة ندوة بعنوان «كيف تكتشفين قدرات ابنك»

دعت اليها خبراء فى علم النفس التربوى مثل د. ايهاب محمد عيد، المدرس بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس وا.د كريمة مختار المتخصصة فى علم النفس الاكلينيكى بجامعة عين شمس و د. جيهان القاضى اخصائية الاطفال وصعوبات التعلم من جامعة ماساشوستس الامريكية، كما حضر الندوة عدد من الطلبة والطالبات فى المراحل التعليمية المختلفة.

وفى البداية تحدث د. ايهاب عيد عن كيفية اكتشاف الطفل الذى يعانى من صعوبات التعلم منذ الشهور الاولى: «لابد ان نعرف ان هذا الطفل ليس متخلفا عقليا وانما يعانى من بعض الصعوبات التى اذا ماعولجت تحول الى عبقرى لان معظم هؤلاء الأطفال يكونون شديدى الذكاء.

ويمكن للام ان تكتشف أن ابنها يعانى من هذه الصعوبات منذ الاشهر الاولى من الحياة حيث انه غالبا ما يتاخر فى الجلوس او المشى او الكلام. ثم انه يصعب عليه التركيز فى لعبة واحدة لفترة طويلة فتجده يتنقل بين اللعبات دون أن يكملها. أما فى مرحلة المدرسة فيجد الطفل صعوبة فى متابعة كلام المدرسة او نقل ما يكتب على التختة. وقد لا يجيب عند النداء على اسمه حتى تقترب منه المدرسة او الام وتلمسه لينتبه اليها.

كما يلاحظ كثرة الحركة والاندفاع مما يؤدى الى سقوط الاشياء من يديه أو من حوله.

وهذه المشاكل تكون نتيجة ما نطلق عليه تشويشا سمعيا او بصريا. والمؤسف هنا ان كثيرا من الاشخاص لا يعون أبعاد هذه المشكلة ويبداون فى تعنيف الطفل واهانته فى بعض الاحيان لاعتقادهم انه اهوج ومهمل بدون سبب، خاصة وانه كما قلنا غالبا ما يكون ذكاؤه مرتفعا. وقد لا يعرفون ان هذا الاسلوب فى التعامل مع الطفل يدمره تماما. فى حين انه اذا لاقى تفاهما ومساعدة أصبح من النابغين!.

وتستكمل ا.د كريمة مختار الحديث عن كيفية مساعدة هذا الطفل: «لابد ان تتعامل

٣٠٢١٩٩

تحقيق:
جيهان مصطفى

الام مع طفلها بحب وتفهم وان تلجا للمراكز المتخصصة او الاطباء المتخصصين للكشف الطبى على الطفل التى تشمل الجهاز العصبى والمخ واختبارات ذكاء وتقويما شاملا لحالته.

يبدأ بعد ذلك الاخصائى فى تحديد ما يحتاجه الطفل من علاج من خلال برامج خاصة حديثة تقضى تماما على المشكلة.

دور المدرسة

وتوضح اد. كريمة مختار: لابد من توافر اخصائى لصعوبات التعلم فى كل مدرسة، خاصة مع تزايد اعداد هؤلاء الاطفال كما انه من البدهى ان يلقى المدرس ضمن مرحلة اعداده دورات تثقيفية وتدريبية للتعامل مع هؤلاء فلا يصح مثلا أن تسخر منه فى الفصل او تفصله عن باقى زملائه فتجلسه فى اخر صف وما الى ذلك، لان مثل هذه التصرفات تقضى على نفسية الطفل الذى يكون فى حاجة الى تنمية ثقته بنفسه قبل اى شئ.»

الحب أساس النجاح

اما د. جيهان القاضى اخصائية الاطفال وصعوبات التعلم والمسئولة عن احد المراكز الخاصة بهذه المشكلة فتقول:

(الام تلعب دورا مهما فى علاج مشكلة صعوبات التعلم عند الطفل، الى جانب مساعدة باقى افراد الاسرة الذين لابد ان يتفهموا ظروف هذا الطفل ولا يحولونه الى مادة للسخرية. والام مهمتها اساسية فى تشجيع الطفل على التقدم واكسابه ثقة فى نفسه باحطاته بالحب والحنان والتفهم الكامل.

واذا وجدت انه من الصعب عليها مباشرة دروسه او انها تفقد اعصابها بسرعة فلابد ان تترك هذه المهمة لشخص متخصص حتى لا تفسر العلاقة بينها وبين الابن التى لابد ان تتصف بالهدوء والاحساس بالامان .

اما فى المدرسة فلابد من توافر مجموعات تقوية خاصة لهؤلاء الاطفال يقوم بالاشراف عليها مدرسون متخصصون متفهمون تماما لحالة هؤلاء الاطفال الذين يتمتعون بذكاء شديد وغالبا ما يتفوقون فى الدراسة والعمل اذا تم التغلب على هذه الصعوبات الخارجة عن ارادتهم!!

● تشكو بعض الامهات من عدم مبالاة اطفالهن بالدراسة وعدم احساسهن بالمسئولية، هل يدخل هذا ضمن «صعوبات التعلم»؟

تجيب د. جيهان: «الحقيقة ان كثيرا من الاطفال يفقدون الاحساس بالمسئولية من فرط التدليل من الابوين، وهنا لابد ان ينتبهوا الى تغير اسلوب التربية وان يكونوا حازمين، فاذا اهمل طفل يجب ان يعاقب وان يحرم من الاشياء التى يحبها مثل الخروج او المصروف او عدم التدليل من الابوين. ومن المهم ايضا ان نشير الى ان منح الاطفال مصروفا كبيرا مبالغا فيه يؤدى حتما الى افسادهم فكل شئ لابد ان يكون بحساب.

اما اذا وجدوا بعد ذلك استمرار عدم المبالاة عند الطفل والاهمال فهذا يعنى انه فى حاجة الى مساعدة من اخصائى فى هذا المجال.

●ما هى الوسيلة المثلى للاستذكار للاطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم؟!

توضح د. جيهان القاضى: «يجب ان نعرف ان قدره الطفل على التركيز تقاس بعمره زائد واحد. بمعنى انه اذا كان الطفل عمره ٧ سنوات مثلا فقدرته على التركيز التام تصل الى ٨ دقائق. بعدها يقل التركيز ويحتاج الى فترة راحة او تغير النشاط لمدة دقائق، يعود بعدها للاستذكار. بالنسبة للطفل الذى يعانى من صعوبات فقد تكون المدة اقل، إلا انه يحتاج الى تبسيط للمعلومة والتكرار المستمر لانه يعانى اساسا من عدم القدرة على التركيز وبعد تلقى العلاج المناسب تختفى هذه المشكلة تماما ويتفوق فى الدراسة بإذن الله.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٥/١٩٩٨



يكتبها هذا الاسبوع :

د. ابو الفضل بدران

وكيل كلية الآداب بقنا

حفنة كلام

حينما تفضلت عمدة بون بدعوتي لحضور احتفال المدينة بالموسيقار بيتهوفن وجدت ان مصاريف الاحتفال لن تدفعها الحكومة وإنما سيدفعها البنك الالماني والشركات الخاصة والاهالي .

وحينما كنت محاضرا بجامعة بون بالمانيا كان معظم الطلاب والطالبات يحصلون على منح من شركة مرسيدس للسيارات او شركة سيمنس وكنت اتساءل - لغرابة ذلك لي كمصري- ماعلاقة شركة بي إم دبليو B.M .W للسيارات بطالبة تدرس في كلية اداب بجامعة بون ؟وما الذي يجعل شركة فولكس فاجن للسيارات تقيم مدنا جامعية للطلاب واستراحات لاساتذة الجامعة بالمانيا؟ولماذا لا توزع هذه الشركات والبنوك فائضها على مجالس إدارتها كما تفعل شركاتنا.

إن معظم طلبة وطالبات الجامعات الالمانية يدرسون على نفقة منح من البنوك والشركات الالمانية ومنح من الافراد العاديين الذين لديهم اموال ودوا لو ينفقونها في سبيل تعليم طلاب لاينتمون لهم بصلة او نسب..

وإذا كان الامر كذلك فاين شركات قطاع السكر ؟ولماذا لاتخصص مائة منحة لابناء العاملين بها من المتفوقين بحيث يحصل الطالب او الطالبة على مبلغ مائة جنيه شهريا طوال سنوات الدراسة ولن يكلف ذلك سوى مائة وعشرين الف جنيه فقط سنويا وليست كثيرة إذا قيست بمدى مابذله هؤلاء الموظفون من جهد وتعب وبما يتحملونه من مشاق العمل ومخاطره وهذا لن يتوقف على شركات السكر بل سنجده عند شركات الغزل والنسيج وعند شركة الحديد والصلب وعند مجمع الالومنيوم بنجع حمادي وهذا حق الطلاب النابغين الذين لايجدون مبالغ سصرفون منها على دراستهم العلمية وحتى تساعد تلك الشركات والهيئات ابناءها بحيث يشعر الطالب صاحب المنحة بالانتماء لهذا الوطن ويشعر الموظف بمدى وقوف عمله معه ومع ابنائه وفي الوقت ذاته نرفع جزءا من الاعباء عن كاهله كما اننا نشجع الطلاب النابغين على مواصلة تعليمهم الجامعي وهم يشعرون بان هذا الوطن يحمي نابغيه وابناءه .

واين اغنياؤنا من الدور الملقى على عواتقهم تجاه الثقافة والتعليم؟ ، إن معظم متاحف الفن في اوروبا ملك خاص للهواة من الاغنياء الذين ينفقون اموالهم في سبيل شراء لوحات اعمال كبار الفنانين ثم يبنون لها متاحف على حسابهم ويفتحونها للجمهور باجر زهيد، كما ان الكتب والدوريات والمخطوطات الموجودة بمكتبات جامعات المانيا ومكتبات بلدياتها تبرعات من علمائها واساتذتها يدونون هذا التبرع وهذه الهبات في وصاياهم قبل وفاتهم وما على الورثة إلا ان يلبوا ذلك طائعين وليس ذلك بغريب على اغنيائنا الذين كانوا في الماضي القريب يطبعون كتب التراث باجزائها الكثيرة على نفقاتهم الشخصية ويدون ذلك على اغلفة الكتب ، فلماذا تقاعس معاصرونا عن اداء دورهم المنشود وكم من اغنيائنا من ينفق على الطلاب والطالبات الفقراء في اثناء التحاقهم بالتعليم؟وليت مصلحة الضرائب تنص على اعفاء رجال الاعمال من الضرائب قدر ماوهبوا لابناء الوطن من مساعدات وهبات!.

ولقد عشت تجربة المانية جديرة بالتطبيق عندما حدث في الصيف الماضي ان نزلت السيول على قرى المانيا ، وبسرعة توجهت الدولة ممثله في رئيسها الذي زار الاماكن المنكوبة مرتين ومستشارها والوزراء ثم اذاع التليفزيون الالماني برنامجا حول السيول لمدة ساعة وفتح باب التبرعات لتصل في نهاية الإرسال إلى خمسة وخمسين مليونا من الماركات تبرعات من الناس وليست من الدولة إلى المنكوبين !

إن بلادنا في حاجة إلى جهود ابنائها الذين وهبتهم فرص الثراء وننتظر منهم دور العطاء.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٥/١٩٩٨

□ وزير التربية والتعليم..فى حوار مهم حول امتحانات الثانوية العامة :

مواجهة — نمتحن أيضا الطالب المتميز..وله من ٢٠٪ إلى ٣٠٪ من الأسئلة

● لن يأتى امتحان يصعب على الطالب المتوسط..أو لا يكون متناسبا مع الوقت

● راعينا فى الأسئلة تكافؤ الفرص بين الذين منعوا من التحسين وبين الذين عاصروه

● لا ننتدب مراقبا من مدرسة اللجنة..أو له قريب فيها..أو تخصصه مادة الامتحان

● نصيب المصحح لا يتجاوز ١٨ ورقة إجابة يوميا..وتقديره للدرجات يخضع لـ ٤ مراجعات

بعد أن انتهى امتحان ورقتى اللغة العربية فى شهادة الثانوية العامة التى بدأت امتحاناتها..أول امس.دار حوار يهم قرابة الستمائة الف طالب وآبائهم مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم حول مستوى اسئلة الكم الاكبر من المواد التالية التى تبدأ امتحاناتها من غد امام ١٤٠٣ لجنة وتستمر ٢٢يوما..واسلوب المراقبة الذى يتابع ولا يرهب..ونظام التصحيح الذى يعدل ولا يفرط.وطريقة رصد الدرجات التى تدقق بحيث لا تخطئ..وقد اوضحت اجابات الوزير مدى الافادة من دروس الامتحانات السابقة فى كل هذه المحاور..

قلت للدكتور حسين كامل بهاء الدين

□ تؤكدون قبل كل امتحان للثانوية العامة..أن الاسئلة سوف تجئ فى مستوى الطالب المتوسط.ثم تظهر الشكوى من صعوبة بعض الاسئلة..وتضطرون إلى إعادة توزيع درجاتها..فما الذي يضمن عدم تكرار هذا

رد على نحو قاطع

■ الذى أؤكده عن يقين هو أن كافة اسئلة المواد القادمة لن تتجاوز مطلقا المواصفات التى حددها المركز القومى للامتحانات مثلما حدث فى امتحان اللغة العربية..فهذه المواصفات وضعت اصلا على اسس علمية وتربوية ونفسية وتقوم على قياسات مدروسة لا تستهدف تعجيزا للطالب ،ولا تسهيلا عليه اكثر من اللازم يفقد الامتحان معناه..كما أن الاسئلة سوف تتضمن من نسبة ٢٠٪ إلى ٣٠٪ نقصد بها اختبار الطالب المتميز المستوى ، وقد راعينا ايضا فى الأسئلة تكافؤ الفرص بين طلاب هذه الدفعة التى عاصرت الغاء التحسين..وبين الدفعات السابقة التى شهدت التحسين..

□ ولكن.حتى مع التسليم بان الاسئلة سوف تكون فى معظمها فى مستوى الطالب المتوسط.فإلى أى مدى يمكن أن نطمئن إلى عدم ظهور الشكوى من عدم تناسبها فى بعض المواد مع مدة الامتحان؟

■ أطمئن إلى أن مدة الامتحان فى كل مادة سوف تكون كافية تماما للاجابة..وقد حسبت بدقة على أساس اجابة الطالب المتوسط المستوى.وليس المتميز.ولا اتوقع ابدا ان نضطر إلى اعادة توزيع الدرجات لبعض الاسئلة بسبب صعوبتها او عدم تناسبها مع مدة الامتحانات ..

□ وماذا عن عملية المراقبة.ومدى تحقيقها للتوازن المطلوب بين فرض الانضباط تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص.وبين التورط فى القسوة التى تتصيد الخطأ..

رد وزير التربية والتعليم

■ تعليماتى المشددة للمراقبين واعدادهم تبلغ ٩٩ الفا..أنه لا تسامح بالمرة مع التسيب او الغش..وايضا لا قسوة مطلقا فى نفس الوقت مما يرهق الطالب ويؤثر عليه فى الاجابة باعصاب هادئة..فان لدينا دائما عقوبات لكل محاولة خروج عن النظام.تصل إلى الغاء الامتحان عند محاولات الغش الجماعي..والمراقبون الذين ثبت اشتراكهم بصورة ما فى حالات تسهيل سابقة للتسيب او الغش.يحرمون من المراقبة لمدد تصل لـ٥ سنوات

□ وهل صحيح انه يشترط فى المراقب ان يكون من خارج المدينة التى تعقد بها لجنة الامتحان..

■ نحاول دائما انتداب المراقبين من اماكن قريبة من اللجنة ولكن لا يكون من معلمي المدرسة التى تعقد بها لجنة الامتحان..ولا يكون تخصصه ايضا نفس مادة الامتحان..وان لا يكون له قريب من الطلاب الذين يمتحنون فى اللجنة..والمراقبون يوقعون اقرارات مسبقة بهذا المعنى..ونفس القواعد تتبع عند الاشتراك فى التصحيح..

□ مهم جدا أن نسمع الان شيئا عن مدى توافر الضمانات التى تكفل سلامة التصحيح وعدالة تقدير الدرجات..وكثيرا ما نسمع من ابناء لنا عن تظلمهم من الدرجات التى حصلوا عليها..

رد الدكتور حسين كامل بهاد الدين فى ابتسامة واثقة متسائلا :

■ وما الذى اسفر عنه السماح للطالب من العام الماضى باعادة مراجعة نتيجته..لم تثبت صحة الشكوى باكثر من نسبة حالة لكل عشرة الاف حالة مما يجعل هذه النسبة شبه معدومة إذا عرفنا ان عدد اوراق الاجابة التى يتم تصحيحها لا تقل عن ٤ ملايين ورقة..يتبع فى تصحيحها نظام بالغ الدقة لتحقيق العدالة..والحرص على منح الطالب ما يستحقه من الدرجات..فكل مصحح لا يطالب بتصحيح اكثر من ١٦ ورقة اجابة فى اليوم..ويختص بتصحيح سؤال واحد فيها..ثم يراجع تقديره زميل له..ثم يراجع مصحح ثالث عليهما..ولا ينتهى الامر عند هذا الحد..وإنما يقوم مراجع رابع باختيار عينات عشوائية من اوراق،


د. حسين بهاء الدين



الاجابة ويفحصها بدقة.واما العشرة الأوائل فانه يعاد تصحيح أوراق اجاباتهم مركزيا..

قلت لوزير التربية والتعليم اخيرا

□ وكم تتكلف عملية الامتحان

رد بالارقام

■ يتكلف امتحان الطالب حوالى ١١٠ جنيهات فى كل من المرحلتين الاولى والثانية، ولا يسدد منها سوي ٣٢ جنيها فقط.ترتفع إلى ١٠٢ جنيهات عند الامتحان للمرة الثالثة

□ ومتى نتوقع اعلان نتيجة الثانوية العامة..

رد الدكتور حسين كامل بهاء الدين ضاحكا

■ هذا ما ليس له رد عندى.فالمصححون لهم مطلق الحرية فى ان يستغرقوا ما يشاءون من وقت لكى يطمئنوا إلى سلامة وعدالة التصحيح.وهم وحدهم الذين يحددون متى نعلن النتائج..



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : / / ١٩٩٨

التربية وتأكيد مفهوم وحدة الأمة

بقلم:
جورج اسحق

التربية عملية اجتماعية تستهدف تحقيق أقصى نمو ممكن للإنسان الفرد يتسم بالشمول والتكامل بما يؤدى إلى تكيفه مع ذاته ومع مجتمعه ومع ثقافته المحلية فالتربية ضرورة لاستمرار المجتمع وتطويره وفى هذا السياق ترتبط عملية التربية بالتعلم وذلك لمساعدة الأفراد ولاسيما الناشئة منهم على النمو الشامل فى المجتمع وعدم ابتسار أى مكون من مكونات المجتمع فى إطار التعلم المعرفى حتى لا يتأثر المنتج التعليمى بأى تشوهات فى تكوينه.

والهدف من التعليم هو أن يدرك المتعلم محتويات حياته بشكل متكامل وعقلانى. فغياب أى عنصر من المكونات الثقافية والحضارية والتاريخية للأمة فى أثناء عملية التعلم يؤدى إلى الشعور بأن عناصر الأمة قاطبة لا تشارك فى صنع مستقبل الوطن فهذا الوطن ملك للجميع ومن حق كل عناصره أن تشترك فى صنع مستقبله فى إطار الإصلاح الوطنى الذى أساسه التربية والتعليم.

وأنا أعتز بمقولة للأستاذ طارق البشرى إذ يقول:

إننا لا نبنى شيئا جديدا ولا ننشئه من العدم إنما نكمل بناء قائما ونسير على أسس خطها أسلاف لنا من قبل فى طريق عبدوه لنا.

ولذلك فنحن نحب أن ننبه أن هناك كتباً كثيرة متداولة الآن بين أبناء الأمة تثير البلبلة فى صفوفهم عن موضوع الوطنية والقومية وعلى سبيل المثال فإن أحد الدعاة المعروفين يذكر أن النزعة الوطنية والقومية التى ظهرت فى دنيا المسلمين كنتيجة من نتائج الفكر العلمانى الذى خلفه الاستعمار الغربى وهنا نحب أن ننبه إلى وجود التعليم الموازى الذى يعيد تشكيل بعض المضامين خارج السياق القومى. وهنا يظهر التناقض بين التعليم الرسمى والتعليم الموازى ويشترك فى هذا أيضا دور الكنيسة التى تقدم بعض التعاليم التى لا تتفق مع السياق الوطنى.

وهنا نريد أن ننبه إلى أن كتب وزارة التعليم التى تتكلم عن موضوع القومية والوطنية كتب هزيلة للغاية، وحتى لو وجدت فإنها تدرس بإهمال شديد والمطلوب هو تغييرها جذريا وتأكيد مفاهيم جديدة مثل قبول الآخر وحقوق الإنسان وحرية التعبير والممارسة الديمقراطية، وكل ما يتصل بتنشئة الفرد تنشئة سوية.

وبالرغم من هذا الواقع المتردى فى تأكيد القومية والوطنية إذا حاول أحد القائمين فى مدرسة ما دعوة أحد المفكرين لتصحيح مفاهيم الناشئة يجب أن يأخذ بذلك تصريحا أولا وإن كان هناك خوف على أن يأتى أحد من الخارج لينشر أفكاراً غير سوية فلتقوم وزارة التعليم بوضع برامج للمعلمين لتصحيح المفاهيم والأفكار بحيث نخلص فى آخر الأمر إلى نشر ثقافة جامعة تخلق فى الحقيقة نظام من القيم الإنسانية العليا كبديل للقيم الدنيا الضيقة.

والسؤال المطروح الآن لكل المفكرين هو كيف نخلق هذا التيار؟

وفى هذا السياق أريد أن أطرح موضوعا آخر كثيراً ما أثاره المثقفون المصريون وهو ابتسار فترة من تاريخ الأمة وهى الفترة القبطية وهذا يجعل أبناء الأمة يتساءلون عن هذه الفترة التاريخية، هل هذه الفترة أسقطت من التاريخ فجأة؟ هل مات الشعب هل توقفت الحياة؟ إن هذه الفترة يجب أن توضع فى سياق التاريخ الذى يتعلمه أبناء الأمة على فترات متباعدة فى سلكهم التعليمى لأن إسقاط هذه الفترة شىء معيب ويفقد المتعلم الثقة فيما يتلقى.

ولكى نصل إلى هذه المفاهيم يجب أ نقوم بالتدريب المستمر للمعلمين صناع البشر لأنهم الركيزة الأساسية فى عملية التعليم لأنه حينما يغلق الفصل على التلاميذ لا أحد يعلم ماذا يقول وماذا يلقن ولا نريد أن نخوض فى هذه التفصيلة لأنها خطيرة للغاية والشكوى مما يلقن الأساتذة فى الفصول موضوع شديد الخطورة ويتطلب جهداً سريعا ومضاعفا لوضع منهج يدرس فى المدارس للتقريب بين أبناء الأمة حتى فى أثناء اللعب.

قرارات إصلاحية من رئيس جامعة القاهرة لكلية العلاج الطبيعى

استجابة لما نشرته «الشعب» وافق مجلس كلية العلاج الطبيعى برئاسة د.فاروق إسماعيل -رئيس جامعة القاهرة- على عودة د.محسن الصياد -أستاذ العلاج الطبيعى العائد من جامعات امريكا- بناء على الدعوة التى أعلنتها الدولة عن ترحيبها بعلمائها المهاجرين.

جاء هذا فى الاجتماع الذى دعا إليه رئيس جامعة القاهرة والذى طالب فيه مجلس كلية العلاج الطبيعى بتوفير المناخ الذى ينهض بالعملية التعليمية، وفى هذا الإطار اكد ضرورة تمكين د.خالد علما -المدرس بالكلية- من أداء مهام وظيفته.

وكانت «الشعب» قد كشفت عن العقبات التى واجهها د.محسن الصياد لدى طلب عودته إلى الكلية، وكذلك ما تعرض د.خالد علما من تزوير استقالته أثناء إعداده لرسالة الدكتوراه.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/٤/١٩٩٨

يوميات الأخبار : من خواطر الشيخ محمد متولى الشعراوى

** القصد الحسن لابد أن يواكبه عمل حسن. وهذا العمل يحتاج إلى جهد الجميع لعملية انقاذ واجبة **

.. فى الأزهر

فى تاريخ الامم مؤسسات لا يمكن إغفال دورها فى صنع حضارتها وفى تجديد هذه الحضارة كلما ضعفت او عدا عليها الزمان، والمؤسسات كالاشخاص يهيؤها الله للامم فتبعث فيها الحياة من جديد بعد ان تكون اسباب هذه الحياة قد لان عودها او اعتراها الهزال

ذلك لان مما ينسب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث على راس كل مائة من السنين من يجدد لهذه الامة دينها

وتجديد الدين معناه تنشيط الذهن ليستوعب من جديد حركة هذا الدين فى الحياة بعد ان تكون الامة قد نسيت منه قوام حياتها.. والمؤسسات كالأشخاص مع هذه المؤسسات لانها تقوم بالأشخاص.

كانت هذه هى بداية حديث إمام الدعاة إلى الله فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى الى تلاميذه ورواد مجلسه من طلاب المعرفة لديه والاستضاءة بمصابيح هدايته، لكنهم كانوا من قبل يعرفون من مقدمة حديثه ماذا يعنى بحديثه، وفى أى الموضوعات سيتحدث اليهم، فهناك اشارات فى المقدمات يتضح منها الهدف، لكن هذه المقدمة لم يعرف احد منها الهدف الذى يريده شيخنا الشعراوى إلا بعد ان قال:

إن الأزهر الشريف هو ابرز هذه المؤسسات التى انشئت فى مصر لخير هذه الامة ليحفظ لها سنة رسولها صلى الله عليه وسلم بعد أن أريد من إنشائه ان يقف على رعاية مذهب الشيعة وحده، فانتشر الخير من علمه فى أرجاء الدنيا، وكان لأهل السنة حصن منيع يتعلم فيه الناس علومها واجتهاداتها إلى جانب تعلم القرآن الكريم وحفظه، وهو ابو العلوم الاسلامية، والمصدر التشريعى الاول للإسلام، وتاتى السنة مصاحبة له فى تفصيل مجمل، وبيان ما غمض فهمه على الناس.

●●●

والله سبحانه وتعالى هيا للاسلام مصر، عندما فتح عمرو بن العاص هذا البلد العظيم بامر من امير المؤمنين عمر بن الخطاب، وأوصاه بأهلها خيرا انطلاقا من وصاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سيفتح على المسلمين مصر، وعليهم ان يستوصوا باهلها خيرا، وان يتخذوا منهم جندا كثيفا فهم خير اجناد الارض وهم فى رباط إلى يوم القيامة.

ولقد كان الهدف الاول من فتح مصر هو حماية أرض الاسلام من بطش الرومان وغدرهم، وهم فى احتلالهم لمصر اذاقوا اهلها الويل والتعذيب وأرادوا إخراجهم من مذهبهم فى دينهم الى مذهب الرومان عنوة وقسرا، وما بالعنوة والقسر يتعبد الناس، وإنما الايمان يسكن القلوب عن اقتناع وحب.

فلما رفض أهل البلاد من المسيحيين مذهب الرومان فى المسيحية قاموا بتعذيبهم وقتلهم ونفى قساوسهم واضطرارهم الى الهرب ليحفظوا على انفسهم وعلى اتباعهم مذهبهم فى دينهم.

وشهدت مصر فى ذلك الوانا من القهر والمقاومة يضرب بها الأمثال (فلما فتح الإسلام) مصر كسر شوكة الرومان وازال اضطهادهم لأهل البلاد، واعاد الهاربين من مخابئهم الى الظهور للناس بكل مالهم من مسئوليات، واتخذ منهم الخبراء فى استثمار ثروات البلاد واهمها الزراعة وقتئذ.. فاقبل الناس على المسلمين والاسلام اكثر مما اقبلوا فى بداية الفتح.

لقد ادركوا ان الاسلام هو الذى خلصهم من التعذيب والتسلط فهو دين حق وصدق، بفضل ما ينادى به من عدل بين الناس وحرية تسودهم، ولا يرفع الشعارات دون تطبيق لها، وانما يدعو الى المحبة الحقيقية بين الناس، والمحبة لا تقوم الا على الحرية الكاملة بخاصة فى الاعتقاد بالدين والتعبد به، وأن اختلاف الدين لا يمنع التعاون على الخير والتنمية.

●●●

ثم يمضى الشيخ الإمام الشعراوى ليقول:

انه بعد هذا الفتح اقام عمرو بن العاص مسجده فى الفسطاط ليجمع الناس على عبادة الله وفق دينه، وكان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخذون من رحاب هذا المسجد الجامع مجالس للعلم، فقد جاءوا الى بلد يسمع الناس فيه عن الاسلام، ولكنهم لم يعرفوه حق المعرفة، واتسعت حلقات الدروس فى هذا المسجد يؤمها الناس ويستمعون فيها الى الاسلام الدين الخاتم الذى استوعب كل رسالات السماء الى الأرض، واعترف بها، وايد نقاءها ونبذ كل دخيل اليها

و كثرت المساجد فى مصر، وكثرت معها دروس العلم بالاسلام، لا تكره احدا عليه، ولا تضيق عليه فى دينه ليقبل الاسلام قهرا عنه

وظلت هذه المساجد تكثر وتكثر، حتى قيض الله للفاطميين ان يقيموا الأزهر . لقد أقاموه لخدمة مذهبهم الشيعى، لكن الله هيا له من يجعله فى خدمة مذهب اهل السنة . هذا المذهب السمح البعيد عن الغلو والمبالغة وظل الأزهر يعمر ويعمر بمجالس العلم حتى أصبح مدرسة كبرى للمسلمين فى شتى اقطار الأرض.

وفد اليه المسلمون من شتى انحاء العالم يتعلمون فيه علوم الدين والشريعة، وافتتحت على غراره مساجد كبيرة فى المدن الكبرى لأقاليم مصر، ففى الاسكندرية مسجد جامع، وفى طنطا مسجد جامع، وفى الزقازيق ودمياط ودسوق والفيوم والمنيا واسيوط وقنا مساجد جامعة، كلها يدرس فيها العلم بالدين، ويتخذ منها كبار الشيوخ مجالس لدروسهم، وجاء المسلمون من كل مكان فى ارض الله اليها يتعلمون ويعودون الى بلادهم معلمين للناس.

وانشئت فى الأزهر اروقة كثيرة، لكل مجموعة من طلاب العلم القادمين من بلد واحد رواق، فهذا رواق الشوام، وهذا رواق المغاربة، وهذا رواق كذا، وذاك رواق كذا، ينفرد كل قوم برواقهم فى مسكنهم، وتجمعهم مجالس العلم الى شيوخهم، وأوقفت عليهم الأموال من اهل الخير ليستمر توافدهم على الجامع الأزهر وفروعه، وأصبح الأزهر هو المدرسة الأم، حتى كانت مصر به مزارا علميا ليس له مثيل فى العالم كله، تعلم الناس فيه الدين، وتعلموا فيه الوطنية، وتخرج فيه حماة البلاد من الزعماء السياسيين بريادتهم وقيادتهم للجماهير، وتكتيل هذه الجماهير وتجميعها لمحاربة الاحتلال القادم الى مصر وما كان هذا الاحتلال يقدم إلى مصر الا طمعا فى خيراتها وهدما لبناء الحضارة فيها والتى يشع نورها من الأزهر الشريف.

●●●



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/٥/١٩٩٨

● ● ●

ومضت الدراسة فى الأزهر، هدفها حفظ شريعة الله ولغة كتابه، وكان التلاميذ يخضعون لمناهج شيوخهم فى تعلم ذلك، فكان لكل شيخ منهجه فى مجلسه فى العلوم التى يلقى دروسها على طلابه، لكنه ما خلا من تطور جماعى، وبخاصة حين اتخذ الشيوخ الكبار له، يتراسون مذاهبه الشرعية ويراجعون شيوخ حلقاته فيما يدرسون لطلابهم، واخذ الأزهر ينمو وينمو تنظيميا تحت اشراف من والى البلاد الذى كان يؤم مجالس الشيوخ ويستمع فيها الى دروسهم ويخصص الارزاق للطلاب والشيوخ يعينهم على المهام التى فرغوا انفسهم لها وبرز منهم رواد فى تطوير الدراسة بالأزهر لتسير طبقا لمناهج التربية العامة التى كان لشيوخ المسلمين الأوائل باع طويل فيها لا يزال حتى الان موردا تستقى منه مناهج التربية الحديثة.

● ● ●

يضيف شيخنا الشعراوى الى ذلك قوله:

إنه من خلال ذلك دخلت علوم تجريبية كثيرة مناهج الدراسة بالأزهر، حتى كان التنظيم الشامل فى عهد فضيلة الشيخ الأكبر محمد مصطفى المراغى فى الثلاثينيات من هذا القرن الميلادى، وسارت زهور الأزهر تتفتح فى كل اتجاه، ولكن المتربصين بالازهر يقفون لهذه الزهور بالمرصاد، يريدون أن يخمدوا تفتحها ويمنعوا اريجها من الانتشار فى كل مكان. وكانت وسيلتهم الى ذلك ما قيل من انه تطوير للأزهر ليضم كليات حديثة خاصة بالعلوم التجريبية الى جانب الكليات المتخصصة فى علوم العقيدة والشريعة واللغة العربية، لكن هذا التطوير اعتدى عدوانا غائلا على المنابع الأولى لهذه الكليات جميعا.

وسيلة ما يسمى بالتطوير الى ذلك ازدواج المناهج الدراسية فى مراحل التعليم ما قبل الجامعى.. فالطالب فى التعليم العام يدرس منهجا واحدا لعلومه اقلها شانا علوم اللغة العربية والدين الاسلامى، واكثرها عناية العلوم الاخرى فى الفيزياء والكيمياء والاحياء والرياضيات واللغات الاجنبية، ولذلك توجهت العناية الى هذه العلوم الأخرى دون علم العربية وعلم الدين. وكان الطالب فى التعليم العام ولا يزال ينوء كاهله بثقل ما يدرس من هذه العلوم، وتاتى الشهادات العامة لتفرز عددا قليلا من النابهين الذين استعان آباؤهم بالدروس الخصوصية للمحافظة على مواهبهم.

قبل تطوير الأزهر بالقانون (١٠٣ لسنة ١٩٦١) كان الطالب فى الازهر يدخل السنة الأولى الابتدائية مؤهلا للدراسة فيه بحفظ القرآن الكريم ومعرفة ما يؤهله للقراءة جيدة فى علوم العربية والشريعة.

وتظل هذه العلوم تنمو مع مداركه فى سنوات الابتدائى والثانوى وكانت وقتها تسع سنوات عامرة بكل جليل ونافع لدخول مرحلة عالية من التخصص.

وكانت هناك مدرسة القضاء الشرعى، ومدرسة دار العلوم العليا تعين كليات هذه المرحلة العالية بمناهج علمية جديدة، حتى الغيت مدرسة القضاء الشرعى، وانضمت مدرسة دار العلوم الى جامعة القاهرة لينضب معين العلم الجاد فيها شيئا فشيئا.

● ● ●

يقول الشيخ الامام الشعراوى:

إن الدراسة الجادة فى الأزهر لعلوم العربية والشريعة وقدرا مناسبا لمعرفة العلوم التجريبية كانت مستهدفة من قانون التطوير هذا الذى اضاف الى مناهج الدراسة بالأزهر كاملة مناهج الدراسة فى التعليم العام وهى اضافة غير منطقية من ناحيتين. فإذا كانت الدراسة بالأزهر تحتاج الى اولى العزم من الطلاب وكذلك الدراسة فى التعليم العام تحتاج الى اولى العزم من الطلاب، فكيف بطلاب الأزهر يدرسون المنهجين معا؟!

وهنا يجب على الباحثين ان يرفعوا علامات استفهام وتعجب كبيرة.

فإذا كان تطوير الأزهر الى هذا النحو يهدف الى رفع شانه فلماذا لم يضف المطورون للأزهر علومه الى علوم التعليم العام فى مدارسه؟

انهم اذا كانوا جادين فيجب ان يمنحوا طلاب التعليم العام ما يمنحونه لطلاب التعليم فى الأزهر، ولكن ما هو كائن فيه تفريق لأبناء الأمة الى فريقين كل منهما ليس فى الجنة، وإنما هو فى السعير، فطالب الأزهر فى السعير لأنه يحمل مع عبئه عبئا اخر وطالب التعليم العام فى السعير لانه محروم من تعلم علوم العربية والشريعة الاسلامية على نحو كاف.

ثم هناك سؤال نتجه به الى هؤلاء المطورين وهو: اذا كنتم حقيقة تريدون تمدين الأزهر، فلماذا لم تتجهوا الى تديين الجامعة.. وكان ذلك اولى؟

● ● ●

هذا الذى حدث كما يقول شيخنا الشعراوى حدث بليل بعيدا عن علم شيوخ الأزهر وإرادتهم، فقانون التطوير (١٠٣ لسنة ١٩٦١) اعد بطريقة سرية تماما، وقدم لاحدى لجان مجلس الأمة وقتها فى بعض ساعة ثم انتقل الى المجلس ذاته لتتم الموافقة عليه قبل دراسته والنظر فى مواده، وهكذا وجد الأزهر نفسه أمام قانون واجب التنفيذ يتخذ طريقة تعجيز طلاب عن دراسة مناهجهم الأصلية والمناهج المضافة اليهم.

وكانت النتيجة اعتبار العبء على طلاب الأزهر فى مناهجهم الأصلية لتبرز الدعوة الى تخفيفها عنهم!!

وبخاصة ان القانون قد أباح لطلاب الشهادات العامة دخول المراحل التالية لمسميات شهاداتهم فى الأزهر!

وظلت سنوات التعليم بالأزهر تتناقص من تسع سنوات للاعدادى والثانوى الى ثمانى سنوات ثم الى سبع سنوات، ويراد لهما الآن ان تنقص الى ست سنوات مقتسمة بين منهجين دراسيين احدهما ازهرى والآخر للتعليم العام فيكون نصيب كل منهما بالاحصاء الحسابى ثلاث سنوات فقط. وبالاحصاء الحسابى ايضا اصبح ما كان يدرس من علوم الأزهر فى تسع سنوات يدرس فى ثلاث سنوات فقط، وما يدرس فى ست سنوات بالتعليم العام يدرس فى الأزهر فى ثلاث سنوات فقط، وبهذا يكون طالب الأزهر قد فاته (بلح الشام وعنب اليمن) كما يقولون فى الأمثال

ذلك لأن الاقلال من سنوات التعليم الاعدادى والثانوى بالأزهر راكبه إقلال فى الدراسة الشرعية واللغوية بالأزهر، حتى حفظ القرآن الكريم الذى كان واجبا للدخول فى السنة الاولى الابتدائية بالأزهر من المقرر له الآن استكمال حفظه فى القسم الثانوى، فكيف يدرس الطالب علوم القرآن دون أن يكون حافظا للقرآن نفسه؟!

● ● ●

اننا لا يمكن ان نستوعب قضية إرادة هدم الأزهر والتهوين من شانه شيئا فشيئا، فقصة ذلك لها فصول اكثر مرارة وعلقما!

وشيوخ الأزهر لم تكن لهم فى ذلك يد ابتداء من الشيخ الذى بدا قانون التطوير يعمل عمله فى عهده وهو الشيخ شلتوت حتى شيخه الحالى محمد سيد طنطاوى، مرورا بشيوخ آخرين منهم الشيوخ حسن مأمون ومحمد الفحام، وعبدالحليم محمود، ومحمد عبدالرحمن بيصار، وجاد الحق على جاد الحق.

وصحيح أن اعتدال المسيرة اخذ خطوات فى عهد هذا الشيخ الأخير جاد الحق ولكن المتربصين بالأزهر اوقفوا هذه المسيرة ونحن نطمئن الى دين وعقل شيخه الحالى محمد سيد طنطاوى الذى تعرض شخصه اخيرا لألوان من الهجوم صورته أمام الاخرين على انه يلتمس موافقة الانجليز والأمريكان على ما يجرى من تعديل فى برامج الأزهر وانقاص سنوات الدراسة به لصالح العلوم (الغوبية) يقصدون بها العلوم التجريبية وهى الفيزياء والكيمياء والاحياء والرياضيات.

ان شيخنا هذا برئ من ذلك كله، فقد انعم الله عليه بالأزهر وعلومه نعما كثيرة، وما كان ليكفر بهذه النعم بعد ان تسلم المسئولية فيه.

وإن ما يراد بالأزهر الآن إنما يراد من خارجه، ونحن فى حاجة الى ضم الصفوف وتوحيد الجهود ليعود للأزهر رونقه القديم، لتعود الدراسة فيه كما كانت بعيدا عن مدخولات التعليم العام كلها والانقاص من سنوات التعليم به الى الثلث بالحساب الصحيح.



ان الامام الاكبر شيخ الأزهر وكبار معاونيه يشجبون هذا التطوير، وقد ذاقوا مرارته، ولايمكن ان يسمحوا بتغيير شيء أو إدخال شيء جديد إلا إذا كان يغطى على مرارة هذا التطوير.

وأؤكد ان القائمين على أمر الأزهر اليوم أناس لانشك فى اخلاصهم لدينهم، ولا نرتاب فى غيرتهم على أزهرهم، فإذا كان بعض المتربصين بالأزهر مافتئوا يمارسون نشاطهم، فاننا نقول لهم: على رسلكم.. فإن ماجاز فى زمان



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : / / ١٩٩٨

أوقفوا هذا القانون المدمر.. كله إلا الأزهر

هل صحيح ان مشروع القانون لتعديل المناهج الدراسية في الأزهر سيقدم إلى مجلس الشعب غدا السبت؟
إن هذا الأمر عارضه علماء كبار رأوا أنه يؤدى إلى هبوط مستوى خريجى الأزهر في تحصيل العلوم الدينية، وحتى في اللغة العربية، وهذا يقضى - إن حدث - على الدور التاريخى للأزهر كله..
وكنا قد سمعنا أن مناقشة علمية هادئة ستجرى فتجهنا للتوضيح أو لإعادة النظر وفق ما يسفر عنه البحث الجاد من أهل الاختصاص.. فلماذا العجلة في تقديم مشروع القانون قبل أن يتم هذا البحث؟
والحقيقة أن أى احتمال لهزة تنال من المكانة العلمية للأزهر

لا يعد من الأمور التى تترك لأهل الاختصاص (بالمعنى الضيق) وحدهم، فجامعة الأزهر مؤسسة قومية، بل مؤسسة تتطلع إليها أمة المسلمين في كل أقطارها. ومن حق الشعب في مصر ومن حق كل الغيورين على الإسلام في كل مكان أن يطمئنوا إلى ما يجرى الآن.

مرة أخرى لماذا التعجل غير المفهوم؟ هل هناك ضغوط تمارس على إدارة الأزهر؟ ومن أصحاب هذه الضغوط؟ أمنا هم أم من جهة أجنبية تكره الإسلام؟.. إن هناك سابقة في هذا الشأن أصابت جامعة الزيتونة في تونس بالضياع، ونحن لن نسمح بأن يصيب الأزهر ما جرى في الزيتونة.
إننا نطالب بوقف مشروع القانون هذا، فكارثة أن يتم سلقه على نحو ما جرت العادة في قوانين أخرى كثيرة.
اسلقوا القوانين في أى مجال آخر.. لكن كله إلا الأزهر!

«الشعب»



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible]/١٩٩٨

د. يحيى إسماعيل : القانون المقترح يجهز على ما بقى من الأزهر!

كتب محمد مغربى:

صرح د. يحيى إسماعيل -أمين جبهة علماء الأزهر الشريف السابق- بأن حذف السنة الرابعة فى المرحلة الثانوية الأزهرية هو خطوة أخيرة للإجهاز على ما بقى للأزهر من تميز على قلته وندرته، ذلك أن تطوير الأزهر الذى وصفه البعض بأنه تدمير للأزهر، والذى يسمى بقانون ١٣١ لسنة ١٩٦١، هذا القانون قد أبقى -على الرغم من عدوانه- على المناهج الأزهرية بعض الشىء وحفظ للطالب الأزهرى وعرف له تميزا ما فى اللغة العربية والفقه، بالإضافة إلى القرآن الكريم.

وفى السنتين الأخيرتين فوجئنا وأفزعتنا تلك التصرفات المريبة، التى كتب د. مصطفى محمود معلقاً عليها فى جريدة «الأهرام» يوم السبت ٢٥ من أبريل ١٩٩٨ بقوله إن ما يحدث فى الأزهر تحت مسميات التطوير والتحديث «اختصار مقررات الشريعة والفقه والقرآن وإلغاء أبواب وفصول بكاملها من كتب الدين يجعلنا نقول إن الإسلام يجرى نزعه من جذوره فى مقابل التوسعة على كل ما هو إسرائيلى» وهذا كلام واضح فيه الاتهام الصريح وللآن لم يرد على هذا الاتهام.

البقية ص٨

كما كتب د. مصطفى محمود فى الخامس والعشرين من أبريل فى نفس الصحيفة متسائلا: «كيف تسامم الهيئة التعليمية الأزهرية فى هدم نفسها بنفسها؟ وكيف يهدم الأزهر نفسه طواعية واختياراً فى مواجهة طوفان من العدوان على الدول الإسلامية يأتينا الهجوم فيه من كل جانب؟»

وفى يوم الحادى عشر من أبريل قال د. مصطفى محمود «إن الغرب يتسلل إلى برامج التعليم فى الأزهر فى محاولة لعلمنة الأزهر ثم يتسلل إلى حصن القرآن الحصين فى محاولة أخيرة لاختصار مقرراته تحت زعم التخفيف عن كاهل الطلاب وما هو إلا التسلل المدروس لدك الحصون والمعاقل واحدا بعد الآخر» ثم قال جزاه الله خيرا: إن الأيدى التى تسهم فى هذه الاختصارات هى شريكة فى هذه الجريمة من حيث لا تدرى، ومن حيث نظن أنها تخفف على الطالب، وكلها خطوات محسوبة تهدف إلى هدف واحد هو إزاحة الإسلام من الطريق، وتعطيل دوره الفاعل وفتح الطريق لعوامل الانحلال والفساد والتشرذم والفرقة والاختلاف تمهيداً لتفجير المنطقة كلها من الداخل.

هذا ما قاله الدكتور مصطفى محمود، وعلى الرغم من مضى أكثر من شهر ونصف الشهر لم يلق جوابا، وإذا بنا نفاجأ بأن ما يخشى على البقية الباقية للأزهر منه يقدم إلى مجلس الشعب دون عرضه على العلماء والمتخصصين مسارعة للإجهاز على البقية الباقية. وأقول لأعضاء مجلس الشعب الذين سيعرض عليهم هذا القانون، لا يرضيكم ولا يرضى مسلما أو قبطيا، إن اللغة العربية التى هى اللغة الرسمية لمصر - ليس لها من نصيب فى بعض صفوف الدراسة فى المعاهد الثانوية الأزهرية (الصف الثانى الثانوى ، علمى) سوى حصة واحدة فى مقابل خمس حصص للغة الإنجليزية. لا يرضيكم ولا يرضى أى غيور أن يعرض عليكم مثل هذا لأخذ الموافقة على ذبح البقية الباقية من تميز الأزهر وكرامته.

ونقول أخيرا ولكل صوت صدى : نرجو أن تنصفوا الأزهر من الاعتداء المقنن عليه.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ / ٥ / ١٩٩٨

شبح الدروس الخصوصية

هل تقضى عليه قنوات «نايل سات» التعليمية؟

الخبراء:

التجربة فى حاجة إلى دراسات مستفيضة

هل تقضي القنوات التعليمية التي تستأجرها وزارة التربية والتعليم بالقمر الصناعي المصري «نايل سات» علي الدروس الخصوصية؟

هذا السؤال مطروح في كل بيت، خاصة وان آلاف الآباء والأمهات الذين يعانون من محدودية الدخل ينفقون جزءاً لا يستهان به من ميزانية الأسرة علي الدروس الخصوصية. ويتبع ذلك السؤال أسئلة أخري عن نوعية البرامج التي سيتم تقديمها وكيفية متابعتها عبر اجهزة التليفزيونات، بالاضافة الى سؤال مهم حول صياغة البرامج التعليمية بما يكفل جذب الطلاب اليها..

نترك الإجابة للمختصين علي تلك الأسئلة من خلال هذا التحقيق..

تحقيق:
فتوح سالمان

عن بعض هذه الأسئلة يجيب محمد عبدالسلام المستشار الاعلامي لوزير الاعلام، حيث يؤكد أن وزارة التربية والتعليم استاجرت ٧ قنوات قمرية من النايل سات، بتكلفة ٣ ملايين دولار، وتم تخصيصها للتعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي والفني وتعليم اللغات ومحو الأمية، بالاضافة الى قناة تفاعلية بين الطالب والقناة ويبلغ عدد ساعات ارسال هذه القنوات ٢٤ ساعة يومياً.

يضيف: سنبدأ بالبث التجريبي - ٤ ساعات فقط بداية من ٣١ مايو وحتي بداية العام الدراسي الجديد في سبتمبر ١٩٩٨. وتم تشكيل لجنة عليا للقناة التعليمية تضم رئيس قطاع التعليم، ومديري المراكز البحثية، بالاضافة الى بعض الكفاءات والتخصصات واللجان المنبثقة ولجنة للنصوص ولجنة للإنتاج ولجنة فنية، بالاضافة الى الندوات التي تعقد لكل الخبراء والمتخصصين لوضع الاقتراحات والتوصيات ودور الوزارة هو وضع المناهج العلمية ثم نقوم بتحويلها الي وزارة الإعلام ليحولها المؤلفون الى سيناريوهات مع مراجعة المادة العلمية. ثم يقوم التليفزيون بانتاج هذه البرامج على نفقة وزارة التربية والتعليم.

غير مشفرة

وعن الطريقة التي سيتم بها استقبال القناة التعليمية يقول المستشار الاعلامي: تلقي خدمة القناة سيكون مجاناً بدون اشتراك لكن لابد من وجود «الدش» و«ديكوردر» وأي شخص يمتلك «الديكودر» يمكنه استقبال القناة لانها غير مشفرة أما بالنسبة للمدارس فقد تم توزيع الدش و«الديكوردر» علي ١١٥٠٠ مدرسة وتوجد خطة لتعميم الخدمة على مستوي الجمهورية. كما تم الاتفاق مع المصانع الحربية علي تصنيع الأطباق الهوائية الصغيرة والتي لا يزيد ثمنها علي ٤٠٠ جنيه ليستطيع الطلاب شراءها ويمكن لاكثر من أسرة استخدام نفس الطبق.

وعن طبيعة المواد التعليمية قال: إنها ستغطي جميع المواد لكافة الطلاب مع مراعاة توثيق هذه البرامج بالمواد الفيلمية واجراء التجارب العملية أمام الطلاب مع تغطية المناهج، بالاضافة الى تغطية الأنشطة الطلابية والثقافية والاجتماعية. وأما عن التكاليف فهي خدمة من وزارة التربية والتعليم لطلابها ولا



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٨

تنوي اللجوء الى الاعلانات لتغطية نفقات القناة. وهذا هو الحل الأمثل للقضاء علي الدروس الخصوصية.

التعليم العالي

الدكتور عدلي رضا استاذ الاعلام يتحدث عن المناهج التعليمية الخاصة بالتعليم العالي ويقول، ان وزارة التعليم العالي أستاجرت قناتين بتكلفة مليون دولار إحداهما خاصة بالجامعات والأخري خاصة بالمعاهد العليا لكن شكل البرامج لم يتم تحديده حتي الآن وبصفة عامة سيتم تقديم البرامج بشكل عام كمادة الإحصاء لطلاب التجارة او الاقتصاد وسيتم الاتفاق علي الشكل النهائي لأن العقد لم يتم توقيعه إلا من أسبوعين فقط فحتي نضمن عدم تداخل القرارات فاننا نحتاج لوقت اكبر.. وبالاضافة الى القناتين التابعتين لوزارة التعليم العالي فقد استاجرت جامعة القاهرة قناتين خصصت إحداهما للعلم والتكنولوجيا..

مكسب للطلاب

ولكن السؤال الذي يلح بشدة هو مدي الاستفادة التي يقدمها التليفزيون كوسيلة تعليم للطالب؟ وهل يمكننا ان نعيد تجربة البرامج التعليمية التليفزيونية بعد ثبات فشلها؟

الدكتور عبدالفتاح جلال عميد معهد البحوث التربوية سابقاً يجيب قائلا: ان التليفزيون ليس وسيلة تعليمية جديدة والقنوات التعليمية موجودة منذ فترة طويلة في البلاد المتقدمة لكن لابد من توفير الكوادر البشرية القادرة علي اعداد مواد تعليمية تناسب المرحلة العقلية التي تقدم من اجلها لأن القناة التعليمية يمكن ان تكون مكسبا كبيرا لتطوير العملية التعليمية ولرفع مستوى الجودة ولتشكيل نماذج قوية لطرق تدريس حديثة. كما انها ستكون حلا أمثل لمشكة الدروس الخصوصية لأن التليفزيون وسيلة مناسبة للتعليم فهو يحقق معادلة السمع والرؤية لكن يبقي الجزء الخاص بالتركيز وبناء القيم والمنوط به المدرس، ولكي نستطيع تلافي عيوب البرامج التعليمية العادية لابد من توافر القوي البشرية المدربة والقادرة علي جذب انتباه الطلاب وتركيزهم ولابد من الاستعانة بمعدي وسيناريست موهوبين قادرين على تحويل المادة العلمية الي عمل درامي متخصص.

رأي معارض

اما الدكتور احمد المجدوب مستشار المركز القومي للبحوث الاجتماعية فيري ان القنوات التعليمية فكرة فاشلة جداً لأن استقبالها يحتاج لدش و٤٥٪ من المصريين يعيشون تحت خط الفقر فكيف يمكنهم شراؤه. كما ان هذه النوعية من البرامج عادة ما تكون ضعيفة ولا تاتي بالنتيجة المطلوبة. وهي تتطلب تركيزا من الطلاب، الي جانب الاهتمام بمتابعة البرامج، وقلة التركيز والانتباه داخل الفصل مع المدرس هي التي ادت الي وجود الدروس الخصوصية. والقنوات التعليمية هي محاولة من أصحاب التطلعات من الاساتذة باعتبارها مصدراً للرزق فقط وهي تفتح الباب للطرق الملتوية وغير المشروعة في الوصول الى الطلاب، ومسالة القنوات التعليمية كانت تحتاج لدراسات دقيقة قبل بدء الاعلان عنها من متخصصين وأساتذة وتحديد البرامج بدقة، والاستعانة بعلماء الاتجاهات لتحديد اتجاهات الطلبة ،متلقي خدمة القناة.. ولكن للأسف لم يتم تحديد أي ملمح لهذه القنوات حتي الآن وهي مجرد مشاريع للاعلان عنها فقط.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ / ٥ / ١٩٩٨

مشاركة طلاب جامعة أسيوط في تقويم الأداء الجامعي

كتب ـ عبدالفتاح يونس:

يشارك طلاب ٦ كليات بجامعة أسيوط ـ لاول مرة ـ عقب انتهائهم من اداء امتحان كل مادة فى الاجابة على اسئلة استبيان لتقديم المقررات الدراسية المختلفة اعده مركز تقويم الأداء الجامعي.

وصرح الدكتور محمد رافت محمود رئيس الجامعة بان اجراءات اتخذت لتوفير راحة الطلاب اثناء الامتحانات، كما تم تشكيل لجنة من عمداء الكليات وبعض اساتذة كلية التربية واساتذة علم الاحصاء لتقويم هذه التجربة والتوسع فى تطبيقها.

وقال الدكتور علاء الدين القوصي مدير مركز تقويم الاداء الجامعي باسيوط ان الاسئلة تشمل استطلاع اراء الطلاب فى طريقة الاستاذ والمحتوى العلمي والكتاب الجامعي ونظم التعليم والامتحانات بصفة عامة وصولا إلى الطريقة الامثل فى الاداء.



الاعتمادات المستندية في ندوة اليوم بجامعة الاسكندرية

الاسكندرية . من سهيلة نظمى :

ينظم مركز الدراسات والبحوث والخدمات القانونية بحقوق الاسكندرية اليوم ندوة حول «الاعتمادات المستندية الموانع والمتطلبات» وتستمر ٦ أيام

وقال الدكتور مجدى شهاب رئيس المركز ان الندوة ستناقش التطورات الحديثة فى التجارة الدولية ودور منظمة التجارة العالمية وطبيعة وأنواع الاعتمادات المستندية وأسعار التعاقدات الدولية.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ / ٥ / ١٩٩٨

اليوم تبدأ امتحانات طلاب جامعات عين شمس والاسكندريه والازهر

كتب ـ محمد حبيب وسهيلة نظمي ومحمد يونس:

تبدأ اليوم امتحانات نهاية الفصل الدراسى الثانى فى جامعات عين شمس، والاسكندرية ، والازهر، ويؤدى طلاب جامعات القاهرة ، وحلوان ، والاقليمية امتحاناتهم يوم السبت المقبل وتستمر شهرا، وتعلن النتائج فى نهاية شهر يوليو بعد ضم نتائج الفصل الدراسي الأول.

وصرح الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس بأن جميع الكليات بالجامعة انتهت من جميع الاستعدادات لتبدأ الامتحانات فى جو يسوده الهدوء، وسيتم طبع الاسئلة صباح يوم الامتحان فى حضور استاذ المادة ووجوده داخل لجان الامتحان للرد على جميع استفسارات الطلاب وسيقوم رئيس الجامعة بجولة اليوم فى لجان الامتحانات يرافقه خلالها النواب وعمداء الكليات وسيتم تسليم كراسات الاجابات عقب انتهاء الامتحان مباشرة من خلال الكونترول ليعيدها خلال ٣ اسابيع ليبدأ بعدها رصد الدرجات.

وتبدأ اليوم ايضا امتحانات الفصل الدراسى الثانى بجميع كليات جامعة الاسكندرية، وصرح الدكتور محمد السعدد نائب رئيس الجامعة لشئون



د. حسن غلاب — د.عصام سالم — د. أحمد عمر هاشم

التعليم والطلاب بأن الامتحانات ستعقد داخل قاعات الدروس والمنشآت الجديدة بكليتى التجارة والاداب ، وفى كلية السياحة والفنادق ستبدأ الامتحانات العملية السبت القادم فى مواد الارشاد السياحي للفرق الثانية والثالثة والرابعة وفى مواد الحاسب الآلى ونظم المعلومات والدراسات الفندقية اما الامتحانات النظرية فسوف تبدأ يوم ٣٠ مايو ، وفى الحقوق تبدأ فى ١٠ يونيو وتستمر حتى اول يوليو، وصرح الدكتور مصطفى سلامة عميد الكلية بأنه لأول مرة هذا العام يتم تطبيق نظام الفصلين الدراسيين فى الحقوق وتعقد امتحانات التخلف فى الطب البيطرى فى ٩ يونيو وفى الزراعة تبدأ الامتحانات العملية السبت القادم اما النظرية فتبدأ ٣٠ مايو وتستمر اسبوعين وفى الصيدلة ٢٨ مايو.

وصرح الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر بأن الامتحانات تبدأ اليوم فى ٦٠ كلية ازهرية تضم ١٦١ الف طالب وطالبة وتقرر عقد لجان خاصة للطلاب والطالبات المرضى والمكفوفين والمسجونين، واكد ان الاسئلة سوف تتناسب مع مختلف قدرات الطلاب والطالبات وقال السيد ابو العزم سليم المدير العام لشئون التعليم بجامعة الازهر إن اللجان الخاصة بامتحانات الطلاب والطالبات المرضى سوف يقتصر عقدها فى المستشفيات الجامعية بالقاهرة والاقاليم وذلك فى حالات العمليات الجراحية والولادة والحوادث والاصابات المفاجئة واصحاب الامراض المزمنة.



المصدر : السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ / ٥ / ١٩٩٨

مدارس وجامعات

د. مفيد شهاب

القناة التعليمية الفضائية تقضى على آفة الدروس الخصوصية بالجامعات

تساؤلات كثيرة حملتها معى إلى الدكتور مفيد شهاب « وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى » .

لقد وجدته كما عهدته من قبل يتميز دائما بالصدر الرحب وقوة الحجة والصراحة والوضوح والدقة فى الرد على الاسئلة والاستفسارات سألته :

■ **القناة التعليمية التى ستبدا بث برامجها التعليمية والثقافية فى منتصف هذا العام . كيف يستفيد منها طلاب الجامعة ؟ وكيف تتعاون الجامعات مع هذه القناة ؟ وهل هناك جزء مخصص للبحث العلمى فى هذه القناة ؟**

ـ نظرا لاهمية هذا الموضوع باعتبار انه سوف يسود العالم فى السنوات القادمة كما انه يعتبر نوعا من التخفيف عن الجامعات ، من حيث عبء تواجد الطلاب باعداد كبيرة بالنسبة لحضور المحاضرات كما فى كليات التجارة .. وقد بحثنا مع المجلس الاعلى للجامعات كيفية الاشتراك فى القنوات التعليمية ، ووجد ان هناك تباينا فى انماط التعليم النظامى واختلاف المقررات .. ولما كان الهدف من تاجير القنوات هو مصلحة جميع الطلاب فقد قرر المجلس الاعلى للجامعات تشكيل لجنة تتولى اعداد البرامج والإشراف على إذاعتها لتحقيق الفائدة المثلى منها .

واشار إلى انه ستكون هناك فائدة للطلاب إذا ما عرضت عليهم كافة المقررات ولاشك انها ستكون لها تاثير فى القضاء على آفة الجامعات الآن وهى « الدروس الخصوصية » .

وبالنسبة لتخصيص جزء من بث القنوات للبحث العلمى وتنميته فمازال قيد البحث فى مؤسسات وزارة البحث العلمى .

التنسيق مرة ثانية

■ **لاول مرة يعاد فتح مكتب التنسيق بعد موعد اغلاقة بشهور .. لماذا ؟ ومن الذى سيستفيد من هذه الفرصة خصوصا وان القضاء وقف بجوار المتضررين بسبب سياسات تعليمية خاطئة ؟ فلماذا لا ينظر إلى كل الطلاب حتى الملتحقين بالجامعات ؟**

ـ هذه المشكلة ظهرت عندما تخلف عدد كبير من الحاصلين على الثانوية العامة عام ١٩٩٧ عن تقديم اوراقهم لمكتب التنسيق فى الموعد المحدد لدرجاتهم بسبب انتظارهم لاعادة الثانوية العامة لتحسين مجموعة درجاتهم ولكن صدر القرار رقم ١٦٠ بإلغاء التحسين فى الثانوية العامة للطلاب الناجحين فاصبحت المشكلة قائمة ومجسدة .

ولهذا وافق المجلس الاعلى للجامعات لهؤلاء الطلاب الذين لم يسبق تقديم اوراقهم لمكتب التنسيق بالتقدم إلى المكتب المركزى ، ليتم توزيعهم ، طبقا لرغباتهم ومجموع درجاتهم ، وذلك وفقا للحد الادنى الذى قبلته الكلية المراد الالتحاق بها هذا العام ، ودون احتساب هذا العام سنة رسوب بالنسبة لهم ويعتبر هذا تيسيرا كبيرا لهم .

اما بالنسبة لباقى الطلاب بالكليات ، فالواقع ان اوضاعهم قد استقرت فى كلياتهم .. ومن غير المقبول ان يتم فتح الباب لهم مرة اخرى .

■ **فوضى مجانية التعليم تظهر فى الجامعات ، وتصل إلى مرحلة الدراسات العليا كما تؤثر الدروس الخصوصية التى وصلت إلى الجامعات على العملية التعليمية وخصوصا فى الكليات العملية فما تعليقكم ؟**

ـ ارفض تعبير فوضى مجانية التعليم لان مجانية التعليم حق كفله الدستور لكافة المواطنين ، ولا يمكن المساس بها وليس هناك اى فوضى فى ذلك .

اما ما يتعلق بظاهرة الدروس الخصوصية فان من يقوم بعملية الدروس الخصوصية ، هم بعض المعيدين والمدرسين المساعدين وعدد قليل من اعضاء هيئة التدريس .. وهذا المسلك مخالف لقانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية كما انه مخالف للتقاليد الجامعية الاصيلة .. واتفق فى انها تؤثر على العملية التعليمية وهى من السلبيات التى نحاول معالجتها الآن بالجامعات هذا فضلا عما يتم حاليا من عمليات لتطوير وتحوير الأداء الجامعية .. وتحديد اسعار الكتب الجامعة وإدخال القنوات التعليمية من الفضائية للجامعات سوف يحد بدون شك من هذه الظاهرة .

فى ظل ثورة الاتصالات

■ **خدمات مراكز البحوث الجامعية للقطاع الخاص يمكن زيادتها فى ظل ثورة الاتصالات ولكن كيف يمكن الغاء القصور فى تسويق هذه**



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ / ٢ / ١٩٩٨

الخدمات ؟

- لم يعد دور الجامعات قاصرا على التعليم لاعداد الكوادر البشرية لخدمة قطاعات الإنتاج والخدمات .. كما لم يعد قاصرا على الابحاث الاكاديمية التقليدية ، ولكن تعاظم دور الجامعات لكى يتراكب مع متطلبات العصر لتقديم المشورة العلمية الهادفة لنقل وتطوير التكنولوجيا العالمية والمتقدمة .

وفى هذا الصدد كان هناك اهتمام بالغ من القيادة السياسية بتسويق الخدمات الجامعية لمختلف القطاعات بالدولة سواء القطاع الحكومى أو قطاع الأعمال العام أو الخاص أو الاستثمارى ، وذلك بهدف تعظيم هذا الدور .

وقد انتهى مؤتمر تسويق الخدمات الجامعية الاخير إلى مجموعة توصيات من اهمها : ضرورة وجود اليات سريعة ومتطورة تناسب لغة القرن الحادى والعشرين بتواجد وسائل فورية مثل شبكة الانترنت بحيث يتم تبادل المعلومات بصورة فورية متخطية عقبات الروتين .

وقريبا سيتحقق الربط بين العلم والتطبيق العلمى فى مجال الصناعة .

صفاء النشار

٣٠٢٢١٢



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٨

إلحاق الحاصلين على الثانوية العامة بمعهد للإنتاج الحربى بمدينة السلام

كتب - جميل عفيفى:

أعلن الدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربي انه سيتم افتتاح معهد بمدينة السلام لتاهيل الحاصلين على شهادة الثانوية العامة للعمل بقطاع الانتاج الحربى من العام القادم، وستتم معادلة هذه الشهادة مع وزارة التعليم العالى.

واضاف الوزير ان قطاع الإنتاج الحربى يهتم بالكوادر الجديدة، وتدريب الايدى العاملة على الخبرة العالية.

واشار الى ان قطاع الإنتاج الحربى يهتم بارسال المهندسين فى بعثات الى الخارج للحصول على دورات تاهيلية.



طلاب المرحلة الأولى للثانوية يؤدون امتحان اللغة الاجنبية اليوم

لاشكاوى من صعوبة الامتحانات بجامعتى عين شمس والأزهر

• كتب ـ محمد حبيب ومحمد يونس وأيمن المهدى :

يؤدى طلاب المرحلة الأولى «الصف الثانى» بالثانوية العامة اليوم امتحانات اليوم الثانى فى مادة اللغة الاجنبية الأولى بعد ان ادى طلاب المرحلة الثانية «الصف الثالث» أمس الامتحان فى نفس المادة واكدت لجنتا تقويم الاسئلة عدم صعوبتها ولم تتلق غرف العلميات المركزية اى شكاوى من الطلاب. وبدات امس بجامعتى عين شمس والازهر امتحانات الفصل الدراسى الثانى التى تستمر ٤ أسابيع بعين شمس وحتى نهاية يونيو المقبل بالازهر وقد مرت امتحانات امس بالجامعتين بدون شكاوى جماعية من الطلاب تتعلق بصعوبة الاسئلة. وستبدأ الامتحانات بجامعة حلوان يوم ٣٠ مايو الحالى.

وكانت قد بدات أمس عمليات تصحيح العينات العشوائية لمادة اللغة العربية لطلاب الثانوية وهى تمثل ٥٪ من حجم اوراق الاجابة وستستمر حتى غد ليبدأ بعدها عرض النتائج على وزير التربية والتعليم لاقرار الأسس النهائية للتصحيح العام والذى يبدأ مباشرة. وصرح المهندس محمد رجب شرابى الوكيل الأول للوزارة ورئيس قطاع التعليم العام بانه تقرر اضافة درجات الرأفة هذا العام على النتائج النهائية وليس فى كل مادة، ويحددها الوزير عقب عرض النتائج عليه ووفقا لنسب النجاح وحاجة الطلاب للدرجات.

وفى جامعة عين شمس، تفقد الدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة سير الامتحانات بلجان كليتى الآداب والحقوق ولم تكن هناك أى شكاوى جماعية من الطلاب لصعوبة الامتحانات واللجان الخاصة بالمرضى والمعاقين والمكفوفين حيث كانت هناك حالات إغماء لبعض الطلاب وولادة لطالبة وعملية زائدة لطالبة أخرى بكلية الاداب وطالب اصيب فى حادث بكلية الحقوق وشارك بعض اعضاء هيئة تدريس والمراقبين فى لجان سجن طره للطلاب المعتقلين والمسجونين من الفرق الدراسية الأربع وعددهم ٣٦ طالبا

وأكد رئيس الجامعة أهمية تحقيق الهدوء للطلاب اثناء تأدية الامتحانات وحذر الطلاب من محاولات الغش التى سيتخذ فيها قرارات حاسمة بتحويل الطالب إلى مجلس التأديب فورا. واعلن رئيس جامعة الأزهر اثناء تفقده امتحانات الفصل الثانى بكليات الجامعة انه سيتم تطبيق قواعد الرأفة على الطلاب بنسبة ١٪ من المجموع الكلى للدرجات وترتفع إلى ١,٥٪ لمستنفدى مرات الرسوب إذا ترتب على ذلك انتقال الطالب إلى الفرقة التالية أو نجاحه فى السنة النهائية وقال ان نتائج الامتحانات ستعلن أوائل يوليو.

وتقرر ان تبدأ كلية التجارة وادارة الاعمال بجامعة حلوان امتحانات الفصل الدراسى الثانى «دور مايو ٩٨» للفرقة الأولى ٣٠ مايو والثانية ١٩٩٨/٦/١ والثالثة ١٩٩٨/٥/٣١ والرابعة ١٩٩٨/٥/٣٠ والرابعة «عربى» ١٩٩٨/٦/١

أما الحقوق فقد تقرر أن تبدأ امتحانات الفرقة الأولى بها «انتظام وانتساب» فى ١٩٩٨/٦/١ والثانية فى ٩٨/٥/٢١ للانتظام والانتساب، والثالثة ٥/٣٠ «انتظام وانتساب»، ومادة التطبيقات العملية للطلاب المنتسبين ٥/٢٥ للفرقة الثالثة، و٥/٢٦ للفرقة الثانية، و٥/٢٧ للأولى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/٥/١٩٩٨

هذا هو التمثيل المشرف!

رجب البنا

اتيح لى اخيرا ان اتابع لقاءين دوليين كانا موضع اهتمام عالمى كبير، وركزت عليه وسائل الاعلام الامريكية اضواء كثيرة.. ومن خلال رؤية الوفود المشاركة فيهما لمست الحجم الحقيقى للانجازات التى حققتها مصر فى مجالى: التعليم والصحة، وكيف ان دول العالم تشيد بهذه الانجازات وتعلن انها تمثل نموذجا غير مسبوق لدول العالم الثالث.. بينما تمضى حملة فى مصر فى تشويه هذه الانجازات والتقليل من شأنها.. وودت لو ان اصحاب الاقلام الظالمة واصحاب النفوس الحاقدة حضروا هذين المؤتمرين، وشاهدوا التقدير الذى حظى به الوفد المصرى فيهما واستمعوا الى عبارات الاعجاب والتعجب من ان تحقق مصر كل هذه الانجازات فى عشر سنوات فقط رغم ماعانته من تداعيات الازمة الاقتصادية.

وكان اللقاء الدولى الاول فى اجتماعات جمعية الصحة العالمية، وكان على رأس وفد مصر وزير الصحة د. اسماعيل سلام الذى اثار عدة قضايا سياسية واجتماعية كانت هى محور المناقشات بعد ذلك، وكانت التعليقات تركز على ما أعلنه من ان مصر ترى ان رعاية صحة الانسان فى كل مكان حق من حقوق الانسان، ولكن المشكلة ان هناك ١٣٠٠ مليون انسان فى الدول النامية يقعون تحت خط الفقر، ويمثلون خطورة على التنمية العالمية.. وقد أدت التغيرات الاقتصادية الكبرى فى العالم الى ازدياد الغنى فى جانب وازدياد الفقر فى جانب آخر، وخاب امل الشعوب الفقيرة فى ان تؤدى العولمة الى تحسين احوالها، وحدث عكس ذلك، واصبح الحلم بالرخاء الاقتصادى العالمى مهددا باطماع الاقوياء، ونتيجةلذلك انتشرت الامراض الناتجة عن الفقر، وعادت الملاريا والامراض المعدية، وصارت الوقاية من الامراض خيالا فى بعض الدول التى ساءت احوالها الاقتصادية.

وطرحت مصر فى هذا اللقاء الدولى ابعاد الازمة التى تعانى منها الدول النامية والفقيرة بسبب ارتفاع اسعار الدواء، ووصلت الازمة الى قمتها بضغوط الدول الكبرى على الدول الصغيرة للخضوع لاتفاقية حماية الملكية الفكرية فى الادوية لمدد طويلة جدا، فيما يعرف باسم «اتفاقية التربس» واذا نجحت ضغوط الدول الكبرى فسيكون فى ذلك خطورة بالغة على حصول الانسان على العلاج وسوف يعجز المرضى فى نصف الكرة الارضية على الاقل عن شراء علبة دواء من الادوية الحديثة التى ارتفع سعرالقرص الواحد منها الى عدة دولارات وان كانت مصر قد صدقت على اتفاقيات الجات مع دول كثيرة، الا ان سلوك الدول الكبرى فى تطبيق هذه الاتفاقيات يمثل تهديدا على اقتصاديات وحقوق الانسان فى الدول النامية والفقيرة. وقد اثار اهتمام المشاركين فى هذا اللقاء حديث وزير الصحة عما حققته مصر من اعطاء اولوية كبرى للوقاية وتوفير التمويل للرعاية الصحية الاساسية وتنظيم الاسرة وصحة المرأة، واشادت الوفود بما تحقق فى مصر من مشروعات لرعاية صحة الطفل، والتى ترعاها السيدة سوزان مبارك شخصيا وتتابع نتائجهابنفسها اولا باول، وتجند نفسها لتحريك المجتمع للمشاركة فى هذه المشروعات مما ادى الى تقليل الوفيات والامراض المعدية بين الاطفال المصريين بشكل ملحوظ وخلال سنوات قليلة.

وتوقف الحوار عند مطالبة رئيس الوفد المصرى لدول العالم بان تحذو حذو مصر وتفصل بين الاتجاه الى فرض عقوبات على بعض الشعوب وبين حق هذه الشعوب فى الحصول على المساعدات الانسانية الضرورية خاصة الغذاء والدواء، ولابد من البحث عن طريق لكى يكتسب النظام العالمى الجديد الروح الانسانية التى ترفض عقاب الشعوب بالحرمان من الدواء.

وتأثرت الوفود بالعرض الذى قدمه وزير الصحة عن تدهور الاحوال الصحية للسكان العرب فى الاراضى العربية المحتلة، ومطالبته بزيادة المساعدات الدولية للسلطة الفلسطينية، وتأييد طلب انضمام فلسطين لعضوية منظمة الصحة العالمية..

وكان التعليق على كل ذلك: ان ما حققته مصر ليس قليلا.. وقد سبقت فى تحسين خدمات العلاج عددا من الدول التى تزيد مواردها ولم تعان من ضغوط مرحلة الاصلاح الاقتصادى..

اما اللقاء الدولى الثانى فكان فى مؤتمر تعليم الفتيات، وكان الوفد المصرى على اعلى مستوى من الكفاءة العلمية والشخصية برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وعضوية الدكتورة



امينة الجندى، والدكتور ابراهيم كامل، والدكتور على الدين هلال، والمستشار فتحى نجيب، والدكتورة كوثر كوجك، والدكتورة درية شرف الدين.. وكانت مشاركتهم موضع اعجاب كبير، لأن احدا لم يقل ان مصر سوف تفعل كذا او كتب ولكن كان كل الحديث عن ان مصر فعلت وفعلت خلال عشر سنوات مالم تفعله دول اخرى فى مائة سنة.. ضاعفت ميزانيات التعليم ثلاث مرات .. انشات ٨٥٠٠ مدرسة جديدة.. ادخلت تكنولوجيا التعليم المتقدمة فى ٢٥٠٠ مدرسة، طورت المناهج وطرق التدريس .. اتبعت الوسائل الحديثة لتدريب المعلمين ومدت الجسور امامهم ليزدادوا خبرة من الدول الكبرى فى بعثات شملت اكثر من ٢٠٠٠ مدرس حتى الان والبرنامج مستمر..

وكانت كلمة قرينة الرئيس الامريكى هيلارى كلينتون اشادة بتجربة مصر فى تطوير التعليم تطويرا شاملا، وبخاصة مشروع انشاء مدارس الفصل الواحد الذى ترعاه السيدة سوزان مبارك وحقق نجاحا ملموسا فى محو الأمية فى القرى النائية..

وهكذا كان من نصيبى ان اتابع بنفسى حقيقة «التمثيل المشرف لمصر» بين دول العالم، وهذا هو التمثيل المشرف حقا.. لأن مصر تقدم للهيئات الدولية انجازات حقيقية ليس فى الكرة وحدها، ولكن فيما هو اهم بكثير، وهو رعاية الانسان المصرى بالتعليم والعلاج

وكانت امنيتى ان يتابع معى هذين اللقاءين بعض الذين سخروا اقلامهم للهجوم بغير علم ولافهم لما تحقق .. وان يكون معى الذين يوجهون انتقاداتهم للوزراء لانهم يسافرون فى مهام تتعلق بتمثيل مصر رسميا فى لقاءات دولية، ليفهموا ان ارتفاع صوت مصر يساوى الكثير .. وان الحضور المصرى فى الساحة الدولية يحفظ لها حقها فى ان تكون صاحبة كلمة وان تكون فى المكان اللائق بها.. وليتهم يفهمون..!



المصدر : حريتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤-٣/٥/١٩٩٨

من الآخر

محمد نور الدين

بداية .. لابد من الاعتراف أن د. حسين كامل بهاء الدين .. صنع لمسيرة التعليم مايستحق الإشادة والتقدير .. لاسيما وقد ورث «هما» ثقيلا .. حاول بقدر وسعه .. وبكامل طاقاته أن يخفف من وطأته ويقلل من آثاره .

فقد استطاع - إلى حد كبير - أن ينقى المناهج من الحشو والتكرار .. وأضاف إليها مايواكب تطورات العصر .. ويناسب المتغيرات والأحداث .. بعد أن كانت تكتفى بالتلقين .. وتبتعد عن «تشغيل» العقل وتنمية الفكر .

أيضاً .. نجح «الرجل» في بناء آلاف المدارس .. ووفر لبعضها الملاعب والمعامل .. وفصول الانشطة الفنية والتربوية .. وأخيرا زودها بأجهزة الكمبيوتر وأدوات التكنولوجيا .

كما يحسب له .. اهتمامه بالمعلم .. حيث عمل على تحسين أحواله المادية وضاعف مكافآتــه وحوافزه .. في حدود ماتسمــح به الميزانيـــة .. بالاضافة إلى أنه قطع شوطاً طويلاً في تطوير نظام الثانوية العامة مستهدفا تعدد منافذ «الأمل» أمام الطلاب .

□□□□□

على الوجه المقابل .. هناك العديد من القضايا التعليمية لم تجد حسما بعد .. ومازالت تشغل بال «الناس» .. ومعهم «الوزير» .. الذى يسعى جاهدا من أجل التوصل إلى حلول عاجلة تترجم طلاسمها وتفك عقدتها .. وإن كان جهد «الوزير» وحده لايكفى .. خاصة وأن عناصر هذه «القضايا» متشابكة ومتشعبة .. وتحتاج إلى مساهمة فعالة من كل المسئولين وجموع المواطنين .

مثلا .. ماذا يصنع «الوزير» حيال «الدروس الخصوصية» بينما بعض أسباب انتشارها لاتتحملها وزارة التربية .. وهى مشكلة تؤرق أولياء الأمور .. وتستنفد كل مايملكون .. وتحذف من القائمة المنزلية بنود الاستمتاع والتنزه .. وفى أحيان كثيرة تجبرهم على الاستدانة !!

لقد استشرت تلك الظاهرة .. لأن الميزانية التى تخصصها «الدولة» لرواتب المدرسين وحوافزهم .. لاتسمح بأكثر من الأرقام الحاليـة .. ومـع أن «الوزير» ضاعف من تلك «المهيات» .. إلا أن راتب المدرس قابع حتى الآن فى المركز الأخير بين موظفى الحكومة والقطاع العام .. ولايكفى شظف العيش .. وبالتالى كان لابد أن يسير «المدرس» فى طريق «الدورس الخصوصية» للتعويض .. ساعد على ذلك أن أغلب الأسر .. تعتقد - ومعها حق - أن شرح «الفصل» لايؤدى الغرض .. ولامناص من تلك الوسيلة ليجتاز «الابن» عقبة الامتحان .

□□□□□

ثم .. تأتى قضية «المجانية» .. ليثور سؤال مهم .. هل مازالت حقيقة .. أم أصبحت ذكرى ..؟!!.. الواقع يؤكد أن «الدولة» لم تقصر يوماً فى هذا الصدد .. لكن «المجانية» ذات شقين .. الأول أن تتحمل «الحكومة» كافـة مستلزمـات العمليـة التعليمية .. والثانى .. ألا تتكبد «الأسرة» مايثقل كاهلها .

اذن كيف يتحقق «الهدف» .. وولى الأمر مطالب بتوفير أموال طائلة شهريا .. للدروس الخصوصية ومجموعات التقوية .. والكتب الخارجية لكل تيرم .. ودفع رسوم الانشاء التى يفرضها المدراء والنظار مع بداية كل عام دراسى ؟!

□□□□□

ثالث القضايا .. «الفصول المكدسة» .. وسوف تستمر كذلك على الرغم من آلاف المدارس التى دخلت الخدمة حديثا .. لأن «المصرى» ينجب أكثر مما ينتج .. والزيادة الرهيبة فى عدد السكان تلتهم مايطرأ من تطوير وتحديث ؟!

من هنا .. يتضح أن الأمر يستلزم تكاتف الجميع .. «الحكومة» .. «الوزارة» .. و «المواطن» من أجل تخليص العملية التعليمية من شوائبها ودفعها قدما إلى الامام .. ولتكن أولى الخطـوات زيـادة رواتب «المدرسين» بنسبة تغنى عن اللجوء إلى الأبواب الخلفية .. تليها اعادة النظر فى «المجانية» .. بحيث تصير واقعا ملموسا .. أو إلغاؤها .. ولامانع أن تستغل «الحصيلة» فى تفريغ جيل جديد من المعلمين .



على اعلى مستوى علماً وخلقاً ودخلاً .. واخيرا لابد أن يؤدى «المواطن» واجبه ويضطلع بمسئولياته .. ويلتزم بجدول منظم لعملية «الانجاب» ؟!

أما .. إذا ظل الوضع كما هو عليه .. فلا غرابة أن يأتى عصر تجد فيه أزمة «فلسطين» مخرجاً .. فى حين تبقى مشكلة «الدروس الخصوصية» قائمة .. «أبد الدهر» ؟! ■



د. حسين كامل بهاء الدين وزير على حريته ..

زوجتى سكرتيرتى ولم أغير رقم تليفونى

نعم ..

ابنى «أخذ»

دروسًا خصوصية ..

لكن

فى الجامعة !

لن أتردد

فى إلغاء

امتحان

حتى لو كان

الثانوية العامة،

أرفض

القسوة ..

إلا فى

الضرورة !!



المصدر : حريتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٥/١٩٩٨

عمله يبدأ قبل وصوله إلى مكتبه من داخل بيته بقراءة فاحصة للصحف حول كل ما يخص التعليم .. يعقبها اتصالات لبحث أى شكوى أو اقتراح فهو المسئول والراعى لأغلى مالدينا .. من أبنائنا .. مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم فتحنا حواراً غير تقليدى يتيح له الحديث على حريته

● **يطلقون عليك الوزير الذى لايستفز؟**

– العمل رسالة لابد أن أحافظ عليها ولو دخلت معارك جانبية استدرجنى إليها أحد سيعوقنى عن الالتفات للعمل الاساسى ، فأسيء لرسالتى المكلف بها .. لذلك أفضل الا يستفزنى أى شيء .

● **داخل كل بيت مشكلة اسمها «طالب» ووزارتك البطلة فيها»**

– لا أسميها مشكلة لكن قضية وحين أسمع ان داخل كل بيت اهتمام بالتعليم تصير قضية قومية ، وسواء نتج عن ذلك شكوى وإقتراح وحل أو اضافة ورأى فكلها مسائل إيجابية أسعد بها وهذا انعكاس لنجاح سياسة الرئيس مبارك حين قال ان التعليم المشروع القومى الأكبر لمصر .

● **هل سمعت بمن يتهمك بأن مشاكل التعليم لم تعط فرصة للتربية؟**

– لايمكن فصل قضايا التعليم عن التربية حتى أن هناك بلادا تسمى وزارتنا .. وزارة التكوين . فالتربية والتعليم جناحان للتكوين فلايمكن لانسان على علم ان يعيش دون اخلاق أو من هو على خلق يستطيع شق طريقه بلاتعليم .

هموم بالوراثة

● **مثلث مثقل بالهموم فاضلاعه الثلاثة مناهج طويلة معقدة بعيدة عن تنمية الفكر قريبة من التلقين مليئة بالحشو . وضلعه الثانى مدارس فصولها مكدسة وإمكانياتها قليلة .. والثالث مدرس مضغوط بالأعباء لايجيد العطاء تحت هذه الظروف ؟**

– هذا المثلث ميراث قديم جعل الرئيس مبارك عام ٩١ يقول ان الأزمة خطيرة وصلت إلى درجة لاتحتمل الانتظار .. وبدأنا فى كل المحاور .. أنشأنا ٨٥٠٠ مدرسة وسمعنا بعض الناس تقول فين المدارس ؟.. انها حقيقة لايمكن المبالغة فيها فالأمر متصل بميزانية دولة ووزارات أخرى تنفق عليها وأجهزة تشريعية تناقش مايتم عمله وأخرى رقابية تتابع .. والأرقام لاتكذب .

أما المناهج فمنذ عام ٩٣ وهى شغلنا الشاغل .. والمؤتمرات القومية التى رأستها السيدة سوزان مبارك خير دليل .. وقد وصلنا لتطوير الابتدائى والاعدادى وهذا العام الدور على الثانوى .. وما يتم يعتبر تجربة غير مسبوقة ، فمن قبل كان تعديل المنهج يتم على يد الوزير وعدد من المستشارين الآن يحدث ذلك على مستوى قومى يشارك فيه جامعات وكليات تربية ورجال اعمال وادباء واعضاء مجلسى الشعب والشورى واحزاب معارضة واولياء أمور وطلبة ، اضافة للخبرة الدولية .. وحصيلة ذلك كله تطبيق عملى لقومية التعليم واسلوب علمى فى اتخاذ القرار حيث تجتمع هذه الاعداد الضخمة من خيرة رجال مصر تدعمهم خبرة دولية وصولا لأفضل النتائج .

وقد حظى المدرس بكل الاهتمام فى هذه المرحلة من خدمات علاجية ومكافآت وتكريم فى المناسبات المختلفة .

وهنا نضيف محورا آخر وهو الطالب .. فلم تشهد مصر عناية به كما هو الان .. تأمين صحى ـ تغذية ـ اهتمام بالمشاكل الاجتماعية والنفسية ـ ادخال التكنولوجيا ١١٥٠٠ مدرسة انها البنية الاساسية للدخول الى عصر النهضة الصناعية فى مصر والاعداد لنتاج كثيف المعرفة ..

التغيير ضرورى

● **هذا الجهد الرائع يدفعنا للسؤال هل تفتح كتب الوزارة لصف من صفوف التعليم فترى فى المناهج كما يرى معظمنا مالا يرضيك وتحاول مناقشته والغاءه ؟!**

– هناك الكثير فى حاجة لتعديل ، فالتطوير عملية مستمرة .. المناهج ليست ثابتة فهى مجرد وعاء أو إطار لكم من خبرات وقدرات واسلوب تفكير يواجه مكانا وزمانا معينين .. وحين يتغير المكان والزمان لابد ان تواكب المناهج ما تم من تغيير .. لقد كنا نعيش الحياة فى واد ضيق والان مشاريع جديدة كانت محاولة

للاصلاح الاقتصادى .. والان دخلنا سوقا عالمية ومنافسة دولية ضارية ومشروعات عملاقة فتغيرت التحديات وصار لزاما علينا التغيير .

مظاهرة طلبة

● فى احدى المحافظات حاولوا منع الدروس الخصوصية بقرار .. فلم يعترض المدرس وإنما تظاهر الطلبة واولياء الامور .. الا يعكس ذلك خللا ما ؟!

ـ الدروس الخصوصية سوق سوداء قائمة على فئتين الاولى من المدرسين وهم قلة تغلب مصالحها الشخصية والذاتية على الامة كلها ، وفئة من اولياء الامور يتصفون بقصر النظر والانانية فالمدرس لن يؤمن لابنائهم شيئا .. فاقصى ما تستطيع الدروس اعانتهم على اجتياز امتحان وفرصة عمل لكنها لا تمنح مستقبلا لان هذه القلة استطاعت ان تحصل على الفرصة على انقاض حرمان الاغلبية العظمى من غير القادرين من فرصتهم الشرعية فى تعليم وفرصة عمل ، فلن يأمن من اقتنص الفرصة او استأثر بها ممن حرموا الفرصة العادلة وهذا التفكير البعيد النظر هو التأمين الحقيقى لكل اولاد مصر فهدفنا سلام اجتماعى وفرص عادلة لكل الابناء والحفاظ على نسيج اجتماعى واحد ..

● نوعان من القرارات احدهما تتخذه فى سعادة والآخر له أثر نفسى غير طيب ؟

ـ العمل بطبيعته لابد أن يحمل كلا الوجهين فالمصلحة العامة لا يصح أن تبنى على العواطف وقد أتخذ قرارا وأنا غير سعيد به فقد أقسو فى عقابى وأنا بطبيعتى كطبيب أطفال لا أميل للقسوة بل للحنان والرحمة .. لكن المصلحة العامة تقتضى الصرامة حينا لانقاذ موقف أو دفع ضرر ممن يتربص بالتعليم أو يمارس سلوكيات خاطئة فالمسئولية العامة تقتضى الموضوعية وعدم التأثر بعاطفتى الشخصية .. وقد قلت هذا المدرس فاتح بيت وعنده أولاد لن أعاقبه على خطأ .. وفصل طالب أمر صعب لكنه يحمى باقى الطلاب ويمنع تكرار الخطأ فى مواقع أخرى .. فبعض القرارات لابد من اتخاذها مهما كان الشعور الشخصى تجاهها.

● وماذا عن الطلبات ؟

ـ ننظر فى طلبات لاحصر لها يوميا بعضها أتمنى أن يختفى وهى الاستثناءات فلا أستجيب لأى منها .. ومن واجبى تحقيق تكافؤ الفرص والاستثناء هو حق شخصى يسلبه آخر.

آخر كلام

● ومتى تنتهى ظاهرة الشنطة الثقيلة التى أحنت ظهور ابنائنا ؟!

ـ هذا العام قسمنا الكتب الى قسمين كل فصل دراسى فى كتاب وهذا يخفف العبء وفى إطار لجان مراجعة المناهج كان هدفنا تقليل حجم الكتب والمنهج الدراسى الذى يتناسب مع المرحلة العمرية للطالب وتمتعه بطفولته، اضافة إلى وضع أدراج فى الفصول للاحتفاظ بما لا يستعمله الطالب داخل البيت فى يومه مع الالتزام بجدول دراسى حتى لا يضطر لحمل شنطة ثقيلة.

● الواجبات المدرسية المرهقة للطالب والتى تحول دون قيام الأب والأم بحياة اجتماعية أو حتى تبادل الكلمات داخل البيت أو متابعة برامج تليفزيونية وقضاء ساعات طبيعية وحياة سوية ؟

ـ اتخذنا قرارا بعدم تجاوز الواجبات المدرسية لساعة واحدة يوميا ووجدنا الشكاوى من أولياء الأمور فى اليوم التالى تطالب بتكثيف الواجبات، قلنا لا واجبات فى رياض الأطفال ولا امتحان فكانت رغبة الأباء والمدرسين العكس، بل ان المدرس اعطى الواجب والامتحان وطلب من الطلبة حين يمر بهم متابعة وتفتيش ألا يذكروا ذلك .. البناء سهل لكن سلوك البشر يحتاج إلى صبر واصرار وتعاون للتغيير.

● توتر الامتحانات .. ظاهرة خاصة بنا ؟

ـ الامتحان شر لابد منه لكن عن طريق الجو المحيط به ينتج الاحساس بالراحة النفسية وهى مسئولية مراقب ومشرف ومصحح والابتعاد عن استعراض العضلات وهو لا يعنى امتحانا أقل من المستوى لكن الاسلوب الواضح واللغة السهلة .. وعموما فعنق الزجاجة الموجود فى بعض المراحل يشكل محطة توتر فكل أب يخشى ألا يجد فرصة لاكمال ابنه تعليمه ولو تم التوسع فى فرص التعليم المستمر فى كل المراحل لوجد الجميع الاطمئنان وزال التوتر.

الغش حرام

● الغش فى الامتحان ؟

ـ الكل يعلم أن الغش حرام وغير قانونى وسلوك لا تربوى وخداع وكذب لكن بعض أولياء الأمور يساعدون عليه فهم من الغفلة ليدمروا قيما اخلاقية



المصدر : حريتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٥ / ١٩٩٨

أخيراً ..
وضعنا الحل المناسب
لـ شنطة المدرسة

لدى ابنائهم وقلة من المدرسين تتعاون فى ذلك غير مدركين الصدى الخطير على سمعة وكرامة المعلم .. ولا أتردد فى الغاء امتحان باكمله ولو ثانوية عامة وعقاب أى متورط وليس لى إلا النيابة العامة وهناك قضايا أمامها بالفعل.

● فى بعض الأسر متى توفر لديها مبلغ من المال ارسلت ابنها فورا للتعليم فى الخارج ولو من المرحلة الابتدائية ؟

ـ لدينا تعليم جيد فى مصر وأولادنا الذين تعلموا هنا وصلوا للقمة وحققوا النجاح فى حياتهم .

● من هو الطالب الذى تأمر بفصله فورا ؟

ـ من يعتدى على معلمه .

● مدرس تتمنى ألا يتلقى الأبناء على يديه العلم ؟

ـ من ينشر أفكارا متطرفة أو يمارس سلوكا مشينا .

● وولى أمر يعوق العملية التعليمية ؟

ـ من لايمثل قدوة حسنة لأولاده .

● اليوم داخل مكتبك كيف تقضيه ؟

ـ عملى يبدأ من البيت أقرأ كل ما يكتب عن التعليم وأبدأ اتصالاتى بالمحررين ورؤساء التحرير وكل من له اقتراح أو شكوى أو رأى موضوعى ثم أصل للمكتب للمقابلات الرسمية سفراء وزوار أجانب وشخصيات عامة لها علاقة بالتعليم وكبار موظفى الوزارة ولجان مستديمة أو مشكلة لموضوعات محددة وزيارات ميدانية بعضها مفاجئة .. وبعض احتفالات المدارس الحكومية والخاصة .

● وداخل البيت ؟

ـ لاتتاح لى فرصة حياة اجتماعية بسبب العمل .. وأهل بيتى يقدرون ذلك فزوجتى سكرتيرة وعاملة تليفون تتلقى الشكاوى طوال النهار فرقم تليفون بيتى فى الدليل ولم أغيره كطبيب وهى ترد على الجميع وتجمع كل ما يقال وتكتبه لأقرأه وأحقق فيه .. وابنى الوحيد مدرس مساعد بجراحة طب الأطفال بقصر العينى .

● هل لجأت فى تعليمه لدرس خصوصى ؟

ـ طوال تعليمه الاساسى لا .. لكن فى كلية الطب نعم !

● قبل أن نختم حوارنا .. نريد بشرى نزفها للمدرسين ؟

ـ ما تحصلون وستحصلون عليه لم يحدث فى عهد آخر .

● وللطالب ؟

ـ أبناؤنا يتمتعون بحقهم الطبيعى فى طفولة وشباب ..

إلـــى طـــلاب آداب بنـــى سويف :

ادفع ٥٠ جنيها واحصل على أسئلة أمتحانك اليوم

بني سويف - عمر الشيخ:

وصلت فضائح تسرب الامتحانات إلى الجامعات. تفشت بمحافظة بنى سويف مافيا بيع اسئلة امتحانات الكليات الجامعية بالمحافظة حيث وصل سعر اسئلة المادة الواحدة الى ٥٠ جنيها وتباع علنا بالمقاهى واماكن تجمعات الشباب.

فوجئ امس طلاب الفرقة الثالثة انجليزى بآداب بنى سويف ببعض الشباب يقومون ببيع اسئلة امتحان مادة النشر والرواية والتى سيؤدى الطلاب امتحاناتهم فيها اليوم «الاحد» وذلك مقابل ٥٠ جنيها فقط.

تشمل ورقة الامتحانات كما حصلت عليها الاحرار على جزءين الاول يتضمن اربعة اسئلة لرواية «مرتفعات وزرنج» و«سنس ليتى».

السؤال الاول يتكلم عن العلاقة بين هيس كليف وكاترين والثانى عن المكان والترتيب البنائى فى رواية سنس وثيثلتسي.

ويشمل الجزء الثاني سؤالين اجباريين الاول يطلب من الطالب ان يتحدث عن عائلته والثانى فى موضوع نثرى مما درسه الطالب.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٥/١٩٩٨

دار النشر الجامعية.. و مشكلة الكتاب ؟!

بعد تنامى التعليم الجامعى إثر الزيادة المطردة فى اعداد الجامعات اخيرا، وازدهار البحث العلمى وتعاظم معدلات نموه برزت على السطح مشكلة الكتاب الجامعى حتى باتت تؤرق المهتمين بشئون التعليم العالى فضلا عن الطلاب واولياء امورهم، وذلك من حيث عدم توافره فى الوقت المناسب وتكلفته بما يتناسب وقدرات الطالب، ومدى مواكبته للمستحدثات العلمية المتعاقبة التى استشرت فى شتى مجالات العلم والمعرفة

ومن هذا المنطلق أولت الجامعات جل اهتمامها الى الدور الذى تلعبه اوعية المعلومات فى اعداد كوادر علمية متخصصة وفق المعايير والمواصفات الدولية المتفق عليها، متجنبة الاجتهادات الفردية للباحث او المؤلف او بعض دور النشر الخاصة، وكان من ثمار هذا الاهتمام التفكير بجدية فى انشاء جهاز مركزى لنشر الكتاب الجامعى او «دار النشر الجامعية» تتبنى طبع الكتب الجامعية فى قالب متميز من حيث الاسلوب والشكل بما يضمن للطلاب والباحثين سهولة استيعاب المعلومة وللجامعات المصرية خصوصيتها ومجاراتها لجامعات العالم.

جاء ذلك خلال البحث الذى اعده الدكتور موريس ابو السعد ميخائيل مدير المكتبة المركزية باكاديمية البحث العلمى، والذى يهدف الى إيجاد وسيلة ميسرة لإنتاج كتاب جامعى ذى جودة عالية وفق مواصفات فنية ترمى الى ما تنتجه كبرى دور النشر العالمية، فضلا عن توفير الوقت والجهد وقال الباحث اننى اعتمدت فى هذا البحث على تجربة دور النشر الجامعية بالدول المتقدمة، ونتائج التحليل الاحصائى لزمن إنتاج مطبوعات واحدة من المؤسسات الاكاديمية العربية التى تتوافر لديها الاستعدادات الفنية من مطابع وكوادر متخصصة. ونظرا لندرة وجود مثل تلك المؤسسات فى عالمنا العربى فقد حرصت على ابراز الأسس المهمة لصانعى القرار لإنشاء مثل هذه الدار من حيث التعريف بماهيتها ومبررات إنشائها، ودورها فى الاتصال التعليمى، وضرورة ربطها بالباحثين والاكاديميين وربطها بالمكتبات الجامعية.

وقد خلص الباحث فى نهاية بحثه إلى توصيات تسهم فى زيادة القدرة الانتاجية للناشرين الاكاديميين، ووضع تصور لمشروع انشاء دار نشر جامعية عصرية تضطلع بإنتاج أوعية المعلومات التقليدية وغير التقليدية التى تصدر عن الجامعات المصرية، مع توصيف موجز لوحداتها الأساسية وهى: الادارة العامة. وادارة التحرير والاعداد الفنى، وادارة المطابع، وادارة التسويق ثم ادارة نشر الأوعية التقليدية وغيرها مثل (المصغرات الفلمية والاقراص المغنطة والمليزرة، والنشر عبر الوسائط الممغنطة الالكترونية المحلية والانترنت العالمية).

وبعد.. فهل يمكن ان تصبح هذه الدار الطريق الايسر لحل مشكلة الكتاب الجامعى وتوفيره فى شكل يتناسب ومكانة وعراقة جامعاتنا وتمكين الباحثين والمهتمين من الحصول على الجديد فى عالم الاكتشافات العلمية.؟

فتحى عبد العال



بدء امتحانات طلاب جامعة بيروت للمصريين ٦ يونيو بالإسكندرية

كتب ـ محمد حبيب:

بدأت امس بجامعة الاسكندرية المحاضرات والفصول الدراسية للمواد المقررة على الطلاب المصريين الدارسين بكليات التجارة والاداب والحقوق بجامعة بيروت تستمر لمدة اسبوعين لمراجعة جميع المناهج وتبدأ امتحانات نهاية العام الدراسي يوم ٦ يونيو المقبل.

وصرح الدكتور فتحي ابوعيانه رئيس الجامعة بان اساتذة المواد يشاركون بانفسهم في القاء المحاضرات والمراجعة مع الطلاب مؤكدا ان الامتحانات ستغطي جميع ماسيقوم الاساتذة بالقائه ومن خلال المنهج الاساسي وأن هذه المحاضرات مجانيه من أجل الطلاب المصريين فقط تسهيلا عليهم في متابعة الدراسة.

وقال إن الامتحانات ستكون باللغة العربية للراغبين في الامتحان بالاسكندرية اما الطلاب العرب يؤدونها باللغة الانجليزية في مدينة بيروت وسيسمح للمصريين بأداء الامتحانات في يوليو المقبل بلبنان دون تدخل الجامعة في الحصول على التأشيرة

وحذر رئيس الجامعة الطلاب من الاعتماد على المذكرات والملخصات التي تقوم بطبعها جهات ليس لها صلة بالجامعة وهي دائما تخدع الطالب ويفاجأ بامتحانات يقال عنها انها صعبة. وأكد أنه أعطى تعليمات لاعضاء هيئة التدريس واضعي الامتحانات بأن تكون من خلال الكتاب المقرر والمحاضرات وأن يتواجدوا داخل لجان الامتحانات للرد على جميع الاستفسارات التي يحتاجها الطلاب ويتم تسليمهم أوراق الإجابات في نفس اليوم عن طريق الكنترول.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠/٦/١٩٩٨

تعقيبا على ما حدث بالجامعة الأمريكية

وقف تدريس الكتاب وحده لا يكفى

القرار الذى اصدره الدكتور مفيد شهاب - وزير التعليم العالى - بوقف تدريس كتاب «محمد» الذى الفه للمستشرق الفرنسى ماكسيم رودنسون قرار يستحق التقدير. والوقفة التى وقفها فضيلة الامام الاكبر - شيخ الجامع الازهر - تستحق هى ايضا التقدير، حيث قام فضيلته مشكوراً بمجرد قراءته لخبر تدريس كتاب - يسئ للإسلام ونبى الاسلام - بالجامعة الامريكية بالقاهرة - بالاتصال بالسيد وزير التعليم العالى، وطالبه بوقف تدريس هذا الكتاب، وارسال نسخة منه الى الازهر لتقديم تقرير مفصل وفورى حول ما تضمنه الكتاب. وكذلك قام فضيلة المفتى الدكتور محمد نصر فريد واصل بجهد مشكور، حيث قام بتفنيد بعض الاكاذيب التى وردت بالكتاب، ووضعها فى بيان قام بنشره بالصحف.

وما اريد تسجيله هنا ان هذه الخطوات الطيبة - على الرغم من تقديرنا لها - الا انها تأتى فى سياق رد الفعل اولاً، ثم ضعف الرد ثانياً، وذلك لعدد من الاسباب التى نوجزها فيما يلى:

اولاً: ان الكتاب الذى يحمل اسم «محمد» - لمؤلفه المستشرق الفرنسى الحاقد ماكسيم رودنسون موجود - ببعض مكتبات القاهرة منذ بداية السبعينيات بطبعتيه الفرنسية والانجليزية، وبامكان اى شخص ان يحصل عليه، كما ان هناك عشرات الكتب التى تسئ للاسلام موجودة بالمكتبات ، فماذا فعلنا لها؟

ثانيا: ان الكتاب ليس المؤلف الوحيد الموجود بمكتبات القاهرة ومكتبة الجامعة الامريكية، ويحمل اسم رودنسون، فهناك عدة كتب له، منها: «الاسلام والرأسمالية»، و«الماركسية والعالم الاسلامى»، و«جاذبية الاسلام» وكلها تحمل عشرات الاكاذيب والمغالطات عن الاسلام ورسول الاسلام - عليه الصلاة والسلام.

ثالثا: ان المدرس الذى قام بتدريس الكتاب لشبابنا وفتياتنا بالجامعة الامريكية هو شاب فرنسى يدعى ديديه مونسييه «٣٥ سنة»، ويقيم بالقاهرة منذ اربع سنوات، ويعلم جيداً طبيعة الشعب المصرى، ولا أظن ان اختياره لهذا الكتاب جاء اعتباطاً، بل عن عمد وسوء قصد، فهو لم يقرره على طلابه كمرجع من المراجع، بل كمقرر رصد له ٣٠٪ من درجات مادة تاريخ المجتمع العربى التى يدرسها للطلاب، وكلفهم ايضا بكتابة بحث عن هذا الكتاب، حتى يستطيع ان يرسخ ما ورد به من اضاليل واكاذيب فى اذهان الطلاب.

رابعاً: ليست الجامعة الامريكية وحدها التى يدرس فيها لابنائنا الطعن فى الاسلام ورسوله، بل هناك عشرات المراكز الثقافية الاجنبية، وكذا المدارس والمعاهد الاجنبية والخاصة، التى تبث سمومها فى عقول ابنائنا الدارسين بها.

خامساً: الامر بوقف تدريس الكتاب وسحبه من ايدى الطلاب لا يكفى، بل الحد الادنى المقبول فى هذه القضية هو ابعاد هذا المدرس «ديديه مونسييه» عن مصر حتى يرتدع غيره، وتوجيه اللوم للجامعة الامريكية بلهجة قوية، واخضاع مناهجها التى تدرس لابنائنا للمراجعة والتقويم.

سادسا: ان القضية ليست قضية كتاب يحتوى هجوماً على الاسلام ونبيه - عليه الصلاة والسلام - وانما الاهم هو مغزى القضية، فتدريس كتاب لشباب وفتيات مسلمين فى الجامعة الامريكية يقول لهم: «ان نبيهم تزوج من السيدة خديجة - رضى الله عنها - ليخرج من الفقر، ولكى يضمن لنفسه مستقبلاً زاهراً» و« ان نبيهم كان يعانى من الكبت والحرمان فى طفولته بسبب اليتم»، و«ان القرآن الكريم - الذى يؤمنون به - هو من تأليف محمد، وانه كان يأتى بالآيات وفقا لهواه ومزاجه الشخصى»، و«ان القصص القرآنى واخبار الامم السابقة ما هى الا تكرار لما درسه محمد وسرقه من الاديان السابقة ومن الكتب اليهودية»، و«ان لغة القرآن الكريم كانت فى العهد المكى انفعالية وعصبية، وفى العهد المدنى كانت اقل عصبية واكثر هدوءاً»، و«ان الاسلوب القرآنى ملئ بالتكرار والاخطاء اللغوية»، و«ان مسيلمة الكذاب ومحمد كلاهما صاحب دين، بل ان مسيلمة سبق محمداً «عليه الصلاة والسلام» فى ادعاء النبوة»!

وانه «من الطبيعى ان يظهر رجل كـ«محمد» يدعى انه نبى، نظراً للحالة السيئة والمتردية التى انتهى اليها المجتمع العربى قبل ولادة محمد».

ان تدريس هذه الاكاذيب يهدف الى زعزعة العقيدة الاسلامية فى نفوس الشباب.

سابعاً: ان يدرس كتاب بهذا السوء عن الاسلام ونبيه، لمؤلف فرنسى ومدرس فرنسى ايضاً، وفى السنة التى تحتفل فيها فرنسا وبعض اتباعها المتغربين فى مصر بمناسبة مرور مائتى عام على احتلال فرنسا لمصر، امر له مغزى لمن كان له قلب او عقل، فهو لا يذكرنا بالحملة الفرنسية التى حملت معها المطبعة والصحيفة لمصر، بل الحملة التى دخلت خيولها الازهر الشريف وبالت فيه.

ثامناً - لسنا هنا ضد حرية الفكر - بل ضد اشاعة الكفر - ولسنا ضد وجود الجامعة الامريكية او المراكز الثقافية او المدارس الاجنبية، ولكن ضد الهجوم على العقيدة، والاساءة الى الاسلام ونبى الاسلام عليه افضل الصلاة والسلام. ومواجهة هذه الاساءات مسئولية مشتركة لنا جميعاً.

وتبقى ملاحظة جديرة بالتسجيل هنا وهى ان اول من بدأ من بدأ بالاعتراض على تدريس هذا الكتاب داخل الجامعة هم الطلبة انفسهم - بالرغم من وجود عشرات الاساتذة المصريين بها للاسف - وقد سألت بعضهم عن القضية فاخبرونى ان ادارة الجامعة لم تعبأ باحتجاجاتهم الا عندما نشر عن خطورة الكتاب بالصحف.

والشئ الآخر الذى اراه مهماً ان اعلى الطلاب صوتاً بالاحتجاج والاعتراض على تدريس هذا الكتاب الحاقد كان للفتيات اللائى يرتدين «الاستريتش» والشباب الذين يرتدون «الجينز»، ولعل فى هذا رسالة للامريكان - ان كانوا يفهمون - فالدين بفضل الله متجذر فى نفوس ابناء مصر - وان بدوا متغربين فى بعض عاداتهم او ملابسهم.

ان وقفة شيخ الازهر ومفتى الجمهورية، وكذا قرار وزير التعليم العالى فى هذه القضية خطوة ينبغى ان تتبعها خطوات حفاظاً على عقيدة الامة وهويتها وتأميناً لشباب مصر الذين تعقد عليهم الآمال الكبار.

صلاح عبد المقصود

٠٠٢٢٢١



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ / ٦ / ١٩٩٨

اتفاقية للتعاون فى مجال التعليم الجامعى بين مصر وسلوفاكيا



مفيد شهاب

تم امس توقيع اتفاقية للتعاون فى مجال التعليم الجامعى والعلوم والتكنولجيا بين وزارتى التعليم والعلوم والتكنولوجيا بين وزارتى التعليم العالى بمصر وسلوفاكيا.

وقع الاتفاقية عن الجانب المصرى الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى وعن الجانب السلوفاكى الدكتورة ايفا سلافكوفسكا وزيرة التعليم والعلوم. تقضى الاتفاقية بدعم علاقات التعاون بين البلدين فى مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم الجامعى وتبادل الخبرات فى مجال التعليم العالى عن طريق دعم التعاون المباشر بين الجامعات فى كلا البلدين. كما تنص الاتفاقية على تبادل الاساتذة فى مجال تعليم لغة البلدين وتبادل المطبوعات والكتب والمجلات العلمية والمنح الدراسية. كما تقضى الاتفاقية بتبادل الاعتراف بالشهادات العلمية فى البلدين وتعزيز وتنمية تبادل المعرفة بالقيم الانسانية والثقافية.

طلال ونافع يفتتحان غداً بالأهرام ندوة الجامعة العربية المفتوحة

كتب ـ أحمد يوسف القرعى:

★ مبادرة الامير طلال بن عبدالعزيز لانشاء جامعة عربية مفتوحة موضوع ندوة يعقدها الأهرام صباح غد وسوف يفتتحها الامير طلال والاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الاهرام، ويشهد حفل الافتتاح د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى، واساتذة وخبراء التعليم وتستمر الندوة يومين لمناقشة الاوراق المقدمة للتعريف بابعاد التعليم المفتوح واهدافه.



مفاجآت في نتيجة الابتدائية

كشفت نتائج نتائج شهادات الابتدائية عن مفاجآت تميزها عن نتائج السنوات الاخيرة حيث جاءت نتيجة القاهرة هذا العام لتسجل نسبة نجاح عامة ٩٥.٨٤٪ إلا انها تعد النسبة الاقل خلال السنوات الخمس الاخيرة وجاءت في العام الماضي ٩٦/ ٩٧ بنسبة ٩١.٨٧٪ ومن قبله ٨٦٪ وتأرجحت في العامين الدراسيين من ٩٣ حتى ٩٥ بين ٨٦٪ و٨٦.٧٪ لكن الغريب هذا العام هو زيادة عدد الاوائل من ١٠ إلى ١٤ تلميذا وتلميذة والسبب هو زيادة عدد الحاصلين على ٣٤٩ درجة وترتيبهم من الرابع إلى الرابع مكرر إلى ١١ تليمذا بالاضافة إلى الثلاثة الاوائل وتتراوح درجاتهم بين ٣٥٠ و٣٤٩.٥ وهذا الترتيب طبقا للقاعدة التي تقضي بترتيب المتساوين في الدرجات على حسب الاصغر سنا وله الاولوية ثم الاكبر وهكذا.

المثير في نتيجة هذا العام هو احتلال البنات ١١ مركزا بما فيها الاول في قائمة الطلبة الاوائل وعددهم ١٤ اي بنسبة ٧٩٪!! بينما احتل البنون ثلاثة مراكز فقط والاكثر اثارة انه على مستوى جميع الادارات التعليمية (بالنسبة للاوائل الثلاثة في كل ادارة) احتلت البنات ٤٦ مركزا والبنين ٢٣ مركزا فقط. وهو مايعد ظاهرة. رغم التفوق الواضح للبنات منذ فترة وفي جميع الشهادات العامة تقريبا - إلا أنه لم يحدث من قبل بهذا القدر وربما تفتح هذه الظاهرة الباب أمام وزارة التربية والتعليم لاجراء دراسة لرصدها أو أعداد ملف خاص على الكمبيوتر به جميع بيانات الطلبة الاوائل لتتبع تحصيلهم العلمي خلال السنوات المقبلة وحتى الجامعة وليكن اسمه ملف «تتبع المتفوقين» وهذا الملف يمكن الاستفادة منه في تطور الايجابيات لعل وعسى تظهر اشارات ونتائج يمكن تعميمها سواء في تطوير المناهج أو معاملة الطلاب.

الغريب في نتيجة هذا العام انها رصدت تراجعا في ترتيب المدارس الرسمية أو الحكومية حيث احتلت المركز الخامس في الترتيب العام رغم ان الأولى وهي بسنت محمد فؤاد من مدرسة قصر النيل الابتدائية الرسمية.

وجاءت المدارس التجريبية لغات في المركز الأول في نسبة النجاح محققة ٩٩.٥٪ بينما احتلت ثلاثة مراكز في قائمة الاوائل. (الثاني مكرر والرابع مكرر مرتان) اما المدارس الخاصة لغات فجاءت في المركز الثاني محققة ٩٩٪ وتلتها المدارس الخاصة عربي مسجلة ٩٧٪ والمثير أن المدارس الخاصة بنوعيها حققت ثمانية مراكز قائمة الطلاب الاوائل الـ ١٤ من الثاني والرابع حتى الرابع مكرر.

بينما حققت مايسمى بالمدارس الخاصة المعانة المركز الرابع بنسبة ٨٢٪ وطلبة المنازل في المركز السادس والاخير بنسبة ٦٨٪. منطقة مدينة نصر التعليمية احتلت المركز الاول في الترتيب في نسبة النجاح محققة ٩٥٪ والغريب انها غير ممثلة في قائمة الاوائل، بينما جاءت مصر الجديدة في المركز الثاني بنسبة ٩٣.٤٪ واحتلت مركزين من الاوائل وجاءت حلوان في المركز الثالث بنسبة ٩٣٪ واحتلت مركزا واحدا في قائمة الاوائل (الرابع مكرر) ثم جاءت التبين التعليمية في المركز الرابع في الترتيب العام كنسب النجاح على مستوى جميع الادارات وعددها ٢٣ محققة ٩٢٪ ولم تمثل في قائمة الأوائل.

الاكثر غرابة ان منطقة جنوب القاهرة والتي تحتل ثلاثة مراكز مرموقة في قائمة الاوائل وهي الاول والرابع والرابع مكرر جاءت في المركز الثامن في الترتيب العام محققة ٨٨٪ اما الوايلي وعين شمس فجاءا في المركزين الخامس والسابع وتفوقت عين شمس في احتلال المركز الثاني مكرر اما الوايلي فاحتل الرابع مكرر في قائمة الاوائل بينما احتلت البساتين وغرب القاهرة وشبرا وروض الفرج المراكز التاسع والثاني عشر والثالث عشر والتاسع عشر على الترتيب وقد مثلت جميعها في قائمة الطلاب الاوائل في المركز الرابع مكرر رغم تأخر ترتيبها في نسب النجاح بين ٢٣ ادارة تعليمية. يبقى أن نعرف أن عدد المتقدمين للامتحان هذا العام تجاوز الـ ١٧٠ الف تلميذ وتلميذة حضر منهم ١٦٣ الفا ونجح منهم ١٣٨ الفا.

أيمن المهدي



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٩/١٩٩٨

اقامت كلية دار العلوم بجامعة القاهرة احدث مركز للتدريب اللغوى بهدف تدريب الدارسين على اصول وقواعد اللغة العربية وإكسابهم مهارتها وإفادتهم خبرة التعامل بها قراءة وكتابة وفهما وتعبيرا .

وعن هذا المركز يقول :الدكتور حامد طاهر عميد الكلية ان هذا المركز من المراكز الحيوية في الجامعة كما للكلية من خبرة طويلة فى تعليم اللغة العربية .

واضاف انه يعقد عدة دورات تتناسب مع مستويات الدارسين الذين يلتحقون به، كما يتابع الدارسون فى هذه الدورات دراسة نظرية وعملية في آن واحد حيث يتم تدريس أهم القواعد العملية المستخدمة فى اللغة العربية واستعمال المعمل اللغوى فى التدريب العملى على النطق والاستماع .

ويضم المركز خمسة اقسام اساسية هى تدريب الوافدين والتأهيل اللغوى والتحرير والتصويب والاداء اللغوى والتنفيذ والمتابعة وتسهم هذه الاقسام فى وضع الخطط والبرامج وتنفيذها لتدريب لغوى على أعلى مستوى لكل من يحتاج إلى الخبرة اللغوية الواسعة بالعربية، ومنهم الطلاب الوافدون واعضاء الهيئات الدبلوماسية والمعلمون فى مراحل التعليم المختلفة ومعلمو محو الأمية والاعلاميون ومعدى البرامج ومقدموها ومراسلو الاذاعات المسموعة والمرئية ومراسلى وكالات الانباء وكذلك الموظفون الاداريون والمصححون اللغويون والممثلون .

كما يسهم المركز فى تدريب الباحثين على الصياغة اللغوية الصحيحة ويقوم بالتصويب اللغوى للبحوث العلمية والرسائل الجامعية والاعمال المقدمة للمؤتمرات والندوات .ويحتوى المركز على احدث معمل لغوى باستخدام الوسائل السمعية والبصرية ومكتبه صوتية نموذجية كما يقوم بالتدريس فيه نخبة متميزة من اساتذة الادب واللغة بالكلية .

عبد الفتاح يونس

٠٠٣٣٢٥



أنين المطحونين .. هل هناك من يسمع؟

تحت هذا العنوان سنطرح هموم وأنين ومشكلات المطحونين، حاولوا الوصول الى المسئولين وطرقوا جميع الابواب وعندما فشلوا فى ذلك لجاوا الينا حاملين هذه الهموم لعلها تصل الى من في يدهم القرار فيتوقف الأنين وتجد المشكلات طريقها للحل..!

● **بتوقيع والدة طالب يقيم بالمدينة الجامعية بالاسكندرية تقول السيدة كوثر فهمي عبد الحميد:**

اود أن تصل هذه المشكلة التى تمس آلاف الطلاب المغتربين القاطنين بالمدينة الجامعية للطلبة بسموحة جامعة الاسكندرية.

وان تتولى توصيلها للمسئولين لأن محاولاتنا بالاتصال بهم لم تجد وباءت بالفشل. والمشكلة هى قذارة دورات المياه بالمدينة الجامعية ـ بالاضافة إلى قذارة المواعين التى يقدم فيها الطعام ـ وكميته القليلة، ولا تتصور ما يعانيه ابنى من قرفة شديدة فى معدته نتيجة قذارة دورات المياه ـ التى حولت حياة ابنى وزملائه بالمدينة الى جحيم يومى لدرجة أن هناك من يستيقظ مبكرا ليذهب لأقاربه لقضاء حاجته وهناك من يتصرف بطريقته الخاصة ـ وهناك من يتعذب كل يوم ولا يعرف ماذا يفعل؟

وقد ارسلنا اليهم نستحلفهم بأولادهم أن يراعوا فقط مسألة نظافة دورات المياه، وهم يبررون القذارة الشديدة التى وصلت اليها احوال المدينة الى سوء مسلك (الطلبة الفلاحين)!!

اين دور الاخصائى الاجتماعى والمشرف ـ وما ذنب بقية الطلبة ولما لا يكون عامل النظافة موجودا طوال اليوم "ورديات".. ان المدينة الجامعية تحولت الى دار للايواء فقط ولا يوجد أى دور للاخصائى والمشرف الاجتماعي دوره غائب تماما.. فقط يتشددون فى اعطاء بطاقات الطعام ويضيقون الخناق على الفتية الجائعين الذين لا يكفيهم طعام المدينة الذى لا يسمن ولا يغنى من جوع ـ فيلجأون للطرق الملتوية او للسفر الدائم لأهاليهم.

واقترح ان تتبنى صفحة شباب وتعليم مشكلة اطعام هؤلاء الطلبة بأن تقترح مثلا ان تفتح الجامعة مطاعم مدعمة نظيفة للطلبة الذين لم يستطيعوا دخول المدينة لتخلفهم فى مادة أو لعدم انطباق روط دخول المدينة على بعضهم وتفتح هذه المطاعم لكل الطلبة حتى الذين لا يكفيهم طعام المدينة أو فاتته مواعيد الطعام المجحفة والشروط الشديدة التى يتفنن المشرفون فى استنباطها كل يوم.

أما مسألة النظافة فرجاء أن تتولى توصيلها الى المسئولين عن المدينة الجامعية بأسرع ما يمكن ـ رحمة بنا فنحن أولياء الأمور لا نستطيع تحمل نفقات السكن الخاص والأكل الاضافى ـ بالاضافة للمشاكل الكثيرة التى يتعرض لها الطلبة الذين هربوا من قذارة المدينة ـ فضاع وقتهم فى الطبيخ والبحث عن الطعام بعد عودتهم مرهقين من كلياتهم.

رجاء اخير من صفحة شباب وتعليم ان تقود حملة ضد قذارة دورات المياة بالمدينة الجامعية وأن تتولى تبنى فكرة اطعام طلبة الجامعة بسعر رمزى ـ لكل الطلبة.

● **ورسالة اخرى من مدرسي مدرسة المرج الثانوية بنين بمحافظة القاهرة يقولون فيها:**

نبعث اليك جميعا نحن مدرسى مدرسة المرج الثانوية بنين التابعة لادارة المرج التعليمية بمحافظة القاهرة نيابة عن الآلاف من مدرسى الادارة نناشد نشر شكوانا الى السادة المسئولين عن التربية والتعليم وعلى رأسهم السيد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ومحتوى شكوانا اننا لم نحصل على حوافز منذ شهر اكتوبر لعام ١٩٩٧، وحتى تاريخ كتابة هذه الشكوى ولا ندرى سببا مقنعا لتأخر الحوافز بهذه الصورة التى طالت كثيرا وأرهقنا الانتظار ولا سيما اننا على مشارف نهاية العام الدراسى الحالى. لذا نرجو توصيل ندائنا الى كل من يهمه الامر حتى لا تضيع حقوقنا ولا سيما أن السيد الوزير قد صرح سابقا أن الحوافز ستصرف شهريا بدلا من كل ثلاثة أشهر وطبعا حسب ما نحن فيه فانها لو سارت على هذا النحو البطئ، فستكون كل عام وربنا يستر.

نشكر لكم سماع شكوانا أملين ان يوفقك الله الى نصرة الحق والمعاونة فى سرعة الحصول على حقوقنا.

● **تقول الدكتورة سميحة عبد الحميد فى رسالة لها** أنه يعقد الآن امتحان الشهادة الاعدادية، ورأيت أن ألجأ لقلمك لتعلم وزارتى التعليم والداخلية بأنه فى مجمع مدارس الأورمان بمحافظة الجيزة توجد أكثر من مدرسة يؤدى طلابها الامتحان فيه، ودائما تحدث مشاحنات.. تنتهى الى مشاجرات يومية بين طلاب المدارس.. وتتصاعد يوما بعد يوم لينتهى الامتحان بمشاجرة كبيرة..

وهذه الأحداث تتكرر فى كل امتحان منذ سنين طويلة.. ويصيبنا نحن اولياء الأمور القلق الشديد على ابنائنا من خطورة هذه المشاجرات لأن عدد الطلبة كبير ومن مدارس مختلفة.. وعملا بحكمة " أعظم النار من مستصغر الشرر". برجاء من خلال الصفحة تقديم نداء الى مديرى اللجان بالتنبيه على الطلبة بالانصراف من أمام المدرسة فور انتهاء وقت الامتحان.

والى مديرى أمن الجيزة بتكثيف الوجود الأمنى من مخبرين وأمناء وضباط وذلك لفض اى مشاكل فى بدايتها ومنعا للخطر..

وأشكر لكم اهتمامكم وحرصكم على سلامة الاف من الابرياء، ودعائى أن يحفظ الله ابنائنا وان يمر الامتحان بسلام.

● **احمد السيد وجيه ـ طالب من الاسكندرية بعث بكلمات يقول فيها..** أبدأ الحديث فى هذه المشكلة التى أعدها فى نظرى من أهم المشكلات التى تمر بنا وسأقدمها فى صورة شكوى الى شخصية مجهولة المهنة والهوية لأنى لا اعرف من المختص بمثل هذه المشاكل لذلك فهذه الشكوى الى المختصين المجهولين.. فهذه المشكلة تحتاج الى وزارة مُختصة لحلها وهى مستقبلي ومستقبل الكثير من سنى فأنا طالب فى الصف الثالث الاعدادى بمدرسة سيدى جابر للغات بالاسكندرية وهى احسن مدارس الاسكندرية وأعيش وسط عائلة مرموقة ولى بيئة طيبة وبالرغم من ذلك مستقبلى يطاردنى ما اراه فى التلفاز واسمعه فى الشارع والبيت وفى المدرسة عن مشكلة الشباب اى مشكلة العصر وهى العثور على عمل أو وظيفة ولا يجدون وهو ما يعرف بمشكلة البطالة بالرغم من المشاريع التى اسمع عنها وأراها فى التلفاز فاذا كان هؤلاء الشباب يعيشون هذه المشكلة فى عام ١٩٩٨ فما بالكم بحجم المشكلة فى عام ٢٠٠٥ وهى السنة التى يفترض ان تخرج فيها من الجامعة لذلك فأنا ومن هم مثلى أخاف المستقبل كما يخاف الفار من القط فما رأيكم أيها المختصون المجهولون؟



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/٥/١٩٩٨

أسئلة.. من يجيب عليها؟

هذه مجموعة اسئلة او تساؤلات بعث بها استاذ فاضل وكلها تحت عنوان واحد ايهما افضل لمصر وللمصريين: استمرار عضو هيئة التدريس معارا لاى عدد من السنوات ومايترتب على ذلك من تخفيف العبء فى الخدمات التى يحتاجها هو واسرته والاسهام فى تحويلات العاملين من الخارج او العودة وتسلم مرتبة كل شهر حتى لو لم يكن يؤدى عملا حقيقيا خاصة بعد تزايد اعداد اعضاء هيئات التدريس بالجامعات وبعد ان بلغت اعتمادات المرتبات للعاملين بالدولة ٢٦ مليارا من الجنيهات.. وهل تضمن الدوله ان عودة الاستاذ المصرى المعار يترتب عليها ان يحل مكانه استاذ مصرى آخر، وهى فرصة شبه معدومة وايهما افضل منح عضو هيئة التدريس اجازة لمرافقة الزوج أو الزوجة دون تحديد للمدة تنفيذا لحكم المحكمة الدستورية مع التصريح له بالعمل او البقاء فى المنزل فى بلد الاعارة بدلا من العمل والإستفادة وقضاء الاجازات داخل الوطن مع اسرته..

الحقيقة انها اسئلة كثيرة واجاباتها لدى المجلس الاعلى للجامعات الذى يحدد وينظم قواعد اعارات اعضاء هيئات التدريس..

هل هذا معقول؟!

استاذ بكلية عملية بجامعة القاهرة بعث برسالة يقول ان دافعه لكتابتها وجود الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى بما هو معروف عنه من نشاط وجدية وتنعقد عليه الامال لاصلاح التعليم العالى وانتشاله مما وصل اليه خاصة فى مرحلة الدراسات العليا التى لايخفى على احد مدى التدنى الشديد الذى وصلت اليه، فهل يصدق احد ان الاستاذ يشرف على ثلاثين رسالة للماجستير والدكتوراه فى وقت واحد وان عدد الرسائل العلمية المسجلة فى احد اقسام الكلية تجاوزت مائة وعشرين رسالة علما بأن ميزانية البحوث هى ١٥٠٠ جنيه فى العام وهذا الرقم وحده كفيل بالحكم على نوعية هذه الرسائل ولا اعتقد انه يوجد فى اى مكان فى العالم أستاذ جامعى يستطيع ان يشرف على ثلاثين رسالة فى وقت واحد.. فهل هذا معقول؟

كذلك قضية تشكيل اللجان المسئولة عن مناقشة الرسائل الجامعية فالمتبع قانونا ان يقوم الأستاذ المشرف على الرساله باقتراح اعضاء لجنة المناقشة والحكم وعادة مايوافق مجلس القسم والكلية على هذا التشكيل المقترح وقد ادى هذا النظام الى تشكيل لجان مستأنسة وشبه ثابتة للحكم ومناقشة الرسائل بعقلية شيلنى واشيلك، ووصل الامر فى كثير من الأحوال الى ان اعضاء اللجان المستأنسة لا يقراون الرسالة وتتم اجازة الرسالة لارضاء الخواطر وكم من الرسائل التى لاتصلح رسائل علمية من الاساس منح اصحابها درجة الدكتوراه

وقد تغلبت بعض الكليات المحترمة، على هذا الموضوع بارسال الرسائل للخارج للتحكيم وهو نظام عادل الا انه يجب البحث عن نظام اخر لمناقشة الرسائل ولايكون للاستاذ المشرف اى دخل فى هذا الموضوع.



أذواق الشباب!

الدكتور تمام الدين التهامي القناوى يعقب على التساؤل حول ماذا يغنى شبابنا حيث يقول ان نسبة كبيرة تستمتع بسماع الموسيقى بشكل عام فى اوقات مختلفة وهو مايتوافر من خلال البرنامج الموسيقى وكان الامل ان تحظى المحطة الاذاعية المعروفة بمحطة ام كلثوم بنفس الاهتمام وكنا قانعين بالساعات الخمس التى تذيعها وبالعديد من الاغانى الجيدة لمطربين عظام وملحنين وكتاب الحان متميزين ولكن للاسف ومنذ بداية الثمانينيات ضعف ارسال هذه المحطة وتعرضت لعملية تشويش مستمرة واقتصر ارسالها على القاهرة فقط فلم يجد الشباب امامهم مصدرا رخيصا سوى تلك الشرائط التى تحتوى غالبا على كل ماهو هابط من الاغانى ومع كثرة السمع والالحاح بدا يتكون ذوق الشباب من خلال هذه الصياغة الهابطة والحل ان نبدا اولا بتقوية محطة ام كلثوم وليس نقلها الى F. M. والتى لا تتوافر فى جميع الاجهزة ومد فترة الارسال الى ٢٤ ساعة مثل البرنامج الموسيقى حتى تصبح فى متناول الجميع فى اى فترة من الوقت واعداد برنامج للاذاعة واذاعة التراث المخزون والتسجيلات لكبار المطربين ولامانع من اضافة بعض المطربين الشباب الذين يحترمون فنهم وبذلك نسهم فى اعادة صياغة اذواق الشباب..

صحافة.. يوك!

بالمفهوم التركى لم يجد نائب رئيس جامعة الاسكندرية والمشرف على كلية التربية بها سوى ان يقول لاعضاء قسم اللغة العربية بالكلية: انا ولايهمنى صحافة ولا اى شئ وافعلوا مابدالكم وليس لكم الا ان تتعاملوا مع رئيس القسم الذى فرضته الجامعة عليكم والا تعرضتم لعقوبة العصيان، وهو مفهوم تركى لعلاج مشكلة اساتذة قسم يرفضون ان يتولى استاذ لرئاسة القسم فى ضوء تحقيقات جرت معه ولم تعلن حتى اليوم وعندما يصر ٦ من اساتذة قسم على موقف ما فإن العقلية العلمية ان يجرى بحث الموضوع . بامانة وموضوعية ونزاهة . وليس بالتهديد والضغط وهو مابعث به اساتذة الجامعة فى رسالة لوزير التعليم العالى الدكتور مفيد شهاب تقول ان الامور تسير فى الطريق الذى سارت فيه ازمة كلية الطب بالاسكندرية... وكلى ثقة ان الدكتور شهاب لن يقبل ذلك!

لبيب السباعى

من قريب

زوبعة كتاب «محمد»

بعد الزوبعة المفتعلة التى أثيرت حول مدرس مادة تاريخ العرب بالجامعة الأمريكية، لأنه أعطى تلاميذه قائمة بعدد من المراجع، من بينها كتاب «محمد» للمفكر الفرنسى مكسيم رودنسون.. لابد أن تتضح أمام أعيننا الأسباب الحقيقية، لانتشار ظاهرة النفاق العلمى، وتدنى مستوى التعليم الجامعى، وانهيار تقاليد البحث العلمى، وتفشى ظاهرة الدروس الخصوصية فى الجامعات المصرية، إلى درجة لم يعد هناك ما يفرق بينها وبين المدارس الثانوية والابتدائية.

المفروض فى التعليم الجامعى هو تدريب الطالب على مناهج البحث العلمى، وتربية النظرة النقدية واستقلالية الفكر لديه، وتفتيح آفاق المعرفة وسبل الحصول عليها، ومواجهة الفكر بالفكر، وتعليم الطالب كيف يكتب بحثا علميا موضوعيا سليما.. فالطالب فى مرحلة التعليم الجامعى لاينبغى أن يخضع لمنهج الحفظ والتلقين، وصم المقررات. وكان هذا هو المنهج الذى تعلمنا على هديه على أيدى الأساتذة العظام، أيام كانت الجامعة المصرية جامعة بحق. فقرأنا كتب المستشرقين والفلاسفة والمفكرين بكل ماكانت تحمله من افتراءات وانتقادات ضد الاسلام أو ضد الأديان بعامة. وناقشناها وتعلمنا كيف نرد عليها حجة بحجة، ورأيا برأى، وعلما بعلم. دون أن يتدخل الجهلاء وأعداء الفكر من خارج أسوار الجامعة، باتهامات باطلة وأفكار ضيقة عاجزة.. لاتخدم غير نشر التعصب وضيق الأفق باسم الدفاع عن الدين.

والذى حدث هو أن مدرس الجامعة الأمريكية لم يفعل أكثر من هذا... أعطى لتلاميذه موضوعا للبحث عن كيف ينظر الغرب إلى الاسلام والمسلمين من خلال كتابات مفكريه وكيف يمكن الرد عليهم.. وكان كتاب ردونسون هذا من بين مراجع وكتب أخرى عديدة، ليتعلم الطالب أسلوب البحث العلمى من ناحية ويتعلم كيف يدير حوارا مع عقليات ومناهج أخرى فى عالم تنتقل فيه الأفكار والمذاهب دون حدود.

ولكن الذين أشعلوا الأزمة تحدثوا عن كتاب «مقرر» ضد الاسلام يدرس فى الجامعة الأمريكية.. مع أنه فى الجامعات المحترمة لاتوجد كتب مقررة بل توجد مراجع متعددة للمادة الواحدة يمكن الرجوع إليها. وهذا بالطبع ما لم يفهمه أعضاء مجلس الشعب الذين طالبوا بطرد المدرس الفرنسى الذى سمح بتدريس هذا الكتاب. مع أن الكتاب وعشرات غيره من نفس نوعه يقبع فوق رفوف المكتبات من زمن طويل. وأشك كثيرا فى أن يكون هؤلاء النواب قد قرأوا الكتاب أو عرفوا ماذا يقصد بتعليم الطلاب مناهج البحث العلمى.. أو أدركوا المغزى من وضع هذا الكتاب بين قائمة المراجع.

وهم معذورون فى ذلك.. ولكن ما أدهشنى هو رد فعل وزير التعليم العالى والبحث العلمى، الذى - بدلا من أن يشرح لهم بشجاعة حقيقة الموضوع وهو أستاذ جامعى عريق، فيطفىء بذلك نار الجهل وضيق الأفق - التزم بسياسة التهدئة وطالب بوقف تدريس الكتاب وسحبه من الطلاب ومكتبة الجامعة.. ومن المؤكد أن مثل هذه السياسة التعليمية لن تنجح إلا فى تنشئة جيل من الجهلاء الذين مسحت عقولهم وقدرتهم على التفكير أمام موجات الغزو الفكرى. وحينئذ فربما نحتاج إلى مفكرين أجانب ليفكروا لنا ولأبنائنا.. نستوردهم كما نستورد كل شىء من الخارج!!

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٥/١٩٩٨

الموافقة من حيث المبدأ:

الدراسة بالثانوى الأزهرى ٣ سنوات فقط

أعلن فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر، أن تخفيض سنوات الدراسة إلى ثلاث سنوات بالثانوى الأزهرى، سوف يسهم فى الارتقاء بنوعية الطلاب للحفاظ على الرسالة العلمية للازهر، وخدمة الدعوة الإسلامية. جاء هذا فى أعقاب الموافقة المبدئية التى تمت أمس فى لجنة الشئون الدينية والأوقاف فى مجلس الشعب، برئاسة الدكتور أحمد عمر هاشم، خلال مناقشة مشروع قانون بتعديل قانون تنظيم الأزهر لتخفيض الدراسة بالمرحلة الثانوية إلى ثلاث سنوات بدلا من اربع.



.. والجامعة الأمريكية

● لم يكن من السهل على ان اتابع الضجة التى اثارها تدريس كتاب ماكسيم رودنسون فى احد فصول التاريخ بالجامعة الامريكية دون أن احاول أن اصحح سوء الفهم الذى أحاط بالموضوع الذى كانت نتيجته ظلم شديد وقع على الاستاذ القائم بتدريس هذه المادة. وهذا الاستاذ بالرغم من انه اجنبى إلا انه منتم لمصر ومدافع عن قضايا العرب.

لم يعرف عن هذا الاستاذ ابدا انه معاد للاسلام باية صورة من الصور، ولكن من الثابت عنه لكل المصريين والمسلمين الذين عرفوه فى قاعات الدرس وخارجها انه مناوىء شديد للعداء للإسلام والمسلمين باعتبار العداء احد اشكال العنصرية، وانه مدافع اصيل عن الفهم الموضوعى للدين الاسلامى باعتباره مكونا اساسيا من مكونات المجتمعات العربية التى تخصص هذا الاستاذ فى تاريخها. بالاضافة الى ذلك فهو من اشد المعادين للصهيونية ومن المناصرين بشكل قاطع لتحرير فلسطين.

اذا كان هذا هكذا واذا كانت تلك مواقف هذا الاستاذ كيف نفسر قيامه بتدريس الكتاب الذى اثار كل تلك الضجة. التفسير الصحيح الوحيد للمسالة هو ان هناك سوء فهم أحاط بالقضية من اساسها. ولتصحيح سوء الفهم اود ان اقدم الحقائق الاتية:

اولا: ان كتاب رودنسون موجود بمكتبة الجامعة الامريكية منذ صدوره قبل حوالى ثلاثين عاما ولم يقم الاستاذ بالاستعانة به من خارج الجامعة.

ثانيا: ان هذا الكتاب لم يكن ضمن المراجع الاساسية TEXT BOOK للمادة ولكنه كان ضمن القراءات الجانبية.

ثالثا: لم يطلب الاستاذ من الطلبة القيام بتلخيص الكتاب، ولكن القيام بعرض نقدى له CRITICAL RE-VIEW ، والفرق هائل بين الاثنين. فالتلخيص يهدف الى التلقين ولكن العرض النقدى يهدف الى الاثارة والتحفيز. بعبارة اخرى ان الاستاذ حين قرر تكليف الطلبة بعمل عرض نقدى للكتاب لم يكن من السذاجة بحيث يجهل ما يمكن أن يثيره مثل هذا الكتاب من رفض من جانب الطلبة. ان هذا الرفض هو بيت قصيد هذا الاستاذ. لقد قال الاستاذ للطلبة منذ البداية أن هذا الكتاب لن يكون موضع قبول منهم، وأن المطلوب منهم هو التعرض للكتاب بالعرض والتحليل والنقد، كما شجعهم على الاستعانة بمصادر اخرى مثل السنة النبوية الشريفة. كما اكد أن الهدف من قراءتهم له هو تطوير ملكاته النقدية وقدراتهم على بناء حجة والدفاع عنها بشكل منظم ومنطقى.

وسوء الفهم هنا ينبع فى جزء منه من عدم معرفة نظام التدريس المتبع فى اقسام العلوم الاجتماعية بالجامعة الامريكية. هذا النظام يتيح ان يكون فى المادة الواحدة نصوص متعارضة ومتناقضة. فمن العادى أن نجد مثلا فى قائمة قراءات المادة الواحدة مجموعة من المفكرين الاضداد مثل كارل ماركس وأوجست كونت، وماكس فيبر. وليس من المنطقى ان يكون الهدف هنا ان يتبنى الطلبة مقولات هذا المفكر او ذاك. ولكن الهدف هو تعريف الطلبة بالتيارات الفكرية المختلفة وتطوير ملكاتهم النقدية والتحليلية فى مواجهة التيارات المختلفة.

فى هذا السياق يمكن ان نتفهم تدريس كتاب رودنسون. إن كتابات رودنسون معروفة على نطاق واسع فى اقسام التاريخ بالجامعات الأوروبية والامريكية، وهى تستخدم كمراجع اساسية عن تاريخ العالم العربى والاسلامى. لقد كان هدف الاستاذ هو تعريف الطلبة المصريين ببعض النصوص الغربية التى عالجت تاريخ العالم الاسلامى والتى تختلف بالطبع عن كتابات المسلمين فى هذا الصدد. بعبارة أخرى ان الغرض من تدريس الكتاب ليس التعريف بتاريخ العالم الاسلامى بقدر ما هو التعريف باحد الرؤى الغربية لتاريخ العالم الاسلامى، وهو من المهم معرفته باى حال من الاحوال. هذا هو ما حدث وهذه هى الملابسات الحقيقية للموضوع. فليس هناك على الاطلاق محاولة ،لبث السم داخل عقول الطلاب وتشكيكهم فى عقيدتهم، ولكن هناك محاولة لتعريفهم بالكتابات التى تتعرض لتاريخهم من وجهة نظر مخالفة.

لقد كان من الظلم الشديد ان يتهم الاستاذ بالهجوم على الاسلام لأنه كلف الطلاب بعمل عرض نقدى للكتاب. إن التحقيق الذى أجرته ادارة الجامعة اثبت أن الاستاذ لم يفرض اى رؤية على الطلاب بل شجعهم على النقد والجدال. لقد دافع الطلبة فى هذا التحقيق عنه باعتباره شخصاً يكن اعمق التقدير والاحترام للدين الاسلامى وللمسلمين. ويكفى أن نقول هنا انه بعد ان منعت وزارة التعليم تدريس هذا الكتاب اتصل به بعض الصحفيين الأجانب لاجراء احاديث معه ولكنه رفض بشكل قاطع التعرض للموضوع ورفض ان تستخدم هذه القضية فى الهجوم على الاسلام والمسلمين بواسطة العنصريين.

سامر سليمان





المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٥/١٠/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد ٣٠ عاما.. ماذا حققت الجامعات الاقليمية؟

جامعة المنوفية واستراتيجية حتى عام ٢٠٢٠

فى نهاية الستينات بدأت الجامعات الاقليمية تنتشر على خريطة مصر .واليوم بعد نحو ٣٠ عاما علينا أن نتوقف للمراجعة والتقويم تحت سؤال محورى هو هل ادت الجامعات الاقليمية الهدف من انشائها . نعم وفرت هذه الجامعات فرصة التعليم الجامعى لابناء مصر على امتداد محافظاتها ولكن يبقى هدف هام علينا ان نسعى لتحقيقه وهو ان تقود كل جامعة اقليمية حركة التنمية والوعى والتنوير فى المحافظة التى تحيا بداخلها وهو ما عبر عنه الدكتور مغاورى دياب نائب رئيس جامعة المنوفية بتساؤل هام هو أيهما يجذب الآخر.. الجامعة ام الاقليم..

وفى لقاء مع الدكتور محمد ابراهيم رئيس جامعة المنوفية عقب يوم عمل طويل قال ان مفهوم الجامعة الاقليمية فى المنوفية يكتسب الكثير من الطموح والرؤية المستقبلية . وان الجامعة لكى تبدأ بخطوة مدروسة وتحدد ملامح المستقبل بدأت بوضع الاستراتيجية العامة للجامعة حتى ٢٠٢٠ بما يتوافق مع متطلبات وتحديات المرحلة القادمة وان تكون الجامعة عنصرا فعالا فى أحداث التقدم المنشود..

ويوضح الدكتور محمد ابراهيم ان هذه الاستراتيجية جاءت نتاجا لسلسلة من المختبرات والحلقات النقاشية للقيادات الجامعية العلمية والادارية وتم عرضها على مجلس الجامعة حيث تمت مناقشتها واعتمادها لتصبح فى صيغتها النهائية هى الاطار المرجعى لكل أنشطة الجامعة فى الفترة القادمة لان الامم لا تتقدم فقط بحسن النيات وانما تتقدم بوضوح الرؤية وصلاحية الادارة وتكامل العمل..

ويقول الدكتور محمد ابراهيم ان الاستراتيجية تحدد رسالة الجامعة فى الاسهام فى البناء العلمى والخلقى للإنسان والنهوض بالمجتمع المحلى والقومى وتنمية المعارف خاصة المرتبطة بقضايا المجتمعات الريفية والصناعية الجديدة ومن خلال خدمات تعليمية وعينه متميزة وانشطة تربوية هادفة وحددت الغايات العامة للجامعة فى ٦ غايات هى عضو هيئة تدريس متميز وخريج يواكب العصر واعلاء القيم والمثل العليا وتنشئة مجتمع متحضر وبيئة متطورة ومكانة رفيعة للجامعة فى منظومة التعليم والاقليم وجهاز ادارى فعال..

وفيما يتعلق بعضو هيئة التدريس المتميز فان تحقيق ذلك يتم -كما يقول رئيس الجامعة من خلال الاستراتيجية- من خلال اختيار دقيق لعضو هيئة التدريس والهيئة المعاونة واستمرار التنمية المتكاملة لهيئة التدريس والتقويم المستمر لأداء عضو هيئة التدريس والتحفيز الفعال ووضع نظام متطور لترقيات هيئة التدريس.

ولتحقيق غاية اعداد خريج مواكب لروح العصر فان ذلك يتم من خلال برامج تعليمية وبحثية متطورة لمختلف المستويات مع مراعاة البعد التطبيقى والتحديث المستمر للعملية التعليمية وربط التعليم والبحث بقضايا المجتمع والبيئة المحلية والريادة الفعالة للطلاب والرعاية الصحية والاجتماعية للطلاب.

اما الغاية الثالثة والمرتبطة باعلاء القيم والمثل العليا فتتحقق من خلال تنمية وتعميق الانتماء للوطن وبناء الشخصية السوية وترسيخ القيم العليا واحترام القيم والتقاليد الجامعية.. وتتحقق الغاية الرابعة للمجتمع المتحضر والبيئة المتطورة من خلال توظيف البحوث لخدمة البيئة وتطويرها وحرية الرأى وحماية الملكية الفكرية والاسهام فى تحسين جودة الحياة وتنمية الوعى بالتراث والمتغيرات الحضارية وتنمية الحس الجمالى والتشجيع على الابداع وتنمية الوعى البيئى والسلوكيات المواكبة للتقدم

ويضيف الدكتور محمد ابراهيم ان الغاية الخامسة وهى الوصول الى مكانة رفيعة للجامعة فى منظومة التعليم بالأقليم فتتحقق من خلال تميز الجامعة محليا وعالميا وتنمية اقتناع المجتمع بدور الجامعة ومنجزاتها لخدمة المجتمع وتنشيط اسهام الجامعة فى الحركة العلمية والعالمية وتنمية دور الجامعة فى صياغة مستقبل الامة والاقليم وتنمية دور الجامعة فى حركة تطوير التعليم والبحث العلمى.

د. محمد ابراهيم

اما الغاية الأخيرة وهى الجهاز الادارى الفعال فتتحقق من خلال تطوير تنظيم المجالس واللجان الجامعية والهيكل التنظيمى والوظيفى للجامعة والنظم المالية والادارية وتنظيم الصناديق والوحدات الخاصة والاختيار السليم لاعضاء الجهاز الادارى والتنمية المستمرة لهم والتحفيز الفعال لهم والتقويم والرقابة الفعالة على اداء هذا الجهاز ثم تضع الاستراتيجية السياسات العامة للجامعة والبرامج الرئيسية لتنفيذ هذه الاستراتيجية من خلال تحديد تفصيلى لكل غاية..

الرؤية طيبة والطموح هو بداية التغيير والاحلام تصنع الواقع وما تسعى اليه جامعة مثل جامعة المنوفية من خلال هذه الرؤية يستحق المساندة ويتطلب الاستقرار والدعم..

والسؤال المطروح على جميع الجامعات الاقليمية بعد ٣٠ عاما من انشائها ماذا تحقق وبماذا تحلم



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ / ٦ / ١٩٩٨

تقرير لوزير التعليم يناقش

صعوبة امتحان اللغة الانجليزية للثانوية العامة

كتب ـ أيمن المهدى:

قدمت غرفة العمليات المركزية بوزارة التربية والتعليم تقريرا إلى الدكتور حسين كامل بهاء الدين، حول بعض الشكاوى من صعوبة الامتحان الذى اجرى امس فى اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الثانية للثانوية العامة.

واعلن المهندس محمد رجب شرابى الوكيل الاول للوزارة ورئيس قطاع التعليم العام، ان لجنتى فحص الامتحان اكدتا مطابقته للمواصفات، وأن وجود بعض الاجزاء المميزة فى الامتحان قصد بها قياس قدرات الطلاب المتميزين، واكدت اللجنتان انه تم التاكد من ان الاسئلة ليس بها غموض او الغاز.

واصدر الوزير تعليمات مشددة بضرورة توخي الدقة التامة في أعمال التصحيح ومايكتبه الطالب بورقة الاجابة بما فيها الهوامش والاجزاء المشطوب عليها وتصحيح جميع الاسئلة ورصد أعلى الدرجات للطالب

وقال إن اليوم سيتم تصحيح مادة اللغة الاجنبية الأولى يتبعه تصحيح مواد التربية الدينية بعد غد . ومن ناحية أخرى اشتكى بعض طلاب المرحلة الأولى «الصف الثاني» بالثانوية العامة من صعوبة الامتحان وطول الأسئلة فى مادة اللغة الانجليزية خاصة فى الترجمة وعدم كفاية الوقت

..وندوة بجامعة القاهرة حول بنك الفقراء

ينظم مركز الدراسات الآسيوية بجامعة القاهرة الأربعاء القادم ندوة حول تجربة بنجلاديش في الحد من أعباء الفقراء ويتحدث فيها سفير بنجلاديش بالقاهرة السيد محمد أمين ويستعرض من خلالها تجربة بنك جرامين في تقديم قروض الفقراء وتنمية الأحياء الفقيرة

اخبار الامتحانات يذيعها د. حسين كامل بهاء الدين

الوزير : الأسئلة خارج المقرر ليست خطأ والقضايا ضد الوزارة بسبب التصحيح تراجعت كثيراً

■ موظفون فى الوزارة تواطأوا مع أصحاب المدارس الخاصة فغيرناهم

كتبت كريمة سويدان :

الثانوية العامة.. أخطاء التصحيح.. الأسئلة خارج المنهج.. تاجيل امتحان الكيمياء فى المرحلة الأولى للثانوية.. حكاية الدروس الخصوصية وتواطؤ بعض موظفى وزارة التربية والتعليم مع أصحاب المدارس الخاصة، كل ذلك يشغل البيت المصرى، ويجيب عنه د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.. بصراحة.

أسال الوزير عن أخطاء التصحيح والتى كانت موضع قضايا أمام المحاكم فى الأعوام الأخيرة.. و.. كيف يضمن طالب الثانوية العامة العدالة.

يرد الدكتور حسين كامل قائلاً :

إن جميع طلاب الثانوية العامة سوف يحصلون على حقهم، شانهم شان الدفعات الأخرى سواء فى وجود نظام التحسين أو إلغائه.. وأما عن الأخطاء فى التصحيح فلا ضمانات لأننا بشر والبشر غير معصوم من الخطأ، بمعنى أنه لا مفر من وجود بعض الأخطاء ولكن نستطيع القول أن القضايا التى رفعت ضد وزارة التعليم بسبب حدوث أخطاء فى التصحيح قلت كثيراً العام الماضى، بحيث كانت ٦٠ قضية مقابل ٩٠٠ العام قبل الماضى.. وهذا معناه محاولة



حسين كامل بهاء الدين

التقليل بقدر الإمكان من حدوث أخطاء.

● والأسئلة خارج المنهج ؟

يقول الوزير : عند وضع أسئلة سهلة تواجه الوزارة بحملة إعلامية ضارية تتهمنا بمحاولتنا لرفع نسبة النجاح.. وعند وضع أسئلة متميزة للطلاب المتميزين تقابل بنفس رد الفعل السابق.. والمشكلة ليست فى نوعية الأسئلة المتميزة حيث إنها تحتمل أكثر من إجابة صحيحة، وأوافق أنه لابد من تدريب الطلاب على هذا النوع من الأسئلة. ولذلك قامت الوزارة بتزويد جميع المدارس — وبدءاً من العام الدراسى القادم - بمركز لمصادر المعرفة يحتوى على خرائط وموسوعة وبعض الرسوم البيانية وماكينة طبع وأشرطة فيديو وأقراص ليزر وبعض المجسمات ليستعين بها المدرس فى الشرح ويستفيد منها الطالب فى إعداد الأبحاث والإجابة عن هذا النوع من الأسئلة التى تقيس قدرة الطلاب على الفهم والتحليل وليس على الحفظ والتلقين.

● أسال : كيف تم تاجيل امتحان الكيمياء لطلاب المرحلة الأولى للثانوية العامة (ثانية ثانوى) من ٧ : ١٥ يونيو القادم وهل تبرر انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى ما حدث؟

الوزير : كان التاجيل مسالة حيوية لصدور قرار جمهورى بدعوة للانتخاب.. فلا يمكن إقامة لجان انتخابية فى وجود الامتحان لاستخدام المدارس كلجان انتخاب.. لذلك قررت الوزارة تاجيل امتحان مادة الكيمياء من ٧ : ١٥ يونيو القادم وهو أول يوم متاح بعد أداء آخر امتحان والمحدد له ١٣ يونيو وتتبعه انتخابات الإعادة.. ولم نفاجىء الناس بهذا التاجيل ولكن تم الإعلان عنه قبل الامتحان بأكثر من شهر. ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأسبوع

التاريخ : ٢٠/٤/١٩٩٨

رؤيـا

كتاب رودنسون وشر البلية!



احس الجميع بالارتياح، اثرقرار السيد وزير التعليم العالى بوقف تدريس كتاب رودنسون المتطاول على نبينا الكريم، وإيقاف من يدرسه بالجامعة الامريكية، إلا العبد الفقير إلى الله كاتب هذه السطور!!

ولا يرجع ذلك ـ هذه المرة ـ إلى رغبتى المرضية المزمنة فى تشويه انجازات السادة المسئولين!! او لأننى شخص «نكدى» كما يشيع الخبثاء من اصدقائى!! الأمر لا يرجع إلى كل ذلك، لأنه بالفعل مضحك ولا يدخل فى باب الميلودراما والسوداويات التى يدعون أننى أدمنها!!

فظاهر القرار يدفع الجميع إلى الاشادة به.. وباطنه يفجر نوعا من الكوميديا لا يستطيع حتى عادل إمام ان يؤديها او يتخيلها!! فالقرار نفسه يؤكد ان الوزارة لم تكن تعلم أساسا بوجود ذلك الكتاب ضمن مناهج الجامعة الامريكية!! وأن الوزارة والسيد الوزير يستقون معلوماتهم عن عملهم من الصحف!! فلولا ما كتبه الاستاذ صلاح منتصر ما عرفت الوزارة ولا عرف الوزير!! وهنا تكمن المفارقة كما يقول أهل الكوميديا.. فالقانون يلزم الجامعات والمدارس الاجنبية بتقديم خططها ومناهجها إلى إدارة التعليم الاجنبى بالوزارة، لتراجعها وتعتمدها، قبل تدريسها للطلاب ليس هذا فحسب بل يلزم القانون ـ الذى استند إليه السيد الوزير فى فى ايقاف تدريس الكتاب ـ الوزارة بمتابعة تدريس وتنفيذ هذه المناهج والتاكد من عدم الخروج عليها.. ويلزم الجامعات والمدارس بتوفير كل السبل لمندوبى الوزارة كى يقوموا بواجبهم دون اية معوقات!!

لكن قرار السيد الوزير يؤكد ان لا الجامعات تقدمت بمناهجها ولا الوزارة قرأتها ولا اقرتها ولا تابعتها!! والاكثر اثارة للضحك أن هذه ليست المرة الأولى، فلقد نشرت الصحف منذ سنوات عن كتاب آخر تدرسه احدى المدارس الاجنبية به (رسم) يتطاول أيضا على الرسول الكريم!! وايضا قررت الوزارة ايقاف تدريسه!! كما اوقفت كتابا ثالثا نشرت الصحف عنه انه يتطاول على المصريين والشخصية المصرية!! أى ان الوزارة قد خولت للصحافة القيام بدور (المفتش) واكتفت هي باصدار القرارات من حين لآخر إيمانا منها بدور الصحافة فى النقد والرقابة فى زمن يطالب فيه الكثيرون بكسر رقبة الصحافة وهو موقف يحسب للوزارة!!

أليس الأمر مضحكا وكوميديا؟! الاسئلة التى يثيرها القرار اكثر كوميدية، فمثلا ما الذى يدرسه ابناؤنا فى هذه الجامعات عن ثورة يوليو؟! وما الذى يقوله أساتذتها عن عبدالناصر؟! وكيف يقدمون للطلاب الصراع العربى الصهيونى؟! هل يؤكدون لابنائنا ان اسرائيل كيان زرعه الاستعمار وترعاه أمريكا من اجل تفتيت الأمة العربية والهيمنة عليها؟! وهل يدرسون للطلاب محاولات المخابرات الأمريكية اغتيال الزعماء العرب الوطنيين الذين قاوموا النفوذ الامريكى عبر خمسين عاما؟!

اسئلة عديدة تتوالد من ذلك القرار (المريح) تثير نوعا من الضحك وصفه المتنبى يوما بأنه ضحك (كالبكاء).. فشر البلية (الدائمة) دائما ما يضحك!! فهل عند الوزارة والسيد الوزير اجابات (غير مضحكة) عن هذه الاسئلة؟!



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/٤/١٩٩٨

شيخ الأزهر فى مجلس الشعب

«آل جور قعد قدامى مثل التلميذ .. والحاخام خرج من عندى وقفاه يقمر عيش»

انتقد فضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوى الانتقادات التى وجهت الى مشيخة الأزهر فى الآونة الأخيرة واتهمت محاولات قيامها بالتطوير بانها «تخريب وتدمير للأزهر» هاجم الشيخ طنطاوى منتقديه وقال انه كلما جرت محاولة لتطوير التعليم فى الأزهر نجد من يهاجمنا ويقول «بنخرب الأزهر» واشار شيخ الأزهر بالتحديد الى الدكتور مصطفى محمود وقال: «عندما يمرض الدكتور مصطفى محمود يروح للغرب والافلام اللى بيعرضها من برنامج العلم والايمان كلها ناقلها من الغرب» ووجه شيخ الأزهر الكلام لمصطفى محمود قائلا : كيف تقولون بافواهكم ما ليس فى قلوبكم وانت تعالج فى الغرب وعلى نفقة الدولة. كل ما نيجى نعمل تطوير يقعدوا ماسكين لنا الغرب .. ييجى آل جور يقولوا دا بيسمع للغرب دا آل جور جه وجلس امامى زى التلميذ وانا اللى شرحتله ولو اتكلم بكلمة زائدة لرددت عليه. وييجى الحاخام الاسرائيلى ويقولوا ازاى تقابله .. أيوه انا قابلته ورددت عليه ولو كان يعرف انى سأقابله بهذه الطريقة والله ما كان يفكر يهوب ناحية الازهر .. قالى نعمل بيان نقول فيه نحارب الارهاب ولكنى قلتله نحن نحارب الارهاب قبل ما نشوف خلقتك .. هو عايزنى اعمل بيان علشان يقولوا شيخ الأزهر بيحارب حماس .. وبعدين قاللى «زورنا فى القدس» وهو عاوزنى أزور القدس علشان اخد التاشيرة من السفير الاسرائيلى وقلت له، عندما أزور القدس سآخذ التاشيرة من السلطة الفلسطينية واضطرب لما سمع كلامى (الحاخام) وقطع المقابلة وكان وشه زى قفاه .. طب انت ياللى خايف وجبان ومش عايز تقابله طب ما تسيبوا الشجاع اللى يقدر يقابله ويرد عليه .. واشار فضيلة الامام الاكبر مرة اخرى للهجوم على محاولات التطوير على الأزهر وقال «عندما اقترحنا التطوير لم نقترح ذلك لان فلانا قال لنا ذلك او لان ال جور قال ذلك «قطيعة تقطع ال جور واللى بييجى من آل جور». كان الامام الاكبر شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوى قد وجه انتقاداته السابقة فى أثناء حضوره اجتماعا مشتركا للجنة الشئون الدينية والتعليم لمناقشة القانون المعروض من الحكومة والخاص بتعديل بعض احكام القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ بشان استبدال سنوات الدراسة بالمعاهد الثانوية الأزهرية من اربع سنوات الى ثلاث سنوات .. اشار شيخ الأزهر الى انه جاء للجنة بعد ان قرأ فى الايام الاخيرة لغطا عن الأزهر وحتى بعد الرد عليه لاحظ وجود اصرار من بعض الاقلام للحديث عن ان الأزهر «سيفرغ وسيخرب» وقال: ان التعديل يستهدف مساواة طلاب الأزهر بغيرهم، لان ابناء الأزهر ليسوا ابناء المرأة الجارية السوداء وابناء غيرهم من المدارس الأخرى ابناء الحرة البيضاء !! واضاف الشيخ انه فوجئ بزيادة طلبات راغبى التحويل من الأزهر للتعليم العام فى سنوات الدراسة الابتدائية والأزهرية فى السنوات الأخيرة حتى وصل للسنة التى تولى فيها مشيخة الأزهر الى ١٥٢٧٠ طالبا وطالبة لكننا عملنا ضوابط وقلنا لن يكون الأزهر معبرا، وقلنا فليكن التحويل فى السنوات الابتدائية فقط وبعد ذلك يغلق الباب .. ثم استعرض العدد الهائل من المواد التى تدرس فى سنوات الدراسة الأزهرية وطولها ومقدار الحشو الهائل بها وقال: اذا أردت ان تطاع فعليك بما يستطاع، واشار الى ان تعليماته مشددة فى حفظ القرآن وانه عندما يمتحن الطالب فى القرآن فلا يقتصر ذلك على منهج سنته الدراسية فقط ولكن على السنوات السابقة ايضا .. واشار الشيخ طنطاوى انه بعد ان كثرت الشكاوى والتحويلات وجدنا ان المعاهد الدينية تبع الأزهر فى دول مثل دول الخليج العربى ثلاث سنوات فقط وان الاحالة للمعاش فى



الأزهر اصبحت على ٦٠ سنة مثلها مثل الاماكن الاخرى ووجدنا ان هناك مطالب من مجالس الآباء ان نجعل مدة الدراسة ٣ سنوات ونحن اردنا العدالة مع الحفاظ على الاصالة وليس الامر امر تنزيل او مسخ دا احنا لحمنا ودمنا كله وخيرنا كله من الازهر وسنلقى الله ونحن اوفياء للازهر.

وقد تحدث وزير الأوقاف محمود حمدى زقزوق ممثلا لرئيس الوزراء وقال انه كلما جاء الحديث عن تطوير الأزهر حتى ايام محمد على يثور الجدل .. واليوم يقال عن تطوير الأزهر ان هذا مدفوع من الخارج .. واشار الى ان تطوير الدراسة يتم التفكير فيه منذ عام وليس مجرد نتيجة لنزوة او فكرة طرات فى راس احد وانا كان هذا تخريبا فمرحبا بهذا التخريب.

وقد ثار جدل شديد فى اللجنة وصل إلى حد الشجار بين الدكتور رفعت شريف ـ وكيل لجنة التعليم ـ والدكتور احمد عمر هاشم د. شريف اعتقد أن د. هاشم يطالبه بالاسراع فى الانتهاء ويقول له: «اتفضل خلص علشان نخلص». مما استدعى د. شريف للخروج من اللجنة والاحتجاج وأسرع الجميع وراءه حيث اعتذر له د. هاشم وقد اثار رفعت شريف لغطا كبيرا حيث ذكر ان التعديل يؤدى لإلغاء ٩٠٠حصة دراسية وتساءل: هل يعقل ان يكون كل هذا حشوا، وعبر عن خشيته من تدهور الاداء فى الدراسة الازهرية الثانوية من خلال هذا القانون. وقد اوضح رئيس التعليم الثانوى أن عدد الحصص فى القسم الادبى ستقل من ١٠٨ على مساحة ٤ سنوات إلى ٨٩ حصة على مساحة ٣ سنوات بالنسبة للمواد الشرعية والعربية اما فى القسم العلمى فسينخفض من ١٥٣ إلى ١٢٥ حصة.

وقد اعترض الدكتور ايمن نور على القانون وقال: إن مقياس التعديل يجب الا يعتمد على الطلبات من اولياء الامور وخلافه وعبر عن تخوفه من التعديل.

وقد وافقت اللجنة من حيث المبدا على القانون رغم الاعتراضات ويتضمن القانون ثلاث مواد المادة الاولى يتم من خلالها استبدال نص الفقرة الاولى من المادة ٨٧ من القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ بشأن اعادة تنظيم الازهر بحيث تكون مدة الدراسة فى المعاهد الثانوية الازهرية ثلاث سنوات يعد فيها التلميذ إلى جانب ما يحصل عليه من علوم الدين واللغة للحصول على الشهادة الثانوية العامة بأحد قسميها العلمى والادبى أو الحصول على الشهادة الثانوية الفنية بأحد انواعها الصناعى والتجارى والزراعى. كما تنص المادة الثانية على أن يتولى شيخ الأزهر واصدار القرارات اللازمة لتنفيذ هذا القانون بعد موافقة المجلس الاعلى للازهر أن يصدر من الاحكام المؤقتة ما يقتضيه نظام الدراسة أو الخطط الدراسية أو مناهج الدراسة خلال فترة الانتقال التى يحدد بعدها.

من ناحية اخرى أكد الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر انه لا يعبأ بما ينشر من معارضة لمشروع قانون الثانوية الازهرية الجديد.

وقال فى تصريح خاص للزميل **مصطفى سليمان** ـمحرر الشئون الدينية بالاسبوع- ان مشروع القانون الذى يقضى بخفض الدراسة بالثانوية الى ثلاث سنوات بدلا من اربع أعده قطاع المعاهد الأزهرية وعدد من المختصين.

يذكر أن مشروع القانون الذى عرض على اللجنة الدينية بمجلس الشعب يواجه معارضة شديدة من قبل أوساط الأزهر.

كان الشيخ متولى الشعراوى قد وصف مشروع القانون بانه مؤامرة على التعليم الأزهرى فى حين ارسلت جبهة علماء الأزهر ببرقيات عاجلة الى رئيس الوزراء ورؤساء تحرير الصحف للعمل على رفض مشروع القانون الجديد.

محمد عبدالواحد



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥/٥/١٩٩٨

إنعقد برعاية السفارة الهولندية:

تفاصيل هجوم المؤتمر المشبوه على الرموز الدينية

شن مؤتمر العنف السياسي والديني في مصر الذي نظمته جماعة تنمية الديمقراطية خلال الاسبوع الماضي هجوما عنيفا على الازهر والكنيسة ووزارة التعليم وثوابت الوحدة الوطنية. اتهم بعض المشاركين في المؤتمر والذي عقد تحت رعاية سفارة هولندا بالقاهرة مناهج التعليم بانها تساعد على نشر التطرف والعنف وتهميش الاقباط.

وكان للبرامج الدينية في الاذاعة والتليفزيون نصيب في هذا الهجوم حيث اتهم الناقد السينمائي محمد كامل القليوبي. هذه البرامج بانها تحض على العنف.. وقال ان المساحة الزمنية المخصصة لها كبيرة جدا وانه لايوجد اى تعبير عن المسيحيين في هذه البرامج ثم جاء دور الهجوم على مناهج التعليم حيث اتهم الدكتور احمد يوسف سعد والدكتور كمال مغيث الباحثان بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية المقررات الدراسية وقالا انها تتجاهل التاريخ القبطي حيث يتم القفز في اغلب الاحيان من العصر الفرعوني الى الفتح الاسلامي مباشرة.

متابعة
محيى الدين سعيد

واكدا ان مقررات اللغة العربية تتسم بعلو نبرة الخطاب الديني وان الربط بين اللغة والمعتقد الديني ادى الى تعامل شبه مقدس معها بما يجعل اللغة تتحول من وسيلة للتواصل والفهم الى غاية في ذاتها!!

كما عاب الدكتور احمد يوسف انحسار الحديث في المقررات الدراسية عن الحضارة الغربية بعلمائها وكتابها وفنانيها مقابل افراد مساحات اكبر للحديث عن مثل هذه الرموز في الثقافة العربية والاسلامية التي قد لاتلائم - كما يقول - التحديات المعاصرة المعقدة.

وطالب الباحثان بان تركز المناهج الدراسية على نشر قيم التسامح تجاه الاقباط والغرب والفصل بين مقررات اللغة العربية ومقررات التربية الدينية والاكتفاء في الاخيرة بموضوعات الاخلاق والعبادات وعدم اعتبارها مادة نجاح ورسوب.

الأزهر والكنيسة

وكان للازهر والكنيسة نصيب وافر في الهجوم حيث هاجم حمدى البصير رئيس تحرير تقرير الملل والنحل والأعراق بمركز ابن خلدون للدراسات الانمائية التعليم الازهرى وقال ان كتب الفقه

٢٢٤٩



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٧/١٩٩٨

التى يتم تدريسها للطلاب الازهريين مليئة بالعبارات الجنسية الفجة والفرض الاجتهادات الدينية التى كانت تناسب العصور الوسطى.

ثم انتقل بالهجوم الى شخص شيخ الازهر الراحل الدكتور عبدالحليم محمود واشار الى انه ايد موقف الرئيس الراحل انور السادات من القوى اليسارية بعد احداث ١٧ و١٨ يناير ١٩٧٧.. وانه تصدى لقضية الحوار بين الاديان ورفض المؤتمرات التى كانت تعقد للتفاهم الاسلامى المسيحى.

وتسلم القس ابراهيم عبدالسيد راعي كنيسة مارجرجس بحدائق المعادى راية الهجوم حيث اكد فى بداية حديثه انه ليس معارضا للكنيسة او لشخص معين ولكنه يرى ان هناك ممارسات غير سوية تمارس فى الكنيسة الآن فى مجال الادارة والمحاكمات الكنسية والادارة المالية والاحوال الشخصية وان هذه الممارسات تؤدى الى عزلة ادارة الكنيسة عن الشعب.. وطالب باحياء دور العلمانيين فى ادارة الكنيسة.. وترك حرية زيارة الاماكن المقدسة بفلسطين للمسيحيين لضمير الشخص وحسه الوطنى بلا وصاية من رئاسة الكنيسة.

دورة دينية

اما امير سالم مدير مركز الدراسات والمعلومات القانونية لحقوق الانسان فرغم حديثه عن الاسباب الاجتماعية والسياسية التى تؤدى الى العنف الا انه انتقل فجاة الى القول والتاكيد على انه مع اصرار الدولة على ان تواجه بمفردها الجماعات المتطرفة عنفا بعنف وحجب مشاركة المثقفين وكل القوى التقدمية والمستنيرة فى الدفاع عن الدولة المدنية.. فانها افسحت مساحات هائلة فى اخطر جهاز اعلامى - التليفزيون لمشيعى الفكر الدينى المذهبى الوافد.

واكد ان كل ذلك يعتبر فى رايه تمهيدا لاعلان الدولة الدينية فى مصر وبشكل سلمى وان الرئيس الراحل انور السادات هو الذى فرض الاعلان الاول للدولة الدينية بتعديل المادة الثانية لدستور البلاد واعتبار مبادىء الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسى للتشريع!!

ثم انتقل امير سالم الى الهجوم على ما اسماه بتدفق الاستثمار الاسلامى فى وزارة التعليم بانشاء مدارس اسلامية.. يرى انها تنشر الخطاب الدينى الذى يلعب فى عقول الصغار ليعد جيلا زرعت بداخله افكار الفتنة الطائفية.

ثم هاجم ايضا اتساع دائرة الشروط الرقابية على المصنفات الفنية والسماح للمؤسسة الدينية - الازهر - باستبدال دورها للتحول من خلال جبهة علماء الازهر الى مشرع وقاض وسلطة تنفيذية تملك المصادرة المباشرة للكتب داخل معرض القاهرة الدولى للكتاب وخارجه.

واشتعل الخلاف بين عادل حسين امين حزب العمل وامير سالم حينما قال الاول ان الاسلام لم يحرم العنف وان هناك اسبابا وظروفا يبيح الاسلام فيها العنف.

وقال ان سد كل الطرق القانونية والسلمية للاصلاح ربما يدفع البعض الى اتخاذ العنف سبيلا للتغيير والاصلاح حسب رؤيته.

وعندما اثار امير سالم حدة الحوار بالقول ان عادل حسين يبرر العنف انه يرفض ذلك بشكل قاطع.. فتدخل فى الهجوم حمودة فتحى رحمن الامين العام للمنظمة السودانية لحقوق الانسان حيث قال انه يجد صعوبة فى اى تعامل او تحاور مع عادل حسين لانه يبرر للعنف ثم انتقل للهجوم على التاريخ الاسلامى وقال انه لايوجد فى تاريخ الاسلام نموذج لدولة اسلامية واحدة وان الحكم الاسلامى لم يقم فى اى مكان إلا بالدم والصراعات.. وانه يجب البحث فى الاصول الفقهية لهذا الفكر واستئصالها من الجذور.

ولم يكن لمثل موريس صادق ان تفوته هذه المناسبة.. الا انه اختصر هجومه ومطالبه فى امرين: الاول تفريغ خمسين دائرة انتخابية للاقباط

والثانى: اصدار قانون للحقوق المدنية للاقباط مثل قانون الملونين فى امريكا!!

مواجهة

ومع كل هذا الهجوم الشرس والعنيف على كل شىء فان هناك من تصدوا له بشجاعة وحزم.. حيث طالب الدكتور على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية فى بداية جلسات المؤتمر بعدم اطلاق التعبيرات والابحاث على عواهنها وانها يجب ان تحرر من استخدام كلمة العنف الدينى الا بالقدر الذى يثبت بالتحليل والبحث انه قائم وان هذا التعبير يعنى عنفا تمارسه جماعة ضد جماعة لاسباب دينية وهو غير موجود فى مصر.

وحذر جمال اسعد عضو مجلس الشعب السابق من ان هناك من يريدون استغلال المشكلة القبطية ليصنعوا من انفسهم زعماء على حساب امن هذا البلد.

وانه وان كانت هناك بالفعل مشكلة قبطية فان حلها يكون من خلال ارضية مصرية ومصالحة وطنية حقيقية. واكد اعتزاز الجميع مسيحيين ومسلمين بالمواقف الوطنية للبابا شنودة ورفضه زيارة المسيحيين للاماكن المقدسة فى فلسطين مالم تتحرر من اليهود.

وتساءل الدكتور محمد سليم العوا عن اسباب تمويل السفارة الهولندية لمثل هذا المؤتمر خاصة وانها ليست المرة الاولى التى تمول فيها نشاطا لجماعة تنمية الديمقراطية.. مطالبا بان يقوم رجال اعمال مصريون بتمويل مثل هذه الندوات للوصول الى الاسباب الحقيقية لظاهرة العنف والاتفاق على طرق علاجها.

وقال الدكتور يحيى اسماعيل الاستاذ بكلية اصول الدين ان شيخ الازهر الراحل الدكتور عبدالحليم محمود كان وراء فرض احترام الازهر على مؤسسة الدولة وانه ورث الازهر وفى كل محافظة معهد ازهرى واحد.. وتركه وهناك اكثر من ٦ الاف معهد ازهرى فى البلاد.

واضاف ان جبهة علماء الازهر ليست جهة رقابية ولكنها تكميلية لمهمة الازهر التنويرية وان عملها يبدأ حين ينتهى عمل الازهر



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥/٥/١٩٩٨

الرسمى.

وقال احد المشاركين الاقباط فى المؤتمر ان البابا شنودة حقق الاهداف المنوطة به كاملة وهى ايجاد مواطن مصرى مسيحى يتمسك بالقيم والمثل العليا كما جاءت فى الانجيل.. وانه وان كانت هناك بعض الاخطاء فى التصرفات فانه يحسب لادارة الكنيسة الحالية انها جعلت الكنيسة المصرية وخاصة فى بلاد المهجر ارضا مصرية للمصريين جميعا.

واضاف ان الكنيسة ليست مؤسسة سياسية والبابا ليس رجلا سياسيا.

واكد ابو العلا ماضى وكيل. مؤسسى حزب الوسط ان هناك مقولة خطيرة يروج لها البعض حاليا مؤداها ان التدين هو سبب الارهاب.. وهذا امر خطير لان التدين هو اهم واقوى سمات الشعب المصرى مسلمين ومسيحيين وان هناك اسبابا اخرى للارهاب ليس من بينها ابدا التدين.

اما الدكتور سامى السيد استاذ التربية بجامعة حلوان فقد اكد ان اساس مشكلة العنف فى مصر ان الدولة تنسحب من معظم الانشطة المنوطة بها ويحل محلها جمعيات اهلية تمول من الخارج.

وهذا ما انتج نوعا جديدا من المثقفين المصريين وهو ما اسماه الدكتور سامى السيد بالمثقف القواد الذى يبيع افكاره لمن يدفع له فى الداخل والخارج ويجعل من افكاره ستارا للعبث فى وطنه بتمويل من الجمعيات والسفارات الاجنبية.

٢٢٥١



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/٥/١٩٩٨

علماء الأزهر يرفضون قانونه الجديد

كتبت: لشوى الديب



د. سيد طنطاوى

ناقشت لجنة الشئون الدينية فى مجلس الشعب مشروع قانون جديدا تحت اسم تطوير الأزهر، يرى العلماء فيه انتقاصاً لتدريس العلوم الدينية، مما يؤثر على دور الأزهر، وقد وجه الدكتور يحيى حبلوش الأمين العام السابق لجبهة علماء الأزهر، رسالة إستغاثة للرئيس مبارك طالبه فيها بالتدخل بإجراء عاجل قبل ان يلفظ الأزهر الشريف آخر انفاسه، ولفت فى رسالته إلى «مخاوف من أن يكون وراء تقليص مساحة المواد الدينية، والفقهية والقرآن الكريم فى مناهج الطلبة الدراسية، يد صهيونية تستهدف العبث بالأزهر، وعلومه»، مشيراً إلى «حذف علم المواريث، وأبواب الجهاد والحدود والجنايات، من مناهج التدريس هذا العام» إلى جانب حذف «إثنى عشر جزءاً من القرآن الكريم - ضربة واحدة - من مناهج طلاب المرحلة الابتدائية». مشيراً إلى أن مايحدث حالياً لايعدو أكثر من «علمنة للأزهر حصن القرآن الكريم وعلومه» ومتسائلاً «كيف تساهم الهيئة التعليمية الأزهرية فى هدم نفسها بنفسها، وكيف يهدم الأزهر نفسه طواعية فى مواجهة طوفان من العدوان على الدول الاسلامية يأتينا فيه الهجوم من كل جانب».

وقال الدكتور حبلوش فى رسالته «إن الإستياء قد أخذ من جميع المخلصين مداه، وأن كثيرين من قيادات الأزهر، فى حاجة إلى تدخل الرئيس حتى تظل الصفحة الأزهرية بيضاء».



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥/٥/١٩٩٨

القلق الأزهرى

شىء ما يحدث يثير القلق على الأزهر ورجاله وما صار اليه البعض منهم حتى ان أساتذة من افاضل الناس - فرضاً - باعوا امتحان الشهادة الابتدائية الأزهرية الموحد الذى يجرى على مستوى جميع المحافظات فى وقت واحد.

ومصيبتنا فى ذلك لا تقتصر على من نزعم انهم اقلية منحرفة. ولكن المصيبة تمتد الى دائرة واسعة. ودائرة الانحراف الواسعة - التى اعنيها - هى من الأزهريين.


الشيخ الشعراوى

لقد باع بعض المؤتمنين المعممين امتحان الشهادة الأزهرية وباعوا معها ضمائرهم. لكنهم بالضرورة وجدوا من يشترى الامتحان دون ان يشترى ضمائرهم لانها لا تستحق الشراء. وينتسب المشترى ايضاً الى الأزهر باعتباره طالباً ازهرياً - وهو فى أغلب الاحيان من المعممين الذين يمثلون نصف شباب الأزهر وكل علماء المستقبل، ومنهم من سيخرج فى يوم من الايام ليتولى مشيخة الازهر الشريف ويجلس حيث يجلس الآن الإمام الاكبر.

ورغم ذلك فقد استباح الطالب الأزهرى لنفسه - او لولى امره - ان يمارس الغش والخداع والتدليس ويشترى الامتحان من اساتذة افاضل يمثلون له المثل الأعلى والقدوة الحسنة.

وقد تلقينا من الازهر ما يفيد قيامه بتحقيق واسع لكشف المتورطين فى هذه المأساة. ويشارك فى تلك التحقيقات عناصر من اجهزة رقابية رفيعة المستوى. وكل ما تم حتى الآن هو تاجيل عقد الامتحان الذى تسربت أسئلته ووضع امتحان جديد واتخاذ احتياطيات إضافية للمحافظة عليه من التسرب. وبالطبع ستعتمد خطة حماية امتحان الأزهر من التسرب على إجراءات رقابة ومتابعة وحصر للمسئولية دون ان تضع فى حساباتها أى اعتبار للضمير.

واعتقد ان الأمر يستوجب أكثر كثيراً من مجرد التحقيق الموسع واكتشاف المسئولين عن هذه المأساة ومحاسبتهم ومعاقبتهم. ان الامر أصبح يستوجب إعادة الحسابات بشكل موسع لنضع ايدينا على اسباب الخلل والانهيار الاخلاقى الذى وصل الى هذا الحد. ونحن نرفض ان نقيس الامور بالنسبة للازهر الشريف بذات المقاييس التى نطبقها على الآخرين. لقد ظل الأزهر الشريف رمزاً للقيم الانسانية فى ارقى صورها، وظل رجاله نموذجاً ومثلاً اعلى للأخلاق والسلوك القويم. وعندما نرى بوادر الانحراف والفساد تقترب من هذه القلعة الشامخة فان قلقنا يتضخم وتخوفنا من المستقبل يتضاعف بحجم هذا الصرح العظيم الذى ظل حصناً للقيم الوطنية والاخلاقية على حد سواء.

وقد قرأنا اجتهادات فضيلة الشيخ الشعراوى التى تعرض فيها لما يسمونه تطوير الأزهر. وبقدر ما اثارت كلمات الشيخ الشعراوى إعجابنا بقدر ما زادت من قلقنا.

واظن ان الوقت قد حان لنفكر وندرس عودة الأزهر الى ما كان عليه من قبل عندما كان يتمتع باستقلال كامل ولا يخضع لقرارات حكومية ولا تدخل ميزانيته ضمن ميزانية الدولة ولا يطبق على رجاله ما يطبق على الموظفين الباحثين عن المزايا والحوافز والمكافآت.

وبذلك لا ينطبق على الأزهر ورجاله ما ينطبق على الآخرين ممن فتح الله عليهم الدنيا حتى تملك حبها قلوبهم..

قبضايا



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٥/١٩٩٨

طنطاوي: ضمان المساواة وراء تعديل البرامج في جامعة الأزهر

□ القاهرة - «الحياة»

■ رد شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي امس على اتهامات من معارضيه بسبب تعديل قانون التعليم الازهري.

وقال طنطاوي، امام لجنة التعليم في مجلس الشعب (البرلمان) امس، ان «مشروع تطوير التعليم الازهري والغاء السنة الرابعة من المرحلة الثانوية يستهدف المساواة بين الطلاب الازهريين وزملائهم في التعليم العام».

ونفى شيخ الازهر اتهامات معارضي المشروع بوجود ضغوط اميركية وراءه، وقال «ان زيارة (نائب الرئيس الاميركي) آل غور الاخيرة للقاهرة لم تتطرق الى هذا الموضوع نهائياً، وما تطرق يرتبط باهداف تعليمية وانسانية. ونحن لا نمارس تخريباً للازهر او معاهده العلمية وإنما نصلح اوضاعاً خاطئة تستهدف الحفاظ عليه بعد ان نقص عدد الطلاب من ١٥ الفاً الى ١٢ الفاً بسبب النظام القائم».

٢٢٥٤



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٥ / ١٩٩٨

زيادة المنح الدراسية بالأزهر لطلاب ماليزيا

بحث فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر والسفير محمد عزمان بن نزرى سفير ماليزيا الجديد بالقاهرة اوضاع طلاب ماليزيا الذين يدرسون بالأزهر الشريف وزيادة عدد المنح الدراسية لهم بالأزهر وجامعته واعرب سفير ماليزيا عن تقديره للدور العام الذى يقوم به الأزهر فى تصحيح صورة الإسلام فى العالم .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ٥ / ١٩٩٨

ندوة بـ«الاهرام» تناقش مبادرة الأمير طلال لإنشاء جامعة عربية مفتوحة

كتب - محمد مبروك:

تبدأ صباح اليوم بمقر جريدة الاهرام اعمال ندوة «نحو جامعة عربية مفتوحة» تحت رعاية الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الامم المتحدة الإنمائية، وصاحب مبادرة انشاء الجامعة العربية المفتوحة، ويشارك فى الندوة - التى تستمر أعمالها يومين - الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى، ونخبة من اساتذة خبراء التربية والتعليم فى مصر والدول العربية وتستهدف الندوة التى ينظمها معهد الاهرام الاقليمى للصحافة التعريف بأبعاد التعليم المفتوح وأهدافه، واستعراض الخطوات التى مرت بها مبادرة الأمير طلال لإنشاء الجامعة العربية المفتوحة ، كما تهدف الندوة إلى استقطاب تأييد ودعم قطاعات الراى العام العربى لمشروع الجامعة.

وفى الجلسة الافتتاحية تستمع الندوة لكلمتين من الأمير طلال بن عبدالعزيز ، والدكتور مفيد شهاب قبل استعراض المراحل التى مرت بها مبادرة إنشاء الجامعة العربية المفتوحة وخطتها الاكاديمية من الاستاذ ناصر القحطانى، ود. محمد عبدالله المنيع.

وفى الجلسة الاولى تناقش الندوة أبعاد التجربة المصرية فى التعليم المفتوح من د. حسنين ربيع نائب رئيس جامعة القاهرة ،ود. اسماعيل صبرى مقلد عميد تجارة أسيوط ود. أحمد نور عميد تجارة الاسكندرية. وتحت عنوان متطلبات الجامعة المفتوحة وتحديات العصر تناقش الندوة فى الجلسة الثانية ورقتى عمل من د. عبدالفتاح احمد جلال، ود. على أحمد مدكور ، وفى الجلسة الثالثة تتناول الندوة أوراق عمل عن التطورات التكنولوجية المرئية للتعليم المفتوح مقدمة من د. هشام الشريف ، ود محمود علم الدين، ود نجوى يوسف جمال الدين، وفى الجلسة الرابعة تناقش الندوة مستقبل التعليم الجامعى ويتحدث فيها د. بشير البكرى ود. محمد الجوادى. وفى ختام المناقشات يلقى الاستاذ أسامة سرايا مدير معهد الأهرام الإقليمى للصحافة توصيات الندوة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٨

٧٥.٧٪ نسبة النجاح في ابتدائية الجيزة

اعلنت امس نتيجة الشهادة الابتدائية بمحافظة الجيزة وبلغت نسبة النجاح ٧٥.٧٪ واحتلت مدينة الحوامدية الترتيب الاول للادارات التعليمية على مستوى المديرية حيث وصلت نسبة النجاح بها إلى ٨٣.٩٪. وصرح محمود متولى وكيل وزارة التعليم بالجيزة بأن نسبة النجاح هذا العام تزيد بنسبة ٣.٥٪ على العام الماضى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ٥ /١٩٩٨

البث التجريبي للقنوات التعليمية التليفزيونية فى يونيو

كتب - أيمن المهدى :

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان البث التجريبى للقنوات التعليمية والذى سيبدأ عقب عيد الاعلاميين فى ٣١ مايو سوف يشهد طفرة نوعية وكيفية وستكون مختلفة عما يقدم الآن فى قنوات التليفزيون العادية.

وقال إن المشكلة الأهم حاليا فى كيفية تمويل هذه القنوات السبع فى ظل التكلفة الضخمة المطلوبة للتشغيل والصيانة وانتاج البرامج وأعمال الاعداد الدرامى وأجور المشاركين مشيرا الى ان هناك عدة اقتراحات منها فتح الباب أمام الاعلانات أو قيام الدولة بالصرف من الميزانية العامة. وأشار خلال الندوة التى اقامتها الوزارة بحضور بعض المتخصصين والخبراء فى الإعلام والتعليم - الى انه تجرى بعض الدراسات حاليا حول المستهدف من كل قناة تعليمية وهى قنوات التعليم الابتدائى والاعدادى واعداد المعلم والاثرائية ومحو الأمية وقناة للمهارات الخاصة للغات والفنون.

وقال ان القنوات التعليمية لن تحسم مشكلة الدروس الخصوصية لكن ستساهم فى حلها لأن القضاء عليها تماما يستلزم توفير فرص العمل للمدرسين وباستمرار حتى لاتتفاقم الفجوة الحالية بين العرض والطلب.

واضاف أن قناة تدريب المعلمين ستكون مهمة جدا لصقل المعلم وسيتم التركيز على معلمى وطلاب المرحلة الابتدائية لان هذه المرحلة يمكن ان تلعب دورا كبيرا فى اثراء المحتوى المعرفى الذى يستمد منه الطفل معرفته وثقافته.

حسين بهاء الدين



المصدر : الـــوفـــد

التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٨

صباح الثلاثاء

● فجر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى مفاجأة مذهلة فى رده على البيان العاجل الذى تقدم به أعضاء لجنة التعليم بمجلس الشعب - حول كتاب الجامعة الأمريكية المسيء للاسلام - عندما قال ان الكتاب يباع فى الأسواق ويدرس فى الجامعة منذ ٩ سنوات؟!

● وما فهمناه من رد الوزير هو انه لا توجد مشكلة فى تدريس الكتاب فى الجامعة لأنه موجود فى الأسواق وهذا المنطق يعنى ببساطة أن نسمح بدخول المخدرات والأفلام الجنسية للجامعة لأنها موجودة وتباع فى الاسواق أيضا! ويبدو ان الدكتور شهاب أراد أن يظهر بمظهر العليم ببواطن الامور الذى لم يفاجأ بتدريس الكتاب فى الجامعة لأنه يعلم بوجوده ولكنه فى غمرة دفاعه عن أخطاء الجامعة أعلن انه اصدر قرارا بوقف الكتاب وسحبه من الطلاب، بعد علمه بوجوده بثلاث ساعات فقط وهذا تناقض واضح فكيف يعقل ان الدكتور شهاب يعلم بوجود الكتاب فى الأسواق - فضلا عن تدريسه فى الجامعة طوال ٩ سنوات - مع كونه اصدر قرارا بسحب الكتاب بعد ثلاث ساعات فقط من العلم بوجوده؟!

والذى يثير الأسى أن الدكتور شهاب اغلق ملف القضية واعتبر الموضوع منتهيا لأنه أخذ وعد «جنتلمان».. من رئيس الجامعة بألا يتكرر ماحدث - وهو ليس الاول من نوعه على كل حال - وكأن الامر يتعلق بإشغال طريق أو مخالفة مرورية، والأغرب من ذلك ان الدكتور شهاب يدافع عما حدث بقوله ان الوزارة لا تتحرك لمنع الكتب إلا إذا حدثت أخطاء وهذا يعنى ببساطة أن الوزارة تعمل بنفس اسلوب المطافيء فلا تتحرك إلا اذا اندلع الحريق.. واذا كان هذا المنطق مقبولا من المطافيء فهل يمكن ان نقبله من وزارة للتعليم العالى؟ وهل يمكن محو الأخطاء والاساءات من أذهان الطلاب بعد أن دفع مؤلف الكتاب فى عقولهم بسخافاته وافتراءاته؟

ولماذا لا تشكل الوزارة لجانا لقراءة الكتب قبل تدريسها؟

وإذا لم تفعل الوزارة ذلك فما الذى تفعله بالضبط؟

● لقد حاول الدكتور شهاب ان يغسل يديه من الموضوع برمته عندما اعلن ان مسئولية سحب الكتاب من الأسواق تقع على عاتق رئيس الوزراء ولم يقل لنا الدكتور شهاب وهو وزير للتعليم العالى ورجل يتابع كل كلمة تنشر داخل وخارج مصر ما اذا كان قد رفع مذكرة لرئيس الوزراء يطالبه فيها باتخاذ قرار بسحب الكتاب من الأسواق لأنه لا يعقل ان يتفرغ رئيس الوزراء لقراءة الكتب ويترك شئون الحكم.

● ولا اعرف لماذا اختار الوزير ان يضع نفسه فى خندق الدفاع عن الجامعة الامريكية رغم ان منصبه يحتم عليه ان يوقع العقوبة على من يخطيء خاصة اذا كان الخطأ فى حق الاسلام ورسوله ولا اظن ان الدكتور شهاب يعرف ان وزارة التربية والتعليم فصلت طالبتين فى الابتدائية لأنهما رسما رسوما مسيئة للأديان فهل يجوز أن نتشدد مع تلاميذ الابتدائى ونتساهل مع اساتذة الجامعات.

جورج فهيم



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٨

طلاب كليات التربية النوعية واساتذتها على وشك الانتقال إلى مرحلة جديدة تدفع بهم خطوات إلى الامام علمياً وتعليمياً ومعنوياً. المرحلة الجديدة هى قرار ضم هذه الكليات إلى الجامعات المختلفة حسب الموقع الجغرافى، ويصدره المجلس الأعلى للجامعات يوم ٣٠ مايو الحالى.

طلاب التربية النوعية والأساتذة يعيشون فرحة كبيرة منذ إعلان الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى القرار فى الاحتفال بمرور عشر سنوات على إنشاء تلك الكليات.. لأنهم ولا شك سوف ينتقلون إلى مرحلة أفضل من حيث العملية التعليمية وتوفير الأنشطة.

كليات التربية النوعية ..فى حضن الجامعات

د. مفيد شهاب يعلن القرار بعد أيام

الأساتذة والطلاب يرحبون ويتطلعون للتطوير تحديث المناهج والتدريبات العملية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٦/٠٥/١٩٩٨

تحقيق : ابراهيم العزب

وفى لقاء مع المسئولين والطلاب بكلية التربية النوعية بالقاهرة شرحوا ما يتوقعونه من تطوير لرسالة كليات التربية بعد ضمها للجامعات..

قال الدكتور سيد صبحى عميد كلية التربية النوعية بالقاهرة أن كليتنا ستنضم إلى جامعة عين شمس التى تتميز بالعراقة والتقاليد الجامعية الراسخة وأتطلع بعد ذلك إلى ان يتكون لدينا فريق من الاساتذة الذين تخرجوا فى الكلية وعملوا كمعيدين بها بعد ان تتاح لهم فرصة الدراسات العليا- الماجستير والدكتوراة بعد أن ظلت هذه الدراسات مغلقة امامهم، وهذا من شانه ان يقضى على مشكلة الأساتذة المنتدبين من كليات اخرى.

اضاف: ان انضمام كلية التربية النوعية إلى جامعة عين شمس سيتيح للاساتذة والطلاب التمتع بالرعاية الاجتماعية والصحية مثلهم مثل زملائهم بكليات الجامعة المختلفة.

وقد اكد الدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة على هذه الحقوق واضاف أن الجامعة مستعدة لهذا الضم وقد سبق لها ان ضمت إليها ثلاث كليات جديدة هى: الحاسبات ونظم المعلومات والصيدلة وطب الاسنان دون أى مشاكل تذكر. وهو ما سيحدث بالنسبة لكلية التربية النوعية بالقاهرة التى ساعمل على توفير كافة الامكانيات المادية والبشرية لكى تؤدى هذه الكلية واجبها على اكمل وجه بالنسبة للدارسين فيها وهيئة التدريس بها والمجتمع ككل وذلك بالاستخدام الامثل للميزانية المخصصة لها.

ونبه رئيس جامعة عين شمس اساتذة الكلية وطلابها الا يتعجلوا النتائج لأن عملية الإصلاح والتطوير تتطلب وقتاً لتنفيذ عملية الانتقال وتخصيص مبان للكلية- لأن الجامعة لا تملك عصا سحرية لتنفيذ كل ذلك بين يوم وليلة. وعبر طلاب الكلية عن المشاكل التى يعانون منها قبل ضم الكلية لجامعة عين شمس وتحدثوا عن متطلباتهم فى المرحلة الجديدة.. قالوا:

● عماد حلمي- قسم تكنولوجيا التعليم: نامل تطوير المناهج الخاصة بالقسم لتساير العصر ومتطلبات التعليم الحديث الذى يعتمد على الكمبيوتر والانترنت فالواقع الحالى يجعل خريجى كليات التربية النوعية غير قادرين على التعامل مع هذه الاجهزة مما يسبب لهم حرجاً أمام تلاميذهم- فالموجود منها قليل واغلبه غير صالح للعمل.

● راندا فايز- قسم تكنولوجيا خاصة: ذكرت أن الوضع الحالى للكلية ومعاناتها من نقص الأساتذة والمعدات ينعكس على العملية التعليمية، فالأساتذة غير متفرغين ولا يلتزمون بمواعيد المحاضرات وبالتالى تقل جدية الطلاب.

● محمد عباس - اعلام تربوى - ان الانشطة المتوفرة لطلاب الكلية حاليا قليلة ومحدودة داخل الكلية لقلة الاعتمادات والاماكن اللازمة لممارستها - كما ان طلبة الكلية لا يستطيعون المشاركة فى المهرجانات والمسابقات التى تتم على مستوى الجامعات مما يشعرهم بالنقص عن زملائهم طلاب الكليات الجامعية.

● الشيماء أحمد - اعلام تربوى وامين مساعد اتحاد الطلبة تشكو ضعف ميزانية اتحاد الكلية والتى تبلغ ٦ الاف جنيه تخصص لالفين من الطلاب اى بواقع ثلاثة جنيهات لكل طالب طوال السنة الدراسية.

● اميرة نبيل - قسم موسيقى - اثارت مشكلة تكليف خريجى كليات التربية النوعية لمدة ٥ سنوات للعمل بوزارة التربية والتعليم ومن يرفض التكليف يعاقب بدفع مبلغ ٥ الاف جنية قيمة تكلفة الدراسة وهى تطالب بالغاء هذا القيد او تخفيضه لسنة واحدة فقط ليترك للخريج اختيار المجال الذى يرغب العمل به.

واضافت زميلتها وسام رفعت ان قسم الموسيقى يعانى من قلة الآلات الموسيقية بالنسبة لعدد الطلبة والطالبات ولان هذه الاجهزة غالية الثمن لا يقدر الطلاب على شرائها وبالتالى لا يجدون التدريب الكافى عليها.

وبالنسبة للمناهج الدراسية فقد طالبت بالتنسيق بين مواعيد الاختبارات العملية لتوفير الفرص الكافية للطالب للاستعداد لأدائها - ايضا عدالة توزيع المواد الدراسية على التيرمين بحيث لا يحظى التيرم الثانى وهو قصير المدة بمواد اكثر من التيرم الاول.

وقد عبر الطلبة والطلاب عن امنيتهم بالا تطول فترة الانتقال اللازمة لنقل بقية الكلية الى الجامعة لانها ستجىء على حساب الاستقرار الدراسى.

ومن ناحية اخرى ان يصاحب عملية الانتقال تطوير وتحديث العملية التعليمية وتخليصها من كافة المشكلات حتى ولو تم ذلك على مراحل مختلفة.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ٥ / ١٩٩٨

مادة السلوكيات طواها النسيان

على اثر موجة العنف التى شهدتها المدارس وكان ابطالها من تلاميذ المدارس ومعاهدها- ظهرت الحاجة إلى تدريس مادة السلوكيات بالمدارس واعتبارها إحدى مواد المنهج التى ترصد لها الدرجات..

لكن سرعان ما أصبحت هذه الدعوة فى خبر كان فلم نسمع او نرى أى مبادرة لتطبيقها او حتى على سبيل التجربة المحدودة فى عدد من المدارس وواضح اننا لن نذكرها مرة أخرى إلا إذا وقعت حادثة أخرى راح ضحيتها بعض البشر من التلاميذ أو غيرهم...

وبالمناسبة لماذا لا تشتمل مادة الدين على نماذج من السلوك الإسلامى الذى يدعو إلى التعاون والتاخى وحب الآخرين والعمل على مساعدتهم ونبذ العنف والخلافات.. فلا يكفى أن نعلم النشء العادات ونهمل السلوك القويم خاصة وأن الدين الإسلامى هو منهج دنيا ودين ولم يغفل كبيرة ولا صغيرة إلا ذكرها ووضع لها الأسس.

« المحررة »



المصدر : الأهــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ٥ /١٩٩٨

فرع لجامعة اسيوط بالوادى الجديد

كتب ـ عبد الفتاح يونس:

تقرر إنشاء فرع لجامعة اسيوط بمدينة الخارجة بمحافظة الوادى الجديد لخدمة ابناء المحافظة.

وصرح الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة اسيوط بانه تم اتخاذ هذا القرار فى اجتماع مجلس الجامعة، الذى حضره الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط وعضو المجلس ويقام فرع الجامعة الجديد على مساحة الف فدان خصصها السيد عثمان شاهين محافظ الوادى الجديد لهذا الغرض. كما وافق مجلس الجامعة على فصل وحدات قسم الجراحة بكلية الطب وانشاء اقسام مستقلة لها وهى اقسام التجميل والحروق والاوعية الدموية والمخ والاعصاب والباثولوجيا. والموافقة على قبول تبرع محافظ اسيوط ومقداره ٥٥٠٠ جنيه لاحسن بحث فى مجال طب وجراحة الاورام، بالاضافة إلى تعيينات جديدة لاعضاء هيئة التدريس بالجامعة.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٨

رئيس جامعة الإسكندرية يشهد امتحانا في الطهي!

الاسكندرية - من فايقة عبده

★يشهد د. عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية بعد غد الامتحان العملي لمادة الطهي في كلية السياحة والفنادق بالجامعة ، وذلك لطلاب الفرقة الثانية ودبلوم الدراسات الفندقية، ويعقد الامتحان بمطبخ المدينة الجامعية بسموحة.

يحضر الامتحان مع رئيس الجامعة د. سعيد الدقاق نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم ود. مصطفى حسن نائبة للدراسات العليا ود. منى بركات عميدة الكلية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ / ٥ / ١٩٩٨

حوار مع رئيس جامعة المنوفية

النظام المفتوح أخذ وعطاء ولابد من ترجمة الأبحاث إلى واقع

في حوار سريع مع د. محمد محمد ابراهيم رئيس جامعة المنوفية حول دور الجامعة في تنمية المجتمع ومدى تاثرها بالبيئة المحيطة بها باعتبارها جامعة اقليمية.

اكد انها جزئية من جزئيات المجتمع الاكبر تتاثر به وتؤثر فيه، وقد اطلق عليها اسم «النظام المفتوح» اذ يوجد نظام آخر مغلق يسعى الى الانغلاق في التعامل بين الاشخاص وهو غير موجود حاليا.. اما النظام المفتوح فيعني ان ناخذ من المجتمع ونعطيه.

● كيف تساهم الجامعة في توفير مجتمع راق، وكيف تستطيع كلية الطب توفير خدمة طبية متكاملة؟

يقول رئيس الجامعة ان شعار كلية الطب هو نسعى نحن الى الزبون وليس هو.. ولأن مجتمعنا لا يعلم بالقوانين لذا كان من الضروري نشر الوعي والالمام بالحقوق واضاف ان قضية التوعية لها ابعادها وجوانبها العديدة ولو تطرقنا الى قضية البيئة والمحافظة عليها .. سنجد انها ليست مجرد اعلام واسع فقط، بل انه اذا قام مقدم الخدمة بنشر الوعي، لدى المواطن.. اعتقد انه العائد سيكون افضل والمردود اوسع.. -

● كيف نقوم بتوصيل المعلومة ونشر الوعي لدى المواطنين؟

يؤكد ان الاتصال الشخصي مرغوب ومطلوب، وذلك من خلال الندوات لتوعية المستفيد، لحل الكثير من المشكلات دون مجهودات اضافية ، لذلك فقد طالبت بإصرار تكثيف عملية للاتصال المباشر عن الندوات المتكررة والمستمرة.



د. محمد إبراهيم

حوار اجرته

سوزان وهبي

● كيف تستفيد المحافظة من الابحاث العلمية التي تقدمها الجامعة؟

يقول رئيس الجامعة اننا لابد ان نترجم الابحاث الى واقع نستفيد منه ولدينا مركز يسمى «بمركز تسويق الخدمة الاجتماعية» ودوره هو ان يكون وسيطا بين سوق الخدمة والمستفيد ، حيث يحدث نوع من التلاقي بين احتياجاته من الخدمة ، وامكانات المقدم لها.

● وماذا عن تشغيل الشباب ومشكلة البطالة في مصر ودور الجامعة فيها.

اكد الدكتور محمد ابراهيم انها قضية ازلية نشأت لأن المعروض من العمالة لا يتلاقى مع المطلوب منه، وللقضاء عليها يجب ان يكون هناك توافق بين القضيتين ولابد وان يحدث نوع من التطوير في المناهج ، والكليات وفي الوحدات الجديدة حتى نعطي في النهاية خريجا له مواصفات تتفق ومتطلبات السوق.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦/.../١٩٩٨

يوميات صحفي مشاغب

يا سيادة الرئيس .. الأزهر يستغيث

.. لم اجد من اتوجه بهذه الاستغاثة له سوى رئيس الدولة شخصيا.. هذا ليس فقط لأن الأمر جد خطير، لكن ايضا لان الآخرين هم شركاء ضالعون في الازمة التي استدعت هذه الاستغاثة التي استنفرتنا جميعا لموقف حقيقي ضدما يحدث بالفعل، وما ينتظر ان يحدث في الوقت القريب..

.. كما حملني قسم الرئيس مبارك في كلمته في الاحتفال بالعيد الألفي للأزهر ان اضع الحقائق بين يديه وهو الذي قال: والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها، لترفعن مآذن الأزهر، و لتعلون كلمته وتتعالى هاماته في الآفاق، ما بقى فينا عرق ينبض، ونفس تؤمن بالله وتعاليمه.

.. وما يعنينا في الأمر هو ما أصاب الازهر الحصن والمنارة - وليس البناية والادارة - من تدهور خطير اصاب اعز ما فيه، واجل ما في رسالته وهو العلم. واعظم انجازاته وهم العلماء والمتعلمون!!

.. فبعد ٣٧ عاما مضت على ما سمي في هذا الوقت بمشروع تطوير الازهر والذي صدر في غفلة من رجالاته ورموزه عبر قانون «مسائي» دخل الى مجلس «الأمة» في ذلك الوقت - ليمر - كما تمر القوانين في هذا الزمان - وليحمل رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١.

أظن انه يحق لنا بعد هذه السنوات ان نسأل ونستفسر عن نتائجه، خاصة اذا كنا نفكر في خطوة اخرى في ذات اتجاه ما يسميه البعض بالتطوير؟!!

.. وبالطبع لا احد ضد التطوير كمبدأ، لكن سؤالنا واستفهامنا ينصبان على اسلوب هذه التطوير وغايته.

.. فالهدف الذي حدثنا عنه التطوير عبر القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ كان من وجهة نظر البعض هو انشاء كليات عملية هدفها تخريج دعاة متخصصين في تلك الفروع لتلبية احتياجات الدول الافريقية والاسيوية.. ومر علينا ٣٧ عاما ولم يوفد احد من هؤلاء الخريجين الى دول آسيا او افريقيا.. بل ان واقع هذه الدول الاسيوية - تحديدا - تغير كثيرا وباتت معظمها نمورا في العلم والتكنولوجيا ولنقف على حقيقة مستوى الخريجين، ارجو مراجعة الادارة العامة للبعوث الاسلامية، ومراجعة نتائج مسابقات الابتعاث التي تجري كل عام خاصة في اللغات مثلا..

.. فالتعليم الذي كان متميزا في الازهر الشريف، الذي وصفه مولانا ابو الكلام الزعيم الهندي المسلم انه القبلة الثانية للمسلمين، يتحول الى خليط ممسوخ.. فلا اجاد الازهريون ما جد على دراستهم بل وقل تحصيلهم لما كانوا يدرسونه من قبل!! وانتج لنا الازهر خريجين قليلي البضاعة في الاثنين!!..

.. وظلت سنوات التعليم في المراحل غير الجامعية الاعدادي والثانوي تتناقص بشكل غير مفهوم ولا مبرر الا لتقليص المساحة المتاحة لتحصيل العلوم الدينية، فمن تسع سنوات للاعدادي والثانوي الى سبع سنوات، واكبها تقليص في الدراسة الشرعية واللغوية حتى ان حفظ القرآن الذي كان واجبا الزاميا لدخول المرحلة الابتدائية اصبح الآن في المرحلة الثانوية!!

.. بل اني استشهد هنا برسالة وجهها اولياء امور الطلبة والطالبات في جامعة الازهر للكاتب ثروت اباظة وكيل مجلس الشورى ونشرها في مقاله الاسبوعي بالاهرام في ١٠ فبراير ١٩٩٧ ويقولون فيها: لو اننا الذين ادخلناهم الازهر لينهلوا من ينابيع الدين لا يحفظون شيئا من كتاب الله، بل ان السور والآيات التي يحفظونها لا يتقنون ترتيلها الخ..

.. كما استشهد هنا بمقال الكاتب الكبير فهمي هويدي المنشور بالاهرام منذ سنوات تحت عنوان محنة الازهر.. وكذلك مقال فضيلة الشيخ الشعراوي المنشور في يوميات الاخبار ٢٢ مايو الحالي، ومقال العالم الكبير الدكتور مصطفى محمود المنشور في اهرام ٢٣ مايو الحالي وغيرهم من الكتاب والمفكرين المهمومين بحال الازهر ومحنته..

.. وفي ظل كل هذه المقدمات والمؤشرات التي تكشف عمق الازمة التي بات السكوت عليها خطأ فادحا تأتي خطيئة لا تغتفر تلوح في الافق عبر مشروع قانون جديد يعد له في ظلام مشابه لمشروع القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ .. فالمشروع الذي بدأت ملامحه تتجسد في غياب رموز الازهر ورجاله الحقيقيين.. يتحدث عن تخفيض جديد لعدد سنوات الدراسة في التعليم الازهري الاعدادي والثانوي كي تصبح ست سنوات فقط - بعد ان كانت تسعا - على ان يتم اقتسام هذه السنوات الست الى قسمين احدهما

٢٢٦٦

لازهرى والآخر للتعليم العام، فيكون نصيب التعليم العام ثلاث سنوات بدلا من ست، ويكون نصيب التعليم الازهرى الدينى ثلاث سنوات بعد أن كانت فى السابق تسع!!

.. ان هذا المشروع الخطير يعد ضربة قاصمة لما تبقى من التعليم الازهرى الى الحد الذى دفع البعض للربط بين هذا الاتجاه وبين زيارات ولقاءات تمت هنا او هناك.. بل ومخططات دبرت ومازالت للقضاء على ازهر مصر الذى هو حصنها الحصين ضد الجهل والتطرف !!..

.. اننا لا نفهم الحكمة والغرض الحقيقى - ومن الصرض - على هذا التحجيم الجديد لعدد سنوات الدراسة داخل الازهر .. كما لم نفهم من قبل القرار الخاص بالغاء «تحفيظ القرآن» فى جامعة الازهر !!

كما لم نفهم الفقرة «ب» من القرار السابع من قرارات المجلس الاعلى للازهر فى الجلسة رقم ١١٤ والتى نصت على تفويض رئيس جامعة الازهر فى اقتراح تعديل عدد ساعات المواد الدراسية مع مراعاة ان تنتهى المادة فى الفصل الدراسى التى بدأت فيه «والا يخصص اى عدد من الساعات لمادة القرآن الكريم»!!.

.. أعود مرة اخرى وأناشد رئيس الدولة ورموزها وأعقل عقلائها فى ان يتصدى معنا ومع كل المهمومين باصلاح حال الأزهر للتدهور الذى وصل اليه ويتصدى معنا لمشروع القانون الجديد الذى يستهدف ما تبقى من الازهر.. والذى دخل اللجنة الدينية بالمجلس أول امس.

كما أناشد الدكتور كمال الجنزورى بصفته وزيرا للازهر ورئيسا لوزراء مصر ان يرفض معنا هذا المشروع ويقنع الذين يسعون لتحريكه ان يرفعوا ايديهم عن الازهر.. فالازهر يستغيث وكفى ما كان!!.

(.. نقاط فوق الحروف..)

.. عن قرب وبعيدا عن الاعلام الرسمى اتصور ان زيارة الرئيس مبارك الاخيرة لفرنسا هى انجح زيارة خارجية تمت منذ سنوات.. مبروك لمصر وللرئيس وندعو لتعميق نتائج هذه الزيارة من خلال تركيز جهودنا على الدول التى تقبلنا وتسعى الينا بحفاوة السعى الفرنسى.. شكرا لفرنسا الشعبية قبل فرنسا الرسمية.

... ...

● الحديث الدائر على كافة المستويات البرلمانية الصحفية حول رحلات مجلسنا الموقر الرسمية، وسعداء الحظ، وعديمى الحظ، بات ضروريا ان يواجه بموقف عادل وموضوعى يصحح اوضاع هى بحاجة حقيقية للتصحيح.

... ...

● آخر عمل برلمانى سأتقدم به - إن شاء الله - قبل فض الدورة البرلمانية وبداية الاجازة الصيفية هو طلب احاطة حول اسباب تدهور التعليم الأزهرى!!

... ...

● شكرا للدكتور محمود الشريف وزير التنمية الريفية الذى افتتح مؤخرا معرضا دائما لمنتجات القرية المنتجة فى قلب القاهرة العامر فى منطقة العتبة التى اشرف بتمثيلها. فكم كانت منطقتنا فى حاجة لهذه الخدمة التى توفر من خيرات هذا الوطن ما يصعب الحصول عليه خارج هذا المعرض..

.. حقا الناجح يستطيع ان يفرض نجاحه فى اى موقع حتى ولو كان فى اطار التنمية الريفية!!

د . أيمن نور



المصدر : الأحـــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ / ١٢ / ١٩٩٨

الحكومة تتجاهل الصعيد

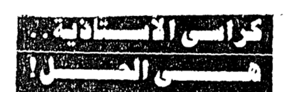
إنشاء كليات السياحة والآثار بوجه بحرى وحرمان جنوب الوادى

تناقش لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشعب برئاسة احمد فؤاد عبد العزيز خلال اجتماعاتها القادمة طلب الأحاطة العاجل المقدم من النائب ممدوح حسن سعد. يشير طلب الاحاطة الى تجاهل الحكومة لقرارات وتوصيات جامعة جنوب الوادى فى فبراير ١٩٩٥ بانشاء كلية للسياحة واخرى للآثار بمدينة الاقصر وكذلك قرار مجلس الجامعة فى ديسمبر من نفس العام والذى جدد توصياته ورفعها الى الدكتور وزير التعليم العالى بصفته رئيس المجلس الاعلى للجامعات. اشار النائب فى طلب الاحاطة العاجل الى وجود حالة من الاحباط بين ابناء الصعيد بعد ان فوجئوا بقرار رئيس الوزراء بانشاء كليات للسياحة بجامعة قناة السويس والاسماعيلية وجامعة المنيا وجامعة المنوفية بمدينة السادات وجامعة عين شمس وجامعة القاهرة فرع الفيوم وتجاهل القرار لتوصيات جامعة جنوب الوادى.اكد النائب رفضه لهذا التمييز بين الجامعات مؤكدا عدم صدق الحجج الحكومية بان عدم شمول القرار لجامعة جنوب الوادى يرجع الى عدم توافر الامكانيات البشرية المادية.واعرب النائب عن أسفه لما تردده الحكومة مشيرا فى هذا الصدد الى ان المجلس الاعلى لمدينة الاقصر قد وافق منذ عام ١٩٩٥ على تقديم جميع الامكانيات وتخصيص الارض اللازمة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٥/١٩٩٨



لن أمل الكتابة داعيا إلى عودة «كراسى الاستاذية» فى الجامعات التى ألغيت - للاسف الشديد - فى صيف عام ١٩٧١.

ذلك انه بعد ان تعددت لجان الترقيات المتعاقبة، وتعددت بالتبعية المقاييس والمعايير المتباينة للترقيات، التى يصدرها المجلس الأعلى للجامعات، ناهيك عن اللوائح الداخلية للجان، وما تضيفه من شروط، اصبحت الفروق فى المستويات العلمية للاساتذة، داخل القسم الواحد. احيانا. لا بل ربما كثيرا!، طاحنة!!

ولما كان من المستحيل اعادة تقويم الاساتذة، من جديد، وفى ظل هذا التضخم الحالى فى عدد الأساتذة الذى يفوق فى كثير جدا من الحالات عدد الاساتذة المساعدين، وحسما لامور كثيرة تجرى داخل الاقسام، يختلط فيها المرعى بالهمل - كما تقول العرب - نتصور ان وجود اساتذة كراسى - الى جانب الاساتذة بلا كراسى يختارون اختيارا علميا محايدا، منصفا، يركن اليهم فى تولى المناصب الادارية والمراكز القيادية داخل الجامعة، سيضع كثيرا من الامور فى نصابها الصحيح.

أ. د. عبدالعظيم مسعود
كلية العلوم
جامعة عين شمس

لقد تبرأ بعض الاساتذة من ذوى المستويات العلمية المتواضعة مراكز قيادية فى الجامعات، ربما كان ابرزها من حيث التاثير المباشر على العمليتين التعليمية والبحثية رئاسة مجالس الاقسام وعمادة الكليات.. وويل لنا ثم ويل حين يجتمع الضعف العلمي مع السلطة الادارية!.. انه التوحش فى استغلال السلطة اسوأ استغلال، والتسلط الذى لا يعرف حدودا ولا ارعواء!

إنك لا تكاد تجد استاذا يبلغ مبلغ العلماء، او يقاربه، يتدنى فى معاملاته، او يلجأ إلى اساليب الغش واللف والدوران لتمرير قرار فى مجلس قسم هو رئيسه

اما هؤلاء الذين اصبحوا فى نفوذ من الزمان، وفى ظل نظام ترقيات كان متهرئا اساتذة، فلك ان تنتظر منهم أى شىء!! والنظام الحالى يقضى على التنافس العلمى بين الاساتذة، ولا يبقى إلا التنافس على امور اخرى! وبعض الاساتذة لم ينتج بحثا علميا واحدا بعد حصوله على درجة الاستاذية.. ودرجة الاستاذية التى يستطيع ان يبلغها جميع اعضاء مجلس القسم يعتبرها كثيرون «خاتمة المطاف»، فلماذا الكد والنصب والمثابرة على البحث العلمى؟!

أليس أجدى عليه تطلعات الى مراكز وظيفية عليا داخل أو خارج الجامعة؟! تطلعات قد يقضى نهاره وينفق ليله لاهثا وراءها؟!

٠٠٢٢٦٩



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/٥/١٩٩٨

لكن وجود كراسى الاستاذية، التى سيكون الحصول عليها شرطا للرقى إداريا داخل الجامعة، وسيتم الاعلان عنها بحيث يتقدم لها كل من يانس من نفسه تحقيق شروطها، سواء من داخل الجامعة صاحبة الاعلان، أو من خارجها، كما كان فى الماضى قبل إلغاء الكراسى، سيغير كثيرا من الامور إلى حد بعيد.

و يقينا سيقاوم كثيرون كل محاولة لإعادة كراسى الاستاذية، وسيكون من حججهم انه فى الماضى حين كان يعلن عن كرسى شاغر، يتقدم إليه من يرى نفسه كفئا، من الاسكندرية إلى اسوان، كان عضو هيئة التدريس ينتقل من مدينة إلى اخرى ليتسلم منصبا أعلى، دون أن تصادفه عقبة السكنى، لكن الامر اليوم يختلف، فأزمة الإسكان لا ريب مستحكمة.. نعم، سيقال هذا، وغير هذا

ونحن نعلم كذلك ان عودة كراسى الاستاذية ليست بالأمر الهين أو الميسور من الناحية العملية، فإنه يستلزم اجراءات تنفيذية دقيقة ومحكمة لتحقيق العدالة عند اختيار أساتذة الكراسى. من ذلك مثلا من الذى سيناط به اختيار استاذ الكرسى من بين المتقدمين لشغل الوظيفة؟! أهم اساتذة الكراسى فى الماضى الباقون بقيد الحياة؟ وهل عددهم كاف بحيث يغطون كل التخصصات؟.. لا على وجه القطع، لقد استحدثت تخصصات لم تكن موجودة سنة ١٩٧١ عندما الغيت الكراسى! أم نلجأ الى محكمين اجانب وكيف يختارون؟ وإذا اعلن عن كرسى للرياضيات البحتة مثلا، وتقدم له استاذان احدهما متخصص فى الجبر والآخر فى المنطق الرياضى، فكيف يمكن الموازنة بينهما؟! أم تكون الكراسى متخصصة من البداية وهنا من الذى يحدد التخصص الدقيق للكرسى المعلن عنه أهو كرسى للجبر ام كرسى للمنطق؟ وعلى اى اساس يتم هذا التحديد؟ مسألة صعبة على وجه القطع، لكن لها بالتاكيد حلا! وإذا كان الامر اليوم صعبا، فغدا سيكون أصعب، كما كتب الاستاذ الكبير الدكتور عطية عبدالسلام عاشور منذ نحو سنوات ثلاث! لكن اذا كنا نريد حقا لجماعاتنا تقدما وازدهارا فلا غنى لنا عنه!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٨/٥/٢٦

أين أستاذ العامود فى جامعاتنا؟

بقلم:
د. محمود وهيب السيد

يلمس اى ملاحظ معاناة منظومة التعليم بمصر ومنها التعليم العالى لمشاكل موروثة ومتجررة ومتشعبة ومنذ فترة ليست بالقصيرة وقد شكلت تلك المشاكل بذاتها بدايات واسبابا او خميرة لتوليد مشاكل اخرى ما تلبث ان تتكاثر وتنمو حتى اصبح علاجها هى بدون علاج المشاكل الاصل او السبب هو ضرب من العبث الذى لا طائل من ورائه او جدوى منه ولعل من تلك المشاكل

١ ـ زيادة اعداد الطلبة الدارسين فى كل جامعة او كلية عن العدد المقرر والمناسب فى كل سنة دراسية بها الامر الذى تسبب فى مشاكل تعليمية عديدة أثرت بدرجة كبيرة على كفاءة العملية التعليمية وقدرتها على تاهيل خريجيها لتحمل مسئولياتهم فى الحياة ومجابهة متطلبات وتحديات التنمية المطلوبة بالحاح فى هذه المرحلة، وهى مشكلة افرزت مشاكل اخرى عديدة صرفتنا عن علاج الاصل. حيث يسعى العديد من اولى الفكر باقتراح حلول لها حتى اجتهد البعض منهم ونادى بضرورة الغاء مجانية التعليم ككل وخاصة العالى منه للحد من اعداد الطلبة المقبولين فيه مع إن زيادة أعداد خريجي الجامعة هى ميزة لصالح التنمية وليست عبئا عليها شريطة ان يحسن اعدادهم، ويحسن ايضا توظيفهم

٢ ـ زيادة اعداد الاساتذة فى كل قسم علمى داخل الكلية الواحدة مما ادى لوجود مشاكل جمة وعديدة فيما بينهم بغية الفوز بدور حقيقى وملموس فى العملية التعليمية،

٣ ـ وفى المقابل وفى بعض الجامعات النظرية وخاصة الاقليمية منها قد يحدث ان يحجم اى قسم علمى فى اى كلية بها. عن تعيين اساتذة جدد به، بغية قصر الفائدة العائدة من التدريس لاكبر عدد من طلبة الصفوف الدراسية بها على العدد المحدود والموجود بالفعل بها من الاساتذة فقط. وهى الفائدة التى تغتنم من بيع هذا العدد الضخم جدا من الكتب الجامعية وتصحيح اوراق الامتحانات وهو وضع بالقطع لا يمكن ان يكون ابدا فى صالح العملية التعليمية

٤ ـ صعوبة اصلاح الخلل الناتج عن زيادة اعضاء هيئة التدريس عن الحد المعقول فى الحالة الاولى وايضا علاج قصور ونقص عددهم فى الثانية. وهو ما ادى لتفاقم مشاكل التعليم الجامعى دون ان نجد لها حلا جذريا.. وبالتالى زيادة فداحة خسائرها ولما كنا قد لمسنا فى الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى نشاطه الدائم ورغبته الصادقة فى النهوض بالتعليم العالى وتحسين ادائه كذا طرق ابواب الصعاب به بكل شجاعة للبحث عن حلول جريئة له قد لا يتحمل مجرد مشقة التفكير فيها سواه فقد شجعنى هذا على طرح تصور للبحث والمناقشة لفكرة جديدة وقديمة فى ذات الوقت لمحاولة تطبيق نظام تعليمى كان يشكل من قبل اولى مراحل تطور التعليم بمصر، الامر الذى يدفعنى الى طرح اقتراح اعادة تطبيق افكار هذا النظام الفعالة كتجربة قابلة لقياس ايجابياتها وسلبياتها فى هذا الزمان على كلية ما وذلك بتقسيم عدد الطلبة بكل سنة دراسية بها الى مجموعات. تحوى كل مجموعة منها عدد متناسب من الطلبة يخضع تحديده للاصول التربوية السليمة. ويتولى التدريس لتلك المجموعة استاذ محدد لمادة معينة. ويتولى غيره التدريس لبقية المجموعات. وهكذا بالنسبة لبقية المواد الدراسية المقررة. على ان يتولى كل قسم علمى ومجلس الكلية وضع المنهج الدراسى الموحد



والمقرر فى تلك السنة بصفة عامة. ومتابعة حسن التنفيذ وجديته ووضع الجدول الدراسى الجيد واللزم للطلبة والأساتذة فى كل مجموعة والذى يشتمل على كل ساعات النهار ويستغل قاعات الدرس الاستغلال الأمثل. ومن المتصور الا يكون هناك حينئذ الحاجة الى نظام «السكشن» المتبع حاليا حيث ستطفى مزايا هذا النظام على حاجاتنا لمدرس مساعد يعيد ترديد ما سبق ان القاه أستاذ المادة فى المحاضرة.

فهو نظام قد يحقق لنا فوائد ومزايا عديدة. شريطة حسن تطبيقه واتخاذ العناية الواجبة بشانه. ولعل من تلك الفوائد القضاء على مشكلة تكدس الطلبة بقاعات المحاضرات وما ينجم عنها من صعاب تؤثر على العملية التعليمية. وأيضا القضاء على التزاحم بين الاساتذة للفوز بالتدريس. وبالتالى الاقتراب من حل مشكلة الكتاب الجامعى، وايضا حل مشكلة البطالة المقنعة بين اساتذة المادة الواحدة فى بعض الكليات الجامعية، وتحسين مستوى الخريج العلمى والثقافى بتحقيق التنافس بين اساتذة المادة الواحدة وطلبتها فى السنة الدراسية الواحدة.. والقضاء على حالات الاغتراب وفقد الانتماء التى قد يستشعرها الطلبة تجاه كليتهم او جامعتهم. وبالتالى ينعكس هذا الشعور على وطنهم. وأيضا ايجاد التفاعل والترابط بين الطلبة واستاذهم بصورة تمكنه من اكتشاف قدراتهم وامكاناتهم المبكرة لتنميتها او العمل على اصلاح اى عيب قد يوجد بأحدهم ويمكنه التدخل لعلاجه الخ. فمن خلال اشراف القسم العلمى الجدى يمكن القضاء على تلك المخاوف. كما أن تلك المشكلة تحدث الآن وفى الواقع نتيجة لتغير أستاذ المادة الواحدة فى كل عام لذا.. فهذا نظام يحوى العديد من المزايا التى تشجع على تجربته. فلماذا اذن لا نجرب ولو فى كلية واحدة؟!



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٥/١٩٩٨

التعليم وتنمية الذكاء

د. صفاء الأعسر
كلية البنات . جامعة عين شمس

عدت مساء الاثنين من رحلتي إلى الولايات المتحدة لأجد . كما تعودت . جريدة الاهرام فى أيام السفر وإلى جانبها قصاصات تعودت أبنتي ان تجمعها لي لما تتوقع انه يرتبط باهتماماتي . كان من بين القصاصات مقال الأستاذ طارق حجي وعنوانه: مآخذ تفكيرنا المعاصر، يعرض المقال باختصار تحليلا لعدد ضخم من المقابلات التي قام بها الكاتب للعديد من خريجي الجامعات المصريين ، والأجانب وقد صنف الكاتب تعليقات من قام بمقابلتهم إلى ما اعتبره تعليقات وانطباعات شخصية او تعليقات موضوعية، ووجد ان ٩٠٪ من المصريين يغلب عليهم ماأطلق عليه الانطباعات شخصية وان ١٠٪ فقط يغلب على تعليقاتهم الموضوعية. وقد نتفق او نختلف مع الكاتب في اختياره لمحك المقارنة . أو في تفاصيل التحليل، ولكننا نتفق معه على ان هذا الأسلوب يمتد فى الحياة المهنية فـي اتـخـاذ الـقـرارات بـسـيـطـة كـانـت أو هامة، فهو اسلوب فى التفكير. واختتم الكاتب مقاله باقتراح منهجين للعلاج احدهما كما يذكر له بعض الآثر والآخر يذكر انه العلاج الكامل الشامل والذى هو طويل المدى، بمعنى ان آثاره لاتظهر إلا بعد سنوات غير قليلة وإن كانت ايضا تبقى موجودة لسنوات عديدة . ونضيف انها لاتبقى فقط بل تتنامى مع الزمن، هذا هو التعليم وهو مايعنينا . إن المنتج النهائي للتعليم هو التفكير المنتج او الذكاء الناجح كما يشيع في الأوساط العلمية. إلى هنا ينتهي مقال الأستاذ حجي . الذى اخترته كمقدمة لما اريد ان اكتبه عن المؤتمر العلمي الذى عدت منه مساء يوم الاثنين وموضوعه «تعليم من اجل الذكاء » وقد جمع كوكبة من الباحثين وتناول الموضوعات ذات الاهتمام فى المجال. فى مقدمتها التعليم من اجل التفكير . وتعليم التفكير وتنمية الذكاء، وهل هو ذكاء أم ذكاءات، وكيف نفسر الفشل الدراسي لابنائنا النابهين، وما العلاقة بين التفوق الدراسى والموهبة . وهل نبحث عن الموهبة ام نبحث عن الموهوبين، والفرق فى الفلسفة والمنهج والرؤية فرق شاسع. وهل يصنع التفوق؟، وكيف يصنع؟

اما قضايا الذكاء هل هو موروث أم مكتسب . هل هو ثابت أم قابل للنمو . هل هو احادى ام متعدد، فقد حسمت ولم تعد على راس قائمة الموضوعات الهامة . قررت أن استغل حماسي لما رايت وسمعت وقرات وإن لم يكن جديدا على فسبب حضورى المؤتمر هو انشغالى بقضية التعليم والتفكير والتى أدعو لها فى الدوائر المحدودة التى اتحرك فيها.

القضية ببساطة هى أن الذكاء ليس قدرا وإنما هو إمكانات بقدر قابليتها للنمو والتوهج فهى قابلة للضمور والتقلص . هناك تعليم يخاطب العقل، فينشطه بما يتيح له الإنطلاق والتوهج . وهناك تعليم ليس له هذا التوجه، تعليم لايوفر للعقل سبب الانطلاق فينغلق ويتحجم. إن الثابت أن اى استثمار فى التعليم الجيد . حتى وإن لو استبعدنا المنطلق القيمي من حيث حق الإنسان في تحقيق إمكاناته . هو استثمار اقتصادى بتطبيق كل الضوابط والمحكات الاقتصادية . إن التعليم من اجل التفكير وتنمية الذكاء يتطلب وقفة لإعادة الرؤية من منطلق منظومي يأخذ فى اعتباره عناصر العملية فى إطارها المجتمعى . وقفة لاتهدف إلى تحسين ماهو قائم وإنما إلى تغيير ماهو قائم . نحن لسنا فى مقام التقييم لأن الباحث قبلته العلم بكل ماهو صدق وحق وعدل وخير وجمال .

إن العالم من حولنا يسير فى اتجاه تنمية التفكير والذكاء باعتبار العقل الإنسانى هو الضمان الوحيد لمواجهة التغيرات الحضارية المحسوبة وغير المحسوبة، المرئية وغير المرئية .

إن المعرفة العلمية فى نمو دائم وحركة دائمة من اجل مزيد من ترسيخ المناهج والأساليب التى تخاطب العقل وتتيح له فرص النمو . ويستحيب العقل لهذه الجهود فى قفزات باهرة .

هذا الطرح الذى قدمناه يحتمل استجابات متعددة نذكر مانتوقع أن يكون اكثرها شيوعا:

- أولها وابسطها ان التعليم الراهن يهدف إلى تنمية التفكير والذكاء . وإن عدم الاتفاق مع هذا الرأى إنما هو تشكيك فى الجهود التى تبذل.
- إن التعليم من اجل التفكير فكرة جيدة، يمكن ان تؤلف فيها المقررات لتضاف إلى المناهج فتحسنها وتطورها .
- إن التعليم من أجل التفكير يتطلب الالتزام بضوابط العلم الصارمة وضوابط القيم الملزمة . هو قضية القضايا، ومن أجله يبذل الوقت والجهد والمال واعود للغة الاقتصاد في دراسات الجدوى أنه المشروع

التعليم من أجل التفكير مثل الهواء النقى نحتاجه دائما وفى كل مكان، ولانستطيع ان نستنشقه دفعة واحدة . هو أسلوب يتدفق فى يسر وباستمرار . هو ليس مقررا منتهيا وإن كانت هناك مقررات يستغرق تقديمها بين سنتين وثلاث سنوات . وحتى هذه المقررات المخصصة للتفكير لاتغنى عن المدخل المنظومى للمقررات الدراسية من منطلق تنمية التفكير.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ٦ / ١٩٩٨

نتائج تصحيح العينات جيدة في امتحان اللغة الانجليزية للثانوية

اظهرت نتائج تصحيح العينات العشوائية لامتحان مادة اللغة الانجليزية حصول عدد كبير من الطلاب على درجات مرتفعة، وذلك على عكس ما شكا منه بعض طلاب المرحلتين الاولى والثانية من صعوبة الامتحان.

شهاب يبحث مع رجال الأعمال انشاء الجامعة المصرية الفرنسية

يعقد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال الأيام المقبلة اجتماعا مع رجال الاعمال الراغبين فى انشاء جامعة مصرية فرنسية التي وافق الرئيس حسنى مبارك ومجلس الوزراء على اقامتها من حيث المبدأ.

ويبحث الاجتماع أهداف الجامعة والموقع المقترح لها ووسائل تمويلها والكليات التى ستبدأ الدراسة بها تمهيدا لعرض المشروع على مجلس الوزراء.

وصرح الوزير بأن مساهمة الجانب الفرنسي في المشروع سوف تقتصر على امداد الجامعة باعضاء هيئة التدريس والبرامج والمناهج الدراسية والأدوات التكنولوجية التى تحتاج اليها الجامعة.



إعلان نتائج تصحيح عينات اللغة الإنجليزية للثانوية اليوم

كتب ـ أيمن المهدى:

يعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم نتائج تصحيح العينات العشوائية لمادة اللغة الانجليزية اليوم.

وصرح مصدر مسئول فى الوزارة بان مؤشرات التصحيح جاءت جيدة على عكس ما اشتكى منه بعض طلاب المرحلتين الأولى والثانية من صعوبة الامتحانات. وقد حصل عدد كبير من الطلاب على درجات مرتفعة مشيرا الى ان نتائج العينة الأولية تدل على عدم الحاجة الى اعادة توزيع درجات الاسئلة فى المادة.

وقال انه تقرر بدء اعمال التصحيح العام لجميع المتقدمين للامتحانات على مستوى الجمهورية فى ضوء نتيجة عينة مادة اللغة العربية التى أعتمدها الوزير أمس وجاءت مرتفعة

وقد تلقت لجان تقدير الدرجات موافقة الوزير على نتيجة العينة واجراء التصحيح العام للمادة وتبدأ اليوم اعمال تصحيح العينة العشوائية لمادة التربية الدينية لطلاب السنتين الثانية والثالثة، ويستمر التصحيح يومين وتعرض نتائج العينات على الوزير لاعتمادها قبل بدء التصحيح العام ويجرى أختيار العينات من بين اوراق المتقدمين للامتحانات بالقطاعات الأربعة المركزية بالقاهرة والاسكندرية والمنصورة واسيوط.

وتقرر تصحيح ٤٠ الف ورقة اجابة من اجمالى المتقدمين وتحدد يوم ٣٠ مايو الحالى لتصحيح العينات العشوائية لمواد اللغات الفرنسية والألمانية والايطالية والأسبانية.

وتلقت لجان التقدير تعليمات مشددة من الوزير باعطاء كل طالب حقه من الدرجات الحاصل عليها، وعدم ترك أى جزء من الاسئلة بدون تصحيح كما تقرر تصحيح أوراق الاجابة للمستوى الرفيع للغة العربية التى ادى فيها طلاب الصف الثالث الامتحان طبقا للنظام القديم ويحصول الطالب على درجته كاملة واحتسابها ضمن المجموع الكلى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/ ٥ /١٩٩٨

..والحل.. في الصندوق المحلى

أولى مجلس الشورى اهتماما كبيرا في دورته الحالية لقضية التعليم الفنى فى مصر.

وقد أحسنت لجنة التعليم والبحث العلمى والشباب بالمجلس برئاسة الدكتور محمود محفوظ اختيار التوقيت المناسب وكذلك استعراض الموضوع وتوضيح السلبيات ووضع الحلول الواقعية لهذه القضية ولعل هذا يدفع بنا دفعا للعمل جادين على تنفيذ هذه التوصيات حتى لاتصبح حبرا على ورق وما اكثر الحيثيات التى تؤيد ذلك وعلى رأسها أن هذه الدراسة تعد دعما للسياسة الناجحة للدولة فى برنامج الخصخصة لأنها طالبت بالاهتمام بالتدريب التحويلى للقضاء على البطالة وتحسين وضع خريجى المدارس الفنية بما يتناسب مع سوق العمل.

وفى صراحة واضحة طالب مجلس الشورى بسرعة تدارك الخطر الناجم عن القصور فى اعداد المدرسين التربويين وسرعة توفير كوادر مالية خاصة للمدرسين وأوضح كذلك أن معظم مشروعات رأس المال بالمدارس المختلفة متعثرة وغير منتشرة فى المجتمع المحيط وذلك للجمود فى لوائحها وعدم تطويرها لتساير متطلبات السوق وتتماشى مع الأسعار الواقعية بالورش الخاصة.

وقد لفت التقرير الانتباه إلى الرؤية

خالد الديب

المستقبلية لخريج التعليم الفنى فى ١٤ نقطة مشيرا إلى ان خريج الغد فى هذا المجال ينبغى ان يكون قادرا على المشاركة فى تحويل المجتمع من مستهلك إلى مجتمع منتج وقادر على استنباط المعلومات وتجسيدها فى صورة سلع وخدمات.

بالاضافة إلى حتمية انشاء هيئة عليا للتنمية البشرية تعمل على ربط كل طاقات المجتمع التدريبية فى منظومة التعليم العام والفنى والأزهرى.

ولأن الدولة قد وضعت كل الامكانات لخدمة التعليم فى مصر وهذا ما يبدو واضحا من أرقام الموازنة الأخيرة فلم يكن غريبا ان يطالب مجلس الشورى بانشاء صندوق محلى لتمويل التعليم اذ لايمكن . كما ورد بالتقرير . أن تتكفل الدولة بمفردها الاعتمادات المطلوبة لتطوير التعليم ويمول من عوائد الانتاج السلعى والخدمى ومن بعض الهبات وتبرعات الغرف التجارية والأفراد عن طريق تشجيعهم باعفاءات ضريبية أو تكريم ادبى لائق وامتيازات غير تقليدية ويمكن من خلال هذا الصندوق دعم مؤسسات التعليم الفنى وانشاء الجديد منها.

اضافة إلى التوسع فى الاستفادة من برامج المساعدات الفنية للدول الصناعية الكبرى فى دعم منظومة التعليم الفنى فى مصر

وأخيرا اذا كان البرلمان قد ادلى بدلوه فى هذه القضية وشخص الداء ووضع الحلول.. فعلى الجانب الأخر فان الدولة قد اعطت التعليم الكثير من الاهتمام وأرقام الموازنة لاتكذب ولاتتجمل فان السؤال الذى يطرح نفسه هو: الكرة فى ملعب من الآن؟! الاجابة تستوجب منا ان نطالب اللجنة المختصة بأن تعاود دعوة الوزير ليقدم كشف حسابه عما تم تنفيذه من توصيات وما تعهد به أمام المجلس حتى لاتصبح التقارير مجرد حبر على ورق وحتى لاتضيع الأموال التى رصدتها الدولة للتعليم الفنى سدى.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ٥ / ١٩٩٨



ثانوية الأزهر

تحت عنوان يقول «الموافقة من حيث المبدا على ان تكون الدراسة بالثانوى الأزهرى ٣ سنوات فقط».

بعدالعنوان قال الخبر «اعلن فضيلة الأمام الاكبر د. محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر أن تخفيض سنوات الدراسة إلى ٣ سنوات بالثانوية الازهريةسوف يسهم فى الارتقاء بنوعية الطلاب والحفاظ على الرسالة العلمية للازهر وخدمة الدعوة الإسلامية».

توقفت وانا اقرا وقد تملكتنى الدهشة.. ساءلت نفسى كيف؟.. وثارت فى نفسى اسئلةكثيرة.

كيف يكون تخفيض سنوات الدراسة سببا فى الارتقاء بنوعية الطلاب والحفاظ على الرسالة العلمية للازهر وخدمة الدعوة الإسلامية.

المفترض طبقا للمنطق ان تكون زيادة سنوات الدراسة سببا محتملا لوقوع هذا كله، اما خفض سنوات الدراسة فلا نظن انه سيحقق املا من هذه الآمال المعقودة عليه والتى وردت فى حديث شيخ الأزهر.

ولوالقينا المنطق وراء ظهورنا وسلمنا وآمنا بان مايقوله شيخ الازهر صحيح، فاين كان شيوخ الازهر السابقون قبله ولماذا لم يلجاوا لهذا الحل السهل البسيط للارتقاء بنوعية الطلاب والمحافظة على الرسالة العلمية للأزهر وخدمة الدعوة الإسلامية؟!

رحم الله شيوخ الأزهر السابقين، كان الحل امامهم ولكن احدا لم يمد يده لالتقاطه.. ثم ماذا يحدث لوطالبت المعاهد والجامعات بتطبيق هذه السياسة الجديدة اقتداء وتاسيا بشيخ الأزهر.. ماذا يحدث لوطالبت كلية الطب بان تنقص من سنوات دراساتها سنة او سنتين، وطالبت المدارس والمعاهد والكليات بقصقصة سنة من الدراسة فيها اسوة بثانوية الازهر رافعين شعار تطويرالمقررات وتخليصهامن الحشو.

نحن لسنا ضد تطوير المقررات، ولسنا ضد تخليصها من الحشو، وعدم لزوم مالايلزم.. انما تثور المخاوف فى صدورنا من وقوع تطوير عكسي، يؤدى بنا . رغم النيات الحسنة . إلى كارثة تزيد من ضعف الخريجين ولا يتم فيها ارتقاء بنوعية الطلاب .

هذا مانخشاه.. وهذا راينا قد عرضناه، ونحن نرجو من مؤيدى مشروع القانون ان يتريثوا فيه.. وان يعيدوا النظر فى مواده.

أحمد بهجت

٢٢٧٩



المصدر : الأحــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/ ٥ /١٩٩٨

هل تتدارك وزارة التعليم أخطاء الماضى؟

شبح أخطاء التصحيح يهدد طلاب الثانوية العامة

طالبة بالقسم الأدبى نجحت فى الأحياء وزميلها فقد ١٠ درجات كاملة

وزارة التعليم : وفرنا استراحات للمصححين والضوابط كفيلة بدقة عملهم

المصححون : نعمل فى ظروف إنسانية قاسية

إعداد :
قسم التحقيقات

بعد انتهاء الامتحانات تبدأ فترة جديدة من القلق والتوتر وهى مرحلة التصحيح والمراجعة ورصد الدرجات واخيرا اعلان النتيجة

يضع الجميع أيديهم على قلوبهم هل سيحصل كل طالب على حقه كاملا فى التصحيح.. فدرجة واحدة قد تحول مسار حياة الطالب من أقصى اليمين إلى أقصى الشمال وكل هذا يتوقف على ضمير المصحح وحالته النفسية.

وحتى لا يقع فى دوامة اعادة التصحيح وطلب أولياء الأمور لمراجعة أوراق الإجابات والتى تبين بعد ذلك انها مجرد وسيلة لجمع مبالغ من الطلاب وهى ١٠٠ جنيه عن المادة الواحدة دون جدوى.. بل ان الأمر بلغ أقصاه فى احدى السنوات الدراسية. الدفعة المزدوجة. عندما بلغ عدد الدعاوى المرفوعة ضد وزارة التعليم ١٦٠٤ دعاوى وتم ادانة ٢١٢ عضوا بكنترول الثانوية العامة نتيجة اخطاء فى التصحيح وترك بعض الأسئلة دون تصحيح وضياع أوراق اجابة وأخطاء فى رصد الدرجات وتم توقيع العقوبة عليهم وخصم شهرين من المرتب وحرمانهم من أعمال الامتحانات لمدة خمس سنوات.

اخطاء بالجملة

النماذج والأمثلة كثيرة على اخطاء عمليات التصحيح وأولها تضارب الدرجات فمثلا الطالب محمد الدبرى فوجىء بخطأ فى تسجيل درجاته فى شهادة الثانوية العامة (المرحلة الثانية) وتسبب ذلك فى ضياع ١٠ درجات من مجموع درجاته.

أما الطالب على جلال على - مدرسة جمال عبدالناصر القومية بنين فحكايته حكاية.. حصل فى اللغة الاجنبية الأولى فى المرحلة الأولى دور اغسطس ٩٥ على ١٧,٥ درجة كتبت واضحة بينما حصل على ٢٦,٥ درجة فى مادة الاحياء فوجىء انها قد أصبحت فى إخطار درجات دور مايو ٩٦ ان الدرجات قد تحولت إلى ١١ درجة و٢٣,٥ درجة وينقص بذلك ١١,٥ درجة من إجمالى مجموع درجات شهر اغسطس. وعندما توجه ولى أمر الطالب إلى كنترول مدرسة السنية للاستفسار فوجىء بالمسئول وبالقلم الرصاص يشطب على نتائج دور اغسطس بحجة أنها خطأ لتصبح ١١,٥ درجة فى اللغة الاجنبية وهو ما يخالف ايضا ما جاء فى بيان دور مايو ٩٦ (١١ درجة فقط) ولتصبح مادة الأحياء ٢٣,٥ درجة وقد توجه ولى أمر الطالب للوزارة وتقدم بشكوى!!

أما الطالبة مروى محمود - مدرسة الظاهر الثانوية التحقت بالفرقة الثالثة وقررت ان تحول إلى أدبى وكان عليها ان تستبدل المواد العلمية بمواد أدبية مع الاحتفاظ بمادة علمية واحدة وقررت ان تحتفظ بالجيولوجيا فى الفرقة الثالثة وحذف الاحياء والكيمياء على ان تختار بدلا منهما الجغرافيا وعلم النفس.. وبعد الامتحان فوجئت أنهم حذفوا من تلقاء انفسهم مادة الجيولوجيا التى دخلت فيها الامتحان ووضعوا مكانها درجة مادة الأحياء التى حذفتها فى الفرقة الثانية ولم تدخل فيها الامتحان.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٥/١٩٩٨

" ضياع الثقة "

اما عملية إعادة المراجعة او التصحيح فقد تبين بها العديد من الاخطاء والمهازل التى تهز الثقة فى المصحح فمثلا الطالب على رمضان بمدرسة المستقبل قام بدفع ١٠٠ جنيه للكشف عن ورقة اجابته فى مادة علم النفس التى حصل فيها على ٢٨ درجة من ٥٠ رغم انه كان يتوقع حصوله على أكثر من ٤٠ درجة وعند عرض ورقة الاجابة لاحظ ان هناك خطا فى رصد الدرجات وان هناك ٤ درجات غير مضافة لمجموعه وان هناك سؤالا باكمله مكتوب عليه غيرمطلوب، وعندما طلب من المراجع ان يضيف هذه الدرجات رفض باستخفاف وعندما ساله عن معنى كلمة غير مطلوب قال له ان هذه الإجابة ليست مطابقة للنموذج الذى تم التصحيح عليه ويتساءل الطالب لماذا اذن تم استدعائى طالما انه لم يتم الاخذ برايى وما معنى ليست مطابقة للنموذج هل مطلوب منا ان نكتب اجابة مطابقة للنموذج؟

وطالبة أخرى قامت بإعادة مراجعة ورقة اجابتها فى الفلسفة والمنطق ولاحظت عدم احتساب بعض الدرجات وهناك اجزاء من الاسئلة لم تقدر عليها درجات وعندما نبهت المراجع إليها قال لها «هو تصحيحنا كده واللى مش عاجبه يروح يرفع قضية».

ظروف قاسية

وإذا تحدثنا عن اخطاء التصحيح وما يحدث فى رصد الدرجات والمراجعة لابد ان نشير ايضا إلى الظروف القاسية التى يعمل بها المصحح كما يقول مصطفى لقمان مدرس ثانوى ، ان الجو غير مناسب والاماكن غير لائقة والخدمات مهينة إلى جانب الضوضاء والزحام وبالطبع هذا الجو لا يخرج عملا سليما ١٠٠٪ إلى جانب الأعباء الجسمانية التى يتحملها المصحح هناك اعباء نفسية وضغوط تؤثر على كفاءته فمثلا قد نظل يومين او ثلاثة دون تصحيح ورقة واحدة وفجاة يتكدس العمل كله امامنا ونطالب بتصحيح كمية كبيرة فى وقت محدود.

ويضيف كمال ابراهيم مدرس ثانوى ان طريقة الامتحانات مازالت بدائية ورغم الضمانات الموضوعة التى لو اتبعت بدقة لما ظلم الطالب حتى ولو فى نصف درجة ولكن الظروف نفسها لا تساعد على تحقيقها كما ان غياب الضمير والاستهتار عند البعض يقضى على هذه الضمانات ولا شك انه لو اعيد تصحيح أوراق الاجابة مرة أخرى لتغير الموقف تماما.

ويجب ان نشير ايضا إلى ان المصحح فى بعض الاحيان لا يعلم شيئا عما يصححه فقد يكون مدرسا ثانويا ولم يدرس لطلاب الثانوية العامة ولم يدرس المنهج الذى يقوم بتصحيحه وبالتالى يلتزم بنموذج الإجابة بشكل حرفى مما يظلم الطالب.

وقد كانت الأخطاء فى التصحيح بالجملة فى سنة الدفعة المزدوجة.. فرغم الاعداد الهائلة للمصححين فاصبح المصحح يحمل اكثر من طاقته هذا بالإضافة إلى تحديد مواعيد انتهاء التصحيح كل هذا قد يدعو البعض إلى الاسراع فى عملية التّصحيح والمراجعة وهنا ياتى الخطا ولكن هذا لا يعنى ان نرجع الأخطاء للظروف وحدها .

فالإنسان له دور والامر لا يخلو من وجود بعض المتسببين لأن النظام الدقيق للمراجعات والذى يصل إلى ٥ مراجعات يجعل حدوث اى خطا يعنى وجود بعض الاشخاص الذين استمروا فى الكسل واصبحت المراجعات صورية بين ايديهم.

صعوبة

يقول محمد عبدالفتاح منتدب للتصحيح باحد كنترولات الثانوية العامة - ان عمليات التصحيح تتم بسرعة خاصة فى ظل النظام المعمول به وهو قيام كل مدرس بتصحيح سؤال واحد من ورقة الاجابة مشيرا إلى ان أغلب الأسئلة تختلف من حيث الاجابة وعدد الدرجات وبالتالى عند الجلوس على ترابيزة بها عدد من المدرسين يضطر بعضهم إلى الإسراع فى التصحيح حتى لا تتراكم اوراق الاجابات امامهم خاصة إذا كانت أسئلة الأساتذة الآخرين لا تحتاج إلى وقت طويل فى التصحيح.

ويقترح أن يقوم كل مدرس بتصحيح ورقة الاجابة كاملة على ان يكون للمراجع دور رئيسى فى رصد الدرجات بدقة وإبداء الملاحظات لرئيس اللجنة فى حالة وجود أخطاء جوهرية حتى يتم تداركها بسرعة قبل المراجعة النهائية.

ويشير إلى ان الترابيزة الواحدة لا تزيد مساحتها على ثلاثة أمتار ويجلس عليها ستة مدرسين وبالتالى تكون هناك صعوبة فى عملية التصحيح

تعليمات مشددة

يؤكد مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم ان الوزارة قامت بتوفير الاستراحات الكافية للمصححين المنتدبين من خارج قطاع القاهرة بحيث ان كل مصحح يعرف استراحته مسبقا مشيرا إلى ان كل مادة يخصص لها مصحح لكل سؤال بالإضافة إلى مراجع عام لورقة الاجابة وهناك مراجعة فنية اولى وثانية تتعلق بمراجعة مضمون الإجابة اما المراجعة المادية فتكون على مستوى الكنترول وهى تتعلق بمراجعة جميع الدرجات والتاكد من صحة رصد الدرجات الكلية

ويضيف أن عملية التصحيح تتم أولا بأول من خلال ٤٠ الف مصحح وذلك لتخفيف الضغط على اللجان وحتى تكون هناك فرصة للتصحيح بدقة وعدم الاستعجال بالإضافة إلى زيادة عدد كراسات الإجابة حيث يوجد ٦٠٠ الف ورقة إجابة لكل مادة دراسية.

ويشير إلى انه قد تم أعطاء تعليمات مشددة للمصححين لمراعاة اعطاء درجات الرأفة إذا استدعى الأمر ذلك بالإضافة إلى تصحيح كل جزء فى ورقة الإجابة حتى ولو كانت مسودة بالقلم الرصاص كما يتم اختيار أعلى درجة بالنسبة للأسئلة الاختيارية

تأثير مباشر

المصحح انسان يتاثر بالمتغيرات المحيطة هكذا تقول د. درية محمد عبدالرازق أستاذ علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس - مثل المتغيرات الطبيعية التى يندرج تحتها الطقس والمناخ بما لهما من تأثير مباشر على الحالة المزاجية للانسان بالإضافة إلى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٨/٦/١٩٩٨

المتغيرات البشرية التى يقصد بها انفعال الإنسان بالمؤثرات المحيطة ومنها المشاكل الاقتصادية والأسرية سواء من الزوجة أو الأبناء مشيرة إلى أن هناك مشاكل تعليمية تؤثر على أداء المصحح كرسوب احد الابناء أو حصوله على تقديرات اقل مما يرغبها الاب او الام أو تخلفه فى بعض المواد الدراسية

وتضيف د. درية أن هناك مشاكل إدارية من جهة العمل كارتباط المصحح بالتحصيل للمستويات التعليمية الأعلى للحصول على دراسات عليا مشيرة إلى انه إذا كانت المصححة زوجة فغالبا تكون مشغولة بالابناء خاصة إذا كانوا حديثى الولادة وقد يتسبب تاخرها فى العودة للمنزل فى اثارة المشاكل مع الزوج مما ينعكس بالسوء على التصحيح.

وتؤكد د. درية أن المصححين الذين يعطون دروسا خصوصية خاصة فى ليلة الامتحان غالبا ما يكونون مشغولين بتلاميذهم إضافة إلى أن انتداب المدرس للتصحيح فى اماكن بعيدة رغم عدم رغبته فى ذلك يجعله غير راض على عملية التصحيح مشيرة إلى أن وجود المصحح وسط مجموعة كبيرة من المدرسين على منضدة واحدة تفتقد للهدوء وعوامل الاستقرار النفسى تؤثر بشكل كبير فى القدرة على رصد الدرجات ومطابقة الإجابات النموذجية بإجابات الطلاب

وتنوه د. درية إلى أن كل مصحح يقوم بتصحيح سؤال واحد وقد يكون هناك تغليب للجانب الانسانى فى عملية التصحيح وهنا تغلب الذاتية على الموضوعية وهذا مجحف لبعض التلاميذ ومرهق لنفسية المصحح خاصة فى ظل اعتقاده بضآلة المردود المادى لانه يتحمل مصاريف وجباته على نفقته الخاصة. وتطالب د. درية عبدالرازق بالتزام كل مصحح بنموذج الإجابة فى عملية التصحيح لتحديد درجات الطلاب بدقة لا تسمح بتدخل الذاتية مع تحديد أعداد أوراق الإجابة المطلوب تصحيحها من جانب كل مدرس بالإضافة إلى عدم الجمع بين عمليتى الملاحظة والتصحيح مع ضرورة قبول الاعتذارات المسببة مشيرة إلى أنه يجب توفير وجبات اقتصادية للمصححين مع مراعاة ظروف الأمهات والمدرسات الحوامل بحيث تعطى لهن أوراق إجابة اقل وتحاسب كل منهن على قدر عملها.

عوامل مؤثرة

يجب الاستعداد الكامل قبل البدء فى تصحيح أوراق اجابات طلاب الثانوية العامة - هكذا يؤكد د. امام مختار حميدة رئيس قسم المناهج بكلية التربية جامعة حلوان - من خلال وضع معايير محددة لايجاد الثقة فى عمليات التصحيح لدى أولياء الامور مشيرا إلى أن الاخطاء التى كانت تحدث فى عمليات التصحيح سوف يتم تلافيها هذا العام خاصة وأنه تم تخصيص عدد ٢ مصحح لكل سؤال إضافة إلى مراجعة ورقة الاجابة ثلاث مرات مع تقليل عدد اوراق الاجابة إلى ١٦ ورقة فقط لكل مصحح وكل ذلك فى النهاية لصالح الطالب والعملية التعليمية

ويعترف د. امام بأن الجو النفسى ومدى ملاءمة المكان للتصحيح يعد عاملا مؤثرا فى دقة النتائج مشيرا إلى انه يجب على وزارة التعليم ان توفر كل وسائل الراحة فى أماكن التصحيح من خلال التهوية الجيدة والمياه المثلجة حتى نستطيع ان نصل إلى الصورة المرجوة لتحديد مستقبل الطلاب.

ويرى د. امام ان التزام المصحح بنموذج الاجابة خلال التصحيح يختلف حسب طبيعة المادة حيث انه لابد من الالتزام الحرفى بهذا النموذج فى المواد العلمية والرياضية أما بالنسبة للمواد النظرية فالتركيز يكون منصبا على المعنى وليس على الاجابة الحرفية



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]/٥/١٩٩٨

بسبب خلافات المحافظ مع الوزير!

٧٠٠٠ معلم من الغربية ينامون فى شوارع الإسكندرية

الغربية ـ علاء شبل

يعيش نحو ٧ الاف معلم من محافظة الغربية المنتدبين للمراقبة واعمال الامتحانات بالاسكندرية ماساة حقيقية تعد الأولى من نوعها بسبب عدم اعداد الاستراحات المخصصة لهم. ويضطر معظم المعلمين لقضاء يومهم والمبيت فى فنادق الدرجة الثالثة ومحطات القطارات والمساجد والبعض الأخر يقضى ليلته فى افنية المدارس التى يراقبون بها.

ومن جانبهم حاول بعض رؤساء لجان الامتحانات الاتصال بمديرى الادارات ووكيل وزارة التعليم بالاسكندرية لتوفير اماكن المبيت المقررة للمعلمين إلا ان المسئولين اكدوا أن محافظ الاسكندرية يرفض استضافة كل هذا العدد ولم يستجب لاعداد الاستراحات المطلوبة ويصر على أن تتحمل وزارة التعليم التى رشحت هؤلاء المعلمين نفقاتهم كاملة. واعرب عدد كبير من معلمى الغربية عن سخطهم واستيائهم الشديد بسبب هذه المعاملة غير الأدمية التى يتعرضون لها وارجعوا هذا الموقف إلى وجود خلافات بين محافظ الاسكندرية ووزير التعليم حول قرار الوزير بانتداب ٧ الاف معلم لمراقبة الامتحانات بالاسكندرية عقب تفجر فضيحة تسرب أسئلة الامتحان العام الماضى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/ ٦ /١٩٩٨

إعلان نتيجة الإعدادية بالقاهرة بعد غد

تقرر إعلان نتائج الشهادة الاعدادية بالقاهرة السبت المقبل. وصرح السيد محمد خليل الوكيل الاول لوزارة التربية والتعليم بالقاهرة بأنه سيتم رصد الدرجات في الكشوف تمهيداً لاعتمادها من المحافظ.

وقال ان النتيجة هذا العام جاءت مرتفعة كما ان نسب النجاح في بعض المواد مثل اللغة العربية والرياضيات قد شهدت تحسناً ملحوظاً.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٨

بدء امتحانات المعهد العالى للدراسات التعاونية بعد غد

تبدا بعد غد امتحانات طلاب المعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية للطلاب النظاميين وطلاب البعثات الداخلية، وصرح الدكتور كمال أبو الخير عميد المعهد بانه تقرر أن يتم طبع اسئلة الامتحان صباح نفس يوم الامتحان حيث تسلم اوراق الاجابات للاساتذة المصريين فور انتهاء الامتحانات لبدء اعمال التصحيح وتجرى الامتحانات وفقا للجداول المعلنة على فترتين صباحا وبعد الظهر..

وصرح السيد بهجت ابو الخير الامين العام للمعهد بانه تقرر منع التدخين أو اصطحاب السجائر داخل لجان الامتحان وعدم تعطيل الامتحانات خلال الاجازات الدراسية وان يقتصر قبول الأعتذارات خلال فترة الامتحان نفسها ومن يتخلف عن تقديم الاعتذار خلال هذه الفترة تحتسب له سنة رسوب.. كما تقرر تشكيل لجان خاصة لامتحان الطلاب المسجونين .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ / ٢ / ١٩٩٨

[illegible]

كتب ـ محمد مبروك:

رحب المشـــاركـــون فى الجلســـة الختامية لندوة «نحو جامعة عربية مفتوحة» بإنشائها تقديرا لدورها المتوقع فى خدمة تعليمية وثقافية للوطن العربي.

واكد المشـاركون فى الندوة التى استمرت أعمالها يومين ونظمها معهد الأهرام الاقليمى للصحافة، ضرورة توافـر جـمـيع عناصـر الجـودة فى الجامعة العربية المفتوحة سواء من حـيث تنظيمـهـا الادارى أو توافـر العناصـر البـشـرية القـادرة على التعامل مع متطلبات العصر وتقديم الجديد والمبتكر لكى تسـتـجـيب لاحتياجات التعليم المتطورة.

واوصى المشاركون أمس بضرورة تقديم المادة العلمية التى تساير أحدث نماذج التعليم المفتوح المستخدمة والتـعليم عن بعـد، وأن يتم تطوير الانظمة التعليمية ،واكد المشاركون ان الوطن العربى يملك الكثير من العناصر الضـرورية ومقـومات البنية الاساسية اللازمة لانجاح اهدافـهـا واعربوا عن املهم في ان تكون الجامعة المفتوحة نموذجا للعمل العربي المشترك المؤمن بضرورة التعاون بين جميع دول المنطقة العـربيـة فى عـصـر تعاظم فـيـه دور التكتـلات الاقليمية ،وان تكون نموذجا للحرص على المقومات الاصيلة للثقافة العربية وتطوير عناصـرها بما يعاون على هضم الجـديد فى الفكر العـالمى بحيث تحتل الثقافة العربية المعاصرة موقعا فريدا ومتميزا.

وفـى نهـاية اعـمـال الندوة توجـه المشـاركـون بالشكر لـلامـيـر طلال بن عبدالعزيز رئيس برنامج الخليج العربى لدعم المنظمات الانتمائية للأمم المتحدة على المبـادرة التى قـام بهـا واتاحت مناقشة فكرة انشاء الجامعة العربية المفـتـوحـة وجـريدة الأهرام لريادتهـا الاعلامية ودورها فى رعاية الندوة.

ارتفاع مؤشرات النجاح فى اللغة الانجليزية للثانوية العامة

كتب ـ أيمن المهدى :

تنتهى اليوم امتحانات الاسبوع الاول لطلاب الثانوية العامة بمرحلتيها الاولى والثانية وقد ادى طلاب الصف الثالث الامتحانات امس فى مادتى التفاضل والتكامل واللغة الأجنبية (مستوى رفيع) بينما يؤدى اليوم طلاب المرحلة الأولى (الصف الثانى) الامتحان فى مادة اللغة الأجنبية الثانية . وقد اعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين تقرير لجان التقييم حول المستوى العام لتصحيح العينة العشوائية لمادة اللغة الأجنبية الأولى وجاءت النتائج مرتفعة وتقرر استمرار التصحيح العام وتقدير الدرجات طبقا لنفس التوزيع المعمول به والمقرر من قبل . وبالنسبة للمستوى الرفيع لمادتى اللغة العربية والانجليزية والتى ادى فيها الطلاب الامتحان خلال اليومين الماضيين فقد تقرر أن يتم التصحيح الخاص بهما مع التصحيح العام للمادتين

ومن ناحية أخرى أعلن الوزير انه تقرر عدم اجراء اية امتحانات فى جميع المراحل الدراسية قبل نهاية شهرمايو وذلك اعتبارا من العام الدراسى المقبل وذلك حتى تتاح الفرصة لاستكمال تدريس وشرح المناهج الدراسية المختلفة واجراء المراجعات اللازمة لها

وأكد ان عملية ومراجعة وتطوير المناهج والكتب الدراسية التى تقوم بها حاليا اللجان المشكلة لهذا الغرض والتى تضم الخبراء والاساتذة والمتخصصين لكل مادة ومنهج دراسى وباشراك المدرسين القائمين علي تدريس هذه المواد تتم بفكر وعقل مفتوح دون تصورات مسبقة .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ / [illegible] / ١٩٩٨

نحو الجامعة العربية المفتوحة

أحمد يوسف القرعى

«نحو جامعة عربية مفتوحة» هو عنوان الندوة التى استضافتها جريدة الاهرام فى اليومين السابقين (٢٦ ـ ٢٧ مايو) تحت رعاية الامير طلال بن عبد العزيز والأستاذ إبراهيم نافع لمناقشة مبادرة الامير طلال لإنشاء هذه الجامعة وكذا مناقشة تجارب الجامعات المصرية الثلاث (القاهرة ـ الاسكندرية ـ أسيوط) فى التعليم المفتوح على مدى السنوات التسع الماضية.

ولا عجب أن تستضيف الاهرام ندوة لإنشاء صرح تربوى تعليمى ثقافى قومى مثل مشروع الجامعة العربية المفتوحة فالأهرام قد تبنت على امتداد أكثر من ١٢٠ سنة العديد من مثل هذه المبادرات الطموحة ابتداء من الجامعة الاهلية المصرية منذ أن تبلورت كفكرة عام ١٩٠٠ وحتى افتتاحها رسميا فى ٣١ ديسمبر ١٩٠٨ إلى إنشاء مختلف الجامعات والمؤسسات الثقافية الكبرى الأخرى ولم يكن الاهرام يكتفى بالخبر او التحقيق فحسب وإنما كان يتميز أيضا بنشر الآراء والافكار منذ ان وضع الشيخ محمد عبده اولى لبنات مقالات الراى بالأهرام عندما كتب يقول فى مقال له منشور بالاهرام فى ٢ سبتمبر ١٨٧٦ : (... جريدة الاهرام المؤسسة على احكم قواعد الاحكام الكافلة بإرشاد المسترشدين وتنبيه الغافلين بما فيها من المبانى الرقيقة والمعانى الدقيقة والافكار العالية المؤيدة بالبراهين الشافية، القائمة بنشر العلوم بين العموم، فيالها من جريدة أسست قواعدها فى القلوب وامتدت مبانيها لكشف الغيوب تنادى بمقالها حى على الفلاح وهلموا إلى موارد النجاح).

وبعد الإمام محمد عبده بنحو ٧٥ عاما كتب عميد الأدب العربى د . طه حسين مقدمة كتاب «جريدة الأهرام» للدكتور إبراهيم عبده عام ١٩٥١ تحت عنوان (الاهرام ديوان الحياة المصرية المعاصرة) مؤكدا ان هذا اصدق وصف يمكن ان توصف به «الاهرام» .. مشيرا إلى حرص الاهرام على ان تكون للحياة العقلية مرآة مجلوة ناصعة... ومشيرا ايضا إلى ان المصريين لم يشاركوا وحدهم فى تحرير الاهرام اثناء هذا الدهر الطويل وإنما شارك فى هذا التحرير كل مثقف عربى ... منذ أن استاثرت هذه الصحيفة بالزعامة بين الصحف الشرقية. ولذا كما يقول طه حسين فإن اصدق وصف للأهرام هو انه ديوان الحياة المصرية بل ديوان الحياة العربية المعاصرة.

وبعد ماكتبه عميد الادب العربى طه حسين بنحو ٣٥ عاما كتب الأستاذ إبراهيم نافع مقدمة كتاب «شهود العصر ـ ١١٠ مقالات و١١٠ اعوام» فى الذكرى العاشرة بعد المائة للاهرام (عام ١٩٨٦) ويقول : (راى الاهرام فى احتفاله ان يهدى الى قرائه الذين تبادلوا معه الاحترام والتقدير طوال رحلة العطاء الممتدة باقة منتقاة لنتاج كبار مفكرى هذه الامة وحملة اقلامها من السياسيين والمفكرين والعلماء والادباء والكتاب المصريين والعرب ممن اثروا صفحات الاهرام طوال هذه الفترة بالفكر الرائق والكلمة الأمينة والرؤية القومية لقضايا الوطن واهتماماته فى شتى المجالات) والكتاب من مطبوعات مركز الاهرام للترجمة والنشر.

■ ■ ■

تلك مقدمة ـ قد تبدو طويلة بعض الشىء ـ توضح فيما توضح إقدام الاهرام ـ بلا تردد ـ على احتضان المشروعات الوطنية والقومية منذ وقت مبكر وفى هذا السياق التاريخى المتواصل جاءت استضافة الأهرام اليومين السابقين لندوة الجامعة العربية المفتوحة كمبادرة قدمها الامير طلال بن عبد العزيز واختار الاهرام «ممثلة للصحافة المصرية» للتعريف بالمبادرة عندما خص الاهرام بثلاثه مقالات متتالية تحت عنوان (نحو جامعة عربية مفتوحة) ايام ٢٤، ٢٥، ٢٦ نوفمبر ١٩٩٧.

وكانت ـ ولاتزال ـ المقالات الثلاث تشكل حجر الأساس الفكرى لمشروع الجامعة العربية المفتوحة وعلى إثرها توالت المقالات بالاهرام وغيرها من الصحف المصرية والعربية تشيد بالمبادرة وكذا كانت المبادرة الموضوع الرئيسى والمفضل فى مؤتمرات وندوات ومنتديات عربية ودولية عديدة كان اخرها ـ قبل ندوة الأهرام ـ مؤتمر منظمة اليونيسكو عن التعليم العالى فى بيروت فى ابريل الماضى. حيث لاقت المبادرة على مختلف هذه المستويات تفهما واهتماما متزايدين وأحيطت بالتقدير والاحترام على المستويات العلمية وافسحت لها وسائل الإعلام المختلفة مساحات واسعة مما يشير الى مدى الاهتمام بان تبلغ هذه المبادرة مداها وتحقق اهدافها.

ونتعرف أولا على اهم تلك الاهداف فى كلمات قليلة وهى إتاحة التعليم العالى لمن يرغب من ابناء الشعب على مستوى الوطن العربى وإعادة تاهيل المعلمين العرب وتقديم برامج التدريب أثناء العمل فى شتى المهن وتقديم برامج تحويلية للمهن وذلك لمواجهة البطالة السافرة والمقنعة وتقديم برامج تعليمية علمية طبيعية تكنولوجية متطورة لخدمة قضية تطوير المجتمع العربى وتنميته لمتطلبات الولوج فى القرن الـ ٢١ ويبدو واضحا ان مثل هذه الأهداف الطموحة ليست مجرد أهداف تربوية وتعليمية فحسب وإنما هى ايضا أهداف قومية أشمل تنعكس اساسا على التنمية البشرية العربية ومن ثم فهى تبلور ـ فى حالة وضعها التطبيق العلمى ـ الإرادة السياسية العربية شانها شان الأهداف السياسية او الأقتصادية العربية التى تتحقق بالاتحاد السياسى او التكامل الاقتصادى.

من هذا المنطلق فإن مبادرة الجامعة العربية المفتوحة تعكس فى الحقيقة إرادة الامة باعتبارها مشروعا قوميا عربيا طموحا ومن ثم تبنت جريدة الأهرام المبادرة منذ نشر المقالات الثلاث للأمير طلال ـ السابق الاشارة إليها ـ وفتحت صفحاتها للتعقيب علي المبادرة ثم استضافت الندوة فى إطار رسالة معهد الاهرام الإقليمى للصحافة الذى يعطى اولوية لمثل هذه الندوات التى تستهدف فى الأساس إعادة بناء الإنسان العربى وتكوينه عن طريق الاهتمام بتعليمه وتثقيفه وتدريبه والارتقاء المستمر بقدراته ومهاراته الاساسية.

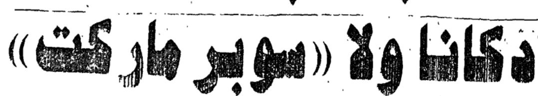
ويمكن القول ان الندوة باوراقها عمليا والكلمات الافتتاحية للأمير طلال وللدكتور مفيد شهاب ومداخلات كبار اساتذة وخبراء التربية فى مناقشة الاوراق قد اسهمت فى التعريف بابعاد التعليم المفتوح واهدافه والمراحل والخطوات التى مرت بها مبادرة الامير طلال لإنشاء الجامعة كما عكست كلمات جمهور المشاركين فى الندوة من كبار الصحفيين والإعلاميين العرب إلى اى حد تحظى المبادرة باستقطاب وتاييد ودعم قطاعات كبرى من الراى العام العربى . وهذا ماجعلنى أضيف أداة التعريف (الألف واللام) إلى كلمات عنوان الندوة (نحو جامعة عربية مفتوحة) لتكون (نحو الجامعة العربية المفتوحة) عنوانا للمقال بعد أن اسهم المشاركون فى الندوة بالآراء والأفكار والاضافات فى صك شهادة ميلاد الجامعة العربية المفتوحة فكريا وتربويا وتعليميا وكانها صرح على أرض الواقع.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٥/١٩٩٨

شهاب : الجامعات ليست



اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى، ان الجامعة ليست «دكانا ولا سوبر ماركت»، فهى تتعامل مع العقول وانا اتشدد فى إقامتها حتى تتوفر الظروف الملائمة.

قال الوزير في حواره لـ «الجمهورية الاسبوعى» انا لست ضد التعليم الخاص بشرط أن تكون النظرة إليه مختلفة، فانا أحترم الجامعات الخاصة واسعى إلى ان تؤدى رسالتها على اكمل وجه.

اضاف: أمامى ١٨ طلبا لإنشاء جامعات، ومجلس الوزراء ينتظر قرارى بشأنها قبل شهر سبتمبر القادم.

وتحدث الدكتور شهاب عن الجامعة الفرنسية، فقال انها تختلف تماما عن الجامعة الامريكية، فهى جامعة مصرية خاصة مثل الجامعات الأربع التى اقيمت فى مصر برأسمال مصرى.

أضاف انها ستتيح للطلاب الذين يدرسون فى المدارس باللغة الفرنسية استكمال دراستهم بنفس اللغة.

واعترف الوزير بوجود الدروس الخصوصية فى الجامعات، لكنه أكد أنها ليست ظاهرة، ونتصدى لها بكل حزم.

وعن الفساد فى كليات الطب واقتصار التعيينات على ابناء الأساتذة قال: العيب يرجع إلى عدم تنفيذ القانون، فعندما ينحرف الأستاذ يحول إلى مجلس التاديب، وإذا لم يقم رئيس الجامعة بتحويله فالخطا ليس فى القانون.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٥/١٩٩٨

مجلس الوزراء .. فى انتظار تقريرى عن ١٨ جامعة خاصة!

الجامعة الفرنسية .. مختلفة تماماً .. عن «الأمريكية»

لا أوافق على التواجد الحزبى فى كلية من الكليات

نعم .. خضعنا للضغوط .. وحولنا الفروع إلى جامعات مستقلة ..!

الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى

دعونا الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى، إلى حوار «الجمهورية الاسبوعى».. ونحن نودع العام الدراسى.... ونستعد لاستقبال عام جديد.

هناك تساؤلات عديدة، بعضها يتعلق بتطوير التعليم الجامعى حتى تعكس مناهجه وامتحاناته قدرات الطلاب.

وبعضها الآخر يتعلق بتقييم الجامعات الخاصة.. ودور الجامعة الفرنسية التى تقام برؤوس اموال مصرية.

واشتدت سخونة الحوار عندما اقتربنا من اوضاع كليات الطب وما يجرى داخلها من مخالفات.. بينما المجلس الأعلى للجامعات يتخذ موقف الصمت، ولايتدخل وزراء التعليم دائماً بدعوى استقلالية الجامعات.

ثم ارتفعت درجة الحرارة عندما اقتربنا من احداث جامعة الاسكندرية وتساءلنا عما اذا كان حكم الاعدام صدر ضد الممرضة عايدة.. ام ضد جامعة الاسكندرية!

وكان الوزير صريحاً وهو يعترف باستشراء الدروس الجامعية داخل الجامعات، ونقل رسائل الماجستير والدكتوراه.. وضعف اداء بعض اعضاء هيئة التدريس.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٥/١٩٩٨

أتفق تماماً..

يجب ألا نفرح

بزيادة عدد الخريجين

■■■■

بصراحة..

لا أستطيع محاسبة «أستاذ»..

حينما يخطىء

■■■■

صدقونى..

المسألة أولاً وأخيراً..

مسألة أخلاق..!

■■■■

أعترف..

هناك خلل

فى مستشفى

جامعة الاسكندرية..

وأيضاً فى قصر العينى

■■■■



□ الجمهورية .. مع نهاية عام دراسي جديد.. والاستعداد لعام قادم.. تثار قضية الجامعات الخاصة ومن بينها الجامعة الفرنسية الجديدة التي تم الاتفاق على اقامتها خلال زيارة الرئيس إلي باريس.

فهل هذه الجامعة تدعم الجامعات الخاصة.. ام نوعية مستقلة؟

●● الوزير .. بداية أود أن أسجل ان الزيارة التي قام بها الرئيس مبارك لفرنسا .. لم تكن عادية.. أو مسبوقة سواء من حيث أسلوب الحفاوة أو النتائج التي تحققت، وتجسد تقديرا كاملاً من فرنسا لمصر.. ولسياستها ورئيسها.

وكان الملف الثقافي للزيارة، من ابرز الملفات، وفي هذا الاطار طرح الجانب الفرنسي فكرة دعم جامعة تتولي التدريس باللغة الفرنسية.. وبرؤوس أموال مصرية، وأعلن الرئيس ترحيبه بالفكرة.. وقرر مجلس الوزراء الموافقة على اقامة الجامعة وتكليف وزير التعليم العالي بالاجتماع مع رجال الأعمال.. الذين سيقومون بالتمويل، وساجتمع بهم في بداية الاسبوع القادم.

□ الجمهورية .. هل ستكون الجامعة على غرار الجامعة الامريكية؟

●● الوزير .. لا .. هي جامعة خاصة مصرية.. مثل الجامعات الاربع التي اقيمت بمصر.. براسمال مصري، وتتيح للتلاميذ الذين يدرسون في المدارس بمراحلها المختلفة باللغة الفرنسية، استكمال دراستهم بنفس اللغة.

□ الجمهورية .. وما دور الحكومة الفرنسية في دعم الجامعة؟

●● الوزير.. ستقوم الحكومة الفرنسية «بربط» الجامعة المصرية.. باحدي الجامعات الفرنسية المعروفة.. وقد ترسل للجامعة اساتذة للتدريس بها وتتحمل رواتبهم.. وقد تقدم الأجهزة التي تحتاجها كليات الجامعة.

وهناك تجربة سابقة في معهد القانون الدولي بجامعة القاهرة.. وهو مخصص للدراسات العليا باللغة الفرنسية.. ساعدتنا فرنسا بـ ٢٠٠ جهاز كمبيوتر وبارسال اساتذة فرنسيين.. ومدير فرنسي

□ الجمهورية .. هل هناك جدول اعمال اعد للقائك مع المستثمرين المصريين الذين سيمولون المشروع؟

●● الوزير .. اريد الاطمئنان.. اذا ما كان راس المال كافياً، واراجع دراسة الجدوى.. واتعرف على التخصصات التي ستضمها الجامعة.. وعما إذا كنا في احتياج لها أم لا.

□ الجمهورية .. اين ستقام الجامعة الجديدة؟

●● الوزير .. طبقاً لقانون الجامعات الخاصة.. يجب أن تقام خارج القاهرة.. لان إقامة جامعة خاصة معناه ان تصبح بؤرة للتعمير.. تجذب اليها النمو السكاني، واذا كان أصحاب الجامعات الخاصة يفضلون أن تقام بالقرب من القاهرة.. أو الاسكندرية

□ الجمهورية.. هل تم تلافي مشاكل الجامعات الخاصة حتى لاتتكرر في الجامعة الجديدة؟

●● الوزير .. مجلس الوزراء لايمانع اقامة جامعات جديدة بشرط توفر الشروط قبل صدور قرار الترخيص، فهل المباني موجودة أم لا.. وعدد اعضاء هيئة التدريس.. وتوفر المعامل وغيرها.

والجامعة الجديدة مطلوبة.. لان القانون المصري متأثر بالقانون الفرنسي، ناهيك عن المشروعات المشتركة مثل مترو الانفاق والتليفون المحمول وغيره من المشروعات التي تحتاج دارسين باللغة الفرنسية.

□ الجمهورية.. لماذا لايتم الرد على طلبات اقامة الجامعات الخاصة.. وهي طلبات عديدة مجمدة؟

●● الوزير.. اصدر مجلس الوزراء قراراً بعدم الترخيص لاقامة جامعات جديدة.. إلا في ضوء تقرير وزير التعليم العالي.. وقد كلفت باعداد تقرير يتضمن السلبيات والايجابيات.. ونحن نعقد اجتماعات مع لجنة الجامعات الخاصة لتقييم الجامعات التي اقيمت.

□ الجمهورية.. هل سيتم التوسع في اقامة الجامعات الخاصة؟

●● الوزير .. هذا يتوقف على نتائج التقرير.. اذا كانت الايجابيات أكثر.. يتم التوسع.. واذا كانت النتائج غير مرضية.. تتوقف.

□ الجمهورية .. هل توصلتم إلى نتائج محددة؟

●● الوزير.. هذا الامر سابق لاوانه. لان التقرير لم يستكمل بعد، ونحن نناقش مع رؤساء الجامعات الأربع السلبيات حتى يتم علاجها.. والمتابعة مستمرة.

□ الجمهورية.. متى تنتهي اللجنة من اعداد التقرير؟

●● الوزير.. في شهر اغسطس القادم.. لابد من عرضه على مجلس الوزراء، وخاصة ان لدينا ١٨ طلباً مقدماً من جامعات.. بعضها جاد.. والبعض الآخر لم يعد دراسة الجدوى، وبعضها من جامعات امريكية ترغب في اقامة فروع لها في مصر.

□ الجمهورية .. مارايك في سياسة اقامة الفروع للجامعات الاجنبية؟

●● الوزير .. لا اريد ان اصادر على هذه الطلبات، ولا ارى مايمنع من اقامة جامعة تدرس بالالمانية او الانجليزية او الفرنسية كتوجه.

بمنتهى الصدق

□ الجمهورية .. حتى لو ثبت ان الجامعات الأربع مثقلة بالسلبيات؟

●● الوزير.. مهمتي أن اعرض الواقع بمنتهى الصدق مثل الة تصوير حساسة.. تقدم الواقع بلا رتوش لمجلس الوزراء.

ان انشاء الجامعات الخاصة ليست من سلطة وزير التعليم العالي، وانما لابد من قرار جمهوري.. واللائحة تصدر من مجلس الوزراء.

□ الجمهورية .. احياناً تتهم انك متحمس للجامعات الخاصة، وفي اغلب الاحيان يتردد انك تعوق اقامتها. اين الحقيقة؟

●● الوزير .. صدقوني لست منحازاً.. لهذا او ذاك، وانا مؤمن ان بلدي تمر بمرحلة تطور اقتصادي تفرض حرية السوق، ولذلك لست ضد التعليم الخاص بشرط ان تكون النظرة اليه مختلفة، فالجامعة ليست دكاناً ولا سوبر ماركت، ولكنها تتعامل مع العقول، وانا اتشدد في امر اقامة الجامعات حتى تتوفر الظروف الملائمة.



□ الجمهورية .. هل نحن في احتياج حقيقي لاقامة جامعات خاصة؟

●● الوزير.. هذا الجدل يجب ان يتوقف الآن، لأن المشرع اجاز اقامة جامعات خاصة.. وبذلك لابد ان نتعامل مع هذا الواقع.. سواء كان خطأ أم صواباً، وأنا كوزير للتعليم العالي لابد ان احترم القانون.. واحترم الجامعات الخاصة، واسعى الى ان تؤدى رسالتها على الوجه الاكمل.

□ الجمهورية .. حتى لو ثبت ان سلبياتها تزيد على ايجابياتها؟

●● الوزير .. لابد من مساعدة هذه الجامعات لكي تؤدى رسالتها.. فاذا نجحت فعلينا ان ندعمها.. واذا فشلت يكون لنا موقف آخر.

□ الجمهورية.. الا يتعارض اقامة الجامعات الخاصة مع مبدأ تكافؤ الفرص، ويصبح هناك من يدرس بكفاءته ومن يدرس بأمواله؟

●● الوزير.. قلت ان هذا الجدل لابد ان يتوقف طالما حسم القانون أمر إقامة الجامعات الخاصة.. والقانون يعبر عن راى الاغلبية.

□ الجمهورية .. هل هناك تحديد للتخصصات التي نحتاجها.. وبالتالي تقوم الجامعات الخاصة بتدريسها؟

●● الوزير .. حتى نكون واقعين هناك لجنة متخصصة لربط احتياجات سوق العمل باحتياجات التعليم، ولابد من اعداد خطة توضح احتياجاتنا من الخريجين خلال ٢٠ سنة، سواء في الحكومة أو القطاع الخاص.

حسب سوق العمل

□ الجمهورية .. كيف تتعرف على احتياجات القطاع الخاص؟

●● الوزير.. بالتقريب.. فاذا كان من السهل التعرف على احتياجات القطاع الحكومي.. فان الامر بالنسبة لاحتياجات القطاع الخاص هو الاصعب.

□ الجمهورية.. الا ترى ان مستوى الخريجين من جامعاتنا اضعف من مستوى من سبقوهم على سلم التعليم الجامعي؟

●● الوزير .. هذا صحيح.. ولذلك لايجب ان نفرح بزيادة عدد الخريجين.. رغم ان مستواهم العلمي ضعيف.. ولكننا نفرح عندما نزيد عدد الخريجين وفي نفس الوقت نرفع مستواهم العلمي.

وفي السنوات الماضية.. حرصنا على ان نوفر أماكن في الجامعات والمعاهد العليا، لكل من يحصل على الثانوية العامة.. ومع زيادة العدد.. ونقص المعامل والامكانات انخفض المستوى التعليمي، ولذلك اصبحت مسألة الاهتمام «بالكيف» قضية في غاية الاهمية، وكذلك اعادة النظر في أساليب التدريس والامتحانات.

□ الجمهورية.. احياناً يعني التذرع بالمستوى حرمان الراغبين في مواصلة التعليم الجامعي.. من دخول الجامعات؟

●● الوزير.. هل عندما اركز على المستوى يعني انني اريد ان اقللها.

انا اريد مستوى متميزاً.. مع عدم الاقلال من التوسع في التعليم الجامعي، والمشكلة.. كيف أحصل على امكانيات تحقق هذه المعادلة.. فالدولة يجب أن تتدخل.. وان أبحث عن مصادر تمويل جديدة، واستفيد من الطاقات الموجودة، لدى لاننا بكل صراحة لدينا امكانات عديدة لانحسن استخدامها.

الدولة يمكن ان تفرض رسوماً على كل علبة سجاير لصالح التعليم العالي.. وكذلك لابد من تشجيع المستثمرين على المساهمة.

هناك من يرى أن المهم ان نتوسع في التعليم الجامعي دون مراعاة مستوى الخريجين، وانا أرى أن التوسع ضروري مع مراعاة المستوى، وبكل صراحة حرام ان يدرس طالب لمدة ٤ سنوات في الجامعة، ثم يعمل صبي نجار.

□ الجمهورية.. يوجد راى يغلب (الواجهة الاجتماعية) للتعليم؟

●● الوزير .. ليس التوجه الاجتماعي عيباً، وخاصة ان الشعب المصري كان في حالة (نهم) للتعليم كمظهر اجتماعي.. ولكن لماذا لايحدث ذلك في اطار فائدة المجتمع.. حتى يرتفع مستوى الفرد.. والمجتمع ايضاً.

وانا لا ارى اى تناقض في ذلك.

□ الجمهورية .. بصراحة حديثك الدائم عن (التطوير الكيفي للتعليم) يفسر انه يعني انتقاص الفرص أمام الذين يرغبون في مواصلة تعليمهم؟

●● الوزير.. هذا غير صحيح.. رغم انني لن اتوقف عن الحديث عن التطوير الكيفي، لانني اشعر ان مستوى التعليم في بلدى انخفض.

وحتى لو لم ينخفض فيجب ان يرتفع بنسب معقولة كل عام

وبالمناسبة هذه قضية عالمية. ففي امريكا يتحدثون عن ان مستوى الخريجين انخفض، ويعوضون ذلك بوسائل عديدة

الحديث عن المستوى لايعني عدم التوسع، وانما معناه توفير امكانات اكثر.. وحسن استخدام الامكانات المتوفرة..

□ الجمهورية .. الميزانيات المخصصة للجامعات هل تكفي للتطوير؟

●● الوزير.. ميزانية التعليم الحالي ٣ مليارات من الجنيهات تنفق على ١٢ جامعة، وحتى عام ٨٠ كانت الميزانية لاتتجاوز ٢٣٠ مليون جنيه.. اى ان هناك طفرة كبيرة تحققت، والمشكلة اننا نتفنن في اهدار امكاناتنا ولانرشد الانفاق.

المعادلة الصعبة

□ الجمهورية .. كيف يمكن الحفاظ على المستوى.. مع زيادة اعداد المقبولين في الجامعات من الحاصلين على الثانوية العامة؟

●● الوزير.. هل معنى ذلك ان نخفض اعداد الذين يدخلون الجامعات.. هذا امر ضد منطق التاريخ.. لابد ان نزيد اعداد المقبولين مع الحرص على مستواهم، ولكن عندما يكون لدينا في احدى الكليات ١٥٠٠ استاذ لايؤدون واجبهم.. كيف نرفع المستوى.

الامكانات موجودة ولكنها غير مستغلة، وان كانت هناك مبادرات تستحق الاعجاب.. مثل ما حدث في كلية تجارة القاهرة التي توسعت في اقامة المدرجات.. وكذلك تجارة الاسكندرية، حيث تبرع اهالي الطلاب والاساتذة الذين تنازلوا عن مكافآتهم في التصحيح..

والمشكلة كيف ندفع الناس للتفاعل مع المشروعات القومية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨/٥/١٩٩٨

□ الجمهورية .. ما هى ملامح القبول بالجامعات هذا العام فى ظل ارتفاع مجاميع الثانوية العامة؟

●● الوزير .. فيما يتعلق بسياسة القبول بالجامعات يصدر القرار من مجلس الوزراء، والمجلس الأعلى للجامعات يقدم المقترحات.. وفق احتياجات الكليات المختلفة.

وقد بلغت الزيادة فى العام الماضى ١٣٪ عن العام الذى سبقه.. حيث كان عدد المقبولين بالجامعات ٢٦٨ الف طالب.

والذى يحدد قبول الطلاب فى الكليات.. العرض والطلب..

□ الجمهورية .. ظاهرة الدروس الخصوصية فى الجامعات اصبحت تثير القلق.. كيف تواجهونها؟

●● الوزير .. القانون يحرم قيام الأستاذ باعطاء دروس خصوصية سواء بمقابل.. أو بدون مقابل، ولذلك فهذا التصرف يعتبر جريمة وفق كل المقاييس.

□ الجمهورية .. هل تعرف ان هناك دروساً خصوصية فى الجامعات؟

●● الوزير .. نعم اعرف، ولكنى لا أستطيع ان احصرها فهى ترتكب فى الخفاء.. وعندما تصلنا معلومات.. يحال مرتكب الجريمة الى التحقيق.

والدروس الخصوصية تتم فى الكليات العملية، ويندر ان يقوم بها الأساتذة الكبار.

□ الجمهورية .. هل اصبحت ظاهرة فى جامعاتنا؟

●● الوزير.. لا.. ليست ظاهرة، وهى تنعدم فى بعض الكليات مثل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، والاعلام.

□ الجمهورية .. كيف تعالج هذه المشكلة؟

●● الوزير .. لابد ان نتعامل مع مرتكبها بحسم، فهى جريمة مؤثمة قانوناً.. ولايحق لمن يرتكبها ان يحمل لقب استاذ، ولابد من الارتقاء بمستوى العملية التعليمية.. وكذلك بمستوى الأداء بالنسبة للاساتذة، وان يعود الاستاذ للقيام بدوره القديم باعتبار التعليم امانة ورسالة، وان نوقف اعتياد التلميذ على الدروس الخصوصية فى المدارس.

□ الجمهورية .. هل انت راض عن مستوى الأساتذة؟

● الوزير.. التعليم كمنظومة يشتمل على ٣ عناصر.. التلميذ.. وعضو هيئة التدريس والامكانات، وانا ارى ان اهم عنصر فى هذه المنظومة هو عضو هيئة التدريس.

وانا هنا اتحدث كاستاذ قبل ان اكون وزيراً.. واقول.. ان من بين اعضاء هيئة التدريس من لايؤدون واجبهم..ان الواجب الاساسى لعضو هيئة التدريس.. ان يؤدى عمله بامانة، ويشترك فى النشاط.. ويرتفع بمستوى البحث العلمى.

مايحدث ان عدد من الاساتذة ينظر للبحث العلمى، كوسيلة للترقى.. وعندما يصل إلى غايته.. يتوقف عن البحث..

ان رسالة عضو هيئة التدريس.. ان يعايش النشاط الطلابى.. ويؤدى دوره البحثى والتعليمى، وليس سراً انه فى ظل التوسع فى التعليم حتى تجاوزات.. وتم تعيين اعداد اقل من المستوى المطلوب..

وقد أدى عدم التشدد فى وضع المعايير التى يعين على اساسها اعضاء هيئة التدريس.. ان بعضهم دون المستوى.

مسالة أخرى تتعلق بعمل عضو هيئة التدريس خارج الجامعة، ولقد أجاز القانون لهم ذلك حتى لايحرم المجتمع

●● الوزير.. نحن نفعل ذلك.. وهناك قواعد لمحاسبة اساتذة الجامعات.

ابناء الأساتذة

□ الجمهورية.. الفساد استشرى فى كليات الطب.. والتعيينات بهذه الكليات تقتصر على أبناء الأساتذة.. ويكفى ان احدى كليات الطب لم تعلن عن احتياجاتها من المدرسين منذ عام ١٩٩٥ حتى يتم تعيين أبناء الأساتذة؟

●● الوزير .. العيب يرجع إلى عدم تنفيذ القانون، وهناك أمور يستطيع المسئول ان يواجهها.. وأمور أخرى تتعلق بالضمير يصعب مواجهتها.

فالأستاذ لا رقيب عليه سوى ضميره.

□ الجمهورية .. الظاهرة واضحة وضوح الشمس.. ابناء اساتذة الطب يتم تعيينهم مدرسين فى الكليات.. من يحاسب الأساتذة..!

●، الوزير .. القانون يوفر كل الضمانات ولايطبق.. اى العيب فى عدم تطبيق القانون، وعندما ينحرف الأستاذ يحول إلى مجلس تاديب.. واذا لم يقم رئيس الجامعة بتحويله فالخطا ليس فى القانون.

□ الجمهورية.. وما هو دور وزير التعليم العالى؟

●● الوزير.. الجامعات لها كيانات مستقلة، بعيداً عن وزير التعليم العالى.. وانا لا أستطيع ان احاسب استاذاً خطا، وانما اخاطب رئيس الجامعة عند حدوث اى خطا

□ الجمهورية .. اليس من واجبات الوزير ان يصحح ويعاقب.

●● الوزير .. الوزير ليس رئيساً للجامعات ورئيس الجامعة هو مجلس هذه الجامعة.

□ الجمهورية .. الافضل ان يتدخل الوزير فى مثل هذه الحالات؟

●● الوزير .. وماذا لو اعترف الوزير.. ان استقلالية الجامعات تعنى أن تدير امورها واذا حدث خطا من عضو هيئة التدريس يحيله رئيس الجامعة إلى مجلس تاديب.

□ الجمهورية .. وماذا يفعل الوزير؟

●● الوزير .. الوزيرمسئول عن الجامعات مسئولية عامة أمام البرلمان ومجلس الوزراء.

واحياناً يغالى رئيس الجامعة فى معنى الاستقلالية، ويتصور انه بلا رقابة، واحياناً يتصور وزير التعليم العالى، انه مسئول عن الجامعات، وكل منا يجب ان يحترم القانون.

وانا ملتزم بتطبيق القانون، وعندما يثبت عدم مواكبته للتطورات يجب ان يعدل ولكن لايجب ان يطلب منى مخالفة القانون.

□ الجمهورية.. هناك حالات من الانحراف العام لايمكن السكوت عليها.. كما يحدث فى كليات الطب.

وقد وقف وزراء التعليم السابقون موقفاً سلبياً فى مواجهتها؟

●● الوزير.. هناك قضايا يمكن ان تحل بسهولة او يصدر قرار.. واشياء تحتاج إلى تغيير في القيم.. ويصعب ان نواجهها بالقرارات.

□ الجمهورية.. هل يتم توحيد القواعد التى تنظم درجات الرأفة فى مختلف الجامعات؟

●● الوزير .. أسلوب درجات الرأفة عملية استثنائية لايجب التوسع فيها، فالاصل أن يحصل الطالب على النهاية

٠٢٢٩٥



الصغرى التى يسمح بها القانون، ولكن ذلك لايمنع ان يكون فى كل سنة دراسية لجنة من الممتحنين تقرر درجتين زيادة قبل اعلان النتيجة.. ولكن لايجب ان نجعل هذه قاعدة عامة ونفرض قواعد للرأفة تطبق على كل الكليات، فالأصل حصول الطالب على الدرجة الصغرى، والاستثناء من حق لجنة المتحنين ان تقرر ماتراه مناسباً.

قضية عايدة

□ **الجمهورية .. ما حدث فى جامعة الاسكندرية يطرح سؤالا هاما .. هل هى محاكمة ممرضة.. ام محاكمة جامعة؟**

●● الوزير .. الحقيقة انا لست من انصار التعميم، وحتى بالنسبة للجامعات الاقليمية.. تقتضى الموضوعية ان ابتعد عن التعميم، وبالطبع بالنسبة لجامعة الاسكندرية.. الدكتور عصام سالم رئيس الجامعة.. اقدر ان يتحدث عنها..

ولكن الأمر المؤكد ان المستشفيات الجامعية تحتاج إلى المزيد من الضبط ووضوح العلاقة مع كليات الطب، وقد طلبت من رئيس جامعة الاسكندرية تقصى الأمر مع كل من له علاقة بالموضوع.

وبالطبع هناك خلل حدث فى مستشفى جامعة الاسكندرية، وهناك اهمال فى ادارة المستشفى.. وكذلك فى قصر العينى.. وعلى المستشفيات الجامعية.

وقد قررنا تشكيل لجنة لوضع نظام امثل لادارة المستشفيات الجامعية.

وحتى تكتمل الصورة تقتضى الأمانة القول بان لدينا مستشفيات جامعية على اعلى مستوى فى المنصورة.. واسيوط وهناك مستشفيات اخرى ليست على المستوى.

الجامعات الاقليمية

□ **الجمهورية .. ما هو تقييمك لمستوى اداء الجامعات الاقليمية؟**

● الوزير .. انا مؤمن بدورها تماماً.. وبعضها نشا نشاة صحية.. مثل اسيوط.. التى ارسلت بعثات للخارج قبل أن تعمل وعاش اول رئيس لها الدكتور سليمان حزين فى مدينة اسيوط وبالتالى اقام الاساتذة وقاموا بدورهم فى خدمة المجتمع وكذلك جامعة المنصورة.. فهى من الجامعات الاقليمية المتميزة..ولا اريد أن اتحدث عن كل الجامعات.. ولكن اقول اننا بدانا نستجيب للضغوط، وكل يوم نحول فرعاً معينا من احدى الجامعات، الى جامعة مستقلة، دون مراعاة المقومات اللازمة، للأسف ترخصنا دون توفر الامكانات والنتيجة ان إحدى الكليات لايوجد بها سوى عضو هيئة تدريس واحد.

ونحن مع التوسع فى انشاء كليات فى المحافظات.. وان تكون بكل محافظة جامعة خاصة بها.. ولكن الأهم ان نوفر الامكانات. لقد قمت بنقل ٤ مدرسين إلى احدى الكليات من جامعة قريبة.. لان الكلية لايوجد بها سوى استاذ واحد.

□ **الجمهورية .. بدانا نسمع عن سرقة الأبحاث ورسائل الماجستير والدكتوراه فى جامعاتنا؟**

●● الوزير .. للأسف الشديد هذا يحدث وفى الماضى كانت اللجنة المشرفة تدقق ولكن يبدو أن الأمور اختلفت بعد زيادة عدد المتقدمين للدكتوراه.

الجامعة والسياسة

□ **الجمهورية .. لماذا توقف النشاط السياسى داخل الجامعات؟**

●● الوزير .. انا مؤمن بالدور السياسى لشباب الجامعات.. ولابد ان نشجعه وقد كان البعض يخاف من اداء هذا الدور.. وفى فترات كانت الدولة تخاف من خدماتهم، ولكنه وضع ضوابط عديدة لايتم الالتزام بها.

ان العيب فى التجاوزات التى تحدث.. دون ان نحاسب من يتجاوزن بدعوى استقلال الجامعة..

□ **الجمهورية .. الاستقلالية لاتعنى عدم المحاسبة، والقاضى عندما يخطىء هناك من يحاسبه، اما استاذ الجامعة.. فلا احد يحاسبه؟**

ادار الحوار

سمير رجب

والنشاط السياسى المطلوب يتعلق بالمحاضرات، واعداد المجلات والندوات، ولكنى غير مقتنع بالتواجد الحزبى داخل الجامعة.

□ **الجمهورية .. ماذا تم بالنسبة لكتاب (محمد) الذى كان يدرس بالجامعة الامريكية ويسىء للإسلام؟**

● الوزير .. اتصلت بالجامعة الامريكية عن طريق مستشار الوزارة لوقف تدريس الكتاب، وقد قرر رئيس الجامعة وقفه.. وأوضح انه لم يكن من الكتب المقررة التى تدرس ولكن من المراجع التى تستهدف حرية التعبير.

□ **الجمهورية.. ما هى حدود خضوع الجامعة الامريكية لسلطتكم؟**

●● الوزير .. الجامعة الامريكية ملزمة باحترام القواعد المصرية والقانون المصرى، وان تحترم النظام العام والآداب.وانا احترام حرية البحث العلمى.. الا فيما يتعلق بالعقيدة..

□ **الجمهورية .. هل عندما منعت الكتاب.. توقف هذا الفكر؟**

●● الوزير .. لا .. والحل ان نرد على الكتاب عن طريق علماء الاسلام.. وينشر ردهم فى الخارج.

العلاج الحقيقى ان يرد الفكر بالفكر.

□ **الجمهورية .. هل مسئوليتك كوزير للتعليم العالى.. وقف الكتاب؟**

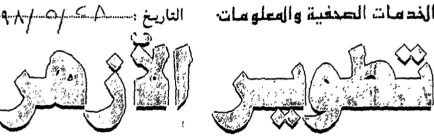
●● الوزير ..نعم .. من الناحية الدينية كان لابد من اتخاذ القرار.. وكوزير مسئول ايضاً، وانا لست ضد حرية البحث.

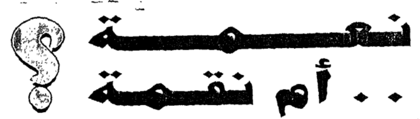


المصدر : الوفد

التاريخ : ٨/٥/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





خلاف حاد

بين شيخ الأزهر وبعض العلماء حول قانون التطوير

المعارضون: التعديل يفرغ الأزهر من مضمونه .. ويلغى وجوده

□ نحتكم إلى قانون ٦١ ونرضى به حسما للخلاف

٢٢٩٧/١١



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨/٦/١٩٩٨

الإمام الأكبر:

اذهبوا إلى معاهد الأزهر

ثم ناقشونا

فالأزهر باق .. وهويته الإسلامية لم تمس

رئيس قطاع المعاهد الأزهرية:

نسعى إلى حذف التكرار وإزالة الحشو من مواد الدراسة .. لا أكثر

٢٢٩٨١



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/٥/١٩٩٨

أثار مشروع تعديل قانون الأزهر ضجة كبيرة بين مؤيد ومعارض.

المشروع عرض علي لجنتي الشئون الدينية والتعليم بمجلس الشعب وقد تمت الموافقة عليه من حيث المبدأ.

المؤيديون يرون ان التطوير جاء لخدمة الأزهر والأزهريين وليرفع عن كاهلهم ظلما دام سنوات طويلة وانه قد جاء الوقت ليحصلوا علي حقوقهم ويتساووا مع غيرهم وسوف ييسر لهم الدراسة في حدود شريعة الله.

والمعارضون يقولون إن عمليات التعديل تفرغ الأزهر من مضمونه، وتلغي خصوصياته التي تميز بها عبر القرون وتنتهي به الي الغاء وجوده ويتحقق بذلك الهدف الذي خطط له البعض في أوائل هذا القرن.

عملية التعديل والتطوير أصبحت الشغل الشاغل للأزهريين وكل المهتمين. هذه الأيام. ليس في مصر وحدها بل في جميع أنحاء العالم الإسلامي الذي يتخذ من الأزهر حصنا للإسلام والمسلمين.

«الوفد» خلال هذا التحقيق تطرح الموضوع للمناقشة، وتضع وجهتي الرأي والهدف هو ابراز الحقيقة أولا وأخيرا.

شهدت لجنتا الشئون الدينية والتعليم بمجلس الشعب الأحد الماضى مناقشات ساخنة استمرت لأكثر من أربع ساعات حول مناقشة تعديل قانون الأزهر وقد وافقت اللجنة من حيث المبدأ على المشروع رغم اعتراضات بعض الأعضاء وانسحاب البعض الآخر. تضمن المشروع ثلاث مواد تقضى بأن تكون مدة الدراسة فى المعاهد الثانوية الأزهرية ٣ سنوات يحصل فيها الطالب على شهادة الثانوية العامة بأحد قسميها العلمى والأدبى او الحصول على الشهادة الثانوية الفنية ـ صناعى ـ تجارى ـ زراعى، ويتولى شيخ الأزهر إصدار القرارات اللازمة لتنفيذ هذا القانون بعد موافقة المجلس الأعلى للأزهر.

فى البداية يعلن الدكتور إبراهيم الخولى الأستاذ بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر ان ما يوصف بانه عمليات تطوير ليس فى الحقيقة إلا عوامل هدم إن سمينا الأشياء بمسمياتها وللأسف الشديد ما يقال عن هذه السنة الرابعة بدعوى التطوير ـ تحسين النوعية ـ والتخفيف والتيسير فكلها علات باطلة لا تغنى عن الحق شيئا.

وقال: فى تقديرى ان عمليات التعديل المتتابعة التى قلصت المناهج الأزهرية الأصلية ليست إلا ضربات معول متتابعة تعنى فى نهايتها تفريغ الأزهر من مضمونه بإلغاء خصوصيته التى تميز بها عبر القرون وتنتهى به إلى إلغاء وجوده عمليا مما يذكرنا بالدعوة التى أطلقها الدكتور طه حسين فى الخمسينيات وأقامت الدنيا وقعدت فى مهدها وتصدى لها شيوخ الأزهر وعلماؤه والمحزن هذه المرة أن الذين يروجون لهذا الإلغاء المغطى هم من أهل الأزهر نفسه وتلك محنة المحن

تحقيق:
محمود فرج
سامى أبوالعز

٢٢٩٩

وكانت دعوة طه حسين قد ماتت وظن الناس انها انتهت فإذا بها تبعث من جديد وللأسف ان يأتي بعثها هذه المرة من داخل الأزهر نفسه وإذا أردنا أن نحصر دائرة الجدل في إطار يقطع اللجاجات فلنحتكم الى القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ المشهور بقانون التطوير فهذا القانون نص على ان المرحلة الإعدادية ٤ سنوات والمرحلة الثانوية ٥ سنوات وبالتالى فمجموع المرحلتين ٩ سنوات يقابلها فى سلم التعليم بوزارة التعليم ٦ سنوات وهنا وفر ثلاث سنوات لمواجهة ازدواج المناهج فى الأزهر الشريف بمعنى ان هناك ثلاث سنوات مقابل ما أضيف الى مناهج الأزهر من مناهج وزارة التربية التعليم.

واضاف قائلا: وحدث أن عدل القانون وحذفت السنة الرابعة من المرحلة الإعدادية والسنة الخامسة من المرحلة الثانوية وكان ذلك فى أعقاب نكسة ١٩٦٧ تحت وطأة ضرورات توجيه موارد الدولة وجهدها لصالح المعركة وهذا المسوغ مشروع بمنطق الضرورة وكان المنطق يقضى بأن تعاد السنتان فور الخروج من ضغوط هذه الظروف.. لكن ذلك لم يحدث وإنما استمر تقليص المناهج الأزهرية الشرعية واللغوية دون مساس بمناهج وزارة التعليم وتتابعت عمليات الحذف والتعديل والتقليص لهذه المناهج حتى انتهت الى مسخ شانه لا يكون طالب علم ولا يخرج عالما بمقياس علوم الدين ولا بمقياس علوم الدنيا وبدلا من تصحيح الوضع فى الاتجاه الصحيح بإعادة ما حذف من سنى الدراسة وتعزيز المناهج بمحو آثار التقليص والحذف والمسخ وما اليها وما حدث للأسف هو الاتجاه الى القضاء على البقية الباقية من تميز الأزهر وخصوصيته بالاتجاه لإلغاء السنة الرابعة الثانوية وهذا يعنى مزيدا من تقليص المناهج الشرعية واللغوية بحيث لا يتصور أحد مهما قيل من تبرير هذا الذى يحدث ان هناك «ازهر» باقيا بعد كل هذه الضربات وبعد معاول الهدم هذه التى وجهت اليه.

واستمر الدكتور «الخولى» قائلا: ومن العجيب ان هذه التعديلات والتقليصات تمت فى فترات متتابعة وليس هناك فرد واحد مسئول عنها ولا جيل بعينه من المسئولين بالأزهر وهنا تأتى المفارقة حين نجد هذا الحماس المفرط فى الدفاع عن اخطاء ليس هؤلاء المدافعون مسئولين عنها وبدلا من ان يبرأوا الى الله فى تبعاتها يتمادون فى السير الى النهاية مع إعراض كامل ورفض مطلق للاستماع الى رأى مخالف او الى نصيحة مخلصة أو الى تواص بالحق وبدلا من التشاور والتعاون على الخير تستخدم لغة خطاب لا تليق بالعلماء. فهى أقرب الى السباب منها الى اى شئ آخر.

واختتم قائلا: بعيدا عن الدعاوى المرسلة وبعيدا عن المماحكات وبعيدا عن الخلاف للخلاف وبعيدا عن النزول الى معترك المهاترات نقول اذا لم تقبلوا الاحتكام الى صورة الأزهر القديم قبل التطوير مباشرة فليكن قانون التطوير ١٠٣ لسنة ٦١ هو الحكم بيننا وبينكم وانا اعتقد انه الآن سيكون محور الحوار بين المختلفين فى هذه القضية قد ينتهى بهم الى اللجوء للقضاء ليفصل فى قضية تشغل بال كل مسلم فى مشارق الأرض ومغاربها وليذكر الجميع ان الأزهر ليس ملكا لشخص ولا لفئة معينة ولا لعلمائه بل ولا لمصر وإنما الأزهر مؤسسة الإسلام وأمانته فى عنق مصر، ومصر وضعته امانة فى عنق شيوخ الأزهر وعلمائه ونحن جميعا مسئولون عن الحفاظ على هذه الأمانة أمام التاريخ وأمام امتنا وأمام ديننا وسوف نسأل جميعا كل عما اقترف.

مبررات واهية

لا يوجد مبرر قوى يدفع الى الغاء السنة الرابعة الثانوية من المعاهد الدينية.. من هذا المنطلق يؤكد الدكتور سيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات العربية والإسلامية السابق ان كل ما ذكر من حجج أو مبررات لا تكفى للإقدام على هذا العمل الذى أراه خطيرا ومؤثرا الى درجة كبيرة فى مستقبل الأزهر لأننا من فترة طويلة نشكو ونعانى من آثار التطوير وكان من نتيجة ذلك ان الجميع ضجوا بالشكوى من هبوط مستوى الخريجين من دعاة لا يحفظون القرآن الكريم أو من متحدثين لا يقيمون عبارة صحيحة ومن مدرسين يدرسون باللغة العامية وغالبيتهم لا يحفظون القرآن فكيف يكون الحال اذا انقصنا عدد السنوات فى المرحلة الدراسية. فمن المتصور أن هذا الحذف يعنى عملية اختزال واختصار لأنه لا يمكن أن توزع مواد السنوات الأربع بكيفياتها وكمها على سنوات ثلاث وكان الطالب يضيق بها وهى موزعة على السنوات الأربع وكانت نسب النجاح فى الثانوية متدنية مع ذلك فكيف اذا أصبحت مقصورة على سنوات ثلاث.

ويشير الدكتور سيد رزق الى ان هذا الاختصار خاصة فى الثانوى العلمى لابد ان يكون على حساب المواد الإسلامية وعلوم اللسان العربى فما الهدف بعد ذلك.. هم يقولون ان الهدف هو تلبية مطالب رجال المعاهد والجماهير فهل مناهج الأزهر تخضع لرغبات الناس واهوائهم وهذه قضية..إنما المناهج يحكمها المتخصصون فى علوم المناهج والذين يضعون فى اعتبارهم مهمة المتخرج والمستوى العلمى الذى ينبغى ان يكون عليه وكيف يتحقق ذلك من خلال منهج يفى بالغرض.

وإذا كان الهدف اختصار السنوات لأن خريج الأزهر سيحال الى المعاش فى سن الستين من عمره فلا ينبغى أن يكون هذا مبررا ويمكن ان نطالب برفع سن المعاش لخريجى الأزهر كما رفع سن المعاش لفئات اخرى.. لكن اللجوء الى اختصار السنوات ليس فى مصلحة الأزهر ولا فى مصلحة الأزهريين وتبقى قضية اخرى اذا تساوى عدد السنوات فى الإعدادى والثانوى الأزهرى بنظيريهما فى التعليم العام بوزارة التعليم فإن هذا الأمر قد يعرض الأزهر مستقبلا الى خطر.

وهناك من يتساءل ويقول: ما الحكمة فى ازدواجية التعليم ولماذا لا يكون ثانوى الأزهر خاضعا لوزارة التعليم مادامت المناهج فيهما متقاربة... عند ذلك - والكلام للدكتور الطويل - ينتهى الأزهر ويتحقق الهدف الذى خطط له بعض الناس فى أوائل هذا القرن.

بصمات الأزهر

مما لا شك فيه ان الأحمال العلمية ثقلت على طلاب المعاهد الأزهرية واثقلت كاهلهم بإضافة المواد الثقافية - كل مواد المدارس العامة - الى العلوم الأزهرية مما ضاعف عليهم الهموم والأعباء ويحتاج الأمر بلا شك كما يرى الدكتور محمد البرى الأستاذ بكلية أصول الدين جامعة الأزهر الى التخفيف لكن ذلك بشرط الا يمحو بصمة الأزهر العلمية وشرفه الذى يحفظ لمصر مكانتها المتميزة على مستوى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٨

العالم الإسلامى كله. ونحن نلتمس العذر لذوى المسئوليات العليا فى إن هذا الاتجاه يصادف هوى لدى من لا يرجون خيرا للأزهر والإسلام ونرجو الله أن يراجعوا انفسم فى هذا الأمر الخطير وأن يتيحوا الفرصة بروح ديمقراطية فى جلسات استماع لذوى الشأن والمسئولية والأمانة من اساتذة الأزهر وعلمائه حتى يكون الأمر شورى وتبرأ الذمم وإلا فإن الأمر ينذر بمخاطر وخيمة حين تخلو الساحة لأدعياء العلم من المتطرفين والإرهابيين وقد حذرنا الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - من مثل هذا حين أخبرنا ان الله لا ينتزع العلم انتزاعا من صدور الناس إنما ينتزعه بموت العلماء حتى اذا خلت الساحة من العلماء الصادقين المتمكنين اتخذ الناس رؤوسا جاهلة فأفتوا بغير علم فضلوا واضلوا وانها تكون الفتن العارمة التى قال الله تعالى فى شأنها «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب».

ويضيف الدكتور البرى قائلا: نأمل ان يكون الاختصار والتخفيف على كاهل الطلاب على حساب المواد الثقافية وعلوم وزارة التربية والتعليم لا العلوم الأزهرية والحقيقة ان المواد الشرعية واللغة العربية وعلومها تحتاج لوقت أوسع

ونحن نرى خريجى الأزهر الآن مع وجود السنوات الأربع فى مستوى دون السابق فما بالنا لو خفضت إذن لكانت الخسارة أفدح.

ولجان الاستماع من ذوى الشأن والعلم إن اتيح لها الفرصة سوف تضع الأمور مع فضيلة الإمام الأكبر فى ميزانها الصحيح لأن الأمر يهم الجماعة كلها دون فرد والشورى من ثوابت الإسلام الأصلية.

التهذيب والتطوير

وحول اذا ما كان هناك حذف او اختصار للمواد الشرعية والقرآن الكريم او حذف ابواب وفصول بكاملها من كتب الدين والعلوم الشرعية واللغة العربية التى يتميز بها طلاب الأزهر الشريف. يقول فضيلة الشيخ على فتح الله رئيس قطاع المعاهد الأزهرية: كل ما حدث فى العلوم الشرعية هو تهذيب وتطوير بعد أن وجدنا الكثير من المقررات بها موضوعات مكررة وبعض المناهج محشوة بموضوعات ليست ذات قيمة وفيها ازدواجية من اجل ذلك قمنا بعملية التطوير لملاحقة تطورات العصر والتيسير على الطلاب. جاء ذلك بعد أخذ رأى اهل الخبرة ووافق المجلس الأعلى بالأزهر الشريف على التطوير.

ويؤكد فضيلة الشيخ على ان منهج حفظ القرآن الكريم تم تعديله فقط وذلك من خلال توزيعه على المراحل التعليمية الثلاث «الابتدائية - الإعدادية - الثانوية» مع تعديل نظام الامتحان بحيث نقسم درجة الامتحان الى ٥٠٪ على المقرر حفظه فى الصف الدراسى المقيد به الطالب و٥٠٪ على ما سبق دراسته فى الصفوف السابقة. وبذلك يضطر الطالب الى مراجعة واستذكار ما مضى.. معنى ذلك ان هناك فرقا واضحا بين الحذف والتعديل فى منهج حفظ القرآن الكريم، وبالنسبة لعلم الفقه فقد زادت حصصه فى المرحلة الثانوية من ٥ حصص الى ٧ حصص وتمت إضافة مادة اللغة الانجليزية الى طلاب القسم الأدبى.

التعديل للصالح العام

واكد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر الشريف على ان الدراسة بالأزهر قامت وتقوم على الحفظ التام للقرآن الكريم وعلى الدراسة السليمة للعلوم الشرعية والعلوم العربية وعلى معرفة ما تجب معرفته من العلوم الحديثة.

وأوضح فضيلته عدم صحة ما قاله البعض من أن الأزهر نقص شيئا من حفظ القرآن الكريم لطلابه أو من المواد الشرعية أو اللغوية وطالب هؤلاء بالحضور الى الأزهر للاطلاع على نظام الدراسة أو الذهاب الى أى معهد من المعاهد الأزهرية وعددها يزيد على خمسة آلاف معهد واطلعوا على نظام الدراسة به ثم ناقشونا.

وقال شيخ الأزهر موجها كلامه الى الذين يزعمون ان الأزهر حذف او اختصر مواد شرعية والقرآن الكريم.. اذهبوا الى أى معهد ازهرى ستجدوا طابور الصباح يبدأ بقراءة من المصحف المعلم للشيخ محمود الحصرى - رحمه الله - والطلبة والطالبات يرددون خلفه القراءة الصحيحة حتى يتعودوا عليها.

وعن تخفيض الدراسة بالثانوية الأزهرية الى ٣ سنوات يقول فضيلة الإمام الأكبر اننا نطالب بذلك باسم العدالة والمساواة والرحمة بالطالب الأزهرى لأنه ليس من العدل ولا من المساواة ولا من الرحمة أن تكون الدراسة فى المرحلة الثانوية ثلاث سنوات فى وزارة التربية والتعليم وغيرها وتكون فى الأزهر أربع سنوات ويضيف ليس طلاب الأزهر أبناء الملونين وغيرهم أبناء البيض!!

ويؤكد فضيلة شيخ الأزهر اننا نطالب بهذه المساواة بعد أن ألح اولياء امور الطلاب والطالبات الذين يدرسون فى الأزهر بهذه المساواة فى المرحلة الثانوية وبعد ان تحول آلاف الطلاب والطالبات من الأزهر الى غيره ويضيف ان حفظ القرآن الكريم وان دراسة المواد الشرعية واللغوية بجميع مراحل التعليم بالازهر سنحافظ عليها محافظة تامة ولا ننقص منها شيئا وهذا لا يمنع من مراجعتها وتهذيبها عن طريق الخبراء والأمناء وأن كل ما يقوله وما يفعله المسئولون فى الأزهر هو من أجل خدمة الدين ومن أجل خدمة العدالة ومن أجل مصلحة ابنائنا وبناتنا الذين يدرسون فى الأزهر الشريف وان المجلس الأعلى للأزهر عندما اتخذ قراره فى ١٨/١٢/١٩٩٧ باقتراح أن تكون مدة الدراسة فى المرحلة الثانوية الأزهرية ثلاث

سنوات بدلا من أربع سنوات كان هذا الاقتراح نابعا من اقتناعه التام بأن العدالة والمساواة والمصلحة تقتضى ذلك وليس نابعا من أى جهة أخرى كما يزعم أصحاب الهوى.

المناهج كاملة

وعن منهج الدراسة فى المرحلة الابتدائية الأزهرية يقول فضيلة الإمام الأكبر منهج الدراسة يقوم على حفظ ثمانية عشر جزءا من القرآن الكريم يمتحن الطالب أو الطالبة فى كل سنة فى المقرر عليه فى تلك السنة وفيما سبق حفظه فى السنوات الماضية. كما ان الطالب أو الطالبة فى تلك المرحلة يدرس التربية الإسلامية واللغة العربية والخط العربى والحساب والهندسة والعلوم والدراسات الاجتماعية والتربية الفنية، والتربية الرياضية واللغة الأجنبية فى بعض الصفوف وفى كل الصفوف بالنسبة للمعاهد الأزهرية النموذجية.

وفى المرحلة الإعدادية التى مدتها ثلاث سنوات يحفظ الطالب سبعة أجزاء من القرآن الكريم ويمتحن فيها وفيما سبق ان حفظه فى المرحلة الابتدائية ويدرس الطالب الى جانب ذلك مادة الفقه على المذاهب الأربعة وكتاب الفقه المقرر على الطلاب الأحناف هو «تيسير نور الإيضاح» والمالكية «شرح متن العشماوية» والشافعية «تقريب فتح القريب» والحنابلة «تيسير الدليل» ويدرس الطالب مادة النحو والصرف والتوحيد والسيرة النبوية والمطالعة والنصوص والإملاء والخط الى جانب اللغة الأجنبية والعلوم والصحة والمواد الاجتماعية والرياضيات والتربية الفنية والرياضية والاقتصاد المنزلى.

وعن خطة الدراسة المقترحة لنظام الثلاث سنوات فى المرحلة الثانوية يقول فضيلة الإمام الأكبر بالنسبة للقسم الأدبى يحفظ الطالب خمسة أجزاء من القرآن الكريم يمتحن فيها الطالب وفيما سبق حفظه فى المرحلتين الابتدائية والإعدادية.

وبالنسبة لمادة الفقه فإن الطلاب الاحناف يدرسون كتاب «الاختيار» والمالكية كتاب «الشرح الصغير» والشافعية كتاب «الاقناع» والحنابلة كتاب «الروض المربع» الى جانب مادة النحو والصرف والتفسير وعلوم القرآن ومادة الحديث وعلومه ومادة البلاغة والتوحيد والمنطق والأدب والنصوص والمطالعة والانشاء والعروض.

أما المواد الثقافية فهى اللغة الأجنبية والتاريخ والجغرافيا وعلم النفس والفلسفة والمنطق الحديث والدعوة الإسلامية والتربية الفنية والرياضية. وعن الدراسة المقترحة للقسم العلمى يقول فضيلته: بالنسبة لحفظ القرآن الكريم والامتحان فيه كالقسم الأدبى تماما.

أما بالنسبة للمواد الشرعية واللغوية فهى الفقه والتفسير والحديث والنحو والصرف والبلاغة والأدب الى جانب مواد التوحيد والانشاء والمطالعة والقراءة الحرة.

وبالنسبة للمواد الثقافية فهى اللغة الأجنبية والرياضيات والفيزياء والكيمياء والتاريخ الطبيعى.

٢٠٢٧



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨/٥/١٩٩٨

بيان من الأزهر الشريف

كلمات واضحات عن مناهج الدراسة بالأزهر

شيخ الازهر

د. محمد سيد طنطاوى

كثر الكلام فى هذه الايام عن مناهج الدراسة بالازهر، وهؤلاء المتكلمون منهم من يتكلم وهو لا يعرف شيئا عن الدراسة فى الازهر. ومنهم من يتكلم بقصد المباهاة والتفاخر. ومنهم من يتكلم بما يخالف الحقيقة مع انه يعرفها،ولكن سوء نية حمله على كتمان الحق، فهو ممن قال الله تعالى فيهم: «الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم، وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون» (البقرة : ١٤٦)

ولكى نقيم الدليل الساطع والبرهان القاطع على ان مناهج الدراسة بالازهر قامت وتقوم على الحفظ التام للقران الكريم ،وعلى الدراسة السليمة للعلوم الشرعية وللعلوم العربية، وعلى معرفة ماتجب معرفته من العلوم الحديثة.

نقول - لكى نقيم الدليل الساطع على ذلك - الحقائق التالية:

١ - الدراسة فى المرحلة الابتدائية بالازهر مدتها ست سنوات ويدخلها الطالب اوالطالبة وهما فى سن السادسة.

ومنهج الدراسة فى هذه المرحلة يقوم على حفظ ثمانية عشر جزءا من القران الكريم، يمتحن الطالب اوالطالبة فى كل سنة فى المقرر عليه فى تلك السنة ،وفيما سبق حفظه فى السنوات الماضية.

وعدد حصص حفظ القران الكريم فى تلك المرحلة كالاتى: ست حصص للصف الاول، وثمانى حصص للصف الثانى، واثنتا عشرة حصة للصف الثالث وخمس عشرة حصة للصف الرابع، وخمس عشرة حصة للصف الخامس، وخمس عشرة حصة للصف السادس. كما ان الطالب اوالطالبة فى تلك المرحلة يدرس: التربية الاسلامية، واللغة العربية، والخط العربى، والحساب، والهندسة، والعلوم، والدراسات الاجتماعية، والتربية الفنية، والتربية الرياضية، واللغة الاجنبية فى بعض الصفوف، وفى كل الصفوف بالنسبة للمعاهد الأزهرية النموذجية.

٢ - فاذا ما انتقلنا ال منهج الدراسة فى المرحلة الاعدادية الازهرية التي مدتها ثلاث سنوات وجدناها كالاتى:

المقرر على الطالب او الطالبة فى هذه المرحلة حفظ سبعة اجزاء من القران الكريم ولايقتصر الامتحان عليها، وانما يمتحن فيها وفيما سبق ان حفظه فى المرحلة الابتدائية وهو ثمانية عشر جزءا ،وعدد حصص حفظ القران الكريم فى هذه المرحلة الاعدادية اربع حصص فى الاسبوع لكل صف، ويدرس الطالب اوالطالبة الى جانب ذلك فى هذه المرحلة الاعدادية:

مادة الفقه على المذاهب الاربعة بواقع اربع حصص لكل صف وكتاب الفقه المقرر على الطلاب الاحناف هو كتاب «تيسير نور الايضاح» ومؤلفه العلامة حسن بن عمار - الشرمبالالى.

وكتاب الفقه المقرر على المالكية هو كتاب «شرح متن العشماوية» ومؤلفه الشيخ احمد بن تركى المالكى.

وكتاب الفقه المقرر على الطلاب الشافعية هو كتاب «تقريب فتح القريب» ومؤلفه العلامة محمد بن قاسم.

وكتاب الفقه المقرر على الطلاب الحنابلة هو كتاب «تيسير الدليل» ومؤلفه مرعى بن يوسف المقدسى.

كما انه يدرس مادة «النحو والصرف» بواقع اربع حصص فى الاسبوع ومواد التوحيد والسيرة النبوية والمطالعة والنصوص والاملاء والخط بواقع حصة أو حصتين فى الاسبوع.

والى جانب هذه المواد الدينية واللغوية يدرس فى هذه المرحلة المواد الثقافية الاتية: اللغة الاجنبية بواقع خمس حصص فى الاسبوع لكل صف. العلوم والصحة بواقع ثلاث حصص فى الاسبوع لكل صف. المواد الاجتماعية بواقع حصتين فى الاسبوع لكل صف. الرياضيات بواقع اربع حصص فى الاسبوع لكل صف الى جانب التربية الفنية والرياضية والاقتصاد المنزلى بواقع حصة او حصتين فى الاسبوع لكل صف.

٣ - فاذا ما انتقلنا الى المرحلة الثانوية ومدتها حاليا اربع سنوات والتى نطالب ان تكون مدتها ثلاث سنوات ،نجد ان خطة الدراسة المقترحة نظام ثلاث سنوات هى كالاتى بالنسبة للقسم الادبى:

المقرر على الطلاب والطالبات بالنسبة للقران الكريم خمسة اجزاء ويمتحنون فيها وفيما سبق حفظه فى المرحلتين الابتدائية والاعدادية وهو خمسة وعشرون جزءا.

أما بالنسبة للمواد الشرعية واللغوية فهى كالآتى :

مادة الفقه بواقع ست حصص فى الاسبوع لكل صف.

وكتاب الفقه المقرر على الطلاب الاحناف هو كتاب «الاختيار» ومؤلفه العلامة عبد الله بن مودود.

وكتاب الفقه المقرر على الطلاب المالكية هو كتاب «الشرح الصغير» ومؤلفه الشيخ احمد الدردير.

وكتاب الفقه المقرر على الطلاب الشافعية هو كتاب «الاقناع» ومؤلفه العلامة ابو شجاع الاصفهانى

وكتاب الفقه المقرر على الطلاب الحنابلة هو كتاب «الروض المربع» ومؤلفه العلامة شرف الدين الحجاوى.

مادة النحو والصرف : بواقع ست حصص فى الاسبوع للصفين الاول والثانى وسبع حصص للصف الثالث.

مادة التفسير وعلوم القران : بواقع ثلاث حصص فى الاسبوع لكل صف.

مادة الحديث وعلومه : بواقع حصتين فى الاسبوع لكل صف.

مادة البلاغة : بواقع ثلاث حصص فى الاسبوع لكل صف.

إلى جانب مواد التوحيد والمنطق والأدب والنصوص والمطالعة والانشاء والعروض بواقع حصتين لكل صف.

اما المواد الثقافية التى يدرسها الطالب أو الطالبة فى هذا القسم الادبى إلى جانب دراستهم لهذه المواد الشرعية والعربية فهى كالاتى:

مادة اللغة الاجنبية بواقع خمس حصص فى الاسبوع للصفين الاول والثانى وست حصص للصف الثالث إلى جانب مواد: التاريخ والجغرافيا وعلم النفس والفلسفة والمنطق الحديث والدعوة الاسلامية والتربية الفنية والتربية الرياضية بواقع حصة أو حصتين لكل مادة فى الاسبوع.

فإذا ما انتقلنا إلى القسم العلمى فى هذه المرحلة الثانوية وجدنا الدراسة المقترحة فيها كالاتى:

بالنسبة لحفظ القران الكريم والامتحان فيه كالقسم الادبى تماما.

الكل يمتحن فى المقرر عليه وفيما سبق حفظه فى المرحلتين الابتدائية والاعدادية.

أما بالنسبة للمواد الشرعية واللغوية فهى كالآتى :

مادة الفقه بواقع أربع حصص فى الاسبوع لكل صف.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/٥/١٩٩٨

مادة التفسير والحديث بواقع حصتين فى الأسبوع لكل صف.

مادة النحو والصرف بواقع ثلاث حصص فى الاسبوع لكل صف.

مادة البلاغة والادب بواقع ثلاث حصص فى الاسبوع لكل من الصفين الاول والثانى واربع حصص للصف الثالث. إلى جانب مواد التوحيد والانشاء والمطالعة والقراءة الحرة بواقع حصة فى الأسبوع لكل صف.

اما بالنسبة للمواد الثقافية لهذا القسم فهى كالاتى :

اللغة الاجنبية بواقع ست حصص فى الاسبوع لكل صف.

الرياضيات بواقع خمس حصص فى الاسبوع للصفين الاول والثانى وست حصص فى الاسبوع للصف الثالث.

الفيزياء بواقع ثلاث حصص فى الاسبوع لكل صف.

الكيمياء بواقع ثلاث حصص فى الاسبوع لكل صف.

التاريخ الطبيعى بواقع ثلاث حصص فى الاسبوع لكل صف.

ومن كل ما سبق يتبين بوضوح عدم صحة ما قاله أولئك الذين يزعمون أن الازهر نقص شيئا من حفظ القران الكريم لطلابه او من المواد الشرعية أو اللغوية.

نقول لهم : كفوا عن القول بغير علم.

نقول لهم : احضروا إلى الازهر واطلعوا بانفسكم على نظام الدراسة بالازهر الشريف، وناقشونا كما شئتم فقلوبنا ومكاتبنا وبيوتنا مفتوحة لكم.

فإذا لم تستطيعوا ذلك فاذهبوا إلى اى معهد من المعاهد الازهرية وعددها يزيد على خمسة الاف معهد واطلعوا على نظام الدراسة به ثم ناقشونا.

اذهبوا إلى اى معهد ازهرى ستجدون طابور الصباح يبدأ بقراءة من المصحف المعلم للشيخ محمود الحصرى - رحمه الله - والطلبة والطالبات يرددون خلفه القراءة الصحيحة حتى يتعودوا عليها.

نقول لهؤلاء الذين لا صلة لهم بالازهر وليس لهم ابناء او بنات بالازهر ولم يعرفوا كتابا واحدا من الكتب التى تدرس بالازهر، نقول لهم : ما دمتم تجهلون الحقيقة فاسكتوا وكفوا عن دعواكم، ونقول لغيرهم ممن يعرفون الحقيقة ولكنهم يكتمونها لسوء نياتهم وخبث طوياتهم : توبوا إلى الله تعالى واتركوا هذا الجهر بالسوء.

ونقول لكل من يعترض على مطالبتنا بان تكون مدة الدراسة فى المرحلة الثانوية الازهرية ثلاث سنوات بدلا من اربع سنوات . نقول للجميع : اننا نطالب بذلك باسم العدالة والمساواة والرحمة بالطالب الازهرى، لانه ليس من العدل ولا من المساواة ولا من الرحمة ان تكون الدراسة فى المرحلة الثانوية ثلاث سنوات فى وزارة التربية والتعليم وغيرها، وتكون فى الازهر اربع سنوات.

نقول للجميع اننا نطالب بهذه المساواة بعد ان الح اولياء امور الطلاب والطالبات الذين يدرسون فى الازهر بهذه المساواة فى المرحلة الثانوية، وبعد ان تحول آلاف الطلاب والطالبات من الازهر إلى غيره.

نقول للجميع : ان حفظ القران الكريم وان دراسة المواد الشرعية واللغوية بجميع مراحل التعليم بالازهر سنحافظ عليها محافظة تامة، ولن ننقص منها شيئا، وهذا لا يمنع من مراجعتها وتهذيبها عن طريق الخبراء والامناء.

نقول للجميع : ان كل ما يقوله وما يفعله المسئولون فى الازهر من أجل خدمة الدين ومن اجل خدمة العدالة، ومن اجل مصلحة أبنائنا وبناتنا الذين يدرسون فى الازهر.

نقول للجميع : ان المجلس الاعلى للازهر عندما اتخذ قراره فى ١٨/١٢/١٩٩٧ باقتراح ان تكون مدة الدراسة فى المرحلة الثانوية الازهرية ثلاث سنوات بدلا من اربع سنوات كان هذا الاقتراح نابعا من اقتناعه التام بان العدالة والمساواة والمصلحة تقتضى ذلك، وليس نابعا من اية جهة اخرى كما يزعم اصحاب الهوى.

نقول للجميع : غدا سنلقى الله تعالى، وسيحاسبنا جميعا على أقوالنا وافعالنا، وسنرى جميعا «أى الفريقين خير مقاما واحسن نديا».



الشوارع.. حواديت

يا أهلاً.. بالمجالس !

قالوا عنا اننا لا نقرا تجارب الآخرين السابقة او حتى تجاربهم.. وإذا قرأناها لانستفيد منها شيئا.. واستمر اصرارنا على ارتكاب نفس الاخطاء و«البلاوى» التى ثبتت آثارها السلبية على حاضرنا ومستقبلنا.. ومن لا يصدق فليقرأ تصريحا للدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى، والتى نشرتها الزميلة الأهرام مؤخراً.

فقد بشرنا الدكتور شهاب باعتباره وزيراً للبحث العلمى بأن مجلس الوزراء سيبحث قريبا اربعة مشروعات لقرارات جمهورية جديدة تستهدف مزيدا من تطوير قطاع البحث العلمى والتنمية التكنولوجية ومضاعفة قدرته على ملاحقة سباق التقدم المنشود فى كافة قطاعات العمل الوطنى لمصر وهى على مشارف القرن الحادى والعشرين.

إلى هنا.. والكلام جيد ومبشر رغم انه من ذلك العيار «الفالصو» الذى مللنا سماعه منذ ولدنا قبل عشرات السنين وحتى الآن.. ولكن الدكتور شهاب عندما اراد ان يعطينا مزيدا من التفاصيل عن مشروعاته العظيمة المرتقبة كان اول ما بشرنا به انها تشمل انشاء مجلس اعلى للبحث العلمى والتكنولوجيا برئاسة رئيس الجمهورية (!!).

مجلس اعلى «ثانى».. ينضم الى سابقيه من المجالس العليا التى صدعت بها حكوماتنا رؤوسنا كثيرا وزفت الينا انباء تشكيلها باعتبارها المنقذ الاوحد لنا من المشاكل التى تنغص حياتنا فى كافة مجالات الحياة.

وهكذا اصبح لدينا مجالس عليا فى الرياضة والشباب والثقافة والتخطيط والاسكان والتعمير والتعليم والصحة، واخيرا البحث العلمى.. فلا هذه المجالس حققت انجازا يذكر فى اى مجال من مجالاتها ولا هى ستحقق شيئا حتى لو استمر عملها مئات السنين، ورغم ان ما انبثق عنها من مجالس فرعية ولجان وهيئات لم تنجح فى حل اى مشكلة او تحقيق اى تقدم.

لذلك نتمنى من الدكتور مفيد شهاب الذى نكن له كل احترام وتقدير - ان يتفرغ لوضع الخطط الفعلية الكفيلة بتشجيع البحث العلمى ووضع قاعدة حقيقية لتفريخ العلماء والباحثين المصريين القادرين على النهوض ببلادهم فعلا.. وكفانا مجالس عليا.

شيخ الحارة

قضية ورأى

احسنت وزارة التربية والتعليم حين طبقت نظام التيرم فى مدارسنا من الابتدائى وحتى الثانوى، وهو تقسيم السنة الدراسية الى فصلين دراسيين يمتحن الطالب فى كل فصل على حدة، وتكون نتيجة العام الدراسى حصاد جمع درجات الفصلين الدراسيين معا.

وقد استقبل التلاميذ واولياء الامور نظام «التيرم» بصدر رحب واستحسان وهو ما اثبته الواقع الفعلى من سهولة ويسر عند تدريس المنهج وتقسيمه عند الامتحان بما لايمثل ارهاقا على التلميذ او هيئة التدريس.

إلا ان هناك ملحوظة هامة وبسيطة نضعها بين يدى الدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم الذى عهدنا فيه الاسراع لتلافى اى خطا يظهر عند التطبيق دون أدنى امتعاض، وهى ان التلميذ الذى نجح فى التيرم الدراسى الاول ورسب فى الفصل الدراسى الثانى ومجموع «التيرمين» لم يمكناه من النجاح فى المادة، يعقد له دور ثان يمتحن فيه المادة كلها، ورايى ان هذا اجحاف وظلم له وارى أن العدل ان يكون امتحان الدور الثانى فى الفصل الدراسى الذى رسب فيه التلميذ فقط سواء كان فى التيرم الاول أو الثانى، اما اذا كان رسوبه نتيجة رسوبه فى التيرم الاول والتيرم الثانى فلا مانع فى هذه الحالة فقط من عقد الدور الثانى فى المنهج المقرر كاملا.

نظام «التيرم» جاء تخفيفا من وطاة امتحان نهاية العام على التلميذ فكيف وقد نجح فى التيرم الاول او الثانى ولظروف مارسب فى احدهما «فقلب عليه ظهر المجن» وبدلا من التخفيف عنه نعاقبه ونثقل عليه ونحمله المنهج كاملا؟!

محمود فراج



أساتذة من جامعة الأزهر للتدريس بالجامعات الكويتية

كتب - محمد يونس:

استقبل فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر امس احمد خالد الكليبى وزير الاوقاف الكويتى، والوفد المرافق له، حيث اشاد الوزير خلال اللقاء بالدور البارز للأزهر الشريف فى العالم اجمع .

وسيقوم فضيلة الامام الاكبر يرافقه الدكتور حمدى زقزوق وزير الاوقاف المصرى وخالد الكليبى الوزير الكويتى بافتتاح المجمع الاسلامى المتكامل بقرية الضهرية بمحافظة الدقهلية اليوم وسيلقى فضيلة الإمام الاكبر خطبة الجمعة بالمسجد الجديد. وأكد الدكتور الكليبى استعداد الكويت للمشاركة فى بناء المعاهد الازهرية التى أضيرت بالزلزال وذلك بتوجيهات من سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت

ووقع الدكتور الكليبى والدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر ثلاث اتفاقيات للتعاون العلمى والثقافى امس وتشمل ايفاد اعضاء هيئة التدريس الى الجامعات الكويتية واستقبال طلاب الكويت بجامعة الازهر بمرحلتى الماجستير والدكتوراه .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٨

افتتاح مجمع مبارك التعليمى بالمطرية بتكلفة ٥ ملايين جنيه

كتب - أيمن المهدى :

افتتح الدكتوران مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى وحسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم مجمع مبارك التعليمى بالمطرية امس. ويضم المجمع ٦٦ فصلا للتعليم الاساسى ورياض الأطفال بتكلفة اكثر من ٥ ملايين جنيه.

وأشاد الدكتور حلمى بجهود وزارة التربية والتعليم فى مجال انشاء المبانى التعليمية وقال ان المبانى الجديدة عالجت القصور الذى كان موجودا بالمبانى القديمة.

وقال الدكتور بهاء الدين ان ما يحدث الآن من بناء للمدارس على احدث طراز وادخال التكنولوجيا فى ١١ الفا و٥٠٠ مدرسة وتطوير مجالات المؤسسة التعليمية ما كان ليحدث لولا دعم الرئيس مبارك.

وأوضح ان المجمع ضرورى لحل ازمة الكثافات العالية بالمطرية، وان الوزارة تدعم شراء الاراضى بالمنطقة فى المرحلة المقبلة للنزول بالكثافات الى المعدل الامثل وان مجمع مبارك التعليمى يضم ٥٥ غرفة مجهزة للمجالات والانشطة، والمعامل والكمبيوتر وقاعات للمكتبة والاخصائيين، والاطباء.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٨

فى المرحلة الأولى للثانوية العامة:

لا شكاوى فى امتحان اللغة الأجنبية الثانية عدا الفرنسية

ادى امس طلاب المرحلة الاولى (الصف الثانى) امتحانات اللغة الاجنبية الثانية (الفرنسية والالمانية والايطالية والاسبانية والانجليزية).

وصرح مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم بأن غرفة العمليات المركزية لم تتلق أية شكاوى خاصة بصعوبة الامتحانات، فى حين تلقى الاهرام بعض الشكاوى من الطلاب من إمتحان اللغة الفرنسية حيث جاء الإمتحان غير واضح فى بعض الأجزاء وأن الوقت غير كاف.

وقد اكدت لجنتا تقويم الامتحانات مطابقة أسئلة الامتحان للمواصفات المقررة.

وقال : انه سيتم السبت المقبل تصحيح اللغة الاجنبية الثانية وخلال يومين سيتم عرض تقرير نتائج تصحيح العينات العشوائية على وزير التربية والتعليم على أن يبدأ تصحيح الرياضيات (١ و ٢) يوم ١ يونيو.

ويؤدى غداً السبت طلاب المرحلة الثانية (الصف الثالث) امتحانات مادة الفلسفة والمنطق بالإضافة الى المستوى الرفيع فى نفس المادة كما يؤدى طلاب المرحلة الأولى الامتحانات يوم الأحد فى مادة الأحياء.



المصدر : الأهــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ / ٥ / ١٩٩٨

الأجـازة الصيفية.. كيف نستثمرها فى محو الأمـيـة الدينيـة ؟

اقبلت الاجازة الصيفية للطلبة والطالبات فى مراحل التعليم المختلفة وهذه فرصة ينبغى أن تستثمر استثمارا جيدا لتوعية الشباب وتصحيح المفاهيم الخاطئة ومحو الامية الدينية لدى البعض رحمة بشبابنا وحماية لهم من الافكار المضللة.

● فماذا يقترح اهل العلم والتخصص فى هذا الشان؟!

تحقيق :

ميرفت عبد التواب

فى البداية يرى الدكتور مصطفى الشكعة عضو مجمع البحوث الاسلامية بالازهر ان الجهل بالثقافة الاسلامية الصحيحة قضية بالغة الاهمية تشغل العقول وتشكل امية لدى بعض المتعلمين وهذا يتطلب زيادة التركيز على جوهر الدين على اساس ان ديننا الاسلامي يعترف بكل الاديان السماوية ولايمانع من المقارنة بينها لمعرفتها واذا كان المسلمون اليوم يشكلون ربع سكان العالم فالاحرى بالجميع أن يتعلموا ماجاء فيه من سلوكيات عظيمة ومعاملات وسماحة ومحبة وخير، فمن غير المستحب الا يتعلم المرء قواعد دينه التى تهديه ليومه وغده ففى الاسلام قيم التكامل والتراحم ومسئولية الفرد والجماعة وحب الوطن وتكريم العلماء والحث على العلم والمعرفة والابداع لكن أى معرفة ومن أي مصدر هنا لابد من وقفة وذلك بتثقيف الشباب دينيا من خلال تراث المسلمين الاوائل بداية من تصويب المقررات فى المدارس وحتى الرقابة على كتب الجامعات والأسواق فلايعقل ان يكون اى كتاب يشكك فى الدين ورسل الله والقيم العليا والمقدسات لذلك يجب أن تتولى الأجهزة المختصة محو الامية الدينية كمهمة مقدسة لحماية الشباب ممن يزرعون الشك فى عقولهم وضرورة اتاحة مساحة زمنية كافية من خلال الاجهزة التى توضح مافى الاسلام من اداب وحضارة وانجازات ومافى العقيدة من حفاظ على الانسان ليتماسك المجتمع كله .

واقترح للرد على مايشيعه بعض المستشرقين لاضعاف العقيدة أن ينشر مايجهلونه بان تتولى المجامع الثقافية الاسلامية الرد على مايردده هؤلاء وذلك بكل لغات العالم وتصويب ذلك .

وهذا أمر لايمكن تجاهله فقد انتشرت دور النشر وغذت افكارها شبكات الانترنت ومع ثورة الاتصالات المتلاحقة يمكن تغذية عقول الشباب بما يريده المشككون وتصحيح الرؤية واجب وهدف كبير فلاحياة بلادين قوى وعقيدة سليمة لانها بنيان الانسان. وتولى علماء الدين والمفكرون الاسلاميون مسئولية عقد الندوات مع النشء ضرورة وجذبهم بالحوار سيحثهم على المناقشة بالترغيب لا الترهيب.

☐ عن ضرورة سد الفراغ الدينى عند النشء تقول الدكتورة سعاد صالح عميدة كلية الدراسات الاسلامية والعربية بجامعة الازهر إن الابناء شرعا أمانة لدى الآباء فهم مطالبون بالمحافظة عليهم فان أحسنوا اليهم أثابهم الله وان اساءوا استوجبوا التقويم لما للاسرة من دور كبير فى تربية الابناء دينيا وعلميا وخلقيا اضافة إلى ان الابناء مزودون بقوى فطرية توجه للخير كما تصلح لان توجه للشر والرسول صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، فالرجل مسئول عن توجيه دفة حياة ابنائه وكذلك المرأة لاتقل عنه مسئولية، كما انه من المقرر شرعا ان الانسان سيحاسب عن وقته فيما ضيعه ولما كان الشباب الآن يعانى امية دينية ترجع اما إلى جهل باحكام الدين وإما إلى فهم خاطىء لأساسيات فى الأحكام الدينية نتيجة الغزو المتطرف للساحة الاسلامية الآن وهذا الفكر الذى يتسم بالتشدد بعد بعيدا جدا عن التوسط والاعتدال وهما سمة الشريعة الإسلامية لقوله تعالى (وكذلك جعلناكم أمة وسطا، لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا)

وأضافت أن من واجب الجهات المعنية متمثلة فى المدرسة والجامعة والنوادى الصيفية والثقافية أن تسد هذا الفراغ الدينى وتقلل بل وتقاوم الامية الدينية اثناء العطلة الصيفية الى جانب اهتمامها بممارسة الأنشطة الدينية لان محو الامية يؤدى الى تبصير الشباب بواجباتهم نحو اسرهم ومجتمعهم ويتحقق ذلك بعقد الندوات التى تقوم على الحوار واحترام الفكر الآخر والالتزام بأسلوب الحكمة والموعظة الحسنة والقول اللين الذى يبتعد عن الترهيب ويتسم بالترغيب وذلك بانتقاء شخصيات اسلامية قريبة من فكر الشباب فى مراحلهم المختلفة وأن تكون الشخصيات ذات فكر معتدل وان تتصف بالعلم الغزير والثقة فى مجال الافتاء حتى لايؤدى عدم توافر ذلك الى الاضطراب فى الفتاوى وحدوث البلبلة فى الأفكار .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٨/٥/٢٩

واوضحت ان النوادى تفتقر الى الكتب الهادفة لذلك يجب تدعيمها بما يبرز الثقافة الاسلامية السليمة المستقاة من كتاب الله وسنة الرسول والتركيز على تبصير الشباب برأى الدين فى قضايا العصر المستحدثة ففى الدين مبادىء وثوابت ومتغيرات تساير الأزمنة والأمكنة ولذلك فتح باب الاجتهاد لمصلحة الانسان وحياته واخرته

التيارات المعادية

☐ اوضح الدكتور عبد الغنى عبود رئيس قسم أصول التربية بجامعة عين شمس ان قضية وقت الفراغ مشكلة الكبار والصغار فى أى مجتمع ويكاد يظهر ذلك فى الفرق بين الامم المتقدمة والمتخلفة فالاولى تعلم ابناءها كيف يقضون وقت فراغهم فيما يعود عليهم بالنفع سواء فى رياضة أو ثقافة من أى نوع يشعر فيها الانسان بانه نافع للحياة ولنفسه ولمجتمعه وعندما نثير قضية كالامية الدينية لدى الشباب فذلك لان طاقاتهم لابد من توجيهها الوجه الصحيح لمافى الوقت من سبل يمكننا من خلالها تصحيح افكاره أو توعيته بامور دينه ودنياه فلاتعارض بين العلم والدين وكلاهما دعامة حياة الانسان والغريب انه بالنظر لشوارعنا نجد الشباب نهبا لتعلم الانحراف والتسيب والخروج عن النظام وهى ظواهر لم يعرفها المجتمع من قبل لذلك يجب أن تتولى المدارس والجامعة مهمة تثقيف النشء وان تتحول نوادى الشباب الى مؤسسات فاعلة قادرة على استيعاب الشباب والأطفال وتقديم النشاط المنظم الهادف مع القراءة لمن ارادها والمشاركة فى النشاط الاجتماعى والثقافى لخدمة كل فرد فى مجتمعه مما يعود النشء على صنع برامج حياته وأن يقدر على فعل معين ليتعود العطاء والانتماء بالمحافظة على المكان بأن يصبح مساهما فيه لاعبء عليه على أن يتولى قيادهم بحب وتفهم لجذبهم لاطردهم.

وذكر ان الثقافة الدينية هى الشغل الشاغل اليوم للشباب الواعى بقضاياه لذلك لو قدم اليه شىء مايتصل بالدين فلابد من احترام وجهة نظره وحث النشء على البحث والقراءة حتى يحصنوا ضد التيارات المشككة فى الدين ولابد من توضيح مايعرض عليهم من كتب فيها الصواب والخطأ واظهار جوهر الاسلام وقيمه ومبادئه بابراز حياة الأنبياء والرسل والمصلحين وتاريخ الاسلام ومراحل تطوره من اجل تكوين فكرة واضحة صحيحة عن الدين ففى الشباب نرى الجنوح والرغبة فى الخروج عن المالوف فيجب علينا التوجيه السليم المتفهم لفكر الشباب حتى لانجعلهم فريسة لافكار الغير التى تهدف المساس بجوهر عقيدتهم من اجل تحطيمهم وماأسهل الدخول لعقول غير ناضجة لذلك ينبغى استغلال الإجازات الدراسية فى محو الأمية الدينية وهذا أمر مهم يستحق التخطيط له فالثقافة الدينية بالوعظ والارشاد لم تعد مقنعة للنشء فى هذا الزمان فيجب أن تكون متفاعلة مع حركة العلم والأحداث السياسية والاجتماعية فالدين لايمكن النظر اليه بمعزل عن هذا فله رأى واضح فيها

☐ وعن صفات من يقومون بمحو الأمية الدينية قال يجب أن يكونوا مثقفين دينيا علماء فى الفقه والعقيدة ولانكتفى بواعظ او خطيب جمعة فالمدرسة تختلف عن النادى الذى يستطيع أن يلعب دورا فى تكوين الشخصية المسلمة بتحويل الثقافة الدينية الى سلوك عملى لايسهل نسيانه من خلال توضيح السلوكيات والمعاملات فعندما نمحو الأمية الدينية سنجد روادا شبابا على مستوى عال من الثقافة الدينية يعلمون الغير كيفية التفكير وآداب الاختلاف فى الرأى والموضوعية والمناقشة الواضحة فى كل امور الحياة بما حكم به الله والرسول.

وركز على ان الشباب لايمكن عزلهم عن عصر الاقمار الصناعية وشبكات الانترنت والمعارف التى تفد اليهم لذلك يجب تحصينهم حتى لاينزلقوا لغير مانحب ومشاركتهم الايجابية فى كل مايشغل عقولهم منذ الصغر واجابتهم عنها ومحاورتهم واقناعهم ليصلوا الى اليقين الذى يقوى عقيدتهم ودينهم ليصبحوا عناصر فاعلة متفاعلة وامينة على الحقوق مؤدية للواجبات.

لجنة إسلامية ـ مسيحيه بين الأزهر والفاتيكان

الفاتيكان ـ ا.ف.ب: شكل الفاتيكان والأزهر أمس لجنة مختلطة إسلامية ـ مسيحية، للمرة الأولى في التاريخ. وقع الاتفاق في الفاتيكان الكاردينال النيجيري فرانسيس ارينزي رئيس المجلس الأسقفي للحوار بين الأديان، والشيخ فوزي الزفزاف رئيس اللجنة الدائمة للحوار بين الأديان السماوية في الأزهر. ومن المقرر أن يستقبل البابا وفد الأزهر صباح اليوم.



عدم جواز وضع الأسئلة من خارج المقرر

بمناسبة بدء موسم الامتحانات لطلاب الفرق الدراسية المختلفة، يثور التساؤل عن مدى جواز أن يتضمن امتحان الطلاب أسئلة من خارج المقرر

يقول عصمت عبدالرحيم المحامى بالنقض المعروف أن الطالب يلتزم بدراسة المناهج المقررة له، ويسأل عنها بمقتضى امتحان لقياس مدى استيعابه لهذه المناهج، فيكون الامتحان معبرا تعبيرا دقيقا عن مدى تحصيل الطالب لما هو مقرر له من مناهج دراسية، ومن ثم فإنه لايجوز أن يتضمن الامتحان أسئلة من خارج المقرر الدراسى وإلا أصبح الامتحان غير معبر عن مدى تحصيل الطالب لمنهج الفرقة التى يدرس بها، مما يتعين معه إبطال ماترتب على ذلك من آثار.

إلا أن ذلك لا يعنى إبطال الامتحان فى ذاته لجميع تلاميذ الفرقة الذين أدوا هذا الامتحان وإهدار المراكز القانونية التى ترتبت عليه، وأصبحت حصينة من الإلغاء، وإنما يقتصر أثره على تصحيح مسلك الجهة الادارية بإبطال الامتحان فيما تضمنه من أسئلة خارجة على المقرر الدراسى، واعتبار الامتحان مقصورا على الأسئلة الواردة بالمقرر طبقا لقرار توزيع المنهج الدراسى الصادر من جهات الاختصاص

ومع ذلك، فإنه يشترط لتصحيح مسلك الجهة الادارية بتطبيق الأصول الصحيحة واعتبار الامتحان مقصورا على الأسئلة الواردة بالمقرر، واستبعاد الأسئلة التى من خارج المقرر من عداد الأسئلة المقررة أن يكون ذلك مؤثرا فى نتيجة الطالب ومنتج فى تحقيق الغاية التى يستهدفها من إبطال الامتحان

وقد أيدت المحكمة الادارية العليا هذا المعنى فى حكمها الصادر بتاريخ ٣ ابريل ٩٤ فى الطعن رقم ٢٨٨ لسنة ٤٠ قضائية بمناسبة امتحان الدور الثانى المعقود فى أكتوبر ٩٣ بمعهد قليوب الدينى الذى تضمن فى مادة القران الكريم لطلاب الشهادة الابتدائية سؤالين من خارج المنهج الدراسى المقرر على تلاميذ الفرقة السادسة.

عصمت عبد الرحيم



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ / ٥ / ١٩٩٨

مليون طالب فى امتحانات الفصل الدراسى الثانى بالجامعات غدا

تبدأ جامعات القاهرة وحلوان والجامعات الإقليمية غداً امتحانات نهاية الفصل الدراسى الثانى وفقا للجداول المعلنة بكل كلية على حدة والتى سيؤديها مليون طالب وطالبة.. وكانت قد بدأت الاسبوع الماضى فى جامعة عين شمس.

وقرر رؤساء الجامعات ان يتم إعلان نتائج الامتحانات ابتداء من نهاية يونيو المقبل بعرض نتائج الفصل الدراسى الأول على ان يتم تحديد قواعد الرأفة للطلاب مرة واحدة وفقا لظروف كل كلية والنتائج الأولية ونسبة النجاح فى كل مادة وموقف التقدير النهائى للطلاب بحيث لايحصل عليها الا الطالب الذى سيستفيد من تحويل موقفه من راسب الى ناجح او من تقدير عام الى تقدير أعلى

كما تم الاتفاق على طبع اسئلة الامتحانات صباح يوم الامتحان مع حضور استاذ المادة أثناء الطبع وداخل لجان الامتحانات للرد على كافة اسئلة واستفسارات الطلاب .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٨

مجلس جامعة القاهرة:

زيادة مكافأة الامتحانات لأعضاء هيئة التدريس والعاملين إلى ٥٠٠ يوم

كتب ـ محمد حبيب:

وافق مجلس جامعة القاهرة على زيادة مكافاة الامتحانات لاعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة من ٤١٠ ايام الى ٥٠٠ يوم من المرتب الأساسى على ان يخصص منها جزء يصرف مع المرتب شهريا وجزء آخر لصندوق الزمالة والباقى يوزع على الفصلين الدراسيين، والا تزيد سن المتقدم للتعيين فى درجة مدرس عن ٤٠ عاما.

وقرر المجلس ـ فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة ـ بدء بث القناة الفضائية التعليمية للجامعة مع بداية العام الجامعى المقبل حيث سيتم توقيع عقد التأجير على القمر الصناعى المصرى «نايل سات» مع الشركة المصرية للاقمار الصناعية الاسبوع المقبل، وستخصص لنقل برامج التعليم المفتوح وبرامج تعليمية وتدريبية بالاضافة الى تغطية الانشطة الثقافية والعلمية والفنية والرياضية والطلابية للجامعة.

كما تقرر تطوير وحدة اعداد المعلم الجامعى، كما ناقش المجلس الخطة الصيفية لطلاب الجامعة لممارسة الانشطة.

ووافق المجلس على قبول التبرع المقدم من الدكتور مصطفى كمال طلبة رئيس المركز الدولى للبيئة والتنمية والمخصص لاوائل الخريجين بقسم النبات وغيره من الاقسام فى كلية العلوم وقدره ١٠٠ الف جنيه لشراء شهادات استثمار (ب) يستفاد بريعها سنويا، وانشاء جائزة باسم السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسبق قيمتها ٢٠ الف جنيه بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٨

رسالة

القرآن الكريم هل يحتوى على كلمات أعجمية؟

يزعم بعض الناس ان القرآن الكريم به كلمات اعجمية وقد اثيرت هذه المقولة أخيرا في ندوة قضايا المصطلح الادبي، وحول هذه القضية بعث الينا الدكتور محمد فتحي الريس استاذ اللغة الفارسية والحضارة بآداب القاهرة سابقا، اكد فيها ان هذا القول يتعارض مع النص القرانى وحقائق التاريخ وعلم اللغات القديمة واضاف أن القائلين بذلك مخالفون او متأولون على النص القرانى «إنا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون» ولما كان القرآن الكريم قد نص على هذا فى ايات اخرى كثيرة فمن الواجب اللازم الا نطبق علم البشر المحدود على كتاب الله الكريم ونقيسه بمقاييس معرفتنا الناقصة

والمعروف ان اللغة العربية التى جمعها علماء اللغة بعد الإسلام اقتصرت على لغة بعض القبائل التى سكنت مكة والمدينة وماحولهما نجد والحجاز، فلم يوردوا شيئا من لغة المناذرة في الحيرة مثلا أو الغساسنة فى بلاد الشام وهم عرب هاجروا من اليمن واستقروا فى تلك البلاد، وكان علماء اللغة يعرفون هذا. ولما كان من الثابت أن اللغة العربية بلهجاتها هى اقدم اللغات الحية المستعملة، لأن كتابتها بدات منذ نحو ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد فى شكل اللغة الأكدية وبالخط المسمارى ثم اللغة البابلية والآشورية والكلدانية فى العراق والآرامية والفينيقية وغيرهما فى بلاد الشام وهذه كلها لهجات عربية تنتمى إلى اصل عربى واحد، إلى ان اخترع الخط فكتبت بالحروف السريانية، واخيرا اشتق الخط العربى من الخط النبطي. وإذا كان هذا هو عمر اللغة العربية الذى كشفت عنه الابحاث التى لم يمض عليها إلا اكثر من مائة عام بعد حل رموز الخط المسمارى الذى استخدم كاداة للكتابة فى بلاد مابين النهرين منذ فجر التاريخ، كما استخدم في بلاد الشام إلى جانب الخط الهيروغليفى المصرى، واستخدم فى آسيا الصغرى وإيران، ووصل إلى جزيرة كريت وكتبت به حضارات هذه الشعوب، افبعد هذا تحتاج اللغة العربية إلى كلمات او مصطلحات من لغات أخرى وكانت هى السباقة إلى العطاء المعبرة عن الحضارات المختلفة على مدى ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد؟

إن الذين قالوا ان العرب نقلوا عن الفرس فاتهم ان يعرفوا ان اول دولة عربية موحدة اقامها الملك شاروكين فى العراق سنة ٢٣٧١ قبل الميلاد بينما قامت اول دولة فارسية سنة ٥٥٩ق.م. واستخدمت الخط المسمارى البابلى ثم السريانى العربى، بل واستخدمت اللغة السريانية كلغة رسمية فترة من الزمان، إلى ان استطاع الفرس كتابة اللغة الفارسية بالخط السريانى، وإن ظلت اللغة السريانية العربية هى لغة العلم والتدريس والتاليف إلى بداية العصر الإسلامى، وكان اكثر علماء الفرس قبل الإسلام من الرهبان السريان، ومن هنا دخلت كلمات سريانية كثيرة إلى اللغة الفارسية قبل الإسلام. وإذا كان الاقدمون من علماء اللغة قد وقعوا فى هذا الخطا لنقص فى المعلومات لم يتح لهم انذاك ولكنه اتيح لنا اليوم، وامكننا ان نعرف تاريخ لغتنا العربية وقدمها وثراءها وانها كانت معطاءة لاخذة فلم يعد هناك مجال للقول: أن القرآن الكريم به كلمات اعجمية او إنه استعار مصطلحات من الشعوب المجاورة لأن هذا يتعارض مع آيات مباركة كثيرة منها «وهذا لسان عربى مبين» وايضا «لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين» وكذلك «وما ارسلنا من رسول إلا بلسان قومه» صدق الله العظيم اعلم العالمين.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩/٩/١٩٩٨

نهضة الأزهر المعاصرة

إن النهوض برسالة الأزهر - اليوم - لا يخفى على أحد، وإن ما يحدث من تقدم فى كل مجال إنما هو بتوفيق من الله تعالى وجهود المخلصين القائمين على أمره وتتضح هذه الحقيقة فى مجالات متعددة

اولا: فى المجال العلمى يحافظ الأزهر على تراث الأمة وثقافة الاسلام الأصيلة بما تنهض به معاهده وكلياته ومجمع البحوث فيه من تدريس علوم الاسلام واللغة، وما يتم من تحقيق لتراث الامة وبما يرسله من العلماء وأعضاء هيئة التدريس لجميع الدول لينشروا رسالة الاسلام العالمية.

ثانيا: يحافظ القائمون على الأزهر وفى مقدمتهم فضيلة الامام الأكبر د. محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر على مناهج الأزهر - جامعة ومعاهد - ولا حذف لأى باب أو موضوع من ابواب العلم عندما تكون سنوات المرحلة الثانوية ثلاث سنوات بل بالعكس ستزداد فى بعض المواطن العلوم الأصيلة - الشرعية والعربية - ولا اختصار إلا فى العلوم الطارئة المستحدثة أو بعض من المكرر أو الحشو.

ثالثا: تم اشتراك جامعة الأزهر فى شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) إسهاما من الأزهر فى نشر رسالته إلى كل العالم والرد على ما يثار من شبهات.

رابعا: تمثل الكليات الأزهرية، والمعاهد الدينية فى المحافظات منارات إشعاع تبث تعاليم الاسلام وهدايته إلى من حولها وتتشكل من علماء هذه الكليات والمعاهد كتائب للدعوة يقومون بنشر الاسلام وينهضون برسالته.

خامسا: يسهم الأزهر فى المؤتمرات العالمية، والمحافل الدولية والندوات الدينية.

وأخيرا فإن الأزهر يعيش عصره الذهبى فإلى جانب النهضة العلمية المعاصرة تتواكب نهضة انشائية وحضارية فى اعمار الجامع الأزهر وبناء مشيخة الأزهر الجديدة فى حديقة الخالدين وانشاء الكليات وبنائها . الا فلينظر الكاتبون ولا يقتصروا على السماع من أهل المزايدة، فما راءٍ كمن سمعا.

د. أحمد عمر هاشم

٢٣٤٠٧



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٦ / ١٩٩٨

وزارة التعليم تسعى لإعادة الصف السادس والأزهر يكرر التجربة الفاشلة

إلغاء الصف الرابع الثانوى بداية انهيار التعليم الأزهرى

خصخصة التعليم الأزهرى وسيلة للتغلب على المشاكل المالية

علماء الدين:

المناهج الأزهرية بحاجة إلى سنوات أكثر لتدريسها والقرار نذير شؤم

فى الوقت الذى تتعالى فيه الأصوات المطالبة بعودة الصف السادس الابتدائى مرة اخرى بعد ثبوت فشل تجربة قصر المرحلة الابتدائية على خمس سنوات فى التعليم العام.. نجد على الجانب الاخر ادارة الازهر تسعى الى تقليص سنوات الدراسة بالثانوية الازهرية الى ثلاث سنوات بدلا من النظام الحالى اربع سنوات.. رغم ان المواد التى تدرس فى هذه المرحلة بحاجة الى سنوات اكثر.. لكن تحت دعوى التطوير غير المبرر قدمت ادارة الازهر مشروع قانون يهدف الى تقليص سنوات التعليم الازهرى هذا المشروع ليس وراءه سوى هدف واحد هو القضاء على الأزهر ومكانته على المدى الطويل كما يقول علماء الدين

٣٢١٨



المصدر : الأحـــــــرار

التاريخ : [illegible]/[illegible]/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

... وكما يقول الشيخ الجليل محمد متولى الشعراوى أن سنوات التعليم بالازهر ظلت تتناقص من تسع سنوات للاعدادى والثانوى الى ثمانى سنوات ثم الى سبع سنوات ويراد لها ان تنقص الان الى ست سنوات مقتسمة بين منهجين دراسيين احدهما ازهرى والآخر للتعليم العام فيكون نصيب كل منهما بالاحصاء الحسابى ثلاث سنوات فقط. وبالاحصاء الحسابى ايضا أصبح مايدرس فى ست سنوات بالتعليم العام يدرس فى الازهر فى ثلاث سنوات فقط ومايدرس فى ست سنوات بالتعليم العام يدرس فى الازهر فى ثلاث سنوات فقط وبهذا يكون طالب الازهر قد فاته «بلح الشام وعنب اليمن» كما يقولون فى الامثال ذلك لان الاقلال من سنوات التعليم الازهرى واكبه اقلال فى الدراسة الشرعية واللغوية.

نذير شؤم

يقول الدكتور محمود ابوليلة الاستاذ بكلية اللغات والترجمة جامعة الازهر ان اختصار السنوات التعليمية فى الازهر الى ثلاث سنوات سوف يكون على حساب مواد الشريعة والعقيدة واللغة العربية وعلومها وخاصة ان الطالب سوف يحمل على كاهله مواد التعليم كاملة وهذا بالطبع سوف يكون على حساب المواد الاساسية التى ميزت الازهر

تحقيق:
أسامة العريس

واعطته المكانة التى تفخر بها مصر بين العالم الاسلامى واختصار التعليم الثانوى الى ثلاث سنوات فيه خطورة كبيرة ونذير شؤم على الازهر فبالرغم من أن نظام الاربع سنوات فى التعليم الثانوى الا اننا مازلنا نشكو من ضعف مستوى طلاب الازهر والدعاة حديثى التخرج فما بالنا بمستوى خريجى المعاهد الازهرية بعد اقتصار التعليم فيها الى ثلاث سنوات.

ويضيف ان طالب العلم فى الازهر قديما كان يسمى مجاورا لانه يجاور الى سن كبيرة فى الازهر ويلازم اعمدته ويدرس السنوات الطوال ولذلك استطاع الازهر ان يخرج عمالقة فى اللغة العربية والعلوم الاسلامية بشكل عام.

اما فى ظل هذا البتر والتقليص فاننا سوف نحصل على اقزام لا علماء وان الفرق بين التعليم فى الازهر والتعليم العام سوف يتضاءل جدا بحيث لايكون هناك اى ميزة لخريج الازهر وكنت اتمنى على الازهر ان يدعو الى مؤتمر يضم النخبة من علمائه وعلماء مصر ليبحثوا اولا فى كيفية امتداد نظام المزيد ومدى الحاجة اليه او اسباب قبوله ورفضه ولا يتخذ القرار على مستوى ضيق دون عرض وجهات نقدية فنحن ندين لنظام الازهر القديم بكل ماوصلنا اليه من ثقافة اسلامية او علوم ثقافية او اجنبية

وكم كنت اتمنى أن تزداد سنوات الازهر حيث تقوى اعمدة المجتمع وتصنع حواجز ضيقة ضد التيارات العنيفة والعواصف الفكرية والثقافية التى تجتاح العالم وخاصة العالم العربى والاسلامى وطالب بضرورة الحفاظ على الازهر ومكانته وعراقته وعلى نظامه القديم الذى عرف به فى العالم كله والذى من اجله تاتيه الوفود ليقيموا فى اروقته ويعدون رسلا له إلى اهلهم.

اسباب الابقاء كثيرة

ويشير الدكتور محمود محمد عبده أستاذ التفسير جامعة الازهر الى ان الازهر له خصوصية فى منهجه ودراسته وان هذه الدراسة تحتاج الى هذا الوقت وان اسباب الابقاء عليها ارجح من اسباب الغائها لان اختصار عدد السنوات السابقة وجد انه على حساب العلوم الشرعية واللغوية وان الغاء السنة الرابعة يجعل الطالب لاياخذ القرار الكافى من الدراسة المؤهلة للجامعة فى



المصدر : الأحــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible]/ /١٩٩٨

علوم اللغة والشريعة وهذه العلوم لها خصوصيتها

ويؤكد ان الدراسة تحتاج الى زيادة السنوات ونلاحظ فى التعليم العام هناك ثانوية صناعية ثلاث سنوات واخرى خمس سنوات وكذلك الدراسة فى بعض الكليات تحتاج الى سنوات اكثر كالطب والصيدلة ولذلك اتفق مع ماقاله الشيخ الشعراوى بان الطالب الذى يدرس فى الازهر ٦ سنوات اعدادى وثانوى بعد ان كانت الدراسة تسع سنوات وان هذه السنوات متوزعة يجمع فيها الطالب منهجين منهج الازهر ومنهج مواد التعليم العام

على حساب المواد الشرعية

الدكتور محمد عبدالمنعم البرى الاستاذ بكلية الدعوة جامعة الازهر يقول الثقافة الاسلامية غنية وعريقة وتاخذ جهدا كبيرا فى دراستها ولذلك فلامجال لبترها او تخفيف المواد الشرعية على الطالب ولايكون تخفيفها على حساب المواد الشرعية التى هى الاساس فاذا اريد التخفيف يكون على حساب المواد الثقافة الاخرى التى تدرس فى وزارة التربية والتعليم فلو حذفت السنة الرابعة من الثانوية الازهرية فسوف تكون على حساب المواد الاساسية.

خصخصة التعليم الأزهرى

ويقول الدكتور محمود الصاوى الاستاذ بكلية الدعوة ما اشبه الليلة بالبارحة حين صدر قانون تطوير الازهر وتم تمريره بسرعة لم تستطلع فيها اراء علماء الازهر وشيوخه وهاهى الايام تدور دورتها ففى عام ٩٨ تكون نفس المشكلة ونفس الموضوع وهى تجريف الازهر فهناك اسباب لالغاء السنة الرابعة وهى تحقيق العدالة لانه تم الغاء المميزات التى كان يتمتع بها خريج الازهر فى الماضى وكاننا نتراجع ونقلل من كثافة التعليم بسبب ضغط الواقع لان الدولة قد الغت المميزات الوظيفية التى كان يتمتع بها خريج الازهر ولكن اخشى ان تكون هذه الاسباب هى التى دعت الى اتخاذ هذا القرار فى شكل متعجل وان الدولة لاتريد ان تزيد ميزانية الازهر او اعطاء بعض المميزات لخريجيه وطلابه باعتبارهم يخدمون هذا الوطن ويسعون فى اعلاء شانه والحفاظ على هويته حتى يواصلوا انجازا متميزا تمتاز به مصر على سائر الدول العربية والاسلامية ويشكل ولايزال رصيدا حضاريا رفيع المستوى منذ انشائه حتى الان فلن تتاخر الدولة فى زيادة الميزانية كما ان اوقاف المسلمين فى مصر كافية لان تزيل القول فى بواعث اصدار هذا القرار.

ومن ناحية اخرى من الممكن خصخصة جزء من التعليم الازهرى كما حدث فى المعاهد النموذجية التى قام الازهر بانشائها فى الفترة الاخيرة فادت الى رفع كفاءة الخدمات التعليمية وساهمت فى رفع اجور المدرسين العاملين فى هذه المعاهد فهى كفيلة بحل مسالة عجز المواد او تطوير العملية التعليمية.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/٢/١٩٩٨

لجنة بالأزهر لإعداد كتب تتجاهل المذاهب الفقهية

تطوير مادة الفقه هدم لصرح شامخ بناه الفقهاء

اصدر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر قرارا بتشكيل لجنة من ١٠٤ من علماء الازهر لتطوير مادة الفقه بحيث تكون فى صورة كتاب واحد لكل صف يجمع الاراء الفقهية الراجحة ويستبعد الاخرى الشاذة والضعيفة وخلافات الفقهاء فى القضايا المختلفة. والقرار بهذه الصيغة معناه الغاء دراسة المذاهب بجامعة الازهر التى عرف عنها تدريس كافة المذاهب الفقهية دون تعصب لواحد منها وهذا مايدفع طلاب العالم الاسلامى من ارجاء العالم للدراسة فى الازهر دون غيره من الجامعات لكن اذا تم تنفيذ هذا القرار فسوف يترك هؤلاء الطلاب جامعة الازهر الى الجامعات الاسلامية الاخرى خاصة تلك التى تقدم دعما وظروفا معيشية افضل لطلابها مما يقدمه الازهر وتفقد بذلك جامعة الازهر مكانتها التاريخية.

تحقيق :
أحمد عطية

علماء الدين: الخلافات الفقهية ثروة كبيرة تساهم فى إعداد الطالب

الدكتور محمود حماية رئيس قسم الدعوة بكلية اصول الدين باسيوط يتساءل عن هذه اللجنة التى تم تكوينها؟ ومن هم العلماء الذين تم اختيارهم فيها؟ مشيرا الى ان محاولة تطوير الفقه والغاء المذاهب سوف يترتب عليها نتائج خطيرة.

ويطالب بابقاء مادة الفقه على ماهى عليه حيث يتم "تدريس المذاهب الفقهية المختلفة ومقارنة اراء واجتهادات الفقهاء موضحا ان هذه الدراسة المقارنة من شانها صقل الطالب الازهرى وتوسيع فكره والمساهمة فى نضوج عقله بما يتلاءم مع متطلبات العصر.

القضاء على الفقه

ويوضح الشيخ فكرى حسن اسماعيل وكيل وزارة الاوقاف بالاسكندرية أنه فيما يتعلق باحكام العبادات كان المسلمون يرجعون فيها الى رسول الله والى كتاب الله وفى عصر الخلفاء الراشدين كان هناك من الصحابة متخصصون فى فروع الشريعة الاسلامية فقد ورد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال: «اعلمكم بالحلال والحرام معاذ بن جبل واعلمكم بالفرائض — اى المواريث - زيد بن ثابت واقضاكم - اى اعلمكم بالقضاء على بن ابى طالب واعلمكم بالقران ابى بن كعب» وبناء على ذلك حدد رسول الله فروعا وتخصصات لبعض اصحابه للرد على اسئلة المسلمين.

ويشير الى ان الائمة الاربعة الكبار تركوا تراثا علمى رائعا علينا الحفاظ عليه موضحا ان الدعوة الى مزج المذاهب الاربعة فى بعض الكتب واختصار المادة الفقهية ستؤدى بالضرورة الى القضاء على كتب الفقه الاساسية وعدم طباعتها وهذا من شانه القضاء على التراث والحضارة الاسلامية.

ويؤكد انه لامانع من دراسة الفقه المقارن كان نتكلم عن فرائض الوضوء مثلا عند كل مذهب مع ذكر الادلة والبراهين مشيرا الى اهمية وضرورة ذلك لطالب جامعة الازهر الذى سبق اع...ده بدراسة مذهب معين من المذاهب الفقهية المعروفة.

ويرى ان الدعوة لتطوير الفقه تمثل هدما لصرح شامخ وهو الفقه الاسلامى.

ويضيف: ان هذه الفكرة ستؤدى على المدى الطويل الى عدم طبع الكتب

٢٢٢١



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : / / ١٩٩٨

الفقهية بالاضافة الى اعطاء الطالب جرعة مختصرة وغير كافية من الفقه.

ويطالب الذين يتزعمون الدعوة لتطوير الفقه الى دراسة حياة الفقهاء وتراثهم والا يعمل بطريقة او باخرى على القضاء جزئيا على ماتركوه للامة الاسلامية.

ويرى انه اذا كان هؤلاء يتعللون بان الكتب الصفراء فيها اشياء لاتتفق مع العقل او مع العصر الحديث فعليهم ان يختصروها لا ان يطمسوها. وعليهم ان يعلموا - كما قال الشيخ الغزالى رحمه الله - ان كل واحد من الفقهاء الاربعة اشبه بصرح شامخ وبناء متكامل لامثيل له وعلى المسلمين ان يحافظوا على فقه هؤلاء والمجهود الذى تركوه.

ويؤكد ان هؤلاء الذين سيقومون باعداد مادة الفقه الجديدة قد لاتكون لهم دراية كافية بالكتب الفقهية الأصلية التى تركها الائمة الكبار.

خطأ كبير

ويرى الشيخ منصور الرفاعى عبيد وكيل وزارة الاوقاف الاسبق ان تطوير مادة الفقه بهذه الصورة خطأ كبير اذا كان فى الكليات المتخصصة مثل الدعوة واصول الدين والشريعة والقانون واللغة العربية والدراسات الاسلامية اما اذا كان للكليات الاخرى مثل الطب والهندسة والزراعة..الخ فلاباس به فتحديد الاراء الراجحة وتدريسها لطلاب الكليات العملية من باب التيسير وعدم تشتيت اذهانهم لانهم يدرسون علوما اخرى هى مجال تخصصهم الذى يتم اعدادهم للعمل فيه. اما بالنسبة لطلبة الكليات الشرعية فلابد من دراسة الكتب الفقهية المختلفة ومعرفة مواضع اختلاف واتفاق الفقهاء لان ذلك ضرورى لتكوين الطالب العلمى والفقهى. ويشير الى ان دراسة الخلافات الفقهية امر مطلوب لصقل عقلية الطالب وتدريبه على الخلافات واوجه التوفيق بينها والتعرف على الرأى والرأى الاخر.. ولاشك ان اختلافات العلماء فيها تفريع للمسائل والطالب فى بداية حياته فى حاجة الى هذه التفريعات لانه فى سن المطاوعة وعقليته تتطارح مع المسائل الفقهية التى فيها الخير الكثير.

ويؤكد ان الخلافات الفقهية ثروة علمية وضعها الاولون وغايتهم فى ذلك التيسير على الناس فى مستقبل حياتهم وعندما يدرس الطالب هذه الخلافات فانها تصقل موهبته وترشد فكره وتوسع افقه.

تراث الأمة

يؤكد المفكر الاسلامى الدكتور محمود عمارة ان اهدار التراث الفقهى غير منطقى ولا تستطيع امة فى العالم ان تهدد تراثها.

ويضرب مثالا على ذلك بان القانون الانجليزى ترجع خلفيته الى القرن الحادى عشر الميلادى.

ويرى ان التراث الفقهى الاسلامى يشتمل على تفسيرات متنوعة للنصوص تسمح لنا بالاختيار منها حسبما يناسب احوالنا وعصرنا.

ويشير الى ان النصوص تضمن كافة الوقائع ويمكن ان يقوم الاجتهاد الجماعى بدور مكمل للنصوص وفى الاثر قيل: «فليست تنزل باحد من عباد الله نازلة الا وفى دين الله سبيل فيها»

وليد الخلافات

ويشير الدكتور عبدالمعطى بيومى عميد كلية اصول الدين بجامعة الازهر الى ان الفقه الاسلامى كله وليد الخلافات متسائلا لماذا نفزع من الاختلاف فى الراى ولماذا نخاف عندما يختلف انسان مع اخر؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٦ / ٥ / ١٩٩٨

تطوير التعليم الأزهرى فى الميزان:

علماء الدين: المناهج بحاجة إلى تطوير لمواكبة العصر وعدم التخلف عنه

أساتذة التربية: المواد الشرعية بالمعاهد الأزهرية تم تأليف معظمها فى القرن الرابع عشر

يثار حاليا جدل كثير حول مدى أهمية تطوير مناهج التعليم الأزهرى بوجه عام، والمواد الشرعية التى تدرس فى المرحلتين الاعدادية والثانوية بوجه خاص.. حيث طالب كثير من العلماء بضرورة تبسيط هذه المواد التراثية وربطها بقضايا العصر ومتغيراته فى الجوانب المالية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتكنولوجية.. كما طالبوا بضرورة حذف الحشو والتكرار الموجود بالمناهج، والتركيز على الفهم والاستيعاب.. وأكدوا أن المناهج الدراسية يجب أن تعمق فى الطلاب حرية الرأى واحترام الرأى الآخر وأنه لا قداسة لرأى بشر مهما كان موقعه الفكرى.. صفحة «إسلاميات» ناقشت هذه القضية المهمة مع عدد من علماء الاسلام.

٢٣٢٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٩ / ٥ / ١٩٩٨

يقول الدكتور محمد شامة استاذ الدراسات الاسلامية باللغة الالمانية بجامعة الأزهر: المناهج التعليمية فى الأزهر، وبالذات المناهج الشرعية والعربية فى حاجة ماسة الى تطوير جذرى، فلا يتصور ابدا ان يدرس طالب لا يتجاوز عمره ١٢ عاما كتبا تم تاليفها منذ القرنين الرابع والخامس الهجريين، لغتها قديمة لا تناسب العصر وقضاياها ايضا لاصلة لها بالواقع المعاصر، فكتاب مثل تيسير القدورى فى الفقه الحنفى المقرر على طلاب الصف الثانى الاعدادى، يدرس الطلاب فيه: البيوع والاقالة والمرابحة والتولية، والربا والسلم والرهن والإجارة والشفعة والوكالة، بلغة لا يمكن أن تفهم بسهولة، وهنا يحق لى أن اتساءل لماذا لا تبسط كتب التراث لطلاب هذه المرحلة بالذات؟ ونحن نعلم ان طالب الاعدادى لا يستطيع ان يقرا ويكتب بشكل صحيح، فكيف نطلب منه ان يفهم ويستوعب كتبا فى الفقه تم تاليفها منذ مئات السنين!!



د . محمد سيد طنطاوى

ربط التراث بالعصر

ويضيف: ليست القضية قضية أن يظل التعليم الثانوى الأزهرى على شكله الحالى ـ اربع سنوات ـ أو ثلاث سنوات فهذه ليست المشكلة التي تواجه الطلاب، فالمشكلة ليست فى عدد السنوات او كم المواد الدراسية، بل الاهم ان تقدم المواد الشرعية والعربية فى صورة سهلة ومبسطة ومرتبطة فى الوقت ذاته بواقع العصر ومتغيراته. تلك هى القضية الكبرى التى تواجه التعليم الازهرى، فهو تعليم مازال يدور فى دائرة التراث المكتوب منذ مئات السنين، مصطلحاته قديمة، وقضاياه ومشكلاته قديمة. وكان يجب على القائمين على أمر المناهج الدراسية، ان يطوروا الكتب الدينية والعربية، لان الذى يحدث أن الطالب يضطر اضطرارا لحفظ المقررات، ويرددها كالببغاء وراء المدرس من أجل الحصول على درجات النجاح فقط، وبعد ذلك ينسى كل شىء.

إننا نريد ان ننشىء اجيالا من الطلاب على اسس جديدة، تقوم على الفهم والاستيعاب لأصول الدين ومادته السمحة، بدلا من الحفظ والتلقين.. إن التراث يمكن أن يدرس من خلال نصوص مختارة، تشرح بشكل جيد للطلاب، ولا مانع من ان يبسط الاسلوب. وتضاف مستجدات العصر لهذه الكتب فى الهوامش، بحيث يعيش الطالب عصره،

كتاب الاختيار

اما الدكتور عبدالغنى محمود الأستاذ بكلية الشريعة ـ جامعة الازهر فيرى ضرورة تطوير كتب: الفقه والتفسير والحديث والنحو والصرف والتوحيد، فكتاب مثل الاختيار لتعليل المختار المقرر تدريسه على طلاب الصف الرابع الثانوى ـ فقه حنفى ـ يحتاج إلى صياغة جديدة، فمؤلفه هو الامام عبدالله بن محمود ابى الفضل مجد الدين الموصلى مات عام ٦٨٣هـ، اى ان الكتاب، مكتوب بلغة القرن السابع الهجرى، وقضاياه ومشكلاته نابعة من هذا العصر، فهل يعقل أن يستمر تدريس هذا الكتاب بشحمه ولحمه لطلاب مقبلون على القرن الحادي والعشرين وقضايا السياسة والمال والاستثمار والاقتصاد بشكل عام تغيرت، فاصبحت هناك البورصة والبنوك، والشركات المتعددة الجنسيات، والأوعية الادخارية المختلفة، كذلك نجد نفس الشىء فى مجال الاجتماع والسياسة والاعلام والقضاء ونظم الحكم، كل هذه المجالات تغيرت وتحتاج من الأزهر إلى أن يواكب كل هذا وان يعايش قضايا عصره.

فكتاب الاختيار مثلا الذى سبق الاشارة اليه يناقش قضايا مثل: الصيد، والذبائح، والجناية على النفس، والدية والجائفة والوصايا والفرائض، بشكل قديم لا يمت للواقع المعاصر بصلة، فالصيد والجناية على النفس والوصية اصبح فيها كلام كثير معاصر، ولم يعد يجدى أن تقدم مثل هذه القضايا فى شكلها القديم فقط.

ونفس الشىء يمكن أن يقال على كتب مثل: الجوهرة فى التوحيد وتفسير النسفى للامام ابى البركات عبدالله بن أحمد بن محمود النسفى، والمهذب فى مصطلح الحديث المقرر على طلاب الصف الاول الثانوى.

■ ويبقى أن نقول: إن مشكلة المناهج الأزهرية انها قديمة تعيش فى الماضى فقط ولا صلة لها بالواقع المعاصر، وقد جمدت هذه المناهج حتى صارت فى اذهان الناس والدارسين اشبه بالمقدسات، لا يجوز الاقتراب منها او تطويرها.. إن مناهج التعليم فى المرحلتين الاعدادية والثانوية فى حاجة ماسة الى تطوير جذرى، من خلال لجان علمية ومؤتمر موسع ينظمه شيخ الازهر د. محمد سيد طنطاوى، ومثل هذه اللجان ستكون مهمتها الاساسية إعادة صياغة هذه المناهج لتواكب متغيرات العصر ومستجداته.

عبدالرسول الزرقانى



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ن/١٩٩٨

البلطجة الشبابية

ظهرت في الايام الاخيرة موجة من البلطجة بل تردد الكثير عن هذه الظاهرة في الاعلام المصري مما اثار الرأي العام واصبحت ظاهرة مهددة لأمن المواطن المصري - ما هذه الظاهرة وهي جديدة على الانسان المصري بل اصبحت موجة جديدة من موجات الخروج عن القانون بل عن اخلاقيات شعب مصر فهو شعب هادئ الطبع قانع بحياته يسعى جيدا لتحسين الحالة الاجتماعية في هدوء وأدب وعمل وبذل الجهد -- حقيقي انه قد ظهرت مظاهر التطرف بشكل لا يرضي احدا فهذا ليس كيان مصر ممثلا في شعبها وقد ربطت هذه الفئة الضالة نفسها بالدين بل بالاساءة الى الدين ومثاليته وسماحته وحثه على الفضيلة والتماسك وبعد ان انحسرت هذه الموجة الضالة بدأت موجة البلطجة ولا عجب فقد ارتبط التطرف بالبلطجة وظهرت فيه الكثير من مظاهر البلطجة مثل الهجوم على بعض المتاجر مثل محلات الذهب ومشغولاته وبعض المتاجر الاخرى وارهاب اصحابها وسرقة محتوياتها بحجة او اخرى وكلها حجج واهية لا تستند لاي دافع بل هي مخالفة دينية في المقام الاول.

وفي واقع الامر ان الاعلام قد منح مساحة كبيرة لهذه الظاهرة مدعمة بكثير من الصور ولم تكن هناك ادنى فكرة ان تنتشر عدوى هذه الرذيلة الى الشباب المصري وتأكدت خطورة هذه العدوى في سن الخطورة اي سن المراهقة بالتحديد.

ونعود ونتساءل عن مظاهر البلطجة الشبابية خصوصا في مراحل التعليم الاساسي ونبدأ بالتسلسل في مراحل نمو الشباب من الطفولة حتى سن المراهقة وتكون البداية هي المنزل، فالاسرة وهي عماد التنمية البشرية وتكون مهمة الاسرة متابعة الاطفال ويكون للام الدور الاول في التوجيه ويلزم هنا الا تكون الام امية حتى لا يكون هناك تصور في التوجيه والمتابعة وبذلك تجدني اؤكد على انها غير امية اي قدر من التعليم يصل بها الى القراءة والكتابة وهي طريق الى الثقافة حيث تستطيع بعض القراءة في الصحف او بعض القصص وهذا هو مفتاح الطريق الى ثقافة متوسطة ولكن لها كبير الاثر على الطفل ويكفي ان تصادق الاطفال وتفتح صدرها لهم حتى يكون هناك اطمئنان للطفل لمصارحة الام بكل مجريات الامور التي تقابله ويتقبل النصح بعيدا عن النهر والاهانة اذا كان هناك بعض الخروج في التصرفات وبذلك تبدأ شخصية الطفل في النمو وينأى عن الكذب الذي يلجأ اليه الطفل لتبرئة نفسه امام الام والاب خوفا من العقوبة وقد تصل الى الضرب ..! وبذلك ينمو الطفل على مثاليات ترسخ وتصبح اساسيات في تصرفاته مع اصدقائه من الاطفال سواء في منطقة السكن او في المدرسة ونبعده عن المقارنة في الناحية الاجتماعية بينه وبين اصدقائه في المدرسة وبها الكثير من الفوارق الاجتماعية التي قد يتباهى الكثير منهم على وضعه الاجتماعي المتميز الذي قد يصل به الى الاستهتار بالمواظبة على التحصيل العلمي وبذل الجهد لتحقيق نمو شخصيته وثقلها حتى تكون هناك نواة صالحة لمستقبل زاهر.

هل هناك دور اخر للأسرة؟ الاجابة بالايجاب فهناك اسر على وضع اجتماعي متميز ولكن هناك خلل في عدم الاستقرار الاسري فقد كثرت حالات الانفصال الذي يسبقه معاملات لا انسانية بين عنصري الاسرة والخروج عن المألوف وقد تصل الى الشجار وذلك امام الاطفال بدون مراعاة للأثر السيء الذي يلحق بالاطفال في سن مبكرة قد تكون السبب المباشر في ظاهرة الجنوح الاخلاقي وقد تصل الى نوع من البلطجة التي تمارس في المنزل ويعيش الاطفال في ظلها بل يتشبعون بهذا المناخ الموبوء.

اضافة الى ماسبق فهناك جزئية على جانب كبير من الاهمية وهي الاعارات خارج مصر فقد تطول الاعارة قد يصاحب فيها الاب زوجته وقد يتركها مع اولاده والخطورة هنا في كل مراحل السن قبل سن المراهقة وفي مرحلة المراهقة السيئة - ففي حالة وجود الام مع اطفالها فتكون المسئولية مركبة فحقيقي ان للام الدور الاكبر في رعاية الاطفال اخلاقيا وعلميا ولكن هناك دور الاب واهميته في وجود الهيبة بين الاب واولاده ودائما اردد ان الهيبة احترام ولكن الخوف هو جبن وتحطيم شخصية وفي نفس الوقت ربما تكون الام موظفة او لها عمل خارجي خارج المنزل.

ولكن الامر الاكثر خطورة هو مصاحبة الزوجة للزوج في الاعارة التي ايضا ربما تطول ويكون عنصر الاغراق المالي على الاطفال هو التغطية الوحيدة لبعد الاسرة وغالبا يكون السن الحرج مع مبالغ متاحة قد تسبب في الجنوح عن الطريق السوي وتبدأ العادات الرديئة وقد تصل الى البلطجة التي نسمع عنها هذه الايام.

وبذلك لا يفوتنا ان نتعرض لبعض المظاهر التي ظهرت هذه الايام وهي في اماكن المصايف الراقية، وتفتح ابوابها في شكل حفلات صاخبة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٠/٥/١٩٩٨

وبعضها يبدأ فى اوقات متاخرة من المساء وتظل الى الفجر وهى تعتبر مخالفة لكل القوانين ففيها شباب من الجنسين واباحة تناول الممنوعات على اختلاف انواعها وكلنا نهيب بكل اب ان يراقب اولاده بل يتابعهم ولو عن بعد ليكون على علم بما يتعرض له الاولاد فى سن الحدث ويكون مهمته ان يحافظ على اولاده وفى نفس الوقت ان يتقدم الى شرطة السياحة للتصدى لمثل هذه الاماكن التى تخالف القانون وتعتبر افسادا لاخلاقيات للتصدى احداث لم يصلوا الى سن النضج ويكون التقليد هو السمة الاولى فى مثل هذه التصرفات وواقع الامر ان شرطة السياحة تستجيب لكل بلاغ واقعى ولا تتصرف الا بعد المراقبة والوقوف على الحقيقة حتى لا تكون هناك شكوى كيدية ولا يكون لها اساس من الصحة وتكون المحاسبة رادعة.

عودة مرة اخرى الى المدرسة ويكون للأهل دور فى المدرسة فى معاونة مجلس الآباء والمشاركة فى الآراء البناءة التى تحمى الطالب من اقران السوء ولكن هناك دور هام فى وجود ظاهرة البلطجة الشبابية وهى افة الدروس الخصوصية وقد تفشت هذه الايام واصبحت لازمه فى كل منزل على جميع المستويات وكيف تكون هناك هيبة للمدرس وهو الذى يعطى التلميذ الدرس الخصوصى فى المنزل او فى مجموعات خارج المنزل وهى ظاهرة جديدة وخطيرة والخطورة تزداد لان الطالب هو الذى يأخذ نقود الدرس الخصوصى من أحد والديه ليعطيها بنفسه الى المدرس الذى يمد يده للطالب ليأخذ اجر الدرس الخصوصى وتكون النتيجة ضياع الهيبة بالكامل بين الطالب والاب الروحى المفروض أن يكون المثل الاعلى للطالب وفى كثير من الاحوال تنتهى الهيبة وتصبح المعاملة بينهما خالية من الهيبة بل قد تصل الى حد عدم الاحترام وتشوب نوع من الصداقة التى ليس لها حدود العلاقة بين الطالب وبين من يلقنه ويعلمه والمثل يقول «من علمنى حرفا صرت له عبدا».

وهنا لا يختفى دور الدولة الاعلامى وقد بدأت الصحافة فى نشر بعض صور لأحداث او براعم مصرية فى مظاهرة بلطجة او شكل لا يرضى انسانا وروح الشر واضحة وأرجو ان تنحسر هذه الموجة وتؤخذ بالطرق السلمية البحته وتوزع الادوار على التسلسل الذى يبدأ بالمنزل والاسرة ثم المدرسة والحياة العامة بمظاهرها المختلفة ويكون دور الدولة اصيلا فى القضاء على هذه الظاهرة وهى دخيلة وليست اصيلة وعلى شريحة صغيرة من الشباب.

واذا تكاتف الجميع وشعر كل مصرى ان هذه الفئة هم ابناء مصر بل ابناؤنا جميعا ويجب متابعتهم حتى لا ننساق الى نوع من الخروج عن الشرعية يضيف الى المستورد فى كثير من هذه المظاهر - وبذلك يجب ان نتماسك بل نتكاتف جميعا حتى نثبت روح الفريق وقوة الفريق.

ونختتم بانه بروح الفريق نعبر الى بر الامان.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/٥/١٩٩٨

في اجتماع المجلس الأعلى للجامعات برياسة شهاب اليوم:

بحث تحديد مكافأة الساعات الزائدة لأعضاء هيئات التدريس

تقارير عن ضم كليات التربية النوعية ورياض الأطفال إلى الجامعات

كتب . محمد حبيب :

يبحث اليوم المجلس الأعلى للجامعات برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمي تحديد مكافأة الساعات الزائدة على النصاب المقرر لأعضاء هيئة التدريس الذين يشغلون الدرجة المالية الموازية لنائب رئيس الجامعة، وإلغاء مكافأة الريادة لمدرسى اللغات الذين تستعين بهم الجامعات فى التدريس بجميع الكليات والالتزام فقط بمكافأة عما يتم تدريسه من محاضرات بعد ان اعترض الجهاز المركزى للمحاسبات عليها.

كما يبحث المجلس مشكلة الطلاب بقسم التدريب التحويلى بكلية التربية بجامعة طنطا وكان المجلس قد قرر من قبل إلغاء القبول بهذه الشعبة من العام الحالى واعتبار الخريجين فيها طلابا متدربين ويمنحون شهادة تدريب فقط وليست درجة البكالوريوس، والاتجاه داخل المجلس يقوم على تحديد عدد من المواد الدراسية الاضافية يتم تدريسها لمن يرغب فى الحصول على درجة البكالوريوس.

وصرح الدكتور مجيد أمين الأمين العام للمجلس الاعلى للجامعات بان المجلس سيناقش تقارير اللجان الاربع لضم كليات التربية النوعية ورياض الأطفال إلى الجامعات لتبدا الدراسة فيها من العام الدراسى الجديد وإلغاء تبعيتها لوزارة التعليم العالى، ومن المقرر أن يصدر المجلس قرارا بالسماح للطالبات اللواتى يرغبن فى القبول بكلية البنات جامعة عين شمس من الحاصلات على الثانوية العامة «شعبة العلوم» الالتحاق بالأقسام الادبية طالما قد درسن موادها.

مفيد شهاب

واضاف امين المجلس انه سيتم مناقشة تقارير اللجان المشكلة من رؤساء الجامعات لبدء العمل فى القنوات الفضائية على القمر الصناعى المصرى «نايل سات» التى تم تأجير القناة الاولى للتعليم العالى، والثانية للتعليم الجامعى والثالثة للبحث العلمى وموعد البث التجريبى والنهائى والمواد التعليمية التى سيتم عرضها للطلاب والبرامج الاخرى والميزانية المخصصة وتشكيل مجلس ادارة لها. والموافقة على تحويل احكام القضاء الادارى فى القضايا التى يرفعها الطلاب الحاصلون على الثانوية العامة للقبول باحدى الكليات دون غيرها إلى الجامعات وليس إلى مكتب تنسيق القبول الذى يعتبر مهمته ترشيح الطلاب للكليات التى يرغبونها فى ضوء الاعداد المقررة والمجموع الكلى والمواد المؤهلة.

وقال ان المجلس سيدرس الموافقة عى اقتراح جامعة المنصورة باستمرار الدراسة للطالبات فى دبلوم المدارس الفنية للتمريض «٣سنوات بعد الاعدادية» وعدم إلغائها لحاجة مستشفيات كلية الطب لهذه النوعية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٥ / ١٩٩٨

بدء الامتحانات اليوم بجامعة جنوب الوادى

تبدأ اليوم الامتحانات بجامعة جنوب الوادى وتشمل جميع الكليات بفرع الجامعة فى سوهاج وقنا واسوان والبحر الأحمر. وصرح الدكتور عرفات كامل رئيس الجامعة بأن عمليات التصحيح ستبدأ فورا، ومن المنتظر ظهور النتائج فى شهر يوليو المقبل، وتقرر ان يكون بدء العام الدراسى الجامعى الجديد يوم ١٩ سبتمبر المقبل. وأكد الدكتور شعبان ربيع عميد اداب سوهاج ان ١٠ الاف و١٦٠ طالبا من الانتظام والانتساب فى الاقسام المختلفة للكلية سيبدأو الامتحانات اليوم.



إلغاء امتحانات «البلطجية» فى الثانوية العامة

الحرمان من الامتحان عقابا على العبارات المخلة وتمزيق الأوراق

كتب ـ زكى السعدنى:

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، إلغاء امتحانات بعض طلاب الثانوية العامة لتمزيقهم كراسات الاجابة داخل اللجان والاخلال بنظام الامتحانات. تقضى عقوبة الالغاء، بحرمان الطلاب من اداء امتحانات الدور الثانى فى «اغسطس» القادم.

كما قرر الوزير إلغاء امتحانات اى طالب، فى حالة اكتشاف قيامه بتدوين عبارات مخلة بالآداب فى كراسات الاجابة، أثناء أعمال التصحيح. تلقى رؤساء لجان تقدير الدرجات، تعليمات بوقف تصحيح اوراق الاجابة المدون بها عبارات مخلة بالآداب، واحالتها الى رئيس عام الامتحانات. كما اعلن الوزير إلغاء الامتحانات فى حالة اكتشاف تطابق فى الاجابات، مما يقطع بوجود حالة غش جماعى.



تصحيح مواد الثانوية العامة يشير إلى ارتفاع فى نسب النجاح

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، أن تقارير المتابعة لعمليات تصحيح امتحانات الثانوية العامة، تشير إلى خلو الامتحانات من الغموض، وارتفاع ملحوظ فى نسب النجاح.

وصرح مصدر مسئول فى الوزارة، بأن تصحيح مادتى اللغة العربية والدين سينتهى فى أوائل الأسبوع المقبل، كما يجرى تصحيح مواد اللغات، وتشير النتائج الأولية للغتين العربية والفرنسية إلى تجاوزها نسبة ٩٠٪.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١/٥/١٩٩٨

انتهاء تصحيح اللغة العربية الأسبوع المقبل ومؤشرات الفرنسية ٩٠٪ بالثانوية العامة

كتب ـ أيمن المهدى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان كافة تقارير المتابعة لامتحانات الثانوية العامة اثبتت مطابقتها للمواصفات المقررة وخلو جميع الامتحانات حتى الآن ـ من الغموض مع ارتفاع ملحوظ فى نسب النجاح.

ويجرى الآن تصحيح اللغات الإنجليزية والأجنبية الثانية ، الفرنسية والالمانيا والإيطالية والإسبانية والإنجليزية، وسيتم عرض تقرير بنتائج تصحيح العينة العشوائية على الوزير بعد غد لإقرار نظام توزيع الدرجات على اسئلة الامتحان من عدمه. وقال مصدر مسئول بالوزارة ان النتائج الأولية لعينة اللغة الفرنسية اثبتت الارتفاع الكبير فى نسب النجاح، وقد تجاوزت نسب اللغة العربية والفرنسية الـ ٩٠٪.

ويبدأ اليوم تصحيح مادة الفلسفة والمنطق التى ادى الطلاب الامتحان فيها امس وكتابة تقرير عنها حيث ابلغت جميع لجان الامتحانات بالمحافظات الغرفة المركزية بعدم حدوث اى شكاوى حول صعوبة الأسئلة.

٢٣٣١



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١/٥/١٩٩٨

مليون طالب وطالبة بدأوا امتحانات الفصل الثانى بالجامعات

كتب - محمد حبيب:

بدأت امس امتحانات نهاية الفصل الدراسى الثانى بجامعات القاهرة وحلوان وبعض كليات جامعة عين شمس والجامعات الإقليمية حيث بدأت الأسبوع الماضى فى عدد آخر من الكليات.. ويؤديها اكثر من مليون طالب وطالبة وتستمر لمدة ٢٨ يوما ومن المنتظر ان تعلن النتائج نهاية يونيو القادم.

وقام رؤساء الجامعات بجولة داخل لجان الامتحانات للاطمئنان على الطلاب فى حضور اساتذة المواد ولم تكن هناك شكاوى جماعية من صعوبة الامتحانات وان كان هناك عدد كبير من حالات الغش داخل لجان بعض الجامعات.

ففى جامعة القاهرة قام الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة يرافقه عمداء الكليات بمتابعة سير لجان الامتحانات فى كليات التجارة والآداب والحقوق واثناء وجوده تم ضبط حالات من الغش بالكليات كانت ابرزها طالب كلية الآداب وبحوزته عدد من الوريقات الصغيرة بها بعض المواد من نفس مادة الامتحان.

واكد رئيس الجامعة ضرورة الانضباط داخل اللجان مع اعطاء الطلاب حالة من الاطمئنان وتوفير الجو المناسب حتى تؤدى الامتحانات بشكل جيد، وان يتم تسليم اساتذة المواد كراسات الإجابات من خلال الكنترول فى نفس يوم امتحان المادة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١/ ٥/ ١٩٩٨

لم ينجح أحد فى امتحان السلك الدبلومـــاسي!

فى مفاجاة غير متوقعة، لم ينجح احد من المتقدمين للامتحان التحريرى الذى أجرته وزارة الخارجية الشهر الماضى، لشغل درجات سكرتير أول وثان وثالث بالسلك الدبلومـاسي. وصرح السفير اسامه حجاج نائب مساعد وزير الخارجية لشئون السلك الدبلومـاسي والقنصلي، بأنه للمرة الأولى فى تاريخ الوزارة، لم يستطع أحد من المتقدمين - عددهم حوالي ٤٥٠ من العاملين فى الدولة - اجتياز الامتحان التحريرى، ومن ثم ستظل تلك الدرجات الوظيفية خالية إلى حين شغلها بمن يأتى عليه الدور فى الترقية. وقال السفير حجاج - فى تصريح لمجدى الحسيني «مندوب الأهرام» - إن هذه النتيجة تؤكد أن مستوى المتقدمين كان دون الحد الأدنى الذى تطلبه الوزارة.



جهاز جديد لتوزيع الكتاب الجامعى بسوهاج

وافق مجلس جامعة جنوب الوادى برياسة الدكتور عرفات كامل رئيس الجامعة وحضور احمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج على انشاء جهاز لتوزيع الكتاب الجامعى كوحدة ذات طابع خاص تتولى تحديد سعر الكتاب الجامعى ونسبة الدعم المقررة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١ / ٥ / ١٩٩٨

بدء قبول طلبات الالتحاق بالمدارس الابتدائية غدا

تبدأ المدارس في قبول طلبات الالتحاق بالمرحلة الابتدائية غداً الاثنين ويستمر الباب مفتوحاً حتى قبول جميع الملزمين طبقاً لثلاث مراحل.

واصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تعليمات لجميع مديري المدارس بعدم قبول أي تلميذ يقل سنه في اكتوبر المقبل عن ٦ سنوات بالمدارس الرسمية والتجريبية والأطفال المقيدين بالصف الثاني بفصول رياض الاطفال مع السماح بخفض سن القبول بالمدارس الخاصة نظام عربي فقط الى ٥ سنوات و ٩ أشهر بشرط عدم تجاوز الكثافة المقررة للفصل وتتراوح بين ٣٦ و ٤٠ تلميذا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢١ / ٥ / ١٩٩٨

■ بعد مرور حوالى ١٥ عاما:

مفيد شهاب يفض الاشتباك بين شركة الاستديوهات وأكاديمية البحث العلمى

فى أول رد فعل جرئ، ومبادرة حاسمة لإنهاء المناقشات الساخنة التى شهدتها لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب أمس بشأن البلاتوه رقم ٢ والتابع لستديو الأهرام الذى تستغله أكاديمية البحث العلمى منذ أكثر من ١٥ عاما، حسم الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى الخلاف الذى استمرت مناقشاته داخل جنبات المجلس حوالى ثلاث ساعات، مؤكدا أن الحل الأمثل لهذه القضية التى طال الحديث فيها لسنوات هو عودة البلاتوه إلى الشركة القابضة للسينما والسياحة والإسكان والتعمير، لأنها أقدر على الاستفادة منه واستغلاله بصورة فنية واقتصادية مناسبة خاصة فى ظل الأزمة التى تعيشها حالة السينما المصرية حاليا.

وقال د. مفيد شهاب إننا نقدر الفن والفنانين لأننا نعتبر أن الفن رسالة سامية مهمتها الإبداع والحفاظ على تقاليد وقيم المجتمع، ومن ثم فنحن نشجع هذه الرسالة، مشيرا إلى أنه أجرى اتصالات مكثفة مع الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والسيد فاروق حسنى وزير الثقافة وكذلك التقى مع رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة من أجل وضع الصيغة النهائية لحل هذه المشكلة.

وأكد د. شهاب أن ممتلكات الدولة يستفيد منها الأقدر على استغلالها لأن مايهمنا فى المقام الأول هو المصلحة العامة، مشيرا إلى أنه سوف يتم تشكيل لجنة فنية محايدة تقدر التعويض العادل والمناسب، وأنه يجب أن يلتزم الجميع بقرار هذه اللجنة وبما تقدره من تعويض حتى يعود هذا البلاتوه إلى الشركة القابضة للسينما والسياحة والإسكان والتعمير، وتحصل أكاديمية البحث العلمى على التعويض الذى تقدره اللجنة الفنية المحايدة.

وكانت لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب قد شهدت - فى اجتماعها أمس برئاسة المستشار محمد جويلى رئيس اللجنة - مناقشات ساخنة حول المذكرة المقدمة من شركة مصر للاستديوهات التابعة للشركة القابضة للسينما ضد أكاديمية البحث العلمى التى استولت على البلاتوه رقم ٢ من استديو الأهرام للتصوير منذ عام ١٩٧٤، وترجع بداية هذا الموضوع إلى عام ١٩٧٤ حينما تهدم مبنى متحف العلوم بباب اللوق وقامت الأكاديمية بتخزين مقتنياته بأرض الاستديو لحين بناء مبنى آخر.

وعندما طلبت الشركة إخلاء المكان رفضت الأكاديمية وطالبت بتعويض قدره ١١ مليون جنيه فى حين عرضت الشركة مليون جنيه فقط.

وقد اتهم النواب والسينمائيون أكاديمية البحث العلمى باغتصاب أرض البلاتوه مؤكدين أنه لايوجد أى سند قانونى فى المطالبة بإخلائه.

ومن جانبه رفض الدكتور حمدى عبدالعزيز رئيس أكاديمية البحث العلمى اتهام الأكاديمية مشيرا إلى أن المستشار القانونى للأكاديمية أكد حقها القانونى فى ملكيتها للبلاتوه وإقامة متحف العلوم مكانه.

وقال إن الفتوى القانونية تؤكد استقرار الأوضاع بعد مرور ١٥ عاما من وجود مقتنيات متحف العلوم بها مؤكدا أن الأكاديمية لاتطلب تعويضا من الشركة ولكن تطلب مقابل إخلاء أرض البلاتوه والسعر الحقيقى لهذه الأرض هو ١١ مليون جنيه.

وقال الدكتور حمدى عبدالعزيز إنه طلب من وزارة التخطيط منذ سنوات اعتمادات لإقامة المتحف إلا أنها لم تدرج هذه الاعتمادات إلا فى الخطة الخمسية الحالية ولم تتجاوز ١٧ مليون جنيه اعتمد هذا العام مليون فقط فى حين أن المبلغ المطلوب لإقامة المتحف ٦٠ مليون جنيه.

وقال إن حصول الأكاديمية على البلاتوه كان مقابل السماح لوزارة الثقافة بإقامة مسرح السلام فى مقر الأكاديمية وباتفاق ودى غير مكتوب.

وقد نفى السيد صلاح إبراهيم حسب النبى رئيس الشركة القابضة للسينما هذا الأمر مشيرا إلى أن هناك فصلا كاملا بين الملفين.

وأكد رفض الشركة دفع أية تعويضات عن إخلاء مبنى البلاتوه مشيرا إلى أنه لايمكن أن تستدين الشركة لتسدد هذه المبالغ التى لاتستحقها الأكاديمية وإنما يمكن دراسة إمكان منحهم مكانا بديلا لتخزين مقتنيات المتحف.

د. مفيد شهاب

وأكد المستشار محمد عصام حفنى المستشار القانونى لشركة الاستديوهات أن أموال الدولة لاتكتسب بالتقادم وعلى الأكاديمية أن تخلى البلاتوه فورا ولايمكن تصور أن يكون هناك سداد تعويضات مقابل الاغتصاب.

وأكد السيد عاطف منصف وكيل وزارة الثقافة أن تشوين المعدات بالبلاتوه طوال هذه الفترة هو إهدار للمال العام بكل المقاييس مشيرا إلى أن وزارة الثقافة استخدمت مسرح السلام بعقد مستقر لمدة ٣٠ عاما تنتهى عام ٢٠٠٦ بإيجار ١٠٠ جنيه سنويا.

وقال إن ثمن البلاتوه لايتجاوز ٨٢٤ ألف جنيه ورغم ذلك عرضنا مليون جنيه ولكنها تطالب بمبلغ ١١ مليون جنيه.

ومن ناحية أخرى شن الفنان محمود ياسين هجوما حادا على الأكاديمية مشيرا إلى أنه لايليق بها وهى جهة علمية مرموقة أن يكون هذا مدخلها لإقامة متحف للعلوم.

وتساءل كيف تترك الأكاديمية تحفا علمية لسنوات طويلة فى الخلاء ثم تعود وتطالب بتعويضات.

وأكدت الدكتور درية شرف الدين رئيسة البرامج الثقافية بالتليفزيون عدم أحقية الأكاديمية فى تعويض.

كما رفض الدكتور عادل حسنى مستشار لجنة الثقافة بالمجلس مطالبة الأكاديمية بخلو رجل للأرض.

وقد رفضت لجنة الاقتراحات والشكاوى بالمجلس إعلان موقفها النهائى من هذه القضية وقررت إعداد تقرير لعرضه على المجلس.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٥/١٩٩٨

بيان من الشيخ الشعراوي

حول تعديل سنوات الدراسة بالأزهر



الحمد لله الذى جمعنا جميعا على حب دينه والإخلاص للأزهر، وذلك حيث طمانني ابنائى المسئولون عن الأزهر واطلعوني على التعديلات التي فوض شيخ الأزهر فى اتخاذها، وقد وضع شيخ الأزهر مشروع قانون بتعديل سنوات الدراسة فى المرحلة الثانوية الأزهرية من اربع سنوات الى ثلاث سنوات، بعد ان وافق عليه المجلس الاعلى للازهر . واعتقد ان الذى سيطلع على التعديلات التى قدمت بمشروع القانون الذى خول لشيخ الأزهر ان يعدل ماشاء بعد ترسيم القانون وموافقة المجلس الأعلى للأزهر.

واعتقد بعون الله ان مشروع القانون المقترح سيرضى كل غيور على الأزهر ولو كان من غير الأزهر، وخاصة أن مشروع القانون والخطة المقترحة لاتنقص شيئا من المواد الشرعية واللغوية التى تبقى للأزهر محتوى منهجه القديم قبل التطوير.

وبناء عليه اوافق على ان تكون مدة الدراسة فى المرحلة الثانوية الأزهرية - ومحتواها بعد اطلاعى على مشروع القانون والخطط الدراسية - ثلاث سنوات بدلا من اربع سنوات.

والله خير الشاهدين وولى التوفيق،

والحمد لله رب العالمين،

٢٢٢٧١٢٠



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١/٥/١٩٩٨

الشعراوى يوافق على خفض سنوات الدراسة بالأزهر

اعلن فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى امس موافقته على مشروع قانون تعديل مدة الدراسة بالمرحلة الثانوية الازهرية الى ثلاث سنوات.

اصدر الشيخ الشعراوى بيانا اكد فيه اطمئنانه لمشروع القانون موضحا ان المسئولين اطلعوه على التعديلات التى تم تفويض شيخ الازهر باجرائها لتخفيض مدة الدراسة الى ثلاث سنوات بعد ان اقرها المجلس الأعلى للازهر.

وكان الشيخ الشعراوى قد وجه انتقادات حادة لهذه التعديلات التى وصفها بانها سوف تؤثر على المقررات والمناهج الدراسية مما يؤدى الى نتائج عكسية لدى طلاب الازهر الشريف.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١/٦/١٩٩٨

جامعة القاهرة وتجربة رائدة

حصاد عام من الحياة الجامعية

لعل اخطر ما هدد كيان الجامعات المصرية في سنوات سابقة هي انها تحولت الى استاذ ومحاضرة وكانها مدارس ضخمة وليست جامعة تتولى تكوين شخصية طلابها من خلال مايسمى بالحياة الجامعية وبكل ماتحمله من انشطة جامعية مختلفة ومتنوعة.. ثم استعادت الجامعات المصرية عافيتها وبدأ نبض الحياة الجامعية يعود اليها وعندما نسجل هنا تجربة جامعة القاهرة من خلال حصاد عام كامل فإن ذلك لايقتصر على معنى الاشادة والتقدير بقدر مايعني الحرص على ان نبرز ان جامعاتنا بخير وان كنا نامل ان تكون باقي جامعاتنا على نفس الطريق حتى تستمر جامعاتنا في اداء دورها منارات مضيئة للفكر والثقافة والفن والمعرفة والبحث والرياضة وغيرها مع نهاية عام جامعي يقول الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ان حصاد نشاط هذا العام يمكن ايجازه في عدة جوانب، فمن خلال الموسم الثقافي والفني للجامعة والذى استمر حوالى ٣٠ اسبوعا شهدت الجامعة ١٢ محاضرة وندوة شارك فيها العديد من السادة الوزراء ونخبة متميزة من رؤساء الجامعات والاساتذة المتخصصين تضمنت محاضرة للدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى عن «رؤية فى تطوير التعليم الجامعى والبحث العلمى فى مصر» ومحاضرة للدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية حول «التنمية الريفية ضرورة حتمية» ومحاضرة للاستاذ فاروق حسنى وزير الثقافة عن «الثقافة اقتصاد قومى» ومحاضرة لفضيلة الامام الاكبر الدكتور سيد طنطاوى شيخ الازهر تحت عنوان «الارهاب ظاهرة غريبة على المجتمع المصرى» ثم ندوة عن التدخين الابعاد الصحية والسلوكية شارك فيها الاساتذة الدكاترة حسام موافى فى طب قصر العينى وشريف عمر بالمعهد القومى للاورام واحمد زايد من كلية الاداب ومحاضرة للسيد اندريس بجورنر نائب وزير خارجية السويد حول «القضايا الامنية الجديدة فى اوربا» ثم ندوة حول دور الجامعات فى مواجهة الارهاب، شارك فيها فضيلة الامام الاكبر الدكتور سيد طنطاوى شيخ الازهر والدكتور حمدى زقزوق وزير الاوقاف والدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية والدكتور كمال ابوالمجد الاستاذ بكلية حقوق القاهرة والمستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة اعقبتها ندوة عن التعليم ونقل التكنولوجيا للدكتورين الاستاذين ابراهيم بدران وعلى حبيش ثم ندوة حول «رؤية مستقبلية لتطوير التعليم الجامعى فى مصر» راسها الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ومحاضرة للمستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة عن «التطرف والإرهاب من واقع ملفات القضايا» ومحاضرة للدكتور اسامة الباز عن «مصر فى مفترق طرق» ومحاضرة للاستاذ جمال مبارك عن «التوجه الاقتصادى المصرى فى ظل المتغيرات الدولية».

ويقول الدكتور فاروق اسماعيل انه تم خلال



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٦/١٩٩٨

نفس الفترة تقديم ١٥ عرضا فنيا شملت حفلات لمنتخب الجامعة للمنوعات والفرقة القومية للفنون الشعبية لمحافظة الجيزة وكورال اطفال الاوبرا بقيادة المايسترو سليم سحاب وحفلات للموسيقى المصرية وكورال طلاب جامعة القاهرة وفرقة ام كلثوم للموسيقى العربية.

الى جانب كذلك عقدت الجامعة عدة معارض للملابس والفنون التشكيلية والكتاب .. وخارج اطار الموسم الثقافى والفنى منها حفل تكريم الدكتور مفيد شهاب الدكتور حسن امام ومؤتمر لتنمية العلاقات العلمية الثقافية وندوة حول مفهوم الانحراف بمؤسسات التعليم العالى ومؤتمر قومى لتسويق الخدمات الجامعية.

وفى حصاد عام من مشروعات النشاط الثقافى فى جامعة القاهرة العديد من الانشطة المتنوعة منها تبادل الزيارات مع العديد من الجامعات داخل وخارج مصر واقامة مهرجانات شعرية ومسابقات ادبية ومسابقات اخرى لحفظ القران واقامة دورات للحاسب الالى وزيارات لمناطق سياحية ومعارض للفنون التشكيلية الى جانب المهرجانات الجامعية فى مجال العروض المسرحية والاسر الجامعية ولقاءات شباب الجامعات.

وفى مجال النشاط الرياضى حيث عقدت بطولات الجامعة فى مجالات الرياضة فى جميع الالعاب والمعسكرات التدريبية للجوالة والجوالات والمعسكرات التدريبية.

المجانية.. للأغنياء!!

اعرف ان تناول هذا الموضوع هو اقتحام لحقل الغام او تجاوز للخطوط الحمراء المقدسة، ولكن تعالوا نسأل بامانة ونجيب بصدق.. مجانية التعليم واقصد تحديدا التعليم الجامعى.. هذه المجانية من الذى يتمتع او يستفيد بها حقا؟.. انهم الاغنياء قبل الفقراء.. واذا كنا نامل او نحلم بمجانية حقيقية تحقيقا لتكافؤ الفرص، فالسؤال الذى يفرض نفسه هو هل المجانية هى مجرد سداد مايسمى بالرسوم او المصروفات الدراسية الجامعية.. ام هى طالب يذهب للجامعة وقد تناول إفطاره وآخر لايعلم سوى الله سبحان وتعالى اذا كان قد تناول عشاء اليوم السابق ام لا؟!

وطالب يذهب الى الجامعةبسيارة، وبالمناسبة لعل اكثر مايطلب من وساطات في بداية العام هو استخراج التصاريح الخاصة التى تسمح « للمحروس» بدخول الحرم الجامعى بالسيارة .. وطالب يصل الى جامعته محشورا فى الاوتوبيس ان لم يصل اليها سائرا على قدميه .. طالب توفر له امكانيات اسرته اساتذة الدروس الخصوصية وآخر لايكاد يجد ثمن الكتاب الجامعى .. هذه هى بعض مظاهر تكافؤ الفرص الحقيقية .. اما ان نتوارى وراء شعار تكافؤ الفرص ونحن ندرك انه تكافؤ مزيف فإن الاكثر احتراما ان نتعامل مع القضية بوضوح.

اقتراح بسيط اطرحه واثق انه لاخلاف حوله .. اذا قبل ولى امر بل وسعى بحثا عن واسطة او تاشيرة من الوزير لالحاق طفله بحضانة المدرسة الخاصة ثم استمر راضيا على مدى ١٣ عاما على الاقل يدفع للمجروس مصروفات المدرسة الخاصة الايمكن ان نطالبه بدفع « نفس المصروفات» لمدة اربع سنوات اخرى فى الجامعة .. مصروفات الحضانة والابتدائى .. هل فى ذلك مساس بتكافؤ الفرص اظن لا ..؟!

مجرد سؤال؟

اذا كانت قضية تخفيض سنوات الدراسة بالمرحلة الثانوية بالتعليم الازهرى من اربع الى ثلاث سنوات تحتمل كل هذه الخلافات فى الاراء حيث يبدو راى الازهر وفضيلة الشيخ سيد طنطاوى الامام الاكبر شيخ الازهر مساندا ومؤيدا بقوة للتخفيض، فى حين يتضح راى الكثير من الرموز الفكرية والدينية بكل مالها من قدر ومكانة تعترض على التخفيض .. وعندما يصل الامر إلى حد «الصدام» وليس «الخلاف» فى الرأى بين اسماء وشخصيات لها مكانة ومحل تقدير الا يجب أن نتوقف لنسال إذا لم يكن هذا هو الحل لتبادل الآراء والاتفاق او على الاقل تفهم وجهات النظر فاين يكون إذن؟ ثم مجرد سؤال ماوجه السرعة وما المبرر فى العجلة نحو تعديل القانون، ولماذا لايجلس شيوخنا وعلماؤنا معا ليتدارسوا القضية ويصلوا الى اتفاق ؟! مجرد سؤال !



حاجة تكسف!

فى الوقت الذى اشتعل فيه الشارع والراى العام المصرى «بحرب الفياجرا» بين المعجبين بها والمحذرين منها وكأنه لم يعد هناك مايشغل الناس فى مصر سوى حبوب الفياجرا من اجل سواد عيون شباب الستينات الباحثين عن استكمال عناصر الشباب بعد ان متعهم الله بشباب الروح والقلب .. فى هذا الوقت لم نتوقف لنسال انفسنا عن ماساة الشباب الحقيقى فى مصر واقصد الشباب الذى تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و ٤٠ عاما والذين ضاعت احلامهم فى الزواج وتكوين الاسرة

وقد ضاعت احلامهم بسبب البطالة او عدم وجود الشقة ولم يكن السبب ابدا هو عدم وجود الفياجرا « ياعالم كفاية حرام»

جامعة الاسكندرية.. والصحافة!

فور اطلاعه على مانشرناه فى الاسبوع الماضى عن تربية الاسكندرية ،بادر الدكتور سعيد الدقاق نائب رئيس الجامعة مشكورا بالاتصال موضحا عددا من النقاط، اهمها فى رأيه حرص جامعة الاسكندرية على ان تكون الصورة واضحة لدى الصحافة وتقديره الشخصى لمهمة الصحافة ،وتساءل مندهشا كيف اقول لاتهمنى الصحافة وانا اشرف بعضوية المجلس الاعلى للصحافة .

بعدها تلقيت اتصالا كريما من الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية كان فيه كعادته دائما واسع الصدر متفهما لكل جوانب القضية المطروحة، وقد تفضل بابلاغى انه اصدر منذ لحظات قرارا بتوجيه عقوبة « التنبيه» على رئيس قسم اللغة العربية بكلية التربية واسناد مسئولية الاشراف على القسم الى الدكتور سعيد الدقاق، وذلك على ضوء ما انتهت اليه التحقيقات التى اجريت حول مايجرى فى قسم اللغة العربية ،وتوصيات المستشار القانونى للجامعة، ومن حق الدكتور عصام سالم ان نشكره على اهتمامه الكبير بمتابعةماينشر وحرصه على التحقيق فى كل ماتتناوله الصحافة ،وتاكيده ـ عملا وفعلا ـ انه لاتستر على اى مخالفة او انحراف وعلى تصديه الفورى والقانونى لمشكلة قسم اللغة العربية بكلية التربية

اما الدكتور سعيد الدقاق فندين له بالاعتذار، والشكر على تقديره لدور الصحافة ..

لبيب السباعى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٨

قبل بداية القرن الجديد: أسلوب جديد لتطوير المناهج الدراسية

لم يبق سوى اقل من عامين على بداية القرن الجديد ومازالت غالبية مناهجنا الدراسية وطرق التدريس، كما هي دون تغيير كبير طوال قرن كامل من الزمان لتبقى القضية دون حل.. فتطوير التعليم لايواكب التطور المعرفى العالمى وطبيعة سوق العمل لسيطرة نظرية ثقافة الحفظ والتلقين بدلاً من ثقافة الإبداع على مناهجنا الدراسية .

ولحل هذه المشكلة بدأ فى هدوء تنفيذ تجربة جديدة لتطوير المناهج الدراسية من التعليم الخطى القديم إلى التعليم المنظومى الذى يعتمد على إيجاد ترابط بين مواد المنهج الدراسى وبقية المواد التى يدرسها الطالب وذلك تحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.

وستعرض التجربة فى مؤتمر دولى يعقد بالقاهرة فى اغسطس القادم بحضور ٥٠٠ استاذ جامعى ومتخصص من مختلف دول العالم، وتم تخصيص ورشة عمل ومحاضرة افتتاحية لمناقشتها بالمؤتمر.

ثورة فى طرق التدريس

ويقول الدكتور فاروق فهمى رئيس قسم الكيمياء بكلية علوم جامعة عين شمس وصاحب فكرة التجربة: إن الجيل القادم امامه تحديات كبيرة فإما ان يجد مكانا له او يجرفه الطوفان العالمى للعلم والمعرفة لذلك فنحن فى حاجة إلى ثورة فى طرق التدريس الحالية للمناهج فى جميع مراحل التعليم.

واضاف ان واقعنا التعليمى الآن يؤدى فى معظم الاحيان إلى تدريس مفاهيم وموضوعات ومناهج منفصلة عن بعضها مما يؤدى إلى تراكم معرفى كبير غير مترابط فى ذهن الطالب ،وبالتالى تخرج اجيال بفكر معظمها بطريقة خطية تقليدية لاتربط الأجزاء التى تعلمها مع بعضها لأنه لايعرف العلاقات الموجودة بينها، فى حين أن النسيج المعرفى للنشاط الإنسانى مرتبط ببعضه.

وقال ان الضرورة تقضى بالأخذ بالاتجاه المنظومى فى التدريس والتعلم لإعداد اجيال قادرة على التفاعل الإيجابى مع عصر العولمة.

الأسلوب الجديد

ويشرح الدكتور فاروق فهمى الطريقة الجديدة قائلا: إنها تتم من خلال تدريس المفاهيم والموضوعات فى عدد من المنظومات العلمية المتكاملة لكل مادة دراسية تظهر فيها بوضوح العلاقة التى تربط كل موضوع أو مفهوم بأخر، مما يجعل الطالب قادراً على ربط ماسبق دراسته مع ماسوف يدرسه فى أى مرحلة من مراحل الدراسة بما ينمى قدرته على الرؤية المستقبلية الشاملة لاى موضوع دون أن يفقد أجزاءه ويقوى قدرته على التحليل وربط العلاقات بين الأشياء وبعضها، وهى أهم نتائج اى نظام تعليمى ناجح، مما يتطلب ضرورة اهتمام الدولة خلال الفترة القادمة بهذه التجربة ووضع استراتيجية للتحول التدريجى لنظامنا التعليمى إلى الاتجاه المنظومى .

واضاف أنه تم تطبيق التجربة فى ٦ مدارس بمحافظتى القاهرة والجيزة منها ٤ مدارس بالقاهرة هى «الطبرى» بروكسى و«النقراشى» ومدينة نصر للبنين و«نبوية موسى للبنات»، ومدرستان بالجيزة هما «السعيدية للبنين» و«جمال عبد الناصر» للبنات وتم اختيار مادة الكيمياء بالصف الثانى الثانوى باعتبار أن الكيمياء علم اساسى يخدم الفيزياء والأحياء، وتم إعداد نموذج تعليمى عن الكيمياء العضوية.

ارتفاع نسبة النجاح

وقال انه بمجرد عرض الفكرة على الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم استجاب بطريقة سريعة وشجع على تطبيقها وقام المهندس حسن شرابى وكيل اول الوزارة لقطاع التعليم بإزالة جميع العقبات التى واجهتنا.

وقال ان اهم النتائج التى تم التوصل اليها بعد التطبق هى ارتفاع نسبة النجاح فى مادة الكيمياء التى كان ينفر منها الطلاب ويشكون من صعوبة حفظ معادلاتها الى ٨٠٪ مقابل ٢٧٪ قبل التجربة ووصول عدد المتفوقين الى ٢١٪ فى نفس المادة مقابل طالبين عند بداية التجربة، كما ثبت انه يمكن تطبيق هذه التجربة فى اى مرحلة تعليمية دون ان تسبب مشاكل او خلل لدى الطلاب والمدرسين والمدرسة، ويمكن إعداد تدريب تحويلى للمعلمين من خبرات واعمار مختلفة عليها فى فترة وجيزة، وانه بتطبيقها يمكن إعادة بناء المناهج الدراسية لتواكب العصر وتنظيم المهارات العلمية للطلاب وتوفير الكيماويات بالمعامل وتقليلها لتلوث البيئة الناتج عن إلقائها فى أحواض المعامل والقضاء على مشكلة قلة المعامل بالمدارس وعدم توافر المواد الخام بها للتجارب.

واضاف انه سيتم عرض هذه التجربة فى المؤتمر الدولى الخامس عشر «للأيوباك» الذى سيعقد فى شهر اغسطس القادم بالقاهرة وتستضيفه جامعة عين شمس وهى المرة الأولى التى سيعقدها فى الشرق الأوسط .

الطلاب يتكلمون

وعن استيعابهم للنظام الجديد فى

٠٢٢٤٣



دراسة مادة الكيمياء، تقول الطالبة سالى حسن بالصف الثانى الثانوى بمدرسة نبوية موسى للبنات بمدينة نصر ان الطريقة الجديدة مفيدة جدا للطالب ،وجعلتنى احب مادة الكيمياء وسهلت طريقة مذكراتى لها فى وقت قصير بدلا من قضاء وقت طويل فى حفظ المعادلات والتجارب حيث كنت اعانى طوال السنوات الماضية من صعوبة مذكراتها وطول المنهج وتكرار اجزاء منه وتداخل المعادلات مع بعضها.

وتضيف الطالبة رشا محمد بمدرسة جمال عبدالناصر بادارة وسط الجيزة ان الطريقة الجديدة قضت على أهم مشكلة كانت تواجهنى فى مذاكرة الكيمياء وهى نسيان اجزاء كبيرة منها وتطايرها، مثل الكحول بمجرد غلق الكتاب لان المنهج غير مترابط، وكل جزء منعزل بمفرده عن الآخر، وباستخدام الطريقة الجديدة فى المذاكرة استطعت التركيز وتجميع جزء كبير من المنهج فى كم صغير واختصار نصف الوقت فى مذاكرتها وتخصيصه لمواد أخرى.

اما حسام محمد الطاهر الطالب بالمدرسة السعدية الثانوية بادارة جنوب الجيزة فيقول ان المنظومة الواحدة تساعدنى فى مذاكرة اكثر من درس وتركيب المعادلات مع بعضها بسهولة وربط المعلومات ببعضها والتركيز والحل بسهولة خلال مناقشة المدرس بالفصل، وبالتالى قضت على مشكلتى فى مذاكرة الكيمياء حيث كنت انسى ما ذاكرته بعد مرور يوم واحد رغم قضائى وقتا طويلا فى الحفظ لها.

عماد حجاب



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٨

٧٤,٣٪ نسبة النجاح في الشهادة الإعدادية بالإسكندرية

الاسكندرية ـ من سهيلة نظمي:

اعتمد صباح امس محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية نتيجة إمتحان الشهادة الإعدادية بالمحافظة، بلغت نسبة النجاح ٧٤,٣٪، وجاء فى المركز الأول كريم يسرى محمد عمر من مدرسة محمد كريم بمجموع ٢٧٩ درجة، ثم نور الدين محمد رشاد من مدرسة عبدالله النديم بمجموع ٢٧٨، ثم الثالث أسامة فتح الله محمد من مدرسة محمد محمود رضوان بمجموع ٢٧٧ درجة، ثم الرابع أيمن محمد ابراهيم فى المركز الثالث مكرر من مدرسة بدو جليم بنفس المجموع، ثم جاءت شيماء محمد مرسى منصور فى المركز الثامن بمجموع ٢٧٥ درجة من مدرسة الاقبال، وبهذا يتفوق البنون على البنات لأول مرة منذ سنوات فى نتيجة الاعدادية بالاسكندرية. صرح بذلك رضا السيسى وكيل وزارة التعليم وقال أن إدارة الجمرك جاءت فى المركز الأول على مستوى المحافظة بنسبة ٨٥,٩٪ ثم شرق ٨٠,٦٪ ثم وسط ٧٩,٥٪.

٢٠٢٣٤٥



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٦ / ١٩٩٨

٧٩, ٨٤٪ نسبة النجاح فى إعدادية القاهرة و ٦ طالبات بين الأوائل

كتب ـ عبدالهادى تمام وأيمن المهدى:

اعتمد الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة نتيجة امتحانات الشهادة الاعدادية وبلغت نسبة النجاح بها ٧٩، ٨٤٪.

جاءت ٦ طالبات بين الأوائل، وحصل على المركز الأول محمد رزق محمد من مدرسة الطبرى الاعدادية بروكسى بإدارة مصر الجدية بمجموع ٢٧٩.٥ من مجموع الدرجات وهى ٢٨٠ درجة والثانى خالد محمد الندوه من مدرسة القومية للغات بالمعادى وحصل على ٢٧٩,٥ درجة والثالث شيماء إبراهيم بكرى من مدرسة الهدى الإسلامية الخاصة بحلوان، وحصل ٤ طلاب على المركز الثالث مكرر بمجموع ٢٧٨,٥ وهن شيماء محمد محمد من مودرن لغات بعين شمس وعمرو فؤاد بركات من ليسية الحرية مصر الجديدة وميس مدحت محمود من يحيى الرافعى مصر الجديدة وانجى يسرى عفيفى من أحمد عصمت التجريبية بعين شمس وفى المركز الثامن جاءت مى محمد سمير من مودرن لغات بعين شمس وحصلت على ٢٧٨ درجة والثامن مكرر مها فوزى امام نصر مدرسة ايجيبت الخاصة بإدارة عابدين والعاشر محمود رضا محمود من حدائق القبة القومية وحصل على على ٢٧٧ وحصلت ادارة مدينة نصر التعليمية على المركز الاول بين ٢٣ إدارة وبلغت نسبة النجاح بها ٩٧,٠١٪.

وصرح محمد خليل وكيل اول وزارة التربية والتعليم بالقاهرة بأنه تقدم للامتحان ١٤٢ الفا و ٤٠٦ طلاب نجح منهم ١٢٠ الفا و ٧٤٥ طالبا وطالبة وأنه تم اعتماد الاعدادية الرياضية والمهنية والمكفوفين وجاءت مدارس اللغات الخاصة فى المركز الاول على مستوى الإدارة التعليمية وبلغت نسبة النجاح بها ٩٩,٥١٪ وجاءت فى المركز الثانى المدارس الرسمية التجريبية لغات ٩٩,٣٠٪ والمدارس الرسمية ٨٢,٠٩٪ وطلبة المنازل ٦٣,١٪

وحصلت إدارة مدينة نصر على المركز الأول تليها ادارة مصر الجديدة ٩٤,٧٨٪ فشبرا ٩٣,٥٨٪ فحلوان ٩٢,٥١٪ ثم الساحل ٩٢,٣٪ فعابدين ٩١,٥٤٪ فالوايلى ٩٠,٨٤٪ ثم عين شمس ٨٩,٨١٪ فالبساتين ٨٩,٤٧٪.

٣٠٢٣٤٦



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٨

إلغاء إمتحان طالبين بالثانوية في إحدى اللجان بالدقهلية

المنصورة - من عطية عبدالحميد:
قرر رأفت الزهداني وكيل وزارة التربية والتعليم بالدقهلية الغاء امتحان طالبين بالمرحلة الأولى بالثانوية العامة بلجنة المدرســة الاعــدادية بمدينة المطرية لمحاولتهما تسريب ورقة الأسئلة الخاصة بمادتي اللغتين الانجليزية والفرنسية يوم الخميس الماضي إلى خارج اللجنة.

وكان الطالبان قد طلبا الذهاب إلى دورة المياه وقاما بتسليم الملاحظين ورقتي الأسئلة التي تبين انها من أوراق أسئلة العام الماضي، مما اضطر رئيس اللجنة إلى اخراجهما من الحمام وتبين انهما القيا بورقتي الأسئلة لآخرين خارج اللجنة .

اتفاقية للتعاون العلمى بين جامعة المنصورة ومستشفى سان لويس الفرنسى فى مجال المناعة

المنصورة - عطية عبدالحميد:

وافق مجلس جامعة المنصورة فى اجتماعه برئاسة الدكتور احمد حمزة رئيس الجامعة على اتفاقية للتعاون العلمى بين وحدة المناعة الاكلينيكية بقسم الباثولوجيا بطب المنصورة وقسم ابحاث الدم والمناعة بمستشفى سان لويس وقد تمت هذه الاتفاقية فى اطار التعاون بين الحكومتين المصرية والفرنسية وتهدف إلى وضع أسس للتعاون العلمى بين جامعة المنصورة وإدارة علوم الاحياء فى مجال مناعة زرع الاعضاء، ويقوم الجانب الفرنسى فى اطار هذه الاتفاقية بتدريب باحثين واطباء مصريين فى معامل جامعة المنصورة ومستشفى سان لويس الفرنسى والقيام بالمشروعات البحثية المشتركة بين الجانبين.



المصدر : الأهــــــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٨

احتساب درجات المستوى الرفيع عند الالتحاق بالجامعات

قرر المجلس الأعلى للجامعات - في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي - احتساب درجات مواد المستوى الرفيع للطلاب الحاصلين عليها في الثانوية العامة عند الالتحاق بالكليات الجامعية، وذلك ابتداء من العام الجامعي ١٩٩٩/٩٨.

كما قرر المجلس أن تكون مادة المستوى الرفيع، التي درسها الطالب، من بين المواد المؤهلة للقبول، واعتبار اللغة الأجنبية الأولى والأحياء مادتين مؤهلتين لكليات قطاع الدراسات الطبية والبيولوجية، وأن تكون اللغة الأجنبية الأولى والرياضيات من المواد المؤهلة لقطاع الدراسات الهندسية، وأن تعتبر اللغة الأجنبية الأولى والجغرافيا والفلسفة والمنطق من المواد المؤهلة لكليات قطاع الدراسات النظرية.

ووافق المجلس على ضم كليات التربية النوعية ورياض الأطفال بالدقي والتربية النوعية بالفيوم إلى جامعة القاهرة، والتربية النوعية ورياض الأطفال بالإسكندرية إلى جامعة الإسكندرية، والتربية النوعية بالعباسية إلى جامعة عين شمس، والتربية النوعية بأسيوط إلى جامعة أسيوط، وكليتي التربية النوعية بطنطا وكفر الشيخ إلى جامعة طنطا، وكليتي التربية النوعية بالمنصورة ودمياط إلى جامعة المنصورة، واعتبار كليتي التربية النوعية بميت غمر ومنية النصر فرعين لكلية التربية النوعية بالمنصورة. كما تقرر في هذا الإطار، ضم كليتي التربية النوعية بالزقازيق وبنها إلى جامعة الزقازيق، والتربية النوعية بالمنيا إلى جامعة المنيا، والتربية النوعية بأشمون إلى جامعة المنوفية، والتربية النوعية ببورسعيد إلى جامعة قناة السويس، والتربية النوعية بقنا إلى جامعة جنوب الوادي، على أن يتم إلغاء تبعية هذه الكليات لوزارة التعليم العالي، وتبدأ الدراسة بها من العام الدراسي الجديد.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : / ٦ / ١٩٩٨

الازهر فى محنة (١)

بعد ألف عام

هل يفقد الأزهر دوره ويتخلى عن رسالته!

- قبول « ساقطى » التعليم العام بالأزهر سبب الكارثة
- خريجو الأزهر تحولوا إلي أشباه متعلمين
- النكسة أدت إلي حذف سنتين من التعليم الأزهري
- قبل قانون التطوير.. كان طالب الابتدائي يحفظ القرآن كله
- إضافة المواد العلمية وإلغاء الكتاتيب ضربة قاضية للأزهر
- قانون تطوير الأزهر.. دمر الأزهر!!

٢٧٥٠



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٨

أمريكا والاتحاد السوفيتي.. وراء قانون «تدمير» الأزهر

محنة الأزهر بدأت مع القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١

عندما بكى الشيخ شلتوت..

وقال: اتركوا لى أزهري..

لايختلف اثنان علي ان محنة الازهر بدات مع تطبيق القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ والمعروف باسم قانون تطوير الأزهر الذي اضاف الي مناهج الازهر الشرعية مناهج وزارة التربية والتعليم في مراحلها الاعدادية والثانوية بدعوي تخريج الطبيب الداعية والمهندس الفقيه والمحاسب المتدين.. وهو ما شكل عبئا ثقيلاً علي طلبة الازهر لايستطيعون حمله مهما اوتوا من ذكاء وقدرة علي الحفظ والفهم.. وما زاد الطين بلة ان القانون الغي تماما نظام «الكتاتيب» وهو ما انضب المعين الذي كانت تتلقي منه المعاهد الازهرية طلابها وفتح الباب علي مصراعيه لدخول ساقطي التعليم العام الي المعاهد الازهرية.. علاوة علي ان القانون لم يوفر الوقت اللازم في السلم التعليمي للتطوير لاستيعاب المنهجين رغم انه نص في بدايته علي ان تكون المرحلة الاعدادية اربع سنوات والمرحلة الثانوية خمس سنوات الا انها لم تكن كافية لاستيعاب المنهجين وتعددت شكاوي الطلاب واولياء امورهم فتم تخفيض السلم التعليمي بناء علي ثغرة في القانون وهي التي اعطت رئيس الجمهورية الحق في اصدار قرارات بالتخفيض وهو مافعله الرئيس جمال عبدالناصر فاصدر قراراته بخفض المرحلة الثانوية الي اربع سنوات والمرحلة الاعدادية الي ثلاث سنوات وجاء ذلك علي حساب تقليص المواد الشرعية.

٢٠١٥

الازهر ذلك الصرح الاسلامي العريق.. هو المؤسسة الاسلامية الوحيدة الباقية والتي تجتمع عليها قلوب المسلمين في مشارق الارض ومغاربها.. الا ان نظام التعليم فيه يمر بمحنة حقيقية.. فلم يعد خريج الازهر هو ذلك العالم الفقيه الذي يلم بتعاليم الاسلام ويستطيع ان يجذب حوله العامة ليفقههم في امور دينهم.. وهذه المحنة بدأت منذ تطبيق القانون رقم ١٠٣ لسنة ٦١ المعروف بقانون تطوير الازهر حيث اضاف عبئا جديدا علي طلبة الازهر فاصبحوا مطالبين بدراسة مناهج وزارة التربية والتعليم علاوة علي مناهج الازهر الشرعية.. ولم يستطع الطلاب تحمل هذا العبء وكثرت الشكاوي وتوالي تقليص المناهج الشرعية مع ثبات المقررات المستحدثة حتي وصل الازهر الي حاله الآن.

والازهر ليس ملكا لنا وحدنا نحن المصريين فهو يعيش في وجدان كل مسلم ايا كان موطنه وجنسيته. لذلك فالنهوض به من عثرته فرض عين علي المصريين حتي يقوم بدوره التاريخي في حماية الاسلام.

واذا كان البعض يري ان الازهر الذي نعرفه ونقرأ عنه لم يعد قائما فان البعض الاخر يؤكد انه مازال بخير ويمارس دوره علي اكمل وجه ولكن المؤكد انه لاعيب ان نعترف بانه يمر بمحنة ولا ضرر من تشخيص معالمها لتحديد العلاج السليم.

والاحرار تفتح ملف التعليم في الازهر لاتهدف من ذلك مخاصمة احد.. او الطعن في اخلاص القائمين عليه وهدفنا الرئيسي هو اعادة الروح للتعليم الديني في الازهر!!

كانت الدراسة في الازهر قبل تطبيق القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ المعروف بقانون تطوير الازهر تستهدف حفظ شريعة الله ولغة القران الكريم.. حيث كان الشرط الاساسي للالتحاق بالازهر هو حفظ القران الكريم كاملا.. وفي عهد الامام الاكبر الشيخ محمد مصطفي المراغي في الثلاثينيات من هذا القرن دخلت علوم تجريبية كثيرة مناهج الدراسة بالازهر وتم تاسيس كليات الشريعة واصول الدين واللغة العربية وانشاء المعاهد الدينية وكان التعليم في المعاهد غرضه الاساسي تزويد الطلاب بثقافة عامة في الدين الاسلامي واللغة العربية واعدادهم للدخول في كليات الجامع الازهر.. وكان التعليم في المعاهد يتم علي مرحلتين.. مرحلة التعليم الابتدائي ومدته اربع سنوات ومرحلة التعليم الثانوي ومدته ٥ سنوات.. وكان طلاب المرحلة الابتدائية يدرسون ثلاثة انواع من العلوم.. اولها العلوم الدينية وتشمل الفقه والتوحيد والسيرة النبوية وسيرة كبار الصحابة وتجويد القران الكريم وثانيها علوم اللغة العربية وتشمل الانشاء والنحو والصرف والاملاء والمطالعة والمحفوظات وثالثها علوم حديثة مثل التاريخ والجغرافيا والرياضة وتدبير الصحة والرسم والخط والقراءات للمكفوفين وكان يشترط لقبول الطالب في هذه المرحلة الايقل عمره عن اثنتي عشرة سنة ولايزيد علي ست عشرة سنة وان يكون حافظا للقران وان يؤدي بنجاح امتحانا في المطالعة والاملاء والخط.. وفي المرحلة الثانوية كان الطالب يدرس نفس العلوم باضافة بعض المواد عليها مثل الحديث متنا ومصطلحا في العلوم الدينية والبلاغة والعروض والقافية وادب اللغة في علوم اللغة العربية واضيف المنطق والطبيعة والكيمياء وعلوم الحياة واللغة الاجنبية «الانجليزية او الفرنسية» الي العلوم الاخري وكان يشترط لقبول الطالب في هذه المرحلة ان يكون حائزا لشهادة الدراسة الابتدائية.. والطالب الذي يحصل علي شهادة الدراسة الثانوية يلتحق باحدي الكليات الثلاث التي كانت موجودة في ذلك الوقت والتي يحصل منها علي شهادة العالمية وبذلك يكون خريج هذه الكليات عالما فقيها يحفظ كتاب الله عن ظهر قلب يعلم كل اصول وقواعد اللغة العربية وادابها.

القانون ١٠٣

ثم صدر القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ بشأن اعادة تنظيم الازهر والهيئات التي يشملها والذي نص في مادته الثانية علي ان الازهر هو الهيئة العلمية الاسلامية الكبري التي تقوم علي حفظ التراث الاسلامي ودراسته ونشره وتحمل امانة الرسالة الاسلامية لكل شعوب العالم وتعمل علي اظهار حقيقة الاسلام وأثره في تقدم البشر ورقي الحضارة.. كما تهتم ببعث الحضارة العربية والتراث العلمي والفكري للامة العربية وتزويد العالم الاسلامي والوطن العربي بالمختصين واصحاب الراي فيما يتصل بالشريعة الاسلامية والثقافة الدينية والعربية ولغة القرآن وتخريج علماء عاملين متفقهين في الدين يجمعون مع الايمان بالله والثقة بالنفس وقوة الروح كفاية علمية وعملية ومهنية لتاكيد الصلة بين الدين والحياة والربط بين العقيدة والسلوك وتاهيل عالم الدين للمشاركة في كل اسباب النشاط والانتاج وعالم الدنيا للمشاركة في الدعوة الي سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة.. ونصت مادته الثامنة علي تاسيس جامعة الازهر والتي تتكون كما قالت مادته الـ٣٤ من كلية التجارة والزراعة والطب والهندسة والتربية والبنات والعلوم بالاضافة للكليات الثلاث الاساسية الشريعة والقانون واصول الدين واللغة العربية.. ووفقا لنصوص هذا القانون فانه كان يهدف الي تخريج الطبيب العالم والمهندس الداعية والمحاسب المتدين ولتحقيق هذا الهدف الزم هذا القانون طلاب الازهر بدراسة جميع المناهج المقررة علي طلاب مدارس وزارة التربية والتعليم علاوة علي مناهج التعليم الازهري من قران كريم وتفسير وحديث شريف وعلومه وعقيدة وعلوم اللغة العربية وغيرها.. ومن الواضح ان هذا تكليف بما لايطاق فليس في مقدور اي طالب مهما بلغ ذكاؤه ونبوغه ان يدرس تلك المقررات ويتفوق فيها في ان واحد وكانت النتيجة التي وصلنا اليها الآن هي ضعف مستوي خريجي الازهر بشكل عام سواء في الدراسات الدينية او في



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ / ٧ / ١٩٩٨

حسام سليمان

الدراسات العلمية الحديثة.

عندما بكي الشيخ شلتوت!!

وقبل ان نتحدث عن اثر هذا القانون في العملية التعليمية بالازهر لابد ان نتعرف علي ظروف اصداره وهل تم اخذ اراء شيوخ الازهر في هذا القانون قبل تطبيقه؟!

وهل وافق عليه الشيخ محمود شلتوت شيخ الازهر في ذلك الوقت؟!

والقصة يرويها محمد شوكت التوني المحامي بجريدة الاهرام الصادرة في اكتوبر عام ٧٩ حيث يقول: زارني يوما السفير الافغاني في القاهرة قبل صدور القانون صلاح سلجوقي وقال لي قم واسرع وامنع الكارثة.. لقد اتفقت امريكا والاتحاد السوفيتي لاول مرة علي امر قد قدر وهو هدم الأزهر فقلت كيف؟ فقال ان سفيري الدولتين كليهما نصح الرئيس جمال عبدالناصر بتحديث الازهر وجعله جامعة تساير الزمن.. ويضيف: فارسلت خطابات الي الرئيس عبدالناصر احذره من مغبة ذلك واذكره بعظمة الازهر ولو اقتصر امره علي حفظ القران وعلومه واللغة العربية وادابها ولم اتلق ردا وبعد ايام فوجئت بقرار صادر من لجنة تشكلت بقرار جمهوري من مدير جامعة القاهرة الدكتور السعيد مصطفي السعيد والشيخ محمود شلتوت شيخ الازهر يقضي بادخال العلوم الحديثة الي الازهر وذلك بانشاء جامعة الازهر.. فاتصلت بالدكتور السعيد مصطفي السعيد لاساله عن حقيقة الأمر فقال بالحرف: لقد فوجئت بتشكيل اللجنة ودعيت للاشتراك فيها كرئيس لها وفوجئت بالموضوعات التي دعيت للنظر فيها واقرارها وهنا عارضت هذا التحويل وهزني ان اجد العالم الجليل الشيخ محمود شلتوت وهو رجل كان قد كبرت سنه واعتلت صحته يبكي بكاء حارا ويقول: اتركوا لي ازهري كما هو لانريد تحويلا ولا تعديلا.. وبعد مناقشات طويلة قررت اللجنة رفض تحويل الازهر الي جامعة حديثة وانتهي الاجتماع.. والكلام علي لسان الدكتور السعيد وكان مقررا سفري الي الخارج في صباح اليوم التالي فقرأت وانا استقل الطائرة ان اللجنة التي تشكلت للنظر في انشاء جامعة ازهرية حديثة قد قررت المشروع ووافقت عليه..

الي هنا انتهت قصة اصدار القانون والتي تؤكد ان هذا القانون اعد بطريقة سرية بعيدا عن مشايخ وعلماء الازهر وقدم لاحدي لجان مجلس الامة وقتها والتي نظرته في اقل من ساعة ثم انتقل الي المجلس ذاته لتتم الموافقة عليه قبل دراسته والنظر في مواده وهكذا وجد الازهر نفسه امام قانون واجب التنفيذ يفرض علي طلابه دراسة مناهجه الشرعية بالاضافة لمناهج وزارة التربية والتعليم.

نصوص اخري

وافرد القانون بابه الخامس للمعاهد الازهرية حيث نص في مادته الـ١٣ علي ان تلحق بالازهر المعاهد الازهرية الموجودة قبل اصدار القانون ويجوز ان تنشا معاهد اخري بقرار من الوزير المختص بعد موافقة المجلس الاعلي للازهر وتسمي الاقسام الابتدائية منها المعاهد الاعدادية للازهر وتسمي الاقسام الثانوية المعاهد الثانوية للازهر.

ونصت المادة الـ٨٤ من القانون علي ان تقوم مدارس تحفيظ القران مقام مدارس المرحلة الاولي بالنسبة للطلاب الي المعاهد الاعدادية للازهر وبهذا النص الغيت كتاتيب تحفيظ القران.

وحددت المادة ٨٥ الغرض من المعاهد الازهرية الملحقة بالازهر فقالت ان هدفها هو تزويد تلاميذها بالقدر الكافي من الثقافة الاسلامية والي جانبها المعارف والخبرات التي يتزود بها نظراؤهم في المدارس الاخري ليخرجوا الي الحياة مزودين بوسائلها واعدادهم الاعداد الكامل للدخول في كليات جامعة الازهر ولتتهيا لهم جميعا فرص متكافئة في مجال العمل والانتاج كما تتاح لهم الفرص المكافئة للدخول في كليات الجامعات الاخري وسائر كليات ومعاهد التعليم العالي.

ونصت المادة ٨٦ علي ان تكون مدة الدراسة في المعاهد الاعدادية للازهر اربع سنوات يعد فيها التلميذ الي جانب ما يحصل عليه من علوم الدين واللغة للحصول علي الشهادة الاعدادية وحددت المادة ٨٧ مدة الدراسة في المعاهد الثانوية الازهرية بخمس سنوات يعد فيها التلميذ الي جانب ما يحصل عليها من علوم الدين واللغة للحصول علي شهادة الثانوية العامة باحد قسميها العلمي والادبي.. ويجوز ان تعدل مدة الدراسة في الاقسام الثانوية بالزيادة او النقص بقرار من رئيس الجمهورية والعبارة الاخيرة كانت تمثل الثغرة التي بدا منها مسلسل تقليص الدراسة في المعاهد الازهرية بعد ذلك.

واقرت المادة ٨٨ للحاصلين علي الشهادة الاعدادية من المعاهد الازهرية حق الدخول في المعاهد الثانوية الازهرية ولهم الي ذلك فرص متكافئة مع نظرائهم للتقدم الي المدارس الاخري التي تجعل الشهادة الاعدادية شرطا للقبول كما يجوز للحاصلين علي الشهادة الاعدادية من المدارس الاعدادية العامة ان يطلبوا الالتحاق بالمعاهد الثانوية للازهر بعد النجاح في امتحان يحقق التعادل بينهم وبين الحاصلين علي الشهادة الاعدادية من المعاهد الاعدادية للازهر.

ونصت المادة ٨٩ من القانون علي انه للحاصلين علي الشهادة الثانوية من المعاهد الثانوية الازهرية حق دخول احدي كليات جامعة الازهر ومعاهدها وفق لقواعد القبول التي يقررها مجلس الجامعة ولهم الي ذلك فرص متكافئة مع نظرائهم للتقدم الي الكليات المختلفة في الجامعات الاخري والي سائر الكليات ومعاهد التعليم العالي وفقا للقواعد المقررة لذلك كما يجوز للحاصلين علي الشهادات العامة من المدارس الثانوية العامة ان يطلبوا الالتحاق باحدي كليات الازهر ومعاهدها بعد النجاح في امتحان يحقق التعادل بينهم وبين الحاصلين علي الشهادة الثانوية من المعاهد الازهرية.

وهذه المواد كانت تمثل ثغرات حقيقية للتجاوز في شرط حفظ القران حيث نصت اللائحة التنفيذية من القانون علي ان يلتحق طلاب الشهادات الابتدائية والاعدادية العامة للمعاهد الازهرية بعداجتياز اختبار حفظ القران الكريم بحيث يحقق التعادل بينهم وبين الحاصلين علي الشهادات الازهرية مما جعل بعض مديري المعاهد يتساهلون في هذا الشرط الاساسي نظرا لقلة الاقبال علي الدراسة الازهرية لفراغات ومقاعد المعاهد مما ادي في النهاية الي دخول الازهر ساقطي المدارس العامة. وكانت الطامة الكبري هي ضعف الخريجين وعدم اجادتهم لا لاصول المواد الشرعية ولا لقواعد المواد العلمية المستحدثة.

اختلاف!!

وحول هذا القانون واثاره علي التعليم الازهري اختلف العلماء والمهتمون.. ففي الوقت الذي راي فيه البعض انه كان السبب الرئيسي لتدمير الازهر والقضاء علي دوره في الحفاظ علي القران الكريم ولغته ونشر تعاليم الاسلام وقف فريق،

٢٢٥٢



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١/٦/١٩٩٨

اخر يؤكد أن القانون بنصوصه الاولي كان يمكن ان يحقق افضل الاهداف لو تم تطبيقه بالشكل السليم.

ففي راي الشيخ محمد متولي الشعراوي أن الدراسة في الازهر كان قد تم تنظيمها بشكل شامل ومتكامل في عهد فضيلة الامام الاكبر الشيخ محمد مصطفي المراغي في الثلاثينيات من هذا القرن وصارت زهور الازهر تتفتح في كل اتجاه ولكن المتربصين بالازهر يقفون لهذه الزهور بالمرصاد يريدون ان يخمدوا تفتحها وكانت وسيلتهم في ذلك ما قيل من انه تطوير للازهر ليضم كليات حديثة خاصة بالعلوم التجريبية الي جانب العلوم الشرعية.. ويؤكد ان هذا التطوير اعتدي اعتداء غاشلا علي المنابع الاولي للكليات الشرعية وحقق المتربصون اهدافهم عن طريق ازدواج المناهج الدراسية في مراحل التعليم قبل الجامعي فالطالب في التعليم العام يدرس منهجا واحدا لعلومه اقلها شانا علوم اللغة العربية والدين الاسلامي واكثرها عناية العلوم الاخري مثل الفيزياء والكيمياء والاحياء والرياضيات واللغات الاجنبية.. ولذلك توجهت العناية الي هذه العلوم دون علم العربية وعلوم الدين.. ويضيف الشيخ الشعراوي انه قبل تطوير الازهر بالقانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ كان طالب الازهر يدخل السنة الاولي الابتدائي مؤهلا لقراءة جيدة في علوم العربية والشريعة وتظل هذه العلوم تنمو مع مداركه في سنوات الابتدائية والثانوي وكانت وقتها تسع سنوات عامرة بكل جليل ونافع لدخول مرحلة عالية في التخصص..

ويؤكد ان الدراسة الجادة في الازهر لعلوم العربية والشريعة وقدر مناسب لمعرفة العلوم التجريبية كانت مستهدفة من قانون التطوير هذا الذي اضاف الي مناهج الدراسة بالازهر مناهج الدراسة في التعليم العام كاملة.

غير منطقي!!

ويضيف الشيخ الشعراوي ان هذه الاضافة غير منطقية من ناحيتين اذا كانت الدراسة بالازهر تحتاج الي اولي العزم من الطلاب وكذلك الدراسة في التعليم العام تحتاج الي اولي العزم من الطلاب فكيف لطلاب الازهر ان يدرسوا المنهجين معا واذا كان تطوير الازهر علي هذا النحو يهدف الي رفع شانه فلماذا لم يضف المطورون للازهر علومه الي علوم التعليم العام في مدارسه؟! ان ما يحدث الان في الازهر هو تفريق لابناء الامة الي فريقين كل منهما ليس في الجنة وانما هو في السعير فطالب الازهر في السعير لانه يحمل عبئا تنوء بحمله الجبال وطالب التعليم العام في السعير ايضا لانه محروم من تعلم علوم العربية والشريعة الاسلامية علي نحو كاف.

بيت الداء!!

ويتفق الشيخ سيد عسكر الامين العام المساعد لمجمع البحوث الاسلامية مع الراي السابق ويضيف ان الهدف المعلن اللقانون ١٠٣ هو تخريج المهندس الداعية والطبيب الفقيه الي جانب تخريج العلماء من الازهر ولكن الواقع يؤكد فشل هذا القانون في تحقيق هذه الاهداف ولم يستطع الازهر تخريج الطبيب والمهندس الداعية لان مستوي الخريج العلمي لايؤهله لان يكون صالحا للدعوة.. وفوق ذلك فشل الازهر في تخريج الدعاة المتفقهين وهي مهمته الاساسية واصبح خريجو الازهر مثار سخرية المجتمع بسبب سوء مستواهم الديني والعلمي خصوصا الذين يوكل اليهم امر امامة الناس في المساجد والتصدي الي الله فليس لديهم علم او فقه وكثير منهم لايحسنون قراءة القران الكريم ولايحسن معظمهم التحدث باللغة العربية والسبب كما يؤكد الامين العام المساعد لمجمع البحوث الاسلامية ليس في الطلبة ولكن في القانون الذي احدث ازدواجية المناهج في التعليم الاعدادي والثانوي الازهري مما اصبح يمثل عبئا ثقيلا علي طالب الازهر وكثرت الشكاوي من الطلاب واولياء امورهم بسبب ضعف مستوي اولادهم الديني والعلمي.. والامر كان يستلزم اعادة النظر في القانون وتصحيح الوضع الي ما كان عليه قبل صدور القانون الذي ادي الي انخفاض شديد في مستوي خريجي الازهر.. ولما كان الازهر لايملك ان يعدل او يخفف من المناهج التي تدرس في وزارة التربية والتعليم لانها مفروضة بالقانون ولما كان لابد من تخفيف المناهج بشكل عام فكان الاتجاه الي تقليص المواد الشرعية مرة بعد مرة حتي كاد الازهر يفقد دوره ويتخلي عن رسالته التي كان يقوم بها طوال الف عام وهي تخريج الفقهاء والمستوعبين لتعاليم الدين واللغة العربية والقادرين علي نشر تعاليم الاسلام.. ويؤكد انه ليس هناك من علاج لهذا الوضع الغريب الا باعادة النظر في القانون ١٠٣ لسنة ٦١ لكي يعود الازهر الي سابق عهده جامعة اسلامية!!

سوء التطبيق!!

ويختلف احد اعضاء مجمع البحوث الاسلامية الذي رفض ذكر اسمه مع الراي السابق في اسباب المحنة التي يمر بها الازهر حاليا ولكنه يتفق مع النتيجة مؤكدا ان القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ كان قانونا جيدا لو احسن تطبيقه ولو تم سد ثغراته التي ادت في النهاية الي ضعف مستوي خريجي الازهر ويؤكد ان القانون اتاح لطلبة الازهر مشاركة المجتمع في كل مشاكله الدينية والدنيوية فقبل هذا القانون كان الازهري منبوذا لا يلجا اليه احد الا في حالة السؤال عن قضية شرعية خصوصا مع محاولة الاستعمار الاجنبي تشويه صورة الازهر واطلاق لفظ فقي عليه وهو ما يعني انه ليس له علاقة باي مجال من مجالات الحياة علي الرغم ان المعني الحقيق للكلمة يقول ان الفقي هو الفاهم الحاذق لكل امور الدين.

ويضرب العضو مثالا علي ثغرات القانون فيقول ان القانون سمح بانتقال طلبة التعليم العام الي المعاهد الاعدادية والثانوية الازهرية ونظرا لقلة الاقبال علي الدراسة الدينية من ناحية وزيادة اعبائها من ناحية اخري فقد قل عدد المقبلين علي الدراسة بالمعاهد الازهرية وجاء وقت فتحت فيه العديد من المعاهد الاعدادية ابوابها لساقطي الطلبة في المدارس الاعدادية بوزارة التربية والتعليم خصوصا مع عدم وجود معاهد ازهرية ابتدائية تغذي المعاهد الاعدادية بعد الغاء الكتاتيب ورغم ان القانون نص علي ضرورة اجراء اختبارات في حفظ القران الكريم قبل قيدهم الا ان بعض مديري المعاهد تجاوزوا عن هذا الشرط بل انهم كانوا يقبلون العديد من الطلبة رغم انهم لايعرفون القراءة والكتابة.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٨

ويتساءل ماذا ننتظر ان تكون نتيجة هؤلاء في اي امتحان بعقولهم؟! النتيجة حتما ستكون صفرا.. وبالطبع كان مديرو المعاهد يرفضون هذه النتيجة ويقومون بانجاح الطلبة لانهم يعرفون انه اذا وصلت النتيجة الي الازهر وهي صفر فلابد ان يصدر قرار بغلق المعهد وتشريد شيوخه قبل طلبته.. وبالتالي ينتقل الطالب الازهري من سنة الي اخري يلازمه الضعف الديني والعلمي والذي انعكس في النهاية علي ضعف مستوي الخريجين بالشكل الذي نراه الآن.

القضية زمنية!!

ويتفق الدكتور ابراهيم الخولي استاذ اللغة العربية بجامعة الازهر مع الرأي السابق ويضيف ان الازمة التي يعيشها الازهر الآن سببها تداعيات متراكمة منذ بدء التطبيق الخاطئ لقانون التطوير فلو طبق نصا وروحا وخلصت النيات من ورائه لكان الازهر في وضع مختلف عما هو عليه الآن ولو عدنا الي اهداف قانون التطوير لرأينا فيها طموحا ربما تجاوز الممكن ولوجدنا فيه ما ينم عن دور للازهر يجعله يخترق الحدود والآفاق ويحمل رسالة الاسلام الي العالم اجمع.. ويؤكد ان هناك عدم تكافؤ بين اهداف القانون وبين الوسائل التي تضمنها القانون لتحقيق هذه الاهداف وفي مقدمتها السلم التعليمي الذي وضع المناهج المزدوجة التي طبقت وكانت تتطلب قدرا زمنيا اكبر من الكم الزمني الذي خصص في السلم التعليمي الذي تضمنه هذا القانون.. ومع هذا فمن الانصاف ان اصل القانون نص علي جعل المرحلة الاعدادية اربع سنوات والمرحلة الثانية ٥ سنوات وخصص المرحلة الابتدائية لحفظ القرآن الكريم وجعله هدفها الاول ومعني هذا انه يقرر ان حفظ القرآن الكريم كاملا هو قاعدة الاساس والبقاء في التعليم الازهري بكل مراحله ومستوياته.

ويضيف الدكتور الخولي انه اذا كان القانون فرض علي طالب الازهر دراسة منهجين كاملين في ان واحد احدهما منهج وزارة التعليم الذي يستوعبه طالب الوزارة في ست سنوات ثلاث بالمرحلة الاعدادية ومثلها بالمرحلة الثانوية فكان المنطق يقضي بان ينص القانون علي اضافة سنوات دراسة للسلم التعليمي بالازهر توازي تماما السنوات المخصصة لاستيعاب منهج وزارة التعليم مع ملاحظة ان مواد المنهج الازهري اصعب كثيرا وطبيعتها تقتضي توفير وقت اطول لاستيعابها والتمكن منها بالاضافة الي عبء المحافظة علي حفظ القرآن الكريم والذي يفترض ان لطالب قد اتمه في المرحلة الابتدائية وسوف يمتحن فيه سنويا.

فبالمنطق والحساب وبلغة الارقام ومع افتراض ان المنهج الازهري لايحتاج لاي وقت اطول من منهج الوزارة كان علي القانون ان ينص علي ان تكون سنوات الدراسة بالمرحلتين الاعدادية والثانوية الازهرية ضعف سنوات الدراسة في المرحلتين الاعدادية والثانوية في التعليم العام اي اثنتي عشرة سنة.

ويؤكد انه حين وضع القانون للمرحلة الاعدادية ٤ سنوات والمرحلة الثانوية ٥ سنوات لم يكن مسرفا بل كان مقترا وهذه حقيقة الامر النقطة الاساسية في قانون التطوير حيث حمل طالب الازهر عبئا مضاعفا دون ان يوفر له من الوقت ما يعينه علي استيعاب مناهجه والمناهج المضافة عليه فاذا ما اخذنا القانون ١٠٣ منطلقا للقياس مثلا واحتكمنا اليه فماذا يقال عندما ينتهي الامر كما هو مطروح في مشروع القانون الراهن الي حذف الثلاث سنوات الاضافية التي وفرها القانون لمواجهة اعباء منهج الوزارة حيث سبق تعديل القانون عام ١٩٦٧ وحذفت السنة الخامسة من المرحلة الثانوية والسنة الرابعة من المرحلة الاعدادية وكان هذا تحت ظروف النكسة التي املتها الضرورة التي كان يمر بها المجتمع حيث عبئت موارد الدولة بالكامل للاعداد لمعركة التحرير وبعد ان زالت هذه الظروف وكان المنطق والمعقول ان تعاد السنتان المحذوفتان لكن الامر استمر وترتب علي استمراره التقليص المتتابع للمناهج الازهرية دون مساس بمنهج الوزارة حتي اصبحت المناهج في التعليم الازهري مسخا شائها واصبحت لا تسمن ولا تغني من جوع ولم يعد طالب الازهر يتقن لا علوم الدين ولا علوم الدنيا وضعف مستوي الخريجين اصبح شهادة واقعية علي هذا الكلام وبعد ان من الله علي مصر بالاستقرار السياسي وتحسن الوضع الاقتصادي وبدات الدولة تحاول استكمال الناقص وسد الثغرات التي تراكمت عبر سنوات الحرب والهزيمة تفاءلنا خيرا وقلنا لعل دور الازهر قد حان وقت نهضته ويستعاد له السنتان المحذوفتان من سلمه التعليمي وتعاد الحيوية لمناهجه بعدما شابها من حذف وتقليص تحت دعاوي لا اساس لها.. ولكن للاسف فوجئنا بالمعول يمتد الي الغاء السنة الرابعة في المرحلة الثانوية التي تعني الانهيار الكامل لنظام التعليم الازهري.

واذا كان الخبراء قد اتفقوا علي النتيجة وهي ضعف مستوي التعليم الازهري واختلفوا حول دور القانون ١٠٣ لسنة ٦١ والمعروف بقانون تطوير الازهر في هذه النتيجة الا انهم قد اجمعوا علي ان هذا القانون كان الثغرة التي بدات من خلالها عمليات تقليص المناهج الشرعية في الازهر الشريف علي حساب مناهج العلوم المستحدثة..

وهذا هو موضوع الحلقة القادمة!!

٢٢٥٥



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٦ / ١٩٩٨

٤٩ ألف كتاب تهديها هيئة فولبرايت لجامعة أسيوط

كتب ـ عبدالفتاح يونس:

★ تلقت جامعة اسيوط ٤٩ الف كتاب من هيئة «فولبرايت» الامريكية وتوزع الجامعة منها ١٥ الف كتاب مصور على اطفال جنوب الوادى فى اطار «القراءة للجميع».

وصرح د. محمد رأفت محمود رئيس الجامعة بان الجامعة تلقت هذه الكتب كهدية لكى تتولى توزيعها بالاضافة الى ١٦ الفا من الكتب والدوريات الطبية التى صدرت منذ السبعينات وحتى الآن. وسيتم تدعيم مكتبات الجامعة وكلياتها المختلفة وبعض المكتبات الاخرى بهذه الكتب.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٨

رسالة الى رئيس الوزراء



د. أحمد الغرباوى

سيدى رئيس مجلس الوزراء

فى المقال السابق تحدثنا عن الركود والكساد وحددنا اثاره واسبابه ولنتحدث الان حول حلول لها

بداية . ان الافكار المطروحة هنا والتى قد تكون خارجة عن المألوف لايجب ان تقف منها موقف ضد او مع بل يمكن الحوار حولها وصولا الى الاطار الامثل للحلول

فالمحاور الاساسية للحلول فى رايى والتى تمثل خططا ناجحه للعلاج تتمثل فى قيام القطاع الخاص والذى اصبحت استثماراته تمثل ٧٠٪ من الاستثمارات بدورة القومى بعيدا عن النظرة الفردية ومن خلال تكتلات تحمى وتقوى وتطور لا من خلال نظرة فردية تنافسية تضعف وتفتت

وتقليل العبء على ميزانية الدولة فى بعض اوجه الانفاق خاصة تلك التى ليس للانفاق فيها عائد ملموس ومحسوس ويخفف عن الاسر انفاقها بل انها تعيد الإنفاق عليه بل وبمعظم دخولها مثل التعليم والصحة

توجيه الوفر فى الانفاق او جزء منه الى قطاع العاملين فى الدولة بحكمة بالغة حتى لايؤثر مع معامل التضخم فى البلاد. وسوف نتعرض بالتفصيل لكل قطاع من هذه القطاعات بغرض انه نصل سويا الى حوار يؤدى فى النهاية الى الوصول الى حلول تساعد على استمرار قوة الدفع الموجودة بغرض الوصول الى مكانة مصر الحديثة

ولمناقشة كيفية رفع العبء الموجود على كاهل ميزانية الدولة سوف نتعرض لبعض القطاعات التى نرى انها تعتبر ارضا خصبة لرفع بعض العبء عن كاهل ميزانية الدولة .

واذا تحدثنا عن التعليم نجد ان السياسات التعليمية المطبقة فى مصر تعتبر من الاسباب الرئيسية للكساد الموجود فى البلاد وتعتبر عنصرا اساسيا للبطالة الموجودة فى البلاد ويرجع اسباب ذلك الى ان اسلوب التعليم المطبق حاليا يدفع الاسر الى الاتجاه الى الدروس الخصوصية والتى اصبحت تستهلك اكبر قدر من دخولهم بل اصبحت الدروس الخصوصية على قائمة مصروفات الاسرة المصرية كما ان اسلوب التعليم المطبق فى مصر ادى الى تخريج اعداد كبيرة جدا بصورة لا تتماشى مع احتياجات المجتمع الامر الذى ادى الى وجود خلل كبير فى الهيكل الوظيفى ووجود بطالة كبيرة بسبب تخرج اعداد كبيرة فى مجالات لا احتياج لها . لذلك نرى ان مجانية التعليم بالصورة الموجودة فى البلاد والمطبقة بها حاليا يؤدى الى اضرار كبيرة بالاقتصاد القومى وخصوصا ان مجانية التعليم تحمل ميزانية الدولة باعباء تصل الى حوالى ١٥ مليار جنيه مصرى سنويا بالطبع فاننا لانطلب الغاء مجانية التعليم بل نطلب ان يتم تعديل اسلوب التعليم فى مصر وذلك عن طريق وضع هيكلة جديدة لها بما يسمح بتحقيق اهداف كثيرة منها رفع عبء كبير من على ميزانية الدولة ويحقق فى نفس الوقت تخريج الاعداد المطلوبة على وجه التحديد طبقا لاحتياجات البلاد وتمنع فى نفس الوقت زيادة عدد الاميين ويمكن ان يتم ذلك من خلال اتباع اسلوب اعادة هيكلة مجانية التعليم من خلال الاحتفاظ بمجانية التعليم فى السنوات الالزامية سواء الابتدائى او الاعدادى ثم البدء فى الغاء مجانية التعليم اعتبارا من التعليم الثانوى والجامعى من تحديد مصاريف التعليم سواء فى التعليم الثانوى او الجامعى بالقدر الذى يحقق المواءمة بين الوفر المحقق المرفوع من كاهل الدولة والعائد الى العاملين وبين التحديد الدقيق للمصروفات الاساسية المطلوبة فى كلا المرحلتين الثانوية والجامعية .

لابد ان يصاحب هذا بعض الخطوات التى ترفع من شأن العملية التعليمية من اهمها اعادة النظر فى مرتبات اعضاء هيئة التدريس فى جميع المراحل بصورة لاتلجئهم للدروس الخصوصية وما الى ذلك مع وضع الجزاءات الرادعة لمن يخالف ذلك على ان تكون هذه الجزاءات مقننة بالقانون الرادع.

ثم تنقية المناهج الدراسية من الحشو الزائد والظاهر بشدة ولعل اى مقارنة فى المرحلة الابتدائية بين ماهو مطلوب من الطفل المصرى وغيره فى الدول المتقدمة ليشير الى الكثير من الحشو والتكرار فى المناهج . الى جانب ربط التعليم بخطط الدولة المستقبلية فى المجالات المختلفة التجارية الزراعية الصناعية /العلمية والبحثية .. الخ ليس من جهة الاعداد اللازمة واحتياجات سوق العمل بل من حيث التخصص المطلوب حتى فى المجال الواحد وبالتالى حجم ونوعية مايدرس وصولا الى خريج يعمل فى هذا التخصص بكل ثقة واقتدار وعلم بل ان الاهم هو ربط انشاء المدارس الزراعية والصناعية بالتجمعات الزراعية والصناعية القائمة والقادمة حسب الخطة حيث يرتبط الزراعيون بالارض ونوعيتها ومايلزم لها ويرتبط الصناعيون بالمصانع مراعين ان تكون الدراسة ليست نظرية بقدر ماهى عملية ارتباطا بمناطق زراعية بعينها خاصة تلك القادمة فى جنوب الوادى او بالمصانع القائمة او القادمة للصناعات الغذائية ونفس الامر بالنسبة للمدارس الصناعية بالمصانع بتخصصاتها المختلفة واتصور ان يقضى الطالب نصف الاسبوع كدراسة نظرية والباقى كدراسة عملية بتلك المصانع ليتخرج بعد ذلك يعمل ويبتكر لا ان يتعلم العمل من جديد وعلى سبيل المثال تخيلوا معى مدارس زراعية وصناعية بجنوب الوادى بتجمعاته الجديدة باذن الله لينال خريجوها بعد دراستهم المتخصصة فيما يتناسب



وطبيعة الأرض الصناعات فى مثل هذه التجمعات ثمرة ذلك بمشاريع زراعية او صناعية يقيمونها على ارض تمنحها الدولة لهم مجانا او باثمان رمزية وقروض ميسرة لينشا مجتمع متعلم ينقل هذه المناطق نقلة حضارية مطلوبة وان يتم ذلك الا من خلال قوانين صارمة لارجعة فيها.

ومن ثم لابد من ضوابط جديدة لتراخيص المدارس الخاصة فلا مانع من انشاء مدارس خاصة لكن يجب ان يكون من ضمن شروط اعطاء هذه التراخيص بناء مدرسة اخرى تسلم للدولة على ارض مجانية تقدمها الدولة وبذلك نكون قد كسبنا مدرستين

ان مصر دائما والحمد لله مليئة بالمواهب والمتفوقين الذين لو وجدا الاسلوب الامثل فى التعليم والرعاية الكاملة لكانوا من كبارالعلماء لذا فانه يجب العودة إلى مدارس المتفوقين وعلى امتداد مصر لتكون هذه المدارس بمثابة مدارس لتفريخ العلماء والباحثين من هؤلاء المتفوقين لوجدوا الرعاية والمساعدة الكاملة .

فالعمل على تحقيق اكبر قدر ممكن بين الجامعات خاصة الاقليمية والمراكز البحثية وبين المحافظات التى بها هذه الجامعات حلا ولاى مشكلات وتطويرا لما هو قائم وتجويدا لكل المقومات الاقتصادية لهذه المحافظة بل لن نبالغ اذا قلنا ان تسجيل رسائل الماجستير والدكتوراة يجب ان ترتبط بمشكلات المجتمع وبالتطوير الذى ننشده حتى تكون الدراسات والابحاث فى خدمة الواقع العملى وهو لاشك سيدفع بكل المجالات الى الافضل والاجود والاكثر علمية

اخيرا وكما سبق ان قلنا لنتفق او نختلف حول هذا او ذاك لكن من المهم ان نبقى دائما ليكمل كل منا فكر الاخر لنجد لنا فى النهاية مكانا متميزا فى نظام عالمى جديد يعتمد على التكتلات والكيانات الكبيرة ويأخذ بالعلم ومن العلماء كل حديث ومتطور لامكان فيه لكيان صغير او متواكل لا يسابق الزمن وللحديث بقية.

د/أحمد الغرباوى



المصدر : الــوفــد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٦/١٩٩٨

قرارات هامة للمجلس الأعلى للجامعات

نقل تبعية الكليات النوعية ورياض الاطفال من وزارة التعليم الى الجامعات

ضم الكليات النوعية بالدقي والفيوم إلي جامعة القاهرة ونوعية العباسية إلي عين شمس

متابعة:
زكي السعدني

وافق المجلس الاعلى للجامعات فى اجتماعه برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى على نقل تبعية كليات التربية النوعية ورياض الاطفال من وزارة التعليم العالى الى الجامعات اعتباراً من العام الجامعى القادم ١٩٩٨/١٩٩٩.

وقرر المجلس ضم كليات التربية النوعية رياض الاطفال بمنطقة الدقى ومحافظة الفيوم الى جامعة القاهرة والتربية النوعية ورياض الاطفال بالاسكندرية الى جامعة الاسكندرية والتربية النوعية بالعباسية الى جامعة عين شمس والتربية النوعية باسيوط الى جامعة اسيوط والنوعية بطنطا وكفر الشيخ الى جامعة طنطا والنوعية بالمنصورة وفرعيها بميت غمر ومنية النصر ونوعية دمياط الى جامعة المنصورة. كما قرر المجلس ضم كليتى التربية النوعية بالزقازيق وبنها الى جامعة الزقازيق والنوعية بالمنيا الى جامعة المنيا والنوعية باشمون الى جامعة المنوفية والنوعية ببورسعيد الى جامعة قناة السويس والنوعية بقنا الى جامعة جنوب الوادى. وحدد المجلس العام القادم لبدء الدراسة بالكليات النوعية ورياض الاطفال ككليات جامعية.

ووافق المجلس على تشكيل لجنة برئاسة الدكتور عبدالسلام عبدالغفار رئيس لجنة قطاع الدراسات التربوية وعضوية الدكتور مختار البديوى رئيس جامعة طنطا ورؤساء وامناء لجان قطاعات الدراسات التجارية والزراعية والهندسية وعمداء كليات التربية لدراسة الاسلوب الأمثل لمتطلبات معادلة برنامج التأهيل التربوى بجامعة طنطا ببكالوريوس كلية التربية. تتولى اللجنة مراجعة خطط الدراسة للبرنامج والاطلاع على الكتب المقرر دراستها على الطلاب والاطلاع على نماذج الامتحانات ومستوى التقييم واقتراح المقررات التكميلية التى يتعين على خريجى البرنامج دراستها لاستكمال متطلبات الحصول على درجة تعادل بكالوريوس التربية، تنتهى اللجنة من عملها خلال شهر ويعرض تقريرها النهائى على المجلس فى اجتماعه القادم فى نهاية يونيه القادم. واكد المجلس اهمية اعداد تاهيل المعلمين الذين يتخرجون من كليات التربية بالصورة التى تمكنهم من اعداد الاجيال على احسن المستويات التعليمية وبما يساهم فى الارتفاع بمستوى المضمون التعليمى والحرص على القيمة العلمية للشهادات التى تمنحها الجامعات للخريجين. وطلب المجلس من جامعة طنطا التحقيق فى المخالفات المالية والادارية التى ارتكبت فى تنفيذ البرنامج وكشفت عنها تقارير الاجهزة الرقابية واكد المجلس على اتخاذ اجراءات التحقيق والمساءلة الادارية والتأديبية، ووافق المجلس على عدم السماح مستقبلا بتنظيم برامج تأهيلية أو تدريبية بالجامعات تزيد مدتها على سنة قبل موافقة لجان قطاعات التعليم الجامعى المختصة والمجلس الاعلى للجامعات عليها.

ووافق المجلس على مسمى الشهادة التى ستمنح للطلاب الذين اتموا الدراسات التكميلية لخريجى معهد الكفاية الانتاجية من الشعبتين الصناعية والهندسية بنجاح لاستكمال متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس فى الهندسة من جامعة الزقازيق.



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٨

اعتماد تصحيح الفلسفة والمنطق غدا وشكاوى من امتحان مادة الاحياء

يعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تقرير تصحيح عينة الفسلفة والمنطق غدا للثانوية العامة، ومن المتوقع أن يظل توزيع درجات على الأسئلة كما هو بدون تغيير حيث جاءت المؤشرات الأولية للنتائج جيدة.

وتبدأ لجان التصحيح اعمالها اليوم فى مادة الرياضيات ١ و ٢ على أن تقدم تقرير تصحيح العينات العشوائية خلال ٤٨ ساعة.

وقد أدى أمس طلاب المرحلة الأولى الامتحان فى مادة الأحياء وقد تلقى «الأهرام» شكاوى عديدة من طول الامتحان وعدم كفاية الوقت وحدوث اخطاء فى ورقة اسئلة الاحياء باللغة الفرنسية وتاخر توزيع أوراق الاسئلة فى بعض مدارس اللغات.

وصرح مصدر مسئول بالوزارة بأن غرفة العمليات لم تتلق شكاوى من رؤساء اللجان ومن غرف العمليات الفرعية بالمديريات.

بدء تطبيق قرارات المجلس الأعلى للجامعات

إضافة درجات المستوى الرفيع الزائدة على الحد «الأدنى» إلى المجموع لطلاب الثانوية المعدلة

كتب ـ محمد حبيب:

بدأت اللجان الفنية بالمجلس الاعلى للجامعات إجراءات تطبيق قرارات إحتساب درجات المستوى الرفيع للطلاب الذين سيحصلون على الثانوية العامة المعدلة من العام القادم (٩٨ ـ ٩٩) وفقا للقانون الجديد والذين سيقبلون بالجامعات فى العام الدراسى الجامعى ٩٩ ـ ٢٠٠٠.

وصرح الدكتور مجيد امين الأمين العام للمجلس الاعلى للجامعات بأن الطلاب الذين سيحصلون على الثانويه العامة العام الحالى وفقا للقانون القديم وسيلحقون بالجامعات فى العام القادم (٩٨ ـ ٩٩) ستطبق عليهم قواعد احتساب درجات المستوى الرفيع التى طبقت فى العام الماضى دون تعديل. واضاف أنه وفقا للقواعد الجديدة سيتم احتساب درجات مادة المستوى الرفيع التى ستزيد على الحد الأدنى لدرجة النجاح إلى المجموع الكلى للدرجات التى حصل عليها الطالب فى الثانوية العامة عام ٩٨ ـ ٩٩ اذا ما درس أيا من مواد المستوى الرفيع الخاصة بكل قطاع من القطاعات الثلاثة وهى اللغة الاجنبية الأولى، والأحياء فى قطاع الدراسات الطبية والبيولوجية، واللغة الاجنبية الأولى والرياضيات فى الدراسات الهندسية واللغة العربية واللغة الاجنبية الأولى والجغرافيا والفلسفة والمنطق فى الدراسات النظرية. وكان المجلس الاعلى للجامعات قد أكد فى اجتماعه برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ضرورة الإهتمام بالأنشطة الطلابية الثقافية والفنية والرياضية خلال الاجازة الصيفية التى خصص لها الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء دعما ماليا إضافيا قدره ٨ ملايين جنيه وتتضمن الأنشطة إقامة الندوات العامة والمحاضرات التثقيفية وإعادة هيكل النشاط غير التعليمى والاهتمام بالمسرح الجامعى والقراءة الحرة وأنشطة الجوالة ووضع برنامج ليوم التفوق والتركيز على اسبوع الشباب الذى سيعقد فى الفترة من ٢٦ سبتمبر القادم والتوسع فى إقامة المعسكرات وقيام الكليات بالاتصال بشركات القطاع الخاص لتوفير فرص عمل خلال الصيف ووافق المجلس الأعلى على تحديد مسمى للشهادة التى ستمنح للطلاب الذين أتموا الدراسات التكميلية لخريجى معهد الكفاية الإنتاجية من الشعبتين الصناعية والهندسية بنجاح لإستكمال متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس وهى شهادة الهندسة من جامعة الزقازيق، وإنشاء متحف التخصصات لكل جامعة يحفظ مسيرتها التاريخية فى مختلف التحقيقات، وانضمام جامعات القاهرة والاسكندرية وعين شمس لعضوية إتحاد جامعات الأربلف (الناطقة باللغة الفرنسية)، واستمرار كلية الطب بجامعة المنصورة فى قبول طالبات بمدرسة التمريض لمدة انتقالية ٣ سنوات، وعدم السماح ببدء الدراسة فى مرحلة الدراسات العليا فى الكليات الحديثة إلا بعد اخذ رأى لجنة القطاع المختصة.

د . مفيد شهاب



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٦/١٩٩٨

وفد طلابي سوري يشيد بدور جامعة أسيوط في تنمية جنوب الصعيد

أسيوط ـ عبده التناغي:

أشاد وفد يضم ٢٨ طالبا وطالبة من اتحاد طلاب جامعة دمشق والذى يزور أسيوط حاليا بدور جامعة أسيوط فى التقدم العلمى وتنمية جنوب الصعيد وبروح التعاون والاخاء بين البلدين.

وصرح السيد قاصف حلو فاضل رئيس الوفد بأن هذه الزيارة جاءت تلبية لدعوة الدكتور محمد رأفت محمود لحضور اجتماع اتحاد الجامعات العربية الذى تنظمه الجامعة، وكذلك لتنفيذ بروتوكول التبادل الثقافى والعلمى الذى تم توقيعه بين الجامعتين.

وأكد رئيس جامعة أسيوط انه تم الاتفاق مع المستشار الثقافى بسفارة سوريا بالقاهرة على منح طلبة الدراسات العليا من الجامعات السورية لدرجتى الماجستير والدكتوراه من الجامعة، وتنظيم زيارات للمراكز العلمية والتعرف على أنشطتها.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٨

ترشيح ٣ أساتذة لجائزة الملك فيصل العالمية فى الدراسات الإسلامية والأدب وخدمة الإسلام

المنصورة ـ مكتب الاهرام : وافق مجلس جامعة المنصورة فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور أحمد حمزة رئيس الجامعة على ترشيح الدكاترة موسى شاهين لاشين أستاذ الحديث وعلومه المتفرغ بكلية أصول الدين جامعة الأزهر وعبدالحكيم حسان عمر أستاذ الأدب المقارن بكلية دار العلوم جامعة القاهرة ويوسف محمود قاسم أستاذ الشريعة الاسلامية بحقوق القاهرة وذلك لنيل جائزة الملك فيصل العالمية فى مجالات الدراسات الاسلامية والادب وخدمة الاسلام لعام ١٤١٩ هجرية



مكتبات كاملة من الاوقاف إلى جميع الكليات الجامعية

كتب ـ سعيد حلوى:

قرر الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف ورئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية اهداء مكتبات كاملة من مطبوعات وإصدارات المجلس الى المكتبات المركزية بجميع الجامعات ، ومكتبات الكليات الدينية بجامعة الأزهر ومكتبة مشيخة الأزهر الشريف.

واكد الوزير أن هذا القرار يعد خطوة غير مسبوقة وجادة على طريق توسيع انتشار الثقافة الإسلامية السليمة بين الجماهير فى مختلف تجمعاتهم خاصة شباب الجامعات . كما يهدف الى التطوير والتنوير، ويأتى متمشيا مع خطة وزارة الأوقاف ورسالة المجلس الأعلى فى نشر الثقافة الإسلامية الصحيحة . الواعية والمستنيرة، والتعريف بمبادئ الدين الإسلامى الصحيح وقيمه العليا السمحة المعتدلة والبعيدة عن جميع الوان التطرف الفكرى او السلوكى والعقيدى.

وقال: إن تنفيذ هذا القرار سيبدأ فورا وخلال عطلة نهاية العام.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٦/١٩٩٨

أسئلة مادة الأحياء سهلة وتصحيح العينة اليوم

كتب - أيمن المهدى:

اكد تقرير اعدته لجنة تقويم الامتحان لطلاب المرحلة الأولى «الصف الثانى الثانوى» ان الأمتحان جاء سهلاً فى جميع أسئلته وعلل التقرير الذى قدمته اللجنة الى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، شكوى الطلاب من ضيق الوقت فى محاولاتهم لحل جميع الاسئلة الستة رغم أن المطلوب الاجابة على خمسة أسئلة فقط، وحذر مصدر مسئول بالوزارة الطلاب من الوقوع فى هذا الخطأ فى الامتحانات المقبلة مثل الجغرافيا والتاريخ لأن الوقت المحدد للاجابة يتم تقديره على اساس عدد الاسئلة المطلوب الاجابة عليها فقط بالاضافة إلى نصف ساعة للمراجعة. وسيبدأ غدا تصحيح العينة العشوائية لمادة الاحياء ويتجاوز عددها ٤٠ ألف ورقة، وسيتم رفع التقرير النهائى خلال ٤٨ ساعة الى الوزير لاتخاذ قراره اما بإعادة توزيع الدرجات على الاسئلة أو بقائها كما كان محددا لها بينما سيتم عرض تقرير مادة الفلسفة والمنطق اليوم.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٨

٧٣٪ نتيجة إعدادية الجيزة وتكريم الطلبة الأوائل بالمحافظة

يعتمد المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة اليوم نتيجة الشهادة الاعدادية بالمحافظة ، وبلغت نسبة النجاح ٧٣٪ ، ولاول مرة سيتم اعلان وتكريم العشرين الاوائل على مستوى المحافظة.



رحلة كل يوم

● نشرت احدى الجرائد القومية انها مفاجأة غير متوقعة .. لم ينجح احد من الـ ٤٥٠ الذين تقدموا لشغل درجات السكرتير الاول والثانى والثالث بالسلك الدبلوماسى وذلك فى الامتحان التحريري الذى اجرته وزارة الخارجية.. وانا طبعا اثق ان الخارجية قد تعمدت ان تضع امتحانا يعتبر من قبيل التعجيز والتضييق على المتقدمين.. وانا اثق كل الثقة ان هؤلاء المتقدمين قد كتبوا الاجابات الصحيحة وان الخارجية هى اللى مش عايزة حد بالمرة!! لذلك كانت النية مبيتة على رسوب هؤلاء الاشاوس واعتبار الاجابة غير صحيحة مع اننى مستعد ان اراهن انها اجابات صحيحة وزى الفل.. انا واثق ان المتقدمين قد اجابوا على السؤال الذى يقول من هو مكتشف منابع النيل في افريقيا.. وطبعا الاجابة النموذجية فى ظل الثورة الثقافية والنهضة الفكرية التى نعيشها سوف تكون الجوهرى هو مكتشف منابع النيل.. وقد اكتشفها في بوركينافاسو!! وانا واثق تمام الثقة يا سادة ان السؤال الخاص بزيادة المماليك البحرية.. وفى اى عهد ظهر هؤلاء المماليك البحرية.. انا اثق ان الاجابة الصحيحة التى توصل اليها المتقدمون هى ان فريق المماليك البحرية ظهر فى عهد السلطان رود كرول!!

● هذه نماذج من الاجابات الصحيحة.. وانا اثق ان الخارجية تعمدت اسقاط المتقدمين وحاجة في نفس يعقوب .. اما السؤال الخاص بمن هو الملك الشمسى الذى قال عن نفسه انا الدولة والدولة انا.. هذا الملك هو صالح سليم الذى قال انا الاهلي والاهلى انا!!

وطبعا لو سأل الممتحن هذا السؤال من هو سيد قراره.. ولو كانت الاجابة بغير هذا.. فهذا يا سادة التعمد البشع لتطفيش المتقدمين.. الاجابة النموذجية هى نيرون سيد قراره.. لانه خربها وقعد على تلها!! وطبعا سألت اللجنة من هو ارسين لوبين.. وطبعا كانت اللاجابة الصادقة الصحيحة التى تجاهلتها لجنة الامتحان هى ان ارسين لوبين نائب حزب وطنى فئات نجح بالتزوير والتزييف!!

كما ان سؤال الامتحان التحريرى من هو سيجمون فرويد كان رده الطبيعى هو انه اسم فيلم جديد لايناس الدغيدى!!

● وطبعا اللجنة التى ادعت ان هذه الاجابات غير صحيحة هى لجنة معذورة لانها غارقة طوال اليوم امام التليفزيون المصرى الذى يذيع برامج الثقافة الساعة، صباحا على القناتين الاولى والثانية باعتبارها للكبار فقط ومنافية للآداب.. وهذه اللجنة معذورة لان أعضاءها جميعا حصلوا على الثانوية العامة بعد امتحان تحسين حصلوا فيه على ١٥٠٪!!

فؤاد فواز



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٨

الأزهر في محنة «٢»

استراتيجية طويلة المدى لمحو هوية الأزهر

بعد إضافة المواد العلمية للمناهج الأزهرية.. كان يجب مضاعفة سنوات الدراسة

٢٦٨



المصدر : الأحــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٦/١٩٩٨

تقريران لشيخ الأزهر ورئيس الوزراء يطالبان بزيادة سنوات الدراسة.. لا بخفضها

مدير الخطة والمناهج بقطاع المعاهد: الإختصار للمرة الرابعة يؤدى إلى تخريج أنصاف متعلمين !

مؤامرة القضاء على العلوم الدينية.. نجحت بنسبة ٩٨٪

المواد الثقافية ذبحت العلوم الشرعية واختزلتها إلى الثلث!

سد الثغرة التى صاغها «الترزية» فى قانون «تدمير» الأزهر!

٢٢٦٩



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٨

الازهر ذلك الصرح الاسلامي العريق.. هو المؤسسة الاسلامية الوحيدة الباقية والتي تجتمع عليها قلوب المسلمين في مشارق الارض ومغاربها.. الا ان نظام التعليم فيه يمر بمحنة حقيقية.. فلم يعد خريج الازهر هو ذلك العالم الفقيه الذي يلم بتعاليم الاسلام ويستطيع ان يجذب حوله العامة ليفقههم في امور دينهم.. وهذه المحنة بدأت منذ تطبيق القانون رقم ١٠٣ لسنة ٦١ المعروف بقانون تطوير الازهر حيث اضاف عبئا جديدا علي طلبة الازهر فاصبحوا مطالبين بدراسة مناهج وزارة التربية والتعليم علاوة علي مناهج الازهر الشرعية.. ولم يستطع الطلاب تحمل هذا العبء وكثرت الشكاوي وتوالي تقليص المناهج الشرعية مع ثبات المقررات المستحدثة حتي وصا الازهر الي حاله الآن.

والازهر ليس ملكا لنا وحدنا نحن المصريين فهو يعيش في وجدان كل مسلم ايا كان موطنه وجنسيته.

لذلك فالنهوض به من عثرته فرض عين علي المصريين حتي يقوم بدوره التاريخي في حماية الاسلام.

واذا كان البعض يري ان الازهر الذي نعرفه ونقرأ عنه لم يعد قائما فان البعض الاخر يؤكد انه مازال بخير ويمارس دوره علي اكمل وجه ولكن المؤكد انه لا عيب ان نعترف بانه يمر بمحنة ولا ضرر من تشخيص معالمها لتحديد العلاج السليم.

والاحرار تفتح ملف التعليم في الازهر لا تهدف من ذلك مخاصمة احد.. او الطعن في اخلاص القائمين عليه وهدفنا الرئيسي هو اعادة الروح للتعليم الديني في الازهر!!

منذ ان تم تطبيق القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ والخاص بإعادة تنظيم الازهر، واضافة مناهج وزارة التعليم الى مناهج المعاهد الازهرية والمواد الشرعية تواجه كافة صور التقليص والحذف والالغاء... فالقانون كان يجب عليه كما اكد احد الخبراء ان ينص على مضاعفة سنوات الدراسة بالمعاهد الازهرية لتوفير الوقت الكافي لتدريس المنهجين فى وقت واحد إلا أن كل ما فعله القانون هو انه اضاف سنتين الى المرحلة الثانوية لتصبح خمس سنوات وسنة الى المرحلة الاعدادية لتصبح اربع سنوات مما يعنى ان التعليم الازهرى بعد تطبيق القانون كان يحتاج الى ثلاث سنوات اخرى لتدريس المنهجين بشكل سليم.. الا ان ذلك لم يحدث وبدأ المتامرون على الدراسة الدينية فى الازهر فى تنفيذ مخططاتهم لمحو هوية الازهر والقضاء عليه عن طريق استراتيجية طويلة المدى.. وبدات عمليات التقليص تلتهم سنوات السلم التعليمى فى الازهر سنة بعد اخرى بدعوى شكوى الطلاب واولياء الامور من طول مراحل الدراسة فى الازهر.. وكان لابد ان تاتى كل هذه العمليات على حساب المواد الشرعية التى اخذت معاول الحذف والهدم طريقها المخطط والمرسوم لها..

وكانت الحجة التى تثار دائما هى شكوى الطلاب واولياء امورهم وضرورة التخفيف عنهم حتى اصبح خريجو الازهر لا يتقنون العلوم المدنية ولا حتى العلوم الدينية!!.. فما هى مراحل الهدم التى تعرض لها التعليم الدينى في الازهر؟!

حدد القانون ١٠٣ لسنة ٦١ سنوات الدراسة بالمعاهد الازهرية الاعدادية والثانوية فنص فى مادته الـ ٨٦ على أن تكون مدة الدراسة فى المعاهد الاعدادية الازهرية اربع سنوات يعد فيها التلميذ الى جانب ما يحصل عليه



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٦/١٩٩٨

من علوم الدين واللغة العربية للحصول على الشهادة الاعدادية ونصت المادة ٨٧ من القانون على ان تكون مدة الدراسة في المعاهد الثانوية في الازهر خمس سنوات يعد فيها التلميذ الى جانب ما يحصل عليه من علوم الدين واللغة للحصول على شهادة الثانوية العامة باحد قسميها العلمى والادبى.. وهذا يعنى أن القانون اضاف مناهج وزارة التربية والتعليم التى تدرس في المرحلتين الاعدادية الابتدائية الى مناهج المعاهد الازهرية التى كانت سنوات الدراسة فيها قبل القانون هي نفس عدد السنوات بعد تطبيق القانون.. فالمناهج قبل القانون كانت مقصورة على دراسة المواد الدينية والعربية بتوسع وتشمل.. الفقة على جميع المذاهب والتفسير والحديث والتوحيد والمنطق والنحو والصرف والبلاغة والادب والعروض والمطالعة والانشاء والاملاء والخط فضلا عن ضرورة حفظ القرآن الكريم قبل دخول المعهد بالاضافة الى مناهج مختصرة فى العلوم والحساب والهندسة ولما طبق قانون التطوير المزعوم اضاف الى هذه المواد جميع المواد المقررة على مدارس التربية والتعليم وأوجد شعبتي الادبى والعلمى في المرحلة الثانوية الازهرية.

وكان الاختصار الاول عندما بدا تطبيق القانون من العام الدراسى ١٩٦٢/٦١ حيث تم «ذبح» جميع المواد الازهرية واختصارها بنسبة الثلث ليتيح فرصة لتدريس خطة المواد الثقافية الجديدة.

الثغرة الكبرى

ووضع ترزية القانون جزءا من المادة ٨٧ من القانون والذى من خلاله يمكن تنفيذ كافة بنود الاستراتيجية المرسومة للقضاء على التعليم الدينى فى الازهر. هذا النص يقول:

يجوز ان تعدل مدة الدراسة فى الاقسام الثانوية بالزيادة او بالنقص بقرار من رئيس الجمهورية..

وطالما ان عدد سنوات الدراسة التى وضعها القانون فى البداية لم تكن كافية لدراسة المنهجين معا فكان لزاما ان يثور العديد من الشكاوى سواء من الطلاب أو من أولياء الامور أو ان يتم تحريك هذه الشكاوى بفعل فاعل حتى يتم اختصار المناهج الشرعية فى الازهر لان ايدى المختصرين لا يمكن ان تمتد الى مناهج وزارة التعليم لانها مفروضة على الازهر بقانون.. وبالتالى كان اى اختصار يحدث لابد ان يكون فى هذه المواد دون غيرها.

وبالفعل حقق المتآمرون هدفهم الخبيث عندما قاموا باختصار المواد الشرعية والدينية فى الازهر الى ما يزيد على ٣٣٪ منها عند اول تطبيق للقانون..

ضربة معلم!!

ولم يمض وقت طويل حتى استخدم عبدالناصر صلاحياته التى خولها له القانون وبدعوى شكوى الطلاب من صعوبة المناهج وطول فترات الدراسة وضرورة مساواتهم باقرانهم فى التعليم العام اصدر رئيس الجمهورية القرار رقم ٤٩ لسنة ١٩٦٧ والذى يقضى بتخفيض مدة الدراسة فى المرحلة الثانوية الى اربع سنوات بدلا من خمس وللطالب الحاصل على الثانوية الازهرية الحق فى الالتحاق بكليات جامعة الازهر او كليات الجامعات الاخرى حسب المجموع الحاصل عليه.. ولم يكتف القرار بذلك بل نص فى الجزء الثانى منه على اختصار مدة الدراسة فى المرحلة الاعدادية من اربع سنوات الى ثلاث سنوات فقط مثل التعليم العام.. وللطالب الحاصل على الاعدادية الازهرية الحق فى الالتحاق بالمعاهد الثانوية الازهرية او مدارس المرحلة الثانوية بالتعليم العام او الفنى على حسب مجموعه. وتم تبرير هذه القرارات بان طول الدراسة بالمرحلتين الثانوية والاعدادية الازهرية عن مثيلاتها بمدارس وزارة التربية والتعليم كان سببا جوهريا فى قلة الاقبال على التعليم الابتدائى الازهرى وبالطبع فقد واكبت هذا القرار عمليات بتر وحذف رهيب للمناهج الدينية فى الازهر.. وقد حدثت كل هذه الاختصارات فى عهد الدكتور محمد الفحام شيخ الازهر!.

اختصارات اخرى

وتؤكد الدراسة التى اعدها جودة محمد الصفتى مدير الخطة والمناهج للمرحلة الثانوية بالازهر الشريف فى ١٩٩٧/١٢/٧ انه بعد هذه القرارات استمرت شكاوى الطلاب واولياء الامور من صعوبة قدرة الطلاب على تحصيل كل هذه المواد بهذا الكم فتم اختصار المناهج الازهرية مرة اخرى بنسبة ٢٠٪ من كل مادة على حدة مع بقاء المناهج المقررة على التربية والتعليم كما هى بحجة معادلة الشهادات الازهرية بشهادات التربية والتعليم وقد تم هذا بالفعل كما تقول الدراسة وطبق ابتداء من عام ١٩٩١. وتضيف الدراسة انه مع ذلك ارتفعت الشكوى مرة ثالثة وبناء على توجيهات من فضيلة شيخ الازهر قام المتخصصون باختصار اغلب المواد الشرعية السابقة بما يتراوح بين ٥٪ و١٠٪ من منهج كل مادة فى المرحلة الثانوية بشعبيتها العلمى والادبى بينما كان الاختصار فى المرحلة الاعدادية. كما تقول الدراسة. يعادل ٣٠٪ من المناهج الازهرية ايضا مع بقاء المناهج الثقافية كما هى دون اختصار بل حذفت مادة «مصطلح الحديث» من المرحلة الثانوية ودرست مكانها «علوم الحديث المختصرة» وحذفت بعض الموضوعات من تاريخ الاسلام المقرر على المرحلة الاعدادية والاكتفاء بالسيرة النبوية.

تفاصيل

الدراسة السابقة صادرة من قطاع المعاهد الازهرية وقد اقتصرت فقط على ذكر النتائج النهائية دون ان يكون لها اى علاقة بما يحدث فى الجامعات وقد اعدت جبهة علماء الازهر دراسة حول تفاصيل خطة القضاء على الدراسة الدينية باشراف رئيس الجبهة الدكتور محمد عبدالمنعم البرى تقول الدراسة إن مشروع تقليص سنوات الدراسة بالتعليم الثانوى الازهرى ياتى تتويجا لخطة محكمة تم تنفيذ ٩٨٪ منها فى

٢٧١



المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٨

الفترة بين ٩٦ - ١٩٩٨ فى الازهر والجامعة وبهذا المشروع يتم تدمير الازهر وجامعته بنسبة ١٠٠٪ بعدما تم تضييعه مرحليا بالقانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ وتقسم الدراسة خطة القضاء على التعليم الديني فى الازهر الى ثلاثة اقسام الاول يتعلق بمسيرة القران المتعثرة فى جميع المراحل حيث تقول الدراسة انه تم الغاء الكتاتيب فى جميع المعاهد الازهرية وكانت معدة فى عهد الامام الراحل الشيخ جاد الحق على جاد الحق لحفظ القران وتثبيته وتضيف الدراسة انه فى عام ١٩٩١ اصدر الامام السابق قرارا بتحويل معاهد المعلمين الازهرية (٢٠ معهدا) الى معاهد لتخريج محفظى القران الكريم مدة كل منها خمس سنوات ولكن فى عام ٩٧/٩٦ أصدر شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوى قرارا بتخفيض حصص القران الكريم بهذه المعاهد من ١٥ حصة الى ثلاث حصص اسبوعيا وفى هذا العام ٩٨/٩٧ لم تقبل احدا من الطلاب واضطرت المعاهد الأزهرية الابتدائيةالى الاستعانة بمحفظين من حملة دبلومات الصنايع والتجارة. وتم الغاء ٥٥ حصة من حصص تحفيظ القران فى مرحلة التعليم الابتدائى وتحويل هذه الحصص الى مواد التعليم العام وتم طرد المحفظين واكتفى بتوزيع اشرطة مسجلة تتلى في طابور الصباح علاوة على إلغاء حصص تحفيظ القران فى الجامعة التى كانت محددة وفقا للقرار الذى اصدره الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر السابق رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨٩ والذى نص فى مادته الاولي على «ان تكون مادة القران الكريم اساسية فى كل فرقة من فرق الدراسة لجميع الطلاب المصريين والوافدين فى ١١ كلية تابعة لجامعة الازهر وجاءت قرارات المجلس الاعلى للازهر فى جلسته رقم ١١٤ المنعقدة يوم ٩٦/١٠/١٣ لتلغى هذا القرار تماما حيث نصت الفقرة الثانية من القرار السابغ على تفويض رئيس الجامعة فى اقتراح تعديل عدد ساعات المواد الدراسية بما يتلاءم مع نظام الفصلين مع مراعاة ان تنتهى المادة فى فصل واحد ولا تمتد الى فصلين والا يخصص اى عدد من الساعات لمادة القران اى يلغى قرار شيخ الازهر السابق.

العلوم الشرعية

وتواصل الدراسة رصدها لعمليات التقليص فى العلوم الشرعية والعربية فتقول: اقتصرت دراسة الفقة فى المرحلة الاعدادية على تدريس فقه العبادات فى الصفين الاول والثانى واقتصر فى التدريس للصف الثالث على فصول من كتاب البيوع مع كتاب النكاح وكتاب الطلاق والغى فقه المعاملات بنسبة ٩٠٪ والغى ما يتعلق بفقه التكاليف الشرعية بنسبة ١٠٠٪ بحيث يتخرج طالب الاعدادية وهو عاقل بالغ مخاطب بالتكاليف الشرعية وقد بلغ عمره اكثر من ١٥ عاما وهو لا يعرف حرمه النفس والعرض او العقل او المال العام والخاص او حرمة البغى والعدوان او الانتماء الى الوطن بل حذف عنه علم الميراث وفقه المعاملات الاسلامية ومعنى هذا ان يحصل الطالب على الشهادة الاعدادية وهو لا يعرف التكاليف الشرعية!

وعن دراسة الفقة فى الكليات العلمية «المستحدثة» تقول الدراسة ان شيخ الازهر اصدر القرار رقم ٦٨٠ لسنة ٩٧ الذى ينص على ان «تدرس المواد الدينية فى الكليات المستحدثة» العلمية.. بواقع ساعتين اسبوعيا لكل فصل دراسي بما فى ذلك الفقه اى انه اختصر ساعات دراسة الفقة من ثمانى ساعات اسبوعيا فى الكليات التى عدد سنواتها اربع.. وعشر فى الكليات التى عدد سنواتها خمس الى ساعتين فقط اسبوعيا ولصف واحد فقط وبعد ان كان الفقه مادة اساسية لكل صفوف الكليات العملية تضاف اليها مادة شرعية اخرى (فقه + تفسير فى الصف الاول وفقه + حديث فى الصف الثانى وفقه + عقيدة فى الصف الثالث) اصبح الفقه مادة كغيرها من المواد لا يضاف اليها شئ وتدرس فى صف واحد من صفوف الكلية هو الصف الاول بينما الغى من الصفوف التالية من الثانى الى الرابع.

وفى ١٩٩٧/٩/٢١ اى بعد مرور حوالى ٤٠ يوما صدر قرار شيخ الازهر رقم ٧٣٩ الذى نص على تعديل القرار السابق بحيث تدرس كل مادة دينية فى الكليات العلمية لفرقة واحدة وفى فصل دراسى واحد ولمدة ساعتين اسبوعيا اى انه يقضى بان تدرس المادة الشرعية بما فيها الفقه فى فصل دراسى واحد وبنفس الساعات المقررة «ساعتان لكل مادة» ومعنى هذا ان الفصل الدراسى سواء كان الاول او الثانى يقتطع منه شهر او شهر ونصف الشهر وبالتالى فالمواد الشرعية لا تدرس اكثر من ساعة واحدة فقط والخلاصة كما تقول الدراسة ان الفقة فى الكليات العملية قدالغى تماما من السنوات الثلاث بعد السنة الاولى والغى من مقرر السنة الاولى كتاب «بيان الناس» الذى كان قد قرره الشيخ جاد الحق على جاد الحق.

وفى كليات الشريعة وهى الكليات الوحيدةالتى تدرس الفقه الاسلامى بتوسع تقول الدراسة انه تم تقليص ساعات مواد الفقه والفقة المقارن واصول الفقه من خمس ساعات لكل مادة على مدار العام الى ست ساعات فى الفصل الدراسى الواحد.. اما فى شعبه الدراسات الاسلامية فى كلية التربية بالازهر فقد ألغيت مواد «الفقه المقارن .. الأحوال الشخصية - فقه الكتاب والسنة - تاريخ الفقه» كما تم تقليص ساعات المواد الشرعية والاسلامية من ١٤ ساعة الى ٦٨ ساعة

علوم عربية

وعن مسيرةالاختصار فى العلوم العربية التى تدرس بالمعاهد الازهرية تقول الدراسة انه تم الغاء ٧٠٪ من النصوص المقرر دراستها من القران الكريم والحديث النبوى فى المرحلة الاعدادية والتى كانت بديلا للتفسير والحديث اللذين كانا قد الغيا من قبل.. وتم الغاء حوالى



٥٠٪ من مقرر النحو الاعدادى وتم ضمه الى مادة الصرف بعد تقليص ساعات التدريس فيهما من ٦ ساعات الى ١٢ ساعة وتقليص الدرجات من ٨٠ الى ٢٠ درجة.

وتؤكد الدراسة انه قد جرى هذا الالغاء والتقليص بنسب متفاوتة فى التوحيد فى المرحلتين الاعدادية والثانوية وخصوصا فى القسم العلمى الذى وصل فيه التقليص الى النحو والبلاغة والادب وغيرها وتضيف الدراسة وطغى نصاب اللغة الانجليزية على نصاب كل من الفقه واللغة العربية فى التعليم الاعدادى.

تبريرات واهية!!

ودائما كانت تحدث عمليات التقليص والاختصار بزعم التخفيف من اعباء الطلاب والمساواة بينهم وبين اقرانهم فى التعليم العام ويرد على هذه المزاعم الدكتور ابراهيم الخولى استاذ اللغة العربية بالازهر فيؤكد ان ما يطرح من تبريرات لا ينهض على الاطلاق بتفسير ما يجرى او الدفاع عنه فحكاية الاستجابة لاولياء الامور منطق عجيب فمتى كانت مثل هذه القضايا تخطط على اساس الاهواء؟! ونحن لو سألنا اولياء الامور هل توافقون على نجاح ابنائكم دون امتحان.. الا يطيرون فرحا ويرحبون بذلك؟! اما قضية المساواة وتكافؤ الفرص والرحمة بالطلاب فكلام يثير فى النفس ما يعجز اللسان عن وصفه ويتساءل الدكتور الخولى لماذا لا يطالب اولياء امور كليات الطب والهندسة باختصار سنوات الدراسة الى اربع تشبها بزملائهم فى الكليات الاخرى؟! اما قضية الرحمة بالطلبة فليست فى تخريجهم مدرسين فاشلين او دعاة جهلة وانما الرحمة الحقة بهم ان يربوا وان يعلموا كما ينبغى ليكون المدرس منهم مثلا وقدوة ويكون الداعية منهم منارة علم ومثال خلق يؤمن على الفتوى ويوثق بما يعنى به اما ان نخرجهم هكذا انصاف بل ارباع متعلمين فتلك جناية ليس عليهم فقط بل على المجتمع كله.

ويأتى مشروع القانون المعروض على مجلس الشعب حاليا لاختصار سنوات الدراسة فى المرحلة الثانوية من اربع سنوات الى ثلاث كإحدى حلقات السلسلة التى بدأت منذ تطبيق القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ ومن ثم اختصار جديد للمواد الدينية وتحميلها على باقى السنوات.. والسؤال: هل المواد الشرعية المقررة على طلبة المعاهد الثانوية الازهرية قابلة لمزيد من الاختصار؟! الاجابة فى الحلقة القادمة.

حسام سليمان

٢٢٧٣



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٦/١٩٩٨

قصة بيان الشعراوى حول تطوير مناهج الأزهر

كشف الدكتور يحيى اسماعيل الامين السابق لجبهة علماء الازهر قصة البيان الذى اصدره امس الاول فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى حول تاييده للتطوير فى المناهج وخفض سنوات الدراسة فى الثانوية بالازهر اكد الدكتور يحيى اسماعيل ان سبب تراجع الشيخ الشعراوى عن موقفه السابق والرافض لخفض سنوات الدراسة بسبب زيارة قام بها كل من الدكتور سيد طنطاوى شيخ الازهر والدكتور حمدى زقزوق وزير الاوقاف والدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر للشعراوى حيث اخبروه ان الهدف من تقليص السنوات الاربعة فى صالح التعليم الازهرى وان عمليات تطوير المناهج الدراسية تستهدف اعادة الازهر الى ما كان عليه وبعد اقناعهم له كاتبوه بورقة بهذا التراجع ووزعت على الصحف.

كان الشعراوى قد وجه انتقادات حادة قبل اسبوع للاتجاه نحو ما يسمى بتطوير مناهج الازهر واعادة النظر فى عدد سنوات الدراسة به فيما نشرت الصحف امس بياناً بتوقيع الشعراوى قال فى نصه.. طمانني ابنائى المسئولون عن الازهر واطلعونى على التعديلات التى فوض شيخ الازهر فى اتخاذها وقد وضع شيخ الازهر مشروع قانون بتعديل سنوات



محمد متولى الشعراوى — د. يحيى اسماعيل

الدراسة فى المرحلة الثانوية من اربع سنوات الى ثلاث بعد ان وافق عليه المجلس الاعلى للازهر واعتقد بعون الله ان المشروع المقترح سيرضى كل غيور على الازهر ولو كان من غير الازهر وخاصة ان مشروع القانون والخطة المقترحة لا تنقص شيئا من المواد الشرعية واللغوية التى تبقى للازهر وتحوى منهجه القديم قبل التطوير.

١٢٧٤



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٦ / ١٩٩٨

الأزهـر فـى محنـة «٣»

تقارير لشيخ الأزهر ورئيس الوزراء تطالب بزيادة سنوات الدراسة لا تخفيضها!



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣/٦/١٩٩٨

تخفيض سنوات الدراسة مجددا معناه إفراغ التعليم الأزهرى من مضمونه

أسئلة بدون أجوبة :

■ التطوير .. هل يعنى تقليص المواد الشرعية ؟

■ دارس «القشور» .. هل يمكن أن يصبح فقيها حقيقيا ؟

■ لماذا لا يتم تخفيض سنوات الدراسة بالطب والهندسة أسوة بغيرهما من الكليات ؟

حتى لا يتهدم صرح الأزهر بمعاول القائمين على شئونه

مطلوب إدارة عامة للمناهج الأزهرية تتولى وضع سياسة تعليمية واضحة



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ / ٦ / ١٩٩٨



غداً

■ «فيتو» من مجمع البحوث الإسلامية ضد تخفيض سنوات الدراسة بالأزهر

■ وكيل الأزهر يحاول خداع أعضاء مجمع البحوث



الازهر ذلك الصرح الاسلامي العريق.. هو المؤسسة الاسلامية الوحيدة الباقية والتي تجتمع عليها قلوب المسلمين في مشارق الارض ومغاربها.. الا ان نظام التعليم فيه يمر بمحنة حقيقية.. فلم يعد خريج الازهر هو ذلك العالم الفقيه الذي يلم بتعاليم الاسلام ويستطيع ان يجذب حوله العامة ليفقههم في امور دينهم.. وهذه المحنة بدأت منذ تطبيق القانون رقم ١٠٣ لسنة ٦١ المعروف بقانون تطوير الازهر حيث اضاف عبئا جديدا علي طلبة الازهر فاصبحوا مطالبين بدراسة مناهج وزارة التربية والتعليم علاوة علي مناهج الازهر الشرعية.. ولم يستطع الطلاب تحمل هذا العبء وكثرت الشكاوي وتوالي تقليص المناهج الشرعية مع ثبات المقررات المستحدثة حتي وصل الازهر الي حاله الآن.

والازهر ليس ملكا لنا وحدنا نحن المصريين فهو يعيش في وجدان كل مسلم ايا كان موطنه وجنسيته.

لذلك فالنهوض به من عثرته فرض عين علي المصريين حتي يقوم بدوره التاريخي في حماية الاسلام.

واذا كان البعض يري ان الازهر الذي نعرفه ونقرأ عنه لم يعد قائما فان البعض الاخر يؤكد انه مازال بخير ويمارس دوره علي اكمل وجه ولكن المؤكد انه لاعيب ان نعترف بانه يمر بمحنة ولا ضرر من تشخيص معالمها لتحديد العلاج السليم.

والاحرار تفتح ملف التعليم في الازهر لاتهدف من ذلك مخاصمة احد.. او الطعن في اخلاص القائمين عليه وهدفنا الرئيسي هو اعادة الروح للتعليم الديني في الازهر!!



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ / ٦ / ١٩٩٨

هل المواد الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية قابلة للاختصار مع المحافظة على المستوى العلمي والديني للخريج وقدرته على التصدي للتيارات التي يموج بها المجتمع ؟! فالقانون المعروض حاليا يطالب بإلغاء السنة الرابعة بهذه المرحلة وقصر الدراسة على ثلاث سنوات.. مما يعني حدوث اختصار جديد للمواد الشرعية دون غيرها وتحميل مقررات هذه السنة على السنوات الثلاث الباقية.. فهل تحتمل المواد اختصارا جديدا؟! خاصة أن القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ نص على جعل مدة الدراسة في هذه المرحلة خمس سنوات ثم خفضت سنة منها فأصبحت أربعا.. والآن يريد شيخ الأزهر إلغاء السنة الرابعة.. مما يعني أن مناهج وزارة التربية والتعليم بالإضافة إلى منهج الأزهر من المواد الشرعية سيتم تدريسها في نفس المدة التي تدرس فيها مناهج وزارة التعليم بالمدارس العامة.. وهي ثلاث سنوات.

والأحرار في هذا التحقيق لن تناقش مخاطر هذا القانون فهي معروفة للجميع ولكنها ستحاول الإجابة عن التساؤل الذي طرحناه في البداية وهو: هل هناك إمكانية لاختصار المواد الشرعية في هذه المرحلة بعد أن تعرضت لاختصار بنسبة ٥٠٪ منذ تطبيق القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ وحتى الآن؟!

والإجابة عن هذا التساؤل نجدها في تقريرين.. الأول صادر عن إدارة الخطة والمناهج للمرحلة الثانوية بقطاع المعاهد الأزهرية.. والثاني صادر من المدير العام للتعليم الثانوي بقطاع المعاهد الأزهرية.. ولكن قبل أن نعرضهما لابد أن نشير إلى أن الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر يبرر المطالبة بإقرار مشروع تخفيض سنوات الدراسة بالمعاهد الأزهرية الثانوية بحجة المساواة بين طلبة الأزهر وطلبة المدارس العامة في عدد سنوات الدراسة لأن كليهما يحالان إلى المعاش في سن الـ٦٠ رغم أن طالب الأزهر تزيد عدد ٥ سنوات دراسته على زميله في التعليم العام.. ويسوق حجة أخرى وهي ضرورة التخفيف عن كاهل الطلبة في المعاهد الأزهرية لأنهم يدرسون منهجين في وقت واحد.

وقد طالب فضيلة الإمام الأكبر من أحمد حمدي الطحان المدير العام للتعليم الثانوي بقطاع المعاهد الأزهرية إعداد تقرير عن إمكان خفض سنوات الدراسة بمرحلة التعليم الثانوي الأزهري لتتفق مع نظيرتها في التعليم العام فماذا قال حمدي الطحان في تقريره لشيخ الأزهر؟!

مستحيل

يقول حمدي الطحان في تقريره. لقد تلقيت بمزيد من الاعتزاز تكليف فضيلة شيخ الأزهر لي ببحث مدى إمكانية خفض سنوات الدراسة بالمرحلة الثانوية الأزهرية لتتفق مع نظيرتها في التعليم العام مع الاحتفاظ للأزهر بخصوصياته المعروفة والتي جعلته الأقدار حارسا لها وراشدا عن حماها. ويضيف: أن البحث الذي أجريته والمقارنة التي قمت بها أسلمتني إلى تصورين لا ثالث لهما.. الأول أن يظل الوضع في المرحلة الثانوية على ما هو عليه خطة ومنهجا وسني دراسة حيث إنه وضع استقر والمدرسون والطلاب تعودوا عليه ونتائجهم فيها مبهرة لم تحدث في التعليم العام والشكاوى منه تعتبر أحادية منسوبة لا تصل إلى مستوى الظاهرة المستوجبة للدراسة والتصحيح وأشاد به الخبراء والمفكرون، إضافة إلى أن تناول المنهج من خلال الخطة الموضوعة له فيها راحة للطالب وفسحة للإتقان والتجويد وقدرة على تقبل ازدواجية المنهج.. فتجزئة الأحمال عادة تسهل حملها بدليل الإقبال المتزايد على التعليم في الأزهر ومن فئات ذات ثقل اجتماعي وأدبي خاص لأنه يجمع بين التعليم الديني بنضارته ونقائه والدنيوي بتخصصاته المختلفة. وهو ما ينبغي أن نكون أحرص الناس عليه بحيث لا نترك فرصة للمتربصين أن ينقضوا على هذا الصرح الأشم بحجج نقدمها نحن إليهم بأيدينا.

ويضيف الطحان في تقريره لشيخ الأزهر: وأمام هذه المنجزات لا ضير في زيادة سنة دراسية مادام المتحصل منها له مثل هذه الأبعاد المشار إليها وليس من حق أحد أن يرجع علينا في ذلك فقد دخل الدار مختارا أو هو يدرك ما بها.. فمن غير المقبول أن يعيبها بعد أن يسكنها.. فضلا عن أن نوعية التعليم قد تفرض زيادة في سنوات الدراسة حتى يتأهل صاحب هذا النوع من التعليم التأهل اللائق والمناسب كما هو حادث فعلا في كليات الطب والصيدلة والهندسة رغم أن الكل يحال إلى المعاش في سن الستين.

ويضيف الطحان: وأعتقد أن نوعية التعليم الأزهري في المرحلة الثانوية حاليا بمواصفاتها المتميزة وأهدافها النبيلة تؤهل لزيادة مثل هذه السنة بل لا أكون مجاوزا الحد إذا قلت إننا في حاجة إلى سنة أخرى ولقد أوشكت فعلا أن أقدم اقتراحا بإضافة سنة أخرى في المرحلة الثانوية لتصبح الدراسة بها خمس سنوات كي يمكن تخريج الطالب الأزهري الذي يكون بحق مصدر الإشعاع المفيد والمثمر.

ومرة أخرى أقول - والكلام لحمدي الطحان - من رغب فينا بهذه الكيفية فأهلا به ومن رغب عنا فهذا شأنه وسلوكه المهم في ذلك أن هدفنا واضح لا لبس فيه وحرصنا على التميز أمر لا مفر منه ولا تقبل أن نكون مع الناس إن أحسنوا أحسنا وإن أساءوا أسأنا.. ولا يهزنا ما يدعيه البعض من أن ذلك سوف يؤثر على اتجاه الناس نحونا وهو أمر غير وارد وإن كان فيكفينا الكيف ولا عبرة بالكم الذي لا رجاء فيه.

نمط باهت

أما التصور الثاني الذي عرضه حمدي الطحان على شيخ الأزهر فيقول فيه: لقد وجدت صعوبة شديدة في توفيق أوضاع المناهج بعد تخفيض الدراسة إلى ثلاث سنوات ولا يحقق الهدف الذي نريده جميعا وهو البعد بالأزهر الشريف عن أن يكون نمطا باهتا بل لابد أن تحفظ له ميزاته.. وحيث أن المناهج في المرحلة الثانوية لا يتكرر فيها باب أو موضوع في صف من الصفوف بل كلها موضوعات منفردة وقد خفضت إلى أقصى ما يمكن الوصول إليه في التخفيض والحذف بحيث يصبح أي حذف بعد ذلك مؤثرا في تحقيق الهدف ومخلا بما ينبغي أن ينهض به الأزهر الشريف.

ويضيف: اتجهت إلى تصور توزيع المنهج الموجود على ثلاث سنوات بدلا من أربع أي أن يصير ما يتحمله الطالب في كل صف عبارة عن منهج وثلث مما كان يتحمله في المنهج المعمول به حاليا. ويؤكد أن هذا الأمر هو أول المحاذير في هذا التصور وتم تغيير الخطة وفق ذلك وفي الحدود التي يسمح بها وقت الدراسة مسترشدا في المواد الثقافية بالخطة المعمول بها في التربية والتعليم أما بالنسبة للمواد الشرعية والعربية فلم يكن هناك بد من حذف مادتين على مضض هما: المنطق القديم والعروض والقافية وهذا الحذف أمر صعب حيث يتجرد فيه الطالب الأزهري ولأول مرة من دراسة هاتين المادتين في المرحلة الثانوية.. يوجه حمدي الطحان في تقريره عددا من التساؤلات لشيخ الأزهر قبل الموافقة على التصور الثاني: هل سيتحمل الطالب عبء ذلك في سبيل تخفيض سنة دراسية؟! وهل سيكون عالما من المدرسين من يستطيع توصيل معلومات المنهج بهذه الصورة في ضوء الخطة الموضوعة إلى أذهان الطالب في يسر وسهولة؟!

وهل ستكون نتائج الامتحانات - كما كانت في السابق - مبشرة ومشجعة؟!

ويبرئ الرجل ذمته أمام الله فيقول في ختام تقريره: أنا غير مرتاح إلى خوض هذه التجربة حتى لا نصاب بالإحباط والخلل الذي أصيب به الآخرون.. إن شئنا فلنجرب وسبحان خلاف الظنون!!



الهدف

وفى نفس الوقت تقريبا طلب الدكتور كمال الجنزورى بصفته وزير شئون الأزهر من جودة محمد الصفتى مدير الخطة والمناهج للمرحلة الثانوية بقطاع المعاهد الأزهرية دراسة وافية حول مدى مناسبة المناهج الدراسية المعاهد الأزهرية لتطور التعليم والمقارنة بين المناهج الحالية والسابقة وما ينبغى أن تكون عليه وإمكانية اختصارها مع المحافظة على المستوى العلمى والدينى للخريج وقدرته على التصدى للتيارات التى يموج بها المجتمع الآن.. فأعد الرجل دراسة مفصلة قال فيها: إن المنهج لأى مؤسسة تعليمية مرتبط بالهدف منه كما وكيفا ولهذا فمن الضرورى الاتفاق على الهدف من الدراسة الأزهرية .. هل هو الحفاظ على تراث الفكر الإسلامى الصحيح؟!! أم هو نشر هذا التراث؟! أم هو هضم هذا التراث؟! واعتقد - والكلام على لسان جودة الصفتى - فى دراسته أن الهدف بالمعنى الاول والثانى قد قام علماؤنا فى الماضى بهما خير قيام كما أنهم اسهموا فى كل مجالات الفكر المعاصر بجهد يذكره لهم التاريخ وهذا هو الهدف كما أتصوره.. ويضيف: أنه ومن البديهى أيضا إننا فى عصر التخصصات الدقيقة ولا يوجد عقل بشرى قادر على استيعاب كل المعارف بالمعنى الدقيق المتخصص

فلا مفر من وجود أرضية مشتركة عامة لكل أبناء الأمة.. فكيف نوفق بين المعارف المشتركة وبين التخصص الدقيق فى مناهج التعليم الأزهرى؟! وأضاف جودة الصفتى فى دراسته الموجهة للدكتور الجنزورى إننا لكى نطبق هذه البديهيات على مناهجنا لابد من مقارنة المناهج الحالية بالمناهج السابقة!!

اختصارات ضخمة

يقول : كانت المناهج قبل القانون ١٠٣ لعام ٦١ مقصورة على دراسة المواد الدينية والعربية بتوسع كالفقه على جميع مذاهبه والتفسير والحديث والتوحيد والمنطق والنحو والصرف والبلاغة والادب والعروض والمطالعة والانشاء والخط والإملاء وقبل ذلك حفظ القرآن قبل دخول المعهد بالإضافة إلى مناهج مختصرة فى العلوم العامة والحساب ولما طبق القانون أضاف إلى هذه المواد جميع المواد المقررة على مدراس التربية والتعليم وأوجد شعبتى العلمى والأدبى فاضطر إلى الاختصار فى جميع المواد الأزهرية السابقة بنسبة الثلث ليتيح فرصة لخطة المواد الثقافية الجديدة خصوصا بعد أن اختصر سنوات المرحلة الثانوية إلى أربع سنوات بدلا من خمس والإعدادية إلى ثلاث بدلا من أربع.

وتضيف الدراسة : لكن الطلاب وكثيرا من أولياء الأمور رأوا صعوبة فى قدرة الطالب على تحصيل كل هذه المواد بهذا الكم فتم اختصار المناهج الأزهرية مرة أخرى بنسبة تزيد على ٢٠٪ من كل مادة على حدة مع بقاء المناهج المقررة على التربية والتعليم كما هى

بحجة معادلة الشهادات الأزهرية بشهادات التربية والتعليم وقد تم هذا وطبق ابتداء من عام ١٩٩١.

ومع هذا - وكما تقول الدراسة - ارتفعت الشكوى مرة ثالثة وبناء على توجيهات فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر قام المتخصصون باختصار أغلب المواد المذكورة بما يتراوح بين ٥٪ و١٠٪ من منهج كل مادة فى المرحلة الثانوية بشعبتيها العلمى والأدبى بينما كان الاختصار فى المرحلة الاعدادية يعادل ٣٠٪ من المناهج الأزهرية مع بقاء المناهج الثقافية كما هى دون اختصار بل حذفت مادة مصطلح الحديث من المرحلة الثانوية ودرس مكانه علوم الحديث المختصرة وحذف بعض الموضوعات من تاريخ الإسلام المقرر على المرحلة الإعدادية والاكتفاء بالسيرة النبوية

وتؤكد الدراسة الأمينة التى أعدها جودة الصفتى، أن هذه الاختصارات تمت فى عجالة وفى انفصال تام بين الحذف فى المرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية ودون وجود «كنترول» ينسق بين المحذوف هنا والمحذوف هناك وترتب على ذلك حذف موضوعات لم تدرس فى المرحلتين مما أخل بالمنهج وأبعدنا كثيرا عن الهدف منه

أنصاف متعلمين

وتجيب الدراسة عن إمكانية الحذف من المناهج مع الحفاظ على المستويين العلمى والدينى للخريج فتقول ان الإجابة عن هذا السؤال قد تمت بالفعل فيما سبق فالاختصار للمرة الرابعة نسخ للمنهج الضعيف الحالى وسيترتب عليه تخريج أنصاف متعلمين لايستطيعون التصدى لما يموج به المجتمع من انحرافات فى العقيدة والسلوك.. بل إنهم سيكونون روافدا لهذا الانحراف كما هو حادث الآن ممن يدعون أنهم جماعات إسلامية لأنهم ببساطة درسوا قشورا من الدين ولم يدرسوا الدين الصحيح.

وتقول الدراسة فى مدى مناسبتها للتطور فى سياسة الدولة للنهوض بالتعليم ان كل الذى حدث فى مناهج الأزهر ليواكب مطالب الدولة فى تطوير التعليم إنما هو حذف موضوع فى كل منهج لمجرد اختصار المنهج الأزهرى وعند التطبيق ظهرت عيوب الأسلوب المتعجل فحذفت موضوعات لم تعد تدرس أصلا لا فى الاعدادى ولا فى الثانوى ومن أمثلة ذلك فى الفقه الحنفى الأدبى (كتاب القسمة المأذون والدعوى والاقرار والكفالة والمفقود والعارية والجهاد) نموذج لما حذف فى هذا العام فقط فى الصف الثانى.

توصيات

وتضيف الدراسة ان المناهج الأزهرية الحالية بحاجة إلى انشاء إدارة عامة للمناهج تتبعها إدارات المناهج فى جميع المراحل التعليمية لها وحدها بالاشتراك مع المستشارين المتخصصين لوضع سياسة تعليمية واضحة ومستقرة للمواد الأزهرية بحيث تدرس فى المرحلة الاعدادية موضوعات اساسية عامة وفى القسم الثانوى يبنى عليها ويتوسع فيها ويضاف إليها وتسهيل تناول الكتاب المقرر وأن تكون المناهج متكاملة ويتم تيسير أسلوب الكتب المقررة بحيث يصبح الجهد المبذول فى فهم الكتاب موجها لفهم الموضوع والجدية فى تدريب المدرسين بمنهج علمى وتربوى وإنشاء إدارة عامة للتخطيط والمتابعة تعطى لها كافة الصلاحيات والامكانيات لتقوم بالتخطيط للاحتياجات المستقبلية وتطوير المناهج والارتفاع بمستوى الاداء.

وتقول الدراسة أنه إذا تحققت هذه التوصيات يمكن الإجابة عن التساؤل الرابع وهو: ماذا ينبغى أن تكون عليه المناهج الأزهرية الآن على ضوء إمكانية اختصار سنوات المرحلة الثانوية من أربع سنوات إلى ثلاث سنوات؟! ووضعت الدراسة تصورين من واقع المناهج الحالية الأول: يعتمد على ترحيل بعض الموضوعات العامة الميسرة فى مناهج المواد الأم «الفقه والنحو» من الدراسة الثانوية إلى الدراسة الإعدادية ويعاد توزيع منهج كل مادة بلجنة ثلاثية على ثلاث سنوات بدلا من أربع وتتوخى اللجنة التسلسل الموضوعى والتدرج الهرمى فى البناء فى كل منهج على حدة وترحل المواد ذات الطبيعة الصعبة إلى المرحلة الجامعية كالعروض والقافية والمنطق القديم.. وتؤكد الدراسة أن هذا التصور له صعوبتان الأولى: مادية تتمثل فى توفير المبانى الصالحة للدراسة والكافية لاستيعاب جميع

حسام سليمان

الطلاب فى الفترة الصباحية بما فى ذلك المعامل والوسائل وتدريب المدرسين. والصعوبة الثانية: علمية تتمثل فى اختيار اللجنة الثلاثية القادرة على اتمام هذه المهمة دون خلل فى المادة العلمية أو فى المنهج أو الخطة.

ورغم ذلك يعترف صاحب الدراسة بصعوبة تنفيذ هذا الحل فيقول بالحرف : ويعد كل هذا أشك كثيرا فى المحافظة على المستويين العلمى والدينى للخريج وقدرته على مقاومة التيارات المنحرفة فى المجتمع.

التشعيب كحل

اما التصور الثانى لحل المشكلة كما تقول الدراسة أن يتم التشعيب فى المرحلة الثانوية على ثلاث شعب بدلا من الشعبتين العلمية والادبية بزيادة شعبة ثالثة هى الشعبة الشرعية وبهذا التشعيب يمكن وضع مناهج تحقق بداية سليمة للتخصص الدقيق وتحقق الاختصار في عدد المواد الدراسية وعدد السنوات الدراسية ايضا وفى ذات الوقت لا تؤثر سلبا على المستوى العلمى أو الدينى للخريج.. على أن يدرس طالب الشعبة العلمية مناهج التربية والتعليم كما هى يضاف إليها ثلاثة مناهج فقط فى كل صف.. المنهج الاول: فى القرآن الكريم لاستكمال حفظه لما بقى فى المرحلتين الابتدائية والاعدادية . والمنهج الثانى فى اللغة العربية وآدابها ويقتصر فيها على الأسس التى تقوم بها اللغة العربية وما يظهر جمالها مع التركيز فى الشواهد والنصوص على ما يبرز عظمة الفكر الإسلامى ويخدم الجانب العلمى الذى يدرسه الطالب وفى المنهج الثالث يدرس الطالب الشريعة الإسلامية بحيث يتضمن المنهج فى الصف الأول فقه العبادات يسانده تفسير الآيات والاحاديث المناسبة ثم فقه المعاملات فى الصف الثانى وفقه الأسرة والمجتمع في الصف الثالث بما فيه الميراث وعلى أن يكون لكل منهج مائة درجة في الامتحان حتى لا يستهين الطالب بها مع مراعاة الاختصار والتكامل لكل منهج.. وعن منهج الشعبة الأدبية تقول الدراسة : يدرس الطالب اللغة وآدابها بتوسع في المواد الحالية بعد توزيعها على ثلاث سنوات بدلا من أربع ويدرس مع هذه المناهج ثلاثة مناهج أخرى: هى القرآن الكريم والشريعة الإسلامية كما سبق مضافا إليها منهج علمى فى الطبيعة وعلوم الكون وتاريخ العالم بما يخدم مظاهر قدرة الله وإعجازه وفى الشعبة الشرعية التى تبتكرها الدراسة يقرر على الطالب المناهج الحالية بتوسع مع التركيز فيها على ما يخدم هذا الواقع الذى نعايشه ويعد الطالب للتأثير فى المجتمع مضافا إليها ثلاثة مناهج ايضا هى: القرآن الكريم واللغة وآدابها.

وكما هو واضح أن الحل الثانى الذى وضعته الدراسة لاختصار سنوات المرحلة الثانوية يحتاج إلى تعديل نظام التشعيب فى الثانوية الأزهرية وهو ما لم يحدث حتى لحظة كتابة هذه السطور رغم موافقة المجلس الاعلى للأزهر على مشروع القانون هذا والواقع يؤكد أن فضيلة الإمام الاكبر قد وصلت إليه الدراستان السابقتان واللتان تؤكدان بما لا يدع مجالا للشك أن الاختصار فى المواد الشرعية بهذه المرحلة أصبح مستحيلا.. ولكن النتيجة الواقعية هى موافقة المجلس الاعلى للأزهر عليها.. والسؤال الآن هو: هل وافق مجمع البحوث الإسلامية على مشروع القانون كما قال الشيخ فوزى الزفزاف وكيل الأزهر؟! أم أن المشروع لم يعرض من الأساس؟! هذا ما سوف نعرفه في الحلقة القادمة



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣/٦/١٩٩٨



المقال المنشور على هذه الصفحة هو المقال الإسبوعى للكاتب الكبير فهمى هويدى والذى رفضت الزميلة الكبرى «الأهرام» نشره أمس الثلاثاء

ارجو ان يخصص مجلس الشعب فى مصر بعضا من وقته لعقد جلسات استماع إلى علماء الازهر واساتذته، فى شان ما يجرى داخل تلك المؤسسة العريقة، لان لديهم الكثير مما يريدون الإفصاح عنه، ومما يجب الانصات اليه بكل انتباه واهتمام.

يعزز هذا المطلب ان المجلس تلقى مشروعا بتعديل قانون الازهر، احسب انه يحتاج إلى إعادة نظر فى منطلقاته ومراميه، وطالما انه سيعرض للمناقشة، فمن المفيد بل من الضرورى ان يسمع فيه صوت علماء الازهر. خصوصا أن الامر يتجاوز مسألة حذف سنة من المرحلة الثانوية، ليمس صلب رسالة الازهر ودوره فى مصر، ورصيده فى العالم الإسلامى قاطبة ثم أن الحذف يمثل حلقة فى مسلسل تتابعت حلقاته الاخرى على ارض الواقع، على نحو اثار قلقا بالغا ومخاوف شديدة بين الغيورين على استقرار الوطن، وعلى الازهر كدور وكرمز.

ولست اشك فى ان الذين اعدوا مشروع تعديل قانون الازهر من أهل الغيرة الذين نكن لهم الاحترام والتقدير، ولكنى فقط ادعو الى توسيع نطاق المناقشة والمراجعة للاجتهاد الذى انتهوا اليه. وربما كانت تلك فرصة لفتح ملف النهوض بالتعليم فى مصر، الازهرى والعام، فيعم الخير، ونكسب من وراء ذلك الكثير. وارجو الا يستهين احد بهذه المسالة، لان اصلاح التعليم - الذى يفترض اقترانه بالتربية - يمثل أحد المقومات الأساسية للأمن القومى المستقبلى. وهذه الفقرة الاخيرة اقتبستها من خطبة الرئيس الأمريكى كلينتون التى القاها فى مفتتح ولايته الثانية العام الماضى. وفيها اعلن ان خطة النهوض بالتربية والتعليم سوف تحتل الاولوية الاولى فى سنوات حكمه الأربع بحسبانها من «اساسيات الامن القومى المستقبلى».

هكذا فالموضوع الذى نحن بصدده اكبر واكثر دقة مما يتصور كثيرون، حتى ازعم انه فى ظروفنا الخاصة، وفى اجواء التطرف والانحراف الفكرى التى تهدد شبابنا، فإن تعزيز دور الأزهر كقلعة للاعتدال، وكخط دفاع اول فى مواجهة الغلو والتطرف، يصبح من اهم متطلبات الدفاع عن الامن القومى فى الحاضر قبل المستقبل وذلك إلى جانب كونه رمزا للهوية الثقافية والانتماء الدينى، ومنارة للعالم الإسلامى.

لهذا السبب فاننى اتمنى لو عالجنا شان الازهر بقدر اكبر من التروى، يسمح بتعميق البحث وإثرائه، حتى لا نقع فى محظورات نندم عليها مستقبلا وقد لا يغفرها لنا التاريخ. ويحاسبنا الله عليها حسابا عسيرا. ولابد ان نستفيد من عبرة قانون سنة ١٩٦١ الذى قيل أنه صدر لتطوير الازهر، فمسخه حتى لم يعد يوصف الآن فى كتابات علمائه إلا بانه قانون «تضييع الازهر» وارجو ان يلهم الله أحدا من الباحثين المخلصين فيخضع للدراسة الفاحصة ذلك القانون وآثاره، حتى نتعلم من اخطاء الماضى ونستنير بها فى تصحيح الحاضر والمستقبل.

لأنه كان صريحا وأمينا

ولايستطيع المرء ان يخفى دهشته وحيرته ازاء الإصرار المضنى فى عمليات الحذف والالغاء والتقليص لمناهج العلوم الشرعية وسنوات الدراسة فى الازهر، باسم التيسير والتبسيط والاستجابة لرغبات أولياء الامور. خصوصا اننا لم نسمع عن خطط تعليمية وتربوية تحكمت فيها رغبات الجماهير. ولو اخذنا بذلك لما اختلف أحد من الآباء او الطلاب على ضرورة تخفيض سنوات الدراسة بكلية الطب مثلا من سبع إلى أربع او ثلاث!

لقد اشرت من قبل إلى مذكرة مدير الخطة والمنهج للمرحلة الثانوية الأزهرية، الشيخ جودة محمد الصفتى، التى اعدت فى ١٢/٧ استجابة لطلب رئيس الوزراء دراسة موضوع اختصار سنوات الدراسة الثانوية. وهى مذكرة مهمة لانها صادرة عن رجل مسئول ومختص سجل شهادته بما يرضى الله. ولذلك كان صريحا واميناً، ولم يجامل احدا فيما كتب. ومن اسف ان بعض الموظفين ممن لم يرق لهم ان يعبر أحد المسئولين عن التعليم عن رايه بصراحة فى خطط التعديل الموضوعة على نحو يخالف الهوى السائد واتجاه الريح، فقالوا ان الشيخ الصفتى كتب رايه «بصفته الشخصية»: - كانما كان يوجه خطاباً خاصا إلى وزير شئون الازهر لكى ينقله إلى رئيس الوزراء، فى حين ان الرجل كتبه بحكم مسئوليته ووظيفته، التى بناء عليها تلقى توجيهات رئيس الوزراء.

٢٢٨١

فى تلك المذكرة الرسمية قال مدير الخطة والمنهج للمرحلة الثانوية أنه فى أعقاب «التطوير» الذى فرض على الازهر سنة ٦١ م اضيفت مناهج وزارة التربية والتعليم إلى مناهج العلوم الشرعية التى كانت تدرس فى المعاهد الأزهرية، مما اثقل كاهل الطلاب. الأمر الذى ادى إلى اختصار جميع المواد الشرعية بنسبة ٣٣٪. خصوصا ان سنوات الدراسة بالمعاهد انخفضت من تسع سنوات فى الاعدادى الثانوى إلى ثمان سنوات «ثم إلى سبع ثم إلى ست

فى النظام المقترح اخيرا» وإزاء استمرار الشكوى فقد تم اختصار المواد الشرعية مرة ثانية بنسبة ٢٠٪ كل مادة على حدة، بينما بقيت مناهج وزارة التربية والتعليم كما هى. ولم تتوقف الشكاوى، فصدرت التعليمات باختصار المواد الشرعية فى المرحلة الثانوية بنسب تتراوح بين ٥ و١٠٪ من كل منهج، واختصرت المواد الشرعية فى المرحلة الاعدادية بنسبة ٢٠٪ من كل مادة. اى انه وحتى عام ٩٦ تم اختصار المواد الشرعية الاصلية فى المرحلة الثانوية بنسب تراوحت بين ٥٨ و٦٣٪، وفى المرحلة الاعدادية بنسبة ٨٣٪. اما المواد الوافدة من وزارة التربية والتعليم على المعاهد الازهرية فقد ظلت ثابتة كما هى

وحين ابدى مدير الخطة والمنهج رايه فى اقتراح حذف السنة الرابعة من الثانوية الأزهرية فانه قال بوضوح ما نصه: الاختصار للمرة الرابعة مسخ للمنهج الضعيف الحالى وسيترتب عليه تخريج انصاف متعلمين ولا يستطيعون التصدى لما يموج به المجتمع من انحرافات فى العقيدة والسلوك بل انهم سيكونون وقودا لهذا الانحراف. كما هو حادث الآن ممن يدعون انهم جماعات اسلامية، لانهم ببساطة درسوا قشورا فى الدين، ولم يدرسوا الدين الصحيح كاملا ليفرقوا بين الصواب والخطا.

لم يكن مدير الخطة والمنهج وحده الذى اعترض، إنما اعترضت على خفض سنوات الدراسة ايضا لجنة التربية والتعليم التابعة لمجمع البحوث الإسلامية حين عرض عليها الامر، وفى توصيات جلستها المنعقدة فى ١٩٩٧/١٢/١٤ قررت ما يلى: ترى اللجنة الابقاء على سنين الدراسة الموجودة حاليا فى التعليم الثانوى، وان تدعم بنماذج من كتب التراث مع تبسيطها.. حيث اتفق اساتذة الجامعة على ضعف مستوى الطلاب، وانهم غير مهيئين لفهم كتب التراث، بل وحتى مصطلحات المذهب نفسه لا يعرفونها!

وكانت اهم شهادة فى هذا السياق تلك التى جاءت على لسان فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى فى جريدة الاخبار ٢٢ و٥/٢٩ التى تساءل فيها قائلا: إذا كنتم تريدون تمدين الازهر، فلماذا لا تحاولون ايضا تدين الجامعة وكان ذلك اولى؟- وانتقد سياسة تقليص سنوات الدراسة فى الازهر، التى ادت إلى اقلال الدراسة الشرعية واللغوية، «حتى القران الكريم الذى كان شرطا للدخول فى السنة الاولى الابتدائية، اصبح حفظه يستكمل فى الثانوى، فكيف يدرس الطالب علوم القران دون ان يكون حافظا للقرآن نفسه» - ووصف الشيخ الشعراوى ما جرى باسم التطوير بانه «هدم للازهر وتهوين من شانه».

شهادة ١٢٥ من العلماء

من الاصداء المهمة التى حدثت فى الاسبوع الماضى ان نفرا من علماء الأزهر واساتذة جامعته اصدروا بيانا طالبوا فيه بوقف ما وصفوه - ايضا - بتدمير الازهر، بعد «التضييع» الذى حل به من جراء قانون التطوير الصادر عام ٦١م. ولم اكن الوحيد الذى تلقيت نسخة من ذلك البيان، وإنما علمت ان اخرين من اهل الراى وعدد غير قليل من اعضاء مجلس الشعب تلقوا نسخا مماثلة.

إلى جانب كونه دعوة إلى انقاذ الازهر مما اصابه خلال السنوات الاخيرة، فإن اهمية البيان تكمن فى امرين، اولهما انه لفت النظر إلى مجموعة الاجراءات والخطوات التى جرى ويجرى تنفيذها تحت مسمى التيسير وحذف الحشو والتكرار. والثانى انه يحمل توقيعات ١٢٥ من علماء الازهر واساتذة جامعته، الامر الذى يعنى انه يعبر عن راى كتلة معتبرة من الازهريين، ينبغى الا تسقط من الحسبان، خصوصا ان اعداد الموقعين تتزايد يوما بعد يوم.

سجل البيان الملاحظات التالية :

«فيما يتعلق بالقران الكريم اتخذت عدة خطوات منها» :

● تم الغاء الكتاتيب فى جميع المعاهد الازهرية، وهى التى انشئت فى عهد الإمام الراحل الشيخ جاد الحق على جاد الحق لحفظ القران وتثبيته.

● تم الغاء ٥٥ حصة من حصص تحفيظ القران فى مرحلة التعليم الابتدائى، وتحويل تلك الحصص الى مواد التعليم العام. وبالتالى تم الاستغناء عن المحفظين، واكتفى بتوزيع اشرطة مسجلة تتلى فى طوابير الصباح. كما تم تجميد حصص التحفيظ فى الاعدادى والثانوى بالرغم من ترحيل ١٢ جزءا من القران لكى تحفظ فيهما.

● تم تجميد الدراسة فى ٢٠ معهدا للمعلمين كانت مخصصة لتخريج محفظى القران فى عهد الامام الراحل.

● تم الغاء حصص تحفيظ القران من جامعة الازهر التى كانت قد تقررت فى عام ١٩٨٩، وصدر قرار الالغاء من المجلس الاعلى للازهر فى جلسة ١١٤ لسنة ١٩٩٦م كما تقرر حذف عشرة أجزاء للقران الكريم من المقرر على طلاب الكليات العملية بحيث تحفظ كل فرقه خمسة اجزاء فقط.

«فى مسيرة العلوم الشرعية والعربية، اتخذت الاجراءات التالية»:

● فى الفقه، تم الاقتصار فى الاعدادى على تدريس فقه العبادات بالصفين الاول والثانى. اما الصف الثالث فقد اقتصر التدريس على فصول من كتاب البيوع، مع كتاب النكاح وكتاب الطلاق.، والغى فقه المعاملات بنسبة ٩٠٪. والغى ما يتعلق بفقه التكاليف الشرعية بنسبة ١٠٠٪. بحيث يتخرج طالب الاعدادية، العاقل البالغ المخاطب بالتكاليف



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣/٦/١٩٩٨

الشرعية «عمره ١٥ عاما فى المتوسط»، وهو لا يعرف شيئا عن حرمة النفس او العرض او العقل او المال العام والخاص او حرمة البغى والعدوان او الانتماء الى الوطن. بل حذف من المقرر علم الميراث. وبذلك فان الطالب يصبح جاهلا مطبقا بفقه المعاملات الاسلامية، ما خلا بعض الفصول من باب البيوع.

فى الكليات العملية الغيت مادة الفقه من السنوات الثلاث بعد السنة الاولى، والغى من مقرر السنة الاولى كتاب «بيان للناس» الذى كان مقررا على فقه السنة الاولى فى عهد الامام الراحل.

فى كليات الشريعة «وهى الكليات الوحيدة التى تدرس الفقه الاسلامي بتوسع»، تم تقليص ساعات مواد الفقه والفقه المقارن واصول الفقه، من خمس ساعات لكل مادة على مدار العام، إلى ست ساعات فى فصل دراسي واحد «وذلك ثابت فى دليل الكلية وخطط الدراسة الموضوعة». فى شعبة الدراسات الاسلامية بكلية التربية بالازهر الغيت مواد الفقه المقارن - الأحوال الشخصية - فقه الكتاب والسنة - تاريخ الفقه. كما تم تقليص ساعات المواد الشرعية والإسلامية من ١٤٠ ساعة إلى ٦٨ ساعة فقط.

تم الغاء لجان الفتوى على مستوى الجمهورية، وجرى الاستغناء عن اعضائها وفى مقدمتهم رئيسها الشيخ عطية صقر.

تقرر الغاء تدريس المذاهب الاربعة فى الفقه الاسلامي، وتوحيد دراسة الفقه فى شكل ثقافة عامة للمرحلة الاعدادية. الامر الذى من شانه تجفيف منابع الفقه الاسلامي وروافده، التى تغذى مصر ودول العالم الاسلامي. وبعض الدول تلتزم بمذهب واحد «فى أسيا الوسطى يطبق المذهب الحنفى - وفى جنوب شرق اسيا يلتزمون بالمذهب الشافعي - وفى المغرب العربى لا بديل عن المذهب المالكى» - والغاء تدريس المذاهب يمثل عنصر طرد واستبعاد للدراسين من ابناء تلك الاقطار، ومن ثم يضعف من دور الأزهر ورصيده فى العالم الاسلامي.

تم الغاء ٧٥٪ من النصوص المقرر دراستها من القرآن الكريم والحديث النبوى فى المرحلة الاعدادية، والتى كانت للتفسير والحديث اللذين الغيا من قبل. تم الغاء حوالى ٥٠٪ من مقرر النحو الاعدادى، وتم ضمه الى مادة الصرف، بعد تقليص ساعات التدريس فيهما من ١٦ إلى ١٢ ساعة وتخفيض الدرجات من ٨٠ إلى ٢٠ درجة، وقد جرى هذا الالغاء والتقليص بنسب مختلفة فى التوحيد بالقسم الاعدادى والثانوى خصوصا فى القسم العلمى الذى وصل فيه التقليص الى النحو والبلاغة والادب وغيرها.

كما طغى نصاب اللغة الانجليزية على نصاب كل من النحو واللغة العربية فى التعليم الاعدادى ومما يؤسف له ان الغيت اللغة الانجليزية فى الدراسات العليا بالكليات الاصلية والشعب المناظرة لها، مع شدة الحاجة اليها فى البحوث والرسائل العلمية للباحثين من الطلاب.

فى المشروع الجديد لتقليص مدة الثانوية الازهرية الى ثلاث سنوات، تم توزيع مقرر السنة المقترح حذفها على السنوات الثلاث، الامر الذى من شانه ان يؤدى الى زيادة الاعباء على الطلاب وليس التخفيف عليهم. حيث اصبح الطالب يدرس فى كل صف مقرر الصف الأصلى مضاف اليه ثلث مقرر السنة الملغاة.

خلص بيان العلماء إلى ان الازهر يفقد خصوصية بمثل هذه الخطوات، وبالتالى يفقد دوره التاريخى فى داخل مصر وخارجها، الأمر الذى يستوجب استنفار كل الطاقات الحريصة على حاضر الأمة ومستقبلها، لكى تتضافر من اجل حماية الازهر وتثبيت دعائمه، حيث عافية الازهر وعزته، جزء لا يتجزأ من عافية الامة وعزتها.

مطلوب تقصى الحقائق

هذا البيان المهم الذى وقع عليه ١٢٥ من علماء الازهر واساتذة جامعته يعنى ان الجهود التى بذلت باسم تطوير الازهر لم تبدع شيئا ولم تضف جديدا وإنما عمدت الى الحذف والتقليص بالدرجة الأولى، وان كل قرارات الحذف استهدفت مناهج العلوم الشرعية واللغوية. وحين يطالع المرء وجهة النظر الاخرى التى ترى ان تلك الجهود لها مردودها الايجابى، وانه لم يحدث تفريط فى دراسة علوم الشريعة واللغة، فانه لابد ان يصاب بدرجة عالية من الحيرة والبلبلة. الامر الذى يوجب تحرى الحقيقة ووضع حد لتلك البلبلة. واذا كنت مازلت عند اقتراحى تخصيص جلسات فى مجلس الشعب للاستماع إلى اراء علماء الازهر فى سياسات اصلاحه وتطوير التعليم فيه، فان امامنا خيارا اضافيا هو ان يشكل المجلس من جانبه لجنة لتقصي الحقائق فى الازهر، لان الذى يقوله بيان علمائه لا يكفى فيه التصريح بان كل شىء على ما يرام، وان الموقعين على البيان موتورون او ماجورون يهاجمون الازهر لغرض او اغراض فى نفوسهم. ولهذه اللجنة ان تستمع الى اراء شيوخ الازهر وعلمائه وان تتثبت من صحة المعلومات والوثائق التى يدعمون بها ملاحظاتهم وموقفهم، سواء كانوا مؤيدين للسياسات الراهنة او معارضين لها، ويكون عليها بعد ذلك ان تقدم الى المجلس - وإلى الشعب بالتالى - بيانا بخلاصة ما انتهت اليه، وبما يطمئن قلوب المؤمنين والغيورين.

ادرى أن بعض الذى قلته هنا اشرت اليه فى

٢٣٨٣



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٣/٦/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتابات سابقة، ولا استبعد ردودا تنسب الى بعض المسئولين من ذوى النيات الحسنة، تعلن ان المسيرة ماضية من حسن إلى احسن، وان الذين يقولون بغير ذلك «هاجمين الازهر» من الذين يرفضون التطوير والتيسير ويعادون ارادة الجماهير.. الخ غير انه لم يكن من الامر بد. ولم اجد بديلا عن اعادة طرح القضية، والالحاح على فكرة الاستماع الى مختلف النظر وتقصى حقائق الموضوع. خصوصا بعد ما وصل الملف الى مجلس الشعب، واوشكت الاجراءات التى اثارت سخط الجميع ان تتحول الى قانون يضيف الى محنه الازهر عنصرا جديدا يوهن منه ويعمق ازمته.

اما اذا تحول النداء الى صيحة بغير صدى وسارت الامور على النحو المراد لها، فليس امامنا سوى ان نقول ان للازهر ربا يحميه، وحسبنا الله ونعم الوكيل!



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٦ / ١٩٩٨

لاتعديل فى توزيع درجات الثانوية العامة

كتب ـ أيمن المهدى:

اكد مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم انه لم يجر اى تعديل على توزيع الدرجات لامتحانات الثانوية العامة بمرحلتيها الاولى والثانية حتى الآن، وقال إن المؤشرات الاولية من واقع التقارير الفنية للعينات العشوائية جاءت جيدة وخاصة فى مواد اللغة العربية للصفين الثانى والثالث الثانوى والتربية الدينية واللغة الفرنسية والاحياء للصف الثانى.

وقال انه يجرى حاليا تصحيح جميع المواد التى ادى فيها الطلاب الامتحان حتى الآن وهى " اللغة العربية، واللغة الاجنبية الاولى، والثانية والتربية الدينية، والجبر، والرياضيات «١ و ٢» والاحياء، والفلسفة، والمنطق مشيرا الى انه من المتوقع الانتهاء من تصحيح اللغة العربية والانجليزية الاسبوع المقبل.

واشار المصدر الى انه تم الغاء امتحان عدد كبير من الطلاب نتيجة تمزيقهم لاوراق الاجابة فى اللجان وتم تحويلهم للتحقيق لاتخاذ القرار النهائى بشأنهم.

وحذر المصدر الطلاب المشاغبين والذين يكتبون عبارات خادشة للحياء او اغانى او اى كلمات خارجة عن موضوع الامتحان بأنهم سيتعرضون لعقوبات فورية قد تؤدى الى الغاء امتحاناتهم وحرمانهم من دخول الامتحانات الباقية.

وقد ادى امس طلاب المرحلة الاولى الامتحان فى مادة الجيولوجيا والعلوم البيئية ولم تتلق غرفة العمليات المركزية شكاوى حول الامتحان، ويؤدى اليوم طلاب المرحلة الثانية الامتحان فى مادتى الجبر والهندسة والجغرافيا (مستوى رفيع).



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٦/١٩٩٨

تكليف المدارس الصناعية بالجيزة بتصنيع الاثاث المدرسى

كتب ـ عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة تكليف المدارس الثانوية الصناعية ومراكز التدريب المهنى على مستوى المحافظة بتصنيع الأثاث المدرسى واعطاء ١٠٠ الف جنيه سلفة مؤقته لكل مدرسة صناعية او مركز لشراء الخامات والبدء فى التصنيع مشيرا إلى ان تنفيذ المشروع سيؤدى إلى تشغيل الشباب وتوفير الاثاث المدرسى بسعر التكلفة بالاضافة إلى هامش ربح بسيط مما يوفر للدولة ملايين الجنيهات.

ماهر الجندى

واعلن المحافظ خلال أجتماع اللجنة العليا للابنية التعليمية بالمحافظة برئاسته وحضور المهندس سمير يوسف رئيس هيئة الابنية التعليمية لتنفيذ هذا المشروع حيث ستقوم الهيئة بشراء هذا الاثاث وتوزيعه على جميع مدارس الجمهورية.

واضاف المحافظ ان الجيزة تحتاج الى ٦٤ مدرسة ابتدائى لانهاء الفترة الثانية و٥٨ مدرسة اعدادى و٤ مدارس ثانوى وأن استراتيجية المحافظة فى التعليم تركز على اقامة المدارس فى المناطق الشعبية والاكثر احتياجا وتوصيل المرافق للمدارس الجديدة والصيانة الدائمة وانه تم تكليف رؤساء الاحياء والمدن والقرى لتوفير اراض لتنفيذ بناء المدارس الجديدة وانه تم بالفعل تدبير ٣٥ موقعا حتى الان مشيرا إلى ان هيئة الابنية التعليمية قررت تعيين مهندس منسق بكل مركز وحى لاعطاء دفعه للعمل وتذليل اى عقبات قد تعترض تنفيذ مشروعات الابنية التعليمية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ٦ / ١٩٩٨

فى جامعة الزقازيق:

حرمان أربعة طلاب من الامتحان وإلغاء ٤ لجان لإمتحان المرضى

الشرقية ـ نرمين الشوادفى :

تم ضبط ٤ حالات غش بامتحانات كلية الاداب جامعة الزقازيق منها ثلاث حالات بقسم الاجتماع بالفرقة الاولى وحالة بقسم الاعلام بالفرقة الرابعة وتم حرمانهم من إستكمال الإمتحان واحالتهم لمجلس تاديب.

صرح بذلك الدكتور اسماعيل عبد البارى عميد الكلية واضاف انه اصدر قراراً بالغاء اربع لجان امتحان للكلية المرضى بمستشفى التامين العلاجى بالجامعة بعد ان اتضح تحسن حالتهم الصحية وامكانية استكمالهم للامتحان داخل اللجان العامه .



٧١,٤٪ نتيجة الإعدادية في الاسماعيلية

الاسماعيلية - مكتب الأهرام

اعتمد السيد عبدالعزيز سلامة محافظ الاسماعيلية نتيجة امتحان الشهادة الاعدادية بالمحافظة وبلغت نسبة النجاح ٧١,٤٪ واحتلت الفتيات المراكز التسعة الأولى.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/ ٢/ ١٩٩٨

دعم التبادل في المجالات العلمية بين جامعة أسيوط والجامعات الأمريكية

أسيوط ـ عبده التناغى : أعلن السيد دانيال كيرتزر السفير الامريكى بالقاهرة ان هناك تعاونا فى ججميع المجالات بين الجامعات المصرية والامريكية لدعم العلاقات العلمية والتبادل التجارى بين البلدين. وقال إنه بحث خلال اجتماعه مع مجلس جامعة اسيوط سبل دعم التعاون بين الجامعة والجامعات الامريكية فى مجالات الزراعة واستصلاح الصحراء والصحة وتبادل الخبرات مع كلية الهندسة. وصرح الدكتور محمد شلبى نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث ان السفير الامريكى قام بزيارة لمراكز الانشطة المختلفة بالجامعة ودورها فى خدمة التنمية الشاملة بجنوب الوادى وخدمة المجتمع. وفى نهاية الزيارة اهدى الدكتور محمد رافت محمود رئيس جامعة أسيوط درع الجامعة للسفير الأمريكى.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ٦ / ١٩٩٨

قضية أمام البرلمان:

الأزهر في مفترق الطرق!

من المتوقع ان يناقش مجلس الشعب فى جلساته القادمة مشروع قانون احالته الحكومة على عجل لتعديل القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ الخاص بتنظيم الازهر، وذلك لخفض سنوات الدراسة بالمرحلة الثانوية إلى ثلاث سنوات بدلا من اربع. وهذا المشروع بالغ الاهمية لان اثره سيكون عميقا على مستقبل التعليم بالازهر إما إيجابا اوسلبا.



احمد عمر هاشم

ولاشك ان الامر يستحق وقفه متانية للتدبر حتى يتبين اصحاب الراى موضع خطوهم قبل يوم الفصل سواء بالموافقة او بعدمها وتبدا الوقفة مع اجتماع اللجنة المشتركة فى مجلس الشعب من لجنتي الشئون الدينية والتعليم برئاسة الدكتور احمد عمر هاشم فى الاسبوع الماضي حيث كان المشهد ماثلا ومتحفزا فى حضور فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر، والدكتور حمدى زقزوق وزير الاوقاف والمسئولين عن التعليم الازهرى وقد ظهر خلال النقاش رايان احدهما يؤيد مشروع القانون.

يرى انصار الراى المعارض ان تطوير التعليم بالازهر لايكون بخفض سنوات الدراسة، وإنما برفع سن الإحالة إلى المعاش إلى ٦٥ سنة طبقا لما كان معمولا به قبل عام ١٩٧٤ وهى السنة التى تم فيها استصدار قانون بالمساواة فى سن الإحالة إلى المعاش وهو سن الستين وانطبق هذا على خريجي الازهر بدون مراعاة لطول سنوات دراستهم وعبء المناهج

عبدالجواد على

الدراسية ولو كان شيوخ الازهر الاقدمون قد وجدوا فى خفض سنوات الدراسة خيرا للطالب الازهرى لفعلوه، لانهم لم يكونوا اقل حرصا على التعليم الازهرى، فالدراسة بالازهر لها خصوصية الجمع بين التعليم الدينى والمدنى، وهو ما يشكل عبئا على الطالب، الامر الذى كان يدفع بعض الآراء إلى المطالبة بإعادة السنة الرابعة إلى المرحلة الإعدادية، والسنة الخامسة إلى المرحلة الثانوية على ان يتم تعويض ذلك برفع سن المعاش إلى ٦٥ سنة لان هذا هو السبيل الامثل للحفاظ على مستوى افضل لكفاءة خريجى الازهر عندما يلجون ميدان حياة العمل حاملين لواء الدعوة الإسلامية، كل فى مجاله سواء كان طبيبا او مهندسا او رجل اعمال او داعية إلى الدين بالوعظ والإرشاد.

كما يعرب انصار هذا الراى داخل

٢٢٨٩



اللجنة البرلمانية عن اعتقادهم بان هناك وسائل أخرى لتطوير التعليم بالأزهر تتقدم على هذا المشروع بقانون، لأنه لاجدوى من التطوير فى حالة خفض سنوات الدراسة مالم يكن هناك تكامل فى تحديث العملية التعليمية برمتها سواء من حيث توفير المدرس الكفء والمنهج الدراسى المتطور وتهيئة المكان الملائم للدراسة وتزويده بالأدوات والمعامل اللازمة أو من حيث تكوين الجهاز الإدارى الحديث وتوفير أجواء الاستقرار والحافز المعنوى السليم لجميع القائمين بالعملية التعلمية.

إن تجربتى خفض سنوات الدراسة السابقتين بالأزهر فى مرحلتيه الإعدادية والثانوية وبالتعليم العام فى مرحلته الابتدائية جاءت سلبياتهما أكثر من الإيجابيات ولهذا تتعالى الأصوات بإلحاح لإعادة السنة الدراسية السادسة إلى المرحلة الابتدائية بالتعليم العام لتحسين المستوى العلمى للطلاب وتخفيف أعباء المناهج الدراسية المضغوطة لأنها تمثل عبئا عليهم فكيف بعد هذا تتكرر تجربة ثبت عمليا خطؤها فى واقع الميدان التعليمى؟!

ويكشف أصحاب هذا الاتجاه صورا عديدة من حالة التدهور التى تعم مجال التعليم بالأزهر سواء من حيث عدد المدرسين ونوعياتهم العلمية، حيث ينعكس هذا سلبا على الطالب الأزهرى فأصبح دون المستوى المطلوب بكثير جدا، بعكس ما كان عليه طالب الأزهر فى الماضى حيث كان طلاب الأزهر وعلماؤه روادا للنهضة والتطور الحديث فى مصر، وعلى الجانب الآخر نجد أنصار مشروع القانون المذكور وعلى رأسهم شيخ الأزهر ووزير الأوقاف يؤكدون أن خفض سنوات التعليم بالثانوى الأزهرى سوف يحقق العدالة بين خريجى الأزهر والتعليم العام فى حالة الإحالة إلى سن المعاش، كما أنه سيتم تخليص المناهج الدراسية الأزهرية من الحشو الزائد الذى يثقل كاهل الطلاب الأمر الذى سيساعدهم على التركيز الدراسى وتحسين المستوى العلمى للطالب، ولا توجد دوافع خفية ولا ضغوط خارجية على الأزهر لتقديم هذا المشروع بقانون، وأنه فقط جاء نتيجة حاجة ملحة وبناء على توصيات اللجان الفنية التى شكلها المجلس الأعلى للأزهر لوقف التدهور فى التعليم الأزهرى والارتقاء بمستواه حفاظا على الرسالة الدينية للأزهر وحماية اللغة العربية.

وبصرف النظر عن جود حالة من التململ الواضح بين الاتجاهين عكسته الصدامات الحادة بينهما أحيانا إلى الدرجة التى كادت تصل إلى التشابك والانسحاب من المنافسة، الأمر الذى اضطر معه الدكتور احمد عمر هاشم إلى التدخل شخصيا لرأب الصدع وترضية خواطر النواب الغاضبين بالكلمة الطيبة والسلوك الحكيم، بصرف النظر عن هذا كله فإن هذا موقف جاد لا هزل فيه ولا يحتمل أى مجاملة سياسية، لأن التعليم من القضايا الاستراتيجية ذات البعد الأمنى المهم، وأى تهاون فى ذلك لا يعفى من مسئولية الحساب.

٢٢٩٠



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٦ / ١٩٩٨

شيخ الازهر يؤكد:

لاتغيير أو حذف في المناهج الدراسية بالأزهر

اكد فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر ان المناهج الدراسية بالأزهر الشريف باقية كما هى دون حذف أى شئ من المقررات ولاتهاون فى حفظ القرآن الكريم للطلاب وسيتم اختيار مدرسين من أصحاب الكفاءات العالية للتدريس لطلاب المعاهد الازهرية. جاء ذلك فى اجتماع المجلس الأعلى للأزهر الذى عقد أمس برئاسة فضيلته وحضره الدكتور حمدى زقزوق وزير الاوقاف والدكتور عمرهاشم رئيس جامعة الازهر.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ / ٦ / ١٩٩٨

دعوة للحوار حول تطوير التعليم الأزهري!



بقلم
د. لطفي ناصف

تشهد ساحة الأزهر الشريف هذه الايام مناقشات ساخنة حول مشروع تطوير المناهج الدراسية بالتعليم الازهرى ولان الازهر له مكانته فى قلوب كل المسلمين، ليس فقط لانه اقدم جامعة اسلامية ولكن لانه يمثل خط الدفاع الامامى عن الاسلام وعن العقيدة الاسلامية والشريعة الاسلامية يحافظ عليها من كل محاولات الدس والتفسيرات الخاطئة الى جانب الحفاظ على اللغة العربية التى ظل خريجو الازهر هم حراسها وحفظتها على مدى الايام. ان مايدفعنا الى الاهتمام بقضية التعليم الازهرى ايماننا الراسخ بالدور الكبير الذى يقوم به الازهر شيوخه واساتذته وطلابه فى الحفاظ على نقاء الاسلام من اى شائبة خاصة فى ذلك الوقت الذى يتعرض فيه الاسلام لهجمات مركزة فى كل مكان.. اننا نشاهد مايتم فى تركيا والجزائر وفى غيرها من الدول الاسلامية خاصة تلك الدول التى استقلت اخيرا عن الاتحاد السوفيتى القديم من هجمات على الاسلام والمسلمين.

لقد اعلن كثير من السياسيين الغربيين وفى مقدمتهم الامريكى هنرى كيسنجر ان الخطر الذى يتهدد العالم بعد سقوط الشيوعية وانهيار المعسكر الشرقى هو الاسلام.. والاسلام يتعرض الآن لهجمات شرسة بطريق مباشر او غير مباشر. الاجيال الجديدة فى مصر وفى كل الدول الاسلامية تتعرض يوميا لسيل من البرامج التليفزيونية التى تحملها القنوات الفضائية التى تحمل [illegible] وثقافة مغايرة لثقافة الاسلام والمسلمين. ان تلك الهجمات الضارية ضد الحضارة الاسلامية بصفة عامة .. تلقى النجاح فى كل انحاء العالم الاسلامى بسبب الضعف الشديد فى تدريس مادة الدين الاسلامى لتلاميذ المدارس وعدم الاهتمام بتلك المادة كمادة للنجاح والرسوب مما يجعل التلاميذ يتعاملون معها كشئ ثانوى.. ان ذلك الاهمال لتدريس مادة الدين الاسلامى فى المدارس الى جانب عدم تفرغ الاسرة لتعليم اطفالها مبادئ الدين جعل الغالبية العظمى من الاجيال الجديدة لاتعرف عن دينها الا القشور، من اجل ذلك فنحن نرى ان محاولات دمج التعليم الدينى بالتعليم الاساسى، الغرض منه اضعاف الثقافة الدينية لدى المتخرجين سواء من التعليم الاساسى او التعليم الدينى. لقد اعلن الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر.. ان السبب فى خفض سنوات التعليم فى المدارس الازهرية جاء بناء على طلب مجالس اولياء الامور فى كل المدارس الازهرية.. والواقع ان هذه الحجة تثير الاستغراب .. فالطالب او ولى امره لايهمه إلا التخفيف فى المناهج من اجل النجاح.. اما الحفاظ على دور الازهر ورسالته فى الحفاظ على الاسلام وعلى الفقه الاسلامى والشريعة الاسلامية .. فهى مسئولية



رجال الازهر مشايخه وعلمائه. لقد تم تخفيض سنة دراسية فى المرحلة الابتدائية من قبل وكانت النتيجة الغاء او تخفيض بعض المواد الدينية .. مثل مادة الشريعة التى صدر قرار بالغائها من المراحل الابتدائية وهو فى الواقع شئ غريب هل يمكن ان نلغى مادة الرياضيات من المرحلة الابتدائية فى المدارس العادية بحجة التخفيف عن التلاميذ وبحجة انها سوف تدرس لهم بعد ذلك فى المرحلة الثانوية؟

ان الازهر لرسالة وهى تخرج علماء ودعاه .. الازهر مهمته تدريس المواد الدينية .. لابد من حفظ القران .. لانه من اساس الشريعة والفقه وعلى اعلى المستويات لانه لايمكن للمدارس والجامعات العادية ان تخرج متخصصين فى تلك المواد الفقهية والشرعية.. ولا اعتقد ان مهمة تخرج علماء يحفظون اصول الفقه والشريعة الاسلامية .. اقل اهمية من تخريج علماء فى المجالات العلمية الاخرى.

اننا نرجو من فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر ان يفتح الحوار لمناقشة التطوير المقترح وان يظل هو بعيدا عن المهاترات لانه رمز كبير ليس فى مصر فقط ولكن فى كل انحاء العالم..

ونحن نفتح هذه الصفحة امام كل الاراء المؤيدة والمعارضة لمشروع التطوير فى الازهر ملتزمين بالموضوعية الكاملة من اى اثارة .. وهذه دعوة مفتوحة لكل رجال الازهر والغيورين عليه من كافة انحاء مصر.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٨

لوغاريتم فى المجلس الأعلى للجامعات:

ماجستير.. مع إيقاف التنفيذ!

بعد أن أنفقت الدولة مليون دولار على ٢٢ معيدا فى بعثة تعليمية بهولندا رفضت الاعتراف بشهاداتهم

هل يستطيع احد ان يقوم بتفسير هذا اللوغاريتم الدراسى العجيب.
الدولة تتبنى مشروعا قوميا لتطوير التعليم الفنى.. ومن اجل ذلك تقوم بإيفاد بعثة علمية تضم ٢٢ مهندسا من اوائل دفعاتهم الى احدى الجامعات الكبرى بهولندا ليحصلوا على درجة الماجستير فى تخصص نادر هو «التعليم الفنى» ليكونوا كوادر فى كليات التعليم الصناعى..



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٤/٦/١٩٩٨

وبعد ١٨ شهرا من الدراسة.. وبعد ان انفقت الدولة اكثر من مليون دولار لتأهيل هؤلاء المهندسين الذين نجحوا بتفوق فى هولندا وحصلوا على درجة الماجستير هناك.. اذا بنا نجد أنفسنا أمام لوغاريتم غير مفهوم حيث يرفض المجلس الأعلى للجامعات الاعتراف بالماجستير.

.. من المؤكد أن هناك خطأ ما تسبب فى هذه الأزمة العجيبة التى تكاد تعصف بمستقبل ٢٢ مهندسا يحتاجهم التعليم الفنى بشدة باعتبارهم تخصصات نادرة أنفقت عليها الدولة ملايين الجنيهات لاعدادهم خارج حدود الوطن.. ولكن يبدو أن جهاز البيروقراطية المصرى العتيد يحاول أن يعرقل هذه التجربة ويريد ان يضع بصمته المدمرة على مشروع تطوير التعليم الفنى فى مصر..

الحكاية من بدايتها نرويها على لسان اصحابها حيث يقول المهندس أيمن محمد خميس - المعيد بكلية التعليم الصناعى ببنى سويف - إن البداية كانت اعلانا نشر فى الصحف المصرية عن حاجة كليتى التعليم الصناعى بالقاهرة وبنى سويف لمعيدين ليكونوا نواة لاعضاء هيئة التدريس وبالفعل تقدم مئات المهندسين الشباب للسادة المسئولين عن مشروع التطوير الفنى حيث تم اجراء اختبارات عديدة ومقابلات شخصية ودراسة مكثفة لجميع المتقدمين أسفرت عن اختيار ٢٢ مهندسا من اوائل الدفعات بكليات الهندسة فى مصر - تتراوح تقديراتهم جميعا بين امتياز وجيد جدا - وتم تعيين هؤلاء المهندسين كمعيدين فى كليتى التعليم الصناعى ببنى سويف والقاهرة.. وقد قامت هاتان الكليتان بترشيحهم لبعثة خارجية للحصول على درجة الماجستير من جامعة ايندهوفن بهولندا وهى من أكبر الجامعات الأوروبية المعترف بها عالميا ومحليا وذلك ليقوموا بدراسة تخصص نادر ليس له مثيل فى مصر وهو دراسة التعليم الفنى..

وبالفعل.. وفى ٩٦/١/٢٦.. سافر المعيدون الشباب الـ ٢٢ الى هولندا حيث انتظموا فى الدراسة هناك واستغرقت مدة الدراسة ١٨ شهرا وطوال هذه المدة كان مدير مشروع التعليم الفنى بمصر وعمداء الكليات المتخصصة دائمى الاتصال بالجامعة الهولندية لمتابعة البعثة الدراسية بهولندا والاطمئنان الى ان البرنامج الدراسى يسير حسب الخطة الموضوعة بشكل دقيق حتى انتهى البرنامج الدراسى فى ٩٧/٦/٢٥ وعادت البعثة بعد أن حصل اعضاؤها على درجة الماجستير من جامعة ايندهوفن.. وبعد عودة البعثة فوجىء اعضاؤها بمفاجاة قاسية فرضها عليهم المسئولون عن المشروع حيث طلبوا منهم ضرورة عمل بحث تطبيقى لمدة ٦ اشهر داخل كلياتهم حتى يستكملوا مدة ٢٤ شهرا دراسيا وهى المدة التى يتطلبها المجلس الاعلى للجامعات لاعتماد شهادة الماجستير.

ورغم غرابة هذا التصرف.. إلا ان اعضاء البعثة - كما يقول المهندس محمد ياسين - احد اعضاء البعثة - قاموا باستكمال البرنامج الدراسى داخل مصر.. لمدة ستة اشهر وفى ١٩٩٨/١/١٤ قام الأستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى بتسليم شهادات الماجستير لأعضاء البعثة فى احتفالية كبيرة شهدها اعضاء السفارة الهولندية بمصر والسيد وزير التعليم الهولندى ومديرو المشروع ووسائل الاعلام.. ورغم تسليم شهادات الماجستير إلا ان جميع المعيدين كانت فى انتظارهم مفاجاة ضخمة وهى أن المجلس الأعلى للجامعات يرفض الاعتراف بهذه الشهادات ويرفض معادلتها بالشهادات المصرية وهو مامنع جميع اعضاء البعثة من الترقية لدرجة مدرس مساعد فى كلياتهم كما منعهم من التسجيل لدرجة الدكتوراة كما يقضى النظام المعمول به عرفا



وقانونا

.. ويستكمل محمد مصطفى - أحد المعيدين المضارين - الحديث قائلا إنه منذ ذلك الوقت والجميع يدورون في متاهة بيروقراطية عجيبة دون ان يعرفوا سببا لذلك.. فهم لم يقصروا في الدراسة والتعلم ولا يوجد اى مبرر لما حدث لهم.. والعجيب ان المشروع رغم انه فشل في حل مشكلة اعضاء البعثة الاولى قام في يناير الماضي بارسال بعثة جديدة مكونة من ٩ معيدين.

ولا احد يعلم ماإذا كانوا سوف يواجهون نفس مصير البعثة الاولى ام ان حظهم سوف يكون افضل؟.

.. والعجيب ايضا ان يخرج بعض المسئولين عن المشروع ليحاولوا علاج اخطائهم السابقة بطرق عجيبة فيها ظلم واضح لهؤلاء المعيدين المجتهدين مثل اقتراح بعض مسئولي المشروع بان يبدا اعضاء البعثة في التسجيل للماجستير من جديد في الجامعات المصرية - بعد ٣ سنوات من التعيين والدراسة بالخارج - وكان الماجستير الهولندي الذى حصلوا عليه لم يكن فهل يمكن تصور هذا الوضع بأن يبدأ هؤلاء المعيدون الدراسة من جديد بعد أن تجاوز معظمهم الثلاثين من العمر بينما أقرانهم في الجامعات المصرية اصبحوا على وشك الحصول على درجة الدكتوراه؟ وهل يمكن القبول والسكوت على خطأ بيروقراطي ليس للمعيدين ذنب فيه؟.. وهل ضاعت حقوق ٢٢ معيداً إلى الأبد أم أن هناك وسيلة لاستعادة حقوقهم الضائعة؟.

وللإجابة عن هذه التساؤلات التى اثارها اعضاء البعثة الاولى قمنا بمواجهة الدكتور عبدالرحمن موسى عميد كلية التعليم الصناعي بالقاهرة والذى يبذل جهودا مكثفة لحل هذه المشكلة فيقول إن أصل مشروع تطوير التعليم الفنى جاء لينهض بمستوى المدارس الفنية من خلال إنشاء كليات متخصصة في إعداد وتاهيل معلمي المدارس الصناعية والفنية والمشكلة الرئيسية التى واجهت اعضاء البعثة هي ان هذا التخصص الذى نالوا عنه الماجستير (التعليم الهندسي) تخصص نادر وجديد ولا توجد لجنة معينة لاعتماده ومعادلته داخل المجلس الاعلى للجامعات لان هناك لجنة خاصة للقطاع الهندسي وهى مسئولة عن اعتمادات الشهادات الهندسية ولجنة اخرى للقطاع التربوى وهى مسئولة عن إعتماد الشهادات التربوية.. اما التعليم الهندسي فهو تخصص وسط بين اللجنتين ولذلك فلا توجد لجنة مختصة باعتماده .. ويضيف الدكتور عبدالرحمن موسى ان إدارة مشروع تطوير التعليم الفنى تداركت الموضوع بالنسبة للبعثة الجديدة المكونة من ٩ معيدين يدرسون حاليا بهولندا وتم الاتفاق مع الجانب الهولندي على مد فترة الدارسة لهم لمدة سنتين مع الحصول على الدرجة الهندسية حتى تتفق اوضاعهم مع لوائح المجلس الاعلى للجامعات.. وبذلك تنتهى المشكلة بالنسبة للبعثة الجديدة

اما البعثة القديمة والتى تتكون من ٢٢ معيدا فهم يعيشون مشكلة حقيقية تحتاج إلى تدخل الأستاذ الدكتور مفيد شهاب باعتباره رئيس المجلس الأعلى للجامعات لانقاذ مستقبلهم الدراسي والعلمي والمهني حيث يمكن بالاتفاق مع الجامعات المصرية أن يتم تقييم برنامجهم الدراسي الذى حصلوا عليه في هولندا وتحديد الفجوات في المناهج التى تمنع إعتماد شهاداتهم.. ثم يتم تنظيم برنامج دراسي خاص لهم لاستكمال دراستهم كما حدث من قبل مع خريجي معهد الكفاية الإنتاجية ومعهد الطاقة باسوان.

على بريشة

هامش الفتوى

شاطىء النجاة للأزهر ورسالته

فى الوصول الى شاطىء النجاة بالازهر ورسالته التى ظلت مصر حريصة عليها لاكثر من الف عام ليس هناك ما يمنع من عقد مؤتمر لكبار الشيوخ الذين تربوا فيه وعلموا الاجيال لدراسة تعديل المناهج الدراسية وانقاص سنوات التعليم الثانوى فيه الى ثلاث سنوات بعد اربع، وكانت فى اول الامر خمس سنوات، وكذلك ما حدث من انقاص التعليم الاعدادى الى ثلاث سنوات بعد اربع، هذه السنوات فى ظل انقاصها يشتد انين الطلاب فيها من منهج التعليم الازهرى الاصلى ومنهج التعليم العام الذى اضيف اليه منذ ما سمى بقانون تطوير الازهر رقم (١٠٣ لسنة ١٩٦١) ويمكن ان يضاف الى هؤلاء الشيوخ الكبار كل الذين كتبوا فى القضية مؤيدين او معارضين.

ولا يصح ان يقال: ان اللجنة الدينية فى مجلس الشعب قد ناقشت هذا الامر ووافقت على مشروع التعديل من ناحية المبدأ، لان اجتماع هذه اللجنة كان ينقصه الخبراء فى التعليم الازهرى من كبار الشيوخ الذين اشرت اليهم، لان المعارضة لانقاص السنوات ظهرت فى الاجتماع، وكان يجب ان يتوفر لها الجانب الفنى الذى يدركه هؤلاء الشيوخ اكثر من غيرهم لبيان وجه الخطورة فى انقاص سنوات التعليم بالازهر كل عدة سنوات. ثم ان هذا الاجتماع جرى فيه ما لا يصح ان يجرى فى لجنة لها مكانتها، ويعتبر عملها مقدمة لقرار تشريعى من مجلس الشعب ذاته، لان ضغطا ادبيا حصل فيه بالاضافة الى الفاظ غير فاضلة اذت اسماع عدد من اعضاء اللجنة، ما كان يجوز ان تقال.

ثم ان التاكيد على ان المناهج الازهرية الاصلية ظلت كما هى بعد انقاص سنوات الدراسة قول لا يصح ان يصدر من العقلاء، ولا يصح ان يصدقه العقلاء، لانه يفيد ان تسع سنوات من التعليم الازهرى استبدلت بها ثلاث سنوات وبقى التعليم كما هو بعد سرقة ثلاث سنوات من ست سنوات لحساب التعليم فى مدارس التربية والتعليم التى ادخلت الى الازهر، ومن العيب الكبير ان يقال ان المناهج الازهرية لم تنقص شيئا لان الاوراق الرسمية تقول بغير ذلك.

ولا يصح ان يقال انه قد فات الاوان لعقد مثل هذا المؤتمر لان الحكومة التى قدمت مشروع القانون بناء على طلب شيخ الازهر يمكنها ان تطلب تاجيل مناقشته حتى يعقد هذا المؤتمر او تصدر توصية من مجلس الشعب الى شيخ الازهر بعقده حتى تكون مناقشاته موضوعية تاخذ الامر من جميع جوانبه وليس من جانب واحد.

٢٢٩٩



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٨

دراسة ميدانية بجامعة الزقازيق تؤكد

انخفاض نسبة البطالة بالمحافظات إلى ٤,٥٪ عام ٢٠١٠

كتب ـ عبد المجيد الشوادفى

كشفت دراسة ميدانية أعدها قسم الجغرافيا بآداب الزقازيق انخفاض نسبة البطالة بين حملة المؤهلات المختلفة والتى تمثل ٨٦٪ من اجمالى البطالة بالشرقية من ٩,٥٪ عام ٨٦ إلى ٧,٨٪ عام ٩٦ كما تبين المساهمة الفعالة للصندوق الاجتماعى للتنمية فى هذا المجال حيث اسهم فى توفير فرص عمل لحوالى ٣٤٪ من العاطلين بالمحافظة وكذلك برنامج شروق للتنمية الريفية أسهم فى توفير فرص عمل ١,٥٪.

د. عبد الفتاح حزين

ويتضح الدور الجغرافى فى تشخيص مشكلة البطالة والمساهمة فى حلها كما يقول الدكتور عبد الفتاح حزين المشرف على الدراسة الميدانية من خلال ٨ جوانب تشمل الكشف عن مدى التباين فى توزيع البطالة سواء على المستويين القومى أو الاقليمى أو على مستوى الريف والحضر ومحاولة التعرف على مدى الارتباط المكانى بين بعض الظواهر كالجريمة والإرهاب والبلطجة والمناطق التى ترتفع فيها معدلات البطالة.. والتوزيع الجغرافى للاستثمارات والمشروعات طبقا لتوزيع وكثافة السكان وطبقا للمواقع المناسبة لها، والتنسيق بين البرامج المختلفة للجهات والمؤسسات التى تتولى مشروعات التنمية بحيث لاتتكرر نفس المشروعات فى المنطقة الواحدة.. وتحديد العلاقة بين معدلات النمو السكانى ومعدلات البطالة فى الأقاليم والمناطق المختلفة.. والتعرف على العلاقة بين معدلات البطالة والهجرة من مناطق العرض والوفرة فى الايدى العاملة إلى مناطق الطلب عليها.

وتؤكد هذه الدراسة ان سياسة الدولة فى التخلى تدريجيا عن تعيين الخريجين ادت إلى القضاء على الخلل القائم بين العرض والطلب فى سوق العمل وذلك طبقا لاعتبارات متعددة تضمنت، سياسة التعيين بدفع الخريج للبحث بكل الوسائل للالتحاق بالعمل فى اسرع وقت.. وأن طول فترة الانتظار للتعيين عن طريق مكاتب القوى العاملة يفقد الشاب الجوانب التعليمية والتدريبية والمهارات التى اكتسبها اثناء دراسته أو تدريبه.. وزيادة الأجور فى القطاع الخاص تنعكس على زيادة الانتاج والقدرة على التشغيل.. والالتزام بتعيين جميع الخريجين من جميع التخصصات المطلوبة وغير المطلوبة فى سوق العمل يؤدى إلى التوزيع العشوائى للخريجين وفى اعمال لاتتناسب مع طبيعة مؤهلاتهم وتخصصاتهم.. والتخفيف من اعباء الموازنة العامة للدولة وتوجيه استثماراتها إلى شبكات البنية القومية والاقليمية للمشروعات العملاقة لاعطاء دفعات قوية للتنمية والتعمير.. والتخفيف من ظاهرة البطالة المقنعة السائدة فى الحكومة والقطاع العام.. والقضاء على الاعتقاد السائد بان الحكومة مسئولة عن توفير جميع احتياجات المواطن.

كما يسهم برنامج شروق للتنمية الريفية فى توفير فرص عمل لحوالى ١,٥٪ من جملة العاطلين بالمحافظة وأشارت الدراسة إلى ان معدلات البطالة سوف تنخفض بصورة تدريجية على المستويين القومى والاقليمى خاصة ان معدل النمو الاقتصادى قد ارتفع من حوالى ٢٪ عام ١٩٩١ إلى حوالى ٥,٧٪ فى العام الحالى، كما انخفض معدل التضخم من ٢٠٪ إلى حوالى ٦٪ حاليا وانخفض حجم الدين الخارجى من ٥٢ مليار جنيه عام ١٩٨٧ إلى ٢٨ مليارا حاليا، كما زادت مخصصات الصندوق الاجتماعى للتنمية فى الفترة الاخيرة إلى ٣,٦ مليار جنيه وذلك لتشجيع المشاريع الانتاجية الصغيرة.

دبلوم لإدارة الأزمـــات والكوارث بتـــجـــارة عين شـــمس

وافق مـجلس جـامـعـة عين شـمس برئاسـة الدكـتـور حسن غـلاب على انشـاء دبلوم جديدة فى ادارة الأزمـات والكوارث بكلية التـجـارة العـام المقبل ومدة الدراسة بها سنتان.

وقال الدكتور رشاد الحملاوى وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع والبيئة والمشرف على الدبلوم إنه يشترط فيمن يلتـحق بهـذا الدبلوم الحـصـول على درجة البكالوريوس اوالليسـانس من احدى الجامعات المصرية وخبرة عملية لمدة سنتين على الأقل بعد التخرج فى مجال التخصص .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٦/١٩٩٨

شهاب: إنشاء الجامعة الفرنسية سيكون طبقاً لاحتياجات المجتمع

كتب ـ محمد حبيب:

التقى الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي والدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد بوفد رجال الأعمال المصريين لبحث مشروع انشاء الجامعة المصرية الفرنسية والتي وافق الرئيس مبارك ومجلس الوزراء عليها من حيث المبدأ.

ورحب الوزير بإنشاء هذه الجامعة على أن يتم تحديد كيان قانوني يتولى التحدث باسمها للتعامل، مع وزارة التعليم العالي في الخطوات المطلوبة في ظل القانون ١٠١ لسنة ١٩٩٢ .

وأكد رجال الاعمال أن التخصصات المقترحة ستكون محددة باحتياجات المجتمع المصري وأنه سيتم إنشاء شركة يكون لها الكيان القانوني تتولى مسئولية إعداد وتنفيذ المشروع.

وأكد الدكتور بطرس غالي ضرورة تكوين لجنة لعمل الكيان القانوني ودراسة الجانب التمويلي وتحديد أساليب التدفقات المالية لها.

٩٥٪ نسبة النجاح فى مادة الفلسفة والمنطق بالثانوية العامة

اكد التقرير الفنى لتصحيح مادة الفلسفة والمنطق - والذى عرض على الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم - ارتفاع نسبة النجاح إلى ٩٥٪ ليحقق مع اللغتين الفرنسية والعربية، اعلى المؤشرات حتى الآن.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٨

٧٣٪ نسبة النجاح فى إعدادية الجيزة.. وقبول جميع الناجحين فى الثانوى بأنواعه

كتب ـ عادل الديب:

اكد المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة انه سيتم قبول جميع الناجحين بالشهادة الاعدادية. هذا العام بجميع انواع التعليم الثانوى وفصول الخدمات بالمحافظة، واشار إلى ان المحافظة سترعى الطالب المتفوق خلال المرحلة الجامعية.

جاء ذلك خلال اعتماد المحافظ امس لنتيجة الدور الاول لامتحان الشهادة الاعدادية لهذا العام وبلغت نسبتها ٧٣,٢١٪ حيث نجح ٧٤ الفا و٢٨١ طالبا وطالبة ويدخل الدور الثانى ٢٧ الفا و٨٤٥ طالبا وطالبة. وصرح محمود متولى وكيل وزارة التعليم بالجيزة بان ادارة «اطفيح» التعليمية حصلت على المركز الأول فى ترتيب الادارات التعليمية حيث بلغت نسبة النجاح فيها ٨١٪، وجاءت «الصف» فى المركز الثالث عشر والاخير، حيث حققت نسبة نجاح ٦٣٪، وحققت مدارس الاورمان الاعدادية الثانوية «بنات» المركز الأول، وحصلت الطالبة الأولى اية الله مصطفى صابر على ٢٧٧ درجة، وحققت المدارس الحكومية والتجريبية المراكز الأولى ومنها مدرسة النصر التجريبية للغات، والجيزة الاعدادية بنين، وجمال عبدالناصر التجريبية، والنيل الاعدادية «بنات» وأورمان ارض الجمعية الخاصة. وأعلن المحافظ انه ـ لأول مرة بالمحافظة ـ سيتم تكريم العشرين الأوائل على مستوى المحافظة.

٠٠٢٤٠٤



في امتحانات الثانوية العامة:

ارتفاع نسبة النجاح في الفلسفة والمنطق إلى ٩٥٪

كتب - أيمن المهدى:

اكد التقرير الفنى لتصحيح مادة الفلسفة والمنطق والذى عرض امس على الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ارتفاع نسب النجاح إلى ٩٥٪ ليحقق مع الفرنسية والعربية اعلى المؤشرات حتى الآن.

وانتهت كنترولات الثانوية العامة بالقاهرة من تصحيح جميع اوراق الاجابة لمادة اللغة العربية . وقد ادى أمس طلاب المرحلة الثانية الامتحان فى مواد الجبر والهندسة الفراغية والجغرافيا (مستوى رفيع). وصرح مسئول بالوزارة بان غرفة العمليات المركزية لم تتلق اى شكاوى من الطلاب أثناء الامتحان وقد جاء تقرير لجنتى التقويم مؤكدا ذلك. بينما تلقى الأهرام عددا من الشكاوى من صعوبة بعض اجزاء الامتحان وخاصة فى السؤال ٣ ب و٥ ب. ويؤدى اليوم طلاب المرحلة الأولى الامتحان فى مادة الجغرافيا.



جهود ذاتية

٣ أفدنة لإقامة كلية للدراسات الإسلامية بالمحلة الكبرى

المحلة الكبرى - من عبد المنعم أبو شامية:

تحقيقا لدعوة انشاء كلية للدراسات الإسلامية والعربية بالمحلة الكبرى تلقت جامعة الأزهر تبرع رجل الاعمال عبد السميع الشامى بـ ٣ افدانة بطريق المحلة الكبرى - كفر الشيخ لانشاء هذه الكلية بعد أن تكفل الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر بتيسير الحصول على قرار تخصيص هذه الارض مع الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء نظر لخضوعها للقرارالعسكرى الذى يمنع البناء على الاراضى الزراعية، وسوف تقام انشاءات هذه الكلية بمساهمات وتبرعات رجال الاعمال ومن حصيلة صناديق النذور بمساجد الغربية وستلحق بالكلية مدينة جامعية للطلبة المغتربين.



الأزهر فى محنة ٤

«فيتو» من مجمع البحوث الإسلامية على تخفيض سنوات الدراسة!

وقائع جلسة المجمع لمناقشة القضية:

الإمام الأكبر يبرر التخفيض بأن خريج الأزهر يحال إلى المعاش فى سن الستين

فيرد الدكتور أبوسنة: الأزهر ميزته أنه يعلم الشريعة

٢٤٠٧

واللغة وقضية المعاش مسألة معيشية بسيطة

وكيل الأزهر يعرض على الأعضاء مناهج قديمة على أنها المناهج المطورة!!

الازهر ذلك الصرح الاسلامي العريق.. هو المؤسسة الاسلامية الوحيدة الباقية والتي تجتمع عليها قلوب المسلمين في مشارق الارض ومغاربها.. الا ان نظام التعليم فيه يمر بمحنة حقيقية.. فلم يعد خريج الازهر هو ذلك العالم الفقيه الذي يلم بتعاليم الاسلام ويستطيع ان يجذب حوله العامة ليفقههم في امور دينهم.. وهذه المحنة بدأت منذ تطبيق القانون رقم ١٠٣ لسنة ٦١ المعروف بقانون تطوير الازهر حيث اضاف عبئا جديدا علي طلبة الازهر فاصبحوا مطالبين بدراسة مناهج وزارة التربية والتعليم علاوة علي مناهج الازهر الشرعية.. ولم يستطع الطلاب تحمل هذا العباء وكثرت الشكاوي وتوالي تقليص المناهج الشرعية مع ثبات المقررات المستحدثة حتي وصل الازهر الي حاله الآن.

والازهر ليس ملكا لنا وحدنا نحن المصريين فهو يعيش في وجدان كل مسلم ايا كان موطنه وجنسيته. لذلك فالنهوض به من عثرته فرض عين علي المصريين حتي يقوم بدوره التاريخي في حماية الاسلام.

واذا كان البعض يري ان الازهر الذي نعرفه ونقرأ عنه لم يعد قائما فان البعض الاخر يؤكد انه مازال بخير ويمارس دوره علي اكمل وجه ولكن المؤكد انه لاعيب ان تعترف بانه يمر بمحنة ولا ضرر من تشخيص معالمها لتحديد العلاج السليم.

والاحرار تفتح ملف التعليم في الازهر لاتهدف من ذلك مخاصمة احد.. او الطعن في اخلاص القائمين عليه وهدفنا الرئيسي هو اعادة الروح للتعليم الديني في الازهر!!

عندما كتب فهمي هويدي ينتقد مشروع تخفيض سنوات الدراسة بالمرحلة الثانوية الازهرية تساءل: لماذا لم يعرض مشروع القانون علي مجمع البحوث الاسلامية؟! فرد عليه الشيخ فوزي الزفزاف وكيل الازهر مؤكدا ان مشروع القانون نوقش بالفعل داخل المجلس علي مدي جلستين متتاليتين وقد وافق المجمع علي مشروع القانون بجلسته المنعقدة يوم الخميس ٢٦ من مارس ١٩٩٨ وهذا الكلام يجانبه الصواب حيث ان مشروع القانون لم يعرض علي مجمع البحوث الاسلامية كما قال هويدي وكل ماناقشه المجلس هو قضية توزيع المناهج الشرعية علي ثلاث سنوات بدلا من اربع وقد حاول فضيلة الامام الاكبر الحصول علي موافقة المجمع علي تخفيض سنوات الدراسة بالمرحلة الثانوية لاستخدام هذه الموافقة في تدعيم موقفه وأعطاء دفعة قوية لمشروع القانون الذي يرفضه معظم علماء واساتذة الازهر وعندما واجه الاعضاء قضية تخفيض سنوات الدراسة باعتراضات شديدة قال لهم فضيلة الامام ان المجمع ليس من حقه قانونا الاعتراض علي مشروع القانون وانه طرح القضية للمناقشة لمجرد الاحاطة والعلم وتم انهاء الجلسة علي ذلك!؟

«الاحرار» تنفرد بنشر النص الكامل لتفاصيل جلسة مجمع البحوث الاسلامية التي عقدت يوم ٢٦ مارس الماضي ونوقشت فيها القضية!!

لم يكن في خطة شيخ الازهر عرض مشروع قانون تخفيض سنوات الدراسة بالمرحلة الثانوية علي مجمع البحوث الاسلامية وفي اجتماع للجنة التربية والتعليم بمجمع البحوث اثار الدكتور عبدالفتاح الشيخ هذه القضية واجمع اعضاء اللجنة علي عدم الموافقة علي مايجري في المعاهد الازهرية وفي جامعة الازهر من خفض عدد سنوات الدراسة وطلب مسئول كبير بالازهر من الدكتور عبدالفتاح الشيخ ضرورة اثارة الموضوع في جلسة المجمع القادمة والتي ستعقد يوم ٢٦فبراير ١٩٩٨ وبالفعل اثار الدكتور الشيخ القضية في بداية الاجتماع طلب الاعضاء ضرورة ان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــــــرار

التاريخ : ٤/٦/١٩٩٨

تكون مقررات الدراسة التي وضعها مسئولو الازهر تحت ايديهم بعد خفض سنوات الدراسة من اربع سنوات الي ثلاث حتي يستطيعوا ان يحكموا علي صلاحيتها من عدمها ورفعت الجلسة علي اساس ان يقوم الشيخ فوزي الزفزاف وكيل الازهر بعرض المناهج علي اعضاء المجمع بعد اختصارها وتوزيعها علي ثلاث سنوات بدلا من اربع في الجلسة القادمة!!

المناهج قديمة!!

وفي الجلسة التالية لمجمع البحوث يوم ٢٦ مارس ١٩٩٨ انتقل المجلس الي البند الثالث من جدول الاعمال وهو عرض المناهج التي وردت من فضيلة وكيل الازهر للمراحل الثلاث بالمعاهد الازهرية فقال فضيلة الامام الاكبر معروض علي المجلس المناهج التي وردت من فضيلة وكيل الازهر للمراحل الثلاث في المعاهد الازهرية وكانت المفاجأة التي فجرها الدكتور عبدالفتاح الشيخ عندما قال: هذه المناهج قديمة ولكنهم حولوها من عام دراسي كامل الي فصلين دراسيين وشطروا الكتاب نصفين فجعلوا نصفه للفصل الاول ونصفه الاخر للفصل الثاني وكان المطلوب ان نري المناهج التي استحدثت حتي نقارن بين المناهج فقد كانت الثانوية الازهرية اربع سنوات فخفضت الي ثلاث سنوات فهل الكمية التي تعطي للطالب في المناهج تكفي ام لا؟! فكلنا نريد معرفة ذلك.

ولم يجب شيخ الازهر ولا وكيله علي تساؤل الدكتور الشيخ وقال الامام الاكبر: ان مجلس الازهر الاعلي في جلستيه الماضي وقبل الماضية وافق علي ان تخفض سنوات الثانوية الازهرية من اربع سنوات الي ثلاث سنوات وهذا ابتداء من العام القادم والسبب في ذلك اننا وجدنا بعد قانون تطوير الازهر ان خريج الازهر يحال الي المعاش في سن ٦٠ سنة ونحن لم ننقص شيئا من المواد الشرعية وانما موجودة دون ان ننقص منها شيئا يضاف الي ذلك ان الابتدائي ست سنوات وفي التربية والتعليم خمس سنوات فرأينا انه يكفي الطالب الازهري تأخره كل هذه الاعوام.

رد مفحم!!

فرد عليه الدكتور احمد فهمي ابوسنة قائلا: الازهر يحمد بانه يعلم الشريعة واللغة العربية كاوسع مايكون هذه هي الميزة اما ان خريج الازهر يحال علي سن ٦٠ او ٦٥ سنة فهذه امور معيشية بسيطة لكن الازهر لابد ان يأخذ حقه ولايخفض في سنوات الدراسة.

ولم يرد شيخ الازهر ثم تلا خطة الدراسة في المراحل الثلاث علي الاعضاء وقال: توجد لجان من رئيس قطاع المعاهد والفنيين والموجهين والموجه الشرعي وموجهي الثقافة وهذه هي وظيفتهم لوضع المناهج وبعد ذلك يصدر قرار مجلس الازهر الاعلي.

وهنا تدخل احد رجال السلطة وهو الدكتور محمود حمدي زقزوق قائلا: اود ان اقول كلمة تنهي هذا النقاش: فضيلة الامام الاكبر والمجموعة التي اشتركت معه في اعداد هذا المشروع لتطوير هذه المناهج وتعديلها لم تنقص شيئا من علوم الازهر التي كانت موجودة وجميعهم احرص علي دين الله من هذه الاصوات التي تنطلق وتشكك في ذلك لان الكلام الذي ينشر الان عن علمنة الازهر وضياعه راجع الي ظن البعض ان هذه مؤامرة لالغاء الازهر... الازهر بخير والقائمون عليه حريصون كل الحرص علي علومه وعلي ان يظل الازهر هو الازهر الي ان تقوم الساعة.

أسئلة محرجة

وهنا تدخل الدكتور احمد فهمي ابوسنة متسائلا: كيف يمكن تدريس ماكان يدرس في اربع سنوات في ثلاث سنوات فقط؟!

فاجاب الدكتور طنطاوي: عندما يوجد المدرس العاقل ويوجد الكتاب الواضح يمكن ذلك فالعبرة بالمدرس الذي يقوم بالتدريس ويوجه سؤالا للدكتور ابوسنة: لماذا لم تحضر فضيلتك الكتب وتقول: هذه لايمكن تدريسها في ثلاث سنوات؟!

وهنا يتدخل الدكتور احمد كمال ابو المجد قائلا: الموضوع كبير ولابد ان احترم اهل الاختصاص والذي طرح علينا الان هو الحجم وانا كرجل لست متخرجا في الازهر كان ولايزال

عبدالفتاح الشيخ:

إنشاء المعاهد الدينية المتخصصة هو الحل

يدهشني ان يتلقي الطالب هذا الكم الكبير جدا من العلوم ثم يتخرج لا يحسن منها شيئا.. فمثلا عندما يدرس الطالب مادة التفسير لمدة سنتين والحديث كذلك ويخرج كما نراه ونسمعه ونعانيه ونناقشه فهناك ربع متعلمي العلوم الشرعية لديهم خلل لايمكن ان يكون في المناهج وانما في شيء اخر فمناهج التعليم تطورت ولابد من تطوير المدرس والمنهج ووسيلة التلقي..

ويضيف الدكتور ابو المجد لايمكن ان يتطور الازهر بالمخاوف والهواجس وانما بالنية الطيبة والحرص علي الازهر وعلي اسلاميته وشرعيته وليس معروضا علينا النوعية ولابد ان يتم تغيير جذري علي اساس شامل في المدرس وفي التدريس وفي الامتحان حتي يخرج الشخص كتلة متوهجة.

ويرد الدكتور محمد سيد طنطاوي نحن طبقنا مانقول فالدراسة ستكون ثلاث سنوات بدلا من اربع سنوات والذي يري تقصيرا في المقررات فليحضرها وليقل ان فيها كذا وكذا وفي هذه الحالة نتناقش.. لكن المناقشات النظرية لاتجوز.. نحن الان ننظر للطلبة علي انهم اولادنا ولابد ان يحفظ الطالب القران وقد وضعنا منهجا للمرحلة الابتدائية بحيث يحفظ الطالب ١٨ جزءا واحضرنا شرائط كاسيت للمصحف المعلم يستمع الطلاب اليها لمدة ربع ساعة قبل الدخول الي الفصل ويرددون خلف الشيخ الحصري ليحفظوا القران.

ويضيف: الازهر دراسته حفظ القران الي جانب العلوم الاخري ولابد ان يخرج الطالب من الازهر حافظا للقران وليست العبرة بعدد السنوات لكن الكتاب السهل والمعلم الذي يقدم المعلومة الصحيحة وهؤلاء اولادنا اولا واخيرا انما الذي ليس لديه ابن في الازهر فانه يقول هذا خطا.. وقد حضر اولياء الامور الي وقالوا: لماذا تطول مدة الدراسة بالنسبة لابنائنا؟! ولهم الحق في ذلك فقلنا نراجع.. إذن هذا مطلب أولياء الامور.. والامانة تقتضي ان نراعي مصلحة ابنائنا لماذا يدرسون منهجا هو ضعف منهج المدارس العادية؟! فما المانع ان نساويه بغيره؟ لماذا احمله هذا العبء الثقيل؟!

٢٤٠٩٠



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤/٦/١٩٩٨

الموضوع للاحاطة!!

حسام سليمان

ويضيف شيخ الازهر: ونحن وضعنا له كتابا ومنهجا معقولا وهذا المنهج يكفيه وهذا قرار المجلس الأعلي للازهر وسؤالي للمستشار محمد بدر يوسف المنياوي هو: عندما يقرر مجلس الازهر الاعلي شيئا بعد دراسة مستفيضة هل هذا من صلاحياته ام لا؟! فقال المستشار المنياوي: هذه من صلاحياته والمجمع ليس جهة رقابية علي المجلس الاعلي للازهر.. فقال المستشار عبدالحليم الجندي: ارجو الا يفسر جواب سيادة المستشار علي غير مايريد.. مجمع البحوث ليس له ان يراجعه وانما له ان يقول.. واجزاء القانون متكاملة والكلمة العليا للقانون كله ومجلس المجمع له اختصاص مثل اختصاص المجلس الاعلي للازهر وله ان يدخل فيما هو يجري في التعليم ومن حق كل عضو هنا ان يسال ماذا صنعتم؟! ونحن الآن لانراجع لان كلمة المجلس خاصة به انما من حق الكل ان يتحدث والا ماكان مجمع بحوث ومجلس يساهم كل عضو فيه فيما يراه نقصا في التعليم الازهري فقال الدكتور سليمان حزين: أخطر شيء ان تتصدي هيئة معينة لاختصاص هيئات أخري لان المجلس الاعلي للازهر هو الهيئة العليا والموضوع معروض للاحاطة.

فقال د. طنطاوي مجلس الازهر قرر ذلك بناء علي المصلحة العامة للطالب وبدون اي انقاص من المواد الشرعية او اللغوية فرد المستشار عبدالحليم الجندي قائلا: ولكن قبل هذا يجب ان نكون قد اعددنا" الكتاب ثم المدرس فرد عليه الامام الأكبر قائلا: وما ادراك اننا لم نعد الكتاب؟! ولم نعد المدرس؟! وأعاهدكم باننا اعددنا الكتاب واعددنا المدرس لاننا وجدنا ابناءنا مظلومين ويحالون الي المعاش علي ٦٠ سنة مثل غيرهم واولياء الأمور شكوا ذلك وبعد ذلك راجعنا المناهج بحيث ان مايدرس في اربع سنوات يدرس في ثلاث سنوات ولم نلجا لذلك الا بعد دراسات مستفيضة ومقترحات عديدة بناء علي المصلحة العامة.

ويتدخل وزير الأوقاف الدكتور محمود زقزوق قائلا: هذا الموضوع يدرس منذ فترة وليس وليد اليوم وبالتالي اخذ حظه من الدراسة المتانية الهادئة المتخصصة حتي وصلنا الي هذا الامر وانا اريد فض الاشتباك بين المجلس الاعلي للازهر ومجمع البحوث بحيث لوفرضنا جدلا ان مجمع البحوث الاسلامية بحث هذا الموضوع واتخذ فيه قرارا ورفع هذا القرار الي مجلس الوزراء واعتمده فهل يعود للدراسة مرة اخري؟! لايعود للدراسة مرة اخري لماذا؟! ليس ذلك من اختصاص مجمع البحوث ولابد من تنفيذ قرار المجلس الاعلي للازهر في هذا الشان والاختصاص واضح للمجلس الاعلي للازهر.

لاداعي للمناقشة!!

وهنا يفجر الدكتور محمد رشدي اسماعيل الموقف قائلا: خلاصة الكلام هل هذا الموضوع معروض علي المجمع ليبدي فيه رايا ام للاحاطة فقط؟! اذا كان الامر قد قضي وهذا للاحاطة فلا داعي للجدال والمناقشة واما اذا لم يكن الامر قد انتهي فيمكننا ان نناقش واذا ناقشنا اقول ان العلوم التي كانت موزعة علي اربع سنوات توزع في النظام الجديد علي ثلاث سنوات فمعني ذلك هو ضغطها ويتساءل: كيف ادرس كتابا مثل «الاختيار» في ثلاث سنوات فقط؟!

فرد الدكتور احمد عمر هاشم هذا الكتاب لو قراته فسوف تحتاج الي من يفسر لك اصطلاحاته اما الآن فالامور عدلت والكتاب تغير ولم يعد بالصورة التي تعرفها.. واستدرك الامام قائلا: عندما تاتينا بكتاب «الاختيار» الذي كان مقررا علي السنوات الاربع وبكتاب «الاختيار» الذي اصبح مقررا علي الثلاث السنوات وتقول هذا هو الفرق وهذا دليل علي انكم انقصتم المادة العلمية فنحن سنقول لك سمعا وطاعة وانا اؤكد انه لم تنقص من المواد شيء ولم ينقص من الكتاب شيء. فقال الدكتور رشدي اسماعيل: لا اقصد هذا وانما اقول: إن المادة العلمية التي كانت مقررة علي اربع سنوات اصبحت مقررة علي ثلاث سنوات وهذا تكليف بما لايطاق وانا لست اكثر حرصا من فضيلتكم وانما هي رؤية وكل انسان مسئول عن ابداء رؤيته وسيقال له: لماذا لم تتكلم؟! والآن إذا كان الامر منقضيا وانتهي فلا فائدة في المناقشة واذا لم يكن الامر مقضيا وفيه كلام فانا عن نفسي لا اوافق علي تقليل السنوات. فقال الدكتور فهمي ابو سنة: هذا سيترتب عليه ان الدراسة في الازهر سوف تكون في الابتدائي ٦ سنوات والاعدادي ثلاث سنوات والثانوي ٣ سنوات لماذا تلجاون الي هذا الامتياز؟!

فرد عليه الشيخ محمد عبدالرحمن الراوي: نحن نبحث عن المضمون لا الشكل والازهر يعمل وينشد تخريج طالب علي علم بدينه وعلمه حتي لانري امامنا انسانا غير ملم بقضايا الدين يعيش بعيدا عن الواقع وهذا يقتضي ان يكون عندنا كوادر ومؤسسات مستمرة للتطوير الدائم.. هنا مازلنا متمسكين بالشكل والامة الاسلامية والواقع المعاصر ينشد انسانا علي فقه بالدين ولذلك لا اود ان نضيع الوقت في الشكل دون المضمون وانا لا اري تناقضا بين المجمع والمجلس الاعلي وانما الاصل الذي نسعي اليه هو ايجاد الانسان الفقيه بدينه فليكن البحث منصبا علي كيف نصل الي ذلك؟! اما الشكل فلايفيدنا في شيء إذا كان الانسان قضي عشرين سنة ثم تخرج لايفقه شيئا ولايعرف شيئا فهذا غير مقبول لذلك انا اري ان ينصب الامر علي المضمون.

ما الهدف!!

وهنا تدخل الشيخ احمد السيد عطا سعود قائلا: أولا اريد ان اذكر ان كل تعليم له هدف ايا كان هذا التعليم فاذا كنا نتحدث عن التعليم الصناعي ونريد مدارس صناعية بها شعبة نجارة وميكانيكا وكذلك التعليم الزراعي.. واذا كنا سنتحدث عن التعليم الازهري فله هدف معين.. هذا الهدف المعين هو تخريج عالم فقيه ملم باللغة العربية وملم بدينه الماما كاملا من خلال هذا التصور يستعرض الازهر القديم فقد كان يدرس العلوم الشرعية والعربية كمرحلة مبسطة في التعليم الابتدائي فيدرس الوضوء والصلاة وغيرها وبعد ذلك يأخذ في المرحلة الثانية دراسة تفصيلية لنفس الموضوعات وبنفس المنهج والمنهج اوسع قليلا ثم بعد ذلك ياخذها في المرحلة الثالثة في كتب الامهات وكان هذا هو النظام الموجود: الكتاب الذي كنا ندرسه في النحو مثل ابن عقيل واوضح المسالك والاشموني كل هذه المسائل لا لشيء الا لتربية الذهن العقلي للعالم الازهري الذي يستطيع ان يمحص ويستقبل القضايا التي يريدها هذه هي القضية ويضيف الشيخ عطا سعود فاذا ما حددنا الهدف فيمكن بعد ذلك ان نتحدث فكلية الطب يتخرج منها الطبيب وقد درس بها ست سنوات ويحال الي المعاش في سن الـ ٦٠ فقضية السن والاحالة بعيدة عن الهدف الاصلي الذي نريده ومادام المجلس الاعلي للازهر اتخذ القرار وخفض السنوات فهذا يعود للحمل التعليمي التربوي لانه ليس من المعقول ان الذي يتحمله الطالب في اربع سنوات يستطيع ان يتحمله في ثلاث سنوات لان الذهن له طاقة!!

اعادة النظر في القانون ١٠٣

ويطرح الشيخ عطا سعود فكرة جديدة بالدراسة قائلا: انا لي رجاء هو القراءة المتانية للقانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ فهو لم يلزم الازهر بان يدرس المواد الثقافية كنسخة طبق

٢٤١٠



المصدر : الأحـــــــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤/٦/١٩٩٨

الاصل من التربية والتعليم واي انسان يقول ذلك يكون غير دارس للقانون ولا فاهم له القانون يقول ان الطالب الازهري ياخذ قدرا من المعرفة حتي لايكون متخلفا عن زميله في التربية والتعليم ومن هذا المدخل ارجو ان اترك الحمل في المواد للعلوم الشرعية علي ان تخفف مناهج المواد الثقافية لكي اربي الطالب تربية عقلية واعطيه فكرة عن المواد الثقافية واضع له كتبا سواء كانت في التاريخ والجغرافيا لكن الزامه بالكتب المقررة في التربية والتعليم هي التي ارهقت الطالب.

فقال الامام الاكبر: الذي نعاهد الله عليه امامكم انه لابد ان يتحقق في الطالب الازهري ان يكون حافظا للقرآن الكريم وان يكون ملما إلماما جيداً وممتازا بالعلوم الشرعية والعلوم اللغوية وبعد ذلك فالكتب موجودة احضروا ماتشاؤن منها واذكروا اعتراضاتكم عليها محددة فنناقشها مع الخبراء والموجهين وشيوخ المعاهد ورئيس قطاع المعاهد.

اعتراض

فقال الدكتور فهمي ابو سنة: انا اعترض علي هذا فقد كان الطالب يدرس المقرر في خمس سنوات ثم خفضت المدة الي اربع سنوات والان اصبح ثلاث سنوات وتساءل: كيف يدرس كتاب «المختار» و«ابن عقيل» في هذه المدة؟! هل يعقل ذلك؟!

فرد عليه الامام مبتعدا تماما عن تساؤل الدكتور ابوسنة قائلا: اريد ان اسالك سؤالا: كم ولدا من ابنائك تخرج في الازهر اوكم بنتا؟! فانت ادخلت ابناءك مدارس التربية والتعليم نحن نضع المناهج المناسبة لهذا السن والتي تكون شاملة لكل مانريد للطالب دراسته.

وقال الدكتور زقزوق موجها «كلامه للدكتور ابو سنة: كان الابتدائي في الماضي اربع سنوات وفي الثانوي خمس سنوات.. الان الطالب الازهري يدرس قبل الجامعة ١٢ سنة.

ويتدخل الدكتور عبدالفتاح الشيخ واضعا النقاط علي الحروف الازهر عند التطوير كان الثانوي خمس سنوات فخفض الي اربع سنوات فضاعت من الزمن ٢٠٪ واضطروا الي تخفيض مستوي الكتب اعتقد اننا درسنا «اوضح المسالك» في الثانوي واضطروا ان يحذفوا الكتاب الذي كان مقررا علي السنتين الرابعة والخامسة وهو كتاب «ابن عقيل» وجعلوه في اربع سنوات.

ويضيف الدكتور الشيخ ان كتاب «ابن عقيل» كان موزعا علي ثلاث سنوات فقط وكان الطالب يدرسه وكنا ندرس في السنة الرابعة كتابا اسمه «شذور الذهب» وفي السنة الثالثة

د.كمال أبوالمجد:

يدهشني أن الطالب يتلقى هذا الكم من العلوم ثم يخرج لايحسن منه شيئا

كتاب «قطر الندي» كاننا خفضنا ثانوي الازهر بكمية كبيرة واصبحت المواد المقررة قليلة والطالب اصبح في الازهر مثقلا بالمواد الثقافية وهي مواد التربية والتعليم بالاضافة

الي مواد الازهر [illegible] قترح ان تفعل كما فعلنا في كلية الشريعة وهو انشاء قسم في كلية الشريعة اسمه قسم الشريعة الاسلامية وتدرس فيه المواد الشرعية كما هي ثم ناتي الي قسم الشريعة والقانون فنجمع بين القانون والشريعة وخفضنا في مواد القانون بقسم الشريعة الاسلامية قليلا حتي ننشيء قسم القانون بجانب قسم الشريعة واليوم اصبح الاقبال علي قسم الشريعة اكثر بكثير من الاقبال علي قسم الشريعة والقانون فلماذا لاننشيء في المعاهد مثل هذه النماذج ونجعل هذه النماذج مخصصة لكليات اللغة العربية واصول الدين وفي قسم اللغة العربية يدرسون المواد القديمة كما هي وياخذون شيئا من الثقافة العامة التي تجعل الطالب غير منعزل عن المجتمع الذي يعيش فيه علي ان توجد معاهد اخري يخرج منها من يذهب الي الكليات المعملية وياخذون قدرا من الشريعة ونثقفهم ثقافة اسلامية بما يجعلهم علماء في الشريعة الاسلامية وانا لا اطلب منه ان يكون مفتيا او قاضيا شرعيا.

قابل للدراسة!!

فرد شيخ الازهر قائلا ان هذا الاقتراح قابل للدراسة فقال الدكتور عبدالفتاح الشيخ: ان قرار تخفيض مدة الدراسة الي ثلاث سنوات ليس من اختصاص مجمع البحوث الاسلامية وانما هو من اختصاص المجلس الاعلي للازهر ولكن حينما يصدر المجمع توصية فللمجلس الاعلي ان ياخذ بها اولاياخذ وان كان مجمع البحوث الاسلامية له اختصاص عام في الامور الدينية سواء في المعاهد او في الكليات او في الدراسة العليا والقانونية به اكثر من نص في ذلك. واضاف الدكتور الشيخ: ولكن الان توجد فكرة بجعل التعليم الثانوية في وزارة التربية والتعليم ثلاث سنوات كمرحلة منتهية ومن اراد ان يدخل الجامعة يدرس عاما رابعا فماذا يحدث اذا جعلنا مدة الدراسة في الازهر بالثانوي ثلاث سنوات ثم نفذت وزارة التربية والتعليم ذلك؟!

فقال الدكتورطنطاوي نحن نقول ان المرحلة الابتدائية في التربية والتعليم ٥ سنوات وعندنا ٦ سنوات فماذا حدث؟! المهم فيما نقول ان المناهج لم تتغير والمواد الفقهية هي في مقدور الطالب واذا كانت في غير مقدور الطالب في رايك فاحضرها واذكر لي انه ليس في امكان الطالب ذلك ونحن نتعاهد باننا لابد ان نشبع الطالب من المواد الشرعية واللغوية.

فرد الدكتور الشيخ قائلا: الاقتراح الذي ذكرته نسجله ونعرضه علي مجلس الازهر الاعلي ويعود الازهر لسابق عهده في المعاهد المتخصصة وتكون هناك معاهد تغذي الكليات القديمة ومعاهد تغذي الكليات الحديثة فقال الدكتور سيد طنطاوي اذن القرار هو احاطة المجلس علما بالموضوع فوافق الاعضاء علي ذلك وانتقل المجلس بعد ذلك الي مناقشة البند الرابع من جدول الاعمال.

والواضح من مناقشات اعضاء مجمع البحوث الاسلامية مع الامام الاكبر انهم يرفضون هذا المشروع تماما واقترحوا انشاء معاهد متخصصة في العلوم الدينية واللغوية ومعاهد اخري لتدريس العلوم الحديثة وهذا يعني ان هناك تخبطا في عملية التعليم الازهري والسؤال كيف ننهض بالعملية التعليمية في معاهد وكليات جامعة الازهر؟! هذا هو موضوع الحلقة القادمة.